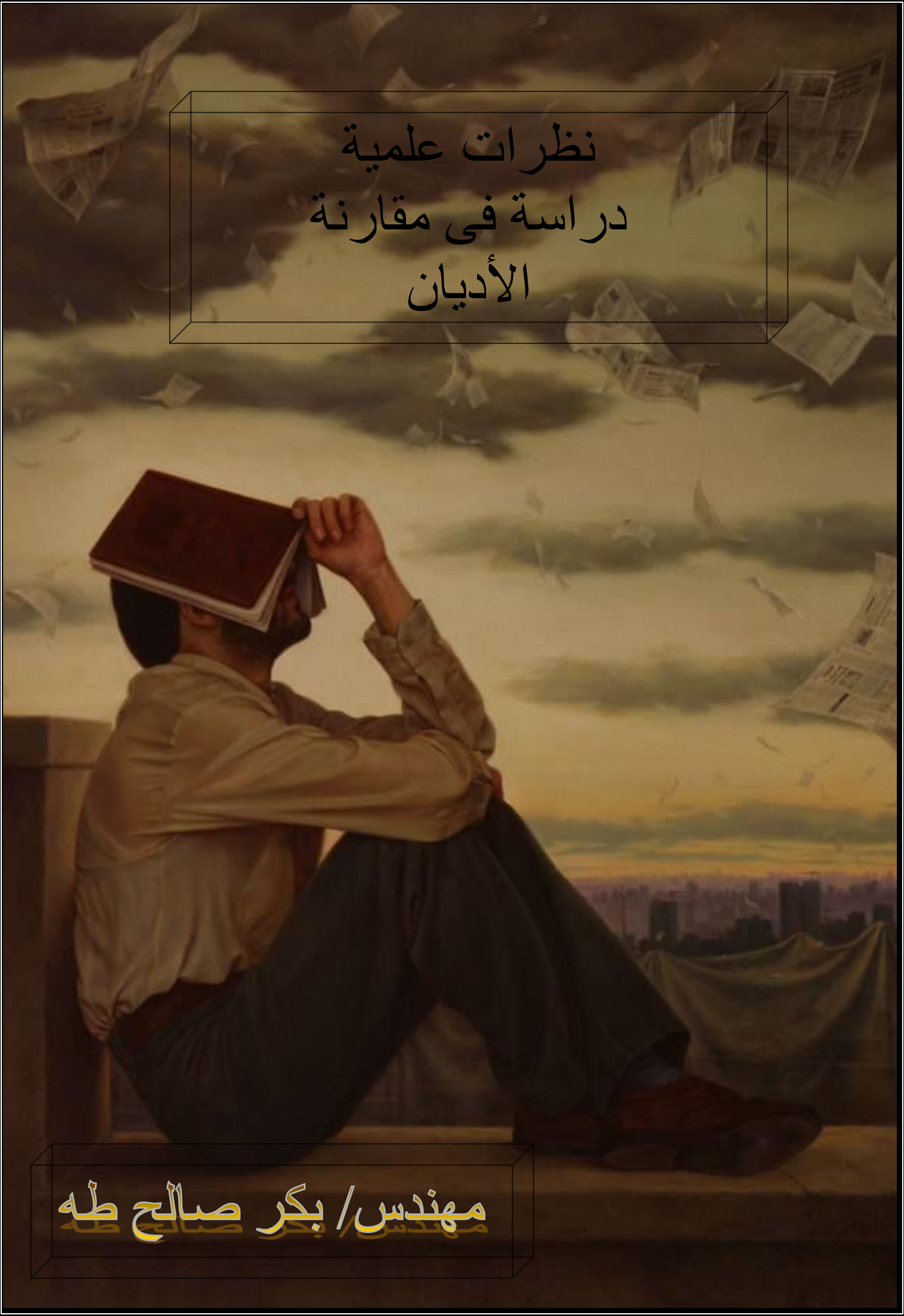
نظرات علمية
دراسة فى مقارنة الأديان



مهندس/ بكر صالح طه

سلسة الرد الجميل
فى مقارنة الأديان
فتشوا الكتب
{١}

نظرات علمية

دراسة فى مقارنة الأديان

مهندس
بكر صالح طه عبدالعال

العاشر من رمضان للطباعة والنشر والتوزيع
ت // ٠١٢٢٥٩٧٣٥٣٦ فيصل - الجيزة

الجزء الأول

الباب الأول الحضارة والتراث

الباب الثانى الكتاب المقدس /دراسة نقدية

الباب الثالث أخلاق وفواحش الكتاب المقدس

الباب الرابع نسب يسوع

الباب الخامس من الأفضل ؟ يسوع أم الآخرين

الباب السادس أسبوع الآلام المحاكمة الصلب والموت والقيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

• مقدمة

رسالة إلى السيد المسيح عليه السلام والسيدة العذراء البتول

اعتذار

بدأت هذه الدراسة منذ أربعين عاما" مررت فيها بتجارب كثيرة ؛قرأت الكثير و رأيت واستفدت من خبرات من سبقنى ثم قيض الله لهذا العمل أن يرى النوروهى دراسة تعتمد على كتابات رجال الدين المسيحى حتى لا يوصف العمل بالمتحيز أو الغيرعلمى ولكنه عمل مجرد خاضع للبحث العلمى كتبته وأنا فى قمة الحيادية .

بداية إليك يا كلمة الله ياسيدى المسيح وإلى السيدة البتول العذراء الطاهرة أم المسيح اعتذر فما كان من حقى أو من حق أى مسلم أن يطعن أو ينالكما بكلمة ؛فأنت كلمة الله التى ألقاها إلى مريم السيدة الطاهرة المطهرة ٠

ولما كان تقدير العلى القدير لسيدى المسيح كنبى مرسل لذا كان على كل مسلم أن يعطيه حقه وقدره وأن يجله ويضعه حيث رفعه ووضعه الله ربى وربك وأنت من الأنبياء الكرام من الله الطاهرين إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وموسى ولوط ونوح وداود وسليمان وكلهم أنبياء مختارين أختصهم الله بالنبوة والرسالة وصنعهم بحكمته أرفع البشر مقاما وطهرا وعظمتا وتقوى ؛ لقد لطخ اليهود والنصارى سيرتهم العطرة وادعوا عليهم ما ليس فيهم من الفواحش ؛ كما ظلموك ياكلمة الله ؛ لقد أخترعوا مسرحية هزلية تعجز أى دراما مغرقة فى الخيال عن محاكاتها .

لقد رفعوا قدرك إلى مرتبة عليا فأنت الرب وأنت أبن الرب الوحيد وأنت كل شئ لقد وضعوك حيث لم يضعك الله ربك وربهم وجعلوا ضلالهم دينا ومن هوسهم عقيدة ولم يستطيعوا إثبات ذلك فقالوا عنه أنه فوق العقل ونؤمن به هكذا دون أن يكون عندهم مايؤيد ضلالهم الفاسد ؛رفعوا الطاهرة البتول مريم العابدة إلى درجة أنها أم الرب وحاضنته الطوبوية؛ هم يظنون أنهم يرفعوا من قدرك ويحترموك ولكنهم أضلوا شعبهم وهدموا دينا وعقيدة وحرفوا كلام الله عن قصد وسوء نية . ضلوا الطريق واخترعوا أوصافا وجاؤا باقانيم ثلاثة واعتبروا ذلك قمة التوحيد فالواحد ثلاثة والثلاثة واحد فى معضلة يصعب فهمها أو حتى حلها وكل ذلك وأنت منه برئ براءة أبن يعقوب .

جاء محمدا صلى الله عليه وسلم بالإسلام من عند الله يصلح به الله ما أفسده أتباعك يانبى الله ؛ وما أفسده اليهود أتباع موسى كليم الله فأخترع هؤلاء اناجيلا" وأخترع أتباع موسى توراة وأخذوا يفترون على الله وعلى نبيه وظنوا أن صك النبوة لابد أن يكون من نسل يعقوب وسليمان ومن بنى يهود من بنى إسرائيل وكأنهم لم يقرأو فى كتبهم الملفقة أن الرب وعد إبراهيم عليه السلام أن يكون لإسماعيل أمة عظيمة وأنه سوف يكثره من الكثرة فى العدد وأنه سوف يكون أمة عظيمة وهى أمة الإسلام ولكن اليهود الذين يسرق أنبيائهم النبوة والبكورية (عيسو –يعقوب)على حد زعمهم الكاذب. فمن أراد الله له أن يكون نبيا فسوف يكون لأن الله أراد ذلك . لذا قام أصحاب النبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم برد الحجج حجة بحجة وهنا ثار القوم وظهر تعصبهم الأعمى وقالوا فى الإسلام ماقالوا ولم يتركوا القرآن ولا السنة ولا الرسول الكريم

ألا وقالوا فيه فسبوا وشتموا وتطاولوا ؛لكن أتباع صاحب الخلق الرفيع مهذبين لاشتامين ولا سبابين ولاساخرين (وجادلهم بالتى هى أحسن)قرآن كريم هذا ميثاقهم .
عفوا سيدى المسيح وعفوا للطاهرة البتول .
لكن القوم لايعرفون الجدل الحسن بل يعرفون تزييف الحقائق واختراع الأكاذيب لذا سيدى المسيح لاتغضب منا بل كل الغضب من أتباعك لأن مقامك الرفيع ؛ ومقام الطاهرة البتول عندنا نحن المسلمون محفوظا" سلفا" منذ جاءجبريل بالرسالة على محمد عليه الصلاة والسلام فالإسلام هو الذى وصفك بكلمة الله وأنزل سورة قرآنية كاملة عن الوالدة الطاهرة مريم باسمها وهى تدحض إفترأتهم عليها ؛ ونحن نسمى بناتنا بمريم الأسم الجميل ؛أما أنتم فتسمون بناتكم مريانا ومارى وأسمك المبارك عيسى أصبح يسوع لقد قام قس مهووس جاهل شرير مفضوح يحمل على صدره عشرات الصلبان كأنه متحف يسيرعلى قدمين وهو يظن أنها سوف تشفع له عند ربه وترفع عنه العذاب يوم الدين .
أخذ المهووس يضرب الصخر برأسه ليدمى الصخر وهو لايعرف أن رأسه هو الذى سوف يتكسر ويدمى ٠
أخذ المهووس يكيل الاتهامات للإسلام وقرآن الإسلام ونبيه الصادق الأمين ونسى الجاهل أن الدنيا كلها حاربت الإسلام ولم تنل منه شئ ٠
وأن بنى قومه وعلمائه وكتابه مازالوا يكتبون عن الحق الساطع بكل لغات الدنيا الحية وغيرها ٠ثم ينزلق كبيرهم القاطن بقصره بالفاتيكان البابا المبجل المعصوم لديهم حيث لاعصمة إلا لنبى ولكنه يوزع البركات عليهم لتشفع لهم عند الحساب ؛ يقول هذا الكاذب الكبير كلاما" فاجرا"وبعدها يسير فى نفس الطريق وهذا المنزلق رساما" نكره يريد الشهرة فلا يجد إلا نبى الإسلام فيرسم كاريكاتير عفن فج وتتواصل الهجمات بدون أسباب لنجد عملا" سينمائيا كله حقد ونحن نسأل لماذا هم يعادوننا ولم نسمعهم قاموا بمعاداة البوذية مثلا ٠
بل أن من يسبونهم علنا" كمذيع بالتليفزيون الإسرائيلى لايستطيعوا

الرد عليه وهو يصف مريم بالزانية ويصورها حبلى ويستهزئ بها ويضحك من معه على الهواء ويقول أنظروا أم الإله حامل حبلى فلم نسمع البابا الأرثوذكسى الشرقى وبابا الفاتيكان الكاثوليكى الغربى لهما صوتا لقد أصابهم الخرس و حتى البروستانت لم نجد لهم صوت ولاصدى صوت والسؤال ماذا لو فعلها مسلم لقامت الدنيا ولم تقعد وتم إتهام المسلم بكل الصفات الخارجة .
فلما الأساة لنا ونحن نحترم المسيح ونحترم البتول مريم غير أننا نصحح لكم أغلاط هى ظاهرة بينة وإذا دافعنا عن ديننا أرتفعت أصواتكم و حناجركم ؛ تقولون أرفعوا الظلم عنا وتنقلب الحقائق ولكن لى سؤال بسيط هو هل لو قام شباب مسلم فى جمعية خيرية أومسجد بعمل مسرحية تهين المسيحية او تهين رمزمسيحى بصدق وحاشاه أن نفعل ذلك الفعل السئ ؛ ماذا كان يحدث ساعتها وما هو رد الفعل ألم تكن وكأن القيامة قد قامت فلماذا يتم عمل مسرحية داخل أكبر كنيسة فى الإسكندرية تهين الإسلام ونبيه وكتابه الكريم بل لايكتفون بذلك بل تطبع على أسطوانات وتوزع ويتم وضعها على الشبكة العنكبوتية (النت)ويسمونها (كنت أعمى فأبصرت } أى أنه كان مسيحيا" ثم أسلم فلما رأى وشاهد عيوب الإسلام عاد لنصرانيته فأبصر وقد كان أعمى وهو مسلم ؛وكل ذلك فى دولة مسلمة دون خشية من عقاب أو حتى غضب لجيران ثم لما عوتبوا قال كبيرهم لا أعلم عنها شئ ولم يحاسبهم أحد وأبتلع المسلمون مرارة الغضب بل قام أحدهم ويدعى الأب بولا وهو أسم حركى بتأليف رواية وسمها بأسم قذر ردا" على رواية عزازيل الأدبية وهى ليس لها قيمة علمية حيث لاتصنف على أن بها مادة علمية ولكنها تستلهم التاريخ عن طريق اسم راهبة مسيحية كانت تعيش فى الأسكندرية وقام الشعب الوثنى بسحلها فى الشوارع عارية كما أن كاتبها رجل علمانى يكتب عن كل شئ وكل دين ولايوجد بها مايشين ومابها يعرفه العامة وعلى مر الأيام تؤلف الكتب لتنال من الإسلام العظيم ٠
فهل إذا دافعنا عن ديننا نكون ممن تعدوا عليهم ؟
مما أعلم أن هناك نوع من الفن الأندلسى القديم يقوم فيه الممثلين

بعمل مسرحيات تظهر المسلم كسول ؛محب للجماع وكأن الجنس فى المسيحية حرام وأرجوهم أن يتابعوا فضائح كهنتهم من قسس ورهبان وباباوات وأساقفة وبطارقة ليعرفوا من الشره للجنس ؛بل يقرأوا كتابهم المقدس وأعنى نشيد الأناشيد وإصحاح ٢٣من سفر حزقيال ليعلموا حقيقته وماذا لديهم فيه من نص أباحى فاسد لايستطيع شاب أن يقرأه علنا" أوأمام أخته أو غيرها من النساء بل وحال أنبيائهم وملوكهم فى قصص داود وزنا أبنه بأخته ولوط مع بناته لذا أقوم بهذا العمل المتواضع البسيط للرد على أولئك الشرذمة دون تجريح بل هى لغة العلم ومن فمك أدينك أيها العبد الشرير كما قال يسوع وكلامهم حجة عليهم .

لن يكون دليلى وكلامى من عندى بل من كتبهم ومن مؤلفاتهم هم نلزمهم الحجة بالحجة أنها مؤلفات القوم ولن نكتبها بلغة تغضبهم بل بكل أدب ومن كلام القوم وإذا تحدثت عن الجنس فمن كتبهم وهى مملؤه به ؛ونحن نرد عليهم حسب رأى زكريا بطرس بكلام علمى كما يردد ولكنه يكذب فما يقوله زكريا كله كذب بواح
وسباب وشتائم لادليل عليه وتدليسه واضح بين ٠

نحن نعمل بالحكمة القائلة فتشوا الكتب ونحن نفتش الكتب لنريكم مافيها مما تخفونه حتى لا يعرفه العامة ٠سوف نريك ما أخفاه علمائكم عنكم ؛لقد تهجمت وكذبت وأقتحمت حصون وأنا سوف أرد عليك من عندك فى حوار راق واضح بين لايوجد به لغة هابطة فلا تصرخ من الألم لأنك أنت البادى ٠

وإذا كان ولابد فتعالى عندى وحاورنى حوار الفاهم الواعى ولاتصرخ دائما ؛كن شجاعا" قويا فى حجتك لو كانت صحيحة ولاتغالط وتمارى ؛ أنا أنشد الحق فهل تنشده معى ؟ هل تطلبه معى هل تريد أن تعرفه ٠

أخيرا عفوا سيدى المسيح عفوا سيدتى الطاهرة البتول مريم العذاء فما كان لى أن أقول ماقلت لولا أناس ممن يدعون حبكم قد تجرأو على معتقدى ودينى ٠

ولذا سوف الزمهم الحجة بإذن الله وعلى الله قصد السبيل

الباب الأول
الحضارة والتراث

الحضارات هى نتاج العقل البشرى سواءعلمى أوأدبى وهى من أبداعات العقل منذ القدم ؛لقد قدم الإنسان على هذه الأرض الملاحم الشعرية كملحمة هوميروس وهى تصورالمجتمعات فى تلك الفترات ومازال لها قيمة فنية وإبداعية ويتم طبعها وقرأتها وهى ليست سيرة شخصية ولكنها مسيرة للأمم والشعوب منذ وجد البشر وهى تسجيل أحتفظ بها البشر ليدلل على أن السابقين من البشر كان لهم أنتاج ثقافى وحضارى وقد تكون للحضارات صور أخرى تتجلى فى مبانى عملاقة مثل أهرامات الجيزة والمسرح الرومانى وغيره كثير من تلك الأثار التى إن دلت فإنها تدل على مدى ما وصل إليه العقل البشرى من فن وأعجاز .

حتى الفنانين والمصورين سجلوا تلك الحضارات فى اللوحات على الجدران ؛والمشاهد الحالى ينظر لهذا التراث وهو منبهر بها ويقول كيف قام القدماء بعمل هذا .

الدارس للحضارات يدرك قيمة هذه السجلات فى المعابد والأثار ويوجد لدينا ثروة عظيمة من تلك الأعمال مازالت تحظى بالأهتمام بل أن اليونسكو وهى تابعة للأمم المتحدة تهتم بهذا الجانب الثقافى وتصرف له الأموال الطائلة للحفاظ عليه .

والسؤال هل تعتبر الكتب المقدس لدى أصحابها سواء كانت هذه الكتب تابعة لأديان سماوية أو أرضية وثنية هى تراث إنسانى ؟

والإجابة نعم كل الكتب التى يتدين بها البشر هى تراث إنسانى ولها كل التقدير والأحترام ؛ وهذا شئ أما هل هى وحى سماوى أم نتاج عقل بشرى بحت فهذا شئ أخر ؛ ولايمكن أن يعطيعها القداسة من

بل يعطيعها الصفة التراثية فقط والتى تجعلها قابلة للدراسة والبحث ويجب علينا أن نفرق بين نظرتين لهذا الكلام :
النظرة الأولى وهى نظرة غربية الهوى ؛تنظر لتلك الكتب نظرة علمية وهى حتى وإن كانت تلك الكتب تدعى مقدسة ولكنها قابلة للبحث فيها ومن الممكن رفضها أو رفض بعض الكتب وقبول كتب أخرى ولذا نجد حاليا" علم النقد النصى والنقد الأعلى وغيره ومن هنا نجد مثلا" بارت أيرمان وهو عميد كلية لاهوتية ينتقد كتبة الكتاب المقدس ويتهمهم بالكثير من الكذب والتليس ؛فنظرة الغرب هى نظرة علمية بحثية وبكل حرية .
النظرة الثانية وهى النظرة الشرقية ؛وهى تنظر لهذا التراث الدينى نظرة تقديس عالية ؛وأن الكتاب المقدس غير قابل لكى يتم بحثه أو مناقشته حتى لو كانت تلك المؤلفات تتعارض مع العلم مثل قصة خلق الأرض وترتيب عملية الخلق بما لايتعارض مع العلم والنظريات القائمة الآن ؛وهذه النظرة لاتريد الأعتراف بعلم النقد النصى ولاغيره وكثيرا" مايصرح كهنة الكنيسة الشرقية بعدم الدخول فى هذا المنعطف لأنه سوف يضر بالكتاب المقدس .

المقدس

هل من الممكن أن نعتبرأن أى كتاب تم تأليف أن يوصف بأنه كتاب مقدس مهما كان هذا المؤلف تقيا" وورعا" ؟ وهل يمكننى أن أقبل كتاب لشخص ما يقول عن نفسه :أن كذبه على الله لايهم طالما أنه يكذب من أجل الإله كما قال بولس{إذا كان مجد الله يزداد بكذب فلماذا أنا أدان كخاطئ)هل من المنطقى قبولى لرسائل مثل هذا الشخص أم من المنطقى رفض كل رسائله وكتبه لهذا لاتصلح لى كى أتدين بها وأتلوها وأصلى بها .
لماذا لان المؤلف يقول أنا أكذب من أجل الرب ؛هل هذه الكتب يمكن بها إقامة بيئة متدينة صالحة لشعوب صالحة تبنى على سيرة شخص مهما كان هذا الشخص وهل كل التراث الإنسانى القديم نقبله اليوم على مافيه من أشياء بعيدة عن المنطق والعقل دون غربلة وفرزصحيح نحن نحافظ على التراث لكن نقوم بتحليله ونوضح ما فيه من خطأ .

لدينا كتب فى الطب لعلماء قدماء كانت كتبهم حتى وقت قريب يدرسها الطلاب لما فيها من معلومات مفيدة فهل وقف العلم عند هذا الحد لم يقف بالطبع وتقدم لذا ليس معنى أنه تراث قديم أنه مقدس .

لابد أن يتصف الكتاب بالقداسة لاسباب ليس من بينها أنه قديم بل نزل من لأنه نزل من عند الله القدوس الله الخالق ٠

لذا عندما يقوم علماء غربيون بغربلة تراثهم الدينى وأعنى الكتاب المقدس فليس فى ذلك عيب لأنهم وجدوا به ما يتنافى مع ما توصلوا إليه من حقائق وقد قاموابذلك بمنتهى الشجاعة وقالوا توجد أخطاء بتلك الكتب تتنافى مع العلم وقالوا عن سبب الوقوع فى تلك الأخطاء وهذا الكلام مثبت فى الترجمة اليسوعية بكل صراحة ووضوح ويقوم بتلك الدراسات علماء لاهوت بكليات لاهوتية ولاغضاضة فى ذلك ٠مثل مؤلفوا كتاب تجسد الإله اللأهوتيين الإنجليز ٠

التراث الدينى اليهودى والمسيحى

يؤمن اليهود بالتوراة وهى الأسفار الخمسة التى تتكون من سفر التكوين والخروج واللأويين والعدد والتثنية يضاف إليها عدد من الأسفار وهى تتنوع بين أسفار تاريخية وأسفار تعليمية وشعرية وهى تزيد وتنقص حسب الطائفة التى تؤمن بها ؛وأقلها ٣٩سفر للبروستانت و٤٥سفرا"للكاثوليك وتصل إلى ٥٤للأرثوذكس الشرقيين و٤١فى البشيطة والأرثوذكس اليونان ٤٨وهى كتب العهد القديم وكما قلت هى كتب اليهود أما النصارى فهم يؤمنون بتلك الكتب حسب طوائفهم كما وضحت بالإضافة إلى ٢٧سفرا" هى العهد الجديد وتضم النسخ الموجودة لدى النصارى العهدين القديم والجديد أما اليهود فلهم العهد القديم الذى تختزله بعض الطوائف فى الأسفار الأولى وبعضها كل الأسفار .

العهدالجديد الخاص بالنصارى مكون من أربعة أناجيل و١٤رسالة يقال أنها من تأيف بولس مع وجود شك كبير فى نسبة بعضها له ثم ٩رسائل لرسل أخرين وكل تلك الرسائل مشكوك فى صحتها ولكن الملاحظ أن طوائف النصارى تؤمن بها كلها .

ويقول اليهود والنصارى أنها كتبت بالوحى لرجال الله القديسين وقد ألهم الروح القدس هؤلاء الكتبة فكتبوا كتبهم ورسائلهم .
ولكن فى النهاية هم بشر ومؤلفاتهم نتاج عقل بشرى لايمت للسماء بشئ فكيف وهى نتاج عقولهم التى من الممكن أن تخطئ وتصيب ويكتبها من كتبها وهو فى حالة نفسية تؤثر على كتابته ٠وهى بذلك لاتصلح أن تكون أساس عقيدة ودين وإلا أصبحت المسألة حسب المزاج والهوى ٠

وأخيرا فإن ماكتبه هؤلاء الناس كما قال علمائهم لاتصلح ليتدين بها الناس وكما قال بذلك كل الأكاديميين وسوف نوضحه فى حينه

التراث الإنسانى فى التراث الدينى

جاء فى دراسة للكاتب روبير بندكى عن إشكالية الأساطير الشرقية القديمة فى العهد القديم مايلى :-

يشكل محور قراءة الكتاب المقدس فى هذا المنظور البحث عن أثار ثقافات الشرق القديم فى العهدين القديم والجديد لإظهار دورها المهم فى تكوينها أدبيا" وفكريا" على حد السواء ٠

تتمتع مسألة الإتصالات الثقافية التى تمت بين تراث الكتاب المقدس ودائرة الثقافات الشرقية القديمة وذلك لفهم الكتناب المقدس ٠

{لقد أكتشف دارسو ثقافات الشرق القديم منذ أكثر من قرن أن الثقافات المصرية والسومرية والبابلية الأشورية قد أسهمت أسهاما" هاما" فى تكوين آداب العهد القديم وتشكل بعض مفاهيمه ومقولاته وصياغته بضعة تصورات ٠

مماسبق يطرح سؤالا" هاما" بإلحاح ؟

والسؤال هو حول كيفية وجود علاقات بين تراث الكتاب المقدس وثقافات الشرق القديم !!!

أراء حول الكتاب المقدس :-

١- الكتاب المقدس ؛ كتاب ملفق من عناصر ثقافية مقتبسة من الشرق

القديم وأعتباره سرقة ونهب أدبيين قام بها كتبة العهد القديم عبر الزمن مقتبسين عناصره من مما سبق من تراث حضارى قديم ٠
٢-بعض رجال الفكر يرفضون تلك النظرية ويقولون ليس بمقتبس٠
ويقول المؤلف ص ٦١٢:
الكتب الخمسة المنسوبة لموسى ليست بنات أفكار لخطة عمل واحدة بل هى تراث ثقافى قديم ولم يعد ممكنا" نسبته إلى موسى حيث التوارة (الكتب الخمسة)ألفها مجموعة من المؤلفين وليس شخص واحد والذى يفترضونه موسى وهذا وهم وخطأ ٠
وقد ميز التحليل الأدبى للنصوص أربعة مصنفات كبيرة سبق وجودها وضع النص النهائى وكانت هى أساس الأقتباس للكتب الخمسة وقد تم وضع النص النهائى فى مطلع القرن ٤ ق م ٠
وقد أكتشف دارسو العهد القديم منذ قرن وأكثر أن أسفار هذا العهد تضم نصوصا" شتى تتسم بصفات أساطير الشرق القديم ؛بل أكثر من ذلك فقد أستعان مؤلفى روائع الكتاب المقدس بنصوص أسطورية ٠
والسؤال كيف دخلت هذه النصوص الأسطورية فى العهد القديم ؟
وقد رأى أن العهد القديم عاش فى أطار تاريخ الشرق القديم وتفاعل مع ثقافاته بل أن العهد القديم هو جزء من تلك الثقافات الأسطورية٠
وأن قصة الخلق الموجودة فى العهد القديم هى منسوخة ومنقولة من ملحمة جلجامش الأغريقية والملحمة البابلية أينو ماليش ويقول :-
أن رواية الفردوس المفقود فى تكزين ٣/٢ لها نظيرتها فى أساطير أفريقيا وأمريكا وتتناظر الرواية اليهودية والأساطير الأفريقية بنائيا" ٠
وقد لاحظ علماء العهد القديم أن كتبة الأسفار المقدسة أستعانوا بالأساليب والطرق والمناهج الشائعة فى آداب الشرق القديم بل وطوروها وأبدعوا أنطلاقا" منها مناهج وأساليب ٠
ولاحظوا أن الأساطير القديمة أثرت فى نصوص العهد القديم ويقول أن العناصر المشتركة بين النص الكهنوتى والملاحم القديمة تثبت أن هناك اتصالات بين التراثين الدينى (العهد القديم)وتراث الشرق القديم وبشكل ظاهر وواضح ٠

الإتصال بين العهد الجديد والتراث القديم

وفى نفس السياق وجد دارسو الكتاب المقدس (العهد الجديد)أن مايتعلق بموت يسوع المسيح وبعثه وقيامته وجود صلة قوية بين التراث الإنجيلى

والأساطير الزراعية القديمة المتعلقة بموت الإله وعودته إلى الحياة ويقولون أن هناك عملية تلفيق واسعة النطاق تمت أنطلاقا" من تلك الأساطير وتطبيقها على يسوع بشكل فج وظاهر ٠

وهنا نطرح سؤالا"هاما" هو

هل ما ذكره المؤلف له مايؤيده ؟

الإجابة من مدخل إلى العهد القديم للترجمة اليسوعية (بولس باسيم)

يقول ص ٥٣أن هناك اليوم اطلاع أفضل على التفسير الترجومى وعلى آداب الشرق الأدنى القديم لتفسير نصوص الكتاب الغامضة فيبحث عنها فى تلك الأداب القديمة ٠

وتقول ص٦٤ أن سفر التكوين لم يؤلف دفعة واحدة بل جاء نتيجة عمل أدبى استمر عدة أجيال ؛ وهذا الكلام هو نفس كلام ورأى روبير بندكى ٠

وفى ص ٦٦عن مصادر الكتاب المقدس يقول :-

لم يتردد مؤلفو الكتاب المقدس وهم يروون بداية العالم والبشرية ؛أن يستقوا معلوماتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من تقاليد الشرق الأدنى القديم ٠

مماسبق يعطينا فكرة مبسطة عن نشأة الكتاب المقدس أنه مؤلفات جاءت نتيجة ثقافات قديمة استعاها الكتبة ليخرجوا لنا هذا المؤلف الغير مقدس بالمرة لأنه بكل بساطة كما قالوا هم هو مؤلف بشرى وليس وحيا"سماويا"

المقدس مرة أخرى ما هو ؟

مما سبق يوضح لنا معنى المقدس وهو اتصال الكلام بوحى السماء أى أن الكلام بحروفه وكلماته نزل فعلا"عن طريق جبريل أو كلام مباشر كما حدث مع موسى النبى حيث كلمه الله مباشرة ؛وبخلاف ذلك لايكون هذا الكلام له اية قداسة طالما أن كاتبه بشر مهما كان هذا البشرملهما" من الروح القدس أو غير ملهم ٠

نعود لنقطة أخرى هل شهادة شخص ما مثل بابياس أو أوريجانوس تعطى صك بأن هذا الكتاب مقدس خاصة إذا أقر العلماء بأن أوريجانوس هرطوقى وكانت أفكاره مشوشة بحسب رأى علمائهم فيه ٠

ولماذا يقوم بابياس أو أوريجانوس بهذه المهمة مع العلم أن بابياس أسقف هيرابوليس نسب كل إنجيل أو رسالة لصاحبها وذلك دون أن يعطينا الدليل أو الألية التى استخدمها لكى يقوم بعمله الهام

والذى مازال النصارى يتمسكون به ؛ويقولون إنجيل متى بحسب كلام بابياس أو إنجيل مرقس بحسب رأى بابياس مع أنه كان ذلك سنة ١٥٠م أى بعد مدة كبيرة من تأليف تلك الكتب كما أن أوريجانوس ولد سنة ١٨٥م ومع ذلك هو من ينسب الكتب لمؤلفيها فهل هذا يعقل؟

وإذا كانت نسبة كتاب أو رواية لصاحبها مطلوب حتى لو اختلف الناس عليها فهو من الناحية العلمية شئ جيد ؛لكن كتاب يتم التعبد به فإن الأمر يختلف ٠

وإذا كانت الرواية بها شئ خارج عن الأدب والحياء ولايتقبل الناس ذلك من كاتبها فإن وجود ذلك فى كتاب يقال عنه مقدس يخرجها نهائيا"عن القداسة والتقديس ٠

سؤال هل مزامير داود تصلح للصلاة ؟ وهل سفر نشيد الأناشيد يصلح للتعليم والصلاة ومن الممكن أن يقراؤه الصغار والكبار على السواء دون خجل أو حياء ؛حتى لو كان فيه وصف دقيق لجسد امرأة فيتكلم عن عيناها وفمها وعنقها وثدياها وبطنها وفخذاها وساقاها هل يصلح للقراءة والتعليم والصلاة ؟

هل تصلح قصة اصطياد فتاة لفتى لكى يبيت معها الليلة فى بيت أمها تصلح للتعليم والقراة؟

وهل قصة داود مع زوجة يوريا الحثى واغتصابها بل تأمل جسدها وهى تستحم عارية فوق السطح من أخلاق الأنبياء وأخلاق الكتاب المقدس العالية ؟

ثم يختم داود عمله الجبان حسب قولهم بقتل يوريا بعد أن تحايل عليه ليدخل على زوجته ليدارى فضيحته ؛ أنه عمل جبان لايقوم به فاجر فكيف ينسب هذا لنبى كريم وهل اغتصاب يعقوب للبكورية من أخيه عيسو وتضليله لأبوه إسحق هو عمل من أعمال الأنبياء أم من البشر الخاطئين وهل يصلح للقراءة أو التعبد به ؟ وهل زنا لوط ببناته وهى رواية ركيكة لاتعقل وسوف يتم تأكيد كذبها من كلام هذا الكتاب المدعو مقدس فى هذا الكتاب الذى بين يديك ٠

بل أن يهوذا بن يعقوب وأخو يوسف عليه السلام يتهم بالزنا مع زوجة أبنه الأول وهى زوجة الثانى بعد وفاة الأول بل أنها تنجب من يهوذا ولدان هما أجداد يسوع ؛ أين هى قداسة هذا الهراء ؟
وماهى قيمة سفر أستير ويهوديت وطوبيا ؟
اليست هى مؤلفات تحكى قصص نساء زانيات تم استغلال جسدهن من أجل رب إسرائيل فكيف يكتب هذا فى كتاب يدعون أنه وحى سماوى .

وكيف يتشاجر الرب مع عبد من عبيده ويتغلب العبد على الرب حتى يدرك الفجر الجميع فيقوم الرب بالدفاع عن نفسه ويضرب حق الفخذ ليعقوب ماهى قيمة هذا الكلام هل هو لرفع مكانة يعقوب أم للحط من مكانة الخالق والعياذ بالله وهل يعقوب أقوى من الرب ونحن نقرأ عنه كلاما"يدل على ضعفه .
وماهى فائدة أن الملك فلان تملك على شعبه مدة كذا وقام أبنه بعده بالملك ؟

وماهى قيمة معرفة عدد خيول سليمان وعدد المذاود؛ومساحة المعبد كذا بل سعت أوانيه كم تسع ومقاسات أعمدة الهيكل الطول والقطر ورأس التيجان وغيره من التفاصيل الصغيرة لماذا تذكر ؟ هل ليصبح الكتاب ضخما وكبيرا".

لقد رفض الغرب هذا الكتاب بعد أن رأى علمائهم مافيه من فحش وغثاء وفجروبذاءة لاتصلح للقراءة لكلا الجنسين ولذا تحذر بعض الطوائف من قراءة هذا الكتاب لما فيه من أباحية وإليك ما يقوله اسطفان شربتيه فى كتابه دليل الكتاب المقدس ص٨{قصصا"كثيرا" ما تكون لافائدة منها وروايات لانستطيع أن نقرائها بصوت مرتفع دون أن نخجل وحروب واعتداءات وقصائد لاتحملنا على الصلاة وإن سميناها مزامير وخبايا من أخلاقيات قديمة تخطاها الزمن وكثيرا" ماهى مبغضة للنساء أنه كتاب محير }هذا هو رأى شربتيه
يقول الفليسوف برنارد شوالأنجليزى {الكتاب المقدس من أخطر الكتب الموجودة على الأرض احفظوه فى خزانة من حديد ومغلقة بالمفتاح و ابعدوه عن الأطفال } ونحن نسأل لماذا يقول هذا الرجل الغربى المتنور القيمة لديهم مثل هذا الكلام عنه .

هذا هو رأى لاهوتى لشربنتيه وفليسوف لشو لأن الكلام الموجود مؤلف من بشر وسقيم المحتوى اختلط به كلام البشر بالوصايا وكانت الوصايا على قدر بسيط اختلط الكلام الجنسى الأباحى والقصص التى لافائدة منها ببعضه البعض فلا تكاد تعرف شئ ولاتفرق شئ ٠

عزيزى القارئ هل قرأت رؤيا يوحنا اللأهوتى هل يقبل عقل مثل هذا الكلام ؛ السماء بها حيوانات وخرفان وقرون وعيون ومطلوب منك أن تاؤل هذا وتسقطه على يسوع ٠إذا كنت تريد المزيد فالكلام يطول وقد رصد الكاتب عبد السلام محمد عبد السلام فى كتابه خبايا الكتاب المقدس الكثير من هذا ٠

وأقرأ أمثال ٧/٩ -٢٣؛جامعة ٣/١-٩؛هوشع ٤/١١؛ملوك ثان ٢٣/٤أرميا٥/٧ ؛تكوين ٣٤/١؛٣٥/٢٢ ؛ ونشيد الأناشيد كله وفى إشعياء٣٤/١٤ لتعرف حكاية الغول أنه كتاب مقدس يقدسه ناس مثقفون مثلك ٠

وما رأيك فى قيام يسوع بتصنيع الخمر من الماء حسب رغبة أمه فى عرس قانا وكانت تلك أول معجزاته ويقول عن نفسه أنه أكول وشريب خمربل يغفر للزانية ويعطل الناموس ويبررذلك بأن اليهود يريدون عقابها وهم مذنبون وخطاة وقال لهم من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر وحتى لاأطيل فى هذا نجد عشرات الكتب كتبها رجال لاهوت وقساوسة تتحدى أن يثبت أى عالم أن هذه الكتب هى وحى السماء ويتحدثون عن أخطاء النساخ وخطأ النقل وكيف لايحسنونه أو لايحسنون القراءة أو يدخلون التعليقات التى هى بالهامش على أنها من متن الكتاب فلا يدرون ما ينقلون وتلك مصيبة كبرى ويقوموا بحذف مقاطع لإحتواها على تعبيرات لاهوتيه صعبه غير مفهومه أو عقائد باطلة أنهم ينمقون ويحذفون

وتوجد ترجمة تسمى الترجمة المبسطة من المركز العالمى لترجمة الكتاب المقدس مكتوب عليها طبعة أولية فما هو انطباعك عن هذا الكلام ؟إنها قابلة للصياغة والتعديل كما يتم مع الموسوعات التى تصدر طبعات أولية ثم يتم تنقيحها بالزيادة والنقصان وتغيير الصياغة هذا ما يفعلونه بكتابهم المقدس ٠

إذا قرأت التراجم المختلفة سواء اليسوعية والمبسطة والمشتركة والفان دايك والكاثوليكية وغيرها كثير من التراجم العربية ستجد كما"هائلا"من الأختلافات والفروق ؛وكل يوم ستخرج لك تراجم يقول أصحابها عنها أنها منقحة وجيدة ويبكى المتنيح شنودة راجيا" ومستعطفا"بعدم ذكر كلمة منقحة فى أى طبعة حتى لايفقد الناس الثقة فى كتابهم المقدس

ومع ذلك يفتخرون بأنه الكتاب الأكثر أنتشارا" وطباعتا"وقرءاتا" والأخيرة غير واقعية تماما"فليس هوالأكثرقراءتا"فى العالم ؛يمكننا أن نعلن التحدى إذا كان هناك مسيحى قد قرأ هذا الكتاب بأكمله لسبب بسيط أنه يحتوى على أكثر من ثلاثة الآف صفحة وأرجوا منهم أن يقوموا بترجمة مخطوطات قمران ونجع حمادى وهى التى لايعرف عنها أحد شيئا"حتى رجال الدين منهم ؛ساعتها ستجد فيها مايخالف ما بيد القوم من نصوص ؛إن النصوص تحفظ بالخزائن أو تأكلها النيران كما حدث من قبل ويقنعون السذج بوجود الآف المخطوطات وقد تكون المخطوطة عبارة عن جزء بسيط به كلمة واحدة ليس لها قيمة فأنت لاتدرى أين مكانها خصوصا" تكرار الكلمات فلو وجدت كلمة الرب أو هوشع أو غيرها ماهى قيمتها ٠ فى كتاب نشأة الطائف المسيحية ص٣٦ البند ٢١يقول {منع العامة إمتلاك الكتب المقدسة }والكتاب من مطرانية الفيوم ويقوم رجال الدين بعمل خط دفاع واهى للدفاع عن الكتاب من أمثال ونيس عبد السيد ومرقص عزيز وغيرهم كثير وهم يرددون نفس الكلام فإذا قرأت كتاب لاحدهم تجد نفس الكلام عند غيرهم .

تقابلت مع أحدهم فلما ناقشته تهرب وترك لى مجموعة من الكتب بها كلام سقيم ومعلومات مبتورة ومنها مذكرة تدرس لطلبة كلية اللأهوت بالعباسية وفى ص٤٠ تتكلم عن نبى الله يوسف فيقول عنه أن التجار باعوه لفوطيفاروهوهنا غير أمين فلماذا الكذب؟

السبب هو تضارب النصوص لأن المذكور بكتابهم تكوين ٢٧/٣٧-٢٨ ؛ويتناقض مع تكوين ٣٦/٣٧ يناقض بعضه البعض ففى ٢٧-٢٨ يسحب المديانيون يوسف من من البئر ثم يبيعوه للإسماعليين

ثم يبييعونه لفوطيفار أما فى ٣٦فيكون البائع لفوطيفارهم المديانيون وليس الإسماعيليون والفارق بين النصين ثمانية أعداد بين ٢٨/٣٧وبين ٣٦/٣٧لهذا لم يكتب فى المذكرة الذى يدرسها طلبة الأكليريكية من الذى باع يوسف ؟ فقالوا التجار حتى لايفطن الدارس بوجود تناقض بين النصين كما سوف ترى :-

تك٢٧/٣٧ يوسف بالبئر -المديانيون الاسماعيليين –فوطيفار

تك ٣٦/٣٧سوسف بالبئر –المديانيين – فوطيفار

وقد افتعلوا مشكلة مع د/محمد عمارة بسبب رده على كتاب مستعدون للمجاوبة والذى يهاجم الإسلام ورد عليهم بكتابه(رد علمى) ولم يهاجم الرجل أحد بل أنه قام بالإجابة على أسئلة الكاتب التى خرجت عن الموضوعية ٠

لماذا نهتم بدراسة المسيحية ؟

جاء بجريدة الأهرام يوم الجمعة ٢٠٠٨/٣/١٤م بمقالة للسيد أشرف عبد المنعم تحت عنوان الوثبة الخرقاء أنه شاهد فيلمين على شاشة التليفزيون فى أحدهم شخص يمسك شانيور(مثقاب كهربى)ثم يثقب به المصحف ثم يأتى بمنشار كهربى ويمزق به المصحف ليجعل منه قطع صغيرة وذلك فى أسبوع أسموه أسبوع لعن الإسلام أنه الحقد الأسود فى قلوب عمياء حاقدة ٠

أما الأستاذ /إلهامى عماره عضو اتحاد الكتاب فيقول تحت عنوان (وظل شامخا")فى جريدة الأهرام أيضا"أن الإسلام كان هدفا"منذ القرن السابع الميلادى أى العام الأول الهجرى ثم ذكر عدد الكتب التى تهاجم الإسلام علما" بأن المطابع تخرج كل يوم مئات الكتب تهاجم الإسلام ثم ذكر بعض نفايات وقاذورات القوم مثل تلك المؤلفات ومؤلفيها٠

١-الطوائف ليوحنا المشقى

٢- دحض القرآن لاثيميونس زنجا

٣-نقض الأكاذيب بكتاب العرب لفيكياس البيزنطى

٤-غربلة القرآن لفيكو لادى كوذا (ياليتهم يغربلون كتابهم)

٥-الخداع المحمدى لدينيس الامين (ليتك أمين مع كتابك الذى

أهتزت من أسفله الأرض وهو يصارع البقاء بقوة المال والسلاح والجيوش ثم ذكر أسماء لآخرين متعصبين كل همهم دحض الإسلام بالباطل مثل ٠أولئك المؤلفين:-

هيرشيفيليد . بيلياندر .مانشنتون .وهوجو .وروجرت .هوتينجو يوهان هزيكوس .مارجليوث .اورينا فلانش وغيرهم كثير جدا" جدا"حيث الهجوم على الإسلام هو رخصة للعالمية والشهرة كما فعل رشدى الأيرانى صاحب آيات شيطانية .

أما د/محمد بن سعيد السرجانى فى مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية عدد ٧٠السنة ٢٢الصادرفى ٢٠٠٧/٩/٢٢م فقد قال فى بحث منشور له فيها أن جميع الدراسات إلا القليل منها يظهر عداء المستشرقين فيها واضحا"جليا"٠

ويقول أن الواجب على علماء المسلمين الرد على هؤلاء وأنهم مطالبون للتصدى لهذه الحملات وبيان زيفها ثم يقول ص١٢١أن البداية العلمية لظهور حركة الاستشراق تمت بانعقاد مؤتمر فيينا ١٣١٢م وقد أوصى بعمل كراسى للغة العربية فى جامعة اكسفورد وكمبردج وبولونيا وروما والسربون أى أنها حركة أخذت طابعا علميا"منظما"ومبرمجا"وله هدف ولم تكن أعمالا" اجتهادية فردية ؛بل هى عملية ممولة ومبرمجة ومرتبة ولها كراس علمية بالجامعات وقد قام المستشرقون بتحقيق كتب تراث إسلامية كثيرة متخصصة فى علم التفسير والحديث ؛لم تكن أهدافهم بريئة بل قاموا بهذا العمل للتركيز على الشاذ منها ومما رفضه علماء المسلمين ومثقفيهم بل يركزون على الإسرائيليات وقد يكون ومن الواجب التعرف عليهم٠

من أمثالهم من هؤلاء المستشرقين وكتبهم

١-التطور التاريخى للقرآن	ادوارد سيل
٢-مدخل تاريخى نقدى للقرآن	جوستاف نابل
٣-تاريخ القرآن	بوتيه
٤-تاريخ النص القرآنى	نولدكه
٥-تاريخ القرآن	ريجس بلاشير
٦-تاريخ القرآن	براجشتر سر

٧- القرآن فلهاوزن
٨-تفسير القرآن فيشر
٩-تفسير القرآن هازنان
١٠-القرآن مفسرا" لاربرى وهوشفيلد
١١-تفسير القرآن للمعتزلة جويدى
١٢-القرآن فى نظر الإسماعيليين سيمينوف
١٣-تفسير القرآن واللغة الصوتية للراهب اليسوعى تويا
١٤- الاتجاه الحديث لتفسير القرآن بمصر جاك جوميه
١٥-القرآن الكتابى فى القرآن سبايرجريفا
١٦-القرآن نزوله وتدوينه وترجمته وتأثيره بلاشير
١٧-توافق القرآن والأنجيل بوستل
١٨-عناصر يهودية فى مصطلحات القرآن هيللر
١٩-التوراة فى القرآن فبيل
٢٠-الأسماء والأعلام اليهودية فى القرآن هوروفيتش
٢١-طابع الأنجيل فى القرآن وولكر

وتبقى أخطر الأعمال وهى موسوعة القرآن الكريم لبريل وبها ١٠٠٠مدخل مهم وكلها مملؤة بكلام غير علمى وعبارة عن هجوم سافر دون مصداقية وهم دائما" يركزون على كتاب الله ولكنهم لن يستطيعوا وهذا ما يجعلهم يواصلون بجد ليل نهار فى هجومهم المستميت ولن يفلحوا ٠

ويقوموا بعمل ترجمات للقرآن الكريم مملؤة بأخطاء فادحة ركيكة وهم فى هذا لكى يخلخلواإيمان المسلمين بكتابهم خاصة غير العرب ولكن الله دائما" لهم بالمرصاد و يفضحهم ويفضح مخططاتهم ٠

ويقوم القوم بعمل مؤتمرات حول القرآن الكريم كما حدث فى جامعة بون ١٩٣٣وكان عن النص القرآنى ومؤتمر ايدن ١٩٩٨م مؤتمر لندن ١٩٩٩م٠

ويمكن جمع مواقف المستشرقين من التفسير القرآنى كالأتى ٠

١- دعوى معارضة الصحابة للتفسير بدعوى عدم القدرة على التفسير٠
٢- الطعن فى التفسير بالمأثور وتمجيد التفاسير المنحرفة ٠

٣- الطعن فى جميع كتب التفسير وتمجيد المخالف لها ٠
٤- دعوى إلى تفسير جديد يتفق مع هواهم أومع العلمانيين المسلمين فكريا" لهم ٠

مما سبق يتضح لك اهتمام الغربيين بالإسلام وبالأخص القرآن الكريم شئ لايمكن تجاهله ويسير بخطة مرسومة وبطرق علمية و امكانيات مادية وتقنية فى مقابل عدم وجود مشروع رسمى للرد على هؤلاء بل أن هناك جهات توجد ببلاد المسلمين تشجع هذا الإتجاه وتدافع عنه بدعوى حرية الفكر والنقد والعلم ٠

وقد تم توظيف هؤلاء الأشخاص فى مصلحتهم بدرجة كبيرة بل أن الألقاب يتم إغداقها عليهم فترى من يسمونه المفكر الإسلامى الكبير وهو يهدم فى ثوابت الدين كالذى أفتى بإباحة القبلة لغير المتزوجين من الشباب بدعوى التنفيس عن شهواتهم بضرر قليل وقال بجواز التدخين فى نهار رمضان وهو يدعى أنه مفكر فإذا هاجمه أحد وهو الخارج عن تعاليم الدين والأخلاق تجد أقلاما" ليس لها عدد تهاجمك بشراسة لتخرس الألسن فلا يقوم أحد بالرد عليه من هؤلاء العلمانيين المدعين بالكذب بالمفكرين الإسلاميين لذلك خرجت ردود الفعل الإسلامية فى غالبيتها غير رسمية وتعتمد على الجهود الفردية بدافع الغيرة على الدين ؛وبدافع دخص أوهام هؤلاءالمفترين على الدين ولذلك نستغرب عندما يقوم شخص بالرد على هؤلاء فلا يلاقى التشجيع مطلقا" بل يتم أخذه بريبه ؛وتتم معه سلسلة من التعنت وتنساق للأسف الزمرة المثقفة وغيرهم من السياسيين فى حملة التشكيك فى النوايا ٠

لماذا ترد وإياك والفتنة الطائفية كأن الفتنة لاتأتى إلا من المسلمين علما" بأننا نسمع عن مسلما"ألف أو أخرج مسرحية كما فعلوا بمسرحية (كنت أعمى والأن أبصرت)ومعناها كنت مسلما" اعمى ثم أصبحت مسيحيا" مبصر وتم تمثيلها على مسرح كنيسة بالإسكندرية وتم توزيعها على أسطوانات مدمجة cdسى دى وكلها إساءة للإسلام ولنبيه الكريم ولكتابه الكريم ؛وتم الخروج من المأزق بالقول بعدم المعرفة بالموضوع من قيادات الكنيسة والعمل

على قتل الفتنة ؛ومر الموضوع مرور الكرام بينما المسرحية لازالت موجودة فى أغلب بيوت النصارى يشاهدونها وهم يضحكون من ضعف المسلمين فى بلاد يظن أنها بلاد إسلامية ٠

هل أصبح الدفاع عن الدين والعقيدة حراما"وجريمة عندما يتعلق بالإسلام أما لو حدث ذلك مع غير المسلمين تنصب المقاصل لتجز الرقاب ؛هل بعد هذا الكم من الكتب التى ذكرتها لك والتى تهاجم الإسلام بشكل مباشر ودون سبب مقنع اللهم إلا أن الإسلام هو العقبة أمام هؤلاء فى كل مخطط ٠

لذا وجب الآن على كل باحث يريد الدفاع عن دينه الاعتماد على الله وعلى قدراته الشخصية ؛وقد شهدت الفترة الماضية أكثر من محاولة للرد على هؤلاء المجاهرين بالعداء للدين ؛وكما قلنا عندما صدر كتاب مستعدون للمجاوبة وهو كتاب تنصيرى وأنتشر على أرصفة الشوارع بالقاهرة ووصل هذا الكتاب لجهة حكومية وقام الدكتور محمد عمارة بالرد العلمى المهذب ووزع هدية على مجلة الأزهر قامت الدنيا ولم تقعد بالمظاهرات تارة وأخرى برفع القضايا وبلاغات ضد الرجل ولم يقل أحد لماذا تم تأليف الكتاب؟ وعلى من يرد وهو كتيب صغير .

مع العلم أن المكتابات مملؤة بالكتب لكن كان المقصود هو الجهة التى أصدرت هذا الكتيب وهو الأزهر لتظهر ضعيفة أمام هذا اللوبى القوى المتقوى بالخارج ٠

لكن المسرحية أنتهت أزمتها دون ضجيج وطلب السكوت من الجميع من أجل الوطن وكأن وأد الفتنة لايكون إلا على حساب الأكثرية المسلمة ٠

الثوابت والموروثات فى الأديان

يرث الإنسان دينه كما يرث الطباع والصفات ؛كما يرث الفخر بدينه الذي يدين به ؛وأصبح تغيير الديانة من المستحيلات لايتم تغييرها بسهولة ويسرإلا لمن يملك الإرادة القوية أو القدرات العالية والأمكانيات حتى لو كان هذا الدين وثنى أو وضعى مثل البوذية والهندوكية لأنه ورث دينه كما ورث أبيه ويدافع عن ذلك بقوة ولا يتزعزع عن ذلك مطلقا"وهذا هو المشكل حيث نرث كل شئ

ماهى ثوابت كل دين وعقيدته ؟

اليهود

لليهود عقيدة ثابتة هى من موروثاتهم تتلخص فى الآتى ٠

١-أنهم شعب الله المختار من نسل سام بن نوح وهم أرقى أجناس الأرض ولذا هم ساميين ولا يستطيع أحد معاداة السامية٠

٢-أنهم ينتظرون مجئ المسيح اليهودى لكى يقيم مملكة داود ويبنى الهيكل الثانى وهم بهذا لايعترفون بيسوع لأنه ليس بملك يهودى٠

٣-أنهم ينظرون ليسوع على أنه جدال كذاب أبن زنا وليس المسيح المنتظر (أنظر كتاب –ذلك الرجل –للمؤلف /ابيجدور شنآن)

٤-أن النصارى على ملة الكفر وهم نحلة يهودية منحرفة وليس دين٠

٥-يرى اليهود أن المسلمين ونبيهم مثلهم كمثل النصارى لااعتراف بهم ؛وذلك لأن نسل إسماعيل لا توجد فيهم نبوة لأن النبوات تخرج من نسل داود فقط والنبى القادم المسيح هو نبى يهودى ملك من نسل سليمان بن داود ولم يأتى حتى الآن ٠

٦-إيمانهم بأسفارموسى الخمسة فقط دون غيرها إلا بعض منهم .

النصارى

١-أبن الله الوحيد الذى جاء للخلاص والفداء هو يسوع ٠

٢-أنهم يؤمنون بالكتاب المقدس بعهديه وأنه الحق وهو وحى وغيره باطل ؛بمعنى الكتاب الذى يأتى بعده وهو القرآن الكريم باطل ٠

٣-عدم اعترافهم بالقرآن ولا نبيه الكريم ٠

٤-يؤمنون بالتثليث أى الآب والابن والروح القدس وأن لله ثلاثة أقانيم وهو جوهر عقيدتهم وأن الإيمان بهذا بالقلب وليس بالعقل ٠

المسلمون

يؤمن المسلمون بعقيدة من أساسها ٠

١-التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى وأنه فرد صمد ٠

٢-أن الكتب السابقة حرفها أصحابها أو أعاد أصحابها كتاباتها مرة بعد مرة وهى تحتوى على شذرات من العقيدة مع ما لفقه البشر وهى ليس لها قداسة وليس بوحى مطلقا"٠
٣-يعترف المسلمون بكل من الديانتين السابقتين كأديان سماوية ولكن أصحابها ضلوا الطريق فهم على باطل طالما ظلوا مؤمنين بها ٠
٤-عدم أعتراف المسلمين بغيرهم كمؤمنين الآن وشرط الإيمان الإسلام ٠
٥-كمال إيمان المسلم أن يؤمن بجميع الأنبياء والكتب شرط الإيمان
تلك هى الخطوط العريضة لما يؤمن به كل صاحب عقيدة وهى من الموروثات لدى أتباعها ؛ومن المعروف أن كل مؤمن بدين لايؤمن بما يخالفه ٠وسوف يقوم كل فريق بأثبات صحة معتقده بكل وسيلة وفى حوار بين قس ومسلم طلب المسلم من القس الكبير أن يثبت له صحة معتقده بأن يسوع أبن الله أو الله وأنه صلب وقال له لو تم التثبت من ذلك سوف أتنصر فورا"وذلك لأن المسلم يعلم بعدم قدرة القس الكبير على أثبات ذلك مطلقا" لأن الإيمان عندهم بالقلب وليس بالدليل العلمى المجرد من الهوى أو العقل ٠

الباب الثانى

الكتاب المقدس دراسة نقدية

مدخل

يحرص كل مؤمن فى الحفاظ على كتابه المقدس لديه ويضعه فى المكان اللائق ولا فرق بين صاحب دين وأخر حتى لو كان كتاب عن البوذية وليس كتابا" سماويا" ؛وجميع الكتب هى مقدسة لدى أصحابها فقط أما المخالفين والغير مؤمنين بها فلا يعترفون له بقداسة وهذا شئ طبيعى ولا حرج فيه ٠

ولهذا ليس غريبا"أن يقدس الهندوس والبوذيون كتبهم وعدم أعترافهم بكتب الغير مع أنهم وثنيون والآخرين لهم كتب هى من وحى السماء كالقرآن الكريم٠ وقد يكون للبوذيين عذرهم حيث هى ديانات ليس لها وحى سماوى ولكن لهم جانب أخلاقى وتربوى ولكن الحرب الضروس هى بين اصحاب الديانات الثلاث السماوية وذلك لتمسك كل منهم بكتابه وإعتباره الصحيح والوحيد بين الكتب فاليهودى يعتبر التوراة هى الكتاب الوحيد الصحيح الذى نزل من السماء وهى الأسفار الخمسة لموسى { التكوين والخروج والأحبار والعدد والتثنية} وقد يحدث خلاف حول باقى الأسفار حتى أخر سفر؛بينما تأتى هنا المسيحية لتعترف بكل العهد القديم حتى ملاخى ثم تضيف العهد الجديد ولكن هناك أسفار تسمى القانونية الثانية أو الأبوكريفيا أى الغير معترف بها مثل طوبيا وباروخ ويهوديت وجزء من أستير والمكابين الأول والثانى وباروخ والحكمة ويشوع بن سيراخ ورسالة أرميا ودانيال اليونانى وهى محل خلاف بين الكنائس المختلفة ٠

المسلمون وهذا طبيعى كتابهم هو وحى السماء الموحى به لرسوله الكريم ٠

وإذا كان اليهود والنصارى لايعترفون بالقرآن فهذا رأيهم ؛ كما لايعترف المسلمون بكتب اليهود والنصارى وكل تراثهم الدينى

وأنه ليس له أى قداسة وأن المسلم غيرملزم بما فى هذه الكتب ؛وهنا يكون البحث العلمى هو من له الكلمة فى ذلك ؛ ولكن دراسات الغير مسلمين تنم عن حقد وعصبية أما بأستخدام أسلوب والغمز واللمز دون أسس منصفة وكما ذكرت لك سابقا" أسماء الكتب ومؤلفيها وما فيها من حقد ؛أما الدراسات العلمية وهى من نفر يتسم بالموضوعية وهو متحرر من سطوة الكنيسة ٠

وما ينطبق على هذه الدراسة هو دراسة ما يكتبه القوم عن أنفسهم لامانكتبه نحن ولذا كان منهجى عدم وجود رأى لمسلم حتى لو كان منصفا"حتى لايتم إتهامى بعدم الحيادية ؛وأن كنت أتعلم من غيرى مثل رحمة الله الهندى العالم الفذ ومناظراته مع فندر وفرنج فى بلاده الهند حال أستعمارها من بريطانيا٠

ومن المعلوم أن الله كان يرسل رسله للناس ويكون الوحى أما مباشرة كما مع موسى حيث كلمه الله من وراء حجاب ؛أو يرسل جبريل لهم كما حدث مع إبراهيم ويعقوب وعيسى ومحمد عليهم السلام من رب السلام ٠

لكن هل يوجد أى أثار لهؤلاء الرسل من كتبهم وتعاليمهم ؟ كلا لايوجد فلا التوراة الحالية هى توراة موسى ولكن كتابات ركيكة وكما يقول محمد الصويانى فى كتابه التوراة والقرآن والأنجيل ص٥٤(لاتشعر بكلام الله ٠٠لانشعر بدفء الحى وأجوائه ٠بل تشعر أنك أمام نص بشرى ٠٠تشعر بأنك أمام كلام رجال يصيبون ويخطئون٠جاء موسى ٠ذهب موسى ٠٠أكل موسى ٠٠نام موسى ٠٠)

كلام حكاوى وهل يتحدث الله عن قصة حياة موسى٠ناهيك عن قصص وروايات عن الزنا والفواحش وبلغة ركيكة وأين صحف موسى وألواح موسى والتوراة التى ثبت أنها لم تكتب أبدأ ويقال أنها كانت توضع بتابوت العهد ويحملونها حتى فى الحروب ؛فإذا جاءنا لما بعده الأنجيل فأنت لاتشعر فيه بكلام من الله ولاحتى عيسى نفسه يتحدث بل كل مافيها قام عيسى ٠ذهب عيسى ٠أكل عيسى شرب عيسى ٠٠ركب على حمار وأتان ٠٠حمل صليبه

وحوكم وصلب ومات وقام وعاد من القيامة ؛ماهى قيمة هذا الكلام الغث وخاصة أنهم يعترفون بأن الكتبة هم متى ومرقس ولوقا ويوحنا ثم أكمل الرسل بعدهم خاصة بولس مؤسس المسيحية ؛فإذا علمت بوجود أكثر من مائة أنجيل تم أختيار أربعة منها ولكن الغريب هى تلك الرسائل الشخصية للرسل وكلها سلامات ومحبة وهات الرداء من عند فلان ؛فأين هى الموعظة فى هذا الكلام هل هات الرداء يقوله الرب اللإله وماهى قيمتها ؟

أن الأنجيل هو قصة حياة ليسوع كتبها بشر أغلبهم لم يرى يسوع نفسه حتى بولس لم يرى يسوع ومع ذلك كتب أكثر رسائل العهد الجديد ومن نسج خياله ومملوءة بكل غث وسمين دون تمحيص ٠ الغريب هو أن بعض كتابات هؤلاء هى رؤى وأحلام مثل رؤيا يوحنا التى تحوى ٢٢أصحاحا" وفى نحو عشرون صفحة يختم بها الكتاب المقدس وكلها كلام غير مفهوم ولايمكن شرحه ومعرفة معناه وهو كلام سقيم ويصف الرب بكلام سخيف ويصف يسوع بالخروف ومن الملاحظ أن السفر رؤية منامية .

قد ظهر الكثير من الأنبياء الكذبة من بين اليهود والمسيحيين وقد حذر منهم يسوع بنفسه ؛هذه الكتابات قام كثير من العلماء بالقول بعدم نسبتها إلى كاتبيها ولكن الشئ الوحيد للإعتراف بها هو شهادة بابياس الذى أقر بنسبتها ؛أو الهرطوقى أوريجانوس أو من خلال مجامع كمجمع نيقية ٣٢٥م فماهو المعيار العلمى وكيف نسلم بصحتها حتى البابا شنودة الثالث صاحب الباع الطويل يقول أنه كثيرا" مايرفض ترجمات للكتاب المقدس لكثرة الأخطاء وليتها كما يقول أخطاء فقط بل بما فيها من أساطير وزواج أبناء الله ببنات الناس ويكون النسل من هؤلاء هم العماليق فهل هناك عقل يقبل هذا السفه ٠

لقد أصبح الكتاب معلم للشابات كيف تصطاد شابا"يقضى معها الليلة لأن الزوج غير موجود أو أن يأمر الرب أحد أنبيائه الزواج من عاهرة زانية ليخرج له نسل ملوث بالعهر أين هو الوحى هنا ؟

نقد العهد القديم والجديد

أولا":العهد القديم

نثبت هنا أن كتب اليهود والنصارى مؤلفة وليست من الوحى بشئ ٠

تقول الترجمة العربية المشتركة فى مقدمتها :{هذه الترجمة هى أول ترجمة وضعتها لجنة مؤلفة من علماء كتابيين ولاهوتيين ينتمون إلى مختلف الكنائس المسيحية من بروستانت وكاثوليك وأرثوزكس وغيرهم استندت اللجنة إلى أفضل نص مطبوع وحاولت أن تترجمة إلى لغة عربية حديثة ومبسطة يفهمها القارئ العادى ٠

سؤال هام :ماهو أقدم مخطوط عبرى للعهد القديم ؟

الرد هو :أنه مخطوط حلب ويرجع إلى سنة ٩٥٠م ثم مخطوط لينغراد (بطرس برج)الذى نسخ عن مخطوط حلب سنة ١٠٠٨م

من الفقرة السابقة يتضح لنا عملية المخاض التى كان يعانيها ولازال هذا الكتاب المدعو مقدسا" بعهديه القديم والجديد ليخرج لنا بتلك الصورة المبسطة حتى يتقبلها المؤمنين بها وبكلامه فإذا كانت أقدم مخطوطة ترجع إلى ٩٥٠م وأن الآف المخطوطات كما سترى لاتعدو أن تكون قصاصات ورق تصل مساحتها إلى واحد سنتيمتر مربع بها كلمة أو كلمتان لاتدرى أين يمكنك وضعها ٠

يقول كتاب مرشد الطالبين وهو كتاب مشهور ألفه د/سمعان كلهون فى القرن التاسع عشر ص١٥:وأما صيانة الكتب المقدسة إلى يومنا هذا فإنه وإن كانت النسخ الأصلية قد ضاعت لكن العهد الجديد قد حفظت بلا تحريف ولاخلل لاهوتى جوهرى ونحن كيف نوفق بين كلمة ضاعت وأخرى حفظت ؛وأنا أترك القارئ لكى يجيب بنفسه عن هذا السؤال ثم يقول فى نفس الكتاب :ومن المعلوم أنه فى نسخ هذه الكتب خطأ من زمان إلى زمان لعدم معرفتهم صناعة الطباعة يومئذ وربما حدث حذف أو تغيير أو خلل فى الحروف والكلمات فى بعض النسخ ولكن لايوجد خلل فى أحد التعاليم الضرورية لاعمدا" ولاسهوا" ٠

سؤال بعد هذا يكون كلاما"معتبرا"وسوف ترى فى جزء الإختلافات كيف تكون وخصوصا"بهذا الشكل الظاهروهو يعترف بوجود أخطاء للنساخ وكما يقول:وبما أن كتبا"كثيرة نسبت للرسل وانتشرت فى أماكن شتى شككت بعض الكنائس فى قبولها مثل رسالة بولس إلى العبرانيين ورسالة بطرس الثانية ورسالتى يوحنا ٢؛٣ورسالة يهوذا وسفرالرؤيا وما أدراك ماسفرالرؤيا وما فيه من الخزعبلات والأحلام ثم قامت الكنائس بالفحص والتمحيص وقبلتها الكنائس فلماذا لم تقبل من قبل ؟ولماذا قيل بعد ذلك ؟ ومن الذى أعطى الأمر بالقبول وما هى حجته ؟وهل بابياس وأريجانوس مشرعين أم نزل عليهم الوحى ليقول لهم أضف هذا ولا تضف هذا ٠

ومن الذى أعطاه صك وجواز المرور ليجيز وبعدها توضع داخل مجلد الكتاب المقدس وعلى المؤمنين بالكتاب قبولها والإيمان بها دون تمحيص أو فحص فى ص ٦الفصل الأول وعنوانه (الكتاب المقدس يطلق على مجموعة الإسفار المتضمنة ما كتبه أناس أطهار ألهمهم الله بكتابتها فى أزمنة مختلفة)٠

وهنا نعلق على ماكتبه أناس يقرر كل منهم أنه كتب كل ماراه وتراءى له أنه كلام يمكن نسبته لله ثم قام آخرون بأعطائه صك القداسة وتم ضمه للكتاب المقدس أما كلمة أطهار ففى النفس منها شئ فقد كتبوا كل شئ مخجل وسئ وأباحى مثل نشيد الأناشيد وغيره فى طول الكتاب من ألفاظ سيئة كأمره لنبى أن يأكل الخبز المخبوز بخراء الإنسان فأين الطهارة والذوق ٠

فى الفصل الرابع من كتاب مرشد الطالبين يقول بطرس الرسول :٢بطرس ٢١/١{لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسين مسوقين من الروح القدس }

ثم يوضح كيفية تحريك روح الله القدوس لهم بالكتابة فيقول تم ذلك :

١- أن الله حرك عزائمهم للكتابة ٠
٢- أنه ساعدهم بالهام خاص فى معرفة مالم يكونوا يعرفونه قبلا ٠

٣- أنه أرشدهم بالهام خاص إلى استحضار الألفاظ الموافقة الدالة على مقاصدهم .
٤- هداهم فى جميع الأمور حتى كتبوها ٠

{برهان الله ووحيه وصدقه فى هذه الكتب }

يقول أن ماسبق وصدقه وظهور برهان الله ووحيه يظهر فى الآتى :

١- الصفات المجيدة التى بها تصف الله القدير {من الظاهر أنه لم يقرأ فى كتابه أن الله يحزن –الله يندم – الله يصفر للذباب –الله يبكى والله يصارع يعقوب ويعقوب يضعه أسفله على التراب–الله يحلق لحاهم بموس –الله لايجد له سكنا" يبيت فيه –الله يخيط ويصنع ملابس لآدم وحواء من الجلود حيث لايوجد نسيج كما أرجوا أن يوضح ذبح الله الحيوانات وسلخها ودبغها وصنعها }

٣-نقاوة آدابها ورصانتها العالية{ونحن نعرف تلك الأخلاق الرصينة فى نشيدالأناشيد فهو قمة الأخلاق الرفيعة الأباحية العالية التى ألهمت أوروبا كما هذا الأدب العالى فى زنى الأنبياء سواء ببناتهم كلوط أوزوجات الأبناء كيهوذا بثامار وينجب منها أجداد يسوع وداود جد يسوع الذى يزنى بزوجة قائد جنوده من أجل عرشه ثم لما لم يستطيع أن يخفى جريمته بأن يطلب من أوريا أن يبيت فى منزله ثم ينسب الحمل الذى هو لداود من زناه إلى أوريا الحثى المسكين ؛فلما يستطع غدر به فى أرض حثالة البشر وجعله يقتل على يد أعداؤه وهو قائد جيشه الأمين .

ومن الأدب الراقى فى الكتاب المقدس تبحث الفتاة عن عشيق يبيت معها فى فراش زوجها وتلف فى المدينة وتقابل الحراس حتى تجده لبيت أمها إلى أخرها .

٤-بساطة عبارتها الجليلة /كيف يدعى البساطة والرقى وهو يجرى تعديله كل حين فتلك مبسطة وهذه تكون منقحة وهذه أولية فأين البساطة }

غلبتها على عقول المؤمنين {هذا حقيقى لأنه أما مؤمن جاهل لم يرى الكتاب ولم يقرأ فيه ولكنه يسمع عن الخلاص والصلب والفداء من المعلم والكاهن فإذا سأل قيل له بقلبك أؤمن وأترك كل شئ }

٥-أمانة الكاتبين وعدالتهم {أين هى الأمانة المزعومة ونحن لانعلم من كتب ومن أجاز ووافق ولماذا تم قبول كتاب وترك آخر –مثل عشرات الأناجيل التى تم تنحيتها وبدأت تظهر الآن }

٦-المعجزات التى بها ثبتوا تعاليمهم {نحن لاننكرالمعجزات فهى من الله ومنها شفاء مريض وليس تحويل الخمر إلى ماء وهل من المعجزات قتل الأطفال الأبرياء لأنهم كانوا يصيحون خلف نبى ويقولون له يا أصلع فما كان منهم لا أن عمل معجزة وقتل أربعين طفلا" }

٧-بقاء الكتب الكثيرة إلى عصرنا {وهل هذا دليلا"على وحى الله لها أننا نرى أثار المصريين الكفار على المعابد وفى أوراق البردى والملاحم وكتب الهندوس والبوذيين وكتب ألف ليلة وليلة والألياذة وغيرها كثير }

٣- تمام النبوات العديدة بالفعل {أين هى النبؤات وهل من النبؤات يدعى ناصريا" فأين الناصرة التى لم تكن موجودة أيام المسيح وماهوالرابط بين {أنا الملك خبربما قضى به الرب :قال لى أنت أبى وأنا اليوم ولدتك} ويربطه بمتى ١٧/٣ أو كما جاء فى بداية مرقس بشارة يسوع المسيح ابن الله بدأت كما كتب النبى أشعياء؛ولما لم يوجد النص بأشعياء غيروها وجعلوها فى الأنبياء} لأنه التلفيق ٠

التعليق الفضيحة لمرشد الطالبين

يقول بعد الأسباب السابق ذكرها مباشرة {وإن كان قد وقع فى هذه الكتب ماليس من الله ولاوحى الله كالعبارات المأخوذة من كتب الوثنيين وكلام الشيطان الأشرار ؛بل بعض الأبرار أيضا" مثل أيوب وأصحابه إذ قالوا ما لايليق بالله فإن كل هذه وإن لم تكن

من الله إلا أن الذين كتبوها كانت كتابتهم بإلهام الله ورشاده}أعتقد أن قرأت الكلام السابق يكفى لرمى هذا الكتاب خلف ظهورنا ٠فكيف يكون فيه ماليس من وحى الله ومن كتب وثنيين وكلام الشيطان وأحاديث الأشراروم ذلك يقول أنها مكتوبة بإلهام ورشاد من الله ٠

ثم يصيب كتاب مرشد الطالبين ص١١ الفصل الخامس عن قصد الكتاب المقدس ويقول :

أما الغرض الأول الأخص فهى تجعلنا حكماء للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع .

{فهل كان الإيمان بيسوع كنبى أم أبن الله المخلص أم الله ذاته }

الغرض الثاني فهى ترشد عقولنا إلى ما يرضى الله {حيث الزنى والفحش }

الغرض الثالث وهى تؤسس أنفسنا فى الحكمة والإيمان والمحبة والقداسة ٠{أين هى الحكمة والإيمان والمحبة والقداسة }

الغرض الرابع فهى تهيئنا لأفعال صالحة لتمجد الله {هل الكلام الموجود بالتوراة يجعلنا نتهئ للعمل الصالح لنمجد الله }٠

الغرض الخامس وهى ترشدنا لميراث عتيد بين أرواح الصالحين ولكن كيف كان الميراث أنظر التالى :

{واكتب فيها جميع الكلام الذى فى الصحيفة الأولى التى حرقها يوياقيم ملك يهوذا فأخذ أرميا صحيفة أخرى وأعطاها لباروخ بن نيريا الكاتب فكتب فيها عن لسان أرميا كل ما أحتواه الكتاب الذى أحرقه يوياقيم بالنار وزاد عليه كلام كثير مثله }إرميا ٣٦/٢٧-٣٢ قال الرب لارميا أكتب ماتم حرقه من صحف التوراة وكلف باروخ ولكن باروخ وجدها فرصة فتوسع فى الكتابة وألف وزاد كلاما"كثيرا"ضعف ماتم حرقه ٠

لقد قام باروخ وهو الحبر الجليل الحافظ لكتابه بمخه العبقرى فكتب على لسان أرميا أى أنه كان يكتب مايوجد داخل عقل أرميا ولما أنتهى منه زاد عليه الكثير ٠هل ماكتب كلام وحى من الله ؟ أم رواية يمكن تذكرأحداثها ٠

الترجمة اليسوعية

و تسـمى الكاثوليكية وهى من اللاتين اللبنانيين بتصـريح من النائب الرسولى بولس باسيم دار المشرق وهى طبعة جميلة وذات قيمة علمية ويجب على كل مسـيحى أن يقتنيها ويطالعها لوجود دراسة جيدة بها وستعرف ذلك حالا"ص٧ المقدمة تقول: قد لا تجد أيها القارئ فى هذه الترجمة الجديدة جميع الألفاظ أو التعابير والتراكيب التى الفتها أذناك وذاكرتك فى الترجمة القديمة فقد بدل بعضها للمزيد من الدقة والأمانة ٠

ونحن نسأل :من الذى أعطى تصريح بالتبديل ؟وما هى معايير التبديل وكيف نتأكد من صحة التبديل ومن قام به ؟ وهل من قاموا بإخراج هذه الترجمة من الكفاءة العلمية والثقة لدرجة أنهم يبدلون كل سطر وكل فقرة ينطق الكتاب بوجود خطأ وشك وتحريف وتبديل وتقولون كتب بالوحى ٠

وفى مدخل إلى الكتاب المقدس ص ٢٩يصف الكتاب المقدس بأنه كتاب كتب بواسطة عشرات المؤلفين وعلى مدى أكثر من عشرة قرون ونحن نقول هذا هو سبب الركاكة والتضاد والتعديل بين الحين والآخر ومن الفقرة السابق الحديث عنها نلاحظ أن كاتب المدخل يقول كتبها عشرات المؤلفين المختلفين وهل الوحى يكون لعشرات المؤلفين ٠

يسـأل الكاتب عن هذه الترجمة عن مدى صـحة هذه الكتابات ومعيار ذلك فيقول صـدرت جميع هذه الكتب عن أناس مقتنعين بأن الله دعاهم لتكوين شـعب يحتل مكانا" فى التاريخ بتشـريعه ومبادئه فى الحياة الفردية والجماعية والعجيب أن التعريف السـابق يحفظه النصـارى عن ظهر قلب فإذا سـألته من ألف العهد القديم والجديد ردد الكلام بحذافيره دون زيادة أو نقص ٠

ونحن نسأل من الذى قال أن الله دعاهم ومن أخبرهم بهذا ؟ هل من دعاهم كان الله حقا" ؟ ولماذا لايكون الشيطان هو الذى دعاهم ؟ ألم يأمر الرب أرميا وطلب منه أن يطلب من باروخ بن نيريا أن يكتب التوراة بدل التى أحرقها يوياقيم فلما قام بالكتابة زاد

فيها أضعاف كثيرة وهل علم أحد بتلك الزيادة أم أنها مازالت موجودة داخل الكتاب منذ كتب باروخ ؟

وهل أرميا وباروخ من رجال الله الملهمين ؟ وهل نزل الرب بنفسه ودعاهم أم أرسل لهم رسول ٠

ولماذا لم يرسل لهم الرب كتابا"جديدا"بدلا"من أعادة الكتابة على يد باروخ وتقول الترجمة اليسوعية ص٣٠:أما التلاميذ الأثنى عشر للمسيح وخلفائهم المباشرين الذين دونوا كتب العهد الجديد فكانوا يرون فى يسوع تحقيق آمال ورغبة إسرائيل وماكان ينتظره سائر الناس ٠

أى أن الكتابة هى لغرض تحقيق آمال ورغبة الناس لأن الناس كانوا ينتظرون مسـيا" آخرأو مسـيح آخر أو ملك يهودى يعيد ملك إسرائيل الضائع ٠

ثم يقول فى نفس الصفحة {أسفار الكتاب المقدس هى عمل مؤلفين ومحررين عرفوا بأنهم لسان حال الله فى وسط شعبهم ؛ظل عدد كبير منهم مجهول لكنهم على كل حال لم يكونوا منفردين لأن الشعب كان يساندهم ٠

من السابق تدرك أن الكتاب من عمل ناس غيرمعروفين ومحررين ومجهولين لم يكونوا أنبياء مطلقا" ولم يتلقوا ما كتبوا بالطبع عبر وحى سماوى ومع أنهم غيرمعروفين ومجهولين ومع ذلك يقولون أنهم كانوا معروفين وسط شعبهم ٠

فكيف نوفق بين الجهل بهم وعدم معرفتهم ثم يقول معروفين بين شعبهم ؛ماهى أحوالهم وماهى مصداقيتهم حتى نقبل ماكتبوا ومن هو باروخ ؟

وكيف يكونوا مجهولين والشعب يساندهم ؟ وهل يساند الشعب مجهولين كى يكتبوا له كتاب يتدين به ؛ وهل تثق بمجهول يكتب لك ذلك خاصـــة إذا كان مايكتبه مثل نشـــيد الأناشـــيد أو قصـــص العاهرات مثل يهوديت وغيرها أوحكايات ركيكة مثل :-

حمارة بلعام ووصف لأجساد النساء من رأسها حتى قدميها مع بعض الألفاظ التى تجدها بكتب الجنس مثل كلمة حشفة ثدييها ووصف السرة ودوائر الفخذين ٠

هذا ما كتبة أولئك المجهولين المسوقين من الروح القدس ٠
أننى أكتب هذا الكلام رغما" عن نفسى ولولا أنه موجود بكتبهم وللأمانة العلمية ماذكرته مطلقا" بورقة تنسب لى فضلا" عن كتاب يقرائه العامة ٠

يقول كتاب البصخة أوأسبوع الألأم الجزء الخامس أن السرة لايقصد ها بذاتها بل بما هو أسفل منها وهو فرج المرأة ؛ ويقول بنفس الصفحة ص٣٠ :

يوجد فى الكتاب المقدس والعهد الجديد خاصة كلمات كثيرة تحمل ثمرات خبرة دينية دامت الف سنة ولا يمكن أن ندرك مافيها من غنى دون أن نأخذ بعين فى هذا الأعتبار الظروف التاريخية والأجتماعية التى أحاطت بالكتاب المقدس ٠

السؤال هنا هل هناك مايسمى خبرة دينية فى التأليف ؛ أليست الأديان تأتى من عند الله بتعليمها وأهدافها وتشريعاتها وكل ذلك بكتاب منزل من السماء٠

وكيف لايدرك المرء مافيها من ألغاز لايمكن حلها أو تفســيرها ؛ولذا يقولون بصـــعوبة فهم الكتاب إلا عن طريق كاهن ؛ومع هذا توجد كلمات كثيرة من زمن طويل يعد بأكثر من الف ســـنة لم يتم فهم معانيها ولاسبب تأليفها ولا ظروف تأليفها ٠

الطامة الكبرى والمصيبة العظيمة والداهية فى ص ٣٠:معظم عملهم مستوحى من تقاليد الجماعة وقبل أن تتخذ كتبهم صيغتها النهائية ؛أنتشرت زمنا" طويلا"بين الشعب وهى تحمل أثار ردود فعل القراء فى شكل تنقيحات وتعليقات وحتى فى شكل أعادة صياغة بعض النصوص إلى حد ما أو قليل الأهمية لا بل أحدث الأسفار ماهى إلا تفسير وتحديث لكتب قديمة ٠

<u>بماذا تعلق على الفقرة السابقة</u>

كتاب مستوحى من التقاليد وليس وحى سماوى؛ كتبه ناس مجهولين غير معروفين ؛تم تنقيح الكتب مرات ومرات وتمت صياغتها مرات ومرات ثم يقال مقدسة ومطلوب منك أن تؤمن بها وبكل مافيها من سواءت ومفاسد وهذا مايقوله مفكريهم مثل حنا حنا وكتابه هفوات التوراة وكتاب التوراة كتاب مقدس أم جمع أساطير

ليو تاكسل وغيرهم كثير ٠
وفى مقدمة اليسوعية ص٣١تقول : فالكتاب المقدس يقول عن نفسه أنه يتكلم فيه الله إلى الإنسان وهذا مايثبته مؤلفوه ليس كلاما" فارغا" بل حياة لكم
تثنية ٤٧/٣٢ونحن نسأل هل صحيح تحدث الله مع البشر فى هذا الكتاب أننى أطلب من كل مسيحى أن يقرأ كتابه ويصبر على قرأته ولايستعجل ليعرف أنه كما قال الشاعر أنا البحر فى أحشائه الدر كامنا" ويكون المسيحى الغواص الذى يستخرج منه أصدافه ولكن واحسرتاه لن يجد در ولاياقوت بل كلاما" ركيكا" غير مترابط وقصص خيالية ومعلومات تتناقض مع العلم والمعرفة وهى من البديهيات هل خلق النور أولا"أم الشمس مصدر النور؟٠
هل علمت ما هوأصل قوم موأب وعمون ؟ أنهم نسل لوط من زنا لوط ببناته وهم أجداد يسوع ٠ هل تعرف جد يسوع الأعلى سليمان بن داود أنه من زوجة أوريا الحثى بعد أن أغتال داود لها زوجها أوريا بحيلة ماكرة قذرة وبعد أن زنا بها قبل موته٠
أين هو كلام الله للإنسان فى هذا الكلام ؟
هل قرأت أشعياء ٧/ ٢٠ عندما أشتغل الرب حلاقا" بموس ؟
هل قرأت تكوين ٢٠/٣ عندما اشـــتغل الرب خياطا"لأدم وحواء وصنع لهم اقمصة من جلد يلبسونها ؟
هل قرأت فى أشـعياء ١٨/٧ عندما تجد الرب يصـفر بفمه ليجمع الذباب ليرسـله على الأعداء ؛ألم يكن الرب يسـتطيع أبادتهم بكلمة بدلا"من الصـــفير هل قرأت فى الرســـالة لتيموثـاوس الثـانيـة ١٣/٤وفيها يطلب بولس أن يرسلوا له الرداء حيث البرد شديد ؛هل هذا شئ يمكن يتعبد به المسيحى وما فائدة ذلك إذا كان بولس نسى الرداء ويكتبه لهم فى كتاب مقدس عندهم ٠
ثم أقرأهذا النص {ولامرضوض الخصيتين ولامقطوع العضو التناسلى }
هذا هو كلام الرب الذى ليس كلاما" فارغا"بل هو كلام يتحدث فيه الرب للإنسان ؛ومصارعة يعقوب مع الرب وكيف يفضح الرب نفسه أنه لم يتغلب على يعقوب وكانت المعركة طوال الليل حتى

الصباح ولك أن تتخيل طاقة الرب وطاقة يعقوب ؛ أليس هذا من أساطير الشعوب الوثنية ٠

وهل يتكلم الرب مع الإنسان فيفضح أنبيائه الزناة والفسقة وصانعى الخمر ٠

ويقول ص٤٤:ولكن الجماعات اليهودية الأصل حافظت على تماسكها واستمرت فى حياتها الدينية وليست المجامع ألا نتيجة النظام الذى شمل جماعاتهم وانتهزت هذه الجماعات فرصة الجلاء ؛فتأملت بالعمق فى حياة شعبها وقيمة تاريخ إسرائيل ؛و أثمر هذا تأليف بعض الأسفار ٠

من هنا نعلم كيف تؤلف الأسفار أنها بالتأمل بالعمق وخصوصا" أثناء الغروب وقت السحر فإن التأمل يجلب السعادة ؛ولكن هل تعرف كيف يتم التنبؤ أقرأ {فخلع هو ثيابه أيضا"وتنبأ هو أمام صموئيل وانطرح عريانا" ذلك النهار كله وكل الليل }صموئيل أول ٢٤/١٩ .

هل علمت كيف يتنبأ نبى الله بعد أن خلع ملابسه وظل عريانا"كما ولدته أمه حتى يصل للحالة الروحية العالية وطرح نفسه عريانا" كل النهاروكل الليل هذا هو حاله حتى يستطيع أن يتنبأ ويكتب دون حياء ولا كسوف ولاخجل ٠

اشعياء ٧/٢٨-٨{ولكن هؤلاء ضلوا بالخمر وتاهوا بالمسكرالكاهن والنبى ترنحا بالمسكر ابتلعتهم الخمر تاها ضلوا الرؤيا }

هذا هو حال الكاهن والمصيبة الكبرى ليس الكاهن فقط بل هو حال النبى وهم يتنبأون للناس ويكتبون أسفارا" يتعبد بها الناس وليس كتب أدب وروايات ومن الذى نظم العهد القديم أليس هو نحميا وعزرا فى القرن الخامس قبل المسيح ؛بمعنى أن هذه الكتب لم تكن مرتبة ومنظمة حتى جاء الحبران الجليلان التقيان وقاموا بتنظيم وترتيب أوراق التوراة ومن هو نحميا وعزرا الكاتبان وهل صحيح أن ما قاما به كان سليم أم لا ٠

ص٤٧{تحت عنوان قانون العهد القديم :ليس العهد القديم كل الأدب الذى صدر عن الشعب العبرانى ؛بل نتيجة اختيار مؤلفات تعد كتبا يعول عليها ولهذا السبب تسمى قانونية }

أى أن هذه المؤلفات تمت إجازتها من دون غيرها و اعتبروها قانونية ولانعلم من الذى اجازها وظروف اختيارها ولماذا تم رفض غيرها من تلك الكتب ٠

وفى ص٤٧من الترجمة اليسوعية البيروتية بولس باسيم {تحت عنوان ماهى الأسفار القانونية الثانية ؟ فيقول تجمع تحت أسم القانونية الثانية عدة أسفار مختلفة التواريخ والفنون كان انتماؤها إلى قانون أى القائمة الرئيسية ؛والأسفار المقدسة موضوع جدال على مر العصور والأجيال وهى يهوديت وطوبيا والمكابين أول وثان والحكمة ويشوع بن سيراخ وباروخ (باروك)ومقطع من استيرودانيال خاصة الترجمة اليونانية لهذين السفرين وهذه الاسفار جزء من القانون المحدد رسميا"فى الكنيسة الكاثوليكية منذ المجمع التريدنتى والكنائس الشرقية الأرثوزكسية وغير الخلقيدونية لم تتخذ قرارا" صريحا" فى شأن هذه الأسفار أما المصلحون البروستانت الذين ظهروا فى القرن السادس عشر فلم يعدوها قانونية بل جعلوها ملحقا" بالكتاب وفى رأيهم أنها تصلح لبناء الإيمان أولا" وفقط ولكنها غير قانونية ومن هنا نرى أن كتاب النصارى عند البروستانت الأنجيليين والكنائس غيرخلقيدونية ولايتم وضع هذه الأسفار مطلقا"بكتابهم ٠

أما الكنيســـة الأرثوزكســـية والكاثوليكية فهى تعترف بتلك الكتب الغير معترفا" بها عند البروستانت الأنجيليين ٠

المعروف أن وضع الكتب داخل منظومة الكتاب المقدس يتم تمريره بواسطة الآباء أو المجامع المسكونية وغيرها وهى التى تتحكم فى أمور العقيدة كلها فهى تحرم وتحلل وتحذف وتضيف وتشرع قانون الإيمان ووضع المسيح وأمه وهم فى النهاية جماعة من البطارقة والمطارنة والقساوسة بل أن شماس كان يقوم به وهى أقل رتبة داخل السلك الكهنوتى فهو مجرد خادم ثم تتدخل السلطة المدنية متمثلة فى القيصر برفض هذا والموافقة على تلك ويتم ذلك حتى لو كان المعارضين أكثر من الموافقين كما حدث فى نيقية ٣٢٥م ٠

وبذلك تم وضع قانون الإيمان الوثنى الطابع وعرفنا يسوع الأقنوم

الثانى أبن الله الذى هو إله ونسينا المسيح النبى فلم تكن هناك مجامع تعمل على الحفاظ على الدين ولكنها لكتم الأفواه مثل آريوس ونسطور ٠

وتقول اليسوعية ص٤٨:وفى المذهب البروستانتى تكون مثل هذه الأسفارالتى تسمى أبو كريفة أى منحولة ويدخل ضمنها (صلاة منسى) وعزرا الثالث وهو تكييف يونانى لعزرا ونحميا وكتاب عزرا الرابع وهو رؤيا من أصل يهودى ٠

أن المذاهب تختارحسب كهانها فالبروستانت يعتبرواالكتب السابقة ابو كريفا وسبق ذكر عدد منها وهى الكتب المنحولة أى المكذوبة التى ليس لها توثيق يجيزها وحتى عزرا الثالث يقول عنه تكييف لعزرا ونحميا ٠

وأرجوا أن يطلعنى أحدهم عن معنى تكييف هل هو تلخيص أم دمج أم صياغة جديدة له وأعتقد أنهم يقصدون الرأى الأخير ؛وقد وضح أن الكتابين قد قام شخص غيرالمؤلف بعمل أخراج جديد لهما بشكل جديد ٠

إن سفرعزرا الرابع هو عبارة عن رؤيا له من أصل يهودى أى أنه كتب كرؤى وأحلام وهذا الوصف تمتلئ به كتب العهدين القديم والجديد {رؤيا يوحنا –رؤيا حبقوق –رؤيا عوبيديا -رؤيا ناحوم الالقوشى –الخ }

وعدم اعتراف البروستانت بتلك الكتب دليل دامغ على عدم قدسيتها

وفى ص٤٨تقول :اعترفت السلطات الفارسية بأن أسفار موسى تؤلف دستورا" يحكم جميع اليهود بالأمبراطورية فكانت كتب قانونية وفى وقت لاحق حددت مجموعة ثانية وهى مجموعة أنبياء اولين (يشوع ؛القضاء ؛الملوك) والآخرين مثل (أشعيا ؛أرميا ؛حزقيال ؛الأنبياء الصغار الأثنى عشر)لم تكن للمجموعة الثانية سلطة منظمة تعادل سلطة المجموعة الأولى من الكتب التى

توصف بقانونية أولى ولكنها أساس لشرحها وفحواها ومع تثبيت المزامير فى الأولى بسبب أنها للصلاة الطقسية نشأت فئة ثالثة ولكن فى هذه المرة لم يتم ختم اللأئحة على الفور فبقيت لائحتها مفتوحة ٠

لكن السؤال وهو الأهم ما تقول اليسوعية بولس باسيم إلى متى بقيت وتبقى تلك اللائحة مفتوحة ؟وما هى المبادئ التى تنظم هذا ؟ وما هى معايير الأضافة ؟

وتتضمن الإجابة على النقاط الغامضة ٠ولماذا لم تكن الكتب بدلا" من مجموعتين مجموعة واحدة ؟

وتم عمل مجموعات والغريب فتح اللائحة وعندها يخرج علينا رجل لاهوتى يقول تم اكتشاف السفر الفلانى ويجب ضمه كما تم ضم غيره وهى رؤية شخصية للكاهن حيث أعجبه السفر دون معايير فنيه علمية ٠

لقد تم اكتشاف أنجيل الطفولة والديداكى وأنجيل مريم ويعقوب وغيره كثير جدا" كما تم اكتشاف مخطوطات قمران ونجع حمادى فلماذا تم حبس تلك الرقوق والمخطوطات بخزائن سرية بالفاتيكان ولايطلع عليها إلا علية القوم ولايتم نشر أى شئ منها إلا ما توافق عليه حتى لايخل بما أتفق عليه النصارى من عقائد٠

وفى ص٤٩: فسفر دانيال مثلا"وهوسفر متأخر كان الفريسيون يعترفون له بسلطة أما الصديقون فكانوا بدون شك لايعترفون بها وعلى خلاف جماعة قمران اصحاب مخطوطات قمران كانت تستعمل سفر طوبيا وابن سيراخ وسفراليوبيلات (وهوسفر يهودى قديم ويسمونه التكوين الصغير ولاتعترف به كل الكنأس المسيحية ويعتبرونه مزورا" وكان معروفا فى الشرق ولكن تم قمعه فلا توجد منه أى نسخ الآن ولكن الكنيسة الأثيوبية تعترف به وتسميه سفرالقسمة والدراسات تقول عنه أنه ملخص للتكوين والخروج)

هذا هو حالهم مع كتبهم يضعون كتبا"جنسية مثل نشيد الأناشيد وحزقيال فى القانونية الأولى ويتفاوضون على كتب أخرى لتكون قانونية ثانية وكتب لايعرف أحد من أين جاءت وماهى معايير ضمها للكتاب ٠

ص٥١(و أنا هنا أركز على ما يقوله القوم عن كتابهم)نرى حتى فى أيامنا أن السلطة الدينية التى تتمتع بها الأسفار المقدسة القانونية الثانية ليست واحدة فى اللاهوتيون الشرقيون وإن كان الكتاب المقدس اليونانى يحتوى عليها جميعا"؛ألا يحتوى على كتب

أمنحولة (بحسب المصطلح الكاثوليكى)أمثال عزرا وصلاة منسى أو كتب مماثلة نظير المكابين الثالث وهناك الكتب القانونية الثانية بقيت كملاحق فى النشـــرات البروســـتانتية ولم تحذف تماما" من الترجمـات التى توزعهـا جمعيـات الكتـاب المقـدس إلا فى القرن التاسع عشر ٠

وفى الوقت الحاضــــر لايقف اللاهوتيون البروســـتانت حيالها موقفا" موحدا" ومن جهة أخرى ما أكتشــف فى قمران وفى غيرها من الأماكن قد حمل بعضهم على أعادة النظر فهذه المسألة ٠

نحن أمام وجهات نظر مختلفة فى مختلف الكنائس الأرثوزكسية والشرقية غير الخلقيدونية والكاثوليكية والبروستانتية فهى تنسب الأسفار القانونية الثانية بحسب مواقفها أما سلطة تساوى سلطة سائر الكتب المقدسة وأما سلطة مقللة لها وأم لاوجود لأية سلطة قياسية ٠

هذه المواقف العلمية ترتبط بمواقف نظرية تتعلق بالهام ٠فهل هى شهود يعتمد عليها تماما"بأنها كلمة الله أم درجات فى الإلهام نفسه ؟ أم الجدل القائم حول بعض الأسفاريظهرها كأنها تشهد على كلمة الله بشكل ثانوى وهل تستعمل لبناء العقيدة ؟ لكل كنيسة أن تجيب عن الأسئلة بحسب معتقدها ٠

هل بعد العرض السابق الذى لم أذكره كله من مجيب ؟

العهد القديم

يرجع أصـل تسـمية العهد القديم إلى بولس حين سـمى التوراة بالعهد القديم فى قوله :

٢كور ١٤/٣{عند قراءة العهد العتيق }لتصـبح الأناجيل والرسـائل الملحقة به هى العهد الجديد .

هذا وقد تم تقسيم العهد القديم إلى إصحاحات عام ١٢٠٠م على يد أسـقف كانتربرى الأسـقف سـتيفن لانجتون ت١٢٢٨م ٠ثم رقمت جمله فى طبعة باريسـية عام ١٥٥١م ٠أما الترتيب فقد أعيد غير مرة وقد أقر الترتيب فى مجمع روما ثم عدل فى ترنت فى ١٥٤٦م ولهذا التغيير علاقة بقيمتها و درجة ثبوتها كما ذكرنا سـابقا" وتم تقسـيمها إلى قانونية أولى وثانية منحولة لايؤمن اليهود ولا النصـارى بالإلهام الحرفى للكتاب المقدس ؛بل يعتقدون أن كلا من كتبة الأسفار قد كتب بأسلوبه كما ألهمه الروح القدس ٠

فهم لم يتكلموا باسـمهم الشـخصـى ولم ينهلوا من نبع معرفتهم الشخصية ؛وفى هذا يقول بطرس ٢بط ٢٠/١-٢١{كل نبوة الكتاب ليسـت من تفسـير خاص لأنه لأنه لم تأتى نبوة قط بمشـيئة قط بمشـيئة إنسـان ؛بل تكلم أناس الله القديسـون مسـوقين من الروح القدس }

ويقولون أن تسـجيل الوحى الإلهى تم بطرق مختلفة ؛فموسـى سجل أسفاره فى البرية ؛وأرميا سجلها فى ظلمة الجب ؛وداود عند سفوح الجبال عند التلال وهو يرعى خرافه ٠

نصوص التوراة المختلفة (الترجمات)

١- <u>الترجمة اليونانية (السبعينية)</u>

وهى التى نسخ منها القديس جيروم (الفولجاتا) مع دخول تعديلات على أصلها العبرى إلى اللغة اللاتينية فى أواخر القرن الرابع ٣٨٦م وعنها أخذ الكاثوليك والأرثوزكس توراتهم ٠

٢- <u>العبرانية</u> المعتبرة عند اليهود والبروستانت ٠

٣- السامرية وهى المعتبرة عند السامريين اليهود فقط ٠
والفارق بين اليونانية والعبرية هى زيادة اليونانية أسفار الأبوكريفا ٠أما السامرية فهى لاتعترف إلا بالأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم هناك هناك الكثير من الفروق بين الثلاثة ومجالها ليس الآن ولكن على سبيل المثال الطوفان (طوفان نوح)حدث بعد ١٦٥٦سنة من خلق آدم فى العبرانية ؛وحدث بعد ٢٢٦٢سنة فى اليونانية ؛وبعد ١٣٠٧سنة حسب السامرية ٠

مثال آخر ميلاد المسيح بعد آدم ب٤٠٠٤عام فى النص العبرانى ٠وبعد ٥٨٧٢سنة فى اليونانية ؛وبعد ٤٧٠٠سنة فى السامرية ٠

مثال أخير من الطوفان وولادة إبراهيم فى العبرانية ٢٩٢سنة ؛واليونانية ١٠٧٢سنة ؛والسامرية ٩٣٢سنة ٠

هذه عينة من الفروق التى تقدر بالآلاف بين تلك النصوص الثلاثة ٠

بيان لبعض المخطوطات الكتابية

١-مخطوطات قمران وهى مكتشفة حديثا" عام ١٩٤٧م بوادى قمران بجوار البحر الميت بالأردن ولم يعلن عما بها ٠وترجع للقرن الثانى والثالث قبل الميلاد وتم الأفصاح عن بعض مابها مما سمحت به الفاتيكان٠

٢-مخطوطة بردى جون ريلندز وهى خمس صفحات من التثنية وتعود للقرن الثانى قبل الميلاد ٠

٣-مخطوطة شيسترى بيتى الذى مسماه باسمه عام ١٩٢٩م وهى تحوى تسع أسفار من العهد القديم وترجع للقرنين الثانى والرابع الميلادى٠

٤-مخطوطة برلين وكتبت فى الثالث الميلادى وهى أجزاء من التكوين والأنبياء الأثنى عشر وبعض المزامير والأمثال ٠

٥-مخطوطة الفاتيكان (لأنها محفوظة بالفاتيكان) وهى تحوى العهد القديم كاملا"وعثر عليها عام ١٤٨١م وتعود للقرن الرابع الميلادى ٠

٦-مخطوطة الإســـكندرية وهى بالمتحف البريطانى وتعود للقرن الرابع والخامس الميلادى ٠
٧-المخطوطة السينائية ٠وتعود للقرن الرابع أو الخامس وهى تضم أجزاء من التكوين وبعض أسفار الأنبياء والحكمة مع الأبوكريفا ٠

ملوحظة هامة :تطلق عبارة النص المسورى على صيغة رسمية قررت فى الدين اليهودى نهائيا"حوالى القرن العاشـــر بعد المســيح وأقدم مخطوط لهذا النص لدينـا نســـخ مـابين عـام ٨٢٠-٨٥٠م ولايحتوى إلا على أسفار موسى الخمسة كما يدعون وأقدم مخطوط كامل هو مخطوط حلب الذى نسخ فى أوائل القرن العاشر الميلادى ؛أما نســـخ العبرية الحالية فهى منقولة من التى صـــدرت بالبندقية عام١٥٢٤م على يد يعقوب بن حاييم ٠

ومن هنا نعلم أن الكتاب قد مر بعملية مخاض صعبة حتى يصل ألينا حاملا" معه كل المتناقضات والأخطاء التى سوف نتعرض لها لاحقا"٠

فلا توجـد مخطـوطـات يرجع تـاريخهـا لزمن التـدوين بـل كـل الموجود هو مقطوع الصــلة بالمخطوطات الأصــلية الغير موجودة على الأطلاق ولذا يقول :
ريتشارد أليوت فريدمان ٠من كتب التوراة ؟أنه يسأل أنه لغريب حقا"أننا لانعرف من دون الكتاب الذى لعب دورا"كبيرا"فى ثقافة اليهود والنصـارى ؛هذا الرجل أسـتاذ اللغة العبرية والأدب المقارن بجامعة كاليفورنيا –أمريكا ٠

تشويه النصوص

هذا هو عنوان فقرة فى مقدمة الترجمة اليســوعية ص٥٣تقول:
لاشــك أن هناك عددا"من النصــوص المشــوهة التى تفصــل النص المســــورى الأول عن النص الأصــــلى فمن المحتمل أن تقفز عين الناسخ من كلمة إلى كلمة تشبهها وترد بعد بضعة أسطرمهملة كل ما يفصــل بينهما ومن المحتمل أيضـــا أن تكون هناك أحرف كتبت كتابة رديئة فلا يحســـن الناســـخ قراءتها فيخلط بينها وبين كلمة

أخرى؛وقد يدخل الناسخ فى النص الذى ينقله لكن فى مكان خاطئ تعليقا"هامشيا"يحتوى على قراة مختلفة أوشرح ما .
والجديربالذكرأن بعض النساخ الأتقياء أقدموا على إدخال تصحيح لاهوتي على تحسين بعض التعابير التى كانت تبدو لهم معرضة لتفسير عقائدى خطير .
وأخيرا"من الممكن أن نكتشف ونصحح بعض النصوص المشوهة باللجوء إلى صيغ النصوص غير المسورية فى حال كونها امنت من التشوه .
هذا الكلام لرجال دين لاهوتيين عن نصوص كتابهم المؤلف وليس بكلام علمانى أو غير مسيحى أنما هى هيئات مسيحية تهتم بالترجمة والطبع والصياغة وهى فى صدر الترجمة اليسوعية الكاثوليكية ومن الفقرة السابقة نخلص إلى النقاط التالية لأهميتها .
١--أنتقال عين الناسخ من كلمة إلى كلمة تشبهها بعد عدة أسطر مابينه وبالتالى يكون هناك نقص بين النص المنسوخ الجديد .
٢- حرف مكتوب بخط ردئ لايحسن الناسخ قراءته فيخلط بينه وبين غيره فتوضع كلمة خطاء بدلا"من الكلمة الصحيحة .
٣-يدخل الناسخ تعليق هامشى به شرح أو توضيح أو قراءة مختلفة للمتن فيزيد النص عبارة ليست فيه أصلا .
٤- إدخال تصحيحات لاهوتية لتحسين النص بدلا" من عبارات هى تفاسيرعقائدية خطيرة (وهل مافعلته صحيح تغير فى نص مقدس بمزاجك الخاص وحسب رؤيتك و تظن أنك تفعل الصح وفى كتاب يقال عنه مقدس
٥-اكتشاف نصوص مشوهة فيتم تصحيحها (من قال لك أن ماكتبته هو الصحيح أيها الناسخ التقى الورع ولماذا لاتكون كل العقائد الفاسدة قد دخلت للدين من هنا ؟)

نقد النصوص

يطرح الآن سؤال لم أكن أنا السائل ولكن من الذين كتبوا مقدمة الترجمة اليسوعية وكتبوا نقدا" للنصوص فماذا قالوا فى :-

ص٥٢{أية صيغة نختارمن النص؟أو بعبارة أخرى كيف الوصول إلى نص عبرى أقرب للنص الأصلى ؟ أو بعبارة أخرى لم يتردد بعض النقاد فى تصحيح النص المسورى إلا إذا كان النص مشوها تشويها"واضحا"فحاولوا عندئذ أن يجدوا بالرجوع إلى التراجم القديمة قراءة فضلى ٠

هذه الطرق غير علمية وهى ذاتية إلى حد الخطر (دائما"ماتجد فى الكتب المقدسة عبارة تقول :لاتوجد بالترجمات القديمة أو المخطوطات) وفى الفقرة السابقة أشد الحيرة أيها يختار أو كيف أو كيف يصل للنص الأصلى وطبعا" لايستطيع ويتسأل عن نص عبرى أقرب للأصل ويصرح بالقيام بالتصحيح طالما" لم يعجبهم وأسبابه ويقول أن البعض حاول ولكن بطريقة غير علمية إلى حد الخطر ويقول مامعناه أن بعض الفقرات بقية غامضة إلى أيامنا" والحل هو التعامل مع الكتاب المقدس مثل التعامل مع مؤلفات الحضارات القديمة .

كيف أيها الحبر الجليل والعالم الكبير نجرى هذا العمل ؟

نأتى بالنص المسورى المتاح ومختلف نصوص قمران والسامرية واليونانية السبعينية مع مراجعتها الثلاث المتعاقبة وغير السبعينية ؛وترجمات الترجوم الأرامية والترجمات السريانية واللأتينية وترجمات القديس هيرومس وتراجم قبطية وأرامية الخ ؛ نحن نجمع تلك التراجم والمخطوطات التى لم نذكرها ثم ماذا يفعل بكل هذه الكمية الضخمة التى ذكرها ثم يصنع مقارنة بين كل هذا من أجل ماذا من أجل استعادة النص الأصلى ومن ثم يتم استنباط ماضاع ويكون النموذج المستنبط هو الأصلى تقريبا"٠

لكن لسوء الحظ لم تنشر نصوص قمران كاملة حتى اليوم وبذلك يفقد العمل السابق الحديث عنه عنصرا"هاما"فى مقارنة النصوص

لإستخراج النص مجرد إستخراج مع العلم أنه لايستطيع الوصول إليه مطلقا"ولكنها أمنيات ؛ بسبب نقص الكفاءات والأبحاث وطبيعى هذا العمل يستغرق عشرات السنين ؛ ثم من أدراك أن العمل تم بحرفية وشفافية ٠

يتبقى سؤال :هل الكتاب الذى سوف تتم كتابته والذى يدعون قربه من النص الأصلى يكون كتابا" مقدسا" أم أنه سوف يكتب عليه من الخارج تلفيق فلان وتجميع فلان وأجازه الأسقف علان ٠هذا تهريج لاننا نتحدث عن ديانة ٠

ويقول ولن يتم العمل بصورة جيدة بل ستكون عبارة عن اجتهادات شخصية سوف تضيع معها معالم النص الحالى لذا لابد من توقف العمل والرضا بما لدينا من نصوص مشوهة وممتلئة بالأخطاء {بمعنى مفيش فايدة فلا الحالى مرضى لهم ولا مايريدونه برضيهم }٠

وفى ص٥٥من اليسوعية يقول كتبة المقدمة :كان العهد القديم الكتاب الوحيد بالنسبة إلى يسوع وإلى الكنيسة فى أول أمرها وهو بصفته كتاب التربية لليهود قد هذب إلى حد ما نفس يسوع ؛ويسوع بدوره تبنى قيمه وادخلها فى أنجيله لأنه لم يأت ليبطل الشريعة والأنبياء بل ليكملها ٠

لنا تساؤلات عن الفقرة السابقة ٠

أما عن العهد القديم كونه كتاب الكنيسة الوحيد فصحيح ولذلك يمكن قبوله وذلك لأن النصارى كانوا يهودا" فى الأصل ولم يكن قد ظهر لهم أنجيل بل أنهم عرفوا رسائل بولس قبل معرفتهم للأنجيل ؛ لأن بولس هو المؤسس الأول للمسيحية لكن أن يكذب ويقول أن يسوع أدخل فى أنجيل مايراه مناسبا" لديانته الجديدة فأين هو أنجيل يسوع المزعوم ؟

وكيف يقوم الرب يسوع أو ابن الرب باستخدام كتاب اليهود المتأمرين عليه ؟

وهل يحتاج يسوع إلى كتاب موحى به من عند والده وهو أبنه بل هو الله ؟

أما بصفته كتاب تربية وتهذيب وهذب نفس يسوع فتلك فى النفس منها شئ أين هو التهذيب والأخلاق يا يسوع التى تتكلمون عنها ٠
لقد وصف العهد القديم الرب بصفات كلها نقص فى حق الله ؛منها ندم الرب بكاء الرب ؛ جهل الرب ؛عمل الرب خياطا" لآدم وحواء ؛مصارعةالرب ليعقوب أليست تلك نصوص العهد القديم ؛
أما عن الأخلاق العالية للعهد القديم فحدث ولاحرج وأنظر فى النصوص ٠
هوشع ١/٣؛٢/١ –أشعياء ٢/٢٠-٤ ؛حزقيال ١٢/٤-١٥؛ملاخى ٢/٢-٤ خروج ١/١١؛٣٦/١٢؛تثنية ١٦/٢٠؛يشوع ٨/٨-٢٨؛١صم ١٠/١٥-١١ تثنية ١/٢٣؛لاويين ١٧/٢١-٢٣؛أنظر للرب المخمور فى مزمور ٦٥/٧٨ {استيقظ الرب كنائم ؛كجبار معيط من الخمر ؛فضرب أعداءه إلى الوراء }
هل من العقل أن يعجب يسوع بالعهد القديم وأخلاق الزوانى من أجداد يسوع كداود ويهوذا بن يعقوب وسرقة البكورية من إسحق ليحصل عليها بدلا "من عيسو ويوافق والده يعقوب ويوافق الرب على تلك السرقة ؛وأين أختيار الله له؟
بل أن يسوع يجد فى الكتاب من هم أجداده من موابيين وعمونيين أبناء لوط من بنتاه من زنا المحارم والفاعل نبى خرج من قريته هروبا"من قومه وهم على وشك أن تدمر عليهم لفعلهم الفواحش فكيف يقع فى مثل هذا الفعل حتى لو كان سكرانا" من بنتاه٠فى قصة ركيكة غير محبوكة ٠
هل علم يسوع بكل تلك المخازى التى يمتلئ بها ذلك الكتاب الذى لايجوز أن يقرأه بشر مستقيم فى أخلاقه وهل شاهد صحيح هذا الكتاب وآمن به أنا أشك فى كل ما ينسب ليسوع وخاصة إيمانه بالعهد القديم ٠
لم نسمع أو نقرأ أن يسوع الذى تعلم مهنة النجارة كان متعلم لغات حتى يقرأ عبرى أو يونانى حتى يطالع العهد القديم بأى لغة منها ويؤمن به كتابا" يصلح للتهذيب والسمو الخلقى والتعليم على مابه من فحش وسباب هذا غير مافيه من أساطير والطير صاحب الأرجل الأربع والتنين إلى غير ذلك ؛كيف يؤمن به يسوع كتابا" .

العهد القديم
المصدر –الكتبة
إبطال نسبة أسفار الأنبياء إليهم

يقول د/منقذ السقار :لايملك اليهود ولا النصارى أى دليل ولو كان ضعيفا" يثبت صحة نسبة الأسفار المقدسة إلى أصحابها ؛ إذ هذه الكتب خالية من أى أسانيد توثقها ٠

بل إن الأدلة تثبت عكس ذلك ؛وهو يتضح فيما نعرض من النصوص والشهادات التى تبطل نسبة أسفار العهد القديم إلى الأنبياء عليهم السلام ؛ولسوف نكتفى بعرض بعض الشهادات عن بعض الأسفار ٠

لقد اختفت التوراة وألواح موسى التى كان يحتفظ بها فى تابوت العهد ويقال أن سليمان نقلها للهيكل ولكن نجد العهد القديم يتكلم عن إعادة كتابتها ٠

يقال أن رحبعام بن سليمان كان ملكا"على بيت المقدس وقام شيشنق المصرى بغزو بيت المقدس وأخذ معه خزائن بيت الرب والتوراة فى ٩٤٥ق م وبعدها بأكثر من ٣٢٠سنة ادعى حلقيا أنه وجد جزء من التوراة وهو كلام غير موثق وغير علمى ٠

فى ٥٩٧ق م أغار بخت نصر على بيت المقدس وهدمها وأخذ اليهود عبيدا" ثم فى عهد قورش الفارسى رجع اليهود من بابل وهنا يقال أن عزرا الكاهن أعاد كتابة التوراة والغريب أنه كتبها من ذاكرته وليس من نص مكتوب وهذا مستحيل بعدها قام ملك أنطاكية أنتين فدمر بيت المقدس والهيكل وحرق كل المخطوطات

وكان ذلك قبل مولد يسوع أى عام ١٧ق م فكيف كان يسوع يطالع التوراة التى أخذ منها لأنجيله كما سبق الحديث عنه ٠

والرأى الراجح والعلمى أن التوراة هى وصايا موسى عليه السلام العشر وكانت على لوحين من الحجارة كما هو معلوم وهى التى كانت توضع فى التابوت ؛أما مايقال عن النصوص المتداولة الآن والمعروفة بالأسفار الخمسة الأولى وبقية العهد القديم فهى كتابات

لتاريخ إسرائيل كتابها ناس مجهولون نسبوها لغير من قام كتبها ؛وكانت أسماء الأسفار لاتوجد لها دلائل على صحت نسبتها لمن قالوا عنهم أنهم المؤلفين وسنرى ذلك لاحقا" ومن كتابات القوم أنفسهم ٠

أسفار العهد القديم

١- التكوين ٢ –الخروج ٣ –الأحبار ٤ –العدد ٥ –التثنية

هذه الكتب ينسبها القوم لموسى فهل من دليل على ذلك لنرى ؟
يقول القس الدكتور صموئيل يوسف :اعتقد آباء الكنيسة الأولى ومنهم إيريانوس وترتليان وكليمندس السكندرى وجيروم بأن موسى هو كاتب تلك الأسفار الخمسة ؛وذهبوا إلى الاعتقاد أيضا" أن هذه الأسفارأحرقها نبوخذ نصروقت محاصرته أورشليم ؛فأعاد عزرا كتابتها من جديد بإلهام من الروح القدس ٠
إن القس يعتمد فى كلامه على أقوال آباء لانعرف مدى صدقهم من كذبهم كما أنه ليس لديه دليل على أن موسى الكاتب ؛والدليل هو أن موسى لو كان الكاتب فكيف يتكلم عن وفاته ومكان دفنه ثم يستكمل أسفاره بعد موته ودفنه ٠
ويؤكد محررو قاموس الكتاب المقدس بقولهم :مما لاشك فيه أن معظم الأسفار المقدسة أتلف أو فقد فى عصر الارتداد عن الله والاضطهاد فى مدة حكم الملك منسى ٠
فقد اعترف هؤلاء المحررون بفقد الكتاب وتلفه فكيف لهم بعد ذلك أن يؤكدون لنا أن النص الحالى هو نص مقدس والفقرة التالية تقول كما روى كليمنى اسكندريانوس حيث يقول : إن الكتب السماوية ضاعت ؛ فألهم عزرا أن يكتبها مرة أخرى ٠
هل هذا يجوزفى كتب من المفروض أنها تعلم الشريعة والطقوس ؛وكما جاء فى ٢مل ٩/٢٥{ وأحرق بيت الرب وبيت الملك وكل بيوت أورشليم ؛وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار } أى بختنصر يقول تهيوفلكت :إن الكتب المقدسة انعدمت رأسا" ؛فأوجدها عزرا مرة أخرى بالإلهام ٠ ومن الذى يجزم بصحة ما كتب عزرا ؟ خصوصا" أن هناك شك فى كل شئ بعدما كتب باروخ وزاد عن

الكلام بكلام كثير من عنده كما يقول الكتاب المقدس نفسه عن الواقعة ٠

ويقول إيريناوس : عندما أبيدت الأسفار المقدسة وعاد اليهود إلى وطنهم بعد سبعون سنة ؛ ألهم عزرا الكاهن لاستعادة كل كلام الأنبياء السابقين ويعيد إلى الشعب شريعة موسى ٠

كلهم يجمع على عزرا الكاهن ومن الناحية العلمية لايستطيع أى شخص سواء كان ملهم أو غير ملهم أن يعيد مئات الصفحات عن ظهر قلب وخصوصا" أننا وجدنا فيها متناقضات وأشياء غير معقولة وغير علمية ٠

هنا سؤال من كتب سفرعزرا ؟ ستكون الإجابة هوعزرا الكاتب ؛فكيف يكون هذا صحيحا"وعندنا نص من سفرعزرا ٧/٥ ١٠يقول فيه {عزرا هذا صعد من بابل ؛وهو كاتب ماهر فى شريعة موسى التى أعطاها الرب إله إسرائيل –
لأن عزرا هيأ قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها ؛وليعلم إسرائيل فريضة وقضاء ٠٠عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء }٠

فهل المتكلم هو عزرا وإذا كان هناك شك فى نسبة سفر عزرا لعزرا فكيف تنسب أسفار موسى لعزرا أنه أعاد كتابتها بإلهام بعد تفرق اليهود وسبيهم كما أن عزرا كاهن وليس نبى وقام بالكتابة نتيجة مهارات لديه ٠

قامت العديد من الدراسات فى الغرب لمحاولة الوصول إلى إجابة شافية عن الكاتب الحقيقى لأسفار موسى والتى يظنون أن عزرا الكاتب دون دليل إلا من أقوال آباء تم اعتماد أقوالهم وكأنها الحقيقة المطلقة ؛لكن الدراسات ومنها ماقام به استروك عام١٧٥٣ ثم جاء بعده اينهورن ١٧٨٠م ثم إيجلن ١٧٩٨م وكار داود الجن ١٨٣٤م وهرمن هو بفلد ١٨٥٣م ولودز ١٩٤١م .

وأنتهت دراساتهم إلى نتيجة تقول بتعدد مصادر الكتابة وليس شخص واحد هو الكاتب وذلك لوجود أكثر من مصدر نذكرهم فقط دون تفصيل ٠

<u>المصدر اليهوى</u> :كتب بين القرنين العاشر والثامن قبل الميلادى
<u>المصدر الألوهيمي</u> :يرجع للثامن والسابع قبل الميلادى .

مصدر سفر التثنية فقط ويعود للثامن والسابع قبل الميلادى
المصدر الكهنوتي :ويعود لما بعد النفى أى السادس قبل الميلادى
يقول الأب دوفو : لقد تكونت أسفار موسى الخمسة من أقوال موروثة لأمم مختلفة ؛جمعها محررون وضعوا تارة ماجمعوا جنبا"إلى جنب ؛وطور" غيروا من شكل هذه الروايات بهدف إيجاد وحدة مركبة ؛تاركين للعين أمورا"غيرمعقولة وأخرى متنافرة .
تقول دائرة المعارف البريطانية :إن أسفار العهد القديم كتبت فى عصورمختلفة ؛وبأيدى كتاب مختلفين ذوى ثقافات مختلفة متباينة وللعلم لم يأخذ النص شكله النهائى إلا بنحو من ٢٠٠-٣٠٠ق م .
نعود لما قالته اليسوعية فى تعليقها عن هذا الموضوع فتقول ص ٦٦: لم يتردد مؤلفو الكتاب المقدس وهم يروون بداية العالم والبشرية أن (يستقوا معلوماتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من تقاليد الشرق الأدنى ؛ولاسيما تقاليد مابين النهرين ومصر والمنطقة الكنعانية ؛فالاكتشافات الأثرية منذ نحو قرن تدل على
وجود كثير من الأمور المشتركة فالصفحات الأولى من سفر التكوين وبين النصوص الغنائية والحكمية واللترجية الخاصة بسومر وبابل وطيبة وأوغاريت .
ولاعجب فى ذلك عند من يعلم أن البلاد التى أقام فيها إسرائيل كانت منفتحة على المؤثرات الخارجية؛ولكن علم الأثار يدل أيضا على أن المؤلفين الذين أعادوا النظر فى الفصول الأولى من سفر التكوين ؛وأضفوا عليها لمسات أخيرة مالم يكونوا مجرد مقلدين عميان بل أحسنوا إعادة معالجة المصادر المتوفرة بين أيديهم.
وتقول اليسوعية ص٦٧: فروايات سفر التكوين عن أجداد إسرائيل هى من أصل شعبى وعائلى ؛وان كان فيها أثار ثقافة زمانهم .
والسؤال :هل نحتاج إلى اعتراف أكثر من هذا أنه يقول مؤلفو الكتب أنهم يستقوا معلوماتهم من تقاليد الشرق الأدنى القديم ولم يكونوا مجرد مقلدين عميان .كلمات واضحة فالأسفار لم يكتبها موسى وحتى لو أرادوا جعل عزرا المؤلف فليس هناك دليل .

يقول مرشد الطالبين ص٦٥:ويتضح جليا" من مطالعة هذه الأسفار أن كاتبا" مابعد موسى أما يشوع أوصموائيل أوعزرا أدخل بالوحى بعض الجمل التفسيرية وأضاف خبر المشرع ودفنه ٠

ويقول باروخ اسبينوزا :وقد أخذ عزرا دورا"بارزا"فى إعادة كتابة وصياغة الأسفار المقدسة الخمسة (أسفار موسى) وفى جمع التراث اليهودى٠

ويضيف اسبينوزا :إن عزرا قام بجمع متون التوراة من مصادر كثيرة ولم يحاول التوفيق بين تلك المصادر فجاءت مضطربة متعارضة ٠

اسبينوزا فليسوف لاهوتى وعالم بكتابة التوراة يقول :لقد ظن الجميع تقريبا" أن موسى هو من قام بتدوين الأسفار الخمسة ؛ بل إن الفريسيين أيدوا هذا الرأى باصرار شديد حتى عدوا من يخالف هذا الرأى من المارقين ؛ ولهذا السبب فإن ابن عزرا وكان رجلا" فكره حرا" إلى حدا" ما ؛ولم يكن عمله يستهان به ٠

ويقول اسبينوزا :أنه عند تفتيشه عن دليل يدعم أراءه وجد ابن عزرة الحبر اليهودى قد تبين للحبر اليهودى سنة ١١٥٠م بأنه يشك بكون موسى هو كاتب الأسفار الخمسة الأولى ولكن عليه السكوت خوفا" من سريان الشك فى العقيدة كلها .

ثم قام ريتشارد سيمون الراهب النرويجى بدراسة أراء سبينوزا ليرد عليها ولكنه عند دراسته الأسفار الخمسة وجد هناك اختلافات كثيرة وتناقضات ملحوظة مثل ثلاث قصص للطوفان ٠

وقد خرج سيمون بالأستنتاج بأنه هو نفسه يشك فى حقيقة كتابة موسى للأسفار الخمسة {المصدر مجلة المؤرخ العربى ١٩٨٢ العدد ٢٢/نقد العهد القديم د/سامى سعيد الأحمد }

ويقول للتأكيد على كتابة الأسفاربأكثر من مؤلف :والواقع أننى عندما أقارن الوصايا العشر الواردة فى سفر التثنية بالوصايا العشر الواردة فى الخروج أجد إختلافات من جميع النواحى ٠وهذا دليل على عدم كتابة موسى للأسفار الخمسة ٠بل أن عزرا لو كان هو الكاتب فما هو إلا جامع لها من عدة مصادر لهذا تجد هناك روايتان لبدء الخلق وغيره من الأحداث ٠

في سنة ١٦٧٨م قام الفرنسى ريشار سيمون بدرسة توصل فيها أن هناك صعوبات فى دراسة التوراة وخاصة تسلسل الأحداث وفوضى الروايات وفوارق فى الأسلوب فى هذه الأسفار مما يدل على كثرة عدد الكتاب لها ٠

وعندما توصل جان أستروك سنة ١٧٥٣م إلى وجود نصان للأسفار الخمسة يحتوى أحدهم على تسمية الرب بيهوه والآخر الوهيم ؛ دل ذلك على أن كاتب الأسفار أكثر من واحد ولانعرف من هو الكاتب ؟

أما فى عام ١٨٤١م فقد ميز لودز أن النص يحتوى على ثلاث وثائق تم دمج كل منها مع غيرها ليخرج النص الموجود حاليا"٠

ثم قام الألمانى يوليوس ولهاوزن (١٨٤٤-١٩١٨)بقوله أن التوراة تم جمعها سنة ٢٠٠ق م من جميع المصادر وتعديها وتنقيحها ٠

جوستاف لوبون يقول :لقد تأثرت التوراة بالأساطير الكلدانية بل تم نقل أساطير الكلدانيين لتكون هى قصص الكتاب المقدس بما فيها من خرافات لم تحدث فجعلوها حقيقة ٠

أما وول ديورانت صاحب قصة الحضارة يقول :كانت أساطير الجزيرة العربية هى المعين الغزير الذى أخذت منه قصص الخلق والغواية والطوفان فى التوراة التى يرجع عهدها إلى ثلاثة آلاف قبل الميلاد ومن مصادر سامية وسومرية كانت منتشرة فى بلاد الشرق الأدنى ٠

جيمس هنرى برستد يقول :ومهما يكن من الأمر ؛فإن الحقيقة الناصعة هى أن الصورة التى ظهرت بها حكم أمنموبى مرارا"فى سفر الأمثال توضح لنا بجلاء أن المترجم أو المصنف العبرانى قد أقتبس فى الغالب مجرد الأفكار المصرية القديمة ونشرها بتصرف بماله من نظر ثاقب إلى الحياة من المهارة الأدبية السامية والدراسة باللغة التى ينقل إليها وهى عادة لغته ٠

نختم برأى هوجو جرسمان يقول :إن أقدم موضوع أسطورى تناولته أناشيد عبرانية ٠هو قصة خلق العالم٠وأن أسطورة الخلق نفسها يحتمل أنهما نشأ فى بابل ؛وأما موضوع العناية الربانية بالعالم

فإنها فكرة جاءت فيما بعد وقد شقت طريقها إلى المزامير بتأثير من مصر القديمة ٠
تقول الموسوعة الكنسية عن الأسفار الخمسة الأولى :

الأدلة على أن موسى هو كاتب التوراة

١- أجماع معظم دارسى الكتاب وآباء الكنيسة ٠
{هل من المعقول أن يقول دارس رأيه فى كتاب لايعرف مؤلفه ولو سألت هؤلاء الدارسين لقالوا ورددوا كلاما"محفوظا"أن كاتبه هوفلان دون سند أودليل ثم أن آباء الكنيسة هل هم عالمون بالكتاب أم هم شهود وكيف تقبل شهادة مؤمن بكتاب يؤمن به دون دراسة عن الكتاب حيث لايوجد حياد فى هذا}
٢- ذكر اسم موسى أنه الكاتب ٠
{هل كل كتاب يذكر فيه موسى يكون هو الكاتب لهذا الكتاب ولو كان ذلك صحيحا"لكان الكتاب المقدس كله لموسى على سبيل الأجماع }
٣- ذكر المسيح وأسفار العهد الجديد أن كاتبها هو موسى مت ٤/٨ ؛أع ٢١/١٥{عندما نقتنع أن مؤلفى الأناجيل معروفون ساعتها من الممكن أن نفكر فى صدق هذا الكاتب ؛لكن الكاتب هناك شك فى اسمه هو شخصيا"وغير معروف فكيف نقبل منه ونحن لانعرف اسمه بالكامل فضلا" عن صدق النسب إليه ٠
٤-الكاتب يعرف مصر جيدا" فيذكر اسماء المدن والعادات مثل زواج الخصيان ٠
{هل لو ذكر كاتب جغرافيا مدينة معينة يكون هو من سكانها ولماذا لايكون قد نقل تلك الجغرافيا من كتاب أو سمع من أحد سكانها وبالتالى هل هذا دليل على أن موسى هو الكاتب لكونه ذكر بعض من تلك الأشياء }
٥-يذكر الكاتب أحداث لايعرفها إلا موسى ٠
{كما قلنا فى السابق ليس هذا بدليل على أن موسى الكاتب لكونه يذكر تلك الأحداث حيث من الممكن أن تكون الأحداث جاءته من مصرى تقابل معه ولكن معروف أن موسى عاش بمصر والكاتب المجهول علم ذلك من غيره }

٦-تذكر الأسفار نفسها أن كاتبها هو موسى تث ٣١/٩٠
{وهل هذا دليل من الممكن قبوله وهى مملوءة بالخرافات }
ولكن كيف عرف موسى الأحداث السابقة عن عصره كما أن هناك أجزاء فى أخرسفر التثنية بعد موت موسى وبالتالى ليس هو كاتبها فكيف يكون هو كاتب تلك الأسفار الخمسة بعد كل تلك المعلومات التى ذكرتها وخاصة مايقوله علمائهم عن تلك الكتب وبالتالى هم شهود على أنفسهم ٠

رأى حبيب سعيد فى كتابه المدخل للكتاب المقدس يقول أن هناك رأيين عن الكاتب وهما :

١-أن موسى هو الكاتب وقد أستقى معلوماته من مصادر قديمة كان كثير منها روايات تناقلها الأبناء عن الأباء والأجداد كما هو حال الأمم المتحضرة فى القديم .

٢-الرأى الثانى تدل الدراسات أن أكثرمن يد كتبت ويرجع لعصور متأخرة بعد عصرموسى بفترة طويلة كما أن السفر يعج بالمؤثرات المصرية القديمة ٠

ويرجح علماء الكتاب المقدس الرأى الثانى هذا أى بأيدى كتاب كثيرين لم يمكن الأهتداء إلى أسمائهم وهذا كلام عالم مسيحى وفى مرجع مسيحى ٠

نخلص من كل هذا العرض الطويل أن الأسفار الخمسة لم يكتبها موسى مطلقا" وكتبها عدد من المؤلفين وهذا ظاهر فى الخلل فى الصياغة وعدم الدقة والتسلسل التاريخى إلى غير ذلك كما أن القول بأن عزرا كتبها هو مخالف للواقع والحقيقة٠بل أن سفرعزرا لن يكون هو كاتبه ٠

الخلاصة والرأى الراجح هو :-
أن الأسفار الخمسة مجهولة المؤلف والكاتب ٠

٦-سفر يشوع

هذا السفر يقول المسيحيون أنه من تأليف يشوع فهل هذا صحيح لنرى هذا الفرض إن كان صحيحا" أم هو خطأ ٠

يقول مرشد الطالبين ص٨٧ : وقد أعتقد كثيرون أن كاتبه يشوع نفسه ماعدا الأعداد الخمسة الأخيرة ٠

وتقول الترجمة اليسوعية الكاثوليكية ص٤٢١:السفر هو تتمة لسفر التثنية (تثنية الأشتراع) فأنه يستعمل إنشاء السفر وأفكاره ليروى الدخول إلى أرض الميعاد ؛ويكفى أن مرشد الطالبين قال أعتقد أن يشوع هو المؤلف ٠فهو مجرد إعتقاد وليس عن دراسة جادة .
ولكن الدراسة المتأنية تثبت عكس مايقولون فيشوع لم يكتب السفر مطلقا"يقول يشوع ٢٩/٢٤-٣٠{مات يشوع بن نون عبد الرب ابن مائة وعشر سنين فدفنوه فى تخم ملكه }فكيف يكتب مكان دفنه لنفسه ويحدد عمره لنفسه وهل ظل يكتب حتى مات والريشة فى يده والدواة أمامه بها مداده ٠
قد جاء بالسفر يشوع ٣٨/١٠أن يشوع رجع إلى دبيروحاربهاوللعلم كان اسمها أيام يشوع قرية سفرولم تكن دبيرمما يدل على أن الكاتب قام بالكتابة بعد موت يشوع بسنوات ٠
ويقول سبينوزا الناقد اليهودى :لكن المؤلف المقدس الذى نجهل اسمه وعصره وبه أقرت مقدمة الكاثوليكية ٠
أما محررو قاموس الكتاب المقدس فيقول :كاتب السفر مجهول ؛ولكنه قد نسب إلى أشخاص متعددين ؛ غير أن كثيرين يتمسكون بكون أن يشوع هو المؤلف (كده بالعافيه) وظن كالفن أن كاتبه اليعازر بن هارون وزعم بعضهم أنه فيدحاس أو أو صموئيل أو أرميا ٠
أما سعيد حبيب فى كتابه المدخل للكتاب المقدس فيقول كلاما"هاما" جدا":
يشوع هو اسم بطل السفر وليس كاتبه وليس لهذا السفر كاتب معين بالذات ويقول أن جميع الأسفار التاريخية لانعرف عنها شيئا" من يشوع وحتى الأيام عدا عزرا ونحميا (حتى عزرا ونحميا ليس لهما كاتب معروف)٠
أما دائرة المعارف الكتابية فنجد فيها أن نوث يقول هو مقدمتة لسفرى القضاة والملوك الثانى يقول : يعلل النقاد الأختلافات والتكرارات بأنها دليل تعدد المراجع والكتب أى التى أستقى الكاتب منها معلوماته فى تدوين الكتاب ؛ كما نجد أن ج٠ أ٠ سوجين يقول

هو نسخة منقحة فى أثناء السبى لتاريخ إسرائيل لأعطائهم أمل العودة من السبى ٠
ومع هذا الكم الكبيرمن الأفتراضات يظل السفر المنسوب ليشوع هو سفر مجهول المؤلف بكل تأكيد وكما سبق فى الحديث عن الأسفار الخمسة
الخلاصة والرأى الراجح :
السفر غير معروف مؤلفه وكاتبه
٧-سفر القضاة
يتحدث السفر عن الفترة التى تلت يشوع والتى سبقت الملكية ولكن مايدل على كتابته بعد عهد الملوك حيث يذكر عدم وجود ملوك فى إسرائيل ؛فمن كان أدراه بعدم وجود ملوك ولم يكن عهد الملوك فى إسرائيل ٠
يقول القس وليم مارش : يحتمل أن يكون الكاتب هو صموئيل أو عزرا كما يحتمل قيام كل قاض بكتابة فترة وجوده (أى تعدد الكتبة للسفر)٠
أما مؤلفو المدخل للكتاب المقدس فيقولون : لسنا نعلم من هو كاتب السفر أما الأب لوفيفر فيقول :أنه تمت أعادت كتابت السفر عدت مرات مع تعديله فى كل مرة يعاد فيها كتابته ٠ هل كل صياغة جديدة كانت بإلهام من الروح القدس أم كان الوحى فى المرة الأولى فقط ٠وهل النص الحالى له قدسية أم زالت عنه القدسية نتيجة التعديل المتكرر ٠
أما دائرة المعارف الكتابية فتقول تحت اسم سفر القضاة : لايعلم على وجه اليقين من كتب هذا السفر ٠
أما الترجمة اليسوعية فتقول ص٤٦٤:لايمكننا أن نبت بتا"أكيدا"فى تأليف السفروفى ص٤٦٥:بالرغم من الغموض الدائم حول تأليف السفر أى لايعرف له مؤلف ٠
يقول سعيد حبيب مؤلف المدخل للكتاب المقدس :
تقاليد اليهود تقول أن صموئيل هو مؤلف السفرين الذان يحملان اسمه وكذا القضاة وراعوث وقد سلم الآباء الأولون بهذا الزعم على أنه ليس لدينا أى دليل يثبت ذلك ؛والواقع أننا لانقدر أن نجزم بقول

فاصل عن اسم أو اسماء الكتاب الذين جمعوا وقائع السفر ولا التاريخ الذى ظهر فيه ٠
الخلاصة والرأى الراجح هو :
السفر ليس له كاتب أو مؤلف معروف

٨-سفر راعوث

أولا"ماهى قيمة السفر؟ أن قيمته أنه يعرفنا بأجداد يسوع حيث نجد راعوث تعود لبلدتها بعد موت زوجها مع حماتها ؛ثم نجد راعوث تذهب للحقول لجمع سنابل القمح المتساقطة على الأرض ؛ونعرف أن الحقل هو لبوعز فتتحايل حماتها نعمى لتجعل راعوث تنام مع بوعز وتحمل منه فى الزنا ليكون أحد أجداد يسوع فيما بعد ويعلق ليو تاكسل على هذا بأنها فضيحة كبرى حيث يكون كل أجداد يسوع من الزوانى ٠

يقول التفسير التطبيقى :الكاتب غير معروف ؛ويعتقد البعض أنه صموئيل وأن السفر فى طياته مايدل على أنه كتب بعد وفاته ٠

أما الترجمة اليسوعية ص٥١٠:لايزال تاريخ النص موضوع جدال شديد وتقول أن الكاتب عاش فى زمن متأخر ٠

ويقول القس وليم مارش :الكاتب مجهول أما جورج بوست :لايمكن الجزم بزمان هذه القصة ؛ولابمعرفة مؤلفها وقد نسب البعض السفر القصة لصموئيل أو حزقيا أو عزرا ٠

وتقول دائرة المعارف الكتابية :لايذكر السفر أسم مؤلفه ولايوجد دليل على تاريخ تأليفه وبالتالى السفرمجهول النسب والهوية لايعرف كاتبه

٩-١٠-صموائيل الأول والثانى

يقول مرشد الطالبين ص٩٦:أما كاتب هذين السفرين فهوغير معلوم غير أن البعض يظنون أن صموئيل قد كتب الأربعة والعشرين أصحاحا وأن جاد وناثان النبيين أكملاهما (لاحظ أنه ظن) وعلى افتراض أن الكاتب غيرهؤلاء فما أساس الظن على أنه قد أستمد كثيرا" من كتبهم المشار إليها هنا ٠

وتقول اليسوعية ص٥٢٠ ليس سفرا صموئيل بسلسلة إخبارية تتبع الأحداث خطوة خطوة بل هما عمل أدبى يجمع مواد غير متجانسة

بعضا" منها قديم جدا"ويضم تقاليد شفهية لاشك أنها ترقى إلى أيام شاول ودواد ولايسعنا الأن أن نهتدى إلى حالتها الأولى التى وراء الصيغة المكتوبة وصفحات يرجح أنها حررت على عهد سليمان وإضافات زيدت بعد خراب الدولة فى ٥٨٧ق م ٠

وتقول دائرة المعارف الكتابية :أننا لانعرف كاتب هذين السفرين ولكن هناك دلائل على أن صموئيل النبى وناثان النبى وجاد الرائى هم الكتبه ٠ ومع ذلك لاتذكر ماهى هذه الدلائل ولكنها من أمثلة استنباط النصوص واستنطاقها ٠

ويقول سعيد حبيب فى المدخل للكتاب المقدس :

عرف السفران (صموئيل أول وثان) بكتاب صموئيل على أن هذا لايعنى أن صموئيل هو الكاتب وأن كاتب مجهول استقى معلوماته من مصادر شتى ٠ويزعم بعض العلماء أن كاتبا" عاش بعد موت داود بزمن وجيز آلى على نفسه أن يجمع بعض القصص عن صموئيل وشاول وداود أنتهت بصموئيل الثانى ثم جاء كاتب آخر فى وقت متأخر وأضاف بعض القصص من سجلات أخرى متقدمة من هنا نعلم أن المواد التى يتكون منها السفرهى عمل أدبى لم يكتبه شخص واحد وقد جمعت مواده من تقاليد شفهية غير معروفه والخلاصة والرأى الراجح هو :

والمؤلف غير معروف كشأن سابقيه غير معروفين بالمرة ٠

١١-١٢-سفر الملوك أول وثان

يقول مرشد الطالبين ص١٠٠:على أننا لانستطيع أن نجزم ونتأكد هل عزرا أم أرميا هو الكاتب أو نبى آخر من الذين عاشوا مدة السبى ويقول كذلك:إن كاتب سفرى الملوك يذكر بكل أمانة وبدون محاباة خطايا الملوك الأتقياء٠

(لاأعرف كيف يخطئ نبى معصوم من الله خصوصا" لو كان خطأ من نوعية أخطاء نوح وداود ولوط وسليمان ويهوذا وغيرهم من أولاد هؤلاء الأنبياء وهل من التكريم أن يكون كاتب السفر فاضحا" لصفوة الخلق وماذا يكون رد فعل البشر من فعل هؤلاء الأنبياء الأشرار إلا السير على منهجهم وطريقهم)

أما الترجمة اليسوعية ص٦٢٣تقول:كيف جمعت هذه العناصر المختلفة فى مجموعة واحدة ؟ هذه مشكلة من أعوص مشاكل المؤلف ويقول انه ليس كاتبا"واحدا"وإلا لكان لابد من أن يعيش أكثر من أربعمائة سنة ثم يسأل سؤالا" مهما هو :-

من وضع سفرى الملوك ؟ هناك عدة افتراضات ومانقترحه هنا هو أفتراض وافق عليه عدد كبير من المفسرين ٠

١-قد يكون المحرر الأول ألف الفصول المبتدئة ب١مل ١٢حى ٢مل٢٠ .

٢-قام محرر ثان بعده بجيل كامل وفى حوالى ٥٥٠ق م وقبل العودة من السبى من بابل ؛ فأستأنف وأكمل عمل سابقيه وأضاف روايات وتقاليد أخرى كانت فى متناوله ؛منها ما وجده من ذكريات عن داود وتاريخه ٠

٣- بعض الكتبة خرجوا من بيئة لاوية وقد أضافوا أضافات طفيفة القرن ١٦ق ٠م كما يواجه التسلسل الزمنى فى سفرى الملوك مشاكل جسيمة ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :

تقول التقاليد اليهودية بقيام إرمياء بكتابة سفرى الملوك ولكنه زعم لايستند إلى دليل (لاحظ أننا سبق أن قلنا فى يشوع أن الكتب التاريخية ليس لها مؤلف معروف حتى لو حاولوا نسبتها إلى عزرا وإرمياء لكنه مجرد ظن لايرقى للحق)

تقول دائرة المعارف الكتابية :لايذكر فى السفر اسم مؤلفه وينسبه التلمود إلى إرميا النبى ويستشهد بقيام كاتب السفر بذكر سفر أخبار صموئيل الرائى وأخبار ناثان النبى وأخبار جاد الرائى وأخبار نبوة إخيا الشيلونى ورؤى يعدو الرائى ٠ولكن نحن نسأل أين هى تلك الأسفار السابق ذكرها ولماذا لانجد لها مخطوطات أو ترجمات أين ذهبت وكيف يقتبس منها الكاتب وهى غير موجودة

الخلاصة والرأى الراجح هو :

لايعرف لسفرى الملوك مؤلف على وجه التحديد ٠

١٣-١٤-سفرى الأخبار الأول والثانى

تقول الترجمة اليسوعية ص٧٢٨:جرت العادة بأن تنسب مجموعة أسفارالأخبار وكذا سفرى عزرا ونحميا إلى كاتب واحد لايعرف أسمه ؛ويقال له محرر الأخبار وأن الرأى بتعدد كتبة السفر لايؤبه له ؛وإذا كنا نجهل من هوالكاتب لسفرى الأخبار وفى أى وقت أنتهى من عمله ؛ أننا نعرف على وجه حسن كيف قام بعمله التحريرى وتأليفه الأدبى ولكننا لانعرف من هو المؤلف ٠

(كأنهم يتعاملون مع حائكا" لثوب لايهم من هو ولكن المهم هى الحياكة الجيدة للثوب) هذه كتب يتدين بها البشر ياقوم ٠

لم يحرر الكاتب فى الواقع رواية استوحاها من معرفته لتاريخ شعبه القديم بل نقل عددا"من الوثائق الأخرى التى بين يديه وصنف أحيانا" فى ترتيب يوافق مايهدف إليه مؤلفه ؛ ونقحها استنادا" إلى وثائق أخرى أطلع عليها أو بحسب نظرته إلى التاريخ ومعناه وقد اهتم بذكر مراجعه ؛ وهو أمر نادر فى أيامه وإن كانت غير كاملة ويعسر توضيحها ٠

كما أن دائرة المعارف الكتابية صالت وجالت ولم تعطينا أجابة عن الكاتب وكذا قاموس الكتاب المقدس والقاموس المحيط ٠كل الذى ذكرهوأن المؤلف أقتبس من العديد من الكتب والملاحم من هنا نعلم أنه كاتب أمامه وثائق قام بترتيب الوثائق وتدخل فى تحريرها فمن أين تكون إلهامية تلك الكتب التى نراهم يقرون بأنفسهم بعدم نزولها بالوحى ولاحتى كتابتها بالوحى .

الخلاصة والرأى الراجح هو :

من هو المؤلف ؟ لانعرف من هو المؤلف ٠

١٥-١٦-سفرى عزرا ونحميا

تقول اليسوعية بولس باسيم ليس لدينا ما يدلنا على كاتب هذين السفرين ولكن من المسلم به أن كاتبا" واحدا" أنشأ وألف وكتب سفرى الأخبار وتبعهما بسفرى عزرا ونحميا وقد استعمل الكاتب وثائق قديمة متنوعة فنقلها ورتبها للتمكن من وصلها ودمجها فى وحدة متكاملة ٠

وتاريخ السفرين الأدبى معقد بعض الشئ لوجود أكثر من سفر بنفس العنوان غيرأن تحريرهما بالأعتماد على مراجع ؛يثير بعض

المشاكل التى يصعب علينا حلها ؛ هذا شأن لائحة اليهود العائدين من الجلاء حيث تختلف فى إصحاح ٢عزرا عن أصحاح (٧)نحميا ٠فكيف يكون المؤلف المجهول واحد و هنا نجد حالة فريدة وهى عزرا ١/٢-٧٠هى نفس نحميا٦/٧-٧٢ فمن نقل من من ؟ ولماذا تكرر المقطع بالكامل هل كان ينقل من مخطوطات وأختلط عليه الأمر فنقل دون تمحيص أم أنه مؤلف واحد وكرر الفقرات ٠

ويثير السفران مشاكل كثيرة لعل أبرزها من الناحية التاريخية هو

١-توقف إعادة بناء الهيكل وذلك من نواحى كثيرة ٠

٢-وهى الأكثر تعقيدا"التسلسل الزمنى فى نشاط عزرا ونحميا فى أورشليم ويمكن معرفة هذا بالتفصيل من مدخل السفرين اليسوعية ص٨٣١ وللعلم يوجد سفران بنفس الاسم وهما عزرا اليونانى وآخر هو رؤيا عزرا وغير معترف بهما فى كل الكنائس ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :

بين أن هذا السفر الواحد أو السفرين اشتمل على عدة كتابات وفى وضعه الحالى لم تكتبه يد عزرا ولايد نحميا ومن هنا

الخلاصة والرأى الراجح هو :

أن السفر غير معروف له مؤلف

١٧-سفر طوبيا

تقول اليسوعية سفر طوبيا هو جوهرة من جواهر الأدب الكتابى وعبارة عن رواية شعبية قد اقتبست من التقليد الحكمى الشائع فى العالم الوثنى المحيط باليهودية ؛ ونقول ربما ترى فيها تاريخا" وتفاصيل أمكنة وأزمنة وأشخاص بين ٧٣٤- ٦١٢ق م لكن يجب أن نتوقع الوهم فالكثير مما ورد بالقصة سوف يتلاشى عند التدقيق ؛أن المؤلف لايعرف الملوك الذين يذكرهم إلا من بعيد ٠

إن المؤلف هو فى الواقع قصاص يحب الطرافة ويستند المؤلف أستنادا"واضحا"إلى قصة أخيكار الحكيم أو حكمة أخيكار وهى مؤلف أدبى معروف جدا" فى العالم الوثنى ٠

كما أن دائرة المعارف الكتابية وقاموس الكتاب المقدس والقاموس المحيط لايذكرون شئ عن مؤلفه ولكنهم يتفقون على أنه عمل

أدبى والسؤال لماذا يوضع عمل أدبى داخل الكتاب المقدس وما قيمة هذا العمل

الخلاصة والرأى الراجح هو ٠

لايعرف له مؤلف وهوعمل أدبى مقتبس من عمل قديم كقصة أخيكار

١٨-سفر يهوديت

تقول اليسوعية ص٨٩٩بالرواية مشاكل تاريخية كثيرة ؛وهو ملك بابل بحسب التاريخ يظهر هنا كأنه ملك نينوى وهى مدينة فتحها نبوكدنصر أبيه بتحالفه مع المديين فى ٦١٢ق م ولكن فى القصة بدلا" من فتحها يجعله الكاتب يهزم مع العلم أن نبوكدنصر هو الذى أجلا سكان أورشليم ؛هذه المشاكل تؤكد أننا أمام رواية غيرتاريخية بالمرة بل مؤلف وضع بتصرف ٠

تقول دائرة المعارف الكتابية أن غالبية اللأهوتيين حتى القرن التاسع عشر كانوا يقولون أنها قصة تاريخية غير أن البروستانت قالوا رواية أدبية كتبت فى قالب تاريخى أما الترجمة الكاثوليكية فتقول هذا السفر حديث التأليف وصنعته التاريخية صعبة الأثبات والبطلة عبارة عن رمز ٠والسؤال لماذا تضاف للكتاب ؟

كما أن الرواية تدور حول شخصية يهوديت التى دافعت عن قومها اليهود وكيف هى مجد أورشليم وعز شعبها العظيم وفخر نسلها ومباركة من الرب وأخيرا السفر غير معروف له مؤلف وهو عمل أدبى لاندرى كيف دخل إلى العهد القديم وفعلا" هو تراث يهودى أدبى وليس دينى ٠

١٩-سفر أستير

هذا السفر كسابقيه يتكلم عن امرأة أسيرة يهودية يتم نجاة اليهود على يديها ٠لكن كاتب السفر مجهول كغيره من الأسفار التى مرت بنا ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :

ليس هناك دليل ينبئ عمن كتب هذا السفر ولا تاريخ كتابته ٠

يقول يونيلوس فى القرن السادس الميلادى كانوا يشكون فى قانونية السفر ولكن دائرة المعارف تقول لايعرف كاتب السفر ولايوجد به شئ يشير للمؤلف وهو بذلك لايعرف له كاتب ومؤلفه مجهول ٠

٢٠-٢١-سفر المكابين أول وثان

ليس سفرا المكابين جزءا"من الأسفارالقانونية اليهودية ؛فلقد عدهما القديس هيرنيمس من الكتب المنحولة وتبعه البروستانت فى ذلك ٠ المؤلف كاتب يهودى من فلسطين يقلد إنشاء المؤلفات التاريخية القديمة هذا بالنسبة للمكابين الأول أما الثانى فيقولون وضعه ياسون القيرينى من خمسة أجزاء فى وقت قريب من الأحداث المروية اى بعد ١٦٠ق م ولكن الغريب هو أن ياسون نفسه غير معروف فلقد قام بتلخيص الأحداث وفقط ٠

الأسفار الشعرية –أسفار الحكمة

٢٢-سفر أيوب

يقول مرشد الطالبين ص١٢١:ظن البعض أن أيوب هو أيوب بن عاموص بكربن ناحور أخى إبراهيم نبى الله تك ٣٣/٢٠ كما ظن غيرهم أنه يوباب بن حفيد عيسو أخو يعقوب بن إسحق وأنه عاش قبل موسى أوبالقرب منه ومن هنا نعلم عدم معرفتهم بصاحب الرواية الشعرية التى تروى عنه فكيف نعرف من ألف الرواية إذا كان من تم تأليف الرواية عنه ٠

تقول اليسوعية ص١٠٤٨/لابد هنا ان نذكر الفرق بين أنشاد قصيدة وتدوينها فى زمن أقرب عهدا" منه٠فبما أن الرواية الشعبية كانت من التراث القومى فقد وجدت مكانها فى المخطوطا التى أورثها حافظو الكنوز الأدبية فى الأمة للأجيال اليهودية فى أيام الفرس (الخامس والرابع ق م) والقصيدة وجدت أيضا"مكانها بما أن الرواية التقليدية كانت تحملها ٠

مما سبق نعلم أن سفر أيوب هو رواية شعرية كان الناس والكهنة يتناقلونها كتراث شعري قومى لليهود يأخذون منها العبرة ثم قام كاتب بصياغتها وضمها فى المخطوطات وبهذا صار لها وضعها القانونى ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :

لاندرى متى كتب السفر ولكن يبدو أنها قصة قديمة العهد يرجع تاريخها قبل السبى والجزء الشعرى يرجع لتاريخ متأخر .
لكن من المؤلف ؟ لايذكر أى كاتب أو كاهن مسيحى أو يهودى من هو المؤلف ؟ يقول مرشد الطالبين :كتبه موسى وهو فى البرية أو أيوب نفسه ٠وطالما لم يحدد من الكاتب فنحن لا نعرف له مؤلف أو كاتب ٠

٢٣-سفر المزامير

دائما" ما يقول المسيحى البسيط مزامير داود وكأنه على يقين من ذلك لكن الحقيقة هى كما تقول اليسوعية :
ص١١١٧:فى المجموعة العبرية مزامير لاعنوان لها ؛تدخل عليها فى الترجمة السبعينية تمهيدات جديدة :٨٤مزمورا تنسب إلى داود (لاحظ تنسب بدون أن يؤكد ذلك)وأخرى إلى كتبة مختلفين مثل ارميا وحزقيال وزكريا وحجاى وبنى يوناداب ؛ تضاف إليها معلومات غير معروفة عن ظروف تأليف المزامير ٠
أما فى العهد الجديد ؛ فإن المزامير تحتل مكانة مرموقة ؛ يستشهد بها أكثر من مئة مرة ٠
والمزامير هى تسابيح وترانيم وقصائد وأغانى من أشعارالعبرانيين ويدعون أنها لداود ثم يقولون بل أن داود له منها حوالى ثلاثة وسبعون مزمورا"٠
والبعض ينسب كما ذكرنا سابقا" لغيره والكثير لايعرف له مؤلف ولما كان كل شئ بالظن ولايوجد شئ قطعى الثبوت فالنتيجة هى لانعرف لها مؤلف مهما حاولوا وأجتهدوا لنسبتها لأصحابها ؛وما هى المعايير التى تم على اساسها نسبة كل مزمور لصاحبه ؟ ولماذا لم تتم نفس المعايير للبقية ؟
نأتى لشئ هام وهو يقول تم منها أكثر من مئة اقتباس للعهد الجديد ٠بمعنى أن كتبة العهد الجديد استعانوا بنصوص من المزامير ضمنوها كتبهم ؛ وهذا يدلل على أن كل الكتب عبارة عن تلفيق لنص من هنا ونص من هناك ودمج وغيره ليخرج لنا كتاب موحى به من الروح القدس ٠ويضع مرشد الطالبين مساحة زمنية بين أول وأخر مزمور من ٤٤٤ - ١٥٣١ق م أى حوالى ١٠٨٧ سنة يتم

خلال تلك المدة ١٠٨٧سنة تأليف المزامير ويتم نسبة كل مزمور أن ينسب لكاتبه ؛هل ترى أن ذلك سهل ميسور أم أنه مستحيل ؟ والسؤال كيف توصف بالوحى ومنها مزامير بنو قورح ولم يكونوا أنبياء كما أن أساف كبير مغنيين بلاط داود مجرد مغنى وليس نبى ؛فلماذا وضعت لهم مزامير؛وبأى صفة اللهم إلا لجمع كل التراتيل والتسابيح دون النظر للقائل ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :

ليس لدينا إلا الشئ النذر اليسير من معلومات عن أسماء كتبة المزامير وقد تم أعادة صياغة بعضها فى عصور متقدمة وأدخل عليها تعديل فى النص ولايمكن أن نحد الزمن الذى كتبت فيه المزامير وواضح أن بعضها كتب فى عصر الملكية لأن الملك داود ذكر فيها؛وبعضها لزمن السبى وبعد السبى وكل مزمور يحتاج لدراسة خاصة به حتى يمكن تحديد زمنه والظروف التى تم فيها تأليفه ومن ألفه وكتبه المزاميرغير معروف من كتبها وألفها ٠

٢٤-سفر الأمثال

ينسب السفر حسب التقليد لسليمان الملك ؛يقول د/منقذ السقار :وأما مؤلفو المدخل إلى الكتاب المقدس فيرون أن السفر من إنتاج عدد غير معلوم من المؤلفين المجهولين ؛ وقد علم السفر أسماء ثلاثة منهم فقط والباقى مجهول أما اليسوعية فتقول ص١٣١٥: إن سفر الأمثال مجموعة قطع من مختلف المصادر والتواريخ ؛ يعود إلى فن الهلال الخصيب ومصر أى الفن الحكمى من (الحكمة)ويوجد شبه بينه وبين النصوص السومرية أو الأشورية أو الكنعانية أو الحثية أو المصرية٠وتقول :مهما يكن من أمر الشبه والاقتباسات فإن تسميتها لسليمان كما يقول المثل الفرنسى (لايقرضون إلا الأغنياء) وذلك لكون سليمان كان يلقب بحكيم فرأوا أنه الكاتب فرأى جامع الأمثال من الأمورالجوهرية أن يذكر سليمان ابن داود وأضاف ملك إسرائيل ٠

ويقول أنه صاحب الأمثال ملك إسرائيل لأن الحكمة تصدر من الملوك والملك فى نظرهم صوت الرب ؛ولاشك أن النقل الشفوى سبق التدوين كما هو فى كثير من أسفار العهد القديم ؛والتدوين

جرى عليه الكثيرمن التصحيح والتوضيح والحذف والإضافة لذا مرت الأسفار بكثير من المخاض والتعسر حتى وصلت ألينا بهذه الصورة المشوهة والبعيدة كل البعد عن الأصل ٠
أخيرا"من ألف وكتب سفرالأمثال لاندرى من هو ؟

٢٥-سفر الجامعة

يرى مرشد الطالبين أن البعض يقول بنسبة السفر لسليمان وذلك علامة الندم مما حدث له من نسائه الوثنيات ؛ويرى أخرون نسبته لإنسان تائب ينذر به غيره من الضالين بعد تجربته فى الحياة ٠
أما اليسوعية فتقول ص١٣٦٠: إن هذا الكتاب غير متجانس وهذا ما يجعل مطالعته عسيرة ورأى بعض الناس لتفسيرمافيه من أفكار متعارضة ٠أن له عدة مؤلفين أو مراجعين ٠
لايعرف له مؤلف حتى لوتم نسبته لسليمان قهرا" .

٢٦-سفر نشيد الأناشيد

هذا الكتاب من أشد كتب العهد القديم أثارة للمشاكل ؛يقول المدخل الفرنسى إن هذا الكتاب الصغير يمثل مسألة من أشد الأمور المتنازع عليها فى الكتاب فما معنى تلك القصائد الغزلية الأباحية من ألفها ومتى ولماذا ؟
يقول فيليسيان شالى : بالتأكيد ليس من عمل سليمان بن داود ٠
فى مدخل التوراة اليسوعية :لايقرأ نشيد الإنشاد إلا القليل من المؤمنين ؛ لأنه لايلائمهم كثيرا"٠أما العالم الكاثوليكى توماس وارد يقول (غناء نجس) أما مرشد الطالبين ص١٥٢فيقول :من كان شهوانيا"ليس من أهل التقوى لايقدرأن يدرك مقاصد السفر بالحقيقة وأنما يدركه العقل السموى ٠
وتقول اليسوعية ص١٣٧٨:إن هذا الكتاب الصغير يشكل مسألة من أشد المسائل المتنازع عليها فما معنى القصيدة الغزلية والغرام وهو لايتوقف إلاعلى الجمال الطبيعى ولايذكر بها اسم الله وبها ذكريات أسطورية ٠
من الواضح أن سليمان ليس هو المؤلف فقد نسب أليه كما نسب الأمثال والجامعة والحكمة بناء على تلميحات فى ١مل ٥/١٢؛٥/١

؛١١/٩؛٧/٣ويقولون أنه مؤلف دنيوى ونشيد إباحى دخل الكتاب مصادفة ٠
يقول حبيب سعيد عنه : أما الكاتب فلا نعرف عنه شئ ولامن هو السفر لايعرف مؤلفه

٢٧-سفر الحكمة

نسبوه لسليمان ؛ولكن كما تقول اليسوعية : تاريخه غير مؤكد ولاشك أن السفر لم يكتب مرة واحدة ٠وقد استغرق وقتا"طويلا" مما يدل على أن المؤلف أكثرمن واحد ٠عموما كاتب السفر شاعر ومعلم روحى وضع مؤلفا" ظريفا"وكان يستقى معلوماته من ينابيع كثيرة ويتصرف فى الكتابة بمعنى لاينقل ما يجد بل يغير فيه ويلجاء إلى الأدب والمعارف والثقافة الهلينستية والفلسفة كما يكاد أن يكون تكرارا حرفيا" لهوميروس أو أفلاطون ٠
من سبق نعلم أن السفر ليس له مؤلف معروف وإن نسب خطأ لسليمان ٠

٢٨-سفر يشوع بن سيراخ

تقول اليسوعية ص١٤٣٣: يمتازهذا الكتاب أولا"عن سائر أسفار العهد القديم (ماعدا كتب الأنبياء) بأنه الوحيد الذى نعرف كاتبه معرفة أكيدة اسمه يشوع بن سيراخ ٠
ومع هذا وضع النص الأصلى عند القديس هيرونيمس فى القرن الرابع ثم أختفى تماما" ؛وفى القرن التاسع عشر عثرعلى أجزاء تشكل ثلثى النص اليونانى تقريبا" وعثر على أجزاء فى قمران وقلعة مسادا ٠
وهناك نص قديم كتبه حفيد يشوع بن سيراخ ونص كتب فى ٥٠-١٥٠م ٠
وافقهم على معرفة المؤلف وهو بن سيراخ نفسه ٠
لكن هذا الكلام من الترجمة اليسوعية للكاهن اليسوعى للأتين بولس باسيم وهو اعتراف أتمنى أن يصل أو يسمع عنه المدافعين عن الكتاب المقدس مثل زكريا بطرس ومرقص عزيز وداود رياض و صموئيل مشرقى وفريز صموائيل والبابوان الكاثوليكى

الأرثوزكسى والعلماء البروستانت ؛ ليعرف هؤلاء أن ترجمة معترف بها للكتاب المقدس تقول أن كتاب يشوع بن سيراخ هو الوحيد الذى يعرف مؤلفه على وجه التأكيد .لذا لانستنكر مايقوله البابا السابق شنودة بخصوص طبعات بيروت لما فيها من جرأة فى البحث العلمى .

٢٩-سفر أشعياء

تقول اليسوعية ص١٥١٣:لاعجب أن يكون لكتاب واحد عدة مؤلفين ؛ففى العهد القديم أسفار تتسم بهذا الطابع الخليط ؛ولكن فى حين أن أسماءمؤلفيها غير معروفة ؛ يظهر سفر أشعياء بمظهر كتاب يحمل اسم شخص عاش فى زمن معين من تاريخ إسرائيل ؛ ثم يقول وأوضح دليل على تعدد المؤلفين يظهرفى مطلع الفصل الأربعين (الأصحاح الأربعين)حيث يبدأ مؤلف يقال له سفرأشعياء الثانى .فبدون أى تمهيد نرى أنفسنا منقولين من القرن الثامن إلى حقبة الجلاء فى القرن السادس ق م .وفى مجموعة من ٢٤-٢٧ المسماه عادة رؤيا أشعياء بعيدة جدا"عن عقلية أهل القرن الثامن وتصوراتهم .

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :
أختلفت أراء الشارحين والمفسرين حول هذا السفر أختلافا" لانظير له عن أى سفر آخر وقد أجمع النقاد على قيام أشعياء بكتابة جزء من الكتاب ومعه آخر وهناك رأى يقول أن الكتبة هما ثلاثة على الأقل والدليل على قيام أكثر من شخص فى كتابة هذا السفرهو أن السفر يمكن تقسيمه إلى كتابات مختلفة وهى :

١- كتابة شعرية وهى تتألف من كلام نطق به النبى .
٢- كتابة نثرية وهو يتكلم فيها النبى شخصيا" .
٣- كتابة نثرية يتكلم فيها شخص عن النبى .

ويجدر بنا أن ندرك ما فى الكتاب من طابع خليط وإلا نحاول أن نثبت وحدة التأليف إثباتا" اصطناعيا". أما عرض كيف ألف سفر أشعياء فإنه محاولة تتضمن قدرا" وافرا" من الأفتراض فقد كان أنجاز الكتاب بعد الجلاء وأخيرا" .

هل وجد القوم للكتاب مؤلف معروف ؟ لم يجدوا هذا المؤلف .

٣٠-سفر إرميا

إرميا ٣٢/٣٦{فأخذ إرميا درجا"آخرودفعه لباروخ بن نيريا الكاتب فكتب فيه عن فم إرميا ؛ كل كلام السفر الذى أحرقه يهوياقيم ملك يهوذا بالنار وزيد عليه أيضا"كلام كثير مثله }

هل يكون إرميا الكاتب ويقول هذا الكلام ؟ إن الكاتب يتكلم عن واقعة هو يحكيها عن إرميا ؛هو هنا شخص آخر ٠كما أنه يقول فى ٦٤/٥١{إلى هنا كلام إرميا } أى أنتهى ؛ فهل يصح أن يكون هو إرميا ؟ لايمكن أن يكون هو إرميا ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس :

والسفر الذى بين أيدينا اليوم ؛وبشهادة كاتبه ليس من وضع أرمياء ولامن تأليفه بل دبجه وصاغه باروخ بن نيريا صديقه ومن أرمياء نعلم أن ٣٢/٣٦: أن باروج كتب من عند نفسه لأن الكتاب قام يهوياقيم بحرقه بالنار بل أن باروخ زاد من عنده كلام كثير مثله ٠

ومن أجل هذا يحق لنا أن نقول أن هذا الكلام لا يمكن وصفه بالمقدس لأنه من كلام البشر ولذا تجده مملؤ بكل نقص وفجور وتفاهه٠

تقول اليسوعية ص١٦٤٢:أن الفقرات من ١- ٢٥لايمكن أن تكون من عمل إرميا الشخصى ولكن على الأقل هى أقواله دونها تلاميذه من بعده ٠ويقول فى القسم الثانى من الكتاب مايدل على أن الكاتب شاهد عيان رافق إرميا ودون ؛ كما أن الكاتب من الواضح أنه كانت لديه مجموعة من الدفاتر والمجموعات الكثيرة المبعثرة وأضاف لها من كلام إرميا ثم جمعها فى مجلد واحد ٠

والمؤلف مجهول الهوية ٠

٣١-مراثى إرميا

إن إغفال اسم الكاتب والتنوع فى المراثى يطرحان السؤال فى تحديد تاريخ التدوين لهذه القصائد ؛إذا كان من العسير أن نؤكد أن هناك ترتيبا" فى التأليف ؛فمن الواضح على كل حال أن جميع القصائد يعود عهدها إلى ماقبل نهاية الجلاء فى السنة ٥٣٨ق م ؛لا بل أن هناك تفاصيل كثيرة (لاسيما القصيدة ٢؛٤) تدل على أن ماورد فيها

من أحداث السنة ٥٨٧ق م ؛ولعل القصيدة الأولى يعود عهدها إلى زمن الجلاء الأول فى السنة ٥٩٨ق م ٠

و النتيجة هى عدم معرفة المؤلف بشكل نهائى ٠

٣٢- سفر باروك

تقول الترجمة العربية المشتركة أن مؤلفه هو كاتب إرميا فى بداية القرن ٦ق٠م ودون فى القرن الثانى ق م ونسب لباروك كعادة القدماء نسبة أسفارهم لشخصيات نبوية أو كهنة لرفع منزلة السفر عند العامة ٠

وتقول اليسوعية ص١٧٥٥يبدو السفر عندما يطالع أول مرة وكأنه من وضع باروك أمين سر إرميا ألفه أثناء الجلاء إلى بابل ووجهه إلى الجماعة التى فى أورشليم ٠

لكن هناك فوارق كثيرة بين المعلومات المقتبسة من المؤلفات المعاصرة لسقوط أورشليم والجلاء ٠وماورد فى سفر باروك وهذه الفروق تجعل نسبة هذا الكتاب إلى أمين سرإرميا أمرا" مستحيلا" فالكتاب ينتمى إلى أدب الأسماء المستعارة ٠

ولكن المطالعة تصطدم أيضا" بعقبة أخرى ٠وهى طابع الكتاب غير المتجانس فهو مركب من أربعة أقسام بصرف النظر عن رسالة إرميا ؛ لايمكن أن تكون لمؤلف واحد ولزمن واحد ٠

لانعرف للسفر مؤلف ٠

٣٣- سفر حزقيال

هذا السفر فيه أوصاف إباحية ومناظر مؤسفة ومشمئزة مثل أكل الخبز على براز الإنسان أو خثى البقر مع الشعير وبه وصف للمرأة وجسدها وثدياها وزناهاوكلام للفاسقات مثل نشيد الأناشيد ٠

تقول اليسوعية ص١٧٧١: لاشك أن النبى حزقيال رجل محير عبقرية متنوعة غنية معقدة من يتصفح سفره يجده كثيفا"غامضا" ٠ يحتوى على تراكم تفاصيل غريبة دون مراعاة لشئ من التماسك الذى تفرضه مبادئ اللغة ٠ويتحمل تلاميذ حزقيال مسئوولية كبرى فى طريقة العرض هذه ؛ لم يبالوا بالمنطق فى أقواله فجزأوها ٠كما كرروا الأقوال عدة مرات ٠

والسفر ميال إلى الأبتذال ومن خلال بنية السفر نرسم ملامح رجل ثم يظهر حزقيال أخيرا"٠
كل هذا يؤكد عدم كتابة حزقيال لهذا السفر ٠فلا يعرف له كاتب ومؤلف ٠

٣٤-سفر دانيال

يحتوى السفر على أثنى عشر فصلا" مكتوبة بالعبرية والآرامية وأضيف له مدخل وخاتمة ٠يظهر من السفر أنه كتاب ألفه نبى (مجهول هذا النبى)معاصر للجلاء إلى بابل وقالوا وضع فى عهد أنطيوخس أبيفانيوس (١٧٥-١٦٤)٠
فكيف يكون من وضع دانيال وأبن سيراخ لم يذكره من الأنبياء فى حوالى(١٩٠-١٨٠فى حين أن صاحب المكابين الأول يعرف كتاب دانيال (١٣٤-١٤٠)والكاتب لايعرف تاريخ الشرق القديم معرفة أكيدة بين عهد نبوكدنصر وقورش فهو يجعل من بلشصر أبن نبوكدنصر ويجعل بينه وبين قورش الفارسى من يسميه داريوس الميدى الذى لاتعرفه الوثائق القديمة ٠
وهذا يدعونا لعدم قرأته تاريخيا" فهو ركيك فى معلوماته ٠
وتقول اليسوعية ص١٨٥٦:كان الكتاب يجعلون رسالتهم على لسان رجل من الماضى ؛ ليرجعوا إلى الوراء بالنسبة إلى زمنهم ٠والناطق بلسانهم هو بلسان أو أخنوخ .
وسيكون فى وقت لاحق موسى وعزرا والأباء وباروك أو آدم فأصبح انتحال الأسماء قاعدة أساسية لهذا الفن ٠
الكتاب منتحل ولم يقم دانيال بتأليفه بل كما سبق تم وضعوا الرسالة على لسانه كعادتهم كما تقول اليسوعية ٠السفر ليس له مؤلف ٠

٣٥-سفر هوشع (أحد الأنبياء الأثنى عشر الصغار)

تقول اليسوعية ص١٨٩١:ليس هناك دليل أكيد على أن هوشع نفسه أطلع على سقوط السامرة ؛ والراجح أن تلك المعلومات هى من قلم محررمن يهوذا أضافها يوم جمعت أقوال هوشع لتأليف كتاب ٠
الغريب أن السفر يبدأ بطلب من الرب لهوشع أن يتزوج امرأة زانية والكارثة أنها تزنى وهى عنده فيكون له منها أولاد زنى ٠ثم

يقال الكلام وحى من السماء كتب بإلهام الروح القدس ٠المؤلف مجهول

٣٦-سفر يوئيل

تقول اليسوعية ص١٩١٧: أما فى ما يختص بسفر يوئيل ؛فإنه يرى نفسه مضطرا"إلى الاكتفاء بافتراضات لايحظى ولا واحد منها بالإجماع ٠

وشخصية المؤلف غير معروفة وإن كانوا يعتقدون أنه كان نبى ملحق بالهيكل أى نبى ليترجيا" وتقول من تحليل مفرداته نجد قرابة شديدة بينه وبين لاهوتى القرن السابع والسادس ق م مثل كتبة سفر التثنية وإرميا وصفنيا وهم مجهولين ؛ثم تضيف ٠وقصارى القول ؛فلا بد للمؤرخ أن يعترف بالحيرة أمام نص لاتنجح الأساليب الأدبية والتاريخية فى تفسيره تفسيرا"يرضى تماما" ؛ تقول دائرة المعارف الكتابية أن السفر ليوئيل بن فتوئيل ولانعرف من هو وربما كان خادما"وكاهنا"بالهيكل ولايوجد له ذكر بالكتاب المقدس أما السفر فهو كصاحبه غير معروف والمؤلف غير معروف

٣٧-سفر عاموس

يقول عن نفسه فى عا ١٤/٧{لست نبيا"ولا أنا أبن نبى } تقول اليسوعية ص١٩٢٩: لأن الكتاب المقدس حفظ صدى تدخلاتهم المباشر فى كتب تحمل أسمائهم وليست هذه المجموعات عادة من عمل الأنبياء أنفسهم ؛بل من عمل تلاميذهم ٠فإذا كان هو لم يكن نبى فما هى قيمة سفره الموضوع ضمن العهد القديم وكيف لرجل لم يكن نبى يكون له تلاميذ يكتبون له ماقاله من هوعاموس من أبوه ؟

السفر من عمل تلاميذ شخص مجهول ٠

٣٨-سفر عوبديا

تقول دائرة المعارف الكتابية :أنه كاتب السفر الرابع من الأنبياء الصغارولانعرف عنه شئ وفى اليسوعية :لانعرف عن النبى سوى أسمه وهو أسم كتابى على وجه تام ٠وأما هويته فلا نعرف عنها شيئا ٠

معنى أن له أسم كتابى أى تم نسبة الكتاب له على سبيل التقليد

بنسبة الكتب للأنبياء دون أن يكونوا هم الكتبة حتى يكتسب السفر أهمية وقوة المؤلف مجهول لايعرف من هو على وجه محدد ٠

٣٩-سفر يونان

تقول اليسوعية :- أدرج السفر فى كتب الأنبياء مع أنه لايظهر بمظهرها للوهلة الأولى ٠فهو أقوال نبوية ٠ ويعود العمل إلى الكلاسيكى للغة العبرية وهو نوع من الأدب القصصى الذى دخل الكتاب ٠

ويقول كتاب مرشد الطالبين ص١٩٣: ولانعلم عن تاريخ حياة هذا النبى أكثرمما يذكر فى سفره أنه كان من جت حافر{٢مل ٢٥/١٤} ولانعرف للسفر كاتبا" ولامن هو النبى {النبى يونس شئ أخر}

٤٠-سفر ميخا

تقول دائرة المعارف الكتابية :لابد من التفرقة بين ميخا النبى وميخا هذا المورشتى وتقول اليسوعية : من الواضح أن ترتيب السفرهو عمل محررين ؛عاشوا بعد تأليف الأقوال النبوية ٠وهناك أجزاء من السفر موضع جدال كبيرمثل الفصل الرابع والخامس ٠بالتالى كيف تثق فى نسبة السفر لمؤلف معين٠

٤١-سفر ناحوم

تقول دائرة المعارف : لايعرف عنه شيئا كما لايعرف أين هى مدينته ألقوش التى ينسب إليها بناحوم الألقوشى وهو مثل عوبديا الكاتب وليس عوبيديا والد منسى والد داود ويوئيل وغيرهم ٠ أنها شخصيات مجهولة ؛وللأسف لها كتب بالعهد القديم ٠والسفر عبارة عن رؤيا كما هى عادة الكثيرمن كتبهم هى بالتنبؤوالأحلام والرؤى لايعرف للسفر مؤلف

٤٢-سفر حبقوق

تقول اليسوعية ص١٩٨١:إن البحوث التى أجريت لمعرفة شخصية حبقوق نفسه لم تأت بأية نتيجة قيمة ؛ كثيرا"ما يفسرأسمه بأنه أسم نبات ٠

لكن أسم حبقوق دخل التاريخ مع انتشار الكتاب الذى يحمل أسمه مع أنه غير معروف من هو ؟

والنص العبرى يحمل مشاكل كثيرة لم تحل إلى اليوم وسفره عبارة عن رؤى مثل ناحوم وغيره ٠

لايعرف للسفر مؤلف

٤٣-سفر صفنيا

يقول مرشد الطالبين ص١٩٩:صفنيا هوالتاسع من الأنبياء الصغار وتاريخ حياته مجهول عندنا ٠ويقول كارل بارت (الأنبياء أناس بلا سيرة) وهذا القول عجيب فالعهد القديم مملؤ بكل سقيم ومكذوب عليهم ثم تقول بلا سير:فماذا نسمى حياة موسى وغيره فى كتابكم؟ وهناك رؤيا صفنيا يقولون عنها المكذوبة والسفرلايوجد مايدل على نسبته لصفنيا إلا التقليد حيث ينسب السفر لنبى أو رائى أو كاهن بالمجمع ثم يصير ذلك التقليد حقيقة ولانعرف للسفر مؤلف كما لانعرف كما هم لايعرفون شيئا" عن صفنيا٠

٤٤-سفر حجى (حجاى)

هذا السفر بسيط جدا"٠لايعرف عن مؤلفه إلا القليل جدا" يقال عنه نبى أوكاهنا"٠وهو عبارة عن تقرير لبناء الهيكل وليس له عنوان كما يقول عنه القاموس المحيط للكتاب المقدس :٠أنه من التراث الأدبى اليهودى الذى دخل للكتاب المقدس وأعطاه أسم شخصية غير معروف عنها إلا القليل ٠

يقول حبيب سعيد فى المدخل للكتاب المقدس فيما عدا أسمه لانعرف عن تاريخه شئ بمعنى لاصاحب السفر ولا الكاتب يعرف عنه شيئا"٠

ولايعرف من مؤلف السفر ٠

٤٥-سفر زكريا

تقول اليسوعية ص٢٠٠٤:إن سفر زكريا شأن سفر أشعياء لايمكن نسبته لمؤلف أو كاتب أو نبى واحد ويقسم إلى قسمين من ١-٨ تختلف عن من ٩-١٤ التى تنسب لعمل شخص جاء بعد زكريا والسفر مكون من ثمان رؤى كعادة القوم حيث يضعون رؤيا الكهنة والأنبياء ضمن أسفار الكتاب ٠ولاندرى هل هى رؤى من الله أم من الشيطان ٠وهو فرض يستحق لأن يسوع خبر بقدرة الشيطان على هذا ٠

تقول دائرة المعارف الكتابية السفروجد صعوبة قديماوحديثا" فى تفسيره كما يحوطه الغموض٠لايعلم عن زكريا كما يقول قاموس الكتاب المقدس إلا القليل جد"ا وبالتالى لايعرف المؤلف كما لايعرف من هو زكريا هذا ٠

٤٦-سفر ملاخى

هو ختام الأسفار وسلسلة الأنبياء (والنبى المجهول يحمل اسما" مستعارا"مأخوذ من ذكر الرسول ملاخى ٠بمعنى أنه ليس هو ملاخى الرسول ٠تقول :
دائرة المعارف لايعرف عنه شئ سوى أسمه المدون بسفره ٠
ويقول قاموس الكتاب المقدس:قد يكون اسم ملاخى هو لقب لأحد الأنبياء المجهولين ؛وحسب التقليد ينسب كل سفر لشخص وليس بالضرورة أن يكون هو كاتبه فأغلب الكتب لشخصيات مجهولة لم تكتب تلك الأسفار ٠
ومن هنا نعلم عدم معرفتنا بالمؤلف كما لانعرف عن ملاخى شئ

٤٧-سفر أرميا اليونانى

هى رسالة قصيرة تضعها العربية المشتركة منفصلة عن سفر أرميا ؛ وتقول أنها مستوحاه من إشعياء وأرميا ٠أما اليسوعية فتأتى مع إرميا ولاصلة لها به والبراهين تثبت عدم نسبتها لإرميا لايعرف مؤلف لتلك الرسالة ٠

٤٨-سفر دانيال اليونانى

يحتوى على قصة سوسنة وحكم دانيال ودانيال وكهنة بال والتنين السبب هووجود نصان لسفر دانيال ؛ نص لايوجد به فى العبرية ولاالآرامية تلك المقاطع الزائدة الموجودة بدانيال اليونانى ٠
وتقول المشتركة لايربطهما بسفردانيال إلا اسمه فقط وبالتالى لايعرف مؤلف لتلك التكملة ٠

الكتب اليونانية والأبوكريفا

لعلك تلاحظ أن عدد الكتب قد وصل لرقم أكبر من تسع وثلاثون كتابا" بسبب إضافة الكتب الغير قانونية وهى {طوبيا –يهوديت –

أستير اليونانى –يشوع بن سيراخ – باروك –رسالة أرميا –دانيال اليونانى –المكابين اول وثان }٠

هذه الكتب مع جميع أسفار العهد القديم كانت تؤلف التوراة السبعينية أوالعهد القديم المترجم إلى اليونانية وهى ترجمة حوالى ٢٠٠-١٠٠قبل الميلاد؛ وأنا هنا أنقل من الترجمة العربية المشتركة ص٣ فى بداية الأسفار السالفة الذكر ٠

وتقول : من غير الواضح تماما"الزمن الذى أجمع فيه اليهود على أعتبار الكتب التسعة والثلاثين كتبا" قانونية ٠كذلك لا أتفاق حول المقاييس التى استخدمت فى تحديد القانون الذى على أساسه قبلت هذه الكتب أما من جهة الكتب اليونانية المضافة للترجمة السبعينية فيبدو أن موضوع قانونية هذه الكتب ماظهر بين المسيحيين قبل القرن الرابع الميلادى ٠

إن بين المسيحيين الذين لايعتبرون هذه الكتب مقدسة اتفاقا" عاما" حول أهميتها لأنها تقدم الكثير من المعلومات عن تاريخ اليهود وحول حياتهم وثقافتهم وعبادتهم وممارساتهم الدينية فى القرون السابقة للمسيح ٠

تم الاتفاق سنة ١٩٦٨م بين جمعيات الكتاب المقدس وأمانة سر وحدة المسيحيين فى رومه بأن تجعل الأسفار القانونية الثانية (التى تحويها الترجمة السبعينية اليونانية) بعد الأسفار القانونية الأولى {يلاحظ أن الترجمة اليسوعية لاتضعها منفصلة بل داخل ترتيب العهد القديم وكذا الكاثوليكية ٠ أما الترجمة العربية المشتركة التى نقلت نص تعليقهم فتضعها منفصلة كما أوصى الأتفاق ٠

أما البروستانت فلا تضعها داخل الكتاب مطلقا"٠و الغريب أن نصارى مصرالأرثوزكس يستعملون ترجمة الفانדايك وهى ترجمة البروستانت والتى لايوجد بها تلك الأسفار ٠}

أما رأى د/ سمعان كهلون مؤلف كتاب مرشد الطالبين فى الكتب المنحولة يقول ص٣٧٦: يوجد فى هذه الأسفار دلائل بينة تبرهن أنه لم يكتبها أناس ملهمين من الله لأن الكتب التى تتضمن اكاذيب وهى مشحونة بقصص سخيفة ومضحكة أو تضاد تعاليم كتاب الله

الصريحة التى توافق بعضها بعضا" فى كل الكتاب لايمكن أن تكون قانونية من الله ٠

وعن سفر طوبيا يقول : فى سفر طوبيا مثلا" يقال عن ملاك الله ما مفاده أنه تكلم بالكذب صريحا" إذ قال لطوبيا أنه من بنى إسرائيل وأنه هو عازارباس بن حننياس يعنى عازار بن حننيا الكبير وهذا كذب من الملاك ص٣٧٦ ٠

تعليقات على نقد الكتاب المقدس

تتناول التعليقات أراء علماء وكهنة من اليهود والنصارى خاصة العهد القديم فى كتاب العهد القديم كما عرفته كنيسة الإسكندرية /دار مجلة مرقس ص٥٠ تقول : ولم تتوقف عمليات التنقيح والتصحيح إعادة الترجمة خاصة لموقف اليهود دائما" العدائى تجاه النص السبعينى ؛ فتكاثرت النصوص حتى صار من المحتم إعادة دراسة وتقييم هذه التصحيحات لمحاولة ضبط النص وهذا مادفع العلامة المصرى اوريجانوس أن يقوم بمؤلفه الجبار (الهكسابلا) ويعتبرأوريجانوس هو أول عالم متخصص فى دراسة الكتاب المقدس على أسس علمية ٠

هذا بالرغم عن انحرافاته اللاهوتية التى أخطرها بلا شك هو أنه زرع البذرة الأولى لهرطقة آريوس فيما بعد عصره ؛ واستمرت دراسته خمس سنوات ويقوم بعمل دراسة مقارنة بين النصوص العبرية واليونانية ويضعها فى ست اعمدة والنصوص هى :-

١- النص العبرى ٢-العبرى المنطوق ٣-ترجمة اكيلا

٤- ترجمة سيماخوس ٥-السبعينية ٦-ثيودوسيون

وأهم مالفت نظره فى النصين العبرى والسبعينى هو وجود كلمات وجمل كاملة فى السبعينية لاتوجد بالنص العبرى ؛ لذلك وضع لها علامات وسط الجمل لشرحها ؛ وفى الهوامش مع توالى الأزمنة صارت العلامات غيرمفهومة وضاع معناها لديهم فتغيرت أماكنها وصار كل ناسخ بحسب خبرته وعلمه يبدل فى أماكنها ومواضعها أو يحذفها لعدم معرفته لمعناها ومغزاها ويقول نفس الكتاب فى ص٥٣ : قامت أيضا" فى مصر عملية موازية لتنقيح نص سبعينى

من الأخطاء المتراكمة من النساخ عبر خمسمائة سنة وقام بالعمل الأسقف المصرى حزقيوس ٠

وص٥٥تقول :مازالت المخطوطة الفاتيكانية تعتبر أقدم صيغة كاملة للترجمة السبعينية ؛وهى معبرة تعبيرا"واضحا"عن التنقيح الإسكندرى ٠

وص٥٦ تقول :أرسل إليه يوليوس افريكانوس ينتقده (ينتقد اوريجانوس) فى شرحه لنبوة دانيال لأنه استعمل قصة سوسنة العفيفة وعلق على تسبيحة الفتية الثلاثة فرد عليه اوريجانوس بقوله (تاريخ سوسنة التى فى دانيال المستعمل فى كنائس المسيح فى ترجمته اليونانية لاوجود له فى العبرية وكذلك قصة البعل والتنين ويسأله هل نستبعد هذه الترجمة المستعملة فى كنائسنا ونوصى الأخوة أن يطرحوا الكتب المقدسة المنتشرة بينهم ونتملق اليهود متوسلين أليهم أن يعطونا ما عندهم من نصوص أصلية خالية من التزييف ٠

هذه بعض من كتابات النصارى عن العهد القديم وما حدث هو تبديل وتنقيح وحذف وأضافة وهو كلام علمائهم وليس لنا فيه دخل

ويقول منيس عبد النور فى كتابه شبهات وهمية :

أن جميع المسيحيين يتعبدون بأسفار العهد الجديد حتى الأن وهو نفس رأى القس عبد المسيح بسيط فى كتابه /الكتاب المقدس يتحدى نقاده والقائلين بتحريفه أما القس صموائيل مشرقى فى كتابه الكتاب المقدس يتحدى الأعتراضات ص١٠ يقول :

وأما الكتاب المقدس فهو يقف عند هذا الحد لأنه مكتوب كله كما جاء فى كتاب (بديع الحساب فى تنزيل الكتاب) على قاعدة نظام حسابى هندسى مذهل ويقول أن العلامة /ايفان باتين عمل فهرست للكتاب من أوله لأخره بموجب الحساب السبعينى؛ ثم يقوم بعمليات حسابية مضحكة فيقوم بجمع وطرح وقسمة ليخرج بنظريات كلها تدل على الهوس لدى القوم ؛ وما يفعلونه لإثبات أشياء ليس من المنطق فى شئ ؛ كان من الواجب عليه مثلا" مقارنة للتراجم العربية والأجنبية أو يقوم بعمل مقارنة بين الأناجيل الأربعة وحل مشكلة التضارب والتناقض فيها أو يأخذ مثلا" أسبوع الآلآم فقط أى أيام يسوع

الأخيرة من حياة الرب يسوع وهو مظلوم منهم ليعرف مدى التناقض الموجود بدلا من عملية الحساب العبيطة التى لاتثبت إيمان يا أصحاب لجنة تثبيت العقيدة المهتزة داخل الكنيسة ٠

يقول القس المبجل صموائيل مشرقى ص٤٢ فيقول:أما الوحى بالنسبة للكتاب المقدس فليس وحيا"ميكانيكيا" بطريقة آلية من هذا القبيل وجانب منه لم يتم تدوينه بالأعلان المباشر بل من مصادر تاريخية كنسب يسوع كانت تحويه مراجع خاصة قد أشير إليها فى الأسفارالمقدسة والروح القدس مصدرالوحى فى الجزء التاريخى ومن بين المصادر سفر ياشر وسفر حروب الرب المشار لها داخل الكتاب المقدس وأخبار الملك داود وسفر أمور سليمان وسفر أخبار الأيام لملوك يهوذا وملوك إسرائيل {لنا هنا سؤال لصاحب النيافة المبجل /أين هى تلك الأسفار التى تعتمد عليها ويعتمد عليها محرر الكتاب المقدس والعهد الجديد بالذات فى كتابة نسب المخلص يسوع أرجوك بكل محبة و أود أن تعرفنى مكان وجود تلك الأسفار التى ذكرتها سابقا" حتى نستفيد منها فى أبحاثنا المتواضعة ونثرى البحث العلمى بها أقول لك هذه الأسفار لايوجد لها نص فى مخطوطة أطلاقا"؛وهى تذكر داخل الكتاب كأسماء لكتب ليس لها وجود ؛لكتب لم نسمع عنها غير هذا }

يقول القس فريزر صموائيل فى كتابه (تحريف الأنجيل حقيقة أم إفتراء) ص١٢:لقد أختلف المسيحيون فرقا" ومع ذلك فالكتاب واحد بنصه عند الجميع {هل قارن المبجل فريزر بين الترجمات المختلفة ليعرف أن هذا النص ليس واحدا"أبدا"وهل قارن بين عدد الأسفار عند كل كنيسة تحقق من النص الواحد كما يدعى أم أنه كلاما" بدون دليل إلا التمسك بما ليس له كلاما" من أدلة تقويه وتعينه٠

لذا أنصح الفاضل وهو يعلم بذلك بلا شك أن يقتنى تلك التراجم إن كان لايعلم ما بتلك الترجمات من فروق وأغلاط ونقص وزيادة وتناقض الخ ٠

أطلب من المبجل أن يقرأ ماكتب فى المداخل الموجودة بالترجمة اليسوعية البيروتية بولس باسيم وهو كاهن لاتينى ومن المؤكد قرأ

تلك المداخل وفهم ٠وهناك سؤال لماذا كان شنودة الثالث يغضب من تلك التراجم وهو يعلم أنها كانت تقول هذه زيادة هنا ونقص هناك وتفضح غيرها من التراجم وكان المتنيح لايصرح لتلك الترجمات بالتوزيع فى مصر والتداول ٠

أن الكهنة فى مصروغيرها يريدون مسيحيا" لايقرأ ويسمع فقط أما فتشوا الكتب فهى للدعاية فقط ؛أنهم أصحاب الصوت العالى والأدعاءات الكاذبة ؛يملئواالدنيا ضجيجا" وصراخا" عند نقد كتبهم المقدسة ؛ أسأل لماذا توضع الكتب القانونية الثانية فى جزء خاص بالعربية المشتركة ؟

ولاتوضع نهائيا" بالفاندايك وتوضع فى ترتيب مع غيرها من أسفار فى اليسوعية والكاثوليكية ؛ولماذا عدد أسفار العهد القديم ٤٦سفر عند الكنيسة الأثيوبية ولماذا العهد الجديد ٣٥سفرا" بدلا" من٢٧سفرا" عند غيرهم ٠

وأنظر ماتقول دائرة المعارف الكتابية حرف الالف :راعى هرماس وقوانين المجامع ورسائل أكلمندس والمكابين وطوبيا ويهوديت والحكمة ويشوع بن سيراخ وباروخ ثم الأدهى هو أضافة (أسدراس الأربعة /صعود أشعياء /سفر آدم /يوسف بن جوريون أخنوخ /اليوبيل ٠{ياترى سفر آدم من كتبه وعن أى شئ يتكلم }

فى كتاب مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية للقس الدكتور أميل ماهراستاذ اللغة القبطية بالكلية الأكليركية ص١٨يقول:

فالجند فى ذلك الوقت ما وجدوه من أسفار الشريعة مزقوه وأحرقوه بالنار وكل من عنده سفر من العهد أو أتبع الشريعة كان يقتل بأمر الملك انطوخيوس ابيفانس ١٦٧ق م ثم يقول جمع يهوذا المكابى كل ما بعثر من الأسفار فى الحرب وشجع حكام اليهود نهضة النساخ منها للتعويض عما فقد ٠

ونحن نقول للدكتور :هل بعد حرق الأسفار وترويع الناس بالقتل لمن يوجد لديه سفر أو غيره يتم نسج الأسفار مرة أخرى من أين يستقى معلوماته لكى يكتب ٠

هل كتب عن ظهر قلب وهل كانوا يحفظون الأسفار فى ذاكرتهم لكن أجد نفسى مضطرا" أن أذكره ومن هم على شاكلته من ناحية

التفكير أن أرميا ٣٦/١؛٢؛٢٣؛٢٧؛٣٢{وفى السنة الرابعة ليوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا ؛قال الرب لإرميا :
(خذ لك صحيفة كتاب وأكتب فيها كل الكلام الذى كلمتك به على إسرائيل ويهوذا وجميع الأمم ؛من أيام يوشيا إلى هذا اليوم /٢٣- فلما قرأ يهودى ثلاث فقرات أو أربعة شق الكتاب بسكين الكاتب وألقاه فى نار الكانون حتى أحترق كله ٢٧/وقال الرب لإرميا بعد أن أحرق الملك الكتاب :خذ صحيفة أخرى وأكتب فيها جميع الكلام الذى كان بالصحيفة الأولى التى أحرقها يوياقيم ملك يهوذا ٣٢/ فأخذ إرميا صحيفة أخرى وأعطاها لباروخ بن نيريا الكاتب ؛فكتب فيها عن لسان إرميا كل ما أحتواه الكتاب الذى أحرقه يوياقيم بالنار ؛وزاد عليه كلام كثير مثله ٠

من النصوص السابقة نعلم أن الكتاب تم أحرقه من الملك ولما أرادوا كتابته مرة ثانية قالوا لباروخ أكتب فماذا فعل ؟ لقد كتب وزاد كثير مثله ٠

من أدراك أيها الدكتور أن كل كتبك لم تكتب بمثل هذه الطريقة ؟

يقول القس أميل ص١٩:سابعا"-أسباب تنوع القراءاءت فى المخطوطات الكتابية ::ليس بين أيدينا الأن المخطوطة الأصلية أى التى نسخها الكاتب بخط يده للسفروذلك للعهدين القديم والجديد فهذه المخطوطات ربما تكون استهلكت من كثرة الأستعمال أو ربما يكون أصابها التلف أو الأخفاء زمن الإضطهاد ثم يذكر كلام اليسوعية بالنص مع تغيير الألفاظ ليكون أجتهادا"منه ولكنه يذكر شئ هام جدا" ص٢٠حيث يقول :أن باك أظهر فى درسته عن طريقة أوريجانوس القديس العالم الهرطوقى الأريوسى فىمقارنته للنصوص أن أوريجانوس يجد أسباب الفروق هى :-

١- أخطاء أثناء عملية النقل بالنساخة لعدم التركيز عند النسخ ٠
٢- النسخ التى يتلفها الهراطقة عن عمد لبث أفكارهم أثناء النسخ ٠

٣- التعديلات التى يجريها بعض النساخ عن وعى وبشئ من الأندفاع بهدف تصحيح ما يرونه أنه أخطاء وقعت من نساخ سابقين ٠

٤- التعديل بهدف توضيح المعنى المقصود ٠

أقوال بعض العلماء عن الكتاب المقدس

يقول العالم المسيحى كريزاستم فى تفسيرأنجيل متى : ضاع كثير من كتب الأنبياء لأن اليهود ضيعوا كتبا"وفرقوا وأحرقوا بعضها يقول القس هنرى :أن اليهود قد حرقوا النسخة العبرانية ؛أن المتن المقدس حرف تحريفا"لاريب ٠

يقول القس أدم كلارك المفسر الشهير :كان اليهود فى عهد يوسيفوس يريدون أن يزينوا الكتب المقدسة بأختراع الصلوات والغناء وأختراع الأقوال الجديدة ٠ يقول القس نورتن :التوراة ليست من تصنيف موسى ٠

يقول جاغل :نسخ التوراة الأصلية ونسخ العهد القديم ضاعت من أيدى عسكر بخت نصر ٠

يقول كرين برنتن أستاذ التاريخ القديم فى كتابه قصة الفكر الغربى ص١٧٥ :

وإن كان الباحثون لم يتفقوا على مصادر الأسفار المقدسة الأولى من العهد القديم على أختلافها فهم أيضا ليسوا على أتفاق مطلق على مصادر أو دقة مايرويه العهد الجديد عن حياة يسوع وتعاليمه وعن رسالة القديس بولس وأصحابه فى أول العهد بالمسيحية غير أن هؤلاء الباحثين يتفقون أتفاقا" تاما" على أنه ليس لدينا رواية مباشرة عن أى شئ مما قال المسيح أو فعل ٠

جاء فى الثنية ١٨/٢٠-٢٢{وأى نبى تكلم بأسمى كلاما" زائدا" لم آمره به أو تكلم باسم آلهة أخرى ؛ فجزاؤه القتل ٠وإن قلتم فى قلوبكم كيف نعرف الكلام الذى لم يتكلم به الرب؛ فأجيبكم أن النبى الذى تكلم باسم الرب ولم يحدث كلامه بصدق ؛فذلك الكلام لم يتكلم به الرب ؛ بل زاد فيه النبى على الحقيقة فلاتخافوا منه}أريد أن أسأل هنا من يثق فى هذا الكتاب بعد هذا الكلام حتى الأنبياءتكذب وباروخ يزيد فى الكتابة وفلان نسخ وفلان زاد ٠

لماذا نجد الأصحاح ٣٧من اشعيا هو بالضبط سفر ١٩ من الملوك الثانى هل الملهم للكاتب كان ناسيا"أم أن الناسخ كان يضع أمامه كومة من الرقوق ينقل منها دون تفكير فنقل دون وعى ٠
فى سفرالمكابين الثانى ١٣/٢{فى هذه المؤلفات وفى ذكريات نحميا ؛كانوا يخبرون بأن نحميا أنشأ مكتبة جمع فيها الأسفار المختصة بالملوك والأنبياء وداود ؛ ورسائل الملوك فى التقادم ؛وكذلك جمع يهوذا كل ما بعثرمن الأسفارفى الحرب التى حدثت لنا؛وهو عندنا فإن كنتم فى حاجة إلى ذلك فأرسلوا من يأخذه إليكم }أنه جمع دون فحص وتمحيص ٠
أخيرا" أنظر لهذا النص من المكابين الثانى ٣٢/٢{ والآن نكتفى بهذه المقدمة لنبدأ بسرد الوقائع ؛ فمن الحماقة أن نطيل مقدمة التاريخ على حساب وقائعه } وقال قبلها فى ٢مك ٢٣{وجميع هذه الأحداث دونها ياسون القيرينى فى خمسة كتب حاولنا أختصارها نحن فى مجلد واحد ولكن لكثرة الأخبار وللصعوبة التى تعترض من أراد الاطلاع على تفاصيلها المتشعبة ؛حرصنا على أن نجعله متعه للقارئ ٠وسهلا لمن أراد أن يحفظه عن ظهر قلب ومفيد للجميع ٠ولم تكن محاولة الاختصار هذه عملا" سهلا" علينا بل كانت عملا" أنجزناه بالعرق والسهر }
لاتعليق على ماسبق سوى أنهم يريدون أن يقنعوك أن هذا كلام الرب فهل توافق على أن الرب يقول مثل هذه الحكايات الركيكة والقصص الساذجة ونختم بمدخل اليسوعية حيث تقول :صدرت جميع هذه الكتب عن ناس مقتنعين بأن الله دعاهم لتكوين شعب يحتل مكانا"فى التاريخ ؛ظل عدد كبير منهم مجهولا"؛معظم عملهم من تقاليد الجماعة ؛وقبل أن تتخذ كتبهم صيغتها النهائية أنتشرت زمنا"طويلا"بين الشعب وهى تحمل ردود فعل القراء فى شكل تنقيحات وتعليقات ؛وحتى فى شكل إعادة صياغة بعض النصوص إلى حد ما هام أو قليل الأهمية ؛لا بل أحدث الأسفار ماهى إلا تفسير وتحديث لكتب قديمة ٠
ويقول موريس فورن : لو سألنا فى أى وقت جمع كل كتاب من كتب التوراة وفى أى حال وظروف ؟ وبأقلام من كتب ؟ لانجد

أحدا" يجيب عن تلك الأسئلة وما شابهها إلا بأجوبة متباينة متخالفة جدا" (ويقول)مالحيلة ونحن من مائة سنة حيارى بين أسانيد يمحو بعضها بعضا" ؛فالحديث يناقض سابقه ؛ والسابق يناقض الأسبق ؛وقد تتناقض أجزاء الدليل الواحد ٠وأيسنا من الوصول إلى معرفة صاحب الكتاب الحقيقى ٠

ثانيا": نقد العهد الجديد

كان النقد السابق عن العهد القديم وإن كان يحمل معه نقدا" للعهد الجديد ولكن ليس بالشكل الكامل ؛وأعتمدنا فى نقدنا على كتابات ومؤلفات القوم علماء وكهنة وغيرهم

كنا نستخدم الترجمة اليسوعية وهى الترجمة الصادرة عن دار المشرق وقامت بها الرهبانية اليسوعية بإشراف الراهب اليسوعى الرسول للأتين بولس باسيم ؛وهى عن الترجمة الفرنسية المسكونية وهى ترجمة كاثوليكية وكان السبب هو كثرة المعلومات والحواشى والتعليقات وهى تتحدث عن النص بكل شفافية وصدق إلا نادرا"٠

الكتاب الثانى كان مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين وكان التعليق على كتب العهد القديم جرئ جدا"يلخص كل شئ فى جملة عند التعليق على سفر يشوع بن سيراخ حيث قال أنه السفر الوحيد الذى نعرف كاتبه معرفة أكيدة ؛ فكانت العبارة تلخيص لكل شئ ؛حيث الباقى مشكوك فى نسبته لمؤلف معروف٠

لاداعى بعد الآن الأدعاء بخمسون الف مخطوطة ؛ لأن بعض المخطوطات مساحتها واحد سم مربع بها كلمة أو حرف ؛ومع ذلك يعتبرونها مخطوطة ؛الآن ننتقل لنقد العهد الجديد وسوف نستخدم على الأخص الترجمة نفسها أى اليسوعية وكتاب مرشد الطالبين ودائرة المعارف الكتابية والمدخل للعهد الجديد وغيره من المراجع وما يتيسر لنا فى البحث ٠

لماذا ننقد العهد الجديد؟

أصحاب العهد الجديد أى المسيحيون يرفعون أيديهم وأصواتهم عالية وذلك أما عن جهل أو أدعاء العلم وعن جهل ٠أنهم يسخرون المال فى سبيل عملهم فى بلاد وثنية لاتعرف عن الحضارة شئ وسلاحهم كوب حليب وجوال من دقيق ومدرسة ومستشفى يغزون بها تلك البلاد ليحققوا فيها توسعهم المزعوم وهم يستغلون التنصير لخلق دول تخضع لهم وتصبح مستعمرات حتى لوكان حكامهامن أهلها ؛ فالمهم هى التبعية والخضوع ثم نهب ثروات تلك الدول بدوافع تكاد تكون كلها مكذوبة ؛ لكن التنصير يقابل بمقاومة عنيفة فى بعض البلدان عندما يفتضح أمرهم ونياتهم الخبيثة ؛ ساعتها لن يفلح الحليب ولا الدقيق ولاالمشفى الذى أرسله ربهم يسوع بعد أن تسطع أكاذيبهم على السطح ونراهم مغتصبين لكل شئ من مال وثروات وحتى النساء والأطفال ولكن عندما يفلحون فى بلد فقير يسألهم الفقير من أين هذا الخير ؟ يقولون له أنه من يسوع المحبة وتناسوا أن هذا اليسوع بإسمه تم أستعباد العباد وشحن الأفارقة عبيدا" كالحيوانات ليعملوا عند السيد الأبيض المسيحى ٠

إن المبشر المسيحى هو ذئب فى ثوب حمل وديع ابتليت بهم الدنيا فكل شئ بإسم يسوع وأنتهاك الحرمات وذل الشعوب بإسمه الغالى كانت تلك للتعرف على هؤلاء الذئاب أصحاب الصوت العالى فهيا نتجول حول هذا العهد عهد المحبة كما يحبون أن يصفوه ٠

مدخل إلى اسفار العهد الجديد

فى مدخل العهد الجديد باليسوعية ص٧ تقول :

أن تأليف تلك الأسفارالسبعة والعشرون وضمها فى مجموعة واحدة أديا إلى تطويرطويل معقد ؛ والفجوة التاريخية والجغرافية والثقافية

التى تفصلنا عن عالم العهد الجديد هى عقبة تعسرعلينا أن نفهم هذا الأدب .

ص٨:كانت السلطة العليا فى أمور الدين تتمثل عند مسيحى الجيل الأول فى مرجعين أولهما العهد القديم وأما الأخر فأجمعوا على تسميته (أقوال الرب) وكان يطلق هذا الأسم على كل من التعليم الذى ألقاه يسوع .

وإذا كان العهد القديم مؤلف من نصوص مكتوبة؛فإن أقوال الرب وماكان يبشر به الرسل .فقد تناقلتها ألسنة الحفاظ مدة طويلة ولم يشعر المسيحيون الأولون إلا بعد وفاة أخرالرسل بضرورة تدوين أهم ماعلمه الرسل وتولى حفظ ماكتبوه .

وماكان بد من أن تثار ذات يوم مسألة المكانة العائدة لهذه المؤلفات الجديدة سواء (أناجيل ورسائل) وأن حظى التقليد الشفهى فى أول الأمر بمكانة أفضل مماكان للوثائق المكتوبة .

وتقول اليسوعية ص٨:ويبدو أن المسيحيين ؛حتى مايقرب من ١٥٠م ؛ تدرجوا من حيث لم يشعروا بالأمر إلا قليلا"جدا" ؛ إلى الشروع فى أنشاء مجموعة جديدة من الأسفار المقدسة ؛ وأغلب الظن أنهم جمعوا فى بدء أمرهم رسائل بولس واستعملوها فى حياتهم الكنسية .

ولم تكن غايتهم قط أن يؤلفوا ملحقا"بالكتاب المقدس ؛بل كانوا يدعون الأحداث توجههم :فقد كانت الوثائق البولسية مكتوبة فى حين كان التقليد الأنجيلى لايزال فى معظمه متناقلا" على ألسنة الحفاظ ؛فضلا عن أن هذا البولس نفسه كان قد أوصى بتلاوة رسائله وتداولها بين الكنائس ومهما يكن من أمر ؛ فإن كثيرا"من المؤلفين المسيحيين اشاروا منذ أول القرن الثانى إلى أنهم يعرفوا عددا" من رسائل كتبها بولس ؛ فيمكننا أن نستنتج من ذلك أنه قد أقيمت من غير أبطاء مجموعة من هذه الرسائل وأنها أنتشرت أنتشارا" واسعا" سريعا" لما كان للرسول من الشهرة ؛ومع ما كان لهذه الرسائل من شهرة فلا يوجد أى شهادات تثبت كونها تعد أسفار مقدسة لها شأن كالعهد القديم .

ولم يظهرشأن الأناجيل طوال هذه المدة ظهورا"واضحا"؛كما ظهر شأن رسائل بولس ؛ أجل لم تخل مؤلفات الكتبة المسيحيين الأقدمين من شواهد مأخوذة من الأناجيل أو تلمح إليها ؛ولكنه يكاد أن يكون من العسيركل مرة أن يجزم هل الشواهد مأخوذة من نص مكتوب كانت بين أيدى هؤلاء الكتبة أم اكتفوا باستذكارأجزاء من التقليد الشفهى الذى ليس له ضوابط تتحكم فيه وإنما حسب القديس أو الكاهن هو الذى يقرر هذا النص أم لا ٠

ومهما يكن من أمر ؛فليس هناك قبل سنة ١٤٠م أى شهادة تثبت أن الناس عرفوا مجموعة من النصوص الأنجيلية المكتوبة ولايذكر أن لمؤلف من تلك المؤلفات صفة مايلزم ٠فلم يظهرإلا فى النصف الثانى من القرن الثانى شهادات أزدادت وضوحا" على مر الزمن بأن هناك مجموعة من الأناجيل وأن لها صفة ما يلزم ؛وقد جرى الأعتراف بالتدريج ٠وأبتدأ نحو السنة ١٥٠م عهد حاسم لتكوين العهد الجديد ؛وكان الشهيد يسطينس أول من ذكر أن المسيحيين يقرأون الأنجيل فى أجتماعات الأحد وأنهم يعدونها الرسل {أو أقله مؤلفات اشخاص لهم بالرسل صلة وثيقة } وأنهم وهم يستعملونها يولونها منزلة كمنزلة الكتاب المقدس ٠

ولم تكن قيمة هذه المؤلفات (الأناجيل) إلى أصلها الرسولى بل لإنها تروى خبرالرب وفقا"للتقليد السابق الشفوى ؛لكن سرعان ما تم نسبتها إلى الرسل من أجل حمايتها من المؤلفات المشابهة مع أحتواء غيرها على تقليد سخيف بل من نسج الخيال والهزيان ٠

وبعد السنة ١٥٠مست الحاجة إلى قاعدة شاملة فاتجهت إلى الأناجيل الأربعة التى نالت الرضى ٠

كان تفوق الأناجيل الأربعة عظيما"جدا"حتى أنها حجبت مجمل المؤلفات المماثلة وفى ١٧٠م كانت بمقام الأدب القانونى ٠

والراجح أن النسبة للرسل وقد جعلوها من قبل الصفة التى تتميز بها تلك المؤلفات .

كان لها النصيب الأكبر فى أعلاء شأن ما كتب بولس ؛وقد أخذت تظهر رويدا" رويدا"وبالمصادفة بمظهر مجموعة اعترفت بها الكنائس ٠

ومن هنا ظهر نشوء قانون جديد بأسفار مقدسة وأنتشر سريعا"بين الكنائس وكان لمرقيون الهرطوقى ١٦٠م دخل كبير حيث نبذ العهد القديم تماما"فأحتاجت الكنيسة للتزود بأسفار تكون قانون جديد ٠

الرسائل والأناجيل المنحولة

لكن الرسائل كان هناك نزاع حاد فى نسبتها للقانون الجديد فما بين سنة١٥٠-٢٠٠م وعلى نحو تدريجى دخل سفرأعمال الرسل القانون ؛وكان ايريناوس أسقف ليون قد عده مؤلف تابع لأنجيل لوقا ٠

ويبدو أن مقياس نسبة المؤلف للرسل استعمل استعمالا"كبيرا"ففقد رويدا رويدا" كل مؤلف لم تثبت نسبته إلى رسول ما كان له من الحظوة ٠

فالأسفارالتى ظلت مشكوكا"في صحتها حتى القرن الثالث هى التى قام نزاع على صحتها وكانت الرسالة للعبرانيين وسفر الرؤيا من أشد مواضيع المنازعات ولم تقبل إلا ببطء رسالتا يوحنا الثانية الثالثة ورسالة بطرس الثانية ورساله يهوذا إن الأسفارالتى أعترفت بأنها قانونية أصبحت بناء على ذلك نصوصا"مقدسة وحصلة على حصانة ٠فهل هذا صحيح ؟ بالطبع غير صحيح ٠

ولم تحظ بمثل ذلك المؤلفات التى لم تدخل القانون ٠وإن حظى بعضها كالديداكى أو رسالة برنابا فحفظ وأن لم يدخل القانون أما الباقى فقد تعرض للضياع لكونها كما يقولون بها أراء غريبة عن الكنيسة واصبحت تلقب بالمنحولة وقاموا بأخفائها عن الأعين وتقول اليسوعية عنها ص١١:

لاتزال تلك المؤلفات ثمينة جدا"لدرس تطور الآراء الدينية فى القرنين ٢ ؛٣ م من تلك المؤلفات أناجيل النصارى والعبرانيين والمصريين والحق وفيلبس وتوما ويعقوب والطفولة ومن الرسائل القصيرة مثل الراعى لهرماس ورؤيا بولس ورؤيا بطرس والكلام فى هذا الموضوع طويل ومتشعب وماذكر يكفى ٠

مخطوطات العهد الجديد

يتشدق النصارى ويتباهون ويتفاخرون بكثرة مخطوطات العهد الجديد ويقولون كثرتها دليل على دقتها وحفظها وعدم ضياعها ؛ولكن لوعلمت أن أقدم ماعندهم كما يقول سويجارت يعود إلى ثلاثمائة وخمسين سنة من ب م والنسخة الأصلية مفقودة وغير موجودة .

ويدعى النصارى وجود أكثرمن أربعة وعشرون الف مخطوط يدوى قديم لكلمة الرب ولكن لابد أن تعلم أن هناك مخطوط يقع فى مساحة ١سم٢وبه كلمة واحدة فما قيمة ذلك إذا كنت لاتعرف موقع تلك الكلمة ؛ومع ذلك يعدونه مخطوطا" ذا قيمة .

أهم المخطوطات المكتوبة

أ-النسخة الفاتيكانية وهى تعود للقرن الرابع الميلادى وهى غير كاملة وقد أضيف لها مجموعة رسائل فى القرن الخامس عشر بعد عدة قرون طويلة من ميلاد يسوع وينتهى فيها أنجيل مرقس عند النص رقم ٩/١٦فقط .

ب-النسخة السينائية ولاتتضمن نهاية مرقس ٩٠/١٦ .

ج-النسخة الأسكندرانية وهى تحوى العهد الجديد مع وجود نقص فى متى من أوله إلى ٦/٢٥ وفى يوحنا من ٥١/٦-٨/ ٥٢وبها رسالتى كلمندس اللتين لم يتم ضمهما إلى العهد الجديد من قبل .

د-النسخة الإفرايمية وكتبت فى القرن السابع أو السادس .

و-نسخة بيزا وتعود للقرن الخامس ومن الملاحظ هو كتابة نسب يسوع فى إنجيل لوقا الموجود بمتى وأغفل مايوجد بلوقا لوجود أختلافات أى أنه كتب بلوقا ماهو بمتى (قص ولزق)

ه-النسخة البازلية وهى من تدوين القرن الثامن وبها نقص كبير .

ن-نسخة لاديانوس وهى من القرن التاسع وبها أعمال الرسل فقط

ماذا يقول العلماء النصارى عن العهد الجديد؟

قصدنا من هذا العنوان أن يعرف القارئ نظرة علماء ومفكرى المسيحية فى الكتاب الذى يقدسونه ؛ ويصدرون للعامة مقولة أنه كتب بالروح القدس ؛ والردعلى أنه كتب بوحى من الروح القدس عن طريق ناس ملهمين أتقياء هو قول مجاف للحقيقة والأدلة على ذلك كثيرة جدا".

أول تلك الأدلة :

١- مقدمة أنجيل لوقا {إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة فى الأمورالمتيقنة عندنا ؛ كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة ؛ رأيت أنا أيضا"إذ تتبعت كل شئ بتدقيق أن أكتب على التوالى إليك أيها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذى علمت به}

إن هذا الأنجيل هورسائل شخصية كتبها صاحب الكلام إلى شخص مبجل موقر عنده ؛ ولم تكن الكتابة أبدأ بغرض أن تصبح بشارة ؛ ؛ ومنه يفهم أن هناك من كتب غيره الكثير ؛ لم يقل لنا الكاتب أنه كتب بإلهام من الروح القدس ولم يقل بوحى كل الموضوع أنه كتب له كى يعرف العزيزثاوفيلس مايحدث عندهم ٠فهل هذا كتاب ألهى

٢-- رومية ١٦/١٦؛٢١؛٢٢؛٢٣{ ليسلم بعضكم على بعض بقبلة مقدسة ؛ كنائس المسيح كلها تسلم عليكم /يسلم عليكم معاونى تيموثاوس؛وأنسبانى لوكيوس وياسون وسوسيباترس –وأنا ترتيوس ؛كاتب هذه الرسالة ؛أسلم عليكم فى الرب ويسلم عليكم غايس مضيفى ومضيف الكنيسة كلها ويسلم عليكم أراستس أمين صندوق المدينة وأخوتا صندوق المدينة وأخوتا كوارتس (نعمة ربنا يسوع المسيح معكم أجمعين ٠آمين) }

هل هذا كلام الرب أم كلام سلامات وتحيات فكيف يدخل إلى الكتاب والمفروض أنه كلام الرب ٠حتى أمين الصندوق وكاتب الرسالة لم ينسى نفسه وأرسل تحياته ليحفظها له الرب فى كتابه ٠

٣-فى كورنثوس الأولى ١٢/٧{أقول لكم أنا ؛لا الرب }هنا كلامه يسمع وكلام الرب لايسمع أى أنه صار مشرعا"فهل هذا الكلام وحيا" أم كلام رجل وضع نفسه والرب فى مرتبة واحدة ٠

كورنثوس الثانية ٨/٨-١٠{لست أقول على سبيل الأمر بل باجتهاد أعطى رأيا فى هذا أيضا }هل اجتهاد بولس كلام وحى أم كلامه ومن هو بولس حتى يقول رأيه ويفرضه على المؤمنين من أتباع المسيح ٠

أقوال العلماء

يقول فرنج كما جاء بكتاب إظهار الحق لرحمة الله الهندى :إن سبب فقدان السند عندنا وقوع المصائب والفتن على المسيحيين إلى مدة ثلاثمائة وثلاث عشرسنة هذه المدة ضاع فيها كلام المسيح ضياعا" تاما"ولم يبقى إلا قليل جدا" من تعاليم المسيح ؛ولما أرادوا جمعها أختلط الصحيح مع المكذوب ٠

قام الدكتور روبرت بعمل مذكرة علمية تطبع مع الكتاب المقدس ؛ثم تراجع عن طبعها ولما سئل عن السبب قال إن هذه المذكرة ستفقد الشعب إيمانه بهذا الكتاب .

طبعا" لأنه سوف يقول كلاما"لايستطيع إى مسيحى أن يثق بعدها بالكتاب لأنه سوف يذكر حقيقة مابيدى هؤلاء من كتب منحولة كلها

ويقول روبرت مكملا" : لايوجد كتاب على الأطلاق به من التغييرات والتحريفات مثل ما فى الكتاب المقدس ٠هل علمت لماذا منع طبع المذكرة ؟ ويقول أن الأباء يعرفون ذلك جيدا" ٠

ويكمل روبرت : لن يدعى أحدا" أبدا" :أن الله هو مؤلف كل أجزاء هذا الكتاب قد أوحى إلى الكتبة هذه التحريفات صحيح لايمكن أن الرب بهذا الكلام المحرف والمزور والمملؤ بعبارات السلامات والتحيات وهات الرداء والبرد قارس وشديد .

أما دكتوركينرااليم فيقول:إن علماء الدين اليوم على أتفاق واحد يقضى بأن الكتاب المقدس وصل إلينا منه أجزاء ضئيلة جدا" فقط هى التى لم يتم تحريفها والباقى وهو الكثير جدا" لايمكن نسبته للرب بالطبع ٠

ونسأل سؤالا" بسيطا"كم ياترى عدد الأختلافات بين نصوص الكتاب الذى يدعى مقدسا" بسبب كثرة المخطوطات ؟

القس شورر :٥٠٠٠ خمسة الآف اختلاف ٠

كريسباخ :١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون ألف اختلاف ٠

جون ميل :٣٠٠٠٠ ثلاثون الف اختلاف ٠بعد دراسة على مائة مخطوط .

باركر البروستانتى :أكثر من ٣٠٠٠٠ اكثر من ثلاثون الف اختلاف ٠

يوهان ياكوب فنتستاين : لقد أوصل العدد إلى ألف ألف (مليون) هؤلاء علماء قاموا بدراسة المخطوطات ومقارنتها بعضها ببعض فكانت الأرقام ذكرها والتى ذكرها د/منقذ السقاربكتابه هل العهد الجديد كلام الله٠

مدخل إلى الأناجيل

تقول اليسوعية وأنا أنقل عنها ص٢٥:لم يكن الأنجيل فى الأصل كتابا"أومؤلفا" أدبيا"أو تاريخيا" ٠وإذا أطلق عنوان الأنجيل على الكتب الأربعة المنسوبة إلى متى ومرقس ولوقا ويوحنا ؛ فالأمر يعود إلى أن كلا من هؤلاء المؤلفين يعلن تلك البشرى فى روايته لأقوال يسوع وأعماله ولموته وقيامته ٠

رأى اليسوعية فى الأناجيل

إن القارئ فى عصرنا وهو حريص على الدقة ٠يقع فى حيرة أمام تلك المؤلفات التى تبدو مفككة يخلو تصميمها من التنسيق ويستحيل التغلب على تناقضاتها؛ولايمكنها أن ترد على الأسئلة التى تطرح عليها ٠

قد جمع الأنجيليون ودونوا ؛وفقا" لنظرتهم الخاصة ؛وما أتاهم من التقليد الشفوى هنا تكمن المشكلة فهم جمعواما سمعوا دون تفحيص ولاتمحيص بسبب أنهم لم يكونوا تلاميذ ليسوع من الأصل ومن دعى تلميذ فإن نسبة إنجيله له محل نظر وشك ٠ثم دونوا هم ولم يملى عليهم شئ ؛ من عاين تلك المشاهد وكان التدوين وفقا لنظرتهم الخاصة سواءفى الكتابة أو سرد الحدث ويقول وما أتاهم من تقليد شفوى ؛ فهم حاطب بليل لايدرى ماجمع هل فيه نجاته أم فيه هلاكه ٠

شاهد على تخبط الكتبة وأختلافهم

تقول اليسوعية ص٢٦: من الشواهد التى تعزز هذا القول هناك على سبيل المثال النصوص التى تروى لنا عشاء يسوع الأخير لدينا أربع روايات هى (متى –مرقس –لوقا –الرسالة الأولى لكورنثوس) تعود عند التحقيق إلى صيغتين:الصيغة التى يشهد عليها متى ومرقس من جهة وصيغة لوقا وبولس من جهة أخرى ٠والحال أن هاتين الصيغتين ٠وهما تختلفان فى عدة أمور تبدوان كلاهما وكأنهما تنقل

عبارات تقليدية ثبتها الأستعمال الطقسى فبولس يبلغ ما تلقاه والأنجيليون لايروون عشاء يسوع الأخير فى تفصيله كله ٠بل يركزون روايتهم على حركات المعلم وأقواله التى تردد فى الأحتفال بسر القربان ٠فالعبارة بارك التى وردت فى متى ومرقس تدل فى الأرجح على استعمال فلسطينى يوافق البركة اليهودية فى حين لفظة شكرعند لوقا وبولس تدل على بيئة
هلنستية ٠وهناك الكثير من الروايات المختلفة ٠

ويرى كثير من النقاد أن الأناجيل الحالية والمنحولة لها أصل مفقود قامت بالنقل منه وكان هو المصدر بدليل ماتجده من تكرار بين الأناجيل ونقل إنجيل من أخر وتقول اليسوعية ص٢٣مدخل الاناجيل الأزائية:

النصوص المشتركة بين متى ومرقس ولوقا ٣٣٠ نصا"
النصوص المشتركة بين متى ومرقس ١٧٨ نصا"
النصوص المشتركة بين مرقس ولوقا ١٠٠ نصا"
النصوص المشتركة بين متى ولوقا ٢٣٠ نصا"
النصوص التى تخص كل منهم على حده
{ متى ٣٣٠نصا" –مرقس ٥٣نصا" –لوقا ٥٠٠نص }

دراسة نقدية لكتب العهد الجديد

١-أنجيل متى

من كتب أنجيل متى ومتى ظهر وهل هناك توثيق لهذا ؟
أم أنه كلاما"مرسلا .
تقول الكاثوليكية اليسوعية ص٣٥:أما المؤلف لايذكر عنه شئ وأقدم تقليد كنسى (بابياس)أسقف هيرابوليس فى النصف الأول من القرن الثانى ينسبه إلى متى الرسول /لاوى ؛وكثيرمن الأباء الأوائل :-اوريجانوس -هيرونيمس -ابيفانيوس) يرون نفس الرأى وهناك من ينسب صيغة أولية أرامية أوعبرية لأنجيل متى يونانى. لكن البحث لايثبت هذا ٠ لكنهم يقولون أنهم يكتفون ببعض ملامح

المؤلف فهى توافق يهودى مثقف أصبح مسيحيا" فكتب هذا ٠
يقال أن تاريخ تدوينه بين السنة ٨٠-٩٠ كما قالت اليسوعية .
ويقول فنتون بين ٨٥-١٠٥؛ أما هانج فيقول بين ٨٠-١٠٠
أما لغة الكتابة فبابياس أسقف هرابيوليس يقول كتب بالعبرية وترجمه أكثر من واحد لليونانية ويقول جيروم ٤٢٠م المترجم غير معروف ويقول نورتن حامى الإنجيل عن المترجم : كان كحاطب ليل لا يميز بين الرطب واليابس فما فى المتن من الصحيح والغلط هو ترجمة ٠

أما عن المؤلف فيقولون متى أحد الأثنى عشر وكان عشارا"بكفر ناحوم وتبع الكنيسة ؛ ورحل للحبشة وقتل سنة ٧٠م ولكن مرقس ولوقا يقولون أن هذا العشار لم يكن متى بل هو لاوى بن حلفى مر ١٥/٢؛ لو ٢٧/٥وتزعم الكنيسة أن لاوى اسم أخر لمتى .
ولكن جون فنتون المفسر يقول :لايوجد دليل عليه ٠

لكن هل يعقل أن يكون الكاتب متى التلميذ وهو ينقل حوالى ٦٠٠فقرة من انجيل مرقس الذى يحوى ٦١٢فقرة أى أنه نقل كل مرقس عدا ١٢فقرة وكيف ينقل متى من مرقس الذى كان سنه عند دعوة يسوع للناس عشر سنوات ؟وكيف يشير انجيل متى إلى متى العشار دون أن يقول عنه أنه الكاتب ولكنه تكلم عن متى بلغة الغائب ٠

يقول فاوستس :إن الأنجيل المنسوب لمتى ليس من تصنيفه ٠
ج ب فيليبس :نسب التراث القديم البشارة لمتى الحوارى ولكن الكل يرفضه .
أما القس فهيم عزيز : لانستطيع أن نعطيه اسما" قد يكون متى الرسول أوغيره .
جون فنتون :إن ربط شخصيته كؤلف بهذا التلميذ إنما هى محض خيال وكيف يكتب متى إنجيله سنة ٧٠م وهو قتل بنفس السنة فالمؤلف مجهول ولا توجد دراسة جادة تستطيع الربط بين متى الرسول والكاتب المجهول المؤلف للإنجيل ٠

رأى المدخل للعهد الجديد

تقول الدراسة :تم تقسيم الدارسون لنظرية نسبة إنجيل متى لكاتبه إلى ثلاث فرق :-

١-الفريق الأول :

وهو يتمسك بالتقليد الكنسى الطويل الذى يقول بأن متى الكاتب هو متى العشارتلميذ يسوع الذى طلب منه يسوع أن يتبعه فتبعه وحجتهم هى:

أ- بسبب عنوان الإنجيل الذى ظهر نهاية القرن الثانى .

ب-قول بابياس أنه كتب بالعبرية ومتى هو الكاتب لأنه يعرف العبرية ٠

٢-الفريق الثانى

وهم المنكرون أن يكون متى هو الكاتب ولماذا ينكرون ؟ السبب هو :

أ-باپياس قال متى كتب بالعبرية ولكن الإنجيل لغته الأصلية اليونانية٠

ب-متى أعتمد على مرقس ؛ فكيف يعتمد متى التلميذ المعاين للكلمة على مرقس وهو تلميذ التلميذ ؛لأن مرقس تلميذ بطرس

ج-يقال أن مرقس كتب أولا" وأخذ مادته من شخص قريب من يسوع بخلاف متى الذى أخذ من وسيط ولم يكن شاهد عيان وبالتالى فهو ليس متى العشار تلميذ يسوع ٠

د-يقال أن بابياس يتكلم عن إنجيل العبرانيين أو كان يقصد النص Q

٣-الفريق الثالث

وهو يحاول أن يكون حياديا"؛فهو لايقلل من التقليد الكنسى وبابياس ولكن يقول أن الكاتب هو تلميذ فى مدرسة متى وقد يكون شخص آخر وكتب بلغة أرامية وهى المصدر Q

وهنا السؤال ؛ من الكاتب إذن ؟

إنه شخص لانستطيع أن نعطيه اسما" فقد يكون متى الرسول أو غيره ولكنه شخص مميز ولماذا هو مميز للأسباب الأتية :

١-يهودى يعيش خارج فلسطين ولهذا يعرف اليونانية وبها كتب إنجيله٠

٢-كان يعلم أن يسوع أكمل إنتظار اليهود (أى لملك اليهود حسب زعمهم)
٣-ذا عقلية مرتبة واعية .
٤-لم يكن بعيد عن اليهودية بل ربما جدا" أحد الربيين اليهود
وأخيرا" إنجيل متى هو المفضل لدى النصارى ولذا يضعونه أول العهد الجديد فكيف يجهلون مؤلفه ويتخبطون فيمن هو الكاتب ولايعرفونه وإذا كان المبلغ لسيرة الرب مجهول فكيف نعتمد مواعظه ومعجزاته وأقواله عن يسوع .
هل ماسبق يدل على شخص الكاتب أم أن الكاتب مازال مجهولا" لابد أن الكاتب مازال مجهولا" مهما حاول رجال الكنيسة لمعرفته

٢-إنجيل مرقس

تقول اليسوعية ص١٢٠:يبدو لنا الإنجيل سلسلة روايات قصيرة غيرمترابطة ويهتم برواية الآلام خاصة ؛ وأثبت بابياس مطران هيربوليس الأنجيل لمرقس لسان حال بطرس الرسول فى رومية ؛ وتقول أن صلة الكتاب بتعليم بطرس عسيرة وغير واضحة ؛وقيل أنه أول فن أدبى يسمى إنجيل .
وهناك خلاف على موعد كتابته فهى بين (٦٥-٧٠؛٣٩-٧٥؛٤٤-٧٥)ولكن سبينوزا اليهودى يقول كتب مرتين أحداهما قبل ١٨٠م والأخرى بعدها .
يقول دنيس نينهام :من غير المؤكد صحة القول المأثور الذى يحدد مرقس كاتب الأنجيل بأنه يوحنا مرقس المذكور بأعمال الرسل ١٢/١٢؛٢٥/١٢ أو أنه مرقس المذكور فى بطرس الأولى ١٣/٥أو أنه مرقس المذكور فى رسائل بولس لقد أعتادت الكنيسة تربط بين أسم ورد ذكره بالعهد الجديد بأنه المؤلف ؛ أما المهم حقا"فى تلك المسألة هوأن مرقس يقال أنه تلميذ بطرس الذى كان تلميذا" ليسوع لكن مرقس لم يرى يسوع ولم يسمع منه بل سمع من بطرس ودون دون تدقيق .فهو دون ماسمع حسب حاجة المستمعين له .
وشهادة بابياس له ؛بأن مرقس كان مفسرا" لبطرس والدليل على ذلك :-

١-أع ١٢/١٢{ثم جاء وهو منتبه إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس }
٢- أع ٢٥/١٢{ورجع برنابا وشاول من أورشليم بعدما كملا" الخدمة وأخذ معهما يوحنا الملقب مرقس }
والسؤال من هو مرقس وماهو اسمه كاملا" وكيف نتأكد من أنه مرقس الكاتب للأنجيل ونحن لانعرف عنه شئ ومن هى مريم أمه؟ وفى كتاب قراءة فى العهد الجديد ص ٢٣يقول المؤلف :يتسم إنجيل مرقس بالركاكة والضعف وعدم الدقة ويظهر الكاتب كراوى شعبى أكثر من كونه كاتبا" وللعلم مؤلفو الكتاب هم جان بريير؛فيليب كريزون ؛ فرناند بروروم ؛مارى ثامو و هناك مشكلة لايوجد لها حل وهى خاتمة مرقس من ٩/١٦-٢٠والقول فى هذا كثير ولكن من المؤكد أنها أضافة للإنجيل ولم تكن من النص كما قال متى المسكين فى تفسيره لإنجيل مرقس {الآن أرتاح ضميرى إذ أقرر أن نهاية مرقس ليست من إنجيل مرقس بل هى إضافة ولم تكن من المتن }٠

٣-إنجيل لوقا

تنسب الكنيسة الأنجيل إلى لوقا الطبيب ؛وهو رسالة وجهها لرجل ذو شأن أسمه ثاوفيلس ونحن لانعرف من هو ثاوفيلس ولايدرى النصارى من هو هذا الشخص ؟
ويعتقد أنه دون فى مابين ٨٠-٩٠م وأقدم شاهد عليه هو ايريناوس فى أخر القرن الثانى ويقول أن التقليد يقول أن كاتب الأنجيل هو لوقا الطبيب الذى ذكره بولس فى رسائله وقد وجد الكثيرين دليلا على مهنة الكاتب من وصفه للأمراض ولكن هذا الدليل واهى وليس قاطعيا" لأن المفردات التى ذكرها فى الكتاب يعرفها أى مثقف فى تلك الفترة ولانجد دليل على نسبة الانجيل له ٠
يقول د/منقذ السقار :إن الغموض يلف شخصية المؤلف ؛فهو غير معروف البلد ولا المهنة ولا الجهة التى كتب لها ولا تاريخ الكتابة فقط هو تلميذ لبولس ولم يلتق المسيح .
وكتب إنجيله كرسالة للعزيز ثاوفيلس فكيف يصبح هذا الكلام مقدسا" ولانعرف له كاتبا"وممن أخذ معلوماته طالما لم يقابل يسوع

وكان تلميذ لبولس الذى لم يقابل يسوع ؛أى أن التلميذ المنسوب له الإنجيل لم يقابل يسوع كما لم يقابله بولس أستاذ هذا التلميذ المنسوب له الإنجيل ٠

يقول القديس أغسطينوس :إنى لم أكن أؤمن بإنجيل لوقا و لم تسلمنى إياه الكنيسة المقدسة ٠ومثل هذا الكلام عند مستر كدل وواتسن ٠

رأى أصحاب المدخل للعهد الجديد

يقول أصحاب المدخل للعهد الجديد أن أول أعتراف كان عبارة عن مقدمة كتبت بين عامى ١٦٠-١٨٠م فى بداية الإنجيل اسمها ضد ماريسون فيها يقول كاتب المقدمة عن لوقا أنه أى لوقا من إنطاكية بسوريا ومهنته طبيب وهو أعزب لم يتزوج مات وعمره ٨٤سنة

وعن هذه الشهادة يقول إنها أقوى دليل عن لوقا ونسبة الإنجيل له ؛ وأيريناوس١٨٥م يؤكد ذلك لأن ايريناوس تلميذ جاستن مارتر متوفى ١٥٠م وجاستن تلميذ لوقا الذى مات أول القرن الثانى ٠

ولكن أما عن البشير فلا يعرف العهد الجديد عنه شئ سوى أنه كان طبيب أمميا" ولكن لوقا مؤكدا" أنه أعتمد على من سبقه فى كتابت شهادته ليسوع ومنهم كتب إنجيله وأعمال الرسل ولكن من هو لوقا لانعرف ٠

لايعرف لإنجيل لوقا مؤلف على وجه التأكيد مع كونه رسالة شخصية

٤-إنجيل يوحنا

هو إنجيل مثير للجدل؛يختلف عن متى ومرقس ويوحنا فهو كتب ليعلم المسيحى أن يسوع هو أبن الله ويقال أنه كتب بين ٦٨-٩٨م وتنسبه الكنيسة ليوحنا الصياد يوحنا بن زبدى وهو صياد سمك جليلى تبع يسوع وكان معه يعقوب أخيه كما أن والدتهم سالومى كانت من أتباع يسوع وهى التى طلبت من يسوع أن يجلسا معا" يوحنا ويعقوب على جانبى يسوع فى السماء ٠

ويتعلق النصارى بنسبة الإنجيل ليوحنا بن زبدى لكونه كان تلميذ ليسوع بل ويعرف فلسطين جيدا"والعادات السائدة وأنه هو التلميذ الذى كان يحبه يسوع ؛ يقال أن سبب تأليفه للرد على الدوكينيين

والغنوصيين وغيرهم مع أن الأنجيل هو غنوصى من الدرجة الأولى ؛ حيث يؤكد كاتبه على كل أفكار الغنوصيين ٠

يقال أن جوستين الشهيد لم يذكر ليوحنا الصياد بن زبدى إنجيل ٠

يقال أن بوليكارب تلميذ يوحنا تكلم أمامه أرينيوس وأنكر وجود الإنجيل أمامه فلم يعترض ولو كان بوليكارب تلميذ يوحنا يعلم أن لمعلمه إنجيل لماكان يوافق على هذا الإنكار له{من العرفان لمعلمه أن يرد غيبته ويقول هو أنجيله لوكان صحيحا" }

أما دائرة المعارف الفرنسية فتقول :ينسب إلى يوحنا هذا الإنجيل وثلاثة أسفار أخرى من العهد الجديد ؛ ولكن البحوث الحديثة فى مسائل الأديان لاتسلم بصحة هذه النسبة {أى نسبة الأنجيل ليوحنا }

تقول دائرة المعارف البريطانية :أما إنجيل يوحنا ؛فإنه لامرية ولاشك مزوا" أراد صاحبه مضادة حواريين لبعضهما ؛ وهما القديسان متى ويوحنا ٠وإنا لنرأف ونشفق على الذين يبذلون منتهى جهدهم ؛ليربطوا ولو بأوهى رابطة ذلك الرجل الفلسفى الذى ألف هذا الكتاب فى الجيل الثانى بالحوارى يوحنا الصياد ؛فإن أعمالهم تضيع عليهم سدى ؛لخبطهم على غير هدى ٠

ونحن نسأل كما تقول دائرة المعارف هل من الممكن لرجل صياد عامى وصفه كتاب أعمال الرسل بعديم الفهم والعلم كما فى اع ١٣/٤{فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا أنهما إنسانان عديما العلم وعميان تعجبوا ٠فعرفوهما أنهما كانا مع يسوع }

فهذا رأى سفر الأعمال فى يوحنا وليس لنا رأى بعده ٠

الغريب كما قال بعض المؤرخين مثل تشارلز الفريد وروبرت إيزلز أن هذا التلميذ الذى يدعون أنه الكاتب مات مشنوقا"عام ٤٤م على يد أغريباس الأول ؛ وهذاالإنجيل كتب فى نهاية القرن الأولى أو بداية الثانى ٠وعليه فلا يمكن نسبته إلى شخص مات قبل تأليف الكتاب بأكثر من ٦٠عاما"٠

يقول جون مارش المفسر لهذا الإنجيل :من المحتمل قيام شخص يدعى يوحنا وقد يكون يوحنا مرقس تجمعت لديه معلومات عن يسوع فسجلها لطائفته وذلك أواخر القرن الأول ٠وكان يوحنا بن زبدى قد مات منذ زمن !!!(عجبى)

ويقول برطشنيدر :إن هذا الإنجيل كله وكذا رسائل يوحنا ليست من تصنيفه ؛ بل صنفها واحد من القرن الثانى ونسبها ليوحنا ليعتبره الناس ٠

ويقول جرجس زوين اللبنانى :أن جماعة كانوا يعلمون فى المسيحية أن المسيح ليس إلا إنسان وأنه لم يكن موجودا" قبل مريم أمه وفى سنة ٩٦م أجتمع عموم أساقفة آسيا عند يوحنا والتمسوامنه أن يكتب عن المسيح وينادى بإنجيل مما لم يكتبه الإنجيليون الآخرون ؛ ثم قام يوحنا بالتأليف ؛ فمن هو هذا اليوحنا الموجود سنة ٩٦م وبعد حوالى ٦٣سنة من صعود يسوع يكتب إنجيله وبأمر من أساقفة وليس بوحى الروح القدس كما يدعون ٠

وأخيرا" أختم برأى أجد أنه من المفيد ذكره ٠

{يجيب القس فهيم عزيز فيقول : هذا السؤال صعب ؛والجواب عنه يتطلب دراسة واسعة غالبا" ماتنتهى بالعبارة :لايعلم إلا الله وحده من الذى كتب هذا الإنجيل من كتب هذا الإنجيل المنسوب زورا" ليوحنا بن زبدى ٠

الرسائل

يتكون العهد الجديد من ٢٧سفرا"وهى الأناجيل الأربعة السابق الحديث عنها وثلاث وعشرون رسالة وهى {أعمال الرسل – أربع عشرة رسالة لبولس- رسالة يعقوب –رسالتان لبطرس –ثلاث رسائل ليوحنا –رسالة يهوذا – رؤيا يوحنا اللاهوتى }

كانت أغلب الرسائل إن لم يكن كلها محل شك فى نسبتها لمؤلفيها ؛بل وحتى الأعتراف بها من الكنائس ؛وضمها لكتب العهد الجديد القانونية وعدم صحتها ومنها الرسالة للعبرانيين ورسالتا يوحنا الثانيةوالثالثة ورؤيا يوحنا اللاهوتى

وسوف نرى مدى أحقية ضم تلك الرسائل للعهد الجديد وهل نعرف لها مؤلف أم أن ماجرى للعهد القديم والأناجيل يجرى عليها عدما" أو إثباتا"؛ومجهولية مؤلفيها مازل جاريا" ولم يختلف الأمر سندرس كل رسالة على حده ونحاول التوثيق ما نستطيع ٠

٥-أعمال الرسل

تقول اليسوعية ص٣٦٥:من أراد أن يطالع مؤلفا"قديما"٠وجب أن يثبت نصه والحال مع نص أعمال الرسل فالمسألة معقدة فهناك صيغتان للنص سورى أو انطاكى ونص مصرى أو سكندرى ٠

ويقال عن أعمال الرسل من تأليف لوقا مؤلف إنجيل لوقا وسبب الربط بينهما هو قيام المؤلف توجيه كتابته إلى العزيز ثاوفيلس العزيز الذى نجهله تماما" ٠

لكن هناك مشكلة هى كيف يكون المؤلف واحد ويختلف فى مسألة هامه وهى صعود يسوع للسماء ؛أنظر النصوص :

لوقا ٢٤/١٣-٥١{صعد يوم القيامة نفسه أى مباشرة بعد قيامته}

أعمال الرسل أع ١/٣{ فصعد بعد أربعين يوما"من قيامته}

فلو كان الكاتب واحدا" ما كان يقع فى تلك الغلطة وهى من الأمور الهامة جدا" ؟ كما أن السفر يقع فى غلطات سخيفة مثل رؤية بولس للرب فى طريق دمشق بروايتان مختلفتان أع ٩/١-١٩ و أع ٢٢/٦-١٤

ولما كان لوقا عليه مأخذ فى نسبة إنجيله له فإن أعمال الرسل كذلك خاصة التضارب العجيب فيها والخاصة ببولس ومقابلته للرب يسوع فى طريق دمشق وتطرح اليسوعية أثناء تعليقها على من يكون المؤلف سؤال فماذا تقول ؟

ص٣٧٢:ولكن هل يستنتج من ذلك أنه لايمكن أن يكون مؤلف الانجيل الثالث وسفر الأعمال رفيقا" لبولس وإن اقتراح اسم لوقا مستبعد استبعادا" تاما" أقل مايقال أن هذا الأمر قابل للبحث ٠

ماذا بعد يمكننا أن نضيفه أنها أمور لم تحسم منذ أيام المسيحية الأولى منذ عشرون قرنا"من الزمان ونحن نخطو للقرن الحادى والعشرين وهم يقومون بأبحاث لإثبات نسبة كتبهم لمؤلفين ٠

لايعرف مؤلف لأعمال الرسل على وجه اليقين حتى لوتمت نسبته للوقا ٠

٦-الرسالة إلى أهل رومية

يقول أوريجانوس أنه يشك فى جميع رسائل بولس إلى الكنائس ويقول أن بولس ماكتب شيئا" إلى جميع الكنائس والذى كتبه

سطران أو أربع والبعض يقول أن ماكتب بيد تلاميذ بولس هى أربع رسائل فقط منسوبة لبولس ٠
أما اليسوعية فتقول ص٤٥٨:لم يشك أحد فى صحة نسبة الرسالة لبولس كل ماهنالك أن فصليها الأخيرين وحدهما موضوع تحقيق لإختلاف الروايات فى الأصول ٠ونحن نقول أن الشك فى الجزء يكون كالشك فى الكل ٠

٧-كورنثوس الأولى (قورنتس الأولى)

٨-كورنثوس الثانية (قورنتس الثانية)

٩-غلاطية ٠

تقول دائرة المعارف الكتابية أن كورنثوس الأولى والثانية وغلاطية ورومية هى الرسائل التى تسجل الفكر اللاهوتى لبولس وتحظى بإجماع العلماء على صحتها وقانونيتها ٠
لكن أوريجانوس قال سابقا" لم يكتب بولس شئ وكل ماكتبه من سطران لأربع أسطر وما سجل بأسمه هو من كتابة تلاميذه بعد موته بعشرين عام فلو تم الربط بين كلام دائرة المعارف وكلام أوريجانوس فلن يكون هناك شك بعدم صحة نسبة تلك الرسائل لبولس بكل دقة بل لازال الشك فى نسبتها لبولس موضع دراسة ؛ وليس موضع تقرير بصحة النسب لبولس ٠

١٠-الرسالة إلى أهل أفسس

تقول اليسوعية ص٥٨٩:سواء أكتب الرسالة بولس فى آخر قيامه بالخدمة أم أحد امناء سره ٠وقد استعمل ما تلقى من توجيهات ؛ أم أحد ورثته الروحيين؛وقد وجد نفسه فى الموقف الحرج الذى مرت به الكنيسة بعد جيل الرسل فإن كاتب الرسالة إلى أهل أفسس قد خط فضلا عن متى ويوحنا ولوقا جوابا"من أعظم الأجوبة التى أتى بها مسيحيو ذلك الحين لمشكلة مستقبلهم ٠
ولازلنا مع أوريجانوس أن بولس لم يكتب إلا سطران أو أربع أسطر وكذا دائرة المعارف التى تقول أربع رسائل هى كل مايمكن نسبته لبولس كما سبق

١١-الرسالة إلى أهل فيلبى

نفس ماقلناه سابقا"من كلام دائرة المعارف بالشك فى كل رسائل بولس وكلام أوريجانوس وعموما" سواء كانت الرسالة له أم لغيره فهى رسالة وليس لها ما للأناجيل التى أثبتنا عدم التوثيق فيها وصحة كتبتها ٠

١٢-الرسالة إلى أهل كولوسى (قولسى)

تقول اليسوعية ص٦١٩:الرسالة من عمل الرسول أو من عمل أمين سره ؛أو أحد تلاميذه المقربين ؛أو آخر الأمر من عمل متأخر يعود إلى ماسماهم بعض الناس (المدرسة البولسية) هل علمت من المؤلف ؟ أنا لم أعرف مثلك تماما"٠

١٣-الرسالة الأولى الى أهل تسالونيكى (تسالونيقى)

١٤-الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى (تسالونيقى)

تقول اليسوعية ص٦٣٤:وإن كانت الرسالتان تحملان العنوان نفسه ؛ وقد عدتها الكنيسة القديمة رسالتين للرسول بولس ؛ فهناك بعض الأسئلة فى شأن صحة نسبة الرسالة الثانية ٠فلأن يكون فيها نحو عشرة الفاظ لم ترد فى سائر ماكتب بولس مشكلة ليست ذات بال ؛فإن فى الرسالة الأولى عددا" أكبر منها ٠

وأما أن بعض الألفاظ تستعمل فى معنى غير المعنى الذى ترد فيه فى سائر رسائل بولس ؛فليس فيه دلالة كافية لننفى صحة نسبة هذه الرسالة لبولس٠

هنا يكون الشك فى الرسالة الثانية لوجود عشرة ألفاظ لم يتعود الباحثون على وجودها برسائل بولس ؛ لكن هذه الملاحظة تدفعنا للشك الأكبر إذ أن الرسالة الأولى بها عدد أكبر من الألفاظ التى لم يستعملها بولس ٠

وهنا يكون الشك فى الرسالتان وليس واحدة ؛ وطالما كان هناك شك فنحن نشك فى صحة نسبتها لبولس والدليل كما سبق هو قول أوريجانوس أن بولس لم يكتب إلا سطران أو أربع أسطر ؛والدليل الآخر هو أن كل من بحث عن صحة رسائل بولس لايعدو أن يكون أربع رسائل كما سبق ٠

الرسائل الرعائية

وهى مجموعة رسائل تؤلف فئة متجانسة فى كل من الوجهتين الأدبية والعقائدية ؛وتعود تسميتها إلى أول القرن الثامن عشر وهى ثلاث طيطس ورسالتا
تيموثاوس الأولى والثانية ؛وهى معروفة بأسماء من كتبت إليهم٠
١٥-الرسالة الأولى إلى طيموثاوس (تيموثاوس)
١٦-الرسالة الثانية إلى طيموثاوس(تيموثاوس)
١٧-الرسالة إلى تيطس (طيطس)

هل نسبة تلك الرسائل لبولس صحيحة أم مجرد تخمين ؟
تقول اليسوعية ص٦٥٧: تؤكد الكنائس المسيحية أن الرسائل الرعوية قانونية أى أن الجماعة المسيحية ؛يرشدها روح يسوع ؛ترى فى هذه الرسائل كلمة الله ؛ولكن مسألة صحتها تبقى على بساط البحث {طالما هى على بساط البحث فإن صحة نسبتها لم تتم بشكل قاطع والمسألة تقليد ٠وهل تم لهم التأكد من أن روح يسوع أرشدهم حقيقة أم كان روح شيطان ولم يكن يسوع}
أترى بولس هو الذى أنشأها ؟ والحقيقة هى أنه إذا كان هناك تردد كبير ؛كما أوضحنا آنفا" ٠فى تاريخ تأليفها ٠فالأمر يعود إلى أن هذا التاريخ مرتبط بمسألة صحتها ٠فأسباب هذا التردد كثيرة ٠
وفى ص٦٥٨:ونبه آخر الأمر إلى ماكان من شأن لأمين السر فى كتابة هذه الرسائل ؛فإن ازدحام السجناء والقذارة وقلة الضوء فى السجون (حيث بولس سجين ومعه أمين سره)
وصعوبة الكتابة تدعو للأعتقاد بأنه كان لأمين السر شأن كبير ولربما أنشأ هو أجزاء طويلة ودمج الرسائل فى الأناشيد٠
وتقول ص٦٥٩:كيف نختم (أى يختم المدخل للرسائل)أن لكل من الذين ينكرون صحة الرسائل الرعائية ؛ ومن الذين يثبتوها أسبابا" حسنة تؤيد رأيهم ٠هناك من وقف فى الوسط بين الصحة وعدمها بنفى أجزاء وهى الأمورالحسية مثل {هات الرداء وصحف الرقوق التى نسيت فى طرواس والسلامات والتحيات وغيرها}
والموافقة على الأمور الروحية ٠
الرسائل الثلاثة لايوجد دليل على صحة نسبتها لبولس ٠
١٨-الرسالة إلى فيلمون

تبقى ظروف كتابة الرسالة بها شئ من الغموض ولكن لنا أن نتخمنها تخمينا" صحيحيا"إلى حد ما ٠

لم يشك فى صحة هذه الرسالة (البطاقة)إلا نادرا"؛ولاسبيل إلى ذكرأحد غيربولس يكون الكاتب لها ٠غيرأن الذين يشكون فيها هم من الذين شكوا فى رسالة قولسى فبينهما علاقة ٠{تكتب أحيانا كولوسى } بالتالى هناك شك فى الكاتب المؤلف وهى رسالة ليس لها من قيمة تذكر٠

١٩-الرسالة إلى العبرانيين

هى رسالة حدث حولها نزاع كبير وشديد ؛عن مدى صحة نسبتها لبولس تنسبها الكنيسة الشرقية لبولس ولكن لوثر يقول من وضع أبلوس ؛بينما ترتوليان يقول من وضع برنابا أما راجوس فيعتقد كما قالت البروستانت أنها مكذوبة ٠

ويقول اوريجانوس :أما من كتب الرسالة يقينا" فالله أعلم يقول السابقين لنا أن أكليمنس أسقف روما هو الكاتب وقالوا لوقا ٠

أما الموسوعة البريطانية فتقول :لايوجد من يدافع عن الرسالة اليوم ٠

وتقول اليسوعية ص٦٨٦:لاشك أن الأدلة التى تنقض صحة الرسالة إلى بولس هى كثيرة ٠وأن أسلوب الرسالة لايوافق طبع بولس ٠

وتقول ص٦٨٧:أنها قد تكون من أنشاء واحد من أصحاب بولس ؛أما الأهتداء إلى اسم الكاتب على نحو واضح فلا سبيل لطلبه فلابد آخر الأمرمن التسليم بأننا نجهل اسم الكاتب ٠

٢٠-رسالة القديس يعقوب

التقليد نسب الرسالة إلى يعقوب أخوالرب ولكن أخرون إلى يعقوب بن حلفى وهناك رأى يقول كان هناك تقليد بأقوال يعقوب فقام شخص باستعمال هذا الكلام ووضع اسم يعقوب حتى يجعل مؤلفه فى ظل رجل مشهور كعادتهم وقالوا هناك مشكلة وهى عدم ذكر اسم يسوع إلا مرتين ومن هنا فالرسالة ليهودى قام شخص بوضع اسم يسوع ليكون المؤلف مسيحيا"بدلا"من كونه كتابا" يهودى الأصل ٠

يقول يوسابيوس القيصرى عن رسالة يعقوب :الرسالة متنازع عليها ؛ أوعلى الأقل أن الكثيرين من الأقدمين لم يذكروها فى كتبهم ٠ لايعرف لها مؤلف ٠

٢١-رسالة بطرس الأولى

قول اليسوعية ص٧٣٦:ولكن أهل الأختصاص شكوا فى صحة نسبة الرسالة لبطرس ولديهم أسباب لابد من ذكرها هنا :-

١-اللغة اليونانية من الجودة بحيث لايمكن نسبة ذلك لبطرس الصياد ٠

٢-هناك توازى مدهش بينها وبين تعاليم بولس اللأهوتى فهل تأثر ببولس ؟

٣-لاتكشف الرسالة أى معرفة مباشرة بيسوع ؛ فكيف وهو تلميذ يسوع ؟

٤-فيها تلميح بالأضطهادات التى حدثت من٨١-٩٦م بعد موت الكاتب لقد أستغرب البعض أنه لم ترد اشارة للمؤلف ولا لمن كتبت لهم ولكنها هى نفس الطريقة مؤلف مجهول يكتب ثم ينسب الرسالة لشخص معروف ٠

٢٢-رسالة بطرس الثانية

لاتسلم الكنيسة السريانية بصحتها حتى الأن ٠يوسابيوس شك في صحتها اسكالجر قال : من كتب رسالة بطرس الثانية ضيع وقته (لعدم أهميتها).

التفسير التطبيقى يقول: لسنا على يقين من تاريخ كتابتها أو لمن كتبت ؛كما أن كاتبها محل جدل كثير وكانت أخر ما تم ضمه للعهد الجديد ٠

وهناك رأى بأن الكاتب هو سمعان بطرس ولكنه رأى يثير المتاعب ولايبدو الكاتب ينتمى للجيل الأول المسيحى ٠

وتقول اليسوعية ص٧٥٤:أن كلا من رسالة بطرس الثانية وسفر الرؤيا كان قد لقى

متاعب كثيرة ليعترف به ؛وقال عنها أوسابيوس أنها من الكتب المتنازع عليها

ولم تعترف بها الكنائس إلا فى القرن الخامس٠

٢٣-رسالة يوحنا الأولى
٢٤-رسالة يوحنا الثانية
٢٥-رسالة يوحنا الثالثة

تقول اليسوعية :أن رسائل يوحنا الأولى والثانية على أقل مايقال لاتحتوى على شيئا يخبرعن ظروف أنشائها وهوية كاتبها ولم يذكر الكاتب كما فعل غيره بذكراسمه فى بداية الرسالة مما يجعل هويته مجهولة .

يقول يوسابيوس :أن رسالتى يوحنا الثانية والثالثة خطابان شخصيان يصعب برهنة صدق قانونياتهما. ولاتسلم الكنيسة السريانية بصحة الرسالة ٢؛٣ لبطرس ويوحنا فكلتا الرسائل المنسوبة لكليهما غير معترف بها عند السريان .

وتقول الموسوعة الكتابية أن الكاتب لم يذكر اسمه ولكنه لقب نفسه بالشيخ مما يرجح أنه يوحنا الشيخ وكاتب الرسالة الأولى يظن أنه تلميذ يوحنا .

الموضوع كله ظن فى ظن وترجيح ولايعرف الكاتب والمؤلف وهى أقوال من تسلطوا على الدين كيوسابيوس واوريجانوس وغيرهم وكله بالظن.

٢٦-رسالة القديس يهوذا

تقول اليسوعية عرف الكاتب نفسه على أنه يهوذا أخو يعقوب .وهو ليس يهوذا تداوس التلميذ وقد ذكر العهد الجديد يعقوب ويهوذا أخوى الرب وأخوى يوسى وسمعان فيكون المقصود هنا يهوذا غيريهوذا تداوس أحد التلاميذ ولكن أتراه هوكاتب الرسالة؟ فإن بعض مافى الرسالة يعود لما بعد الرسل أى ليس الكاتب تلميذا ليسوع وليس أخو الرب فلابد أن الكاتب ينتسب لتعليم يهوذا وكان يعيش معهم فأخذ أقوالهم .وقد أعترض على دخول الرسالة لقانون العهد الجديد وذكر يوسابيوس أنهم يشكون فى صحتها وقالوا أن الشك يعود إلى ماتناولته الرسالة وأقتبسته من مؤلفات لم يعترف بها .

٢٧-رؤيا يوحنا اللاهوتى

يقول وليم باركلى : إن عدد الألغاز الموجودة بسفر الرؤيا يساوى عدد كلماته ووصفه آخر بأن دراسته تصيب بالخبل ومن يحاول دراسته مخبول ٠

أما ديونيسيوس رئيس مدرسة الإسكندرية يقول أنهم درسوا سفر الرؤيا إصحاحا" أصحاحا" ووجدوه بلا معنى وعديم البراهين وعنوانه مزور ولم يكتبه أحد من الرسل ؛ ويقول كيرنثوس : أن الكاتب نسبه ليوحنا ليدعم قصته الخيالية ٠

أما لوثر فيقول :إن هذا السفر لايعلم عن المسيح شئ؛ولايشير بوضوح إليه ؛ ولا يتضح أنه من الوحى أبدا"٠

ويقول المصلح زونجلى :ليس لنا شأن بسفر الرؤيا ؛ لأنه ليس سفرا"كتابيا"؛فليس فيه طعم كتابات يوحنا وفى وسعى أن أرفضه ٠ ولايوجد دليل على أن يوحنا الكاتب وغاية مايمكن قوله أنه كتب على يد كتبة مجهولين تربوا على يد يوحنا فى أفسس ٠

ونختم بالمفسر الدكتور وليم باركلى :أما مارتن لوثر فقد رفض أن يعطى هذا السفر (الرؤيا)مكانا"فى العهد الجديد ٠

خاتمة نقد الكتاب المقدس

تكلمنا سابقا" عن الكتاب المقدس الذى يقدسه اليهود بالنسبة للعهد القديم ويقدسه النصارى بعهديه القديم والجديد ؛ وعلمنا عدم صلة الكتاب بالوحى السماوى ؛ فماهو إلا كتابات لمؤلفين وسواء كانوا ملهمين بالروح القدس أم لا فهم على كل حال بشر؛كما أننا لم نستطيع الوثوق فى صحة نسبة كتاب لمؤلفه ؛ كل مارأيناه كان مجرد ظنون وتخمين وكلام تقاليد كنسية سرعان ما يتم نقضها وتتهاوى أمام البحث الجادوقد قرأنا ماكتبه علماء اليهود والنصارى فى هذا ٠

كنا فى الأغلب نستشهد باليسوعية التى يخاف منها المتنيح شنودة لأنها تفضح الكتاب ومؤلفيه وكتاب مرشد الطالبين وبعض المراجع المسيحية وكلها لم نجد فيها مايؤيد نسبة كتاب لصاحبه ؛وقالوا لنا

هناك تقليد بنسبة كل سفر لإسم شهير من خلاله يمرر السفر للمؤمنين به ويكون الأسم حجة لذلك المرور ٠
كانوا يحتجون بشخص مثل أوريجانوس الهرطوقى الآريوسى كما يقولون وبابياس وغيره وهم فى ميزان الدين مجرد كهنة وأباء فكيف يجيزون كتابا ويرفضون آخروما هو المعيار سواء بالقبول أو الرفض ؟

قالوا أن سفريشوع بن سيراخ هوالوحيد الذى نعرف مؤلفه .فإذا كان سفرا" واحدا" هو من تم التعرف على مؤلفه من بين عشرات فهل يمكن الإيمان به من عند الله ولو بالوحى والإلهام وعن طريق رجال الله القديسين الملهمين ٠

لو تصفح دارس للكتب التى تدافع عن الكتاب المقدس والتى تملأ رفوف المكتبات لوجد القوم ينقلون عن بعضهم دون تجديد أو فهم حديث لتلك القضية ؛كلامهم واحد وكتاباتهم واحدة وأقوالهم واحدة وتعتمد على وجود الآف المخطوطات ولكن ماقيمة مخطوطة ناقصة إذا لم تكن هناك من تكملها أو مثلها وتزيد عنها فتعضدها وتقوى موقفها وما قيمة قصاصة بها كلمة أو كلمتان لاتعرف فى أى سياق كتبت مثلا" وجدنا قصاصة من مخطوطة ما بها كلمة (صعد) هل نقول هى تتكلم عن يسوع ؟ الجواب خطأ فلربما كانت عن إيليا أو غيره ؛ هنا نقول ماقيمة تلك المخطوطة الصغيرة ما لم تكن تعطى معنى أو فائدة أو موقف أو توضح شئ ٠

الباب الثالث
فواحش وأخلاق الكتاب المقدس

الأخلاق
مدخل للفهم

بادئ ذى بدء أرسل الله الأنبياء منذ آدم وحتى محمد عليهم الصلاة والسلام كى يعيش البشر على الفضيلة والأخلاق؛والقيم السامية وتلك كانت دعوتهم وكانت الكتب السماوية هى المنهج ؛ لكن المتصفح لكتب القوم ؛وأعنى بها الكتاب المدعو مقدسا"يجد أخلاقا" منهارة وأنبياء فسقة مما يؤشر على عدم صلة الكتاب بأ ى تعاليم سماوية أو وحى ٠

ما يحتوية الكتاب يضع علامة إستفهام هل من الممكن أن يكون هذا كلام الله الموحى به ؛ وكيف يكون سفر نشيد الأناشيد سفر روحانيا"وهو مملؤ بكل شئ منكر وخبيث ؛وأين هى الأخلاق فيما يقوله الكتاب وأين هى الموعظة التى من الممكن أن نأخذها منه .

إن بندكت جاب البلاد من أولها لآخرها كى يحاول التستر على

أخلاق كهنته المغتصبين للأطفال وهم يمارسون الشذوذ الجنسى داخل الكنائس والأديرة وقيام الفاتيكان بدفع تعويضات لهم ؛ حتى الراهبات لم تسلم من إعتداءتهم المشينة .

بل وصل الأمر أن يتم الزواج المثلى داخل كنائسهم دون خجل أو كسوف ؛ويبارك الرب كما يقولون هذا الزواج المشين .

لقد تواترت الأنباء عن قس استرالى ظل يمارس الفاحشة مع بنتيه لمدة خمسة عشر سنة بدعوى تعليمهم الجنس الصحيح والسبب أن هذا الكاهن تمت رسامته وعمره ثلاثون سنة وهو فى عنفوان شبابه وهو يتقابل مع فتايات فى عمر بناته؛ وكلهم عرى وفجور حيث لارادع من دين ولاخلق ؛ حتى أن القمص بيشوى كاهن الكنيسة أطلق مبادرة داخل الكنيسة طالب فيها الفتيات المسيحيات والزوجات أن يقتدين بالمسلمات فى الحشمة وعدم السفور المبالغ فيه فقوبل بهجمة رهيبة من السيدات والفتيات وقمن بمظاهرات تحت دعوى أنهن شريفات عفيفات ونحن لانتهمهن فى عرضهن فالكثيرمن نساء النصارى شريفات ولكن مداخل الشيطان كثيرة وكم شاهدنا أنحرافات بأسباب دينية ومنه الثقة الزائدة فى رجل دين هومجرد إنسان يمتلك الضعف البشرى الذى يميل للخطيئة والشطط ولن تقف أمامه كونه يلبس لباس الكهنوت أو أى لباس فالخوف من الله فى القلب وليس بسبب زى معين وجميع الأشرار فى العالم لهم سمة الطيبة والتخفى وراء البسمة والتواضع وليس معنى كون أى رجل أنه كاهن أن يدخل البيوت دون رقيب أو حسيب وفى أى وقت ومشكلة كاهن دير المحرق بقرية مير بالقوصية فى أسيوط ليست ببعيد ؛ فالرجل راهب داخل دير وليس قس أو قمص أو حتى شماس يتجول بين شعب رعيته كما يصفون ومع هذا فعل مايندى له الجبين.

لقد استضاف التليفزيون الأمريكى أسقف شاذ ولما سئل هل ماتفعله صحيح قال الرب لم يحرم الزواج المثلى فى فضيحة مدوية منذ سنوات وجد كاهن يونانى الجنيسة مقتول داخل أحد الكنائس ولما قامت الشرطة المصرية بالتحقيق فى الحادث وجد أن الكاهن كان يمارس شذوذه داخل الكنيسة وكان ذلك هو السبب فى مقتله

بل تزوج شابا" بكلية الطب وسافر معه لقضاء شهر العسل باليونان وهذا الكلام حسب تحقيق صحفى لمجلة مصرية هى روز اليوسف وهى مجلة علمانية لايمكن وصفها بغيرهذا وهى تتناول أى موضوع دون النظرلأى أعتبارات فهى تنشرالكثيرمن الهجوم على الإسلام دين الدولة ؛ كما أنها تضم صحفيين ليس لديهم خط أحمر

وقد سمعنا عن لاعب مشهور أرجنتينى أنجب من حبيبته وهو لم يتزوجها ثم تزوجها وقام القس بمباركة الزواج وحضرت بناته فرح أمهم العروس ٠

وسمعنا عن لاعبة تنس شهيرة دفعت مليون دولار كى تطلق زوجتها التى عاشت معها لكى تتزوج من فتاة أخرى بل أصبح القانون فى الغرب يتيح ذلك ويتم هذا داخل الكنائس وبصورة شرعية ويبارك القس أو الكاهن ذلك الزواج ٠وأصبحت تلك القضايا مشهورة حتى داخل الجيش الأمريكى مجندات مع مجندين وحدث أن حملت جنرالة طيار من أحد الجنود وكانت فضيحة للجيش وهى أمور صارت عادية للغاية بل ومقننة ؛وعلى العموم كله تحت مظلة حرية الشخص طالما كان بالتراضى بين الطرفين ولامانع من أخذ البركة من الكاهن الموجود بالجيش الأمريكى الذى يبارك كل شئ ٠

ونسمع عن مسابقات ملكات الجمال وقياس كل شئ من جسم المتسابقة على مرأى من الناس ٠

أما أفلام البرونو (الجنس) فحدث ولاحرج بدعوى الحرية وعدم تحريم شئ ولكنك سوف ترى أن الكتاب المقدس يحوى بين جنباته الكثير من تلك الأمور التى تمهد وتشجع على تلك الأفعال ٠

لقد حدث أنفلات أخلاقى لدى الأوربيين وصارت الفتاة التى لاتعرف شابا" شئ نادرا"بل يقولون عنها مريضة نفسية وصارت حوالى ٧٠% من فتاياتهم تمارس الخطيئة قبل الثامنة عشر وكذلك شبابهم ٠بل تجد أن السينما العالمية تشجع على هذا وكثيرا" ما سمعنا عن تناول تلك الفتيات بالنقد لكونهن عذراوات ٠

لقد صار الهوس الجنسى وشباب الهيبيز منذ الستينات شئ طبيعى لديهم ونحن نسأل سؤالا" بريئا" ٠ماهو السبب فى شيوع ذلك ؟

الجواب بكل بساطة هو كتابهم المقدس .
٠لكن كيف حتى لانظلم القوم أليك ؟
السبب فى ذلك ٠
١-عندما يقرأ شاب زنا لوط ببناته ؛ثم يقرأ عن فضيحة داود النبى جد يسوع الأكبر مع زوجة قائد جنوده ؛ثم يقرأ عن المرأة الزانية فى العهد الجديد وماذا كان موقف يسوع منها وهو يعلم كيف يتم عقابها فى العهد القديم عهد موسى النبى ورجمها ثم يعفو عنها ماذا يفعل الشاب والفتاة وهذا موجود داخل دفتى كتابه المقدس .
يقرأ فيه ويتعلم لأنه كما قالوا له صالح للتعليم والتهذيب٠
كيف لشاب يقرأ وصفا" لجسد أمرأة من دوائر فخذيها إلى وصف لسرتها وثدياها ٠وسوف ندرس فى هذا الباب تلك الفواحش التى يحتويها كتاب يسوع بعهديه القديم والجديد لنعلم أن القوم قد فسدت أخلاقهم بسبب تلك القصص المخزية ٠وما حدث بالدير المحرق بالقوصية بأسيوط كما ذكرت سابقا" ليس ببعيد لقد زنا الراهب بعدد ضخم من النساء داخل أسوار الدير وكانت فضيحة تم بسببها غلق صحيفة النباء التى نشرت الموضوع ومحاكمة الصحفى ولم نسمع عن الراهب أنه حوكم بل تستروا على الجريمة والكلام يطول ٠
بعض الموضوعات التى سنتناولها فى هذا الباب الخطير
١-حكايات جنسية أبطالها أنبياء وأولادهم وبناتهم ٠
٢-حكايات تحض على الرزيلة وتزين لهم فعلها وممارستها
٣-فنون فى صيد النساء للرجال والعكس حتى لو كانت أخته ٠
٤-وصف دقيق لجسد المرأة وذكر لأعضاء الذكورة دون خجل ٠
٥-الحض على فعل المنكرات من شرب للخمور وغيرها
٦-عدم وجود رادع على تلك الفواحش حتى من جانب الأنبياء ٠
٧-كل الجرائم كانت تتم مع صفوة المجتمع فما بال القاع ٠

٨-مباركة الرب لكل هذا ؛والسبب أن الجانى نبى أو ابن نبى ٠
٩-وجود أسفار مقدسة لقصص نساء عاهرات مثل راعوث وغيرها ٠
١٠-يؤمن القوم أن هذا لتعرية الأنبياء لحملهم الخطيئة الموروثة ٠

رأى علماء ورجال دين فى هذا الموضوع

يقول الأب اسطفان شربتيه فى كتابه دليل الكتاب المقدس ص٨:قصصا"كثيرا : ما تكون لافائدة فيها وروايات لانستطيع أن نقرأها بصوت مرتفع دون خجل وحروب وأعتداءات وقصائد لاتحملنا على الصلاة وخبايا أخلاقية قديمة تخطاه الزمن وكثيرا ماهى مبغضة للنساء ؛أنه كتاب محير –أنه كتاب محير حقا" أيها الأب اسطفان شربتيه لاحظ أن القائل رجل دين مسيحى هو من يقول هذا الكلام٠

ويقول برنارد شو المفكر الأنجليزى الكبير والفليسوف :وهو يحذر رجال الكنيسة وعلماء الأجتماع والتربية من الكتاب المدعو مقدسا" من أخطر الكتب الموجودة على الأرض ؛ أحفظوه داخل خزانة حديدية وألقو بالمفتاح وأبعدوه عن الأطفال ٠

ونحن نقول لشوالمفكربل أبعدوه عن الكبارأيضا"؛لكن القس المغالط لنفسه صموائيل مشرقى يقول :إن ذكرهذه الأمورلايليق بكتاب موحى به من الله أمر باطل {يرفض رأى من سبقوه }
لأن أدلة صدق الكتاب المقدس الأساسية ؛أنه يخلع الرداء عن كل شخص يذكره ويجرده تماما" ويقدمه كما يراه الله وهذا أصدق دليل على وحى الله للكتاب الكريم ٠

أيها القس كيف يكون نبى ويفعل تلك المخازى والفواحش ؛ لقد جعلهم من أسفل البشر وهم أنبياء وكأن البشرية تخلو من الصالحين كى يقوم الرب بأرسالهم لنا لهدايتنا؛كيف تعظ الناس بذكر قصصهم العفنة تلك ؛ وكيف يكون رد فعل شاب يجلس بجوار فتاة داخل الكنيسة وهو يسمع قصة زنا نبى الله داود وكيف يكون رد فعل الفتاة التى تجلس بجواره وهما يعرفان بعضهما تماما" ؟

هل تعرية نوح ورؤية أعضائه التناسلية بعد سكره شئ جميل لابد من معرفة الناس به ؟ وماذا يستفيد المستمع لهذا الكلام ؟

وهل زنا لوط ببناته وأن ينجب منهم شئ جميل وهو جد يسوع الأعلى ؛وهل زنا يهوذا بن يعقوب النبى بزوجة أبنيه المتوفيان لينجب أجداد يسوع المخلص شئ جميل ويقول يهوذا عنها بعد أن فضحته أمام الناس عندما أراد رجمها حسب الشريعة أنها أبر منه بل يقول أصحاب ترجمة اليسوعية أنها أرادت أن تنجب من يهوذا وهذا زنا مقدس ليس عيبا" منه ونقول ربما أرادت أحدى النساء أن تنجب من راهب أوبابا أوأى كاهن وجدت فيه الصلاح ليكون ابنها أو بنتها مقدسة وليس عليها شئ هى تريد أن تنجب فقط وليس لرغبة شهوانية ٠

وهل السكر والخلاعة والفجور يليق بكتاب مقدس ؟

لماذا لم يجد هذا الإله إلا الكلام الخارج ليملأ به صفحات كتابه كما تدعون بكونه كتب بالروح القدس وملهم لناس ملهيمين أطهار ٠

لعلك قرأت كيف نزلت الفتاة تبحث عن شاب يبيت معها لأن الزوج سافر ولن يعود إلا بعد فترة ٠ستجد هذا فى أثناء عرضنا لكل هذا ومن الكتاب المقدس٠

لكن ليس كل هذا بعجيب ؛ لأن يسوع الذى تعبده قال للزانية كما تقول أنت أذهبى مغفورا"لك ولاتعودى ٠لقد أبطل يسوعك الشريعة التى تقول برجم تلك الزانية وهو مأمور بالعمل بها لأنه جاء ليكمل الناموس ويتتم لا كى ينقض الناموس شريعة موسى المطلوب منه أتمامها ٠

يقول العلامة ليو تاكسل فى كتابه التوراة كتاب مقدس أم جمع أساطير أن لمس الشخص الأعضاء التناسلية عند القسم أو مسكها شئ شاذ ومنكر وغير سوى ومهين ووثنى حيث تقدس الأعضاء التناسلية فى الديانات الوثنية ؛ ويعتبرون هذه الأعضاء دليل الخصوبة ولها آلهة تسمى ألهة الخصب سواءء كان للبشر أو للمزروعات والمحاصيل ؛ بل كان هناك عاهرات للمعبد اللاتى يمارسن الجنس كطقس تعبدى ٠؛وهناك معابد موجودة حتى الآن وبها تماثيل لأجساد عارية بل توجد تماثيل تصف العملية الجنسية

بكل صفاقة ووقاحة على جدران المعابد ولكن هذا ذكره كتابك أيها القس عندما أراد نبى من أنبيائكم الكبار أن يجعل أبنه يقسم فطلب منه أن يضع يده تحت فخذه حيث يوجد عضوه الذكرى ثم يقسم ٠
هذا كلام ليوتاكسل العلامة المسيحى ٠

يقول الأستاذ حنا حنا فى كتابه سادوم وعمورية ص٢٧٤:إن الدلائل تقول أن أوريا الحثى علم بخبر خيانة زوجته مع داود فأبت نفسه الدناءة بعد أن فاحت رائحتها النجسة فى الوسط المحيط بالحاشية وأصبحت قصتها على كل لسان فى الأحاديث اليومية للناس فلم يوافق على أن يبيت فى بيته مع زوجته ليدارى على جريمة داود ونام مع الجند أمام القصر وكرر الفعل مرتين ولم يفلح داود فى اقناعه بالمبيت ببيته ففعل مكيدة قتله فى الحرب وهى معروفة تستطيع قرأتها من كتابك ونحن نقول حاشا أن يفعل ذلك داود النبى العظيم الذى دنس القوم حياته الطاهرة الكريمة بكتابكم هذا وأنت تعرف قصة داود عندكم مع زوجة أوريا الحثى ٠
ونكررنحن نجل ونقدر هذا النبى الكريم من هذا الفعل الأثم وحاشاه أن يفعل٠

يقول حنا حنا تعليقا"على ٢مل ٤/٢٣-١١:كانت المعابد أما مستقلة عن المعبد الكبيرأوملحقة به وملاصقة له وكانت هذه المعابد توضع فيها وتنصب فيها رموز الجنس الذكورى والأنثوى من قضبان الذكوروفروج النساء والسارية المذكورة هى بالآيات المذكورة هى عبارة عن قضيب الرجل على شكل عمود ٠

ماهى الفائدة التى تعود على البشر من هذا الكلام وهل عندما أقرأ هذا الكلام أشعر بكلام الرب وهل هو وحى سماوى أم أنه على لسان مخمور سكران يتكلم عن القضيب والفرج دون حياء٠
ويقول حنا حنا تعليقا" على خر ٧/٢-٨: وأنا لا أكشف سرا" إن قلت أن بيع البنات والأبناء من أجل شراء الزانيات للتقويد عليهم وإن الكاهن المقدس كان يبيع أبنه أو ابنته من أجل أن يقتنى زانية يتكسب منها ٠

ولكن هنا ملحوظة للسيد حنا حنا وهى :أن الكاهن الذى يبيع بنته ماهو مصيرها بعد بيعها ؟أنه مصير نفس البنت التى أشتراها حيث

سيقوم من أشترى بنت الكاهن أو النبى بالتكسب منها كما فعل هو عندما أشترى البنت ليتكسب بها ٠وبذلك يصبح الكل متاجر فى الأعراض سواء المشترى أوالبائع وهوهنا ديوث وكله فى المعبد

وعن حزقيال ١٦/١٧يقول هو سفر جنسى لايعرف له مؤلف ولا لماذا تم تأليف وكيف يكتب هذا الكلام وبهذا الشكل الأباحى ؟

{وكانت تصنع تماثيل لقضبان الذكور وتمارس بها العبرانيات طقوس جنسية دينية }{وأخذت أمتعة زينتك من ذهبى وفضتى التى أعطيتك وصنعت لنفسك تماثيل ذكوروزنيت بها }يقولون زنيت بها أى عبدتها ولكن دعنا من المعنى أليس النص فاضح وصارخ وهل دائما" مايتم تمثيل العبادة الوثنية بالزنى لماذا ؟

لقد أخذ الغرب تلك الصور ولم يبحث عن معناها فصنع كل أدوات الفسق والفجر فرأينا دمى سيدات عاريات ونشرت الصحف البريطانية عن شاب أقام قضية أمام المحاكم لأنه أشترى دمية لفتاة ولم تقم معه بما كان يريد ؛كما نجد الأن الغرب يقوم بصنع أجهزة للفجور تستخدمها النساء وتجد لها أعلانات مصورة على قنواتهم التلفزيونية ويشاهدها الناس دون خجل وحياء كما صور هذا الكتاب

بنفس الألفاظ ٠والعبارات ٠

يقول جورجى كنعان فى كتابه المسيح القادم :لقد ظل أنبياء بنى إسرائيل بمن فيهم المسحاء وكهانهم يصولون ويجولون سبا" لعنا" وتحقيرا" وتوعدا وهجوما" على أعراض وأخلاق وعقول ونيات الآخرين .

ثم يتسأل هل يستطيع القارئ أن يتقبل منطق هذه النصوص المقدسة ؟ وهل يضيق صدره من ذلك أم هوشئ عاديا" بتلك الكتب وعند تلك النفوس ؟

هل يمكن أن تكون تلك نصوصا : مقدسة تصف وتشرح كل شئ فماذا بقى لمجلات العرى والفسق والفجورالتى تباع فى الغرب أم أنها ثقافة كتاب لديهم يقولون عنه مقدس ٠

الجامعة ٩/٩{ألتذ عيشا"مع المرأة التى أحببتها كل أيام باطلك التى أعطاك أياه تحت الشمس كل أيام باطلك لان ذلك نصيبك فى الحياة

وفى تعبك تحت الشمس } يقول حنا حنا عن تلك الوصية من سليمان الحكيم لبنى إسرائيل : إن الحكيم سليمان لم يقل التذ مع الزوجة ولا مع المرأة التى تحبك ؛بل مع المرأة التى تحبها أنت أما أن تحبك أو لا تحبك فليس المهم وهى دعوة صريحة للجنس وتسويقه لهذا أسكره الجنس وخمرو ثدياها ٠

يعلق القس سهيل ميخائيل ديب فى كتابه التوراة وتاريخها وغايتها ص٤٦ على سفرراعوث قائلا" لايحث سفر راعوث على الدين بصلة بل فيه أحيانا" مايبعث على الأشمئزاز إلى النفس لاسيما عند قراءتنا المقطع الذى يصف كيف تراود راعوث بوعز عن نفسه ٣/١-٥ {فإغتسلى وتدهنى والبسى ثيابك وأنزلى إلى البيدر...ومتى أضطجع فاعلمى المكان الذى يضطجع فيه وأدخلى واكشفى ناحية رجليه واضطجعى وهو يخبرك بما تعملين {كناية عن الممارسة الجنسية }}٠

ويقول جوناثان كريتش فى كتابه حكايا محرمة فى التوراة ص ١٤عن نفس السفر راعوث ٣/١-٥ أن بعض الفقرات فى الكتاب المقدس أكثر فجورا" ممانتوقع لأن التعابير الأصطلاحية فى النص ترجمة حرفية بغية إخفاء معانيها وأفضل مثال عن ذلك تجده فى الحكاية المعروفة عن راعوث حين ارسلتها حماتها وهى الأرملة الشابة إلى بيت صاحب الأرض الثرى بوعز ؛ قالت لها أغتسلى وتطيبى والبسى ثيابك ؛وقالت لها حماتها الماكرة الخبيثة فإذا رقد فعاينى المكان الذى يرقد فيه ثم ادخلى وأكشفى جهة رجليه وأضجعى فإنه يخبرك بما ينبغى أن تصنعى ويقول وحتى نكتشف ما الذى فشل المترجمون فى أخبارنا أياه فإن كلمة قدمين وساقين إستعارة توراتية كبديل عن العضو الجنسى لدى الذكر ٠

ولكن ما الذى قالته نعيمى الحماه لراعوث زوجة أبنها المتوفى كى تفعل مع بوعز ؟ اننا ندرك الأن ماتطلبه نعمى من راعوث أنها تطلب منها أن تخرج العضو التناسلى لبوعزوهو نائم وترى ماالذى يفعله الرجل لما يصحو فإنه سوف يخبرها ماتصنع وطبعا هو ماحدث بين راعوث وبوعز لازال غامضا" فلقد استيقظ بوعز

ووجد أعضائه التناسلية مكشوفة وراعوث الشابة بجانبه وسألها من أنت ؟
وأجابته أنا راعوث أمتك أبسط ذيل ثوبك بمعنى الممارسة الجنسية معها ؛ ثم تأتى الطامة الكبرى فى ٤/ ١٢ كما ذهب العلامة كريتش وهى {وليكن بيتك كبيت فارص الذى ولدته تامار ليهوذا من النسل الذى يعطيك الرب من هذه الفتاة }ومعروف أن تامار أحتالت على يهوذا الفاسق الزانى وجعلته يرتكب معها الزنى دون أن يعلم من هى لتنجب منه فارص وزارح أجداد يسوع الطاهر من الزنى ونعم النسب يايسوع ؛ولكن لاننسى أن يهوذا كان يرغب فى الزنى وهو الذى طلب من تامار أن يدخل عليها ولو كان تقيا" مانظر نحوها ؛عموما" هوزنى مقدس كما يدعون حيث ترغب تامار أن تنجب ويكون لها نسل من يهوذا بأى شكل وحيث لم تحصل عليه من ولداه لموتهم فهى تتحايل لتحصل عليه منه هو شخصيا" المهم ۰ والسؤال :لماذا كانت تامار تريد ابنا" من يهوذا عندما فشلت فى الحصول عليه من أحد ابناه اللذان تزوجاها واحدا" بعد الأخر ؟
هل لأن يهوذا ابن يعقوب كان مباركا" وهى تريد لنفسها نسلا" مباركا" ؛ حيث كان يهوذا معروف أنه أحد أسباط بنى إسرائيل وابنا" لنبى الله يعقوب ؟
أعتقد أن الظن بذلك يكون حماقة ما أشدها حماقة ؛حيث نحن أمام رجل زانى سواء كان سبطا" أو ابنا" ليعقوب فلو كان هذا هو خلقه فبئس الأبوة التى يفخر بها ؛ولكن للحقيقة هى قصص مكذوبة على أولئك الأطهارفيهوذا أحد الأسباط وهو رجل ورع تقى وحاشاه ولكن اليهود يدمرون الأخلاق بتلك الروايات الكاذبة۰
أرجوا من أى كاهن أن يعطينى الفرق بين الزنى المقدس والغير مقدس . يعلق
الأستاذ جورجى كنعان فى كتابه المسيح المنتظر ص ٧٧ فيقول :إن النفس تتقزز من نقل أمثال هذه المناكير المدرجة فى هذا الكتاب المقدس إن العقل يحار فى أمر مجتمعات عريضة تزيد عن ثلث سكان الأرض تستمرئ هذه البذاءة والأساليب وتضفى على الكتاب جلال ورهبة وقدسية ؛إن المنطق السليم لايستطيع أن يفهم

مثل هذه النصوص المشربه بمصل القداسة إن الأخلاق النبيلة لاتستطيع أن تغفر للعيون التقية المطمئنة إلى إيمانها التى تنتشى بمثل هذه القراءة بعينين لاغشاوة عليها يصرخ استفظاعا"لهذه المشاين والمقابح التى يحفل بها الكتاب الذى يمارس على العقول سطوة بعد أخذ رأى فلاسفة وآباء وكتاب لهم رأى فى الكتاب المقدس فماذا نستطيع أن نقول فى كتاب يطفح بالجنس بين صفحاته

ويرفع قساوستهم الكتاب عاليا"بأيديهم ليقولوا لنا الكتاب يتحدى منتقديه ..الكتاب كله أصلاح وتهذيب وأحكام وأخلاق لعلنا نقرأ كتابا" آخر أو كتاب مدسوس عليهم وعلينا ولم نقرأ كتاب يباع بمكتباتهم ومدموغ بخاتمهم وشعارهم.

.ألم يقرأو (فتشو الكتب) فلماذا نفتش نحن وهم لايفتشون ونخرج عورات الكتاب وهم يتغافلون وعميان لايرون .

يقول جوناثان كريش فى كتابه حكايا محرمة فى التوراة :أصدر مطران إنجليزى أسمه بوروتس فهرسا" للإنجيل (يقصد العهدين القديم والجديد) كان مصمما" بحيث يعرف القارئ الفقرات التى يعتبرها رجل الكنيسة الطيب مناسبة للقراء داخل الكنيسة وأستخدم نجمة للدلالة على ذلك وأرقام ٢؛١ للبعض الأخربالكتب الأخرى أما مايخلو من تلك العلامات فلا يجب أن يقرائه القارئ العادى وللأسف كان ذلك وسيلة سهلة لقراءة النصوص السيئة .

وقامت سيدة أمريكية بأستخدام المقص فى حذف تلك النصوص فكان أن أصبح النص يقترب من النصف حتى تضمن أن تتركه فى منزلها دون رقابة منها .

قم أيها المسيحى المؤمن بكتابك وأقرأ وفتش ولاتخف وبعدها حدد لك طريق وسبيل .أسأل نفسك عن كل ماتجد بعقلك لابقلبك فنحن فى القرن ٢١من الميلاد

الأنبياء فى الكتاب المقدس
فواحش وزنا وخمر

نوح وشرب الخمر

تك ٩/٦{وكان نوح رجلا" بارا"كاملا"فى جيله ؛وسار نوح مع الله }

تك ٩/٢٥-٢٦{وأبتدأ نوح يكون فلاحا"وغرس كرما"٠وشرب من الخمرفسكر وتعرى داخل خبائه ؛ فأبصر حام أبو كنعان عورة أبيه وأخبر أخويه خارجا" ؛ فأخذ سام ويافث الرداء ووضعاه على أكتافهما ؛ ومشيا إلى الوراء وسترا عورة أبيهما ووجههما إلى الوراء ٠فلم يبصرا عورة أبيهما ؛فلما استيقظ نوح من خمره علم مافعله به ابنه الصغير٠فقال ملعون كنعان ؛عبد العبيد يكون لاخوته ؛وقال مبارك الرب إله سام وليكن كنعان عبدا" لهم ليفتح الله ليافث فيسكن فى مساكن سام ٠ وليكن كنعان عبدا"لهم}

نوح ذلك الرجل البارالكامل الذى طلب منه الله أن يبنى فلكا" يحمل فيه المؤمنين من قومه ؛ثم يقوم كاتب سفر التكوين بمسح تلك الصفات الحسنة لنوح ليجعل من رجلا"ساقطا" .

وتقول دائرة المعارف الكتابية أن نوح هو مخترع الخمر الأول فقد

زرع الكرمة وصنع الخمر كما لو كانت شجرة العنب لم تكن موجودة ونوح هو المكتشف لها والصانع للخمور الأول ٠
وتقول ولكن طبيعة الإنسان الساقطة أعلنت عن نفسها فى نوح فعصى الرب وصنع الخمروسكر؛ هل يستقيم وصف نوح بالبار الكامل ثم سقط فى شرب الخمر أين الكمال هنا ؟
ويقولون أنه صنع الخمر ليعزى الإنسان نفسه من التعب ؛بدلا"من شكرالله وطلب الصحة والعافية يقع نوح فى هذا الجرم الكبير مع أم الخبائث ثم يقوم بلعن أبن أبنه كنعان الذى لم يشاهد عورة جده وربما لم يكن ولد بعد لكن التدليس .
هنا تقول دائرة المعارف لم يلعن حام الذى شاهد عورة أبيه لأن الله بارك نوح وذريته ومنهم حام تك١/٩؛ أو لأن كنعان وحام شاركا فى السخرية والأستهزاء بنوح مع أن النص لايوجد به ذكر لكنعان بل كان حام هو من رأى وشاهد أبيه ولم يقل النص أن كنعان كان موجودا"أبدا وهنا هل يجوز وصف ذلك النبى التقى بذلك الوصف المنحط وجعله يسكر و يتعرى ٠أين سمو النبوة ونبل وأخلاق النبى الذى جاء على يديه الطوفان ليغرق الفسقة فإذا بهم يدمرون صورة نوح النبى ٠
ثم يصطاد النصارى القصة حتى يضعوها فى مسارها المصطنع والخطيئة الأصلية التى تجعل كل البشر ساقطون حتى يرفعها عنهم يسوع ٠
هناك ملحوظة وهى قيام نوح بلعن كنعان بن حام ويكون عبدا"لسام أخيه والسبب هو أن نسل سام هم فى ذرية يعقوب وهم بنو إسرائيل أما بنو حام وكنعان بالذات فهم العرب بنو إسماعيل مع العلم أن أسماعيل وإسحق هم أبناء إبراهيم أخوة وساميون ولم يكن إسماعيل من نسل حام ٠

إبراهيم الخليل وأتهامه بالدياثه

تك ١٢/١١-٢٠{فلما وصل إلى أبواب مصر قال لساراى امرأته أعرف أنك أمرأة جميلة المنظر ؛فإذا رآك المصريون سيقولون :هذه امرأته ؛فيقتلوننى ويبقون عليك ؛قولى إنك أختى فيحسنون معاملتى بسببك ؛ويبقوا على حياتى لاجلك ؛وأحسن فرعون إلى إبرام بسببها

؛فصارله غنم وبقروحميروعبيد وإماء وأتن وأبل فأستدعى فرعون أبرام وقال له :ماذا فعلت بى فكتمت عنى أنها امرأتك ؛لماذاقلت لى :هى أختى حتى أخذتها لتكون زوجة لى؟والأن خذ أمرأتك وأذهب} هذا مافعل أبرام بزوجته ساراى مع فرعون لقد كذب على فرعون وقال عنها أنها أخته حتى لايقتل أولا"ثم يحصل له من ورائها خيرا كثير لأن فرعون سوف يسبيها ويتزوجها لكن فرعون علم بذلك فوبخ إبرام بسبب كذبه وطلب منه الرحيل مع مأخذ من خيرات ؛الغريب أن يفعل ذلك إبرام وينكر ذلك فرعون الكافر؛ ثم كيف عرف فرعون ذلك وماهى الضربات التى ضربها الرب لفرعون حتى يخبرإبرام بماحدث وهل هى نبؤة لفرعون أم كيف علم بكذب إبراهيم ٠

ثم نجد القصة نفسها تتكررمع ابياملك تكوين أصحاح ٢٠والغريب أن سارة أوساراى هذه الجميلة جدا" كما يقولون كانت فى الخامسة والستون عاما وكأن عين المصريون بها حول فلم يشاهدوا تجاعيد وجهها الهرم ولاتغيرعيونها الزابلة ولم يروا الهالات السوداء حول عينيها ولاشعرها الأبيض الذى كان مغطى وكأن فرعون لم تكن لديه نساء صغيرات جميلات ناهدات شقراوات ؛لكن جمال ساراى الأخاذ جعل لبه يطير فأرادها زوجة له

يقول الأستاذ عبد السلام محمد فى كتابه القيم خبايا الكتاب المقدس أن روائح اليهود الكريهة تتضح لأن سارة التى يصفها بأنها رائعة الجمال كان سنها وقتئذ خمسة وستون عاما" ولما طلبها أبياملك بعد ذلك وبنفس النص كان لها تسعون عاما"{يعنى بنت رائعة الجمال والشباب }

كما يقول كتابهم {وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين فى الأيام وقد أنقطع أن يكون لسارة عادة النساء }لكن الكتاب المفلس يكرر القصة وسارة قد صارت عجوز شمطاء ولربما سقطت أسنانها ونحل جسدها وأنحنى ؛ نجد الكتاب يصفها وصف عجيب أنه يقول عنها بالجميلة جدا"٠

والغريب أن كلا من فرعون وابيامالك يضربه الله من أجل هذا الفعل الشأن وهما مشركان وكأن الوحى يأتيهما ؛ويحذرهم الرب

من أجل سارة وكان من الأولى أن يحاسب إبراهيم على كذبه وأن يؤمنا فرعون وأبياملك من أجل تلك الواقعة ٠ لكنه إتهام رخيص للزوج والزوجة ؛ يصف بولس فرج بولس سيدنا إبراهيم بالكذاب الأكبر حيث يقارن بينه وبين يسوع الذى لايكذب كل هذا من أجل رفع مكانة يسوع على غيره من الأنبياء ؛ولكنه يقول أن إبراهيم لم يكذب لأن سارة هى أخته من أبيه ٠وليست من أمه فتحل له زوجة وهو لم يكذب على فرعون وابياملك ونحن نحتار من القوم ٠

وسؤال هام :هل قام فرعون بالعطية لإبراهيم فورا" عندما انتقلت سارة لقصر فرعون أم بعد فترة من اقامتها وكم بقيت عنده حتى يكتشف أنها زوجته وليس أخته ؛وكيف تنازل عن الغنم والبقر والعبيد وغيره لإبراهيم وهو كان يكذب عليه؟

الخلاصة هى تشويه لسيرة أبو الأنبياء على أنه كاذب وديوث يبيع جسد زوجته ليحصل على المال وقد حصل عليه كما رأينا كثيرا" جدا"٠

لوط –سكر وزنا ببناته

تكوين ١٩/ ٣٠-٣٨{وخاف لوط أن يسكن فى صوغر؛فصعد إلى الجليل وأقام بالمغارة هو وأبنتاه ٠فقالت الكبرى للصغرى : شاخ أبونا وما فى الأرض رجل يتزوجنا على عادة أهل الأرض كلهم ٠تعالى نسقى أبانا خمرا" ونضاجعه ونقيم من أبينا نسلا" ٠فسقتا أباهما خمرا" تلك الليلة وجاءت الكبرى وضاجعت أباها وهو لايعلم بنيامها ولاقيامهاوفى الغد قالت الكبرى للصغرى :ضاجعت البارحة أبى ؛فلنسقه خمرا"الليلة أيضا" وضاجعيه أنت لنقيم من أبينا نسلا" ؛فسقتا أباهما خمرا"تلك الليلة أيضا" ؛وقامت الصغرى وضاجعته وهولايعلم بنيامها ولاقيامها ٠فحملتا أبنتا لوط من أبيهما ٠فحملتا أبنتا لوط من أبيهما؛فولدت الكبرى أبنا"وسمته موأب وهو أبو المؤابيين إلى اليوم والصغرى ولدت أبنا" وسمته بنعمى وهو أبو بنى عمون إلى اليوم }

من هنا نجد النسب الطاهرليسوع فيه تامارالزانية من والد زوجيها

يهوذا المتوفيان عنها وولدت له زارح وفارص ؛ والزانية بتشبع الزانية من داود زوجة أوريا الحثى ومن بنات لوط الزانيتان من أبيهما لوط ٠

والقصة التى نحن بصددها كاذبه من أولها لأخرها وهى مفتراه تعمد اليهود تلويث الأنبياء الأطهارعن عمد وإصرار ولنرى الكذب

أولا" – لايوجد سبب مقنع لكى تقوم بنتا لوط بهذا الفعل وذلك لإنهما قالتا أنه لايوجد رجال من أهل الأرض يدخلوا عليهما فيكون لهما نسلا" ولكن الشاهد أن الله لم يهلك كل الأرض بل قريتان فقط وباقى الأرض معمورة بالناس وكان فى صوغر التى خرجتا منها يوجد بشر وبعد هذا النص مباشرة إصحاح عشرين نجد أن إبراهيم كان بالنقب وبها سكان وكان أبياملك ورجاله موجودين وقصته مع سارة زوجة إبراهيم معروفة وهنا نجد أن السبب واه وغير مقنع للفعل المشين ٠

ثانيا"-لقد خرج الرجل وبنتاه من قرية الفواحش واللواط فكيف تقعا فى جريمة الزنا وهما هاربتان مع والدهما من الفسقة والفجرة وأيهما أفجر اللواط أم الزنا ومن أبيهما وهو زنا محارم ؟

ثالثا"-لقد قال الكاذب أنهما سقتا أباهما خمرا ؛فهل كان لوط يعلم أنه يشرب خمرا" أم لا ٠وكيف يشربها وهو النبى التقى الورع ؟ وهل كان طعم الخمر حلوا"ومستساغا" مثل عصير الفاكهة أم كان كريها" وطعمه غير مقبول لكونه خمر ومن هنا كان من المحتمل أن يعرفه لوط ولا يشرب منه ؟ وكيف احتالا عليه ؟

رابعا"-هل بعد قيام لوط من النوم لم يلاحظ شئ على أعضائه التناسلية أم أنهماغسلا أعضائه التناسلية حتى لايعرف مافعلاه وهل لم يجد شئ على ثيابه من أثر لتلك العملية القذرة ؟ وهل يستطيع الذى هو فى حالة سكرشديد أن يفعل مافعل ثم لايشعر نهائيا" بما حدث له ولو بعد أن يفيق من السكر ؟

لقد كانت الفتاتان أبكار لم تفض بكارتهم فكيف يستطيع رجل كبير السن فى حالة سكر شديد أن يفضهما وفى حالة صحية قوية ومنها ينزل دم غزير من الفض ويوجد هناك دم على العضو الذكرى فلم يلحظ ذلك لوط سواء على ملابسه أوعلى عضوه ٠بماذا تفسرذلك؟

خامسا"-ألم يلاحظ لوط أنتفاخ بطن بنتاه من الحمل بعد مرور فترة شهورعلى الواقعة وهل سألهما أم تغافل عن ذلك أم كان يعلم بما تفعل به بناته ورضى به وهل كانتا جاهزتان للحمل من المرة الأولى وهنا تكون المعجزة ؟

سادسا":لقد كان المولودان هم الأصل للموابيين والعمونيين فمن أين لهما من نساء للزواج حتى تتكون قبائلهما بنى عمون وبنى مواب وقد كان سبب الجريمة عدم وجود بشر وارادا عمارة الكون من والدهما لوط الرجل الذى لايعرف ما فعلت به بنتاه .

وهل بعد أن وجدتا الفتاتان أن الأرض لم تهلك كلها ؛ ندمتا على الفعل ؟

لكن الناظر للقصة يجد رائحة الكذب فى كل سياقها أنه تلويث لكل صالح وتقى فالنبى فاجر وسكير وزانى .

تعلق اليسوعية على القصة وبكل فجور وعدم حياء فتقول : هذا تقليد لبنى عمون وبنى مواب يمكنهم الأفتخار بمثل هذا الأصل أن أبنتى لوط لاتظهران هنا بمظهر الفجورلأن غايتهما الوحيدة هى بقاء النسل ويفترض أنهما الناجيتان الوحيدتان مع أبيهما فلذا لجاءتا إلى ذلك لأقامة النسل }

ولكن كان هناك بشر ولايوجد مبرر لإقامة النسل من أبيهما حيث خرج أيضا من القرية أخرين .

تعليق فاجرلليسوعية وتبريرلفعلة شنيعة فبنتا لوط كانتا تعلم بوجود بشرولكن بعد من مكانهما الذى أحتمى به لوط وبنتاه وبالتالى فهى حجج واهية وتبريرلايستقيم مع الفطرة السليمة التى ترفض ماحدث لو كان حدث على الحقيقة وليس بالكذب على أنبياء الله حدث لوكان حدث وهو لم يحدث .إن لوط نبى تقى بار .

هنا سؤال هل عندما مارستا البنتان هذه الفعله مع والدهما كانت فى حالة لذة وأستمتاع أم لا ؟ وكيف يفتخر بنى عمون وبنى مؤاب بما فعلت والدتهما مع أبيهما الذى هو جدهما ومن الذى أخبرهم أن هذا حدث ؟

هل اعترفت البنتين لمواب وعمون بما فعلتا دون حياء ؟وما الداعى للإعتراف السئ؟

هل أخبرتا الرجل الطيب لوط بما فعلاتاه معه وماذا كان رد فعله ؟
وهل سكت ووافق على استمرار الحمل السفاح ؟
وإذا كان الله قد غضب لزوجة إبراهيم ساراى ونجاها من فرعون وأبيمالك مع رضا زوجها عن هذا ومع ذلك تدخل الرب وأنقذ ساراى منهما ٠ألم يكن الرب قادرا" على أن ينجى شابا" فتيا" يقيم منهما النسل بدلا"عن ذلك الأب النبى؟
ولماذا لم تسأل الفتاتان أبيهما عن الرجال حتى تطمئن كلا"منهن على أنهما لن تكونا عانستان دون زواج ويحصلان على زوج لكل منهما لكى تنجبان منهما ٠
والسؤال الأخير هل الفتاتان مسؤلتان عن عمار الكون ؟
وأخيرا"لقد أنجبتا ولدان فمن أين جاءتهم فتاتان ليتزوجا بهن ؟؟
وطالما تم دمار الكون كما ظننتا فهل عاش الشابان دون زواج ؟
أم ماذا حدث لهما لكى يأتى منهما نسل كما خططت بنتا النبى لوط
وهل هناك زنا مقدس وغير مقدس {تامار ويهوذا مقدس وهنا كذلك

إسحق والدياثة على زوجته

يقول تكوين ٢٦/٧-١٤{وسأله أهل جرار عن امرأته فقال :هى أختى لأنه خاف أن يقول : هى امرأتى لئلا يقتلوه بسببها وكانت جميلة المنظر.ولما مضى على إقامته هناك وقت طويل حدث أن أبيمالك ملك الفلسطينيين أطل من نافذة له ونظرفرأى إسحق يداعب رفقة امرأته ٠فدعاه وقال له :إذا هى امرأتك فلماذا قلت إنها أختك؟ فقال إسحق :لأنى ظننت أنى ربما أهلك بسببها ٠فقال أبيمالك : ماذا فعلت بنا ؟ لولا قليل لضاجع أحد أبناء شعبنا امرأتك فنذنب وأوصى أبيمالك جميع الشعب قال :من مس هذا الرجل أو امرأته فموتا" يموت ٠وزرع إسحق فى تلك الأرض ؛فحصد فى تلك السنة مئة ضعف ٠وباركه الرب فعظمت مكانته وتزايدت إلى أن صار رجلا"عظيما" جدا" وكانت له ماشية غنم وماشية وبقر وعبيد كثيرون }

هى نفس قصة أبيه إبراهيم مع ساراى وكأن كاتب السفر عنده إصرارعلى يقوم على تلويثهم بنفس الجريمة وهذا يدل على عدم الحصافة والفهم ؛ وتمت الكذبة على أبيمالك الذى كان له نفس

الموقف مع إبراهيم ٠ لكن إسحق وقع فى خطأ جعل كذبه ينكشف وهو ملاعبة رفقة وكأن إسحق كان يلاعب رفقه فى الهواء الطلق أو أمام الناس حتى يراه أبيمالك ٠

لكن هنا سؤال كيف كانت المداعبة التى أستشعر منها أبيمالك أنها زوجته وليست أخته ؛ لابد أنها كانت مداعبة وقحه وفاجرة فهو لم يكن يجرى ورائها مثلا" بل لابد أنه كان يوقعها أرضا" ثم يقوم بتقبيلها وعناقها حتى يتأكد أبيمالك بأنها زوجته بل ربما ماهو أكثر من القبلات والعناق وكأن إسحق لديه شبق شديد ٠

ألم نقل أنه كتاب يقوم بالتعليم والتهذيب وغرس الأخلاق الحميدة ٠واأسفاه ٠

لكن أبيمالك أعطى أوامره للجميع بعدم مس الرجل وزوجته خوفا" من عقابه من الرب وعاقبة الذنب ؛وقال له لولا قليل كان أحدهم ضاجع زوجتك فنحمل الوزر وكأن أبيمالك كان يعلم بخطة دبرها أحدهم لأيقاع رفقة فى شباكة ٠

هل هذا كلام يكتب فى كتاب يقال عنه مقدس ؟

وهل هذا الكلام يصلح للتهذيب والتربية والأخلاق ؟إنها قصص رخيصة تقال عن أشرف خلق الله الأنبياء ٠

والسؤال : لماذا تتكرر القصة بنفس التفاصيل مع إبراهيم وإسحق ؟ هل من مجيب ؟ هل تصلح للقراءة ؟هل يستفيد منها القارئ ؟

زنا دينه بنت يعقوب مع شكيم بن حمور

نلخص قصة زنا دينه بنت يعقوب تك الإصحاح ٣٤ لأن القصة طويلة فارجع للنص بالتكوين لمعرفة التفاصل :-

وخرجت دينه بنت يعقوب من ليئة امرأته لتشاهد بنات تلك الأرض فرأها شكيم بن حمور الحوى أمير تلك الأرض فأخذها وضاجعها وأزلها ٠وتعلق قلبه بها فأحبها ولاطفها وقال لأبيه حمور خذ هذه الفتاة زوجة لى وسمع يعقوب أنه دنس دينه أبنته ؛فسكت حتى جاء بنوه الذين كانوا مع ماشيته فى البرية٠فخرج حمور أبو شكيم إلى يعقوب ليكلمه –فقال لهم حمور :وقع قلب شكيم ابنى فى غرام أبنتكم فأعطوها زوجة له {كان طلب يعقوب لهم أن يختن كل

شاب فى المدينة حتى يتم زواج قوم حمورمن قوم يعقوب ؛وكانت هى خطة لقتلهم وهم فى أوجاع الختان }وفى اليوم الثالث وهم متوجعون أخذ كل من ابنى يعقوب شمعون ولاوى ابنى أخوى دينه سيفه ودخلا المدينة آمنين وقتلا كل ذكرومنهم حمور وابنه شكيم وأخذا دينه من بيت شكيم وخرجا {دخل بعدها بنو يعقوب ونهبوا المدينة ولم يتركوا شئ } غضب يعقوب من أولاده وقال لهم كدرتمانى وجلبتما على البؤس عند أهل الأرض ٠

ونحن نسأل إذا كانت الواقعة حدثت فهل أحتجز شكيم ووالده دينه داخل المنزل ثم كيف أذلها ثم أحبها ولاطفها وهل كانت راضية عن هذا أم كانت ممتنعة وهل أعلنت بصوتها وصراخها أم سكتت ونحن نعلم أن حكم التوراة فى هذه الحالة قتلهما دينه وشكيم لأن شكيم أعتدى عليها ودينه لم تصرخ وتطلب النجدة ثم نجد موقف يعقوب سلبيا" حيث سكت ولم يتكلم إلا بعد أن جاء أولاده من الحقل بالماشية ثم تم عقد أتفاق بين حمور وأبنه من جهة ويعقوب وبنوه من جهة أخرى على الزواج فلماذا يمكرون بهم ويقتلوهم وعندهم كذلك التوراة تقول لو تعدى رجل على بنت غير مخطوبة فيعطى مهرها لوالدها ويتزوجها وحدد لذلك المال المدفوع ٠

وهو موجود بسفر تثنية ٢٢/٢٨-٢٩{وإذا صادف رجل فتاة بكرا" لم تخطب فأمسكها وضاجعها فأنكشف أمرها ٠يعطى ذلك الرجل لأبى الفتاة خمسين من الفضة ؛وتكون زوجة له فى مقابل مضاجعته لها ؛ولايطلقها كل أيام حياته }

وهذا جميل حتى لايزلها غيره بجريمتها فهل كان هذا الحكم التوراتى غائبا"عن يعقوب أم أن الموضوع كان قد خرج من بين يديه وكان لولداه عليه قوة وبطش ولكنهم كما سوف نوضح كانوا صغار فى السن وليس لهم القدرة والفتوة على الفعل ولكن الغريب أنه بعد قيام بنو يعقوب بنهب المدينة نجد يعقوب يقول لشمعون ولاوى أبناه كدرتمانى بعد أن مسح المدينة بالقتل والنهب فعن ماذا يخاف يعقوب ؛وهل البلد بها أحد يخاف منه ٠

وأخيرا" ماذا يستفيد قارئ هذا الكتاب من تلك القصص التى تفوح منها رائحة الزنا والفسق ؟ وسوف يقال أنها لم تزنى ولكن تم هذا

بغير رضاها ونحن نعلم ذلك ولكن ماهى فائدة أن تعرف أن بنت نبى زنت حتى لو كان بغير رضا منها ؟

من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر هو كلام يسوع للزانية ٠

يقول ليوتاكسيل فى كتابة التوراة كتاب مقدس أم جمع أساطير ص١٣٤ أن يعقوب بقى عند خاله لابان سبع سنين يخدمه ليتزوج أبنته ثم تزوج ليئة وأنجب منها رأوبين فى العام الثامن من خدمته لخاله وإذا علمنا أن دينه أبنته من ليئة أنجبها بعد عشر بنون فيكون سنها بعد رأوبين بتسع سنين وغادر يعقوب من عند خاله بعد خدمة عشرون عام منها سبع دون زواج فيكون عمر رأوبين عند ذاك ١٢سنة وشمعون ١١سنه ويكون عمر دينه أربع سنوات ٠

والسؤال الأول:هل أغتصب شكيم دينه ذات السنوات الأربع ؟

والسؤال الثانى :كيف قام غلامان عمرهما بين ١١؛١٢سنة بقتل كل أهل المدينة؟

والسؤال الثالث :كم كان عدد الفتايات فى قوم يعقوب حتى يقوم كل شباب قرية حمور والد شكيم بالختان حتى يتم الزواج فيعطى قوم حمور بناتهم لرجال قوم يعقوب ويعطى بنات قوم يعقوب بناتهم لرجال قوم حمور إنها دينه فقط بنت الأربع سنوات وأولاد يعقوب كانوا بين الثانية عشر فأصغرلأن رأوبين كان هو الأكبر وسنه ١٢سنة والباقين أصغر منه سنا" ؛ لكنه التدليس والكذب وعدم دراية الكاتب بالحبكة ٠لو قرأ باحث تلك القصة لتأكد من كذبها وعدم مصداقيتها ٠

رأوبين بن يعقوب وبلهة محظية أبيه

تك ٢٢/٣٥{وبينما هو ساكن فى تلك الأرض ذهب رأوبين فضاجع بلهة ؛ محظية أبيه ؛فسمع بذلك يعقوب }

لقد قام رأوبين بكر يعقوب بجريمة شنعاء بالزنا مع محظية أبيه النبى وسمع أبوه يعقوب فماذا فعل ؟ لم يفعل شئ ٠ونحن نعلم أن بلهة لها من يعقوب نفتالى ودان أخوة رأوبين من أبيه وهنا لو كان هذا الفعل قد تكررمن روأبين مع زوجة أبيه المحظية يكون أخوته هم أبنائه ٠

لكن لماذا يكون زنا محارم داخل بيت النبوة ومع نبى عظيم مثل يعقوب ووالد الأسباط ومنهم روأبين هذا السبط الطاهر الذى يريد الكتبة أن يلوثوا كل طاهر٠

ثم ماهو موقف أخوته من هذا ألم يقم شمعون ولاوى بقتل شكيم واولاده من أجل أختهم دينه ؛فلماذا هم يسكتون الأن وأخيهم يعتدى على زوجة أبيه ويزنى بها زنا محارم وما هو حكم شريعتكم أبناء يعقوب على هذا الفاجر حسب كلامكم أنهم اليوم يغفرون كل شئ داخل الكنيسة مع سر التوبة أحد أهم أسرار الكنيسة السبعة ؛حيث يغفرون للمخطئ المهم أن يدفع للرب القليل من الزيت والمال والشمع وكما قال يسوع للزانية بغفران زنبها٠

حكاية جنسية طريفة (الفياجرا)

تك ١٤/٣٠{وخرج رأوبين فى أيام حصاد الحنطة فوجد لفاح فى الحقل فجاء به إلى أمه ليئة ٠فقالت راحيل لليئة :أعطنى من لفاح أبنك ؛فقالت لها أما كفاك أن أخذت زوجى حتى تأخذى لفاح أبنى أيضا" ؟قالت راحيل :إذا ينام يعقوب عندك الليلة بدل لفاح أبنك ٠فلما رجع يعقوب من الحقل عند الغروب خرجت ليئة وقالت له: أدخل على الليلة بدل لفاح ابنى فنام عندها تلك الليلة وسمع الله دعاء ليئة فحبلت وولدت ليعقوب أبنا خامسا"}

رأوبين ملك جنس المحارم ؛ الذى زنى بزوجة أبيه ؛ حتى لوكانت جارية ومحرمةعليه تحريم أبدى وجد اللفاح هذا وهو يسمى بيروح ودوداى أى المحبة وهو مقوى للجنس مثل الفياجرا على أيامنا فاعطاه هديه لأمه ليئة ؛ فلما شاهدت راحيل اللفاح طلبته من ليئة فقالت لها أخذتى زوجى وتأخذين لفاح أبنى فتنازلت راحيل لها عن ليلتها مع يعقوب مقابل أن تأخذ اللفاح منها ؛ثم باقى القصة نام يعقوب مع ليئة بدلا" من راحيل وهنا أستجاب الرب لدعاء ليئة فحملت تلك الليلة وأنجبت ولدا" خامسا" ٠

يعلق د/كيفن ويقول : اللفاح كان فاكهة لها لب مستديرة الشكل لونها أصفر فى حجم البرقوق الصغير ؛وكانت علاج للعقم لذلك طلبته ليئة من راحيل مقابل تركها يعقوب ليبيت عندها ٠

وكأن يعقوب كان نهما"للجنس والغرام ولم يكن نبى عظيم صائم قائم لكن الكتاب جعله هو وأبناءه يعيشون للغرام والهيام ؛كل هذا كان له أثر فى حياة القوم الأن وما نسمعه ونشاهده فى الغرب ليس ببعيد وقس الديرالمحرق خير مثال لما يمكن أن يكون عليه الرهبان

يهوذا يزنى بتامار زوجة ولداه المتوفيان

تك ٦/٣٨{وأخذ يهوذا لعير أبنه زوجة ؛اسمها ثامار وكان عير هذا شريرا" فى نظر الرب فأماته الرب ٠فقال يهوذا لأونان :أدخل على أمرأة أخيك فتزوج وأقم نسلا" لأخيك وعلم أونان أن النسل لايكون له فكان إذا دخل على امرأة أخيه أفرغ منيه على الأرض لئلا يجعل نسلا"لأخيه ٠فإستاء الرب بما فعله أونان فأماته الرب أيضا"}

تك ١٢/٣٨{ولما طالت المدة وماتت أبنه شوع امرأة يهوذا؛صعد يهوذا بعد أيام العزاء إلى حيث كان يجزغنمه فى تمنه هو وصاحبه حيرة العدلامى؛وقيل لثامار:ها حموك صاعد إلى تمنه لجز غنمه . فخلعت ثياب ترملها ؛وتغطت بالبرقع واستترت وجلست فى مدخل عينايم ؛على طريق تمنه ؛ فعلت ذلك لأنها رأت أن شيلة ابن يهوذا كبرولم تزوج به ؛ فرآها يهوذا فحسبها زانية لأنها كانت تغطى وجهها ٠فمال إليها فى الطريق وقال لها : تعالى أدخل عليك وكان لايعلم أنها كنته ؛فقالت :ماذا تعطينى حتى تدخل على ؟ قال :أرسل لك جديا" من الماشية ؛قالت :أعطنى رهنا" إلى أن ترسله ٠قال ما الرهن الذى أعطيك ؟قالت خاتمك وعمامتك وعصاك التى بيدك ٠فأعطاها ودخل عليها فحبلت منه}

بقيت القصة أنه أرسل لها الجدى فلم يجدها ثم بعد ثلاثة شهور قالوا له أن ثامار زنت وهى حبلى من الزنى ؛فطلب رجمها كما تقول الشريعة لكنها أفحمته وقالت لمن هذه العمامة والعصا والخاتم فأدرك أنها هى التى زنا بها من قبل وتركها دون رجم بل لم يضاجعها ثانية كما فى تك٢٦/٣٨؛ ثم جاء وقت ولادتها فوضعت توأم هما فارص وزارح أجداد يسوع الطاهر المطهر ٠

هذه هى قصة يهوذا جد يسوع يهوذاالزانى الفاسق ؛وكما تقول اليسوعية ص١٢٧وزارح هو جد داود (راعوث ١٨/٤وجد المسيح متى ٣/١ولوقا ٣٣/٣)

هذا ما قالته اليسوعية وهو خطأ هى نفسها تعترف به فلم يكن زارح هو الجد بل فارص كما جاء فى راعوث ١٨/٤{وهذه مواليد فارص :فارص ولد حصرون وحصرون ولد راما ٠وراما ولد عميناداب ٠وعميناداب ولد نحشون ٠ونحشون ولد سلمو٠وسلمون ولد بوعز ٠وبوعز ولد عوبيد وعوبيد ولد يسى ويسى ولد دواد }
أما فى متى ٣/١فيزيد الأمر تفصيلا" فيقول :أن زارح وفارص من ثامار (الزانية)ثم يقول وسلمون ولد بوعز من راحاب (الزانية)ثم يقول بوعز ولد عوبيد من راعوث (الزانية)وعوبيد ولد يسى ويسى ولد الملك داود وداود ولد سليمان من بتشبع أرملة أوريا الحثى (الزانية)وهاكذا النسب الشريف٠

مارأيك فى هذا الكاتب الذى لديه إصرار غريب من تلويث الأنبياء والأسباط أولاد يعقوب النبى .الغريب هو كلام اليسوعية ص١٢٨ ٤:تنتظر ثامار على قارعة الطريق وهى المحجبة (المنتقبة)كالبغى وهى تفعل ذلك لابدافع العهر بل رغبة فى الحصول على ولد من دم زوجها المتوفى (زوجاها المتوفيان) ويعترف يهوذا بصواب فعلها ويثنى عليه ؛ وقد ورد أسم ثامار فى نسب المسيح ٠ثم تكمل فتقول فى ٥/بالهامش : هى بغى مقدسة بالمعنى الصحيح جارية معبد وثنى لاتنسى أننا فى بيئة كنعان ولكن نحن نسأل هل كان يهوذا يعبد الله كوالده النبى العظيم يعقوب بن إسحق وأخيه يوسف أم كان وثنى حتى تكون بغى مقدسة ؟

ملاحظات على القصة ٠

١-زوج يهوذا ثامار من عيرا ابنه الأول وكان شرير فأمته الله ثم زوجها من أونان أبنه الثانى الأوسط الذى كان يفسد على الأرض حتى لايعطى لأخيه نسلا" حسب الناموس وتقول اليسوعية والكاثوليكية كان يستمنى على الأرض ٠كلام فاجر فاسق أما السارة فتقول{أفرغ منيه على الأرض }لايستحون من وضعه داخل

كتابهم ٠ومكتوب بالروح القدس وبواسطة رجال الله الأتقياء الصالحين الأطهار ٠

ملحوظة :يقول اليهود أن عيرا الشرير كان يجامع زوجته ثامار بالمعصية فكان ذلك فى مؤخرتها ٠ هذا مايقوله ليو تكاسل /التوراة كتاب أساطير ٠

٢-يذكر أن يهوذا لما ترمل وللعلم كان شيخا "كبيرا" أصبح فى حالة سعارجنسى للنساء وكأنه لم يكن يستطيع الزواج لكنه يستطيع الزنى ؛فلما رأى ثامار كنته طلبها بسرعة للفحشاء بل ساومها على الثمن وكان جدى ماشية ولم يعرفها من صوتها ٠ هل هذا معقول ؟ لقد عاشت معه فى منزله وكان يطلب منها أحضار طعامه وغير ذلك من طلبات الدار فهل لم يعرف صوتها وقد كانت فى بيته زوجة لأبنه الأول ثم أبنه الثانى ٠أنه شئ عجيب وغريب ٠

٣-عندما حدثت تلك الجريمة هل كانت تلبس ثيابها وتغطى وجهها وهى تعتبر مومسا" وتلك النسوة تكن مكشوفات الوجوه سافرات صاخبات وكان ذلك الحدث أثناء النهار والشمس طالعة ٠كل هذا لم يكن كافيا"لكى يعرفها يهوذا وهى التى عاشت معه فى بيته مدة من الزمن نحن لانعرف كم كانت المدة وهى طويلة بلا شك حيث وكانت زوجة لولداه وكانت تكلمه وتتعامل معه ويسمع صوتها ٠لو كان أعمى ماخفى عنه صوتها ٠

يقول فولتير:إن النساء المحترمات هن من كن يغطين وجوههن أما القحبات الزانيات فهن كن يكشفن وجوههن بل وأجسادهن مما يخالف ماتقول التوراة بل ويستغرب فولتير من عمل يهوذا الشيخ العجوزالتقى الشهيربأن يقوم بهذا الفعل فى وضح النهار ومع قحبة صغيرة السن ٠

ونلاحظ أن يهوذا ضاجع تامار فهل كانا تحت غطاء بحيث لم يعرفها ولم يكشف وجهها أثناء الجماع ولم يتعرف على أى شئ منها ليعرف أنها زوجة ابنه عيرا٠وزوجة أونان فعلى الأقل تكون قد بقيت بمنزل حماها يهوذا مدة لاتقل عن عامين أو أكثر .

٤ -عندما أخبروه بحملها ؛أصدر حكمه فورا"؛لابد من رجمها فورا"٠لكنه تراجع عندما علم أنه الجانى وهنا نرى تلاعبا"بأحكام الشريعة ٠

٥-ولدت له زارح وفارص وهم من زنا مقدس كما يقولون ولم تكن داعرة ٠

٦-ذكر متى ولوقا فى نسب يسوع كلا" من ثامار التى نحن بصدد قصتها مع يهوذا وغيرها من الزوانى مثل راعوث وبتشبع وراحاب ٠

٧-عندما تفشل النساء فى الحصول على الذرية من أزواجهم بالحلال تلجئن إلى الزنى المقدس كما حدث مع بنات لوط وعمارة الكون وكذلك ثامار مع يهوذا وراعوث مع بوعز وداود مع بتشبع وكله مقدس ٠

٨-وردت عبارة نريد تفسيرها وهى (ولم يعد يضاجعها)أى أن يهوذا لم يعد يضاجع ثامار ٠معنى هذا أن الزنا بينهما تكرر لعدة مرات ؛ لو لم يكن هناك تكرار للزنا لما قال لم يعد يضاجعها وهل صارت زوجة له ؟

٩-ورد بسفر اللاويين ١٢/٢٠ {وإن ضاجع رجل كنته زوجة ابنه فليقتلا كلاهما ودمهما على رأسيهما }كان يهوذا يريد عقابها فلما وجد أنه الجانى عفا عنها وقال هى أبر منى ٠وأعتبروه زنا مقدس ولماذا لم يوقع العقاب على الجانى ويسأل عنه بل وقع العقاب عليها هى فقط ٠

داود الملك يزنى ببتشبع زوجة أوريا الحثى

تك ٢/١١ {وعند المساء قام داود عن سريره وتمشى على سطح القصر ؛ فرأى على السطح امرأة تستحم وكانت جميلة جدا"؛فسأل عنها فقيل له هذه بتشابع بنت أليعام ؛زوجة أوريا الحثى ؛ فأرسل إليها رسلا"عادوا بها وكانت أغتسلت وتطهرت ؛ فدخل عليها ونام معها ؛ ثم رجعت إلى بيتها ؛وحين أحست أنها حبلى أعلمته بذلك } باقى القصة أن داود حسب زعمهم أرسل لزوجها فجاء من المعركة ثم قام داود فأسكره وطلب منه أن ينزل إلى بيته ويغسل

رجليه وهى كناية عن قيام أوريا بواجبه الزوجى تجاه بتشابع وذلك كى يدارى على جريمة داود فى حق زوجته ؛ لكن أوريا لم يفعل ونام بين الجنود إلى الصباح وعلم داود بذلك فكرر داود معه نفس الفعل وطلب منه أن يذهب للدار ويغسل رجليه ولكنه بات أمام القصر ولم يذهب للبيت فقام داود وطلب منه العودة للمعركة لكنه أعطاه رسالة للقائد أن يكون أوريا فى الأمام عند الهجوم ثم يتراجع الجند فيقتل أوريا وقد حدث كما خطط داود ؛بعد نياحة بتشابع على زوجها ضمها داود كزوجة لتلد سليمان جد يسوع ؛ بعد أن مات الجنين الذى حملت به من الزنى ؛الغريب أن موت الولد كان لرفع الذنب عن داود ولم يكتفى الرب بهذا بل أن الرب قال له سوف أدفع زوجاتك لقريبك لكى يضاجعهم ويزنى بهم فى وضح النهار أمام الشعب عقابا" لك على فعلك مع بتشابع والأبن يموت عقابا" لك كذلك جاء فى تك ١١؛١٢

ولنا ملاحظات على القصة الدرامية ٠

١-لقد شـــاهد داود المرأة من على الســـطح ليلا"٠فهل كانت هناك مصـــابيح قوية تجعله يرى بياض جســدها البض المرمرى وجمال ثدياها وخصـــرها أم كان عنده تليســـكوب رؤية ليلى ؛وهل داود لايعلم بحرمة النظر إلى جسد سيدة عارية أم لا ؟

وهل كان القصرقريب جدا"من بيتها لدرجة أنه تأمل جسدها جيدا" وأعجب به وهام ولم يستطع الصبر فطلبها فورا"٠؟

٢-لم يستمتع داود بالرؤية فقط بل طلبها وهو يعرف لماذا يطلبها ؟

٣-لم يحترم الملك الذى يستطيع الزواج من أى امرأة فى مملكته وفى الممالك المجاورة والنساء الجميلات ماأكثرهن لم يحترم مقام الملك والنبوة و حق الجيرة وخاصة أن جاره قائد جيشه يحارب من أجل داود والمملكة ؛كل هذا لم يشفع عند داود فقام بأغتصاب الزوجة وأراد أن يخفى جريمته فلم يستطع فقام بعمل خسيس وهو قتل الزوج ٠

٤-هل كان قصر داود خاليا"من الخدم والحشم حتى يفعل فعلته٠

٥ -عدم نوم أوريا مع زوجته بتشابع أفسد خطة داود لأخفاء الجريمة ٠

٦-قالوا أن أوريا سمع همسا" أن زوجته خانته مع داود فكان هو الذى جعله لايبيت فى منزله ويضاجع زوجته حبيبته الخائنه وكان ذلك منه كى يفضح داود الملك ؛لكن داود فضل أن يتخلص منه ٠
٧-قام بضم بتشابع إلى حريمه وهى حامل منه ويعلم الجميع أن بتشابع كانت عند أوريا فكيف تقبل الجميع وجودها وهى حامل وكيف فسر الخدم لهفة داود على الجنين وكيف يقبلون عمله بالصيام والنوم على الأرض لأن الطفل مريض وهو ليس بأبنه ؛ثم نجد داود بعد موت الطفل يضجعها وأنجب منها سليمان جد يسوع الطاهر وبقيت زوجته الأسيرة لقلبه وحبيبته وهى الزانية معه ٠
٨-الطريف أن داود طمع فى ولده من الزنا أن يعيش وكان مريضا فلما وجد ذلك صام ونام على الأرض ورفض الأكل فلما مات الصبى قام وأغتسل وسرح شعره و وبدل ثيابه وسجد وأكل فلما عاتبته حاشيته على ذلك قال فعلت هذا ليعيش الصبى فلما مات فلا داعى ودخل على بتشابع وضاجعها فولدت له سليمان جد يسوع (نسب شريف)
٩-١مل ١/١{وشاخ الملك داود ؛تقدم فى الأيام .وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ .فقال له عبيده :ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء ؛فلتقف أمام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع فى حضنك فيدفأ سيدنا الملك .ففتشوا على فتاة جميلة ٠٠٠فكانت حاضنة الملك وكانت تخدمه ؛ولكن الملك لم يعرفها }
الشاهد من النص السابق أن داود لم يكن يعدم الوسيلة ليتزوج حتى فى أخريات أيامه وعمره فلمجرد شعوره بالبرد جاؤا له بفتاة جميلة تدفئ حضنه ؛فلم يكن يحتاج لأمرأة متزوجة يزنى بها كانت زوجة لقائد من قواده ولم تكن بكرا" ؛ممايؤكد كذب القصة ٠

أمنون يغتصب أخته ثامار بنت داود

هذه قصة تعتبر من الأدب المكشوف وسوف نذكرها من النص المقدس ٢صم ١٣/١-١٤؛ ٢١{وكان لأبشالوم بن داود أخت جميلة أسمها ثامارفأحبها أمنون بن داود٠وبلغ به الحب حد المرض وكان منالها صعبا"لأنها عذراء ٠وكان لأمنون صاحب اسمه يوناداب

بن شمعى أخى داود ؛وكان يوناداب رجلا" ذكيا" جدا" فقال له : له مالى أراك يا ابن الملك تنعم يوما" فيوم ؛ألا تخبرنى ؟فقال له أحب ثامار أخت أبشالوم فقال يوناداب :نم على سريرك وتمارض ؛فإذا جاءأبوك ليزورك فقل له لتجئ تامار أختى وتطعمنى وتهيئ الطعام أمام عينى فمن يدها وحدها آكل ٠فنام أمنون وتمارض ؛فجاء الملك ليزوره فقال له أمنون :لتجئ تامار أختى وتعمل أمامى كعكتين وآكل من يدها ٠

فأرسل داود يقول لتامار فى القصر :إذهبى إلى بيت أمنون أخيك وأعملى له طعاما" فذهبت وهو مستلق ؛فأخذت دقيقا"وعجنت وعملت كعكا"أمامه وقلته وأخذت المقلاة وسكبت أمامه ؛فرفض أن يأكل وقال لمن حوله :أخرجوا كلكم من عندى ٠فخرجوا جميعا" فقال أمنون لتامار :أدخلى الطعام إلى غرفتى فأكل من يديك فأخذت تامار الكعك وجاءت به إلى أمنون أخيها فى غرفته ٠وقدمت له ليأكل فأمسكها وقال:تعالى نامى معى ياأختى فقالت له لاتغضبنى يا أخى هذه فاحشة لايفعلها أبناء إسرائيل ؛ فلا تفعلها أنت فإنا أين أذهب بعارى ؟ وأنت ألا تكون كواحد من السفهاء فى إسرائيل فكلم الملك فهو لايمنعنى عنك فرفض لكلامها وهجم عليها وأغتصبها {٢١/وسمع داود الملك بكل ماجرى ٠فغضب لكن لم يشاء أذية ابنه أمنون لأنه كان يحبه فهو أبنه البكر }

هذه القصة كما قلت مكانها كتب وروايات الأدب الجنسى المكشوف وليس كتاب مقدس ؛ القصة من أولها لايمكن أن تقع فى بيت داود الملك الذى يعج بالخدم والحشم ؛كما أن أمنون يستطيع أن يتزوجها حسب كلامها لأنها قالت له أطلبنى من الملك ولن يمنعنى منك وده بالزواج طبعا"{قد يكون زواج الأخ جائز لكن القصة تشرح لنا فنا"قصصيا" فى كيفية إيقاع الرجل بأنثى وكان له صديق هو أخو داود أبيه ومعنى هذا أنه يعتبرعم تامار ومع ذلك كان ذكيا"وأستغل هذا الذكاء فى الجريمة النكراء وهى الزنى ٠

ملاحظات على القصة

١- الجريمة فى بيت أمنون وهو مؤكد جزء من القصر الملكى لداود ٠

٢- المخطط للجريمة هو يوناداب أخو الملك وعم الفتاه والصديق الصدوق٠
٣- لما رأى يوناداب حال أمنون وسأله وعرف السبب كان المفروض عليه توبيخه وتسفيهه وحل المشكلة بالزواج الحلال ٠
٤- كيف لم يشعر داود الملك بسوء نية أمنون تجاه أخته وهو الرجل الخبير بمثل تلك الفنون وأصطياد النساء ٠ لابد أن الملك له قرون ٠
٥- كيف لم تدرك الساذجة تامار سوء نية أخيها وصرفه للموجودين بالبيت ؛وهل بيت أمنون لايوجد به أحد من الخدم والحشم والحرس ولماذا لم تصرخ طالب المساعدة من داخل أو خارج الدار حتى تردع المغتصب ٠
٦- هل فى بيت الملك تعمل بنات الملوك الكعك والفطيروأين الخادمات والخبازين ليقوم بالعمل بدلا" منها ٠
٧- رد فعل داود محير فهو لم يفعل شئ لأمنون لأنه البكر الحبيب إذا كانت جريمة الزنا لايتحرك لها داود ومع أبنته فمتى يكون تحركه ودفاعه عن الشرف ٠
٨- كان رد فعل أبشلوم أخو تامار أنه قاطع أمنون وغضب كى يعلم أمنون أنه فعل قبيحا" مع أخته شقيقة أبشلوم وأخت أمنون من أبيه داود٠
٩- من هنا نعلم أن بيت داود كله دعارة من داود وأولاده وبناته ٠

ونسأل فهل من مجيب
س١-لماذا يتم سرد تلك القصص الفاجرة بكتاب يقال عنه مقدس ؟
س٢-لماذا يركزعلى بيوت الأنبياء والملوك الممسوحين من الرب؟
س٣-هل لم يجد الرب كلام جيد يوحيه لنا بدلا" من تلك الفواحش ؟
س٤-هل يوافق منصف أن يتضمن كتابه المقدس تلك الروايات القذرة ؟
س٥-ماهى الحكمة التى تعود علينا من تكرار القصص الشاذة بالكتاب ؟

س٦-ماهو تأثير تلك القصص على النشء المراهق وهل يقرأ من الممكن قراءة ذلك علنا"؟
س٧-هل مازلت تعتقد أن هذا كلام وحى نزل على ناس ملهمين بالروح؟

أبشالوم بن داود يغتصب نساء أبيه

٢صم ١٦/٢٠-٢٣{وقال أبشالوم لأخيتوفل :مارأيكم ؟ ماذا نفعل ؟ فقال له أخيتوفل :أدخل على جوارى أبيك اللواتى تركهن للعناية بالقصر ؛فيسمع بنوإسرائيل جميعهم أنك صرت مكروها من أبيك ؛فتقوى عزيمة جميع الذين معك ٠فنصبت لأبشالوم خيمة على السطح ودخل على جوارى أبيه ؛ على مشهد من بنى إسرائيل ٠وكانت نصيحة أخيتوفل فى تلك الأيام كما لو كانت من عند الله؛ هكذا كانت لداود كما كانت لأبشالوم }

تقول اليسوعية ص٦٠٣:إن عمل أبشالوم هو أكثرمن تباه نجس ؛فإنه بهذا الفعل باستيلائه على جوارى أبيه يؤكد حقه فى خلافته ٠(يتباهى بالزنا بجوارى أبيه لإثبات حقه ٠لكن نعود للبداية عندما زنى أمنون بأخته تامار أخت أبشالوم قام أبشالوم بقتل أمنون فحدثت حرب بين داود وأبنه أبشالوم وهرب داود أمام أبنه وأستولى أبشالوم على ملك أبيه وصعد داود للجبل وهذا تحقيقا" لوعد الرب له لما زنا بزوجة أوريا الحثى بتشابع بأن يسلط عليه أقرب الناس إليه حيث قال ٢صم ١٢/١٠{ والآن جيلا" بعد جيل لن يموت أحد من نسلك إلا قتلا" ٠لأنك فعلت هذا وهذا أيضا" ماقال الرب :ها أنا أثير عليك الشر من أهل بيتك ؛وآخذ زوجاتك وأدفعهن إلى قريبك فيضاجعهن فى وضح النهار ؛أنت فعلت ذلك سرا" وأنا أفعل هذا الأمر على عيون بنى إسرائيل وفى وضح النهار } فما فعله أبشالوم مع أبيه عن وعد من الرب بفضيحة داود أمام الشعب جزءا" لفعله مع زوجة أوريا الحثى ٠يا لك من إله قاس وغير عادل إله إسرائيل تفضح نبيك وأبناؤه وبناته وهو الجد لك يايسوع أيها الرب لكن الغريب هو قول اليسوعية بأن الزنا هو دليل تحويل دفة الملك من داود لأبنه ولكن هنا الملك هو الوالد ولايمكن تحويل زوجات الملك لأبنه وإذا كان هناك حالة ٢صم ٣/٦-

١١فهى بين أبنير وشاول وهما عدوان وبينهما حرب فكون قيام أبنير بالدخول على سرية شاول (صرفة)فهى سبايا حرب تمكن المنتصر من الأستيلاء على كل شئ للمهزوم ٠
يقول ليوتاكسيل :كيف أستطاع أبشالوم يجامع عشر نسوة فى وقت قصير هل هو بكل هذه القوة الجنسية المفرطة بل وأمام الشعب جهارا" نهارا"٠

أبنير رئيس جند شاول يزنى بزوجة شاول

والقصة سبق التلميح عنها فى ٢صم ٣/٦-١١{ وفيما الحرب مستمرة بين أتباع شاول وأتباع داود ؛ كان أبنير يزداد قوة فى جماعة شاول٠وكان لشاول جارية اسمها رصفة بنت أية ؛ فقال إيشبوشث لأبنير :لماذا تدخل على جارية أبى فغضب أبنير جدا" لكلام إيشبوشث وقال :أتظن أنى عميل ليهوذا ؟إلى هذا اليوم وأنا وفئ لبيت شاول أبيك وإلى إخوته وإلى أصحابه ؛ولم أسلمك إلى يد داود وأنت تشك بى بسبب امرأة ؟}
ثم نجد أن إيبشبو شث لم يقدر أن يرد على أبنير بكلمة لخوفه منه هذه القصة ليس لنا تعليق عليها كثيرا"٠فإننا نجد خطف للنساء وذل لهن وأغتصاب وكأن هذه الممالك التى كانت أيام داود كانت مواخير للخمر والجنس ولم تكن هناك رسالات ولاتوراة ولانبوة٠

يسوع والعفو عن زانية

يوحنا ٣/٨{وجاءه معلمو الشريعة والفريسيون بامرأة أمسكها بعض الناس وهى تزنى ؛فأوقفوها فى وسط الحاضرين ؛وقالوا له :يامعلم ؛أمسكوا هذه المرأة فى الزنى ٠موسى أوصى فى شريعته برجم أمثالها ؛فماذا تقول أنت ؟ وكانوا فى ذلك يحاولون إحراجه ليتهموه ٠فانحنى يسوع يكتب بأصبعه فى الأرض ٠فلما ألحوا عليه فى السؤال ؛ رفع رأسه وقال لهم : من كان منكم بلا خطيئة ؛فليرمها بحجروانحنى ثانية يكتب فى الأرض ٠
٠فلما سمعوا هذا الكلام ؛أخذت ضمائرهم تبكتهم ؛ فخرجوا واحدا" بعد واحد ؛ وكبارهم قبل صغارهم ؛وبقى يسوع وحده والمرأة فى مكانها ٠فجلس يسوع وقال لها :أين هم ؛ ياامرأة ؟ أما حكم عليك

أحد منهم ؟ فأجابت :لاياسيدى فقال لها يسوع : وأنا لا أحكم عليك ٠إذهبى ولاتخطئ بعد الآن }

تعتبر قصة الزانية من القصص التى أحدثت جدلا" كبيرا"بين النصارى حتى أن بعض ترجمات الكتاب كانت تحذفها ؛ وبعضهم أتهمها بأنها تحض على الزنا حيث لم يطبق يسوع حد الرجم على الزانية وأكتفى بأن طلب منها عدم العودة (يقولون من أمن العقوبة أساء الأدب) وهى لم تعاقب من اليهود ولامن يسوع ٠

ملاحظات على القصة ٠

١-كان اليهود يقوموا بأختبار ليسوع ؛هل جاء لينقض الناموس أم يكمل الناموس مع أنه ملتزم بكل مافى كتب اليهود حيث يقرأ منها فى الهيكل والمجمع ويعظ بها ٠

٢-ذكر اليهود حكم الشريعة على المرأة ليروا هل يحكم به أم لا وهو الرجم ٠

٣-يظن النصارى أن يسوع أفحم اليهود الخطاة برده عليهم ٠

٤-يقول النصارى لأنهم خطاة أنصرفوا ولم يكن الحكم مقصدهم٠

٥-كان غفران الذنب للمرأة أول صك غفران من يسوع لزانية ٠

٦-قال للمرأة من كان بلا خطيئة فليرمها بحجر ٠فلما لم يرمها هو بحجر أليس هو بلا خطيئة ٠ومعنى هذا لن يحاسب أحد ؛فكل البشر مملؤين بالخطايا ٠

وماذا نقول عن سرالتوبة داخل الكنيسة الذى يمارسه الكهنة على الشعب الخاطئ ٠

٧-لقد أوقف يسوع حد الزنى الذى جاءت به شريعة موسى ٠

٨-كيف يتم هذا واليهود لم يكونوا معترفين بيسوع وكانوا يقولون عنه ابن زنا ثم يقوموا باختباره ٠

١٠-الكثير من الكهنة يرفضون أن يكون النص داخل الكتاب لأنه يبرر الزنا ٠

{فى فيلم أجنبى تتمنى فتاة أن تكون تلك الزانية المغفورلها من يسوع }

الرب يزوج هوشع بزانية وتنجب له من الزنى

هوشـــع ٢/١-٣{لما بدأ الرب يتكلم بلســـان هوشـــع ؛قال الرب لهوشــــع :خذ لـك امرأة زنى ٠لأن أهل الأرض كلهم يزنون فى الخفيـة عنى أنـا الرب ٠فـذهـب وأخـذ جومر بنـت دبلايم ؛فحبلـت وولدت له أبنا" }

يقول وليم مارش :يقول إن زواجه كان برؤيا وليس حقيقيا" لأنه لايليق بالنبى أن يأخذ زانية والأرجح أنه زواج حقيقى ٠

ويقول القس د/مكرم نجيب :أما مشكلة زواجه بل قصته التى لوثت كتاباته وشكلت نبؤاته فهى واضحه كتابيا" فى هوشع فى الأصحاحين الأول والثانى معجزة يندر أن تحدث مهما وصل الوفاء فى حياة البشر أن يغفرالزوج لها سقطتها قد يحدث هذا أنا أن يبحث عنها ويسعى ورائها بعد أن تصل للنهاية ويبتاعه من سيدها ويدفع ثمنها من ماله وغلاته ثم يعيدها مرة أخرى للبيت بل إلى قلبه وحبه ويثق بها فهذا فوق تصور البشر٠

هذه الواقعة حيرت المفسرين للكتاب وأزهلت اللأهوتيين بل وأفزعتهم وخاصة ماجاء فى هوشع ٢/١ونحن لانعرف كيف يعاقب الرب نبيه هوشع هذا العقاب القاسى ولماذا وماذا فعل حتى يزله هاكذا ويهينه ويطلب منه الزواج من عاهرة ٠

٠قد يكون الزواج ليعفها وتتوب على يديه لكن الغريب هو أنها تستمر فى وتنجب له أولاد زنا وهى تحته ٠

داود يستدفئ بحضن فتاة جميلة

حكاية طريفة من طرائف الكتاب

ملوك أول ١/١-٤{وشاخ الملك داود وكبر فى السن ٠وكانوا يكثرون عليه الأغطية فلا يدفأ ٠فقال له رجال حاشيته:دعنا نبحث لسيدنا الملك عن فتاة عذراء تخدمه وتؤانسه وبين زراعيه تنام فيدفأ فبحثوا له عن فتاة جميلة فى جميع أرض إسرائيل؛فوجدوا أبيشج الشونمية فجاؤوا بها إليه ٠وكانت الفتاة رائعة الجمال ؛فكانت تؤانسه وتخدمه لكنه لم ينم معها }

تقول الترجمة المبسطة {فكان يغطونه ببطانيات }وتقول {مهمتها أن تضطجع إلى جوارك فتشعر بالدفء } شئ مضحك أنهم كانوا يعرفون البطاطين فى ذلك الزمن الموغل فى القدم وأنهم أخترعوا

طريقة فعالة لتدفئة العواجيز وهى العذارى الصغارالنواهد ما أن تنام أحداهن من الناهدات فى حضن العجوز حتى ترتفع حرارة جسده البارد برود الثلج؛الغريب فى القصة هو بحثهم فى كل البلاد حتى وجدوها وكأنهم يبحثون عن شئ نادر وليس أنثى تمتلئ بهم البيوت والديار وقصور حراسه ورجاله ولكنهم دأئما ما يمليون لحبك القصة ٠

المهم أن داود لم تفلح معه دفايات الفحم ؛ ولا البطاطين والملك خلاص شاخ وسلم أوراقه ؛ كما يقول أهل مصر للرجل الكبير فأجتمع مجلس الحكماء والأطباء وقالوا الحل هو فتاة صغيرة جميلة عذارء بيضاء ناهد وكاعب ؛ تقف أمام الملك بثيابها القصيرة وصدرها المكشوف تنثنى أمامه وتتحرك لتثيرغرائزه التى ضعفت بسبب كبر سنه وشيخوخته وفعل الزمن مع العباد وأنتهت إيامه ثم تد خل معه تحت البطاطين وعندها يصبح الملك كالحصان فيرمى البطاطين من كثرة الحرارة التى دبت فى جسده ٠وكأننا أمام فيلم هوليودى حديث عن بنات الهوى٠

لكن ابتشاج الشونمية فعلت ما لم تفعله حفيداتها من نجمات السينما العالمية الآن ٠فتاة جاؤوا بها وهى تعرف وظيفتها التى جاءت من أجلها ؛وقفت أمام الملك ثم تمايلت واظهرت مفاتنها وكل شئ ظهر منها يحرك الجبال لم يفعل شئ لداود فلم ينام معها كما تقول السارة والمشتركة أو يعاشرها كما تقول ترجمة الحياة ولم تؤثر فيه ٠

ما هذا الكلام أيها السادة الكرام ؟ هل هذا يسطر فى كتاب يقال عنه كتب بوحى أو نزل بالروح القدس على أناس ملهمين صالحين ؟ ماذا يستفيد الكاهن والراهب والرجل العادى ليسمع تلك الأقوال الشاذة المضحكة؟

كل بنى البشر تكبر فى السن وتشيخ وجسدها يبرد ولم نسمع أن أحدهم أشترى مدفأة أقصد فتاة صغيرة تستخدم للدفـء ٠

زنا داود ليس بجريمة

ملوك أول ١/١٥-٥{وفى السنة الثامنة عشرة للملك يربعام بن ناباط ؛ ملك أبيام على يهوذا ؛ثلاث سنين بأورشليم ؛وكان اسم أمه معكة بنت أبشالوم٠وأرتكب خطايا أبيه جميعها ولم يكن قلبه للرب

مخلصا" كقلب داود جده ؛إلا أن الرب رزقه ابنا" إكراما" لداود يخلفه فى أورشليم ويوطد سلامها ؛ لأن داود عمل ماهو قويم فى نظرالرب ؛ وما حاد عن كل ما أمره به كل أيام حياته إلا فى شأن أوريا الحثى }

ملاحظات على النص

-يربعام أرتكب كل الجرائم مثل جده داود تماما" ٠

-رزقه الله بولد إكراما" لداود جده ٠

-داود عمل كل قويم لكنه أستثنى مافعله مع أوريا الحثى وزوجته بتثبشع ٠

ماهى جريمة داود التى أستثناها الرب من حياة داود ؟

- النظر إلى جسد امرأة محرمة عليه وغريبة وعارية تماما" وتستحم ٠

- طلب أن يأتوا له بالمرأة فورا"ليفعل الفاحشة دون حق حتى لوكان ملكا"٠

- الزنا بالزوجة وهى جريمة كبرى عقوبتها الرجم كما تقول التوراة ٠

-التحايل على الزوج لكى يضطجع مع زوجته فينسب الحمل للزوج٠

-قتل الزوج فى عملية خسيسة وهو قائد لجنوده ٠

- ضم المرأة إلى نساءه وتزوجها وهى حرام عليه لزناه بها سابقا"٠

- أنجب منها سليمان جد يسوع ٠

لكل ماسبق نجد أن هذه الجرائم لاتساوى شئ فقد عمل داود كل ماهو مستقيم فى عينى الرب والواضح أن كاتب ملوك أول يحسن صورة داود ويمسح عنه ذنوبه بممحاه عكس كاتب صموائيل الثانى الذى مسح بحياة داود الأرض وأظهر فسقه وفضائحه كما لو كان داود ليس بنبى ٠

الخمور والمسكرات وموقف الرب منها

تثنية ١٤/٢٣؛٢٥؛٢٦{وكلوه أمام الرب إلهكم فى الموضع الذى يختاره ليحل فيه اسمه :عشر حنطتكم وخمركم وزيتكم وأبكار

بقركم وغنمكم ؛ لتعلموا كيف تخافون الرب إلهكم كل الأيام فبيعوه بفضة ؛ وصروا الفضة وخذوها فى أيديكم وأذهبوا إلى الموضع ٠وأشتروا بها هناك جميع ماتشتهى نفوسكم من بقر وغنم وخمر ومسكر وما إلى ذلك ؛ وكلوا أمام الرب إلهكم وأفرحوا أنتم وأهل بيتكم }

إرميا ٢٧/٢٥{وقال الرب القدير إله إسرائيل :قل لهم إشربوا وأسكروا وقيئوا وأسقطوا ولاتقوموا من السيف الذى سأرسله بينكم وإذا رفضوا أن يأخذوا الكأس من يدك ليشربوا ؛فقل لهم بل تشربون قسرا"}

نشيد الأناشيد ١/٥{أجئ إلى جنتى؛أجئ يا عروستى ؛أقطف مرى وطيوبى وأكل شهدى مع عسلى ؛ وأشرب خمرى ولبنى ؛ كلوا يارفاقي وأشربوا واسكروا يا أحبائى }

إشعيا ٧/٢٨{ولكن هؤلاء أنفسهم ضلوا بالخمر وتاهوا بالمسكر ٠حتى الكاهن والنبى ترنحا بالمسكر وغرقا فى الخمر }أنبيائه وكهنته فجره ٠

النصوص السابقة تجد فيها الرب يأمر بشرب الخمر حتى الثمالة أى حتى التقيؤ وهو مايشاهد من عتاة السكارى ولذا يأكلون الجبن القديم أو المخلل المالح (الطرشى)لمنع التقيؤ وهو من أسوأ درجات السكر وفيه لايميز السكران بين الأشياء فلربما كانت أمامه أبنته فيظن أنه زوجته وكثيرا" ماتقع فضائح ومصائب من شاربى الخمور ٠فهى أم الخبائث ٠

ولكن الذى أدهشنى هو أول معجزات يسوع وهى معجزة قانا التى قام فيها يسوع بتحويل الماء إلى خمر بأمر من مريم ٠

ذكرها يوحنا فقط فى ٢/١-١٢{وفى اليوم الثالث كان فى قانا الجليل عرس ؛ وكانت أم يسوع هناك ٠فدعى يسوع وتلاميذه إلى هناك بالعرس ٠ونفدت الخمر ؛فقالت له أمه :مابقى عندهم خمر فأجابها :مالى ولك ياامرأة ؛ماجاءت ساعتى فقالت أمه للخدم : أعملوا ما يأمركم به وكان هناك ستة أجران من حجريتطهر اليهود بمائها على عادتهم ؛يسع كل واحد منها مقدار مكيالين أو ثلاثة ٠فقال يسوع: للخدم إملأوا الأجران بالماء ٠فملأوها حتى فاضت فقال لهم :إستقوا

الآن وناولوا رئيس الوليمة ٠فناولوه ٠فلما ذاق الماء الذى صارخمرا" وكان لايعرف من أين جاءت الخمر ؛ لكن الخدم الذين أستقوا منه كانوا يعرفون ؛دعا العريس وقال له :جميع الناس يقدمون الخمر الجيدة أولا" ؛حتى إذا سكر الضيوف ؛ قدموا
الخمر الرديئة ٠أما أنت فاخرت الخمر الجيدة إلى الآن }
هذا هو موقف الرب من الخمر يأمر بشربها حتى يصل المرء إلى درجة لم يعد يتحملها فيتقئ وكان ذلك بالعهد القديم ؛لكن وللأسف فإن يسوع لم يكتفى بذلك وهو أن يأمر بالشرب بل وأن يصنعها لأهل العرس بطلب من مريم الطاهرة البتول ؛ لقد كان النادل أو ساقى الخمر خبيرا" بها حتى أنه عاتب العريس على غلطته فقال له أن الخمر الجيدة تقدم أولا" والمرء لم يكن سكران بل فى وعيه فإذا سكر وبدأ لايشعر ولايحس ولايستطعم ما يتناوله قدمت له الخمر الرديئة فيشرب ويعب كالحيوان ونسى الخمرجى النادل أن تلك الخمر هى من صنع الرب الخبير فى صناعة الخمر الجيدة الغير مغشوشة وبذا يكون أقوى من أى نوع آخر ومعتقه من سنوات بل أن يسوع فى أسبوع الآلام قدم لهم الخمر وقال هذا هو دمى أشربوا ولذا من كماليات المنزل اليهودى والمسيحى بار الخمور بل توجد على المائدة صباحا" ومساءا"ويتناولها الصغار
والكبار والنساء والبنات كفاتح للشهية ؛ومن أراد أن يعرف أكثر يقرأ كتاب مراد هوفمان الألمانى الذى أسلم وكان سفيرا" وكان سكرتيرا" لحلف الأطلنطى وترقى مناصب كبيرة وهو يروى عن الخمر فى كتابه الإسلام كبديل ويشرح تجربته ٠

عقوبات الرب وكيف تكون ؟

السير حافى عارى الأرداف

أشعيا ٢/٢٠{تكلم الرب على لسان إشعيا بن آموص فقال : إذهب إنزع المسح عن وسطك واخلع حذائك عن قدميك ٠ففعل ومشى حافيا" ٠فقال الرب :كما مشى عبدى إشعيا عاريا"حافيا"مدة ثلاث سنين ؛}

من النص نعرف ونعلم أن الرب أمر إشعيا أن يسي عاريا"حافيا" هكذا يكون تعزير الرب لمن يعصاه يجعله عبرة ويجعل منه

أضحوكه أمام الناس وهو النبى الصالح العابد ٠مكشوفة أدبارهم أى أردافهم ٠فهل هذا كتاب إصلاح وتهذيب وتعليم كما يقولون أين هو الإصلاح ؟ يعرى الأنبياء ويفضحهم ويجعل منهم أضحوكة للناس ؛ أين القدوة الحسنة ؛ إن اليهود وكتبة تلك الكتب ؛ دمروا الأخلاق

حكاية اللأوى أرائيم

وتفضيل الزنا عن اللواط

إصحاح ١٩؛٢٠ القضاة

هذه حكاية طويلة لايمكن عرضها ولكن ملخصها ٠كان الرجل اللاوى مختلف مع زوجته وأراد أن يرجعها للمنزل وفعلا" ذهب وأحضرها لكنه بات فى الطريق فى جبعه التى لسبط بنيامين عند رجل يصفه بالطيب ؛ لما بات الرجل جاء سفهاء جبعه يريدون مضاجعة الرجل الضيف ؛ لكن صاحب المنزل أقترح عليهم أن يخرج إليهم أبنته ومعها زوجة الضيف ليضاجعوهما حتى الصباح بدلا" من مضاجعة الرجل المهم أنه نفذ الكلام وأخرج زوجة الرجل فضاجعوها حتى الصباح حتى ماتت وقام الزوج بعد ذلك فقطعها أثنى عشر قطعة بالسكين ثم قام ووزعها على كل أرض إسرائيل ليفضح بنى بنيامين وبسبب ذلك قامت حرب بين إسرائيل وبنوبنيامين وكان عدد إسرائيل ٤٠٠٠٠٠أربع مئة ألف وعدد بنيامين كان٢٦١٠٠ومعهم ٧٠٠مختارين وبدأت الحرب فقتل بنو بنيامين من إسرائيل فى أول يوم ٢٢٠٠٠ثم فى اليوم الثانى ١٨٠٠٠فكان من مات من إسرائيل ٤٠٠٠٠فى يومين وبعدها قتل من بنيامين ٢٥١٠٠من عددهم الذى كان ٢٦٠٠٠+٧٠٠ ولذا قالت اليسوعية أنه كلام غريب كما سترى ٠

تقوله اليسوعية و سأذكره نصا" صفحة ٢/٥٠٥هذا الرقم ؛ كأرقام المعارك راجع العدد ٢١؛١٥ مبالغ فيه مبالغة واضحة ؛ثم يقول ص٤/٥٠٦ من الراجح أن تكون الآية ٢٣ قبل الآية ٢٢ فى القضاة ٢٠ وفى ص ٥٠٧ /٨ تستكمل الجملة فى الآية ٤٥ ٠ بمعنى أن ترتيب النصوص غير مستقيم وغير مرتب وبالتالى تسبب ذلك فى أن يفهم منه أن من مات من بنيامين يزيد عن عددهم

المذكور وهو ٢٦٠٠٠ ومعهم ٧٠٠ منتخبين ثم لما بدأ القتال مات منهم ٢٥١٠٠ فى قض ٣٥/٢٠ ثم جاء فى ٤٤/٢٠ قتل ١٨٠٠٠ ثم ولوا هاربين فقتلوا منهم فى الطريق ٤٥/٢٠ (خمسة الآف)ثم الفا" ثم يقول فمجموع ماقتل من بنيامين ٢٥٠٠٠ وهرب ست مائة منهم وسبب كل هذا أن النصوص غير مرتبة كما قالت اليسوعية والأرقام مبالغ فيها جدا" ٠

الخلاصة الرجل رفض أن يتم أغتصابه ووافق على الزنا بزوجته وقامت الحرب بسبب ذلك مات فيها ٤٠ ألف من إسرائيل وثلاثون ومات من بنيامين ٢٥١٠٠ فهل هذا معقول ياأصحاب العقول ٠

التنبوء وطريقته عند الأنبياء

١صم ١٩/٢٠-٢٤

{فأرسل رسلا" ليقبضوا عليه ؛ فرأوا جماعة الأنبياء وهم يتنبأون وصموائيل رئيس عليهم ؛فحل روح الرب على رسل شاول فتنبأوا هم أيضا" ولما علم شاول بالأمر أرسل آخرين فتنبأوا هم أيضا" وعاد للمرة الثالثة فأرسل سواهم فتنباؤا هم أيضا" فذهب بنفسه إلى الرامه وعند البئر العظيمة التى فى سيخو سأل عن صموئيل وداود فقيل له : هنا فى نايوت فى الرامه وفيما هو ذاهب إلى هناك حل عليه روح الله ؛ فأخذ يتنبأ طوال الطريق إلى نايوت ٠ونزع هو أيضا" ثيابه وتنبأ أمام صموئي وأنطرح عريانا" كل ذلك النهار وليله }

هل من تعليق على تنبؤ الأنبياء العرايا ؟

لا أظن أن هناك تعليق على النص فالكل تنبأوا وصاروا أنبياء أو قديسيون وحل عليهم روح الله حتى شاول حل عليه وهو بالطريق وخلع ثيابه وظل عريانا"النهار كله والناس ترى عورته وهو يتنبأ ومن لم يراه نهارا" جاء وشاهده ليلا" وقالوا شاول من الأنبياء العراة الذين يتنبأون بعد خلع ثيابهم وسنرى الحادثة تتكرر دائما" مع غيره من الأنبياء الذين كتب عليهم أن يراهم الناس على تلك الصورة القبيحة لكنه الكتاب المقدس الصالح للتعليم والتهذيب ٠

هناك كنيسة فى أحدى ولايات أمريكا يصلى الكاهن القس عاريا" كما ولدته أمه ويصلى زوار الكنيسة عرايا مثله وعند سؤاله عن هذا قال :

{يسوع ولد عريان وجلد عريان وصلب عريان وقام من الموت عريان ألم يترك كل ملابسه التى دفن بها فى القبر ؛ حتى المنديل وجدوه ملفوفا" هناك ٠ونحن نفعل ذلك كما فعل يسوع الرب } الفضائح والخبل والهبل يورث ٠

جنس فى خيمة الرب

١صم ٢/٢٢-٢٥{وأما عالى فشاخ جدا" (هو كاهن الرب)وعلم عالى بكل مايفعله بنوه بجميع بنى إسرائيل ؛ وبأنهم ينامون مع النساء اللواتى كن يخدمن عند باب خيمة الأجتماع فقال لهم :لماذا تعملون هذه الأعمال ؟ وما هذا الخبر القبيح الذى أسمع عنكم من جميع هذا الشعب ؟ لا يا أبنائى ؛ فهذه السمعه غير حسنة ؛ وأنتم تدفعون شعب الرب إلى المعصية ٠إذا خطئ إنسان إلى آخر فالله يحكم وأما إذا خطئ إنسان إلى الرب فمن يحكم ؟ فما سمعوا الكلام لأبيهم ؛ لأن الرب شاء أن يميتهم }

خيمة الرب أقدس مكان توجد به عاهرات إسرائيل و أولاد عالى كاهن الخيمة الأكبر يزنون مع العاهرات ؛ والشعب يعلم ويعرف والعجيب أن التبرير لهذا الفعل الشائن يكون لأن الرب سوف يميتهم ٠فلماذا جعلهم يفسقون ويخطئون ٠

كلام غريب لاقداسة لبيت الرب وغيره٠

كيف تصطاد الفتاة شابا" يبيت معها ؟

الطريقة يرويها لكم الكتاب المحترم

الأمثال ٧/٦-٢٣{تطلعت من كوة بيتى ؛ومن وراء شباكى نظرت ؛فرأيت بين الجهال ؛ وتبينت بين الأغرار فتى يعوزه الفهم يعبر السوق عند الزاوية ؛وفى طريق بيتها يصعد ٠كان ذلك عند الغروب فى سواد الليل بعد الأفول فإذا بامرأة تتلقاه فى زى زانية جامحة الهوى كثيرة التنقل لاتستقر قدماها فى بيتها ٠مرة فى

الشارع ومرة فى الساحات؛وتكمن عند كل زاوية فأمسكته وأخذت تقبله وبصفاقة وجه قالت له : ذبائح السلامة قدمتها واليوم أوفيت

نذورى فخرجت فى الحال أناديك شوقا" إلى وجهك فوجدتك فرشت بكتان سريرى وخيوط نسيجه من مصر مضجعى عطرته بالمر وضمختته بالعود والقرفة تعال فنرتوى حبا" إلى الصباح وننعم بلذائذ الحب زوجى غائب عن البيت مضى فى سفر طويل أخذ كيسا" من الفضة ولايعود قبل أيام كثيرة فجذبته بكثرة مفاتنها ؛ودوخته بمعسول كلامها فمشى وراءها فى الحال كثور يساق للذبح أو غزال يسير إلى الأسر }

هذه أيها القارئ العزيز أحدى تحف العهد القديم فيها تتعلم الفتايات كيف تصطاد غلاما" وماهى مواصفاته وكيف تستغل سفر الزوج المخدوع ؛ أنه الفن القصصى الهابط الذى يشرح للمرأة كيف تجهز سريرها وأقراص الفياجرا والمسكرثم تبحث عن الشاب عديم الفهم سهل القيادة حتى يتعلم منها كل تلك الفنون الفاجرة القذرة ٠كيف تقرأ فتاة هذا الكلام وكيف يقرأ رجل صاحب خلق طيب هذا الكلام وهل يستطيع رب أسرة أن يشرح هذا لأسرته أنه كتاب خطير ٠

الرب يعاقب بنات صهيون بالعرى

إشعيا ١٦/٣{ويقول الرب بالتشامخ بنات صهيون يمشين ممدودات الأعناق غامزات بالعيون ٠يخطرن فى مشيتهن ويحجلن بخلاخل أقدامهن إذا سيضرب السيد الرب بالصلع هامات بنات صهيون ويعرى عوراتهن ٠وينزع فى ذلك اليوم زينة الخلاخل والبراقع }

البنات تمشى فى دلال ودلع ؛ متبخترة متشامخة شايفه أنها حلوه وأمورة ولازم تتدلع وتتمايل ولكن الرب الذى ينسى كل قباحات إسرائيل لايسامحهن بل يعاقب وبشدة ؛ يصيبهم بالصلع ويعريهن ويظهرعوراتهن ؛ فيرى رجالهن كل شئ مجانا" أمام الشعب تكون كلا منهن عارية مفضوحة ؛ هكذا أمر الرب ٠

يالا قسوتك يا يهوه ٠

عورة الرجل وقدسيتها

تث ١١/٢٥ {إذا تشاجر رجلان وأقتربت زوجة أحدهما لتنقذ زوجها من يد ضاربه ؛فمدت يدها وأمسكت عورته ٠فأقطعوا يدها ولاتشفقوا}

على تلك الزوجة المسكينه لاتشفقوا إنها التى كانت تريد أن تنقذ زوجها وهى لاتقصد هذا الفعل ؛ وهو فعل ليس مشينا" لأنه دون قصد منها لكن الرب يعطى دائما" أحكام غريبة وعجيبة وينظر لعورة الرجل على أنها ذات قداسة ٠ألم يطلب القسم بها قديما" عندما طلب من أبن يعقوب أن يضع يده تحت فخذه ثم يقسم ؛وهو قسم مبارك بلا شك ولكن تعرى بنات صهيون لاشئ فيه ٠

سفر حزقيال والعبارات الفاحشة

هذا السفر يتكلم فيه الرب على أورشليم والغريب أن كل أوصافها هى أوصاف عن المرأة وفجرها وزناها فهل لم يجد الرب كلمات نقية طاهرة ليصف أورشليم بها لنرى الكلمات البذيئة التيستخدمها الكاتب ٠

حز٧/١٦{فنميت وكبرت ؛ وبلغت سن الزواج ؛ فنهد ثدياك ونبت شعرك؛ وأنت عريانة متعرية –فبسطت ثوبى وسترت عورتك }

١٥/١٦{فاتكلت على جمالك وعلى اسمك فزنيت وأغدقت فواحشك على كل عابر سبيل ؛ومنحت جمالك ٠وأخذت من ثيابك فزينت لك معابد وزنيت فيها وهذا ما لايجب٠وأخذت أدوات جمالك من ذهبى وفضتى التى أعطيتها لك ؛فصنعت لك منها تماثيل ذكور وزنيت بها –حين كنت عريانة متعرية ملطخة}

٢٥/١٦{فى رأس كل طريق بنيت مرتفعك وقبحت جمالك وفرجت رجليك لكل عابر وأكثرت فواحشك ٠زنيت مع بنى مصر جيرانك الغلاظ البدن وأكثرت فواحشك لتغيظينى }

٣٠/١٦{حتى فعلت هذا كله كامرأة زانية وقحة -٣١/وما كنت تزنين بأجرة بل كامرأة فاسقة تستقبل الغرباء عوض زوجها ٠كل الزوانى ينلن هدايا أماأنت فأعطيت هداياك لجميع عشاقك ورشوتهم للمجئ إاليك من كل صوب لمضاجعتك فكنت فى زناك على خلاف كل النساء}

٢٣/مقتطفات {١/وقال لى الرب :يا ابن البشر ؛كانت امرأتان ؛أبنتا أم واحدة وزنتا فى صباهما فى مصر ٠ هناك دغدغوا ثدييهما وداعبوا نهود بكارتهم٥/فزنت أهولة علىً وعشقت معشوقيها بنى أشور جيرانها ٠٠حيث ضاجعوها فى صباها وداعبوا نهود بكارتها

وأفرغوا شـــهوتهم عليها ٢٠١٧/٠٠فجاءها بنو بابل وأرتكبوا معها الفحشـــاء ونجســـوها ؛فتنجســـت بهم ثم عافتهم نفســـها وأظهرت فواحشـــها وتعرت ؛فعافتها نفســـى كما عافت أختها ٠٠٠وعشـــقت رجالا"فى شـــهوة الحمير والخيل ٠٠حين داعب المصـــريين نهديك وثدييك الفتيين }
ومضـــطر إلى ذكر ترجمـة الحيـاة لنعلم أن ترجمـة العربيـة المشـــتركة مؤدبه {فأولعت بعشـــاقها هناك الذين عورتهم كعورة الحمير ومنيهم كمنى الخيل }ومعلوم أن العورة يقصـــد بها العضـــو الذكرى والمنى معروف ٠
لقد نقلت النصـوص من المشـتركة وهى متحفظة ولكن الفانديك بها كلام فاحش للغاية كما أننى لم أستطيع نقل كل نصوص حزقيال فهى كثيرة وبها كلمات تخدش الحياء ولكن ماذكرته به الكفاية ٠
أمثال ٣/٥{شفتا العاهرة تقطران العسل وكلامها ألين من الزيت }
أمث ١٩/٥{لتكن لك أيلة نعمة ووعلة نعمة يرويك ثدياها كل حين }
أمث ٢٠/٥{فلماذا يا ابنى تهيم بالعاهرة وتضـــم فى حضـــنك الفاجرة؟}

مسك الختام فى العهر والغرام

نشيد الأنشاد

حتى تختتم هذا الباب فى الحديث عن الجرائم الجنسية العفنة فى الكتاب المقدس فكان لابد من السياحة داخل سفر نشيد الأنشاد وهو يشكل مشكلة لم تستطع جميع كتابات الأباء والكهنة والمفسرين أن تخرج منها ؛ لقد بات إعترافهم بأنه مشكلة ليس لها حل ولا ينكر ذلك إلا مكابر فلم تعطى تفسير منطقى لوجود هذا السفر الأباحى داخل الكتاب المدعو مقدسا" وكما كانت مشكلة سفر حزقيال من قبل ولكن من يطالع الكتاب ويجد التركيز على الفواحش والزنا وخاصة للأنبياء وعائلاتهم لابد أن ينتظر أن يجد مثل هذا السفر ٠

ومهما حاولوا أن يفسروه صوفيا" ورمزيا" وتاريخيا" كما فعل باباهم المتنيح شنودة فإن ذلك لايمكن قبوله على أى حال من الأحوال ٠

تقول اليسوعية ص١٣٧٨:ومع ذلك لانجد فيه مفتاح لتفسيره من الذى ألفه وفى أى تاريخ ولماذا ألفه ؟ وإذا صح أن وجوده فى قانون الكنيسة لم يكن إلا مصادفة وكيف أكتسب مكانة حتى وجد بالكتاب ٠

ثم تحاول اليسوعية أن تجد تبريرا" لوجوده فتقول :

أن للسفر تفسيرات تمثيلية وهو يربط العلاقة بين الفتى والفتاة والغرام بما بين الروح القدس ومريم العذراء أو بين الرب وأورشليم ثم الليترجى ويرون فيه نقل لشعائر دينية وثنية ثم التفسير المأسوى وهو يقبل مافى السفر من واقع جنسى ويحاول وصف الحب الموجود بالسفر إلى حب شريف يعرى النفس البشرية ثم التفسير التطبيقى وفيه يرون أنه سفر دنيوى عن زواج سليمان من بنت فرعون ؛ ويقولون دخل الكتاب عن طريق المصادفة ٠

ثم التفسير الخامس وهو يأخذ التفسيرات السابقة جميعها ويقولون بالمعنى الجنسى الدنيوى وهو حب جنسى بشرى ومقدس فى آن واحد ٠

يقول الأب أسطفان شربتية : لاشك أنه ينطلق من قصائد حب قديمة كانوا ينشدونها فى السهرات ولعله يستوحى من الطقوس الوثنية حيث لايذكر اسم الله ابدأ والكثير من الكنائس تمنع مطالعته لصغار السن والراهبات والرهبان ويقولون غير ملائم لهم أننى أشفق على جميع البابوات والكهنة والقساوسة الذين يتحملون وزر هذا السفر وإذا سألهم شاب أو فتاة عنه فماذا يجيبون وعن الحكمة فى وجوده من الأصل ؟

لكن كاتب مرشد الطالبين /سمعان كلهون يقول ص١٥١:

هذا السفركتبه سليمان؛ وهو من أطهرالأنشادات لأنه حسب مايقول شراح الأناجيل هو تلميح سرى بين الرب يسوع والكنيسة الصالحة المستقيمة٠

وهو نفس ماقاله اليهود أن السفر هو سليمان والكنيسة روحيا" ٠

ويكمل صاحب المرشد :وأما ماكان ظاهرا" فيه كأنه عشق بين عريس وعروس فهو رمز إلى فرط محبة الرب يسوع لكنيسته لأنه بمنزلة عريس سماوى وبعل لها ثم يعقب ويقول أن من كان شهوانيا" ليس من أهل التقوى لايقدر أن يدرك مقاصد هذا السفر بالحقيقة وأنما يدركها من له عقل سوى ٠

الكلام السابق لايمكن أن يصدر من شخص صادق مع نفسه فمنذ متى يكون هذا الكلام رمزا" للمحبة وهل يوحى الرب مثل هذا الكلام وهل لم يجد الرب إلا هذا الكلام الخارج الذى رفضه علمائهم قبل عامتهم وهل سوف نختبر كل قارئ لنعرف إن كان شهوانيا" أم لا حتى نجعله يقرأ ونحن نرى رد الفعل لديه ؛ مهما حاولوا أن يبرروا هذا الكلام فهو غير مقبول على الأطلاق لاعقلا" ولا منطقا" ٠

نستعرض النصوص مع بعض التعليق

١/١{قبلنى بقبلات فمك ؛ فحبك أطيب من الخمر }

١٠/١{ما أجمل خديك بالحلى ؛ وعنقك بعقود الخرز }

١٣/١{حبيبى قلادة مر لى ؛ بين ثديي موضعه يبيبيت }

٥/٢{أسندونى بأقراص الزبيب ؛ أعينونى بعصيرالتفاح ؛ فأنا مريضة من الحب ليت شماله تحت رأسى ويمينه تعانقنى }

١/٣{فى الليالى على فراشى أطلب من يحبه قلبى فلا أجده ٠أقوم وأطوف المدينة وفى الأسواق والساحات ؛ أطلب من يحبه قلبى ؛فلا أجده ؛يلقانى حراس الليل وهم يطوفون فى المدينة :أرأيتم من يحبه قلبى ؟ أتجاوزهم قليلا"فأجد من يحبه قلبىأمسكه ولا أرخيه ٠أدخله بيت أمى وخدر من حبلت بى }

تعليق على المقاطع السابقة

أنها فى حالة شوق عنيف للقبلات وهى عندها أطيب من الخمر ٠ ماهو تعليق فتاة شابة مراهقة داخل الكنيسة تسمع هذا الكلام ويقوله قس صغير السن مراهق كله صحة وشباب ؛إن الفتاة تتذوق الخمر من فم حبيبها ؛ ثم هو يرى جمال الخدين وقد زينتها العقود والعنق

وقد أذدان بالقلائد الجميلة ؛ إنه يرى ذلك وهو يقبلها وطيب الخمر فى فمه ٠ثم نجد ذلك الحبيب يبيت بين ثدييها كصرة مر ٠
٠أنه ينتقل بنا من وصف لجمالها فى كل مكان من جسدها ٠
لقد طلبت من تحبه فلم تجده ؛فلم تنتظره كالعفيفات الطاهرات بل إنها قامت تبحث عنه فى المدينة بشوارعها وساحاتها هائمة على وجهها وهى فى حالة هيام صاخبة هى وجامحة هى وهو مادفعها للخروج فى تلك الحالة ؛ والغريب هوأنها مكشوفة الوجه تسأل عنه دون خجل أو حياء وهى لاتذهب لمنزله بل هى كالكلاب الضالة تبحث عنه فى الشوارع فلما وجدته أمسكته ولم تتركه بل إلى بيت أمها أخذته وقضت ليلتها معه فى حب وغرام ٠نعم التعليم العفيف للكتاب ٤{١/عيناك حمامتان من وراء حجابك ؛٣/شفتاك سلك من القرمز ؛خداك فلقتا رمانة من وراء حجابك ؛٤/عنقك كبرج داود ؛٥/ثدياك توأما ظبية صغيران يرعيان بين السوسن ؛٩/خلبت قلبى يا عروستى خلبت قلبى بنظرة من عينيك ولفتة عنقك ما أجمل حبك يا عروستى أطيب من الخمرحبك ؛ومن كل الطيوب عبيرك ؛شفتاك أيتها العروس تقطران شهدا" تحت لسانك عسل ولبن }
لايحتاج لتعليق
فهو وصف لثدياها وعنقها وشفتاها والشهد النازل منها وهو يقبلها وتحت لسانها ينبع نهر العسل واللبن وعينا الحمامة من وراء الحجاب والخد فلقت الرمان وهو وصف جميل ثم العنق السامق كالبرج ونظرة العينين واللفته منها وهى تدير عنقها ورائحتها وهى أجمل من كل الطيوب ٠
ولكن أرجوا تفسير(ثدياك توأما ظبية صغيران يرعيان بين سوسن}
أنا أعرف التفسير والوصف ولكن عزيزى القارئ فسر أنت هذا الكلام ولاتخجل ٥{١/أجئ إلى جنتى ؛أجئ يا عروستى ؛ أقطف مرى وطيوبى ؛ آكل شهدى مع عسلى ؛ وأشرب خمرى ولبنى ؛ كلوا يارفاقى واشربوا وأسكروا ياأحبائى }{٢/أنام وقلبى مستفيق ٠هذا صوت حبيبى يدق :إفتحى لى يا أختى ؛يا رفيقتى يا حمامتى ؛يا كل شئ لى ؛رأسى أمتلأ بالطل ؛وجدائلى بندى الليل ٠خلعت

ثوبى فكيف ألبسه ؟ غسلت رجلى فكيف أوسخهما ؟ من الكوة يمد حبيبى يده فتتحرك (فأنت عليه أحشائى بالفاندايك وذلك من الأنين) له أحشائى ٠ فأقوم لأفتح لحبيبى ويداى تقطران مرا"؛مرا: يسيل من أصابعى على مقبض القفل ٠أفتح ولكن حبيبى كان مضى وأنصرف فأخرج أنا وراءه أطلبه فلا أجد وأدعوه فلا يجيبنى يلقانى حراس الليل ؛وهم يطوفون فى المدينة ٠فيضربوننى ضربا" ويجرحوننى ؛والذين على الأسوار ينزعون إزارى عنى }

٧{٢/ما أجمل خطواتك بالحذاء يابنت الأمير(ماأجمل قدميك)دوائر فخذيك حلئ صاغتها يد ماهرة (خاصرتاك المستديرتان كعقود صنع يد حاذقة)(سرتك كأس مدورة ؛بطنك عرمة حنطة) (ثدياك توأما ظبية صغيران بعد عنقك)(ثدياك كشادنى ظبية توأمين) برج من العاج }{٨/ قامتك مثل النخلة وثدياك كعناقيدها ؛قلت أصعد النخلة وأتعلق بأغصانها ؛فيكون ثدياك لى كعناقيدالكرم؛عبير أنفك كالتفاح وريقك خمر طيبة تسوغ رقراقة للحبيب على الشفاه والأسنان}

لقد وصف الكاتب دوائر الفخذ المستديرة والسرة الشبيهة بالكأس المدورة البطن عرمة الحنطة ثم يعود فيصف الثديان كشادنى ظبية أى مرفوعتان متماثلتان ثم العنق وبعدها يدخل على الكلام المباشر فيقول :أنها بقامتها العالية المرتفعة كالنخلة وثدياها كالعناقيد وهو يصعد النخلة ويمسك بماذا بالعناقيد أى بثدياها وهكذا ٠الغريب أننى قرأت أن المقصود بالسرة هو الجزء الأسفل منها من البطن أى الفتحة التناسلية للمرأة حيث يسيجها السوسن أى شعر العانة وهذا كلام فاحش قبيح لايمكن أن يكون فى كتاب مقدس أو غيره بل فى كتاب أباحى ٠

٨{ليتك أخ لى رضع ثدى أمى ؛ فألقاك فى خارج الدار وأقبلك فلا أقودك وأدخل بك إلى بيت أمى ٠ هناك تعلمنى الحب ؛ فأسقيك أطيب الخمر؛ من عصير رمانى شمالك تحت رأسى ؛ ويمينك تعانقنى }

تتمنى الفتاة لوكان الفتى أخاها فتفعل معه ماتريد فى الشارع وتقوده إلى داخل الدار (لماذا؟) ليعلمها الحب (وهى تشرح لك

ذلك)أسقيك أطيب الخمر من عصيررمانى (كناية عن ثدياها) ثم تريك كيف يكون ذلك الجلوس أو الرقاد وتشرح لك وضع اليد اليسرى وماذا تفعل اليمنى ؟

هنا توجد لديها مشكلة تطلب من يحلها فهل يستطيع أحد حلها فما هى تلك المشكلة لنرى :-

٨/٨{لنا أخت وليس لها ثديان فماذا نصنع بأختنا يوم تخطب ؟}

النص السابق يحتاج لمختص بعلم التجميل حيث يعطى العروس منشطات جنسية فيخرج لها ثديان أو يصنع لها ثدى صناعى بالسيليكون وهو مايتم بالدول الغربية حيث الزواج المثلى يحتاج لكل هذا الفجور ٠

أخيرا" أنتهى الباب الذى يعرى الكتاب المقدس من قداسته ؛ أنه يجعل منه كتاب فواحش وجنس وعرى وقل كما تشاء فى هذا ٠

من تعرية لأنبياء الله إلى زنا بينهم وبين أولادهم وبناتهم والتنبؤ عرايا ملط إلى وصف لجسد المرأة بكل فحش إلى تعليم فنون الحب والغرام الحرام ٠

الباب الرابع
نسب يسوع

مدخل للنسب

نسب يسوع

يشكل نسب يسوع المسيح مشكلة من أعقد المشاكل ؛ لكن القوم يتغافلون عن ذلك٠يوهمون من يتعامل مع النسب بأنه هو المخطئ وهم على صواب ٠

وجد نسب يسوع فى أنجيلى متى ولوقا ٠كما جاءت بعض من تلك الأنساب فى بعض كتب العهد القديم عندما كان يقول عن فلان بن فلان ولكن سفر ١أخ جاء به النسب من سليمان وحتى مشلام بن زربابل بن فاديا ٠

وعند فحص تلك السلاسل المذكورة تجدها مختلفة جدا"وواضحة مما يدل على أنها مختلقة وتدفعك لطرح أسئلة بأستمرار حول ماتراه فيها من عدم دقة وخاصة أنها تتحدث عن أنساب موغلة فى القدم والتاريخ ٠

ولنطرح السؤال التقليدى وهو يسوع ابن من ؟

يسوع ولد من امرأة هى مريم وليس له أب بشرى ؛ فكان من الواجب نسبة هذا المولود لأمه ولكنهم نسبوه ليوسف رجل مريم وهذا يدل دلالة واضحة على أن النسب المذكورليس بنسب يسوع بل نسب يوسف النجار ٠

وطالما النسب المذكور كما يدعون هو نسب يوسف فكان لابد من التماثل والتشابه بين نسبه فى متى ولوقا لكن أصحاب اليسوعية يقولون أنها سلسلة نسب مصطنعه كما هو الشأن فى ذلك الزمان ٠

سؤال آخر :إذا كان الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد قد كتب بوحى من الروح القدس ونزل به على أناس ملهمين فلماذا تختلف السلاسل فى متى لوقا وأخبار الأيام الأول ٠وكيف يصفها بالأصطناعية ونحن نريد شئ محدد هل متى ولوقا كانا ملهمين أم لا فإذا كانا ملهمين فلماذا جاءت السلاسل مختلفة وكيف يقال أن الكتبة أخذوا تلك السلاسل من كتب تاريخية ٠ومن هنا يكون الكتاب به جزء موحى به وجزء لا وحى فيه ؛ أى تاريخى منقول من كتب التاريخ ٠

لماذا لم يؤخذ نسب يسوع من ناحية أمه مريم مباشرة ويتم تسميتة يسوع بن مريم بدلا" من نسبته ليوسف خطيب أمه ؛ وهو لايمت له بصلة قط حتى لو كان زوجها فهو ليس بوالد ليسوع ومنذ متى يسمى أبن المرأة بزوجها الذى ليس بأبيه ٠

إلا إذا كان المطلوب نسبة يسوع لداود وسليمان كى يكون ملك إسرائيل القادم وبالتالى تم تلفيق النسب فهذا موضوع آخر وسوف ترى أن نسب يسوع يختلف من سفر لآخر إختلافا" واضحا" وبينا"

نسب يسوع فى متى ولوقا مع أخبارالأيام

متى	لوقا	أخبار أول	تعليق
	آدم	آدم	
	شيت	شيت	
	أنوش	أنوش	
	قينان	قينان	
	مهللئيل	مهللئيل	
	يارد	يارد	
	أخنوخ	أخنوخ	
	متوشالح	متوشالح	
	لامك	لامك	
	نوح	نوح	
	سام	سام	
	أرفكشاد	أرفكشاد	
	قينان	-------	لايوجد قينان فى تك ١١ وفىأخبار الأيام ١٨/١
	شالح	شالح	
	عابر	عابر	
	فالج	فالج	
	راعو	راعو	
	سروج	سروج	
	ناحور	ناحور	
	تارح	تارح	
إبراهيم	إبراهيم	إبراهيم	
إسحق	إسحق	إسحق	
يعقوب	يعقوب	يعقوب	
يهوذا	يهوذا	يهوذا	الزانى بتامار زوجة ابنه
فارص	فارص	فارص	ابن يهوذا من الزنا

حصرون	حصرون	حصرون	
---------	عرنى	-------	فى لوقا فقط
أرام	أرام	أرام	
عميناداب	عميناداب	عميناداب	
نعشون	نخشون	نخشون	
سليمون	سلمون	سلمون	زنا برحاب وانجب
بوعز	بوعز	بوعز	زنا براعوث وانجب
عوبيد	عوبيد	عوبيد	ابن زنا وجد لداود
يسى	يسى	يسى	
داود	داود	داود	زنا مع بتشابع
سليمان	------	سليمان	ابن الزانية بتشابع
-----	ناثان	-----	{من سليمان فى متى
رحبعام	متاثا	رحبعام	وناثان فى لوقا --
أبيا	منيان	أبيا	-ورحبعام فى متى و
أشا	مليا	أشا	أخبار الأيام لاتتفق -
يهوشافاط	الياقيم	يهوشافاط	السلاسل الثلاث {
يورام	يونان	يورام	
عزيا	يهوذا	إحزيا	
يوثام	شمعون	يوأشى	
أحاز	لاوى	أمصيا	
حزقيا	متأث	عزريا	
منسى	يوريم	يوثام	
أمون	أليعازر	آحاز	
يكنيا	عير	منسى	
-----	المودام	أمون	
------	قصم	يوشيا	

-------	أدى	يهوا ياقين	
-------	ملكى	يكنيا	
-------	نيرى	------	
شألتئيل	شألتيئيل	شألتئيل	
-------	-----	فادايا	
زربابل	زربابل	زربابل	{ماذا أنجب زربابل؟
أبيهود	ريسا	مشلام	ومن هوابن زربابل ؟}
ألياقيم	يوحنا	إلى هنا تنتهى	السلسلة فى الأخبار أول
عازور	يهوذا	----- -	
صادوق	يوسف	---------	{عدد الأجيال فى متى
أخيم	شمعى	---------	من زربابل وحتى -
أليود	ماتاثيا	--------	يوسف تسعة أجيال
أليعازر	مآث	------- -	وفى لوقا ١٩جيل }
ميثان	ناجاى	--------	
---------	حسلى	--------	
---------	ناحوم		
---------	عاموص		
----------	متاثيا		
----------	يوسف		
----------	ينى		
----------	ملكى		
---------	لاوى		
----------	متثاث		
يعقوب	هالى		
يوسف	يوسف		ابن من يوسف ؟

يسوع بن مريم	يسوع بن مريم	مادخل يوسف هنا ؟

ملاحظات على النسب

١-ماهى علاقة يوسف خطيب مريم بابنها يسوع وكيف ينسب إليه؟
٢-النسب فى متى ولوقا ؛ فلماذا سكت مرقس عن ذكر النسب أما يوحنا فإنهم يقولون أنه ذكر النسب مباشرة إلى الله ويقول جورج فورد فى كتابه سيرة المسيح أن يوحنا لم يترك نسب المسيح بل جاء بنسب جديد إذ سماه الكلمة وذلك بنسبته إلى أبيه مباشرة لأن يوحنا يقول فى أول إصحاح فى إنجيله
يو ١/١{فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الله الكلمة}
ولما كان يسوع هو الكلمة فهو الله وابن الله والروح القدس وكل شئ.
٣-أن النسب لابد أن يكون حلقة متصلة من والد الإنسان ويتجه لاعلى فى السلسة حتى تصل إلى آدم ابو البشر ولما كان يسوع لم يأتى إلى الدنيا بزواج من رجل بمريم أمه فلا يصح تسميته بغير أمه ؛أما تسميته بيوسف النجار فلا تصح لأنه لم يكن والدا" له حتى لو كان زوج أمه أو خطيبها ولهذا فإن كلام متى ولوقا بخصوص نسب يسوع لايصح أبدا".
٤-يقول أصحاب الترجمة العربية المشتركة ص٩٠٤فقرة ١٧-٢٤:لاندرى من أين جاء الكاتب باللائحة التى ترد فى هذه النصوص وهى التى بنى كلا"من متى ولوقا سلسلتاهما عليها حتى لو أنكرا أستخدام تلك السلسة.
٥-من ينسب يسوع بن مريم وينسبه إلى يوسف بالتبنى لايصح فهو ليس بوالدا" له كما لايمكن نسبته إليه بأى حال من الأحوال .
٦-لوكانت سلسة النسب بكلا من متى ولوقا متطابقتان كان بالأمكان فحص السلسلتان مرة واحدة لكن هناك خلافات كبيرة بينهما .
٧-لقد تعامل جورج فورد مع النسب بإستهانه كبيرة وإستهتار ليغطى على العجزالعلمى الذى يثبت النسب الذى لايمكن إثباته .

٨-لوقا لم يشاهد يسوع ولم يكن تلميذه ٠بل كان تلميذ بولس وبولس نفسه لم يكن تلميذ ليسوع وكان يهودى متعصب ولهذا ذكر لوقا النسب من آدم ولم يكن لوقا عالما" بالأنساب بل أخذها نقلا" عن مصادر يهودية عند كتابة إنجيله ولذا جاءت مخالفة لإنجيل متى ٠
٩-أقتبس متى٧٥ نصا" من العهد القديم ليوضح بركة الله لإبراهيم وجاء النسب مارا"بإبراهيم لهذا السبب وهو شئ مهم لهم هذا الربط
١٠-يكتب مرقس نسب يسوع وهو لم يكن من الرسل ؛ويقال أقتبس إنجيله من متى ٠فلماذا لم يكتب النسب وكانت هناك دراسات تقول أن متى أقتبس من مرقس وعليه فمن أين جاء متى بالنسب ٠
١١-يقال أن يوحنا كتب بشارته بعد أن أصبح الناس يعتقدون أن يسوع إنسان فأراد أن يعود بهم فنسب يسوع إلى أبوه لاهوتيا" ليبتعد عن نسبه البشرى المملؤبالمشكلات وخاصة أن الأنساب غير مؤكدة وغير صحيحة ٠
١٢-تضمن النسب فى متى ولوقا كل من راعوث الأممية الفقيرة وكان يجب الأ يشتمل النسب على الأمميات الكافرات؛وكذلك على راحاب وثامار وبتشابع وكلهن زانيات وأنجبوا من زناهن وكلا" منهن زنت مع جد من أجداد يسوع المعتبرين {ثامار مع يهوذا – بتشابع مع داود-راعوث مع بوعز –راحاب مع مع سلمون –بنتا لوط مع لوط وأنجبا عمون ومؤاب }
وأخر السلسة هى داود مع بتشابع التى أنجب منها سليمان ٠
فهل يعقل أن يكون نسب يسوع يحتوى على كل تلك العاهرات ٠
١٣-يقول كالوين البروستانتى :إن من أخرج سليمان من نسب يسوع المسيح فقد أخرج المسيح من كونه مسيحا" ؛وبذلك نجد لوقا أخرج يسوع من كونه مسيحا" لأن يسوع من نسل ناثان بن داود وليس سليمان بن داود وبذلك يكون يسوع ليس هو المسيح المبشر به عند اليهود حسب لوقا ٠
١٤-يقول جورج فورد :إن لوقا أورد نسب يختلف عن نسب متى ولكنه يقول أنهما متفقان على يوسف رجل مريم أم يسوع وهذا يكفى ؛كما أنهما متفقان فى إبراهيم وداود وهذا يكفى ويتفقان فى شألتئيل وزربابل ؛أى أنه يقوم بعملية قص ولصق وترقيع حتى يتم

دمج السلستان معا كى يكون هناك أتفاق عليهم مع العلم أن إختلافهم واضح كالشمس ٠

والغريب أنه يقول بنسبة الولد لزوج أمه كعادة اليهود ٠ومن أجل ذلك نسب يوسف لهالى زوج أمه ولكننا نجد لوقا ينسب يوسف ليعقوب فمن هو أبو يوسف؟ هل هو عالى أو هالى أم هو يعقوب ؟

١٥-الحلقات بين داود ويوسف ناقصة إذ تساوى من السنين ٤٥٠سنة وبها أربع أسماء فقط ويستحيل ذلك عقلا" لأن الجيل يساوى خمسون عاما" فيكون المفروض وجود تسعة أجيال لا أربع أجيال ٠

١٦-يقول أن لوقا أختص بنسب مريم ومتى أختص بنسب يوسف وهى مغالطة كبرى فالكاتب لم يقل ذلك بل قال يسوع بن يوسف فى كلا النسبين فى متى ولوقا ٠ولو كان أحدهما نسب مريم لقال يسوع بن مريم صراحة ثم كان عليه أن يكمل فيقول يسوع بن مريم بنت فلان بن فلان ٠

١٧-لقد أختلف كل من متى ولوقا فى أقرب شخص وهو والد يوسف فقال متى يوسف بن يعقوب وقال لوقا يوسف بن هالى وهما الأقرب عهدا" ليسوع فمابال الأسماء البعيدة عنهم ؛ وهل لم يكن هناك من يحفظ نسب يوسف هذا فيعرف منه أو من معاصريه من هو والده ومن هو جده وهم يهتمون بهذا فى الماضى ؛ وحتى لو نسب يوسف لعمه الم يكن هناك من يعرف هذا العم فيعرف الناس منه ٠ إذا كان الوضع هكذا فكيف نثق فى أسماء الأجيال الممتدة حتى تصل لآدم وهو على بعد الآف السنين من يسوع ٠

١٨-يقول متى ميلاد يسوع المسيح ثم يأخذ فى ذكر النسب وفى أخره يقول مايهدم ماسبق :يقول :ويعقوب والد يوسف رجل مريم وهنا سؤال :

هل ماذكره نسب يسوع كما قال أول النسب أم نسب يوسف خطيب مريم ؟

فهو يناقض نفسه فى آن واحد ؛ يذكر أنه يكتب نسب يسوع ؛ ثم يفاجئنا بأنه يكتب نسب يوسف (رجل مريم)فهذا نسب يوسف يا سادة ٠الغريب أنه لم يذكر مريم إلا مرة واحدة بقوله رجل مريم

فما دخل رجل مريم بأبن مريم يسوع أما لوقا فيقول ولما أبتداء يسوع كان له ثلاثون سنة وهو على ما يظن ابن يوسف بن عالى وبذلك لامجال لإدعاء بأن الأتى هو نسب ليسوع بل نسب يوسف الذى يظن أنه والد يسوع ٠فهل يجوز الظن فى هذا ؟

كلام القمص صموئيل مشرقى

رئيس مجمع الخمسين ومؤلف كتاب (الكتاب المقدس يتحدى نقاده)

{ إن السلسلة الأولى الواردة هى فى متى نسب يوسف بن سليمان بن داود أما لوقا فهو نسب مريم بنت ناثان بن داود وبذلك تتحقق الوراثة الشرعية }علما" بأن القمص المذكور يقول أن يوسف بن هالى ليس كذلك بل تم وضع اسم يوسف بدلا من مريم حسب العوايد اليهودية التى تحرم كتابت نسب المرأة مع العلم بأن مريم هى بنت يهوياقيم وعاث من قوم لاوى وبذلك لاتكون من نسل ناثان } يريد القمص المذكور أن يقول أن يسوع بن يوسف على ماكان يظن ثم ذكر النسب فهو إذن نسب يوسف وليس نسب يسوع وهذا شئ جميل ولنسأل ماقيمة ذكر نسب يوسف فى بشارة تخص يسوع علما" بأن يوسف ليس له دور يذكر فى المسيحية حيث أن دوره فقط أنه خطيب مريم ٠حتى لوكان قد خرج معها إلى مصر ومعه يسوع وهى قصة كاذبة ورجوعه بهما فليس له دخل فى كون المسيح مسيا وحتى لو تزوج مريم كما تقول بعض الطوائف الغريب أنه لايوجد له ذكر بعدها ؛ ثم يسدل عليه الباب فلا يذكر مرة ثانية مطلقا" بل أنه ليس لها مكان ٠

فلماذا الزج باسمه فى النسب ؟ وهو مجرد خطيب غريب عنها٠

يقول نفس القمص :إن متى كذلك لم يقل أن النسب هو نسب يسوع بل نسب مريم ولكنه نسى أول الأنجيل وهو يقول (ميلاد يسوع المسيح بن إبراهيم حتى يصل إلى يعقوب والد يوسف رجل مريم ؛ ؛ ففى النسب تناقض بين أوله وأخره ٠ففى البداية واضح أنه نسب يسوع وفى النهاية نسب خطيب مريم ؛ وهو سواء كان بن هالى أو ابن يعقوب فهى سيان ٠

ص٤٤السطر١٣يقول:أماالوحى بالنسبة للكتاب المقدس فليس وحيا"

ميكانيكيا"وبطريقة آلية من هذا القبيل وجانب فيه (أنتبه) لم يتم تدوينه (أين ذهب)بالأعلان المباشر بل من مصادر تاريخية (لاحظ الكلام من مصادر تاريخية)كهذه الأنساب كانت تحتويها مراجع خاصة قد أشير إليها فى الأسفار المقدسة والروح القدس مصدر الوحى فى هذا الجزءالتاريخى من الكتاب المقدس قد قاد المؤرخين للأسماء والحوادث التى سجلها فى هذا القسم من الكتاب ووضح من المراجع سفر ياشر وحروب الرب المشار إليهما فى الكتاب المقدس وغيرها من أسفار (وهى التى التاريخ المقدس الذى أنتخب منه الوحى ماراه مناسبا") مثل تواريخ شمه ونحن بدورنا نسأل أين هو سفر ياشر وسفر حروب الرب ٠

لم نسمع عن وجودهم الحقيقى من أى جهة علمية أو كنسية ٠ وهى أسفار نرى ونسمع عنها ولا نجدها ؛ وكلام القمص بأن الأنساب هى تواريخ لم تدون من الوحى مباشرة يعنى أن الكتاب يحتوى على وحى ولاوحى ؛فإذا كانت تاريخية وليست وحى فلما تكتب ؟

وص٤٣يقول القمص :ولاغرابة عند الأقتباس من هذه المصادر التاريخية من أى أضافات أو حذف إذ أنه لابد أن يكون لله قصد بلاشك فى سائر الاختلافات الظاهرية ليس من السهل معرفتها فى كل الأحوال ٠

ونقول لماذا يضع الرب ألغاز يحتار فيها الناس وفى تفسيرها ؟ ولماذا لم يكن كتابا واحدا" ؟ ونسبا" واحدا" ولماذا الأختلافات الظاهرية التى ليس من السهل معرفتها ٠لكن الكتاب موحى به لرجال ملهمين من الروح القدس ٠

يقول القمص أن شألتئيل هو ابن يكنيا فعلا" وهو ابن نيرى لأنه زوج ابنة نيرى حسب التعاليم اليهودية ؛يعنى ليه أبوان نيرى ويكنيا وأن زربابل هو حفيد شألتئيل لكونه ابن فاديا الذى حذف اسمه لضغط الأجيال (بمعنى عملية أختصار لأن السلسلة طويلة ويجب العمل على أختصارها ٠ثم من الذى أختصرها ٠الرب أم الموحى إليه أم الناسخ ؛ أما أليهود الذى يقال أن زربابل أنجبه فهو غيرموجود فى أنساب العهد القديم ويبدو أن مشلام المذكور وكذلك

ريسا هو حنانيا وبذلك يعتبر مشلام اسم آخر ليوحنا جد العذراء ٠القمص يخدع القراء ثم يقول :

ومن ثم فإن إختلاف الأسماء بل وحذف البعض منها لعقاب إلهى على أصحابها علما" بأن الأنساب كما يقول عمل بشرى لادخل للسماء فيه إنها مشكلة تجعل الإنسان حيران فكيف هى عمل بشرى ولادخل للسماء فيها وكيف تدخل الوحى وحذف بعض الأسماء عقابا" لإصحابها وكيف هى مأخوذة من أسفار تاريخية وطبعا" مقدسة ومقتبس منها ؛ ثم يقول أن الأسماء المذكورة لم ترد فى أسفار العهد القديم لأن أصحابها وجدوا بعد إختتام العهد القديم أى بعد كتابته وهى بين ملاخى والمعمدان ؛وهو عذر أقبح من ذنب ؛ لأن الأنساب لم تترك فترة زمنية بل الأختلاف شمل كل الفترات ٠

القمص يخالف وينسى فهو يقول بعض الأسماء حذفت لأن أصحابهالايستحقون الذكر لعقاب إلهى ؛ ونحن نسأل هل نسى المبجل أن داود زانى وأن يهوذا زانى وأن لوط زانى وأن نوح خمرجى وأن هناك نساء مثل راحاب وراعوث وتامار وبتشابع وكلهم زناه ودخلت أسمائهم نسب يسوع الطاهر ؛ بل أن أجداد يسوع رجالا" ونساءا" زناه فلماذا لم يتركهم الرب ولايذكرهم كعقاب لهم ؟لقد نسيت أنا حيث أنهن زنين زنا مقدس ٠

سؤال جال بخاطرى وهو هل تلويث نسب يسوع بالزوانى مقصود أم مصادفة ؟

سؤال آخر هو :لماذا لم يحذف الكتبة تلك الشخصيات الملوثة من النسب وهم دائما" ما يحذفون ويضيفون ويعدلون ويصححون بحرية تامة فى النصوص ؟

تعليق بولس فرج بولس

فى كتابه الله واحد فى ثالوث أو ثالوث فى واحد أو لا إله

يقول ص٨٣:أن المسيح هو ابن داود عن طريق ٠

أ-يوسف بالأنتساب ب- مريم بالولادة

ويقول سكوفيلد :لايمكن أن يكون يوسف بن يعقوب وابن هالى خصوصا"وأن لوقا لم يثبت أن هالى ولد يوسف ؛لهذا يكون الحل الطبيعى أن يعقوب قريب هالى أو نسيبه ؛وهو من نسل داود ؛كما

أن هالى من نسل داود ؛أما كلمة ابن فى نص :يعقوب بن هالى فلا وجود لها فى اليونانية وهى من وضع المترجمين للتسهيل وعلى هذا يكون تسلسل نسل مريم فى لوقا ٠

أما وأن يوسف هو ابن هالى ؛ فهذا لكونه خطيب مريم فقط وتسلسل نسل مريم فى لوقا أيضا" ؛حيث أن هالى أبوها بتسلسل من داود ٠

ويقول بولس فرج ص٨٣:وبطريقة أخرى غير طريقة سكوفيلد ؛نثبت نسب مريم ويوسف إلى داود عن طريق النصوص الكتابية وهى فى نظره أفضل :

أ- فى مت ١٦/١{يوسف رجل مريم }ولأن يوسف أصبح مرتبطا" بمريم ويوسف بن يعقوب بن متان بن داود ٠إذا" يوسف بن داود ومريم بنت داود بالأرتباط مع يوسف {ا=ب ؛ب=خ ؛إذا" ا=خ }ده كلام فاضى ٠

ب-فى لو ٣٣/٣{يوسف بن هالى }وهذا يوصلنا إلى ٣١/النجده ابن داود أيضا"؛ إذا" يوسف سواء فى متى أو فى لوقا ؛هو من نسل داود وبما أنه مرتبط مريم ؛إذا" مريم أيضا" منسوبة إلى داود {بالعافية }أما الصعوبة فى أن يوسف بن يعقوب فى متى وابن هالى فى لوقا فالحل كما قال سكوفيلد أن هالى والد يوسف هو نسيب وقريب يعقوب والد يوسف (المهم أن يوسف له أبوان هما هالى ويعقوب واحد صحيح النسب والثانى مزور وأختار أنت أيهما وشوف متى ولوقا ممكن

وشوف متى ولوقا ممكن يعملوا أيه –هذا هو وحى الكتاب المقدس لايطلعنا عن الوالد الحق}

ويبقى يوحنا هو أفضل من أعطى يسوع نسبا" فهو الكلمة وهو الله ٠

١٩-يقول جورج فورد ص١٦:أن مرقس كاتب الأنجيل تلميذ بطرس الرسول ولوقا أيضا" كاتب الأنجيل تلميذ بولس الرسول وكتب مرقس ولوقا أنجيليهما تحت إشراف الرسولان بطرس وبولس وفى نفس الصفحة أن متى كتب لليهود وإنه أقتبس من العهد القديم ١٥نصا"وأن مرقس ولوقا لم يذكر اسمهما فى

البشارات الأربعة ؛ لكنهم مذكورون فى أعمال الرسل أما يوحنا فقد كتب بعد زملائه بنحو ٢٠-٣٠سنة وبذلك نحن أمام كتابات قام بها بشر دو تحصين أو وحى مهما ألبسوها لباس الوحى السماوى حيث لايناقض الوحى نفسه
٢٠-يدلل بعضهم على إختلاف اسم يوسف بن هالى أو يوسف بن يعقوب على واقعة بسفر عزرا ٦١/٢وهى (ومن بين الكهنة بنو حبايا وبنو هقوص وبنو برزلاى الذى تزوج من بنات برزلاى الجلعادى وتسمى ودعي باسمه)على أن يوسف بن هالى وهو ابن يعقوب شئ عادى وهذا من الجهل البين الواضح حيث أنتسب لهم لعدم وجود نسب له يشرفه وكان نسبه وضيعا" حقيرا" فأرتبط بهم كالتبنى أما أصحاب النسب الذين نسب إليهم فهم مشهورون معروفون وكان العرب ينسبون مواليهم لهم على سبيل الحماية لهم
٢١-يقول الحبر اليهودى يعقوب بن رؤبين وهو العالم بما فى العهد القديم والأنساب يقول : فى كتابه حروب الرب : فى تاريخ يسوع المسيح بن داود ورد أن إبراهيم أنجب إسحق (كما فى نسب يسوع فى متى)٠
وذكر أربع نسوة هن ثامار /راحاب/راعوث/بتشابع زوجة أوريا الحثى إلى متان يعقوب وأنجب يعقوب يوسف رجل مريم الذى أنجب يسوع المدعو المسيح ٠
وهنا نسأل لماذا ذكر ثامار زانية يهوذا {زوجة أبنه والتى زنا بها وأنجب فارص وزارح وهم أجداد يسوع من فارص أى أنه أى يسوع ولد من زنا والرب لابد أن يكون نسبه طاهر} ولم يذكر أحدى نساء إبراهيم أو إسحق أو يعقوب ؟وهن عفيفات طاهرات ولماذا ذكر راحاب وراعوث وثامار الزوانى والغريب أنهم يقولون لم يذكر نساء الرجال الأخرين لأن بهن قاذورات {إذ تنكرت ثامار فى زى زانية ونامت وضاجعت يهوذا الراغب فى الزنى مثلها تماما" ؛وراحاب كانت زانية وزوجة داود بتشابع امرأة أوريا ضاجعها داود وهى زوجة قائد جيشه بعد رؤيته لها فى فيلم أباحى وهى تستحم عارية فوق السطح ليراها داود وغيره فهى مشاع لمن يريد الرؤية ولكن

كانت محظوظة لأن الملك كان له السبق فى الزنا معها دون غيرأما راعوث كانت من بنات مواب الذين كانوا يزنون فى محارمهم أنظر : تك ١٩/وقصة لوط وبناته ٠ثم يقول الحبر :كيف تشهدون هذه الشهادة على إلهكم وكنتم تلصقون به الذنب لأنكم ذكرتكم هؤلاء النسوة الفاسدات وتركتم نساء صالحات عفيفات فى نسبه الشريف ولوثتوه بالعاهرات الزانيات ٠

كلام هام للحبر اليهودى ٠

{وإضافة إلى ذلك فكل فتاة تستطيع أن تنتقل من سبط أبيها إلى سبط آخر إستثناء الفتاة الوارثة حتى لاينتقل الميراث إلى سبط آخر ؛كما ورد بالعهد القديم حول بنات صلفحد اللأئى طلب منهن الزواج من رجال من سبطهم حتى لايخرج ميراثهن من أبيهن من السبط ٠

مايثبت أن مريم كانت وارثة إذا مات ابيها ولم يكن له بنين لذا كان عليها أن تتزوج من يوسف من سبط يهوذا ؛ وكذلك فإن كانت وارثة فهل تجد ما يثبت أنها من نسل داود ؛ لإنها من الممكن أن تتزوج من أى أحد من بقية عائلات يهوذا ؟

ولماذا يوسف بالذات ألم يكن هناك شبابا"من قومها وهى الصغيرة التى لم تبلغ سن الثانية عشر من عمرها لكى تتزوج من عجوز هرم تعدى عمره التسعين والمهم هو الأتى (وهذا يعنى أنه لايمكن نسب يسوع إلى سبط يهوذا لمجرد أنه زوج أمه خطيبها ينتسب إلى هذا السبط ومن الممكن أن يكون يوسف بالفعل من سبط يهوذا لكن مريم أنجبت يسوع من الروح القدس وليس من يوسف وهى من أى سبط آخر ٠

ولامجال لقبول مزاعم المسيحيين بأن يسوع كان ينتمى إلى هذا السبط اليهودى الداوودى إلا إذا ثبت أن مريم كانت وارثة أو أن أباها كان من سبط يهوذا وهو ما لم يتم إثباته أبدا" وكلها إدعاءات كاذبة)}

٢٢-توجد مشكلة عند متى حيث يقول بعد ذكر النسب فى ١٧/١ مجموع الأجيال من إبراهيم وحتى داود أربعة عشر جيلا" ومن داود إلى سبى بابل أربعة عشر جيلا" ومن سبى بابل إلى المسيح

أربعة عشر جيلا" ٠فإن الأربعة عشر الوسطى من داود وحتى يوشيا لاتكون أربعة عشر جيلا"لأنه يكرر ذكر داود فما هو السبب
فى إصرارهم على كونها أربعة عشر فى كل مرة حيث يحاول المحققون جعلها لغزا"
{١٤× ٣= ٤٢ ؛واسم داود الحسابى (د =٤؛ و=٦؛ د=٤مجموعها ١٤)
ثم يقول جاء يسوع فى نهاية الأسبوع السادس
٣×١٤=٦×٧=٤٢ من التاريخ المقدس الذى بدأ بإبراهيم ويحتوى النسب على عشرة اسماء ثم أضاف له يهوذا وإبراهيم وإسحق ويعقوب فكان المجموع ١٤ ٠
يقول مرشد الطالبين يوجد ثلاث ملوك متروكين فى هذه السلسلة وهم بين يورام وعزيا والمتروكين هم أخزيا ويوآش وإيصا وهم فى سفر ٢مل ٢٥/٨؛٣/١١؛٣١/١٣وكذلك يهوياقيم الذى بين يوشيا ويكنيا ٢مل ٣٤/٢٣وهو متروك أيضا" فإذا تم ضم المتروكين صار ١٨جيلا"٠
ويقول والرأى الصحيح أن العادة جرت على ترك هذه الأسماء فى الجداول النسبية الدارجة التى منها أخذ متى جدوله ؛ لأن هؤلاء عديمى التقوى وأشرار {لاحظ حذف عديمى التقوى وترك داود ويهوذا الزناه وكذا النساء الزانيات راحاب/تامار /راعوث /بتشبع وهن ليست بشريرات كما يقول }وهو تبرير يحتاج لوجهة نظر
وجرى ذلك النسب فى داود فإن سلمون أحد أسلاف داود كان موجودا" فى الوقت الذى فيه تغلب يشوع على أريحا وتزوح من راحاب والمدة تساوى ٤٥٠عام والسلسة بها أربعة أسماء فقط وهى تساوى أكثر من ١٦ جيل حيث تساوى٣أجيال أو ٤أجيال ٠

٢٣-ملاحظات عامة على النسب ٠

أ-يبدأ متى من إبراهيم بينما يبدأ لوقا من آدم أى من العكس ٠
ب-يتقابل النسبان من إبراهيم وحتى يصلوا إلى حصرون ثم داود وتفترق السلسلتان بعد ذلك وكل منها لها أسماء تخالف الأخرى ٠
ج-يتجه داود فى متى إلى سليمان أما لوقا فيتجه إلى ناثان ٠
د-تختلف السلسلتان مع سلسلة أخبار الأيام الأول أختلافا" كبيرا"٠

س -سلسلة أخبار الأيام تبدأ من سليمان ومتى من سليمان وتزيد أخبارالأيام بعد يورام أربع أسماء وهم احزيا ويواشى وأمصيا وعزريا بينما فى متى تزيد عزيا ثم تتفقان فى يوئام حتى يوشيا مرة أخرى فتزيد أخبار الأيام يهوياقيم ثم تتفقان فى يكنيا ٠
ص-يتفق متى ولوقا وأخبار الأيام فى شألتئيل ثم يزيد الأخبار فادايا ثم يتفقون فى زربابل ٠
ض- متى يقول زربابل أنجب أبيهود ولوقا يقول زربابل أنجب ريسا وأخبار الأيام يقول زربابل أنجب مشلام (الكل مختلف فى أبنائه)
ط-تختلف السلاسل بعد ذلك كلية فلا تجد بها توافق نهائى ٠
ظ-تنتهى سلسلة متى بأن قينان ينجب يعقوب والد يوسف خطيب مريم أما لوقا فيقول متئاث ينجب هالى وهالى والد يوسف فمن أبيه؟
ف-شألتئيل فى متى ابن يكنيا وفى لوقا ابن نيرى والأخبار ابن يكنيا
ق -جميع أباء يسوع من داود وحتى يكنيا كانوا ملوك فى متى وذلك عكس ما جاء فى لوقا فلا يوجد ملوك إلا ناثان بن داود ٠
ك-لايوجد لزربابل ولد اسمه ريصا ولا أبيهود لأن سفر الأخبار وقد سبق تدوينه متى ولوقا وهو لم يذكرهم وهو الأصل الذى نقلوا منه ٠

ختام مسألة النسب ليسوع

كان من الممكن الرد بجملة واحدة على الموضوع هو أن النسب المذكور فى متى ولوقا ينتسب ليوسف بن يعقوب أو ابن هالى ولكن يسوع لم يأتى من زرع بشرى لذا لايمكن أن يكون له صلة بيوسف وبالتالى هو ابن مريم والنسب المذكور هو هو ليوسف وليس ليسوع ٠

ثم ماهى قيمة وجود أربع نساء زوانى فى نسب يسوع هل هذا يشرفه ؟

ما جاء فى الموسوعات الكتابية

بعد أن أنتهيت من ذلك الفصل وعند إعداد كتاب عن شخصيات محورية بالكتاب المقدس وفى تتبع الشخصية الأولى يوسف خطيب مريم والذى جاء نسب يسوع من خلاله رأيت كلاما" عن نسب يسوع فرغبت زيادة للفائدة أن أضيف ذلك الجزء حيث جاء فى دائرة المعارف الكتابية وتحت أسم يعقوب وجدنا ما يلى :-

١- يوسف النجار من عائلة { متان } ابن داود من سبط يهوذا
٢- كان { لمتان } ولدان هما (يعقوب ويواقيم) يواقيم والد مريم العذراء للعلم لايوجد مايدل عن أن يواقيم والد مريم فى الموسوعات .
٣- نسب المسيح من جهة أمه الحقيقة ومن جهة يوسف إلى سبط يهوذا .
٤- أنجب {متان } ولدين كما علمنا من فقرة ٢ وتوفى {متان }
٥- تزوجت زوجة {متان }من رجل أخر وأنجبت هالى ومات هالى دون أن ينجب .
٦- تزوج يعقوب بامرأة من أمه {هالى }وأنجب {يوسف }فكان يوسف يوسف بن يعقوب بالطبيعة الجسدية أى والده الأصلى هو يعقوب ثم كان يوسف ابن هالى حسب الشريعة كما فى تث ٢٥/٥ والذى يقول أن موت الأخ يجعل زوجته تتزوج أخيه الحى والنسل ينسب للمتوفى حتى لاينقطع نسله من إسرائيل كما حدث مع أولاد يهوذا عندما مات الأول تزوجت الثانى ولما مات أنتظرت شيلة الأبن الثالث ليتزوجها ولكنه كان صغيرا" حتى زنت مع حماها يهوذا لتصنع نسل منه .

٧- يظن أى مسيحى أن مشكلة النسب قد تم حلها ولكن شجرة النسب مملؤه ألغام كما أن من أين جاء أصحاب دائرة المعارف الكتابية أن هالى ويعقوب أخوة من أم واحدة وأبوان بالبحث فى دائرة المعرف وقاموس الكتاب المقدس والمحيط الجامع لم أجد أى ذكر أو ترجمة أو سيرة لمتان جد يوسف أو يعقوب والد يوسف أو يواقيم والد مريم أخو يعقوب وبالتالى هى عبارة عن تدليس مالم يأتى أحدهم بنص به معلومات عن تلك الشخصيات .

ما جاء فى المحيط الجامع عن نسب يسوع

هذا ماكتب فى المحيط الجامع تحت نسب يسوع :-

١- أعطى كل من متى ولوقا نسبا" ليسوع والأسماء الموجودة بالنسبين لاتطابق مطلقا" ماعدا أستثناء واحد بالنص اليونانى فى لو ٣٣/٣حيث يوجد عنصر مشترك واحد هو شألتئيل – زربابل ٠

٢- أعطى متى نسب يوسف وأعتبر بعضهم أن لوقا أعطى نسب مريم ولذا تراهم مختلفين فهذا ليوسف وذاك لمريم ولكن هناك نسب أخر ليوسف ويقولون أنه قد يوجد نسبين مختلفين لشخص واحد أو عائلة واحدة وضربوا أمثلة لذلك

{١ أخ ٦/٧-١٢ مع ١/٨-٤٠ }فى اليسوعية ص١/٧٤٨ تقول قائمة بنيامية جديدة هى ١أخ ٦/٧-١٢يختلف إنشاؤها ومضمونها عن إنشاء القائمة ومضمونها فى ١/٨-٤٠

و{ ١ أخ ٣/٢ مع ١/٤-٢٣}نفس الكلام عن قائمة النصين السابقين ؛ولما أرادو تفسير ذلك مع يوسف تحدثوا عن زواجين {عالى – هالى }{نيرى-نكيا} غير أن <u>التفسير غير مرضي</u> لأنه يفترض إننا مع أخوين من أم واحدة وله أبوين وإلا وجب على اللائحتين أن تتطابقا من جديد بالنسبة لأجداد هؤلاء الأشخاص لهذا نفضل القول بأن هذين النسبين يهتمان بالحديث عن نقلا لحق بعرش داود كما أراد الله فأورد متى ولوقا كل بطريقته نسخة مختلفة عن التى أخذ بها الأخر ٠

٣- وهكذا نجد نفوسنا أمام <u>لائحة تأسست عمدا"</u> على رقم محدد ؛أما الهدف المحدد فهو القول بأن يسوع من نسل داود وإبراهيم ٠

٤- أما لوقا فقد عد النسب فى النص اليونانى ٧٧ أسما" أى ١١×٧ أجيال فى الشعبية اللأتينية وفى بعض المخطوطات اللاتينية ٧٦ أسم والسريانية العتيقةالسريانية السينائية ٧٥ أسم وفى اللاتينية ٧٢ أسم <u>وهو شئ مصطنع</u> ثم يقول {غير أن السلسلات الطويلة والمصطنعة والمركبة تركيبا" رمزيا"لاتستطيع أن تقدم بسهولة مادة توافق الكرازة لهذا نقول أن لوقا ومتى قد ألفا هذين النسبين أو ربما اخذاهما من مرجع وجدا قبلهما (معنى ذلك أنهم ينقلون عن مخطوطة وليس وحى الرب) فالأسماء تعود إلى السبعينية لا

العبرية حين يورد متى أجداد يسوع من إبراهيم إلى المنفى فهو يلجأ بشكل رئيس إلى ١ أخ ٣/٢ واستلهم لوقا أيضا" ١ أخ ٣/٢ بالنسبة إلى الأجيال التى تنطلق من داود إلى إبراهيم ثم استعمل كلهما متى ولوقا مرجعين مازلنا نجهلهما ٠

ونستطيع القول أن خلاصة الكلام فى السطر الأخير حيث يقول أنه يجهل المرجع الذى أخذ منه متى والذى أخذ منه لوقا النسب سواء ليوسف خطيب مريم أو يسوع ابن يوسف أو هالى وهنا نقول هل مازلت مصرا" على تبرير مايوجد بالنسب من تضارب وإختلاف وشكرا" لمؤلفى المحيط الجامع ٠

الباب الخامس

الأفضل
يسوع أم الآخرين

هل ليسوع أفضلية على غيره من الأنبياء والصالحين ؟
هل يسوع أفضل من آدم الذى جاء من غير أب ولا أم ؟
هل يسوع أفضل من حواء التى جاءت من أب دون أم ؟
هل يسوع أفضل من إيليا وأليشع وموسى وغيره ؟
ماهى أفضلية يسوع على غيره كما يدعى النصارى؟
أسئلة هى كثيرة يجب الإجابة عليها حتى لايكون للنصارى حجة فى أعتبار يسوع شخص فوق العالمين ؛بل هو نبى من أنبياء الله جاء للدنيا بطريق معجز أراده الله ؛ولم يكن لعيسى النبى اختيار فى هذا ؛كما لم يكن لغيره اختيار فى أى شئ يتم فى حياتهم فكلنا فى يد الرحمن ؛ يفعل بنا مايشاء وكله عنده بمقدار ٠

مدخل
هل يسوع الأفضل ؟

المعجزة :وهى عمل خارق للعادة يقوم به النبى والرسول مؤيدا"من الله ليثبت للعامة صدق رسالته ؛ ولقد قام أنبياء الله جميعهم بتلك المعجزات وكانت تناسب البيئة التى يعيش فيها النبى؛وتحدثنا الكتب المقدسة لدى اليهود والنصارى عن تلك المعجزات وكانت معجزة إحياء الموتى هى على القمة وقام بها يسوع مؤيدا" من الله وقام بها اليشع وهو ميت لما سقط الميت على عظام أليشع فقام من الموت ٢مل/٢١وقام بها يشوع وإيليا ؛وكذلك شفاء المرضى وقد حدث مع الكثير من الأنبياء وشق البحر بالعصا لموسى وبالرداء ليشوع والسيرعلى الماء بل وتوقفت الشمس عن الحركة

حتى تنتهى الحرب بالنصر وإطعام العدد الكبير من البشر بالقليل من الطعام وغير ذلك مما سوف نذكره فى حينه ٠

والسؤال :هل كل الناس تحتاج للمعجزة سواء بالقيام بها أو رؤيتها؟

النبى والرسول يحتاج للمعجزة للبرهنة على صدقه مع الناس ولكى يؤمن معاصر النبى به ولكنه حال قيامه بالمعجزة ينسبها لله كما كان ذلك مع المسيح حيث كان يقول أشكرك يارب أو ياأبى أنك استجبت لى ٠

والناس تحتاج للمعجزة خاصة فى تلك العصورالموغلة فى التاريخ والتى كانت لخرافات تعمى قلوبهم فكانت المعجزة تأتى مبصرة واضحة لهم ٠

سؤال هل يحتاج المسيح لمعجزات تقويه وتدعمه أمام اليهود ؟

بالطبع نعم كان يحتاج للمعجزات خاصة مع شعب بنى إسرائيل وذلك لطبيعتهم وجدالهم وموقفهم مع أنبياء الله منذ بداية التاريخ ٠

سؤال :هل يسوع فى مفهوم النصارى هو إله أم ابن الله أم إنسان ؟

الأجابة على هذا السؤال يحتاج لفرضية كونه الحالة الأولى والثانية فهو فى عقيدتهم إله وابن إله وروح قدس وكلهم ثالوث واحد (ثلاثة أقانيم هى واحد)من الفرض السابق أعتقد أن يسوع المسيح غير محتاج لمعجزات لأنه الله وابن الله وروح قدس وبالتالى لايحتاج الكبير والقوى إلى شئ يعضده ويقويه ؛أما الفرض الثالث وهو أن يسوع إنسان فهنا وهنا فقط ٠

نقول يحتاج يسوع لما قام به من معجزات وكانت بالنسبة له ضرورية ودعم من الله له ليدلل لليهود على صدق دعوته له بينهم ولو لم يكن بشرا" نبيا" لما قام بتلك المعجزات ؛ورأينا كيف كان يرفع وجهه للسماء طالبا" العون من الله ثم يشكر الله بعد قيامه بالمعجزة مباشرة ٠

الأفضل

يسطر النصارى الصفحات وينشرون الآف الكتب التى تدلل على أن يسوع هوالأفضل من بين كل المخلوقات ويقوم النصارى بعمل مقارنات بين يسوع وغيره من الأنبياء ورجال العهد القديم والجديد

مثل يوحنا المعمدان لكى يدللوا على صدق منطقهم وعقيدتهم فى يسوع ٠

وسبب ذلك أن يسوع هو ابن الله الحى وهو الفادى والمخلص وهو الذى يرفع الخطيئة الأصلية عن البشر ؛لهذا تم إسناد الخوارق له وتناسى القوم أن أغلب الأنبياء قاموا بما لم يستطع يسوعهم أن يقوم به ٠

لقد قام القوم بعمل فرضيات ونظريات كلها تصب فى كون يسوع جاء إلى الأرض من أجل مهمة جليلة عظيمة أدخرها له والده السماوى وهى رفع تلك الخطية وتم توظيف كل كتابات ومؤلفات المسيحية لتسير فى هذا الأتجاه ؛حتى لو كان فيه تجنى على غيره من الرسل ؛ونسى القوم أن تلك الفكرة هى من أعماق التاريخ فى ديانات الهند وغيرهم ٠

يقول بولس فرج بولس فى كتابه الله واحد فى ثالوث أو ثالوث فى واحد أو لا إله (وهوهنا يصادرعلى الرأى فلايسمح بغير ماذكر وإلا لايوجد إله)

ص١٠٥:مقارنة بين يسوع ورجال الله فى مسألة العصمة :

{إن المسيح هو الشخص الوحيد الأوحد فى الكون كله الذى لم يسقط لافى الشر ولا شبهة الشر وإذا قارناه برجال الله القديسين الذين سبقوه أو الرسل الذين تبعوه فإنه سوف ينفرد عنهم بحياة العصمة والكمال وإليك عينة من رجال الله وسقوطهم فى الشر لكى يكون دليلا" على أن يسوع يبقى متفردا" فى عليائه الطاهر من كل دنس وخطيئة عكس كل البشر سواء كانوا بشرا"أو أنبياء ٠

آدم هو أول إنسان عرف الله عن قرب ولكنه سقط فى الخطية ؛خطية العصيان ؛أما يسوع فلم يسقط فى خطية العصيان ؛فالمسيح أفضل من آدم لأن آدم ورث جنسه خطيئته لبنى جنسه ولولا يسوع مات على الصليب ليفتدى البشرية ويخلص شعبه لكانت النار مصير البشرية كلها {نسى المؤلف أن كتابه ينسب تلك الخطيئة إلى حواء وليس إلى آدم تك ٦/٣{ وأن الشجرة شهية للنظر ٠فأخذت من ثمرها وأكلت ؛وأعطت رجلها أيضا" معها فأكل }{تك ١٢/٣ فقال آدم :المرأة التى جعلتها معى هى أعطتنى من الشجرة فأكلت

/فقالت المرأة :الحية أغوتنى فأكلت }١تيمو ١٤/٢{وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت فى التعدى }
فأين هى جريمة آدم فى الخطيئة حسب كلامكم وكتابكم ؟

قايين هو أول قاتل فى التاريخ وعلى الأرض إذ سقط فى خطية القتل أما المسيح فلم يقتل ولم يخطئ فهو أفضل من قايين بن آدم {لكن عملية القتل لايقوم بها كل البشر ؛بل فعلها شخص فحمل عقوبة الذنب الذى فعله }

نوح شرب الخمر وتعرى وسكر ولعن ابن أبنه كنعان من أجل رؤية أبوه حام عورة أبوه ؛أما المسيح فلم يسقط ولم يتعرى فهو أعظم من نوح {لاحظ أن كل صوريسوع التى يرسمونها وهو عارى إلا من قطعة قماش صغيرة ؛ولاحظ أن أول معجزة ليسوع هو تحويله الماء الطاهر إلى خمر ؛كما أن اليهود هم من نسبوا لنوح تلك الجريمة حتى عندما عاقب نوح لم يعاقب الجانى حام بل عاقب كنعان ابن ابنه دون ذنب أقترفه ولم نجد دليلا" على أنه كان قد جاء للدنيا أم لا وليعلم المؤلف أن داود وسليمان وغيره لم يشربوا الخمور فقط بل زناه وهم أجداد يسوع}

إبراهيم إبراهيم سقط فى الكذب مرتان مع فرعون وأبياملك عندما قال عن زوجته أنها أخته والمسيح لم يكذب قط {لاحظ أنهم يقولون إبراهيم لم يكذب لأن ساراى كانت أخته من أبيه وهى تحل له بالزواج فهل هو كاذب حسب رأى بولس فرج أم غير كاذب حسب كلام البعض ولاحظ أن سارة كانت تبلغ من العمرخمسة وستون عاما" وهى سن لايوجد فى المرأة جمالا" بل بقايا أمرأة ؛ويسوع أهان أمه وقال لها مالى ولك يا أمرأة ؛بل عندما قالوا له أمك وأخوتك فى الخارج أنكرهم ووصفوا تلاميذه أنهم هم أهله أما أمه وأخوته فلا وهذا يدل على أنهم لم يكونوا يؤمنون بيسوع وإلا كان قد رحب بهم على الفور }

إسماعيل يمزح بالكلام البذئ النجس عكس يسوع لايمزح بكلام نجس {هل قراءت سفر نشيد الأنشاد؟ هل يعتبر كلام بذئ أم لا وهل كلام حزقيال٢٣ وغيره من الكلام الذى يقوله الرب فى كتابه

المقدس بذئ أم لا وهنا نجد أن يسوع أفضل من الرب لأن الرب أوحى بهذا الكلام فى كتابه ويسوع لم يكن بذئ }
إسحق كذاب لأنه قال عن زوجته هى أخته وهونفس كلام إبراهيم أبيه عن سارة وأعطى البركة لأبنه يعقوب وكانت لعيسو فهو غير أمين يعطى من لايستحق ويحرم البكورية عن صاحبها ويسوع لم يكذب فهو أفضل ولكن هل كان إسحق له الحرية فى أن يحدد النبى الذى يخلفه من أهله أم هو أختيار الرب ؛وهل النبوة ميراث وهل كان الرب موافق على تلك المهزلة وسرقة البكورية التى هى النبوة أم أن كل هذا من تأليف وتسطير كتبة ليس لهم إلا تسطير الورق الكاذب على أنبياء الله الكرام ؛وهل يعقوب الرجل البار والنبى العظيم يسرق النبوة وهو الذى أصبح اسمه إسرائيل ووالد الأسباط ومنهم يوسف الصديق ٠
يعقوب شيخ الكذابين بل أعظمهم فى التاريخ لأنه كذب على أبيه إسحق وأدعى أنه عيسو بكره ليعطيه البكورية فلبس جلد الماعز على يديه ليدلس على والده وغير فى صوته فهو كذاب غشاش ؛أخذ حق أخيه بطريقة خسيسةوماكرة أما يسوع فلم يفعل شئ من ذلك ٠
ولنا سؤال هو {لكن أين كان الرب فى مافعله يعقوب المدلس الغشاش وبها تمت له النبوة ولم يكن أحق بها ؛ولماذا سكت الرب ولماذا لم يبلغه إسحق بما فعله ابنه ويسحب منه البكورية لكن الرب سكت ولم يفعل شئ ؛ كما سكت إسحق ؛ ولاحظ شئ هام وهو أن يعقوب هذا هو إسرائيل ابو الأسباط ووالد يوسف الصديق }
رأوبين:زنى بنساء أبيه ودنس فراشه أما المسيح فلم يزنى {كيف يكون الرب يسوع وتقارن بينه وبين رأوبين الزانى وهل الرب يزنى ؟ وهو الذى جاء لرفع الخطية وغفران الذنوب وكيف تقارن بين ابن الله الذى هو الله ذاته وعبد من عبيده المذنبين إن المقارنة تكون بين متكافأين فلا وجه للمقارنة بين يسوع وبينه}
يهوذا:دخل على ثامار كنته وزوجة أبنه وزنى بها وحملت منه ولما علم بالحمل أراد أن يرجمها حسب الشريعة والناموس ؛فلما علم أنه هو الفاعل عفا عنها وقال هى أبر منى وقالت الترجمة

اليسوعية زنا مقدس ؛لأنها تريد نسلا من من يهوذا لم تحصل عليه من أبنه ولاتريد الشهوة ومن هذا الزنا جاء فارص بن يهوذا جد يسوع كما أن له سلسلة طويلة مملؤة بالزناة رجالا" ونساءا"؛ولن نتكلم عن استحالة أن يقوم يهوذا بتلك الجريمة وقد وضحنا ذلك فى باب الفواحش}

موسى :عصى الرب بعد دخول أرض كنعان بل حرض اليهود عند خروجهم من مصر بسرقة ذهب المصريين أما يسوع فلم يعص الرب أباه ولم يأمر بالسرقة {أظن أن يسوع أمر تلاميذه بحل حمار وأتان دون علم صاحبه وقال لهم لو سألكم أحد قولا المعلم محتاجه ؛هل هذه سرقة أم لا ؛ وهل كان الحمار أو الحمار والأتان ملكا" ليهودى مخالف ليسوع أم كان من أحد أتباعه ؛ولكن موسى أخذ ذهب المصريين بتعليمات من ربكم وأنظر كتابك فليس ذنب موسى بل إلهك}

يوحنا المعمدان : يقول بولس فرج أن يوحنا رجل عظيم لم تلد النساء أعظم منه فهو أعظم من يسوع ٠لكن يسوع يقول ولكن الأصغر فى ملكوت السموات أعظم منه (من يوحنا)وذلك لأن يسوع أصغر من يوحنا بستة أشهر ؛كما أن يوحنا زرع بشر من رجل وامرأة وهما يحملان الخطية أما يسوع فهو ولد بالروح القدس من مريم ولم يحمل الخطيئة لأنها تكون من ناحية الرجل وهو لم يكن له أب بشر {لكن يوحنا هو من عمد يسوع أفلا يكون بهذا أعظم من يسوع كما أنه ابن خالته كما يقال ؛كما أن الرجل لايحمل الخطيئة حسب سفر التكوين كما ذكرت عند الكلام عن آدم حيث المرأة هى التى أكلت أولا" وأعطت زوجها وحسب الرسالة الأولى لتيموثاوس لبولس أن المرأة أكلت فغوت وبالتالى فإن قوله أنه لم يكن يسوع من زرع رجل لايعفيه من حمل الخطيئة لأنه حملها من أمه وهى أمرأة ٠

مريم:بولادتها ليسوع تتجست سبعة أيام هى أيام طمثها علتها ثم كان هناك ثلاثة وثلاثون يوما" تستكمل فيها أيامها حتى تطهر من نجاستها من دم طهرها كما تحتاج إلى حمامتين تذبحان لتكمل شريعة موسى ؛كما أنها تحتاج للخلاص من الخطيئة وقد خلصها

الرب يسوع أبنها البكر ليرد لها الجميل بسبب حملهاله وهى كارهه لكونها لاتعلم بمن حملت حتى جاءت الملائكة وبشرتها به ٠
الغريب أن هناك نصوص بالأنجيل يتضح فيها عدم إيمان مريم بيسوع كما أن هناك فتور فى العلاقة بينه وبين أمه ولكن هى أحتاجت ليطهرها بل يطهر كل البشر من خطايهم ولكن
يوحنا الرسول :أعترف أنه خاطئ وأن يسوع المسيح سوف يغفر خطاياه وخطايا البشرويسوع لم يخطئ قط كيوحنا هذا الذى{ضرب الناس بالسوط داخل الهيكل وقلب الموائد للصيارفة وأقفاص الحمام حتى لو كانوا خطاة ؛ولعن التينة ووصف البشر بالكلاب ولم يشفى ابن الأممية وقال لها قصة طعام الكلاب الموجود على المائدة فماذا يسمى هذا ؟}
بطرس :أنكر يسوع ثلاث مرات وكان من المفروض أن يضحى بنفسه أما هيرودس والرومان ولكن يسوع أفضل منه لأنه ضحى بنفسه فداء للبشر كلهم فيسوع أفضل من بطرس {منطق سليم فهذا تلميذه هل يعلو التلميذ عن استاذه }
يهوذا سارق الدنانير ولص باع سيده بثلاثين من فضة فهو سارق عندما كان أمين الصندوق عند يسوع وخائن ؛لذا يسوع أفضل منه {أرى المقارنة ظالمة فكيف تساوى بين كلمة الله ويهوذا هذا الذى ماكان أحد يعرفه لولا قصته معه وخيانته لكن هل خيانة يهوذا كانت بمحض أرادته أم أن الرب دبرها حيلة من عنده لكى يتم الصلب والخلاص لذا أنا أعتبر يهوذا مظلوم لأنه جاء فى طريقه كنتتم مشيئة والده بصلبه ومن هنا يتم رفع الخطية ٠فيهوذا قام بعمل عظيم لو لم يفعله لكانت كارثة ولظلت البشرية تحمل خطاياها حتى الآن وعجبى }
بولس:يقول بولس الرسول هذا {المسيح جاء للعالم ليخلص الخطاة الذين أنا أولهم } أى أن بولس به الخطيئة ويسوع بلا خطيئة بل ويرفع الخطيئة فيكون يسوع أفضل من بولس الرسول وهذا غريب من بولس فرج أن يقول هذا الكلام فشتأن بين ابن الله وهذا البولس الذى لما ظهرله فى طريق دمشق قال له ربى وسيدى ماذا أفعل ؟

هذه هى ماجادت به قريحة بولس فرج بولس وحسب أن تلك الصفات هى تعطى ليسوع أفضلية عن غيره من الأنبياء والرسل الذين جاء اليهم لكن لو كان هذا الكاتب أجتهد لكان وجد أفضل من ذلك ؛ لكنه مسكين لم يجد غير ذلك الكلام الممتلئ عبثا" وجهلا" ؛ لكنى أجد القوم يريدون ملاء صفحات بأى شئ ليقرأ شبابهم وشاباتهم ويظنون أنهم يحسنون صنعا ٠

لكن له كل العذر فهذه هى البضاعة المتاحة لديه فمن أين يأتى بغيرها ؛المهم أننا فى السطور التالية سنجد أن كلام بولس فرج قد ضاع فى أدراج الرياح فيسوع لم يكن الأفضل بمقاييس الكاتب بل الأسواء وللأسف الشديد ؛لكن المسيح عندى أنا وعند المنصفين لايحتاج لمن يسطر الصفحات لينصره ؛ فهو نبى من أنبياء الله الكرام ويكفى ولادته العجيبة لكى تعلم من هو هذا النبى المظلوم من قومه وأتباعه ٠ لقد كان نبيا" عظيما" ولم يقترف إثما" ولاخطيئة وهذا قولنا فيه دون مقارنة بينه وبين غيره ؛ولايصح أن تعقد مقارنات بين أنبياء الله فلكلا له قدره عند ربه ولكلا" رسالة تخالف رسالة أخيه ولكنهم فى بوتقة واحدة هى النبوة والتوحيد الخالص لله خالق السماوات والأرض وخالق كل شئ ٠

هل هذه صفات يسوع ؟

يوجد بالعهد الجديد الكثير من المواقف التى لو صـحت نسـبتها ليسـوع لكان ماقاله بولس فرج قد ذهب أدراج الريح ونحن ننكر أن تكون تلك هى صـفاته حتى لو أمن بها القوم وتمسـكوا بها ولننظر مافى كتب القوم وهل يجوز هذا على يسوع؟

أولا" :متى ٢/٢١ {وقال لهم أذهبا إلى القرية التى تجاهكما ؛تجدا أتان مربوطة وجحشـــا" معها ؛فحلا رباطهما وأتيانى بهما (دون إذن أوشـــراء)فإن قال لكما قائل شـــيئا" فأجيبا الرب محتاج اليهما فيرسلهما لوقته }

بالترجمة المشتركة السيد وكذا الترجمة السارة (السيد وليس الرب هكذا السطو على أملاك الغير دون أستئذان أو شراء أو حتى خدمة يقدمها صاحبهما ليسوع ؛ وهل صاحبهما يهودى معاد له أم من أتباعه المخلصين فلا يضن ويبخل بهما عليه وهل هما أتان

وحجش أم جحش فقط ٠
النهاية هل هذه صفات رجل له الأفضلية على غيره أم صفات قطاع طرق ؟
ثانيا" :متى ٤٦/١٢{وفيما يسوع يتكلم للجموع ؛إذا أمه وأخوته قد وقفوا فى خارج الدار يريدون أن يكلموه ؛فقال له بعضهم إن أمك وأخوتك واقفون خارج الدار يريدون أن يكلموك ؛فأجاب من أمى وأخوتى }

فهنا ينفى معرفته بأهله وأمه التى حملت وتعبت وأرضعت {ألم تقول أمرأة(طوبى للثدى التى أرضعتك والبطن التى حملتك) أنه ينكر ويجيب بشكل مهين من أمى وكأنها شئ غير معروف وأخوته له مجهولون له لذا ينكرهم فكيف لايعرف مع أن المرأة تعرف قدر الأم وحبها لولدها المحبوب ٠

يسوع الحمل الوديع والذى يطلب من تلاميذه بحب الأعداء يهين أمه حتى لو تذرع القوم بأنه يقدم الأيمان على القربى لكنهم مؤمنون به فلما ينكرهم ؛ فمن أشد إنكار يسوع لأمه وأخوته أم إبراهيم لساراى ويعقوب لراحيل وهم زوجات وليست بأمهات وأخوات ٠؟

متى ٣٤/١٠{لاتظنوا أنى جئت لأحمل{لألقى } سلاما" إلى الأرض ماجئت سلاما"بل سيفا جئت لأفرق بين المرء وزوجه }

متى ١ ٢٠/٢{من ليس معى فهو علئ ومن لايجمع معى فهو يفرق }

لوقا ٢٧/١٩{أما أعدائى أولئك الذين لم يريدونى ملكا" عليهم فأتوا بهم قدامى }

وفى ترجمة أخرى –أذبحوهم قدامى ٠

أنه جاء ليحمل سيفا"لم يأت للسلام ؛جاء ليفرق بين الزوج والزوجة أين هى تلك المحبة التى يتغنون بها ليل نهار حتى ظنها السذج أنها الدين الذى يدين به القوم وما مذابح التاريخ كله إلا عملا" بكلام يسوع هذا إن إنجيليوا أمريكا مثل بوش وغيره هم من دمروا العالم بدعوى أن هناك إرهاب وحاربوا العالم حتى روسيا الشيوعية لم

تسلم من دعواهم التى يؤمنون بها على يد يسوع المحبه والحروب الصليبية شاهد على ذلك ٠

{من كان له ثوبان فليبع أحدهم ويشترى به سيفا"}هذا كلام يسوع يدعو للتسلح والقتل؛لقد مرت على الأنسانية أياما"سوداء نتيجة لأفكاروتعليمات يسوع المحبةوشعارهم الله محبة أين هى المحبة ؟

رابعا" :٢١/١٥-٢٨{وخرج يسوع من هناك وجاء إلى نواحى صوروصيدا فأقبلت إليه امرأة كنعانية من تلك البلاد وصاحت: إرحمنى ؛ياسيدى يابن داود إبنتى فيها شيطان ويعذبها كثيرا" فما أجابها بكلمة ٠فدنا منه تلاميذه وتوسلوا إليه بقولهم إصرفها عنا ؛ لأنها تتبعنا بصياحها ؛فأجابهم يسوع : ماأرسلنى الله إلا الخراف الضالة من بنى إسرائيل ٠لكن المرأة جاءت فسجدت له وقالت ياسيدى ساعدنىفأجابها :لايجوز أن يؤخذ خبز البنين ويرمى للكلاب فقالت المرأة له : نعم ياسيدى حتى الكلاب تأكل من الفتات الذى يسقط من موائد أصحابها فأجابها يسوع ما أعظم إيمانك يا امرأة } هل تحتاج القصة لتعليق ؟؛إن يسوع لايوجد لديه أدنى رحمة بأحد ؛هذه هى إنسانية يسوع ؛لكنهم يرمون الفتات للكلاب فى أفريقيا ليكونوا نصارى فيبنون المستشفيات والمدارس والكنائس باسم الرب يسوع لكى يكونوا نصارى ثم ينهبون خيرات تلك الدول وضعون لهم رؤساء لصوص يدينون لهم بالولاء والطاعة ورسول المحبة رفض شفاء البنت التى من غير اليهود الضالين الذى جاء من أجلهم ؛أما الأممية فهى منحطة قذرة لاتساوى حيوان عنده؛لكن المرأة كانت أفضل من يسوع وأفحمته وقالت حتى الكلاب تأكل من موائد سادتها فعلم أن المرأة أفصح منه فقام بواجبه مع الفتاة المسكينة المريضة إذا كان يسوع يؤمن بالعهد القديم ألم يقرأ قصة حمارة بلعام عند حوارها معه وقالت له أنها سوف تشكو بلعام للرب لآنه ضربها وهى التى تخدمه وتحمله وكيف أن ملاك الرب كان على وشك أن يعاقبه من أجلها وهى مجرد حمارة حيوان أعجم تكلم بمعجزة مع بلعام ٠

مرقس ٣٣/٤{ولم يكلمهم دون مثل فإذا أنفرد بتلاميذه فسر لهم كل شئ }

أنها الأنانية المفرطة فى التعصب وهو مايفعله الغرب الآن حيث يقوم بحجب المعلومات عن غيرهم من البشر فيتقدموا هم ويتأخر غيرهم ؛ولو حدث وظهر نابغة لقاموا بخطفه وأغراؤه بالمال وغيره حتى المعلمون النصارى يفعلون ذلك فيشرحون لتلاميذه ويمنعون ذلك على غيرهم ٠
لكن مامر بك أيها القارئ العزيز ليس بتعاليم عيسى النبى بل هى تعاليم يسوعهم المخترع بكتابهم ؛وقد أفلت نص فى كتابهم يقول : وباطلا" يعبدوننى وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس ٠
فهى وصاياهم وتعاليمهم لصقوها ليسوع ظلما: وعدوانا" ٠

معجزات الأنبياء

توقف الشمس يوم كامل حتى يتم النصر

يش١٠/١٢{وقال أمام عيون إسرائيل ياشمس روحى على جبعون وياقمرعلى وادى أيلون فوقفت الشمس فى كبد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل ولم يكن كامل ولم يكن مثل اليوم قبله ولابعده سمع الرب صوت إنسان لأن الرب حارب مع إسرائيل }
لقد دعاء يشوع الرب أن تتوقف الشمس ولاتغيب حتى ينتهى من قتالهم فسمع له الرب ووقفت الشمس حتى نهاية اليوم وهزيمة الأعداء بل وقام بإعدام خمسة ملوك بنهاية اليوم ٠لكن يسوع الأفضل تعرض للسب والشتم واللعن والضرب والبصق عليه والصلب والضرب بالحربة فى جنبه ٠لماذا هذه الأهانات ؟ يقولون كى يفدى البشرية بدمه هناك أنبياء قتلوا ولكن لم يهانوا من القتلة ومنهم يوحنا المعمدان كان يعظ اليهود وكان يوبخ هيرودس لأنه تزوج من زوجة أخيه ولكنه لم يهان ولم يضرب
والسؤال
لماذا لم يطلب من والده حبيبه أن يغفر الخطايا دون دراما كئيبة؟

شلل يد يربعام

١مل ١٣/٤{فلما سمع الملك كلام رجل الله الذى نادى نحو المذبح فى بيت أيل مد يربعام يده عن المذبح قائلا" أمسكوه فيبست يده التى مدها نحوه ولم يستطع ردها إليه }

فلماذا لم تشل يد من صفع يسوع ولطم يسوع ووضع الشوك على رأس يسوع ولم يشل لسان من شتم يسوع ويغلق فم من بصق على يسوع ٠

١مل ٣/١٧{وكان كلام الرب له قائلا" :أنطلق من هنا وأتجه نحو المشرق وأختبى عند نهر كريث الذى مقابل الأردن فتشرب من النهروقد أمرت الغربان أن تعولك} هذه هى جنود الله الغربان تعول وتأتى بالخبز فهل أعان الله يسوع وهو على الصليب يطلب المعونه ويقول أيلى أيليلما شبقتنى أى تركتنى وعندما عطش وسقوه الخل ؛لماذا الرب يهين أبنه الحبيب الذى به سر كل السرور ؛يتركه بيد أعدائه فى مزلة يقاسى المر من أجل ذنب لم يجنيه وغلطه لم يكن له يد فيها ؟

لماذا لم يتم ذلك مع الجانى آدم وزوجته حواء لماذا ؟

معجزة إيليا مع المرأة وأبنها

١ مل ١٤/١٧{لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل أن كور الدقيق لايفرغ وكوزالزيت لاينقص إلى اليوم الذى فيه يعطى الرب مطرا" على وجه الأرض فذهبت وفعلت حسب قول إيليا وأكلت هى وهو وبيتها ٠كور الدقيق لم يفرغ وكوز الزيت لم ينقص حسب قول الرب الذى تكلم به مع إيليا }لقد أستمرت معجزة إيليا حتى جاء المطر وخرج الزرع وحلبت الماشية وعم الخير كل الأرض أما يسوع فأطعم الطعام وأنتهى بفتات ملء به القفف ٠

رد روح الغلام الميت

١مل ٢٢/١٧{فسمع الرب لصوت إيليا فرجعت نفس الولد إلى جوفه فعاش فأخذ إيليا يد الولد ونزل به من العلية إلى البيت ودفعه إلى أمه وقال إيليا أنظرى أبنك حى فقالت المرأة لإيليا هذا الوقت علمت أنك رجل الله وأن كلام الرب فى فمك على حق }

نفس معجزة يسوع التى يصدعون بها أدمغتنا وهى أحياء الموتى لافرق بين يسوع وإيليا فى شئ بل أن إيليا سنجد أنه يتفوق على يسوع كثيرا"؛ ونحن لانبخس قدر يسوع (عيسى النبى) فهو صاحب معجزات مؤيد من الله خالقه ولانقارن بينه وبين غيره من الأنبياء فكلهم مؤيد بالمعجزات ولكن القوم هم أجبرونا على هذا ٠

مقابلة الرب مع إيليا

١مل ١١/١٩{فقال أخرج وقف على الجبل أمام الرب ؛وإذا بالرب عابر وريح عظيمة وشديدة قد شقت الجبال وكسرت الصخور أمام الرب فلما سمع إيليا لف وجهه بردائه وخرج ووقف فى باب المغارة وإذا بصوت إليه يقول مالك يا إيليا }

هكذا يقابل الرب إيليا مباشرة ولم نسمع أو أن نقرأ أن يسوع قابل الرب ولو قال قائل أن يسوع هو الرب فلمن كان يصلى ؟ ولمن كان يدعو ولمن كان يقول أشكرك أيها الآب أنك أستجبت لى ولمن كان يقول لما شبقتنى لما تركتنى فهنا إيليا أفضل من يسوع ٠

معجزة إيليا رجل الله

٢مل ٩/١{فأرسل إليه رئيس خمسين مع الخمسين الذين له فصعدوا إليه وإذا هو جالس على رأس الجبل فقال له : يا رجل الله يقول لك أنزل فأجاب إيليا وقال لرئيس الخمسين إن كنت أنا رجل الله فلتنزل نار من السماء وتأكلك أنت والخمسين الذين لك فنزلت نار من السماء وأكلته هووالخمسين الذين مع معه }

للعلم تكرر هذا العمل من إيليا ثلاث مرات والنار تأكل خمسين فردا" فى كل مرة ولكن يسوع المسكين تركه يتعرض للضرب والشتم والبصق على الوجه والصلب ؛ولما كان يسوع الحبيب للرب يحدث له هذا فكيف يقبل عاقل ماحدث ليسوع ؛ولما كان هذا غير معقول فإن واحد مثل الأسقف ملكى صادق يترك المسيحية ويتحول للبوذية ببيان الكنيسة بالأهرام ٢٠٠٨/١١/٢٥

إيليا يشق البحر بردائه

٢مل ٨/٢ { فأخذ إيليا ردائه ولفه وضرب به المياه فانفلقت إلى هنا وهناك وعبركلاهما على اليبس فلما عبرا قال إيليا لأليشع سلنى ماذا أصنع قبل أن أوخذ عنك }

لقد صنع مثل موسى وفلق البحروعبر أما يسوع فقد سارعلى الماء فما هى المعجزة الأصعب ونرى نحن أن السير على الماء يقوم به السحرة والأولياء ٠

صعود إيليا إلى السماء

٢مل ٢/١١{وفيما هما كانا سائرين وهما يتحدثان إذا مركبة نارية وخيل قد فصلت بينهما وصعد إيليا فى العاصفة إلى نحو السماء وأليشع ناظروهو يصرخ أبى أبى}

وهكذا ترى أن الصعود قد تم له وهو حى يرزق وهذا يكذب كلام يسوع لايصعد للسماء إلا الذى نزل من السماء ؛لكن إيليا صعد وهو لم ينزل من السماء ؛بالتالى يكون إيليا أفضل من يسوع لأن يسوع صعد بعد موت وقيامه وإيليا صعد حيا" ٠

تحويل الماء الردئ إلى جيد بالملح

٢مل ١٩/١{وقال أهل المدينة لأليشع إن موقع المدينة حسن كما يرى سيدى إلا إن ماءها ردئ والأرض مجدبة فقال أتونى بقطعة حديده ؛وإجعلوا فيها ملح فجاؤوه بذلك فذهب إلى منبع الماء وطرح فيها ملح وقال هكذا قال الرب أنى قد شفيت هذه المياه فلا يكون فيها بعد اليوم موت ولا جدب }

لاحظ يسوع حول الماء إلى خمروهو بهذا جعل الماء مفسد للعقول والمروة أما أليشع فقد أصلح الماء فمن هو الأفضل من يصلح الماء المالح ويجعله عذب أم من يحول الماء العذب إلى خمر مفسد ٠

أليشع يعاقب الأطفال بالموت

٢مل ٢/٢٣ {وصعد منها إلى بيت إيل فبينما هو صاعد فى الطريق وإذا صبيان صغار خارجون من المدينة فهزأو به وقالوا له أصعد يا أصلع أصعد ياأصلع فألتفت ورائه ورأهم ولعنهم باسم الرب فخرجت دابتان من الغاب وأفترست منهم اثنين واربعين }

أليشع بسبب كلمة دعا الرب ليهلك ٤٢طفل برئ فما بال يسوع الذى تم سبه وشتمه وضربه والبصق عليه ؛ ثم صلبه وضربه بالحربة فى جنبه ؛ وقالوا له نحن لم نولد من زنا لكى يتهموا أمه العذرا البتول فى شرفها ومع هذا لم يرد عليهم أليس هذا بالضعف البين الذى جعله لايدافع عن نفسه أمام أعدائه ويقولون عنه أنه ابن الله أو هو الله المتجسد ومع ذلك هو فى منتهى الضعف ٠

تسديد ديون المرأة من الزيت

٢مل ٤/١{وإن امرأة من نساء بنى الأنبياء صرخت إلى أليشع قائلة إن عبدك زوجى قد مات وأنت تعلم أن عبدك كان يتقى الرب

وقد جاء الرابى ليأخذ أبنى عبدين له ؛ فقال لها أليشع :ماذا أصنع لك أخبرينى مالذى عندك فى البيت ؛ فقالت :ليس عند أمتك فى البيت إلا حقه زيت فقال لها :أمضى واستعيرى لك من الخارج أوانى من جميع جيرانك أوانى فارغة ولاتقللى ثم أدخلى وأغلقى الباب عليك وعلى بنيك ؛ وصبى فى جميع الأوانى وما أمتلأ منها فضعيه فى حده ؛ فمضت وأغلقت الباب عليها وعلى بنيها ؛ فكانا يقدمان الأوانى وهى تصب فلما أمتلأت الأوانى قالت لأحد بنيها هات أناء آخر فقال لها لم يبقى أناء فوقف الزيت فذهبت إلى رجل الله وأخبرته فقال لها أمضى وبيعى الزيت وأقضى دينك وعيشى بما بقى }

قارن بين هذا وبين تحويل الماء إلى خمر؛لقد قام أليشع بتسديد ديونها ولم يذلها وحافظ على أولادها بل وجعل لها دخل مستقبلا" ٠

أليشع يبشر المرأة بولد العام القادم

٢مل ١٤/٤{فقال ماذا أصنع لها فقال جيجزى ليس لها ولد ورجلها شيخ كبير ؛فقال أدعها ؛فدعاها ؛فوقف بالباب فقال إنك فى مثل هذا الوقت من السنة المقبلة ستحضنين أبنا" ثم حبلت المرأة وولدت أبنا" كما قال أليشع }

هل بشر يسوع أحد أنه سينجب وحدد الموعد العام المقبل ؛ لكن أليشع فعلها وكان عند حسن الظن وأنجبت المرأة والزوج شيخ كبير ٠

أليشع يحيى الميت

٢مل ٢٠/٤{فقال أبوه للخادم خذه إلى أمه ؛ فبقى على ركبتها إلى الظهر ومات ؛ فأصعدته إلى علية أليشع رجل الله ومددته على سريره وأغلقت عليه وخرجت٢٥/ وسارت فجاءت إلى رجل الله فى جبل الكرمل ؛فلما رأها من بعيد قال لخادمه جيجزى :أنظر نلك الشونمية ٢٧/ ثم أقتربت من رجل الله على الجبل وأرتمت على رجليه –فقالت المرأة هل طلبت منك إبنا"ياسيدى ؟أما قلت لك لاتخدعنى ؟(أراد أن يرسل خادمه فرفضت المرأة وطلبته هو) ٣٠/فقالت أم الصبى لأليشع حى هو الرب وحى أنت لاأفارقك فقام وتبعها٣٢/فوجد الصبى ميتا" على سريره ٣٣/فأغلق الباب وصلى

للرب ثم صعد إلى السريروأستلقى على الصبى ووضع فمه وعينيه وكفيه على فم الصبى وتمدد عليه فسخن جسد الصبى ٠٠وتمدد على الصبى فعطس الصبى سبع وفتح عينيه فدعا الشونمية فقال لها خذى أبنك ٣٧/ وأخذت ابنها وذهبت }

معجزة أخرى لأليشع فبعد أن دعا لها بالولد وجاء الولد ؛مات الولد فقام معها بالواجب وعاد الولد للحياة ؛ والشاهد أن أليشع لم يقل عن المرأة أنها شونمية؛ولم يقل أنها غريبة كما قال يسوع عن خبز المائدة الذى لايلقى للكلاب ووصفه للمرأة بأنها كلبة فى موقف عنصرى فج يقوم به يسوع المحبة مع سيدة مكلومة فى بنتها لكن أليشع يستجيب للمرأة المرة تلو المرة ولا يطردها ولايردها خائبة بل يدعو لها ٠

مل ٤٢/٤-٤٤{وجاء رجل من بعل شليشة يحمل فى جرابه عشرين رغيفا" من خبز بواكيره من الشعير وسنبلا" طريئا" فقال أليشع : لخادمه :أعط القوم ليأكلوا ٠فأجابه :هذا قليل ؛فكيف أضعه أمام مئة رجل ؟فقال أليشع :أعط القوم ليأكلوا ؛لأن الرب قال :يأكلون ويفضل عنهم ٠فقدم الخادم لهم الطعام؛فأكلوا وفضل عنهم كما قال الرب }

أليست تلك المعجزة هى هى معجزة يسوع فلماذا إذا فعلها يسوع هللوا وقالوا الرب فعل وإذا فعلها غيره كأنهم لم يسمعوا بها وهل معجزة الزيت أقل من معجزة أكل ثلاثة أو خمسة آلاف من الخبز والسمك أم أن كلها معجزات من الله للأنبياء٠

شفاء نعمان قائد الجيش من برصه

٢مل ١/٥{وكان نعمان قائد جيش ملك آرام رجل لكن به برص }
٣/٥{فقالت لمولاتها :لو حضر مولاى أمام النبى بالسامرة لشفاه}
٨/٥{فلما سمع أليشع رجل الله بأن ملك إسرائيل مزق ثيابه؛أرسل أليه يقول لماذا مزقت ثيابك ؟ليحضر الرجل إلىّ ؛فيعلم أن فى إسرائيل نبيا فأرسل إليه أليشع يقول إذهب إلى الأردن وفى مائه أغتسل سبع مرات فيتعافى لحمك ومن برصك تشفى }لكنه لم يفعل ما أمره به ٠

٥/١٣-١٤{فتقدم إليه مرافقوه وقالوا له :ياسيد؛لوأمرك النبى بعمل صعب أما كنت تعمله ؟ فكيف ولم يأمرك إلا بأن تغتسل فتطهر ؟فنزل نعمان إلى الأردن ؛وفى مائه غطس سبع مرات كما قال رجل الله ؛فتعافى لحمه وصار كلحم طفل وطهر }
قصة نعمان قائد الجيش وقيام أليشع بشفائه من برصه بالإصحاح الخامس وفيه ترى حوار بين من يظن القوة ومن يؤمن وأخيرا"لابد من الأستجابة لتعليمات النبى ألم يفعل يسوع ذلك فلماذا يكون عمل يسوع عظيما" وهذا رجل الله أليشع يفعل ذات الفعل ٠

الفأس الحديد يعوم ويطفو

مل ٥/٦{وفيما أحدهم يقطع شجرة وقع رأس الفأس فى الماء ؛فصاح وقال لأليش آه ياسيدى ؛ماذا أعمل إنها مستعارة فسأله رجل الله أين وقعت ؟فأراه الموضع فقطع عودا"ورماه هناك فعامت الفأس فقال له :خذها فمد يده وأخذها}
هنا قام بعمل ضد قوانين الطبيعة وهو طفو جسم حديدى غير مجوف لأن الجسم الغير مجوف لايعوم إلا إذا صار داخلها هواء يرفعه أو يكون مجوفا"٠
فهل فعل مثل هذا يسوعهم أم أنها العصبية ليسوع دون علم ٠

قصة أليشع مع ملك آرام

القصة كما فى ٢مل ٨/٦-٢٣
وهى تتمثل فى عدم قدرة ملك آرام على هزيمة إسرائيل؛فقيل له أن السبب هو أن أليشع النبى يحذرهم حتى كلامك فى غرفة نومك يصلهم فأرسل للقبض على أليشع جيشا" جرارا"فخاف خادم أليشع لرؤية ذلك فطلب من الرب أن يفتح عين الخادم ليرى فشاهد خيلا" ومركبات نار ثم نزل أليشع للجيش وأعمى بصرهم وقادهم حتى دخل بهم السامرة مدينة عدوه وقبض على الجيش ولما قال لأليشع أأقتلهم قال :بل قدم لهم الخبز والماء وأطلقهم ٠فلما فعل ذلك لم يقم الآراميون بغزوهم٠
القصة طويلة وهذه خلاصتها وفيها تظهر العديد من معجزات أليشع ٠وهى كما جاءت
أ- كان يخبر ملك إسرائيل بكل ما يقوم به ملك آرام للحرب

ب- فتح عيون خادمه ليرى جيش الرب الموجود معه ليقويه٠
ت- نزل لجيش آرام وأعمى أبصارهم فلم يعرفوأ أنه أليشع٠
ث- سار بجيش آرام وهم لايعرفون الطريق حتى وضعهم فى الأسر٠
ج- فتح عيونهم ليدركوا وقوعهم بالأســـر ثم طلب بإطلاق سراحهم ٠

عظام أليشع تحيى ميت

٢مل ٢٠/١٣-٢١ {ثم مات أليشع ودفن ٠وهجم غزاة من الموآبيين على أرض إسرائيل كعادتهم أول الربيع ٠وفى ذلك الحين كان بعض من الأسرائيليين يقبرون ميتا" ؛فلما رأوا الغزاة رموا الميت فى قبرأليشع وهربوا؛فلما مس عظام أليشع عاش وقام على قدميه } حتى وهو ميت يقوم أليشع وعن طريق عظامه بالمعجزات فهل فعلها يسوع ٠

مرض حزقيا وشفاؤه

٢مل ٢٠/١-٢ {هذا مايقول الرب ضع وصيتك لأهل بيتك لأنك ستموت فأدارحزقيا وجهه للحائط وصلى إلى الرب ٠٠وبكى بكاء مرا"}

٥/٢٠؛٦ {هذا مايقول لك الرب إله داود جدك :ســمعت صـــلاتك ورأيت دموعك ؛وها أنا أشفيك ؛وبعد غد تصعد لهيكل الرب وأطيل عمرك }

٧{فعاد إشعيا إلى الملك وقال :خذوا قرص تين وضعوه على القرح ليشفى }

ثم شفى الملك من الله وبتدبير إشعيا بوضع قرص التين ٠

ملاحظات على ماسبق

نلاحظ هنا وجود كم كبير من معجزات أليشـــع ولو أنصـــفنا لقلنا معجزات من هى الكثيرة يســـوع أم أليشـــع ؛لقد مر بك كم كبير لأليشع لم يقم يسوع بفعل مثلها ولوشأنا لقنا من الأفضل يسوع أم أليشع ٠؟

نصوص إنجيلية يقول فيها أنه لايفعل شئ

يو ٣٠/٥{أنا لأ أفعل شيئا" من عندى }

لو ٢٠/١١{وأما إذا كنت بأصـــبع الله أخرج الشـــياطين فقد وافاكم ملكوت الله }
لاحظ هى أصبع الله الطاردة للشياطين وليس أصبع يسوع ؛ وقد يقول قائل أنما يسوع هو الله أو ابن الله فهى أصبعه ولكن أين قال يسوع أنه الله الآب أو الله الأبن فى أى إنجيل من الأربعة ؟٠
يو ٢٨/٨{ فقال لهم يسوع متى رفعتم ابن الإنسان عرفتم أنى هو وأنى لاأعمل شيئا من عندى بل أقول ما علمنى الآب الذى أرسلنى هو معى ولم يتركنى وحدى}
يو ٤١/١١{فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعا"؛ورفع يسوع عينيه إلى فوق وقال : أيها الآب ؛أشـــكرك لأنك ســـمعت لى وأنا علمت أنك فى كل حين تســـمع لى ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا أنك أرسلتنى }
هذا النص يهدم التثليث نهائيا" ويهدم قضية البنوة لله ويهدم كل شئ لديهم ٠
جميع معجزات يسوع كان يقول فيها وينسب ماعمل لله للرب وكان دائما"ينظر للسماء ويكلم ربه وإلهه ويشكره فى كل حين لأنه سمع له وأستجاب لدعائه ؛وليس هناك فضل لأحد الرسل أوالأنبياء فى فعل المعجزات بل الفضل كله لله هو الذى يثبت أنبيائه ويقويهم ويمنحهم المعجزات الكثيرة ٠
أما أفضلية يسوع فأين هى وقد جئت بعدد محدود من المعجزات ولو استرسلت فى ذلك لكان كتابا"مختص بتلك المعجزات ؛ لكن ماقلناه فيه الكفاية لكى لايتمادى النصارى فى غيهم المعهود وهم يظنون أن يسوعهم منفردا" عن خلق الله من أنبيائه بميزات ولكن؛ الحقيقة أن الله يؤيد رسله بما يشاء وكثيرا" ما رأينا يسوع يمتنع عن فعل المعجزة ويقول لن أقدر الأن ٠
وأخيرا" من يبحث عن تلك المعجزات سيجد الكثير جدا" وهى عند كل أنبياء الله دون تفضيل فكلهم مكرم عند ربه ٠

الباب السادس
آلام يسوع وموته وقيامته

تشارلز سبرجن{المسيح مات لأجلى }

هذه الجملة تلخص العقيدة المسيحية ٠

مدخل لأسبوع آلام يسوع الأخير

يقول تشارلز سبرجن : إيمانى المسيحى يتلخص فى ثلاث كلمات هى

{**المسيح مات لأجلى**}كلمات رائعة لخصت العقيدة المسيحية وتتمثل فى قيام الإله الذى أرسل أبنه وحيده حبيبه الذى سرت به نفسه إلى الأرض ليصلب على الصليب ليكفر ذنوب شعبه ٠

والناظر لحياة المسيح على الأرض والتى هى كما يقولون قصيرة جدا"فهى بين واحد وثلاثون وثلاثة وثلاثون سنة ؛منها سنة أوثلاثة سنوات هى فترة دعوته والشاهد من الإناجيل يجدها فترة لايمكنها أن تصل بالكاد للعام الواحد ؛فلم نجد أحداثا" كبيرة وعظيمة قام بها بل هى عبارة عن تجوال فى الأرض وتنقل من بلدة لأخرى حتى جاءت النهاية الدرامية التى سوف نتناولها فى هذا الباب؛ إنك لاتعرف شئ عن حياته الماضية قبل أن يبدأ فى دعوته لليهود خراف إسرائيل الضالة ؛ثم نجد التركيز على تلك الأيام الأخيرة من حياته التى لخصها تشارلز سبرجن وهو الموت من أجلهم لكى يخلصهم من خطيئة آدم المستعصية على الرب ليخلص البشر منها ولايجد لها الرب حلا" وبالتالى أخترع فكرة نزول أبنه الحبيب لينقذه من هذه المعضلة ولم يكن لديه حلا" آخر لها إلا التضحية بيسوع ٠

والسؤال :لماذا ترك الرب البشر كل تلك السنين البعيدة والتى تعد بآلاف من السنين تاركا" آدم ونسله فى خطيئتهم حتى يأتى بيسوع كى يخلصهم على يديه؛ ولماذا لم يفكر الرب فى هذا ويبتكر بهذا الحل العبقرى الذى لو كان صحيحا" والمسيحى مقتنع تماما" بصحة هذا الكلام ومطمئن لذلك ٠

يستخدم اللأهوتيون أساليب ملتوية لأثبات صحة هذا المعتقد ويقولون لك آمن بقلبك ولا تؤمن بعقلك فنحن أصحاب قلوب لاعقول وأترك عقلك جنبا" فى هذا الموضوع ؛ولاتحاول أن تفهمه لأنه فوق مستوى الفهم وهذا فى كل قضاياهم تقريبا" سواء كان تثليث أو أقانيم أو صلب أو حتى أسرار الكنيسة السبعة يحيطونها

بالغموض من أجل رسم هالة كبيرة كى يكونوا متميزين؛وما قضية التجسد ببعيد ٠

يتميز مسيحيو الغرب عن الشرقيين فى أنهم يستعملون عقولهم أكثر بعكس تعصب الشرقيين فلا نقاش بل إيمان أعمى ٠

يقول كيمبرلى بلاكر مؤلف كتاب التطرف الغربى ص١٢٨: بأن قيامة المسيح من الموت هو من قبيل المزاعم العقيدية وليس حقيقة تاريخية ٠

وص١٢٩:لاأشعر بأن أجتذاب عقول أطفالنا وتعليمهم الشعوذة أمر صائب ؛ ويقوم المسيحيون اللاهوتيون بإتهام أى شخص يتحدث فى ذلك بأنه علمانى النزعة وقرأت لمؤلفين مسيحيين قصصا عن حياة يسوع يصنعونها كالفسيفساء عند كتابتها ويتم ذلك عن طريق تجميع نصوص من الأناجيل يرصونها بجانب بعض ليخرج لنا فى نهاية الأمر سيرة أو قصة يسوع الناصرى ؛ ثم يقوم القارئ العادى المسيحى بترديد هذا الكلام على أنه الحقيقة كالببغاء لايدرى معنى لما يردده ٠

لقد قام جورج فورد بذلك العمل فنقل فقرات من هنا وهناك ووضع الفقرات فى تنسيق عجيب ليقول لنا تلك هى قصة حياة المخلص وأبتعد تماما" عن الروايات المتعارضة والمتضاربة والمشكوك فيها٠

و يمكننا تقسيم سيرة المسيح إلى قسمين هما

أولا" –من مولده وحتى بلوغه الثلاثين سنة ٠وهى فقيرة جدا"فى المعلومات التى يمكن منها معرفة كيف هى حياة المسيح ؟ وكيف عاش وماذا كان يفعل طوال تلك السنوات التى هى كل عمره بلا شك ٠

ثانيا"-منذ أن طلب منه الرب أن يبدأ الوعظ بين اليهود الضالين وهذه الفترة تسير بهدوء تام ؛ كلها تقريبا" وعظ ونصح وشفاء لمرضى وترحال من قرية لأخرى وعمل معجزة هنا ومعجزة هناك وفى نهاية تلك الفترة الأخيرة من حياته يزداد رتم الحياة وتتسابق الأحداث كى يتم ماجاء من أجله يسوع للدنيا ٠

و هنا سؤال اعتراضى:هل مافعله يهوذا الأسخريوطى بتدبير من الرب ؛ الله الآب أم لم يحدث تدبير؛بالطبع كان مدبرا" لرفع الخطيئة الأصلية وهنا يحق لنا أن نسأل لماذا يحاسب يهوذا على فعل كان مدفوع إليه ومن يسوع نفسه الذى أعطاه اللقمة التى دخل بها الشيطان ليهوذا ليتم ماحدث ٠

ثم يبدأ العشاء الأخير والقبض على يسوع والمحاكمة والصلب والموت والدفن والقيامة ثم الترأئ والصعود لتنتهى القصة كما تراها فى الأناجيل المعتمدة من الواضح أن يسوع لم يكن له كتبه يسجلون تلك الوقائع أو يكتبون تلك الآيات أولا" بأول و لو كانت مكتوبة والفكرة كلها محصورة فى الخلاص وهومايقوم المبشرون بالتركيز عليه عند تبشيرهم بالمسيحية مرددين قول يسوع :

يوحنا ٨/ ٢٤{لذلك قلت لكم :ستموتون فى خطاياكم ٠نعم ستموتون فى خطاياكم ؛ إذا كنتم لاتؤمنون أنى أنا هو } لقد فسر المسيحى النص الموجود بنص الخروج ١٤/٣على أنه هو الله ولست أدرى ماهو الرابط بين نص يوحنا والخروج إلا التلفيق ولو كان لديهم علماء ماكان الربط ٠

يقول يوسف رياض فى كتابه ثلاث حقائق رئيسية ص٦٧:{ فى القضية الثالثة التى سنبحثها هى قضية كفارة المسيح وكثيرون لايفهمون الإيمان المسيحى ويتعثرون أمامه بسبب مسألة الكفارة فالكفارة أعقد من التفكير البشرى }فلماذا وهب الله العقل للإنسان إذا لم يكن ليفكرفى ملكوت الله وعظمة الله ؛وقدرة الله التى لاتوصف والتى من خلالها يرفع الرب ذنوب البشر دون وساطة من نبى أو ولى ودون ابن ينزل ليصلب على خشبة هذا هوالموجود بالكتاب التنصيرى الذى أهدته طالبة مسيحية لأستاذ مسلم جامعى مثقف ٠

دراسة عن أيام يسوع الأخيرة

ولدراسة أيام يسوع الأخيرة لابد من دراسة كيف وصلت للفكر المسيحى تلك الفكرة القائمة على رفع الخطية وحتى القيامة ونبدأ من الأول٠

الخطية

الخطية لفظا" ولايقول الخطيئة بل اللفظ الدارج العامى ولكى يشرح لك ذلك يقول لك :تجول بالمستشفيات وأماكن الحروب والسجون واللهو والفجور؛ ستجد نساء بائسات ورجال محطمين وأولاد تعساء وذلك بسبب أهانتهم لمجد الله ولذا الجميع له أخطاؤه وأعوزهم مجد الله ومن هنا يقول لقد وضحت لك الخطية وهى من أفعالنا وأولها أهانة مجد الله ٠

(ثم يضع لك أسئلة وأجاباتها)

س-ماذا نفعل مع الخطية حتى تزول عنا ؟

ج- بالكفارة

س- ماهى الكفارة ؟

ج- هى السترعلى خطايانا فمعنى ذلك أنك أتيت بخطية فيجب عليك أن تسترها بكفارة ؛ولكن أستيقظ أيها البائس{لاحظ مايريد أنه يمهد لفكرة الصلب والفداء من المسيح على الصليب من أجلك } أنك إن فعلت خطية بشخصك فيمكنك التوجه للكنيسة للإعتراف أمام أب كاهن هو قس إعترافك فتمحى ذنوبك ولكن هناك خطية تحملهاعلى ظهرك منذ آدم {أنه يمهد لكى يقنعك أن الله لم يعفو عن آدم ولم يغفر له وجعل البشر يحملونها أجيالا" وراء أجيال منذ عهد البشرية الأول وحتى مجئ يسوع ليأتى ابن الله الوحيد الذى به سرت نفسه والذى رضى به كى يصلب على الصليب من أجل البشر ليمحو الخطية ويرفعها عنا}٠

لكن ماهو ذنب يسوع فى هذا ؟ ولماذا أنتظر الرب طوال تلك السنين الطويلة حتى جاء ابنه الوحيد ليضحى به ٠وهل لايستطيع الرب أن يعفو عنا ؛ ولابد من تلك الدراما الوثنية الغير معقولة والتى نجدها مكرره فى كل الديانات القديمة الوثنية } ثم يقولون لك أنها خطية أبونا آدم وأمنا حواء الذين لم تفلح معهم ورقة التوت كى تدارى عوراتهم {لكن الرب صنع لهم أقمطة من جلود لسترهم }

لذا يجب التكفير بذبيحة عن تلك الخطية وتلك الخطية لايستطيع أى إنسان أن يكفر عنها لأسباب هى ٠

١- عدم قدرة الإنســـان أن يكفر عن نفســه (الخطية عظيمة وكبيرة)
٢- حاجة الإنسان للكفارة وهى ليست بذنب صغير بل عظيم
٣- لابد من قيام الرب بذلك عنه ٠وهذا هو المهم كيف يكفر الرب عنا؟

يقول يوسف رياض :لاتصلح الأعمال الصالحة للتكفير عن الخطية لإسباب هى :-

أ- الأعمال الصالحة محدودة فى قيمتها ٠
ب- الأعمال الصالحة منا ليست تفضلا على الله بل واجب ٠
ت- أجرة الخطية هى الموت (فهل يموت كل منا من أجل الخطية)
ث- الأعمال الصالحة التى تقول إنها صالحة ليست كذلك عند الرب ٠

ونحن بدورنا نفكر بعقولنا وننظر فى تلك الأسباب التى تجعل عدم قدرة الإنسان على طلب الكفارة من الله وقدرته على محو الخطية عن أنفسهم ٠

أولا":الأعمال الصالحة قيمتها محدودة ولكن هل صيامنا وصلاتنا وكل أفعالنا لاتزيد فى مجد الله أن فعلناها ولاتنقص إن لم نفعل فالله غنى٠

ثانيا :الأعمال الصــالحة ليســت تفضــلا على الله بل واجب منا نحو الله والله ليس محتــاج لنــا ولكننــا محتــاجين لــه فهو الرب الرحيم فلما يحاســـبنا على ذنب لم نفعله نحن بل فعله آدم عن نسيان وجهل ٠

ثـــالثـــا":أجرة الـخطيـــة هـى الـموت ولـمـــاذا الـمـوت ؟ هل بنى إسرائيل القوم الغلاظ لم يغفر لهم الرب مرات ومرات ؛وهل صعب على الرب الذى أفتدا إسماعيل أبن إبراهيم بكبش غير قادر على أن يفتدينا جميعا دون أن يعذب يسوع ويصلب ولمن يتجه الذبيحة يســوع أليس لله صـــاحب فكرة أنها دراما وثنية بكل ثقة فلم نسمع دينا" سماويا" قال بذلك أبدا" ٠

رابعا":الأعمال الصالحة التى نقول أنها صالحة ليست كذلك فى نظر الرب٠

ماهذا الكلام الغريب العجيب ؛ هل لو صمنا وحججنا وزكينا وفعلنا كل خير وتقربنا للرب تكون أعمالنا غير صالحة ؟ كيف أنه كلام لم يقل به أحد من خلق الله من نبى أو ولى ولم نسمع به فى الأولين ٠

نعود ليوسف رياض وثلاث حقائق أساسية فيقول :

{لامفر من الطريقة التى رسمها الله فالأعمال الصالحة لاتكفى للتكفير لأنها طريقة أبن آدم للتكفير؛المرفوض والعلاج لايكون إلا فى الذبيحة الكفارة بالذبيحة ٠

لكن أى ذبيحة تكون هل ذبيحة حيوان تستطيع أن تفدى إنسان ٠ لذلك يقول بولس الرسول مؤسس المسيحية الأول الذى لم يرى يسوع حيا" بل وشاهده ميتا" شبحا" ولم يتقابل مع تلاميذه ويتعلم منهم ؛ ولكنه قابل برنابا عدة أيام ثم أصبح الرسول الكبير بولس يقول:لايمكن أن دم تيوث وثيران ترفع خطايا (دأئما"كانت الخطايا ترفع بذبائح وأضاحى وكتابك يشهد)

سؤال هام جدا": ما هى ياتربالذبيحة التى ترفع الخطيئة ؟

الأجابة عند يوسف رياض وهى لابد أن تكون ليس من جنس حيوان لأنه أقل من الإنسان كما أن الإنسان لايرفع خطية إنسان لأنه مساو له فى القيمة ؛ فما هو الحل ؟ أجب أيها العلامة العارف الفاهم ٠يقول لك :

لابد من توفر شـــروط معينة فى الذبيحة التى ترفع الخطية وهى :

١- أن يكون الفادى خاليا" من الخطية {كل البشـــر يحملون الخطية}

٢- الأ تقل قيمته عن إنســـان فلذلك لاتنفع الحيوانات فى الفداء٠

٣- لايستطيع إنسان واحد أن يفدى كل البشر فلابد أن يفوقهم قيمة٠

٤- الأ يكون مخلوقا"فلو كان مخلوق فإن نفسه ليست ملكه بل لله ؛ وبالتالى لايحق له تقديم نفسه لأن الله مالكه ؛ولاتصلح الملائكة ؛ ولا روؤساء الملائكة لأنهم مخلوقون لله {لن تجد فى الكون أحد غير مخلوق ؛فالله خالق والكل مخلوق حتى يسوع } أن يكون مولود ٠

٥- يتحتم أن يكون إنسان شكلا" وجسدا" ٠

يقول يوسف رياض: وهذا الفكرلاينفرد به بل كل الكتاب المسيحيين واللاهوتيين وحتى المسيحى العادى : لن تجد إلا يسوع فهو الفادى الذى سوف ينزل ويبذل نفسه ليكفر عن الخطايا لأنه مولود وليس مخلوق والخطيئة الأولى لكل البشر ويجب أن يتساوى الفادى مع الرب ولاينقص منه شعره حتى يفى الله كل حقوقه ؛وذلك لأن دم المسيح يطهرنا من كل خطيئة وكذلك لأن كل ذبائح العهد القديم كانت ظلا" ورمزا" لذلك الحمل المعروف قبل تأسيس العالم وأن الله حتى يخرج من هذه المشكلة والتى هى كيف يوفق بين رحمته وعدله أرسل ابنه الوحيد ليموت على الصليب نيابة عنا وأن سفك دمه هو فداء لدمائنا وأنه بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى قدس الأقداس فوجد فداء أبديا ٠

والسؤال:لماذا يسوع ماهو ذنبه حتى يقوم بهذا ٠لماذا لم يقم الرب بالغفران وتنتهى المشكلة ولماذا أنتظر الرب كل تلك الآلآف من السنين حتى يرفع عنا الخطية ؟ وهل عجز الإله عن ذلك حتى يبحث عن مخرج وتتم تلك المسرحية الهزلية وهم يسيرون على خطى الوثنيات القديمة من فراعنة وهنود ويونانيين وماتبعها من مآسى ليسوع الأبن الحبيب ٠

وهل يهوذا مدان لأنه نفذ مشيئة الرب فى يسوع ؟ ولماذا ؟

الخلاصة

لقد ورثت المسيحية ميراثا"ثقيلا" من خرافات اليهود والوثنيين وغيرهم وما حكاية تجسد الإله إلا تجسيدا"لهذا الفكر الوثنى حيث يصلب هذا المتجسد بدلا" من غيره من البشر الخطاة ٠

يقول بولس الرسول :بإنسان واحد (آدم)دخلت الخطية إلى العالم وبالموت (يعنى على الصليب) أجتاز يسوع الموت نيابة عن البشر إذ أخطاء الجميع }

لكن الشاهد أن يسوع كان يريد الهروب من هذا المأزق الذى ورطه فيه أبوه حتى قال على الصليب لما تركتنى لماذا شبقتنى وكان يصرخ ويبكى بكل حرقة ٠

لكن ولز العالم الكبير فى معالم تاريخ الإنسانية يقول : يعسر عليك (أى من الصعب)أن تجد كلمة أو فعل ينسب فعلا" ليسوع المسيح فسر فيه مبادئ الكفارة والفداءأو حض أتباعه على تقديم القرابين أو تناول سر مقدس ٠ لن تجد مطلقا" ٠

أما حبيب سعيد فى فجر المسيحية يقول :ومن أقواله وأفعاله نستشف لاهوته وناسوته {فهذا كله إستنتاج من لاهوتيين ورجال دين }لاحظ نستشف نستنتج ٠

يقول دوان فى كتابه خرافات التوراة ص١٨١:إن تصور الخلاص بواسطة تقديم أحد الآلهه فداء عن الخطيئة قديم قدم العهد جدا" فهو عند الوثنيين الهنود وغيرهم ٠ثم يستشهد بكرشنا المولود دون أب وفى مذود خيل ثم كان أن صلب حتى يخلص البشرية من أثامها فقدم نفسه ذبيحة ٠

لهذا سـوف ندرس الأحداث التى تمت ليسـوع فى أخر إيامه والتى بدأت بالقبض عليه وانتهت بالقيامة من الموت والصـعود للسماء كما هى مرتبة ٠

الأحداث كما روتها الأناجيل الأربعة

١- يسوع يخبر تلاميذه بصلبه وموته وقيامته ٠
٢- القبض على يسوع بمساعدة تلميذه يهوذا الأسخريوطى ٠
٣- محاكمة يسوع عند الوالى الرومانى بيلاطس ٠
٤- تنفيذ الحكم بصلبه وموته ٠
٥- دفن يسوع فى القبر مساء الجمعه ٠
٦- قيامة يسوع من القبر فجر الأحد بل وعدم وجوده بالمرة
٧- ظهور يسوع يوم الأحد فجرا"٠
٨- صعود يسوع للسماء ٠
٩- ترائى يسوع لتلاميذه ٠

هذه الأحداث كما روتها الأناجيل الأربعة مع وجود فوارق كثيرة جدا"بين تلك الروايات وهى محور هذا الباب الذى يتناول تلك الفترة الهامة والخطيرة من حياة يسوع وهى محور عقيدة القوم ٠

تقول اليسوعية بولس باسيم ص٢٥:مدخل الأناجيل الأزائية يقع القارئ فى عصرنا فى حيرة أمام تلك المؤلفات التى تبدو له مفككة يخلو تصميمها من تنسيق ويستحيل التغلب على تناقضاتها ولايمكن الرد على الأسئلة التى تطرح ؛ لهذا ستجد الروايات متضاربه متناقضة هشه غير محبوكة ٠

لهذا السبب يطلب شنودة المتنيح بعدم طباعة تلك المداخل والتعليقات مع الكتاب المقدس وجعلها للكهنة فقط وكأن الكهنة فاهمين ٠

وفى ص ٢٦:أن العشاء الأخير له أربع روايات يختلف عليها متى ومرقس ولوقا ويوحنا ٠وهذا جدير برفض كل الروايات طالما هى مختلفة ٠

تشكل تلك الأحداث فى إنجيل متى ثلاث إصحاحات ؛وعند مرقس إصحاحان وعند لوقا أربعة إصحاحات وعند يوحنا عشرة

إصحاحات من أصل واحد وعشرون إصحاحا" بمعنى أنها نصف إنجيل يوحنا ٠

الأحداث

اولا": أحداث ما قبل القبض علي يسوع

موكب يسوع وهو يدخل أورشليم

يوحنا ١٢/١٢{وفى الغد سمعت الجموع التى جاءت إلى العيد أن يسوع قادم إلى أورشليم فحملوا أغصان النخل ؛وخرجوا لإستقباله وهم يهتفون المجد لله ؛ تبارك الأتى باسم الرب ملك إسرائيل }
وفى ترجمةاليسوعية قالوا :هوشعنا تبارك الآتى ٠
لوقا ٢٨/١٩{قال هذا وتقدم صاعدا" إلى أورشليم }

تعليقا" على موكب يسوع وهو يدخل أورشليم

١- لم يذكره إلا يوحنا وللعلم تحتفل به الكنائس الأرثوزكيسية ويسمى أحد السعف ويشكلونه كصلبان مخالفين أجدادهم فى هذا ٠
٢- فى الترجمة المشتركة {المجد لله }فى اليسوعية {هوشعنا }
٣- أقتصرت رواية لوقا ٢٨/١٩على صعوده دون سعف وهتاف وغيره ٠
٤- متى ومرقس لم يذكروا الأستقبال ولوقاأختصره ويوحنا توسع فيه ٠

الوصول لبيت فاجى

متى ١/٢١{ولما قربوا من أورشليم ووصلوا بيت فاجى عند جبل الزيتون}
مرقس ١/١١{ولما قربوا من أورشليم ووصلوا بيت فاجى وبيت عنيا عند جبل الزيتون }
لوقا ٢٩/١٩{ولما أقترب من بيت فاجى وبيت عنيا عند الجبل المسمى جبل الزيتون }

إنجيل يوحنا ٠٠لايذكر شئ سكوت يوحنا عن الواقعة وإختلاف الكتبة فى النص هل له دلالة ؟

وسيلة الركوب الجحش أم حجش وأتان

متى ٢/٢١؛٤{تجد أتان مربوطة وجحشها معها فحلا رباطهما وجيئا بهما ٥/ قولوا لابنة صهيون هاهو ملكك قادم إليك وديعا"راكبا"على اتان وجحش } جحش وأتان إثنان

مرقس ٢/١١{تجدان جحشا"مربوطا"ماركب عليه أحد فحلا رباطه وجيئا به} جحش فقط

لوقا ٣٠/١٩{تجدان جحشا"مربوطا"ماركب عليه أحد من قبل فحلا رباطه وجيئا به }جحش فقط

يوحنا ١٤/١٢{ووجد يسوع جحشا"فركب عليه ؛كما جاء فى الكتاب لاتخافى يابنت صهيون هاهو ملكك قادم إليك راكبا" جحش بن أتان } جحش فقط

أختلفت الأناجيل فى وسيلة الركوب هل هى جحش وأتان كما فى متى أم هو جحش فقط كما جاء فى مرقس ولوقا ويوحنا وكيف يركب يسوع جحش وأتان معا فى وقت واحد ٠

الفصح –عيد الفطير اليهودى

متى ١/٢٦{ولما أتم يسوع هذا الكلام كله قال لتلاميذه تعرفون أن الفصح يقع بعد يومين وفيه يسلم ابن الإنسان ليصلب ٠وأجتمع فى ذلك الحين رؤوساء الكهنة وشيوخ الشعب فى دار قيافا رئيس الكهنة وتشاوروا ليمسكوا يسوع بحيلة ويقتلوه ولكنهم قالوا لانفعل هذا فى العيد لئلا يحدث اضطراب فى الشعب }

مرقس١/١٢{وقبل الفصح وعيد الفطير بيومين كان رووساء الكهنة ومعلمواالشريعة يبحثون كيف يمسكون يسوع بحيلة ليقتلوه إلا أنهم قالوا لانفعل هذا فى العيد لئلا يقع اضطراب فى الشعب }

لوقا ١/٢٢{وقرب عيد الفطير الذى يقال له الفصح وكان رووساء الكهنة ومعلموا الشريعة يبحثون عن طريقة يقتلون بها يسوع لأنهم كانوا يخافون من الشعب ؛فدخل الشيطان فى يهوذا الملقب بالأسخريوطى ؛فذهب وفاوض رؤساء الكهنة وقادة حرس الهيكل كيف يسلمه ففرحوا }

يوحنا ١١/ ٤٧ {فعقد رؤساء الكهنة والفريسيون مجلسا"وقالوا ماذا نفعل وهذا الرجل يصنع آيات كثيرة ؛ فقال لهم واحد منهم وهو قيافا الذى كان رئيس الكهنة فى تلك السنة ٠أنتم لاتعرفون شيئا" ولاتفهمون أن موت رجل واحد فدى الشعب خير لكم من أن تهلك الأمة كلها ؟ وماقاله رئيس الكهنة فى تلك السنة من عنده فتنبأ أن يسوع سيموت فدى الأمة ولكن لافدى الأمة فقط بل يموت ليجمع شمل أبناء الله فعزموا من ذلك اليوم على قتل يسوع}

الملاحظ فى النصوص :-

متى ومرقس يقولون أن الحدث قبل الفصح بيومين ٠

لوقا لم يحدد قبل الفصح بكم يوم ٠

يوحنا لم يذكر أى شئ عن عيد الفطير ؛فصح اليهود ٠

دهن يسوع بالطيب فى بيت عنيا

متى ٢٦/٦{وبينما يسوع فى بيت عنيا عند سمعان الأبرص دنت امرأة تحمل قارورة طيب غالى الثمن فسكبته على رأسه ؛ وهو يتناول الطعام ؛ فلما رأى التلاميذ ماعملت استأووا وقالوا ماهذا الإسراف ؟كان يمكن أن يباع غاليا ويوزع على الفقراء ثمنه ؛ فعرف يسوع وقال لهم لماذا تزعجون المرأة ؟ فهى عملت لى عملا" صالحا" فالفقراء عندكم فى كل حين وأما أنا فلا أكون فى كل حين عندكم إذا سكبت هذا الطيب على جسدى فلتهيئه للدفن}

أى بعد صلبه وموته

مرقس ١٤/٣{ وبينما يسوع فى بيت عنيا عند سمعان الأبرص يتناول الطعام جاءت امرأة بيدها قارورة طيب غالى الثمن من الناردين النقى فكسرت القارورة فكسرت القارورة على رأسه ؛فاستاء بعض الحاضرين ؛وقالوا فيما بينهم ماهذا الإسراف فى الطيب ؟ كان يمكن بيعه بأكثر من ثلاثمائة دينار توزع على الفقراء ؛ وأخذوا يلومون المرأة فقال يسوع : أتركوها لماذا تزعجونها ؟ هذا عمل صالح عملته لى فالفقراء عندكم فى كل حين ومتى أردتم تقدرون أن تحسنوا إليهم أما أنا فلا أكون فى كل حين عندكم وهذه المرأة عملت ماتقدر عليه فسكبت الطيب على جسدى لتهيئه للدفن }

لوقا {لانجد لحادثة كسر القارورة وسكب الطيب على رأس يسوع أبدا"}
يوحنا ١/١٢{وقبل الفصح بستة أيام ؛جاء يسوع إلى بيت عنيا ونزل عند لعازر الذى أقامه من بين الأموات ٠فهيأوا له عشاء ؛وأخذت مرثا تخدم ؛وكان لعازر أحد الجالسين معه على الطعام ٠فتناولت مريم قارورة طيب غالى الثمن من الناردين النقى؛وسكبتها على قدمى يسوع ومسحتهما بشعرها ٠فأمتلا البيت برائحة الطيب ؛فقال يهوذا الأسخريوطى ؛أحد تلاميذه ؛ وهو الذى سيسلمه :أما كان خيرا" أن يباع هذا الطيب بثلاثمئة دينار لتوزع على الفقراء ؟ قال هذا لالعطفه على الفقراء ؛بل لأنه كان لصا" وكان أمين الصندوق ؛ فيختلس مايودع فيه ٠فقال يسوع أتركوها هذا الطيب حفظته ليوم دفنى ٠فالفقراء عندكم فى كل حين ؛أما أنا فلا أكون فى كل حين عندكم }
لسنا هنا لعمل مقارنة بين النصوص فهذا هو الجزء الثانى للكتاب ولكن نذكر هذا لنبين للقارئ أنهم مختلفون متنقضون فى بيان ماحدث ليسوعهم وغير صادقين في ما يروون عنه وللتعليق السريع ٠

١- لم يذكر القصة لوقا وذكر امرأة أخرى خاطئة وذكرها الثلاثة ٠
٢- يجعل متى الواقعة قبل الفصح بيوم ومرقس قبل الفصح بيومان ويوحنا قبل الفصح بستة أيام ٠
٣- متى لايذكرنوع الطيب ولاكسر تلك القارورة ٠
٤- متى ومرقس قالوا سكبت الطيب على رأسه أما يوحنا فعلى قدمه٠
٥- متى التلاميذ أغتاظوا أما فى مرقس بعض التلاميذ فقط أغتاظوا أما يوحنا فيهوذا فقط المغتاظ ٠
٦- متى لايذكر ثمن الطيب عكس مرقس ويوحنا يحددان ثمنه ٠
٧- لم يذكر اسم المرأة إلا يوحنا وهى مريم وغيره لم يسمها ولانعرفها ٠

٨- متى ومرقس قالا كان عند سمعان الأبرص أما يوحنا فعند العازر ٠
٩- أتهم يوحنا المعترض وهو يهوذا الأسخريوطى بأنه لص وسارق وأمين صندوق وغيره لم يقل ٠تلك المعلومات
١٠- قال متى ومرقس قالا أن المرأة ستمجد لفعلها ولم يذكرها نهائيا"٠لوقا ويوحنا ٠
١١- يضيف يوحنا أن الناس سمعوا عن العازر الذى أقامه من بين الأموات فهل كان فى بيت العازر أم بيت سمعان الأبرص ٠
١٢- يقول يوحنا أن اليهود حاولوا قتل العازر مع يسوع ولم يقول بهذا غيره من الأناجيل ٠
١٣- لم يذكر متى ومرقس أن مرثا كانت تخدمهم بل يوحنا فقط هو القائل ٠
١٤- تقول اليسوعية ص٣٢٨: معنى النص غامض يقول بعضهم بأن يوحنا لم يذكر أن القارورة كسرت وبأنه يفكر فى حفظها للدفن وغيره يقول هو حفظ للذكرى استباقا لرتب الدفن ٠

مما سبق يتضح لنا كيف يختلف القوم فى جانب هام من حياة يسوع ابن الله الذى جاء ليفديهم ويرفع عنهم الخطية فإذا هم مختلفون فى كل شئ خاص وليس هذه القصة وللعلم هناك امرأة خاطئة سكبت الطيب على قدمى يسوع ولم يذكرها إلا لوقا فقط ويحاولون الربط بينها وبين مريم تلك التى نتحدث عنها ٠

خيانة يهوذا الأسخريوطى ليسوع

متى ١٤/٢٦{وفى ذلك الوقت ذهب أحد الأثنى عشر وهو يهوذا الأسخريوطى إلى رؤساء الكهنة وقال لهم ماذا تعطونى لأسلم أليكم يسوع فوعدوه بثلاثين من الفضة }
مرقس ١٠/١٤{وذهب يهوذا الأسخريوطى أحد الأثنى عشر إلى رؤساء الكهنة ليسلم اليهم يسوع ففرحوا لكلامه ووعدوه بأن يعطوه مالا"}

لوقا ٣/٢٢{فدخل الشيطان فى يهوذا الملقب بالأسخريوطى وهو من التلاميذ الأثنى عشر فذهب وفاوض رؤساء الكهنة وقادة الهيكل كيف يسلمه أليهم ففرحوا وأتفقوا أن يعطوه شيئا" من المال }

وللتعليق على خيانة يهوذا لسيده نقول :

١- فى متى سألهم ماذا يعطوه فوعدوه بثلاثين من فضة ؛وفى مرقس وعدوه فقط ولم يحددوا مبلغا" وفى لوقا وعدوه بشئ من المال
٢- لم يتحدث يوحنا عن إتفاق يهوذا مع اليهود على شئ ٠
٣- فى مرقس ولوقا فرح اليهود من يهوذا عكس متى لايوجد فرح ٠
٤- يذكر لوقا سبب الخيانة بدخول الشيطان وسنرى أن يوحنا يقول أن الشيطان دخل مع اللقمة التى أعطاها له يسوع ليورطه بالخيانة ٠
٥- هم يعرفون يسوع ومكانه فماهى فائدة يهوذا هنا ؟
٦- سكوت يوحنا عن الحديث عن بيع يهوذا ليسوع له دلالة ماهى ؟

تجهيز عشاء الفصح ليسوع

متى ١٧/٢٦{وفى أول يوم من عيد الفطير؛ جاء التلاميذ إلى يسوع وقالوا له : أين تريد أن نهيئ لك عشاء الفصح ؟ فأجابهم : إذهبوا إلى فلان فى المدينة وقولوا له : يقول المعلم : جاءت ساعتى ؛ وسأتناول عشاء الفصح فى بيتك مع تلاميذى ٠فعمل التلاميذ مأمرهم به يسوع وهيأوا عشاء الفصح}

مرقس ١٢/١٤-١٦{وفى أول يوم من عيد الفصح ؛ حين تذبح الخراف لعشاء الفصح سأله تلاميذه :إلى أين تريد أن نذهب لنهيئ لك عشاء الفصح لتأكله؟ فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما إذهبا إلى المدينة فيلاقيكما رجل يحمل جرة ماء فاتبعاه ٠وعندما يدخل بيتا" قولا لرب البيت : يقول المعلم : أين غرفتى التى آكل فيها عشاء الفصح مع تلاميذى فيريكما فى أعلى البيت غرفة واسعة مفروشة مجهزة ؛فهيئاه لنا هناك ؛ فذهب التلميذان ودخلا المدينة فوجدا كما قال لهما وهيأ عشاء الفصح }

لوقا ٢٢/٧-١٣{وجاء يوم الفطير؛وفيه تذبح الخراف لعشاء الفصح فأرسل يسوع بطرس ويوحنا وقال لهما : إذهبا هيئا لنا عشاء الفصح لنأكله فقالا له :أين تريد أن نهيئه ؟ فأجابهما :عندما تدخلان المدينة يلاقيكما رجل يحمل جرة ماء فاتبعاه إلى البيت الذى يدخله ؛وقولا لرب البيت :يقول لك المعلم: أين الغرفة التى سأتناول فيها عشاء الفصح مع تلاميذى ؟فيريكما فى أعلى البيت غرفة واسعة مفروشة ؛وهناك تهيئانه ؛فذهبا ووجدا مثلما قال لهما ؛ فقاما بتهيئة عشاء الفصح }

مما سبق تجد روايات مختلفة وعليها ملاحظات

١- لم يذكر اسم التلميذان إلا لوقا فقط (بطرس ويوحنا) ٠
٢- ذكر مرقس ولوقا أن فى العيد تذبح الخراف ولم يذكرها متى ٠
٣- سؤال هل ذهبا التلميذان لصاحب الدار مباشرة كما قال متى ؛ أم قابلا حامل الجرة وتبعاه وبعدها وجدا رب الدارفىمرقس ولوقا
٤- لم يقل يسوع جاءت ساعتى فى مرقس ولوقا عكس متى القائل٠
٥- لم يذكر متى شيئا" عن الغرفة المفروشة كما فى مرقس ولوقا ٠
٦- طلب يسوع التجهيز للفصح فى لوقا لكن متى ومرقس تلاميذه هم من سألوه عن تجهيز العشاء وأين مكانه ؟

يسوع ينبئ بخيانة يهوذا له

متى ٢٦/٢٢-٢٥{فحزن التلاميذ كثيرا" وأخذوا يسألونه ؛واحدا" واحدا"هل أنا ياسيد ؟ فأجابهم :من يغمس خبزه فى الصحن معى هو الذى سيسلمنى ٠فأبن الإنسان سيموت كما جاء عنه فى الكتاب ؛ولكن الويل لمن يسلم ابن الإنسان كان خيرا" له أن لايولد ٠فسأله يهوذا الذى سيسلمه هل أنا هو يا معلم ؟ فأجابه يسوع : أنت قلت }
مرقس ١٤/١٩-٢١{فحزن التلاميذ وأخذوا يسألونه ؛واحدا"فواحدا" هل أنا هو ؟ فقال لهم :هو واحدمن الأثنى عشر ؛وهو الذى يغمس يده فى الصحن معى وابن الإنسان سيموت كما جاء عنه فى الكتب

المقدسة ؛ولكن الويل لمن يسلم ابن الإنسان ٠كان خيرا" له أن لايولد }
لوقا ٢٢/١٢-٢٢{لكن ها هى يد من يسلمنى على المائدة معى ٠ فابن الإنسان سيموت كما هو مكتوب له ؛ولكن الويل لمن يسلمه }
يوحنا ٢٣/١٣{وكان متكئا" فى حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يحبه يسوع ٠فأومأ إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذى قال عنه فأتكا ذاك على صدر يسوع وقال له ياسيد من هو: أجاب يسوع هو ذاك الذى أغمس أنا اللقمة وأعطيه فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الأسخريوطى فبعد اللقمة دخله الشيطان فقال له يسوع ماأنت عامله فأعمله بأكثر سرعة}ترجمة الفاندايك
تعليقا" على خيانة يهوذا

١- تم دفع يهوذا للخيانة دفعا" دون إرادته ليتم ماجاء لأجله يسوع ٠
٢- أعطاه اللقمة وهو يعلم أن الشيطان سيدخل فيها ٠فلماذا يظلم؟
٣- لوكان يسوع ابن الله الحى فلماذا لم يمنع الشيطان عن يهوذا؟
٤- كيف أختار يسوع يهوذا تلميذا"له وهو الخائن بطبعه والسارق٠
٥- كيف يسلمه صندوق النذور وهو يعلم أنه لص سارق للدنانير٠
٦- لماذا لم يتحرك التلاميذ نحو يهوذا لمنع خيانة يهوذا له

ملاحظات على النصوص

١- متى ومرقس وضحا من يغمس يده فى الصحن مع يسوع هو الخائن لكن لوقا قال من يده على المائدة اما يوحنا فناول يسوع يهوذا اللقمة٠
٢- فى يوحنا التلميذ الحبيب النائم فى حضنه حرضه سمعان على سؤال يسوع عن الخائن ؛فى متى ومرقس سأله التلاميذ واحدا"واحدا"كل منهم عن نفسه ؛فى لوقا التلاميذ يتسألون من الفاعل منهم ؟ وكل واحد سأل نفسه

٣- متى ومرقس ولوقا (الويل لمن يسـلمه)يوحنا لايذكر شيئا"٠

٤- فى يوحنا فقط أشار يسوع ليهوذا ليسرع فى الخيانة عكس الأخرين٠

٥- متى ومرقس قال يسوع خيرا" له أن لايولد ولوقا ويوحنا لم يقل شئ ٠

٦- أنفرد متى بسؤال يهوذا ليسوع بقوله أنا هو يامعلم فقال أنت قلت ٠

٧- عند لوقا وزع عليهم يسوع الخبز والكأس وبعدها أعلن عن الخيانة أما فى متى ومرقس فقام بتوزيع الخبز والكأس اولا" ثم خبر عن الخيانة ثانيا" أى عكس بعضهم أما يوحنا فلم يذكر الخبز والكأس ٠

٨- فى لوقا فقط يتضح أن الأسخريوطى أكل الخبز وشرب الخمر ٠

عشاء الرب وتقديس الخبز والخمر

متى ٢٦/٢٦{وبينما يأكلون ؛أخذ يسوع خبزا"وبارك وكسره وناول تلاميذه وقال: كلوا ؛ هذا هو جسدى ٠وأخذ كأسا"وشكر وناولهم وقال أشربوا منها كلكم هذا دمى ؛ دم العهد الذى يسفك من أجل أناس كثيرين ٠ لغفران الخطايا ٠أقول لكم :لاأشرب بعد اليوم من عصير الكرمة هذا }

مرقس ٢٢/١٤-٢٥{وبينما هم يأكلون ؛أخذ خبزا"وبارك وكسره وناولهم وقال خذوا ؛هذا هو جسدى ٠وأخذ كأسا" وشكر وناولهم ٠فشربوا منها كلهم وقال لهم هذا هو دمى ؛دم العهد الذى يسفك من أجل أناس كثيرين ٠الحق أقول لكم :لاأشرب بعد الآن من عصير الكرمة ٠حتى يجئ يوم فيه أشربه جديدا ٠

لوقا ١٧/٢٢-٢٠{وأخذ يسوع كأسا" وشكر وقال :خذوا هذه الكأس وأقتسمو بينكم ٠أقول لكم :لا أشرب بعد اليوم من عصير الكرمة حتى يجئ ملكوت الله ٠وأخذ خبزا"وشكر وكسره وناولهم وقال : هذا هو جسدى الذى يبذل من أجلكم إعملوا هذا لذكرى

وكذلك الكأس أيضا" بعد العشاء ؛فقال :هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى الذى يسفك من أجلكم }

ونقول عن تلك النصوص المختلفة فيما بينها ٠

١-لماذا لم يذكر يوحنا موضوع العشاء الأخير والذى هو سر من أسرار كنيسة الرب (سر التناول) وكثير من الكنائس ترفضه أو تقول أن الخبز والخمر لايتحول إلى جسد ودم بل هو رمزية فقط٠

٢-ذكر متى أن شرب الخمر وأكل الخبز لغفران الخطايا لأن جسده سوف يسفك على الصليب والطعام والخمر هو العهد لهم بعد ذلك ولم يذكر ذلك مرقس ولوقا ويوحنا سكت ولم يذكر شئ٠

٣-هل الدم يراق لاجل الجميع كما فى مرقس ولوقا أم التلاميذ فقط٠

٤-يقول لوقا أن يسوع أشتهى للطعام عكس متى ومرقس لايوجد٠

٥-فى تلك النصوص دليل على أن يسوع يشرب الخمر ٠

ماجاء فى إنجيل يوحنا فى نفس الواقعة

أنفرد يوحنا بذكر أحداث أخرى فى تلك الأمسية التى تناول فيها يسوع عشاء الفصح وقيامه بتوزيع الخبز والخمر على التلاميذ فماذا قال يوحنا ٠

١-يسوع قال أنه يعرف دنو ساعته لينتقل من العالم إلى الآب ٠

٢-أنه يحب أخصاءه الذين فى العالم منتهى الحب ٠

٣-جلس للعشاء مع تلاميذه بينما غيره لم يوضح هل أكل أم لا ٠

٤-إبليس وسوس ليهوذا أن يسلم يسوع بينما المعروف أنه دخل مع اللقمة التى أعطاها له يسوع ؛وكان يسوع هو السبب فى ذلك٠

٥-أن يسوع يعلم أن الآب قد جعل فى يديه كل شئ وأنه يعود له٠

٦-قام يسوع وخلع ثوبه وأخذ منشفة وأتزر بها ثم صب الماء فى مغسله وغسل أرجل التلاميذ ثم بالمنشفة مسح بها {لايوجد فى أى إنجيل هذا الفعل من يسوع فلا يوجد فى متى ولامرقس ولالوقا }فقط هو يوحنا من قال هذا ٠

٧-يسوع يقول من تمرد عليه أكل معه فى إشارة ليهوذا الأسخريوطى ٠

٨-تقول اليسوعية الكاثوليكية بولس باسيم ص٢/٣٣٢:يعد العشاء عادة معادلا" للعشاء الأخير المروئ فى متى ومرقس ولوقا ؛ولايدور الكلام هنا مع ذلك بوجه صريح على العشاء الفصحى ولاالعشاء السرى ٠

لماذا لايروى يوحنا العشاء لانعرف ؟ لايهتم يوحنا بوجه عام بسنن إسرائيل القديم ومؤسساته الأمر الذى ربما تأصل فى الأفخارستيا فى لترجية الفصح ٠

ولذلك أهمله عن عمد لأنه سنة يهودية مع أهميتها (وهل كان يسوع غير يهودى)

٩-كيف يغسل يسوع رجلى يهوذا ؟ هل هو طاهر أم غير طاهر؟ وما ذنب يهوذا الم يعطه يسوع لقمة داخلها شيطان والم يكن مجيئه لهذا السبب وهو الصلب والخلاص فماهو ذنب يهوذا ٠

١٠-فى كتاب قضية الفكر الغربى لكارين برنتن يقول : ص١٨٩؛١٩٠تقول : أهم أعمال الطقوس فى المسيحية هو القربان المقدس ومصدره متى ومرقس ولوقا ولكن يوحنا لم يذكره وهو المهتم بقضية الألوهية ومن الواضح أن الكنيسة طورت العشاء الربانى فى وقت مبكر جدا" وتطلب تحقيق هدف روحانى وهناك مشكلات عن دور القسيس وخاصة لو كان خاطئ ولاقيمة له فهل العشاء يكون صحيحا" وقالت الكنيسة الكاثوليكية يكون صحيحا" {علمنا أنه يقدم الآن فى المنازل بنظام الديلفرى عن طريق قس يلف على البيوت والدور}

يسوع ينبئ بطرس بأنكاره له وماذا حدث ؟

متى ٣١/٢٦-٣٥{وقال لهم يسوع :فى هذه الليلة ستتركونى كلكم فالكتاب يقول: سأضرب الراعى ؛ فتتبدد خراف القطيع ٠ولكن بعد قيامى من بين الأموات أسبقكم إلى الجليل ٠فقال بطرس : لو تركوك كلهم ؛ فأنا لن أتركك ٠فقال يسوع :الحق أقول لك :فىهذه الليلة ؛قبل أن يصيح الديك ؛تنكرنى ثلاث مرات فأجابه بطرس : لاأنكرك وأن كان علئ أن أموت معك ٠وهكذا قال التلاميذ كلهم ٠

مرقس ٢٧/١٤-٣١{فقال لهم يسوع :ستتركونى كلكم ؛لأن الكتاب يقول سأضرب الراعى ؛ فتتبدد الخراف ٠ولكن بعد قيامتى أسبقكم

إلى الجليل فقال له بطرس :لو تركوك كلهم فأنا لن أتركك ٠فأجابه يسوع :الحق أقول لك يابطرس :اليوم فى هذه الليلة ؛ قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرنى ثلاث مرات ٠فأصر بطرس على قوله لا أنكرك وإن كان علىَّ أن أموت معك ٠وهكذا قال التلاميذ كلهم }
لوقا ٣١/٢٢{وقال الرب يسوع :سمعان سمعان (بطرس)هاهو الشيطان يطلب أن يغربلكم مثلما يغربل الزارع القمح ٠ولكنى طلبت لك أن لاتفقد إيمانك وأنت متى رجعت ثبت إخوانك ٠فأجابه سمعان :يارب ؛ أنا مستعد أن أذهب معك للسجن وإلى الموت٠فقال له يسوع : أقول لك يابطرس :لايصيح الديك اليوم حتى تنكرنى ثلاث مرات أنك تعرفنى}
يوحنا ٣٦/١٣-٣٨{فقال له سمعان بطرس :إلى أين أنت ذاهب يا سيد؟ أجابه يسوع :حيث أنا ذاهب لاتقدر الآن أن تتبعنى ؛ولكنك ستتبعنى يوما" فقال له بطرس : لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن ؛ياسيد ؟أجابه يسوع:أمستعد أنت أن تموت فى سبيلى ؟ الحق الحق أقول لك لايصيح الديك إلا وأنكرتنى ثلاث مرات }

ملاحظات على النصوص السابقة :

١- فى يوحنا سأل سمعان يسوع أين هو ذاهب ولم يذكر ذلك فى لوقا ولم يذكر فى متى ولا فى مرقس ولوقا ٠
٢- ذكر لوقا أن يسوع قال لبطرس أن الشيطان يغربلكم كما تغربل الحنطة ودعاء بالتثبت وهو يثبت أخوانه ولم نجده مكتوبا"عند الآخرين٠
٣- فى يوحنا فقط سأل يسوع بطرس إن كان يبذل نفسه مكانه ٠
٤- لم يذكر عدد مرات صياح الديك إلا مرقس ثلاث مرات ٠
٥- فى لوقا فقط قال يسوع لبطرس تنكرنى أنك تعرفنى (اى لايعرفه)
٦- فى متى ومرقس فقط قال بطرس أنه وجب عليه أن يموت معه ٠

٧- فى متى ومرقس فقط التلاميذ رددوا الكلام الذى قاله بطرس ٠
٨- وجه يسوع كلامه للتلاميذ فى متى ومرقس أما لوقا فيسوع يكلم سمعان بطرس وفى يوحنا سمعان بطرس هو الذى يسأل يسوع ٠

نحو جتسمانى –بستان العنب

=====================

أولا"

متى ٣٦/٢٦{ثم جاء يسوع مع تلاميذه إلى موضع أسمه جتسمانى فقال لهم أقعدوا هنا حتى أذهب وأصلى هناك }

مرقس ٣٢/١٤{وجاؤوا إلى مكان أسمه جتسمانى فقال لتلاميذه أقعدوا هنا بينما أصلى }

لوقا ٤٠/٢٢{ولما وصل إلى المكان قال لهم صلوا لئلا تقعوا بالتجربة}

يوحنا ١/١٨{وكان هناك بستان ؛فدخله هو وتلاميذه ٠}

التعليق

من الذى صلى ؟ ومن الذى يخشى عليه من التجربة ٠

فى متى ومرقس صلى يسوع وفى لوقا صلوا كلهم ويوحنا لم يصلى أحد ٠

==========================

ثانيا"

متى ٣٧/٢٦{وأخذ معه بطرس وابنى زبدى وبدأ يشعربحزن وكأبه فقال لهم نفسى حزينة حتى الموت إنتظروا هنا وأسهروا معى }

مرقس ٣٣/١٤{وأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا وبدأ يشعر بالرهبةوالكأبه فقال لهم نفسى حزينة حتى الموت ٠انتظروا وأسهروا }

التعليق

لم يذكر تلك الواقعة إلا متى ومرقس أما لوقا ويوحنا فلا يعلمان عنها شئ ٠

ثالثا":
متى ٣٩/٢٦{وأبتعد قليلا"وأرتمى على وجهه وصلى فقال إن أمكن ياأبى فلتعبر عنى هذه الكأس ولكن لا كما أنا أريد بل ماتريد}
مرقس ٣٥/١٤{وأبتعد قليلا" ووقع على الأرض يصلى حتى تعبر عنه ساعة الألم إن أمكن }
لوقا ٤١/٢٢{وأبتعد عنهم مسافة رمية حجر وركع وصلى ؛فقال ياأبى إن شئت؛فأبعد عنى هذه الكأس ولكن لتكن إرادتك لاإرادتى }

التعليق

هل أرتمى على الأرض بإرادته أم وقع على الأرض أم ركع على ركبتيه ولمن المشيئة وموقفه من التجربة وطلبه من الرب أن يبعد عنه التجربة ولا يشرب من الكأس ؛كأس الموت ٠

=====================================

رابعا":
لوقا ٤٣/٢٢{وتراءى له ملاك من السماء يشدد عزيمته وأخذه الجهد فأمعن فى الصلاة وصارعرقه كقطرات دم متخثر تتساقط على الأرض ثم قام للصلاة }

التعليق

لم يذكر هذه الفقرة إلا لوقا ٠كما أن يسوع لم يشاهده أحد فى هذا الموقف فمن قال لهم ذلك وهل لما تظهر الملائكة يراها الناس وهل شاهد أحد يسوع وهو تتساقط منه قطرات عرقه كدم متخثر ٠

==

خامسا":
متى ٤٠/٢٢{ورجع إلى التلاميذ فوجدهم نياما"فقال لبطرس أهكذا لاتقدرون أن تسهروا معى ساعة واحدة ؟}
مرقس ٤٧/١٤{ ورجع ووجدهم نياما" فقال لبطرس أنائم أنت ياسمعان أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة ؟ }

لوقا ٤٥/٢٢{وقام عن الصلاة ورجع إلى التلاميذ فوجدهم نياما" من الحزن فقال لهم ما بالكم نائمين ؟}

التعليق

وجه كلامه لمن ؟ هل لسمعان بطرس أم للتلاميذ ٠وهل كان حزين أم لا ؟ الإجابة إقرأ النصوص ٠

======================================

سادسا":

متى ٤١/٢٦{إسهروا وصلوا لئلا تقعوا فىالتجربة٠الروح راغبة ولكن الجسد ضعيف وأبتعد ثانية ؛ وصلى فقال يا أبى إذا كان لايمكن أن تعبرعنى هذه الكأس إلا أن أشربها فلتكن مشيئتك }

مرقس ٤٨/١٤{أسهروا وصلوا لئلا تقعوا فى التجربة ؛ الروح راغبة ولكن الجسد ضعيف وأبتعد ثانية وصلى فردد الكلام ذاته}

التعليق

لم يذكرماسبق فى لوقا ويوحنا كما أن هناك خلاف بين متى ومرقس فى الكلام الذى ردده هل كما قال متى أم غيره ٠لاندرى مذا قال ٠

=======================================

سابعا":

متى ٤٢/٢٦{وأبتعد ثانية وصلى فقال يا أبى إذا كان لايمكن أن تعبرعنى هذه الكأس إلا أشربها فلتكن مشيئتك ؛ ثم رجع ثانية فوجدهم نياما" لان النعاس أثقل جفونهم}

مرقس ٣٩/١٤{وأبتعد ثانية وصلى فردد الكلام ذاته ورجع أيضا" فوجدهم نياما"لان النعاس أثقل جفونهم وحاروا بماذا يجيبونه }

التعليق

ذكر النص كلا من متى ومرقس فقط ٠ فى مرقس قال وحاروا بماذا يجيبونه أى أنهم علموا بعودته بينما متى لم يظهر أنهم شعروابه ٠

==============================

ثامنا":
متى ٤٤/٢٦{فتركهم وعاد للصلاة مرة ثالثة فردد الكلام نفسه ثم رجع للتلاميذ وقال لهم أنياما" بعد ومستريحون ؟ جاءت الساعة التى فيها يسلم ابن الإنسان إلى إيدى الخاطئين قوموا ننصرف إقترب الذى يسلمنى}
مرقس ٤١/١٤{ورجع للمرة الثالثة وقال لهم أنيام بعد ومستريحون ؟يكفى جاءت الساعة هاهو ابن الإنسان يسلم إلى أيدى الخاطئين ؛قوموا ننصرف أقترب الذى يسلمنى }
لوقا ٤٥/٢٢{وقام عن الصلاة ورجع إلى التلاميذ ؛فوجدهم نياما" من الحزن٠فقال لهم :مابالكم نائمين ؟قوموا وصلوا لئلا تقعوا فى التجربة}

التعليق

من هو الشاهد على تلك الأحداث الذى يسجل بدقة ومع ذلك هناك اختلاف بين رواية متى ومرقس ٠ويلاحظ فى لوقا أنها صلاة واحدة التى صلاها أما فى متى ومرقس فثلاث مرات ٠
وتقول اليسوعية الكاثوليكية ص٣٧/٢٧٠: لرواية لوقا هذه بضع مميزات فإن لوقا خلافا" لما فعله متى ومرقس لايروى التمييز بين الأثنى عشر و الرسل الثلاثة والرسل الثلاثة المقربين والذين صعدوا معه ولاصلاة يسوع ثلاث مرات ولاكلماته الأخيرة إلى التلاميذ عن الساعة التى حانت لكنه يدخل النصين رؤية الملاك
وتصبب العرق ويشدد فى مشهدين تحذيريين من التجربة ٠
٠يوحنا لايذكر اسم البستان ولوقا قال جبل الزيتون ٠

القبض على يسوع

أولا":

متى ٤٧/٢٦{وبينما يسوع يتكلم وصل يهوذا ؛أحد التلاميذ الأثنى عشر على رأس عصابة كبيرة تحمل السيوف والعصى ؛أرسلها رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب ٠
س-لماذا يركز على كون يهوذا أحد تلاميذه أليس معروفا"؟
مرقس ٤٣/١٤{وبينما هو يتكلم وصل يهوذا ؛أحد التلاميذ الأثنى عشر على رأس عصابة تحمل السيوف والعصى ؛أرسلها رؤساء

الكهنة ومعلمو الشريعة والشيوخ }
س-لازال هناك تركيز على كون يهوذا من تلاميذه ؟
لوقا ٤٧/٢٢{وبينما هو يتكلم ؛ظهرت عصابة يقودها المدعو يهوذا ؛أحد الأثنى عشر }يستخدم لوقا كلمة المدعو هل هو نكرة إنه أمين صندوقه٠؟
يوحنا ٣/١٨{فجاء يهوذا إلى هناك بجنود وحرس أرسلهم رؤساء الكهنة والفريسيون ؛وكانوا يحملون المصابيح والمشاعل والسلاح }
التعليق
١-أنفرد يوحنا بذكر أنهم جنود وحرس ومعهم مشاعل ٠
٢-لوقا أختصر الكلام فقال عصابة يقودها يهوذا ولم يقل ذلك غيره
٣-اتفق متى ومرقس وخالفوا لوقا ويوحنا ٠
هناك نص فى يوحنا ٢٨/١٨يقول:وأخذوا يسوع من عند قيافا إلى قصرالحاكم وكان الوقت صباحا"فأمتنع اليهود من دخول القصر لئلا يتنجسوا فلا يتمكنوا من الفصح } الشاهد من النص هو أن الفصح لم يكن قد جاء ولم يأكله اليهود ؛بينما يقولون أنه تناول الفصح مع تلاميذه قبل القبض عليه فهنا أما أن يسوع خالف
الشريعة وأكل قبل الموعد أو أن الكتبة لايعرفون مايسطرون فى كتبهم ٠

ثانيا":

متى ٤٨/٢٦{وكان الذى أسلمه أعطاهم علامة ؛قال :هو الذى أقبله فأمسكوا ودنا يهوذا فى الحال من يسوع وقال له :السلام عليك يامعلم وقبله }
مرقس ٤٤/١٤{وكان الذى أسلمه أعطاهم علامة قال هو الذى أقبله فأمسكوه وخذوه فى حراسة شديدة ؛ولما وصل يهوذا دنا فى الحال من يسوع وقال له يا معلم وقبله }
لوقا ٤٧/٢٢{فدنا من يسوع وقبله }
يوحنا ٠٠٠٠٠٠لا يوجد به شئ
التعليق
القبض على يسوع شئ هام فهو بداية المحاكمة والصلب والدفن والقيامة ومع هذا لاحظ النصوص وكيف هى مختلفة ٠

يوحنا لايذكر شئ وكأن القبض على يسوع غير هام لديه ثم تجد لوقا يقول فدنا وقبله ولايذكر حوار يهوذا مع الجند أو العصابة كما تجد متى يقول أنه قال له السلام عليك يامعلم وقبله ولكن مرقس لم يقل أن يهوذا ألقى سلاما"على يسوع ٠

كما تجد أن مرقس يقول على لسان يهوذا ؛ خذوه فى حراسة بل وشديدة حتى لايهرب أو يخلصه تلاميذه منهم وكله حقدعليه؛وهناك أشكالية وهى أنه أعطاهم علامة من يقبله يكون هو يسوع ٠هل هذا معقول إن يسوع مشهور لايحتاج لعلامة بل أن يسوع وجه لهم كلامه بعد ذلك وقال :كل يوم أجلس فى الهيكل وأعلم فلم تمسكونى فهو مشهور وكان يرتحل من قرية لأخرى وهو يعظ وسط الناس بل وضرب باعة الحمام وطردهم من الهيكل فهل يحتاج لعلامة حتى يقبض عليه ؟٠

فى قادم تقول الخادمة عن بطرس أنه كان معه فكيف تتعرف على بطرس التلميذ ويجهلون يسوع الشهير٠من الملاحظ أن الكتبة كانوا يحتاجون لصقل مواهبهم فى فن الرواية كما هو الأن ولكنهم يناقضون أنفسهم والمنطق يقول أنهم لابد أن يكونوا حزرين ومدققين لما يكتبون ؛لكن الواقع يقول عكس هذا دائما"٠

==============================

ثالثا" :

متى ٥٠/٢٦{فقال له يسوع إفعل ماجئت له يا صاحبى ؛ فتقدموا وألقوا عليه الأيدى وأمسكوه }

مرقس ٤٦/١٤{فالقوا أيديهم عليه وأمسكوه }

لوقا ٤٨/٢٢{فقال له يسوع أبقبلة يايهوذا تسلم ابن الإنسان }

يوحنا ٠٠٠٠لايوجد فى يوحنا طريقة القبض على يسوع ٠

التعليق

فى متى يقول يسوع ليهوذا إفعل ماجئت له ياصاحبى ولاتوجد عند غيره وفى لوقا عتاب من يسوع ليهوذا يقول له أبقبله تسلم ابن الإنسان ؟

ومرقس يختصر الكلام أما يوحنا فهو لايذكر شيئا" مما حدث ٠

==============================

رابعا"

لوقا ٤٩/٢٢{فلما رأى التلاميذ ما يجرى قالوا انضرب بالسيف يارب }

التعليق

هذه الفقرة لاتوجد إلا فى لوقا وفيها يطلب التلاميذ الإذن من يسوع أن يسمح لهم بالضرب بالسيف ٠

==

خامسا":

يوحنا ٤/١٨{فتقدم يسوع وهو يعرف ما سيحدث له وقال لهم من تطلبون أجابوه يسوع الناصرى ؛قال لهم أنا هو ؛تراجعوا ووقعوا إلى الأرض ٠فسألهم يسوع ثانية :من تطلبون ؟ أجابوا يسوع الناصرى ٠فقال لهم قلت لكم أنا هو فإذا كنتم تطلبونى فدعوا هؤلاء يذهبون ٠فتم ما قال يسوع :وماخسرت أحدا"من الذين وهبتهم لى }

التعليق

كيف يسأل يسوع الجنود والحرس عمن جاؤا ليقبضوا عليه ويهوذا أعطى العلامة لهم وهى أن يقبله فهل قبله أم لا ٠ وهل كان يسوع نكرة وهو من تحدث عنه الناس وقام بشفاء المرضى وأحيأ الموتى ومنهم العازروكانوا يقولون أليس هذا ابن يوسف زوج مريم وأخوته عندنا ؛فإذا كان أخوته معرفين فكيف هوهل يستقيم هذا الكلام ؟؟

كيف يسأل يسوع من جاؤا للقبض عليه من تطلبون وهم يجيبون عليه يسوع الناصرى ٠فهل كان يسوع يجهل عن سبب حضورهم مدججين بالسلاح والعتاد؟٠

لماذا تراجعوا وسقطوا على الأرض ؟ هل هو الخوف أم الرهبة ؟لانعرف سببا"لذلك السقوط ؛يقول يسوع ماخسرت منهم أحد وهل لم يكن يهوذا منهم وخسره بل من أسلمه وكان أمين صندوقه ؛حدث حديث بينهم طلب يسوع منهم أن يتركوا تلاميذه ؛كل هذا لم يذكره إلا يوحنا ولانجده عند غيره من الكتبة الأخرين ٠

=====================================

سادسا":

متى ٥١/٢٦{ومد واحد من رفاق يسوع يده إلى سيفه وأستله وضرب خادم رئيس الكهنة فقطع أذنه }

مرقس ٤٧/١٤{فأستل أحد الحاضرين سيفه وضرب خادم رئيس الكهنة فقطع أذنه }

لوقا ٥٠/٢٢{ وضرب واحد منهم خادم رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى }

يوحنا ١٠/١٨{وكان سمعان بطرس يحمل سيفا" فاستله وضرب خادم رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى وكان اسم الخادم ملخس }

التعليق

اسم من ضرب بالسيف لم يذكره إلا يوحنا ؛لم يذكر اسم الخادم إلا يوحنا واسمه ملخس ؛أما لوقا ويوحنا هم من حددا الأذن أنها اليمنى

=================================

سابعا":

متى ٥٥/٢٦-٥٦{وقال يسوع للجموع أعلى لص خرجتم بسيوف وعصى لتأخذونى كنت كل يوم أجلس معكم فى الهيكل اعلم ؛فما أخذتمونى ولكن حدث هذا كله لتتم كتب الأنبياء فتركه التلاميذ كلهم وهربوا }

مرقس٤٨/١٤{وقال لهم يسوع :أعلى لص خرجتم بسيوف وعصى لتأخذونى ؟ كنت كل يوم بينكم أعلم فى الهيكل فما أمسكتمونى و لكن حدث هذا لتتم الكتب المقدسة فتركوه وهربوا }

لوقا ٥٢/٢٢-٥٣{وقال يسوع للمقبلين عليه من رؤساء الكهنة وقادة حرس الهيكل والشيوخ :أعلئ لص خرجتم بسيوف وعصى ؟كنت كل يوم بينكم فى الهيكل ؛فما مددتم أيديكم علئ ٠والآن هذه ساعتكم وهذا سلطان الظلام }

يوحنا ٠٠٠٠٠٠٠لايوجد النص عند يوحنا

التعليق

١-ذكر كل من متى ومرقس أن ذلك موجود بالكتب المقدسة ؛بينما سكت لوقا ولم يذكر ها والواقعة لاتوجد مطلقا" عند يوحنا ٠
٢-من النص نعلم أن يسوع كان يجالسهم ويعظهم يوميا" فلما أحتاج القوم ليهوذ ليريهم المكان ولكنه يصرعلى أنه يعرفهم بيسوع فهل يسوع غير معروف لهم ؟
أنه الكذب والتضارب وعدم دقة الكتبة فلا يوجد روح يملى عليهم كما يدعون ٠
٣-يقول متى ومرقس أن التلاميذ هربوا وتركوه بينما فى نص سابق وهو يوحنا ٨/١٨يطلب يسوع من الجند أن يتركوا تلاميذه يذهبون فهل تركوه وهربوا أم كما طلب منهم يسوع أن يتركوا تلاميذه ؟
٤-يضيف لوقا فقرة لاتوجد عند غيره وهى :الآن هذه ساعتكم وهذا سلطان الظلام ٠
وتقول الكاثوليكية اليسوعية ص٤٨/٢٧١:الأن سلطان الشيطان هو الذى أنتصر؛فكيف ذلك وهى إرادة الرب بالتضحية بالخروف ابنه وحيده حبيبه أحد أقانيمه وثالوثه لينقذ البشرية من خطية آدم ولتتم المسرحية الجميلة كا أراد المخرج لها أن تتم ٠إسفاف
==============================
ثامنا":
متى ٥٢/٢٦{ فقال يسوع رد سيفك إلى مكانه ؛ فمن يأخذ بالسيف بالسيف يهلك أتظن أنى لاأقدرأن أطلب إلى أبى فيرسل لى فى الحال أكثرمن أثنى عشر جيشا" من الملائكة ؛ولكن كيف تتم الكتب المقدسة التى تقول إن هذا مايجب أن يحدث ؟}
لوقا ٥١/٢٢{فأجاب يسوع كفى لاتزيدوا ولمس أذن الرجل فشفاه}
يوحنا ١١/١٨{فقال يسوع :بطرس رد سيفك إلى غمده ألا أشرب كأس الآلام التى جعلها لى الآب }
التعليق
لم يحدد متى صاحب السيف وحدده يوحنا ببطرس ولوقا لم يرد به طلب يسوع رد السيف بل قال كفى ٠لمس أذن الرجل فشفاه فى لوقا أما مرقس ومتى لم يذكرا أن يسوع شفى الرجل ولارد أذنه

كما لو كانت زاده متى فقال على لسان يسوع أنه يستطيع طلب أثنى عشر جيشا"من الملائكة ولكن هو يعلم لماذا جاء {جاء لرفع الخطية بالموت علىالصليب ؛ لذا فإن كل هذه الأحداث مرتبة له حتى خيانة يهوذا}

==================================

تاسعا":

مرقس ٥١/١٤{وتبعه شاب لايلبس غير عباءة على عريه فأمسكوه فترك العباءة وهرب عريانا "}

التعليق

يقول اصحاب اليسوعية ص٤١/١٧٢:ينفرد مرقس بهذه الحادثة وقد حملت بعض التفاصيل مما يجعل بعض المفسرين يعتقدون أن المقصود بالشاب الذى كان عريانا" وهرب هو مرقس نفسه وقد يكون شخصا"مجهول الهوية هو صورة للتلميذ الأمين الذى يحاول أن يتبع سيده ٠

هذا الكلام يناقض ماقالته نفس الترجمة اليسوعية ص١٢٣:تحت عنوان أصل الكتاب (إنجيل مرقس)منذ نحو السنة ١٥٠م أثبت بابياس مطران هيرابوليس نسبة هذا الإنجيل الثانى لمرقس لسان حال بطرس فى رومة ؛وكانوا يعتقدون أن مرقس هو يوحنا مرقس ورفيق بولس وبرنابا {من الملاحظ أن نسبة الأنجيل دائما" تأتى موثقة من مطران وبعد ١٥٠عام منتهى الدقة عجبى }

وأنفراد مرقس بالنص دون ذكره عند غيره يشكل علامة إستفهام لهذا الوحى الذى يخص كل واحدا" منهم بنصوص دون الآخر؛بل ومختلفة دائما"

المحاكمة

اولا" :يسوع عند قيافا أم عند حنان

متى ٥٧/٢٦ {فالذين أمسكوا يسوع أخذوه إلى قيافا رئيس الكهنة وكان معلمو الشريعة والشيوخ مجتمعين عنده }

مرقس ٥٣/١٤{وأخذوا يسوع إلى رئيس الكهنة ومعلمو الشريعة كلهم }

لوقا ٥٤/٢٢{فقبضوا عليه وأخذوه ودخلوا به إلى دار رئيس الكهنة }
يوحنا١٢/١٨{فقبض الجنود وقائدهم وحرس الهيكل على يسوع وقيدوه وأخذوه أولا" إلى حنان وهو حمو قيافا رئيس الكهنة فى تلك السنة وقيافا هذا هو الذى أشار على اليهود فقال :أن يموت رجل واحد فدى الشعب خير لكم }

التعليق

١-هل كان معلمو الشريعة موجودين كما قال متى أم جاؤاوأجتمعوا كما قال مرقس أم لانعرف كما جاء بلوقا ويوحنا ٠
٢-هل تم قيد يسوع كما قال يوحنا أم لم يحدث عند غيره ؟
٣-هل أخذوه إلى قيافا كما فى متى وهو رئيس الكهنة كما قال كل من مرقس ولوقا أم أخذوه عند حنان حموه ٠
٤-تكلم يوحنا عن قيافا هذا وأنه المتسبب فى القبض عليه وصلبه ٠

================================

ثانيا":بطرس يتبع يسوع وحده أم هناك غيره؟

متى ٥٨/٢٦{وتبعه بطرس عن بعد إلى دار رئيس الكهنة فدخل وقعد مع الحرس ليرى النهاية }
مرقس ٥٤/١{وتبعه بطرس عن بعد إلى دار رئيس الكهنة فدخل وقعد مع الحرس يتدفاء عند النار }
لوقا ٥٤/٢٢{وكان بطرس يتبعه عن بعد وأوقدوا نارا" فى ساحة الدار فى وسطها وقعدوا حولها وقعد بطرس بينهم}
يوحنا١٥/١٨-١٦{وكان سمعان بطرس وتلميذ آخر يتبعان يسوع وكان هذا التلميذ معروفا"من رئيس الكهنة فدخل دار رئيس الكهنة مع يسوع ؛ أما بطرس فوقف فى الخارج عند الباب وعاد التلميذ الآخر الذى يعرفه رئيس الكهنة إلى الخارج وكلم الفتاة التى تحرس الباب وأدخل بطرس }
١٨/١٨{وكان البرد شديدا"؛فأوقد الخدم نارا"وأخذوا يتدفأون ووقف بطرس يتدفأ معهم }

التعليق

١-لايوجد نار للتدفئة إلا فى مرقس ولوقا ويوحناأما متى فلا توجد نيران للتدفئه ولم يقعد بطرس مع الحرس يتدفئ٠
٢-فى يوحنا أثنان يتبعان يسوع بطرس وشخص أخر لم يذكر أسمه ؛مع العلم أن هذا المجهول الإسم هو المعروف عند رئيس الكهنة وهو الذى يتوسط لكى يدخل بطرس الدار ٠
٣-هل تحرس البنات أبواب رؤساء الكهنة ؟

====================================

ثالثا": يسوع فى مجلس اليهود

متى ٥٩/٢٦-٦٧{ وكان رؤساء الكهنة وجميع أعضاء المجلس يطلبون شهادة زورعلى يسوع ليقتلوه ٠فما وجدوا ؛مع أن كثيرا" من شهود الزور تقدموا بشهادتهم ثم قام شاهدان وقالا:هذا الرجل قال : أقدر أن أهدم هيكل الله وأبنيه فى ثلاث أيام فقام رئيس الكهنة وقال ليسوع :أما تجيب بشئ؟ ماهذا الذى يشهدان به عليك ؟فظل يسوع ساكتا"٠فقال له رئيس الكهنة:أستحلفك بالله الحى أن:قول لنا هل أنت المسيح ابن الله ؟ فأجاب يسوع :أنت قلت ٠وأنا أقول لكم سترون بعد اليوم ابن الإنسان جالسا" عن يمين الله القدير وآتيا"على سحاب السماء فشق رئيس الكهنة ثيابه وقال تجديف ٠نحتاج بعد إلى شهود ؟ها أنتم سمعتم تجديفه فما رأيكم ؟فأجابوه يستوجب الموت فبصقوا فى وجه يسوع ولطموه ؛ومنهم من لكمه وقالوا :تنبأ لنا أيها المسيح من ضربك }

مرقس ٥٥/١٤ { وكان رؤساء الكهنة وجميع أعضاء المجلس يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فلا يجدون ؛ لأن أناسا" كثيرين شهدوا عليه فتناقضت شهادتهم فقام بعضهم وشهدوا عليه زورا" قالوا:نحن سمعناه يقول :سأهدم هذا الهيكل المصنوع بالأيدى ؛وأبنى فى ثلاثة أيام هيكلا" آخر غير مصنوع بالأيدى وفى هذا أيضا" تناقضت شهاداتهم ٠فقام رئيس الكهنة فى وسط المجلس وسأل يسوع :أما تجيب بشئ ؟ماهذا الذى يشهدون به عليك ؟فظل ساكتا"؛لايقول كلمة ؛وسأله رئيس الكهنة ثانية:هل أنت المسيح ابن الله المبارك فأجابه يسوع :أنا هو وسترون ابن الإنسان جالسا" عن يمين الله القدير ؛وآتيا"مع سحاب السماء فشق رئيس الكهنة ثيابه

وقال : أنحتاج بعد إلى شهود ؟سمعتم تجديفه فما رأيكم ؟ فحكموا عليه كلهم بأنه يستوجب الموت ؛وأخذ بعضهم يبصقون عليه ؛ ويغطون وجهه ويلطمونه ويقولون له :تنبأ ٠وتناوله الحرس بالضرب }

لوقا ٢٢/٦٣-٧١{ وأخذ الذين يحرسون يسوع يستهزئون به ويضربونه ويغطون وجهه ويسألونه :من ضربك ؟تنبأ وزادوا على ذلك كثيرا"من الشتائم ٠ولما طلع الصبح أجتمع مجلس شيوخ الشعب وهم رؤساء الكهنة ؛ فأستدعوا يسوع إلى مجلسهم وقالوا له إن كنت المسيح فقل لنا ؟فأجابهم :إن قلت لكم لاتصدقون ؛ وإن سألتكم لايجيبون ٠لكن ابن الإنسان سيجلس بعد اليوم عن يمين الله القدير؛ فقالوا كلهم ألأنت ابن الله ٠فأجابهم :أنتم تقولون أنى أنا هو فقالوا أنحتاج بعد إلى شهود ؟ ونحن بأنفسنا سمعنا كلامه من فمه }

التعليق

١-تقول اليسوعية ص١١٢/٣٩: من الراجح أن متى يدمج مثول يسوع فى الصباح أمام المجلس واستجواب حنان له ليلا" ٠

٢-وفى ص١١٣/٤٥:من الراجح أن المثول الذى لم يذكره يوحنا لم يكن له طابع قضائى خلافا" لمرقس ولايروى متى حكما"حقيقيا"بفرض عقوبة وهو حكم لم يذكره لوقا وهو تمثيلية محاكمة ٠

٣-وفى ص ١٧٢/٤٤:يصورمرقس الأجتماع بصورة جلسة رسمية مخالفا" غيره الذى أعتبر غير رسمى وتمثيلى ٠

٤-وفى ص ٢٧١/٤٩: خلافا" لما ورد فى متى ومرقس يصور لوقا بقاء يسوع محفوظا" طوال الليل ؛ وفى لوقا إنكار بطرس قبل مثول يسوع للمحاكمة عكس متى ومرقس ٠

٥-وفى ص ٢٧٢/٥٥:يخالف لوقا مرقس ومتى فى التسلسل الزمنى وفى ٥٦:يقول أن لوقاأعتبر المحاكمة جلسة واحدة فى حين أن متى ومرقس قالا جلستان (صباحا" ومساءا")

مما سبق هى تعليقات من الترجمة اليسوعية الكاثوليكية وهى توضح الكم الكبير من الخلاف بين كتبة الأناجيل الذين كتبوا بوحى

الروح القدس وهم رجال أتقياء صالحين وهنا نسأل العيب أو الخطأ عند من منهم ؛الوحى أم الكتبة كلهم ٠

١- يقول لوقا ٦٦/٢٢:ولما طلع الصباح أحضروه وبهذا تكون جلسة واحدة فقط هى التى تم فيها محاكمة يسوع أمام الوالى هيرودس٠

٢- يقول متى ومثل أخر الأمر شاهدان بينما مرقس يقول فقام بعضهم وشهدوا ٠فهنا تضارب فعدد الشهود على يسوع ٠

٣- يقول متى (أنى قادر على نقض هيكل الله وبنائه فى ثلاث أيام)ومرقس يقول (أنى أنقض الهيكل المصنوع بالأيدى وابنى هيكلا "آخر فى ثلاثة أيام لم تصنعه الأيدى)

٤- الوحيد هو مرقس الذى أوضح عدم أتفاق شهاداتهم (تناقض)

٥- أنفرد متى بعبارة (أستحلفك بالله الحى لتقولن لنا)

٦- متى (هل أنت المسيح ابن الله) مرقس (أأنت المسيح ابن المبارك)لوقا (إن كنت المسيح)قائل العبارة هو رئيس الكهنة والمحاكمة واحدة فلماذا هنا يوجد الخلاف والكتبة يكتبون بالروح القدس ٠

٧- متى (على يمين القدرة) مرقس (يمين القدير)لوقا (يمين الله القدير)

٨- متى (آتيا" على غمام السماء)مرقس (آتيا مع غمام السماء)

٩- أنفرد لوقا بقوله:فقالوا كلهم أأنت ابن الله فاجابهم أنتم تقولون أنى هو ٠لم يقل ذلك متى ومرقس ويوحنا بالطبع ٠

١٠- اتفق متى ومرقس على أن رئيس الكهنة شق ثيابه بينما لم يذكر ذلك لوقا ويوحنا ٠هل واقعة مثل تلك من الممكن أن تنسى ٠؟

١١- تذكر اليســـوعية ص١١/١١٣:أن الروايات الأنجيلية مختلفة جدا"٠

١٢- لم يوضــح متى من كان يعتدى على يســوع بالضــرب والبصق والشتم ٠

١٣- انفرد مرقس بقيام الخدم بلطم يسوع بيده ٠

أنفراد يوحنا بهذا النص

يوحنا ١٩/١٩-٢٤{وسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وتعليمه ؛فأجابه يسوع كلمت الناس علانية ؛وعلمت دائما" فى المجامع وفى الهيكل حيث يجتمع اليهود كلهم ؛وماقلت شيئا" واحدا" فى الخفية ٠فلماذا تسألنى ؟ اسأل الذين سمعونى عما كلمتهم به ؛فهم يعرفون ماقلت ٠فلما قال يسوع هذا الكلام ؛لطمه واحدمن الحرس كان بجانبه وقال له :أهكذا تجيب رئيس الكهنة ؟ فأجابه يسوع :إن كنت أخطأت فى الكلام ؛فقل لى أين الخطأ ؟ وإن كنت أصبت فلماذا تضربنى ؟ فأرسله حنان موثقا" إلى قيافا رئيس الكهنة }

ومن النص يظهر لنا أن يوحنا الوحيد الذى قال أنهم قبضوا عليه ووضعوه عند حنان حمو قيافا والثلاثة قالوا أنه بات عند رئيس الكهنة قيافا ٠

والسؤال هل تلك الأحداث الهامة تحتمل ذلك ؟

==========================

بطرس ينكر يسوع

متى ٦٩/٢٦-٧٥{وكان بطرس قاعدا"فى ساحة الدار؛ فدنت إليه جارية وقالت :أنت أيضا" كنت مع يسوع الجليلى٠فأنكر أمام جميع الحاضرين ؛قال لا أفهم ما تقولين ٠وخرج إلى مدخل الساحة فرأته جارية أخرى ٠فقالت لمن كانوا هناك : هذا الرجل كان مع يسوع الناصرى فأنكر بطرس ثانية وحلف ؛قال لا أعرف هذا الرجل وبعد قليل جاء الحاضرون وقالوا لبطرس : لاشك أنك أنت أيضا" واحد منهم ؛فلهجتك تدل عليك فأخذ يلعن ويحلف :أنا لاأعرف هذا الرجل فصاح الديك فى الحال فتذكر بطرس قول يسوع قبل أن يصيح الديك تنكرنى ثلاث مرات فخرج وبكى بكاء مرا" }

مرقس ١٤/٦٦-٧٢{وبينما بطرس فىالساحة السفلى من الدارمرت جارية من جوارى رئيس الكهنة٠فلما رأت بطرس يتدفأ ؛ نظرت إليه وقالت له :أنت أيضا" كنت مع يسوع الناصرى فأنكر وقال: لاأعرف ولاأفهم ماتقولين وخرج إلى الدهليز؛ فصاح الديك فرأته الجارية وأخذت تقول للحاضرين:هذا منهم فأنكر أيضا" وبعد قليل قال الحاضرون لبطرس:لاشك أنك واحد لأنك من الجليل فأخذ يلعن ويحلف أنا لاأعرف هذا الرجل الذى تعنون ٠ وفى الحال صاح الديك مرة ثانية ؛فتذكر بطرس قول يسوع :قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرنى ثلاث مرات٠وأخذ يبكى}

لوقا ٢٢/٥٥-٦٢{وأوقد الحرس نارا"فى ساحة الدار وقعدواحولها ؛وقعد بطرس بينهم ٠فرأته خادمة عند النار ؛فتفرست فيه وقالت : هذا الرجل كان مع يسوع فأنكر قال :أنا لاأعرفه ياامرأة ٠وبعد قليل رآه رجل فقال وأنت منهم ٠فأجابه بطرس:كلا يارجل ومضى نحو ساعة ؛فقال أحدهم مؤكدا":وهذا حقا" كان معه لأنه من الجليل ٠فأجابه بطرس :يارجل لاأفهم ماتقول ٠وبينما هو يتكلم صاح الديك ٠ فألتفت الرب ونظر إلى بطرس؛فتذكر بطرس قول الرب له وقبل أن يصيح الديك اليوم تنكرنى ثلاث مرات ٠فخرج وبكى بكاء مرا"}

يوحنا ١٨/١٧؛٢٥-٢٧{ فقالت الفتاة لبطرس:أما أنت أيضا"من تلاميذ هذا الرجل فأجابها بطرس :ما أنا منهم -٢٥/ وبينما سمعان بطرس واقف يتدفأ قالوا قالوا له : أما أنت من تلاميذه ؟ فأنكر وقال ما أنا منهم ٠فقال له واحد من خدم رئيس الكهنة وكان من أقرباء الرجل الذى قطع بطرس أذنه:أما رأيتك معه فى البستان؟ فأنكر أيضا"وفى الحال صاح الديك }

التعليق

١-ينكر بطرس يسوع فى لوقا قبل المحاكمة وفى متى ومرقس بعد ذلك أما يوحنا فأنكره قبل مثوله لحنان وبعد مثوله لحنان ونســـأل متى أنكره بطرس؟

٢-كيف يقوم بطرس بقطع أذن الخادم ولايعرفه القوم ويجهلونه٠ ؟

٣-فى متى ومرقس ينكر ويحلف أما لوقا ويوحنا فلا يحلف ٠

٤-فى لوقا حديث بين يسوع وبطرس يذكره بأنه ينكره ثلاث مرات ولايجد هذا الحديث فى متى ومرقس أما يوحنا فصياح للديك فقط ٠
٥-فى متىولوقا ويوحنا ينكر بطرس يسوع ثلاث مرات ثم يصيح الديك مرة واحدة ثم يبكى وفى مرقس ينكر ثم يصيح الديك ثم ينكر ثم ينكر ثم يصيح الديك فهنا ينكر ثلاث ويصيح مرتان مخالفا" متى ويوحنا ولوقا فى عدد مرات صياح الديك والكيفية التى تمت ٠
٦-فى متى جاريتان والحاضرون هم من سألوا بطرس وفى مرقس جارية سألته مرتان ثم الحاضرون وفى لوقا جارية ورجلان وفى يوحنا جارية ورجل من الخدم والحاضرون فأنظر كم هم مختلفون فيمن سألوا بطرس٠
٧-حدد يوحنا أحد السائلين وهو قريب لخادم رئيس الكهنة الذى قطع بطرس أذنه ومع ذلك لايعرفون بطرس أليس ذلك بغريب٠
==============================

موت يهوذا الأسخريوطى

متى ٣/٢٧{فلما رأى يهوذا الذى اسلم يسوع أنهم حكموا عليه ؛ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساءء الكهنة والشيوخ ؛ وقال لهم: خطئت حين أسلمت دما" بريئا" ٠فقالوا له ماعلينا ؟دبر أنت أمرك فرمى يهوذا الفضة فى الهيكل وأنصرف ؛ثم ذهب وشنق نفسه ٠فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا هذه ثمن دم فلا يحل لنا أن نضعها فى صندوق الهيكل ٠فأتفقوا أن يشتروا بها حقل الخزاف ليجعلوه مقبرة للغرباء ولهذا يسميه الناس حقل الدم إلى هذا اليوم}

أعمال الرسل ١٧/١- ١٩

{كان واحدا" منا له نصيب معنا فى هذه الخدمة ؛ثم أشترى بثمن الجريمة حقلا" فوقع على رأسه وأنشق من وسطه ؛وأندلقت أمعاؤه كلها ٠وعرف ذلك سكان أورشليم كلهم ؛حتى تسمى هذا الحقل فى لغتهم حقل دما أى حقل الدم }

التعليق

١-جاء ذكر موت يهوذا فى متى وأعمال الرسل ؛ويقولون أن كاتب أعمال الرسل هو كاتب أنجيل لوقا فلماذا أهمل لوقا موت يهوذا بإنجيله وذكرذلك فى أع ٠

٢-الملاحظ لإتفاق يهوذا مع اليهود أنه لم يأخذ الفضة أنظر :
مت ١٥/٢٦{وقال لهم :ماذا تعطونى لأسـلم إليكم يسـوع فوعدوه بثلاثين من الفضة }
مرقس ١٠/١٤{ففرحوا لكلامه ووعدوه بأن يعطوه مالا" }
لوقا ٥/٢٢{ففرحوا وأتفقوا أن يعطوه شيئا" من المال فرضى }
مما سـبق نجد أنه لايوجد ما يثبت أن يهوذا أخذ المال وكذا نجد عدم إتفاقهم على قيمة المال فلم يحدد المبلغ إلا متى بثلاثون من الفضة وغيره قال مالا" بل وحدد المبلغ للتأكيد عليه ٠
٣-متى يقول رمى الفضـة وردها لهم فأخذها الكهنة لكن أعمال الرسـل يقول أنه أشـترى بها حقلا" لكن متى قال أن الكهنة هم من أشترى الحقل حتى لايدخل المال صندوق الهيكل ٠
٤-متى يقول : ذهب وشـنق نفسـه والأعمال يقول وقع على رأسـه وأنشـق وسـطه وخرجت أمعاؤه ٠تستغرب اليسوعية ص١١٤/ ٣ ذلك التناقض ٠
٥-هل حقل الخزاف أشتراه يهوذا أم رؤساء الكهنة ٠
٦-فى متى ١٩/ ٢٨يقول يسـوع أن التلاميذ الأثنى عشـر سـيدينون عشـائر إسـرائيل ومات يسـوع وهم أحدى عشـر بعد خيانة يهوذا فكيف يكون النص وهو متناقض والتلميذ الثانى عشـر تم أختياره بعد موت يسوع ٠
٧-يقول متى أن يهوذا ندم ورد الفضـة وقال أننى مخطئ ولم يكن يسـوع قد حوكم وصـلب فلماذا لم يذهب لليهود ليخلصـه وهو على صـلة بهم وإذا كان اليهود قد شـاهدوا إنتحار يهوذا فلماذا أسـتمروا فى ذلك وهم يرون مبررات لبرءاة يسـوع وكيف نوفق مع سـفر الأعمال الذى يقول أنه أشترى الحقل بنفسه فهل رد الفضة كما قال متى أم أشترى الحقل

يسوع عند بيلاطس

بدء المحاكمة

متى ١/٢٧؛١١-١٤{ولما طلع الصبح ؛تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوه ٠ثم قيدوه وأخذوه وأسلموه إلى الحاكم بيلاطس ١١/ووقف يسوع أمام الحاكم فسأله الحاكم :أأنت

ملك اليهود ؟فأجابه يسوع أنت قلت ٠وكان رؤساء الكهنة والشيوخ يتهمونه فلا يجيب بشئ ٠فقال له بيلاطس :أما تسمع مايشهدون به عليك ؟ فما أجابه يسوع عن شئ ؛حتى تعجب الحاكم كثيرا" }
مرقس ١/١٥-٥ {ولما طلع الصبح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ ومعلمو الشريعة وجميع أعضاء المجلس؛ثم أوثقوا يسوع وأخذوه وسلموه إلى بيلاطس فسأله بيلاطس:أأنت ملك اليهود ؟فأجابه أنت قلت ٠وأتهمه رؤساء الكهنة اتهامات كثيرة فسأله بيلاطس ثانية:أما تجيب بشئ؟إسمع كم يوجهون من التهم إليك فما أجاب يسوع بشئ حتى تعجب بيلاطس }
لوقا ١/٢٣-١٦{وقام الحضوركلهم وجاؤوا به إلى بيلاطس وأخذوا يتهمونه فيقولوا:وجدنا هذا الرجل يثير الفتنة فى شعبنا ويمنعه أن يدفع الجزية إلى قيصرويدعى أنه المسيح الملك فسأله بيلاطس: أأنت ملك اليهود ؟فأجابه أنت قلت :فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع :لاأجد جرما"على هذا الرجل ٠ ولكنهم أصرواعلى قولهم :إنه يثير الشعب بتعليمه فى اليهودية كلها من الجليل إلى هنا فسأل بيلاطس عندما سمع هذا الكلام :هل الرجل من الجليل ؟ فلما عرف أنه من ولاية هيرودس أرسله إلى هيرودس ؛وهو فى ذلك الوقت نازل فى أورشليم ٠فلما رأى هيرودس يسوع فرح كثيرا" لأنه كان يرغب من زمان أن يراه لكثرة ماسمع عنه ؛ويرجو أن يشهد آية تتم على يديه ٠فسأله مسائل كثيرة ؛فما أجابه عن شئ ٠وقام رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة يتهمونه ويشددان عليه التهم ٠فأهانه هيرودس وجنوده ٠ وأستهزأ به ؛فألبسه ثوبا" براقا" ورده إلى بيلاطس فى ذلك اليوم ؛وكانا من قبل متخاصمين }
يوحنا ٢٩/١٨-٣٨{فخرج إليهم بيلاطس وسألهم : بماذا تتهمون هذا الرجل ؟ فأجابوا :لولا أنه مجرم لما سلمناه إليك ٠فقال لهم بيلاطس :خذوه أنتم وحاكموه حسب شريعتكم ٠فأجابوا :لا يجوز لنا أن نحكم على أحد بالقتل ٠فتم ماقال يسوع مشيرا"إلى الميتة التى يموتها ٠فعاد بيلاطس إلى قصر الحاكم ودعا يسوع وقال له :أأنت ملك اليهود ؟ فأجابه يسوع :أتقول هذا من عندك أم قاله لك آخرون ؟

فقال بيلاطس :أيهودى أنا ؟ شعبك ورؤساء الكهنة أسلموك إلى فماذا فعلت ؟ أجابه يسوع :ما مملكتى من هذا العالم لو كانت مملكتى من هذا العالم لدافع عنى أتباعى حتى لاأسلم إلى اليهود ٠لاماملكتى من هنا ٠فقال له بيلاطس :أملك أنت إذن ؟أجابه يسوع أنت تقول إنى ملك أنا ولدت وجئت إلى العالم حتى أشهد للحق ٠فمن كان من أبناء الحق يستمع لصوتى }

التعليق

هذه الفقرة طويلة وتثير تساؤلات كثيرة وهامة فهى بداية للمحاكمة وما يتبعها من صلب وموت وقيامة ٠

ولنا ملاحظات

١- من متى ومرقس تعلم تشاور الكهنة والشيوخ وإتفاقهم على قتل يسوع فقيدوه وسلموه للحاكم بيلاطس ولم يقل لوقا ويوحنا مثل هذا الكلام ولم يشر إليه ٠

٢-فى متى ومرقس ولوقا سأل بيلاطس يسوع أأنت ملك اليهود فقال يسوع أنت قلت ؛أما يوحنا فلما سأل بيلاطس يسوع رد عليه يسوع :(أتقول من عندك أم قاله لك آخرون)

٣- يعلم من لوقا أن الجمهور تدخل وأتهم يسوع بأثارة الفتنة وعدم دفع الجزية للقيصر ويدعى أنه ملك اليهود ومن لوقا فقط٠

٤- يعلم من متى ومرقس عدم رد بيلاطس على أتهام اليهود ليسوع وذلك عكس لوقا ويوحنا يقول بيلاطس أنه غير مجرم٠

٥-فى لوقا يسأل بيلاطس هل يسوع من الجليل ولايجد فى غيره٠

٦-لانجد أى ذكر لهيرودس فى متى ومرقس ويوحنا أما لوقا فيذكر أنه سأل يسوع فى مسائل كثيرة وأنه ألبس يسوع لباسا" براقا" (قرمزى) وأنه رده لبيلاطس فكيف تغيب عنهم٠

٧- تعرض يسوع للتعذيب والأهانة عند هيرودس ٠

٨-يذكر يوحنا تكرار خروج بيلاطس لليهود للسؤال عن سبب الحكم على يسوع مرتان وغيره سكت أو مرة واحدة ٠

٩- فى يوحنا حوكم يسوع مرتان عند بيلاطس وحنان أما فى متى ومرقس فهى مرة واحدة عند بيلاطس ٠وفى لوقا نجد محاكمتان واحدة عند هيرودس والأخرى عن بيلاطس ٠

==============================

مع المحاكمة مرة أخرى

لوقا ١٣/٢٣{ فدعا بيلاطس رؤساء الكهنة والزعماء والشعب وقال لهم جئتم إلى بهذا الرجل وقلتم إنه يضلل الشعب ٠ففحصته أمامكم ؛فما وجدت أنه أرتكب شيئا" مما تتهمونه به ؛ ولاهيرودس وجد أيضا"؛لأنه رده إلينا ٠فلا شئ إذا فعله هذا الرجل يستوجب به الموت ٠فسأجلده وأخلى سبيله}

التعليق

من النص يتضح أنها محاكمتان مرة عند هيرودس وأخرى عند بيلاطس وهو ما لم يقل به متى ومرقس ويوحنا ؛فهل غاب عنهم الوحى ولم يبلغهم أن ربهم تعرض لأكثر من محاكمة وكما علمنا أن يوحنا ذكر محاكمتان أيضا" ولكن عند حنان وعند بيلاطس ٠

=========================

الحكم على يسوع بالموت

متى ١٥/٢٧-٢٦{وكان من عادة الحاكم فى كل عيد أن يطلق واحدا"من السجناء يختاره الشعب ٠ ٠وكان عندهم فى ذلك الحين سجين شهيراسمه يشوع براباس فلما تجمهرالناس سألهم بيلاطس: من تريدون أن أطلق لكم : يشوع باراباس أم يسوع الذى يقال له المسيح ؟وكان بيلاطس يعرف أنهم من حسدهم أسلموا يسوع وبينما بيلاطس على كرسى القضاء أرسلت إليه امرأته تقول :إياك وهذا الرجل الصالح ؛لأنى تألمت الليلة فى الحلم كثيرا"من أجله ٠لكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن يطلبوا بارباس ويقتلوا يسوع ٠فلما سألهم الحاكم :أيهما تريدون أن أطلق لكم ؟ أجابوا : بارباس فقال لهم بيلاطس : وماذا أفعل بيسوع الذى يقال له المسيح فأجابوا كلهم إصلبه قال لهم وأى شر فعل ؟ فارتفع صياحهم :إصلبه ٠فلما رأى بيلاطس أنه ما استفاد شيئا" ٠بل اشتد الأضطراب ؛أخذ ماء وغسل يديه أمام الجموع وقال :أنا برئ من

دم هذا الرجل دبروا أنتم أمره فأجاب الشعب كله دمه علينا وعلى أولادنا فأطلق لهم براباس أما يسوع فجلدوه وأسلمه ليصلب}
مرقس ٦/١٥{وكان بيلاطس فى كل عيد يطلق واحدا"من السجناء يختاره الشعب ٠وكان رجل أسمه باراباس مسجونا"مع جماعة من المتمردين ارتكبوا جريمة قتل أيام الفتنة ٠فاحتشد الجمع وأخذوا يطالبون بيلاطس بما عودهم أن ينالوه ٠فقال لهم أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟لأنه كان يعرف أن رساء الكهنة من حسدهم أسلموا يسوع فهيج رؤساء الكهنة الجمع ليختاروا إطلاق باراباس فقال لهم بيلاطس ثانية :فماذا أفعل بالذى تدعونه ملك اليهود؟فعادوا للصياح أصلبه فقال لهم :أى شر فعل ؟ فارتفع صياحهم أصلبه وأراد بيلاطس أن يرضى الجمع ؛فأطلق لهم باراباس وبعدما جلد يسوع أسلمه ليصلب}
لوقا ٢٣/١٧-٢٥{وكان على بيلاطس أن يطلق لهم فى كل عيد واحدا"من السجناء ٠فصاحوا بصوت واحد : أقتل هذا الرجل وأطلق لنا براباس ٠وكان باراباس فى السجن لإشتراكه فى فتنة فى المدينة ولارتكابه جريمة قتل ٠فخاطبهم بيلاطس ثانية لأنه كان يريد أن يخلى سبيل يسوع ؛فصاحوا:إصلبه إصلبه فقال لهم ثالثة: أى شرفعل هذا الرجل ؟ لاأجد عليه ما يستوجب به الموت فسأجلده وأخلى سبيله فألحوا عليه بأعلى أصواتهم طالبين صلبه ؛ واشتد صياحهم ؛فحكم بيلاطس أن يجاب طلبهم ؛ فأطلق الرجل الذى طلبوه ؛وكان فى السجن لجريمة قتل وإثارة فتنة وأسلم يسوع إلى مشيئتهم }
يوحنا ١/١٩-٦؛٨-١٢؛١٦{فأخذ بيلاطس يسوع وأمربجلده وضفر الجنود إكليلا"من شوك ووضعوه على رأسه ؛ وألبسوه ثوبا" أرجوانيا"؛وأحاطوا به يلطمونه ويقولون السلام عليك يامللك اليهود ا/فلما شاهده رؤساء الكهنة والحرس صاحوا :إصلبه إصلبه فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه فأنا لاأجد سببا" للحكم عليه فأجابه اليهود :لنا شريعة وهذه الشريعة تقضى عليه بالموت لأنه زعم أنه ابن الله ١٢/فحاول بيلاطس بعد هذا أن يخلى سبيله ؛لكن اليهود صاحوا :إن أخليت سبيله فما أنت من أصدقاء القيصر ؛لأن من

يدعى الملك يكون عدوا" القيصر فلما سمع بيلاطس هذا الكلام أخرج يسوع وجلس على كرسى القضاء فى موضع يسمى البلاط وبالعبرية جباثا وكان ذلك يوم الجمعة يوم تهيئة الفصح ؛والوقت نحو الظهر ٠فقال لليهود هاهو ملككم فصاحوا أقتله أقتله إصلبه فقال لهم بيلاطس أأصلب ملككم فأجاب رؤساء الكهنة :لاملك علينا إلا القيصر فأسلمه إليهم ليصلبوه}

التعليق

١-تقول اليســـوعية الكاثوليكية ص٣/٣٥٢فى أنجيل متى ومرقس يأتى الجلدوالشـتم بعد الحكم عليه وفى لوقا ١٦/٢٣عرض بيلاطس على الحاضـرين قبل الحكم أن يعاقب يسـوع أما فى يوحنا فيبدو أن بيلاطس أمل أن يجعل من ذلك وسيلة إلى صرف النظر معتقدا"بأن رؤية يســوع فى شــكل الرجل البأس المضــحك تكفى للدلالة على بطلان إدعائه لكن يوحنا ينظر إلى الأحداث ولاشـــك نظرة مختلفة ويوحى بأن نرى فى يســـوع الإنســـان الحقيقى الذى يفتتح فى هذه المذلة نفسها الملكية المشيخية ٠

٢-فى متى ولوقا حاول بيلاطس أن يطلق ســـراح يســـوع عكس مرقس الذى أوضـح أنه يسـألهم ماذا يفعل بملك اليهود ؟وهى تكملة متى٠

٣- يضيف لوقا جملة (لم أجد سببا" يستوجب الموت عليه سأعاقبه وأطلقه بينما لايوجد عند غيره ٠

٤-يوجد حوار طويل عند يوحنا قبل الصلب ولايجد عند غيره ٠

٥-يقول يوحنا أن بيلاطس قال لهم أأصلب ملككم وهم لاملك إلا القيصر ولايوجد فى متى ومرقس ولوقا ٠

٦-فى متى غسل بيلاطس يديه بالماء وقال أنا برئ من هذا الدم أنتم وشأنكم فقالوا دمه علينا وعلى أولادنا ولايوجد عند غيره ٠

٧-فى متى ومرقس تم جلده فى نهاية المحاكمة ثم الصلب مباشرة أما يوحنا فالجلد أثناء المحاكمة وفى لوقا عرض عليهم أن يجلده ولكنهم طلبوا صلبه ولم يذكر هل تم جلده أم لم يجلد ٠

٨-يذكر يوحنا أن اليهود وضحوا سبب المحاكمة أنه جعل نفسه ابن الله وكان هذا فى حديث بيلاطس مع اليهود ٠

٩-فى يوحنا فقط حديث مطول بين يسوع وبيلاطس ولايوجد فى غيره – متى ومرقس ولوقا ٠
١٠-فى يوحنافقط أخرج بيلاطس يسوع وقال لهم هذا هو ملككم
======================================

شتم يسوع والسخرية منه

متى ٢٧/٢٧-٣١{ فأخذ جنود الحاكم يسوع إلى قصر الحاكم ؛ وجمعوا الكتيبة كلها ؛ فنزعوا عنه ثيابه وألبسوه ثوبا" قرمزيا"؛ ووضعوا إكليلا"من شوك ووضعوه على رأسه ؛وجعلوا فى يمينه قصبة ثم ركعوا أمامه واستهزأوا به فقالوا :السلام عليك ياملك اليهود وأمسكوا القصبة وأخذوا يضربونه بها على رأسه وهم يبصقون عليه ٠
٠وبعدما استهزأوا به نزعوا عنه الثوب القرمزى ؛وألبسوه ثيابه وساقوه ليصلب}
مرقس ١٥/١٦-٢٠{فقاده الجنود إلى داخل الدار التى هى قصر الحاكم وجمعوا الكتيبة كلهاوألبسوه أرجوانا"؛ وضفروا إكليلا" من الشوك ووضعوه على رأسه وأخذوا يحيونه بقولهم : السلام عليك ياملك اليهود ويضربونه بقصبة على رأسه ويبصقون عليه ويركعون له ساجدين ٠وبعدما استهزأوا به ؛نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه وخرجوا به ليصلبوه }
لوقا ٢٣/١١{فأهانه هيرودس وجنوه ٠واستهزأوا به ؛وألبسه ثوبا" براقا"ورده إلى بيلاطس }رده أى أرجعه إليه
يوحنا ١٩/١-٥{فأخذ بيلاطس يسوع وأمر بجلده ٠وضفر الجنود إكليل من شوك ووضعوه على رأسه ؛ وألبسوه ثوبا"أرجونيا" وأحاطوابه يلطمونه ويقولون السلام عليك ياملك اليهود ٠ وعاد بيلاطس إلى الجموع وقال لهم : هاأنا أخرجه إليكملتعرفوا أنى ماوجدت سببا"للحكم عليه ٠فخرج يسوع وعليه إكليل الشوك والثوب الأرجوانى ٠فقال لهم بيلاطس هاهو الرجل }

التعليق

١-فى متى ومرقس ويوحنا جنود بيلاطس أو بيلاطس نفسه هو من قام وألبس يســوع الثوب القرمزى أوالأرجوانى ولكن لوقا يقول أن هيرودس وجنوده هو من فعل ذلك فمن نصدق وحى لوقا أم وحى الثلاثة الآخرين

٢-فى يوحنا يتضح لنا أن يسوع خرج وعليه الثوب الأرجوانى وذهب للصلب وعند متى ومرقس ولوقا عادوا ونزعوا الثوب عن يسوع ولبس ثيابه العادية وخرج للصلب وهو يلبسها٠

٣-فى لوقا الثوب غير محدد اللون بل هو براق ومرقس ويوحنا أرجوانى أما متى فقرمزى

الطريق للصلب

متى ٣٢/٢٧{وبينما هم خارجون من المدينة صادفوا رجلا" من قيرين اسمه سمعان ؛فسخروه ليحمل صليب يسوع ٠ولما وصلوا إلى المكان الذى يقال له الجلجثة أى موضع الجمجمة ٠أعطوه خمرا"ممزوجة بالمر ؛فلما ذاقها رفض أن يشربها}

مرقس ٢١/١٥{وسخروا لحمل صليبه سمعان القيرينى ؛أبا اسكندر وروفس وكان فى الطريق راجعا"من الحقل ؛وجاؤوا بيسوع إلى مكان معروف بالجلجثة أى مكان الجمجمة ؛وقدموا إليه خمرا" ممزوجة بمر فرفض أن يشربها }

لوقا ٢٦/٢٣{وبينما هم ذاهبون به ؛ أمسكوا سمعان وهو رجل قيرينى كان راجعا" من الحقل فألقوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع وتبعه جمهور كبير من الشعب ومن نساء كن يلطمن صدورهن وينحن عليه فألتفت يسوع إليهن وقال:لاتبكين علئ يابنات أورشليم ؛بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن ستجئ أيام يقال فيها :هنيئا"للواتى ماحبلن ولاولدن ولا أرضعن ٠ويقال للجبال اسقطى علينا وللتلال غطينا ٠فإذا كانوا هكذا يفعلون بالغصن الأخضر فكيف تكون حال الغصن اليابس؟

يوحنا ١٧/١٩{فأخذوا يسوع فخرج وهو يحمل صليبه إلى مكان يسمى الجمجمة ؛وبالعبرية جلجثة }

التعليق

١-تقول الكاثوليكية ص١٢/٣٥٤كان المحكوم عليه وفقا"لما ورد

الشريعة أن يحمل صليبه هو بنفسه أداة تعذيبه ويهمل يوحنا ماورد عند غيره فى شأن سمعان القيرينى ولكن نحن نسأل لماذا أهمل يوحنا سمعان وربما لم يحمل سمعان الصليب ٠

٢-من لوقا نجد تفاصيل كثيرة خلافا"لغيره مثل الآتى :-

أ- تبعه جمهور ونساء كثيرات ٠
ب- النساء يلطمن صدورهن وينحن عليه ٠
ت- حوار بين يسوع والنسوة الباكيات ٠
ث- يطلب يســـوع منهن عدم النواح عليه بل على أنفسهن
ج- يقول لهن سوف تحدث أشياء كثيرة عجيبة ٠
ح- ح- يضرب لهن الأمثال ويشير لنفسه بغصن أخضر ٠

٣-فى متى ومرقس قدموا له خمرا" ممزوجة بمر فرفض أن يشرب ولم يذكر ذلك لوقا ويوحنا وكأن شرب يسوع غير هام عندهم ٠

الصلب

متى تم الصلب ؟

هل تم قبل الفصح أم بعد الفصح ؟

الأجابة عن هذا السؤال الهام والجوهرى حيث أن حادثة الصلب هى لب العقيدة المسيحية وللأجابة لأبد أن تكون كتابية من داخل النصوص الدالة على ذلك ٠

ويجب أن نتفق على شئ وهو أنهم أتفقوا على أن الصلب حدث يوم الجمعة ولكن هل تم الصلب يوم الفصح أم قبل الفصح هذا ماسبق أن طرحناه وإليك النصوص :-

متى ٢٦/١٧-٢١

{وفى أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له :أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح {هنا يقولون بكل صراحة لتأكل لبفصح} ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح {بكل صراحة أعدوا

الفصح }ولما كان المساء أتكا مع الأثنى عشر وفيما هم يأكلون
{طبعا" يأكلون الفصح الذى أعدوه طبقا" لأوامر يسوع }
مرقس ١٤/١٢؛١٧
{وفى اليوم الأول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح ؛ قال له تلاميذه :أين تريد أن تقضى ونعد لتأكل الفصح ؟١٧ولما كان المساء جاء مع الأثنى عشر وفيما هم متكئون يأكلون {يأكلون الفصح }}
لوقا ٢٢/٧؛١٤-١٦
{وجاء يوم الفطيرالذى كان ينبغى أن يذبح فيه الفصح فأرسل بطرس ويوحنا قائلا":اذهبا وأعدا لنا الفصح لنأكل /١/ولما كانت الساعة اتكأ والأثنى عشررسولا" معه ٠وقال لهم شهوة اشتهيت أن آكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم }
هذا ماكتبه وسجله أصحاب الأناجيل الأزائية متى ومرقس ولوقا وكلهم متفقون على أن يسوع طلب منهم أن يصنعوا الفصح وتوجهوا إلى المدينة وتوصلوا إلى صاحب البيت الذى سوف يصنعون عنده الفصح ثم أن لوقا وضح ذلك بكل دقة فقال :{اذهبا وأعدا لنا الفصح لنأكل } ثم قال لهم مايدل على أنه أكل الفصح فعلا"{وقال لهم شهوة اشتهيت أن آكل هذا الفصح }وهذا يوضح أن من قال أكل أكلا" طقسيا غير فصحيا" فهذا تدليس وكذب من القائل بذلك ٠

السؤال الثانى : هل كان يسوع على الصليب وفى نفس الوقت يأكل الفصح مع تلاميذه ؟

أقوال علماء المسيحية فى الفصح والصلب ٠

المطران /سلوان موسى

وفقا" للأناجيل الأزائية كان العشاء الأخير هو طعام الفصح وأقيم فى يوم الفصح الذى يبدأ حسب تقويم اليهود من الغروب وينتهى غروب اليوم التالى ؛لذلك كان يؤكل العشاء الفصحى بعد الغروب وذبح الخروف كان يحصل قبل يوم واحد أما يوحنا فيؤكد أن العشاء الأخير وتأسيس الأفخارستيا قد تم نهار الجمعة أى الخميس ليلا" مساءا"والصلب حدث الجمعة ؛ولكن يوم الجمعة لم يكن يوم الفصح

الموافق ١٥ نيسان الذى هو ذبح الخراف العظيمة ؛فالصلب حسب يوحنا حصل عشية الفصح لأن الذين أتوا بيسوع أتوا به صباح الجمعة من عند قيافا إلى بيلاطس وكان يوم التهيئة }

{ومن هنا يتفق الأنجيليون الأربعة على أن العشاء الأخيرأقيم مساء الخميس وصلب يوم الجمعة ؛لكنهم لايتفقون إذا كان العشاء الأخير فصحيا" أم لا }

وهنا يدلس المطران على شعب الكنيسة حيث يصرح متى ولوقا ومرقس أن يسوع طلب منه تلميذاه مرقس ويوحنا أن يعدا له طعام الفصح فأرشدهم إلى بيت رجل هناك يصنعون له الفصح وقد صرح بنفسه فى لوقا وقال لهم :شهوة اشتهيت أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم --يقصد بالتألم هنا الموت على الصليب }

حنا جرجس الخضرى

مما لاشك فيه أن السيد لم يتناول هذا الطعام الأخير يوم الجمعة لأنه كان معلقا" على الصليب فالعشاء الأخير تم يوم الخميس ٠

وفى تفسير إنجيل متى بكتاب المرشد إلى الكتاب المقدس :-

أجتمع يسوع واصدقاؤه المقربون عشية اليوم الأول من العيد ليتناولوا عشاء الفصح معا" كعائلة واحدة /وهذا دليل على أنه تناول الفصح قبل الصلب حسب زعمهم

حبيب سعيد (صاحب المدخل للكتاب المقدس)

فى سنة ١٦٧م حدث نزاع آخر حول طبيعة الأحتفال باليوم ١٤ من نيسان فقد ذهب بعضهم إلى أن يسوع مات فى يوم ١٤كما قال قال يوحنا والآخرين إلى أن موته وقع فى ١٥ من نيسان كما فى باقى الأناجيل ٠

فيزيلين كيزيش

العشاء الأخير مع أقامة القربان والصلب قد حدثت جميعها فى يوم الفصح يوم الجمعة وطبقا" لأشارات يوحنا ٣١/١٩قد وقع الفصح السبت وليس الجمعة ٠

لانجد حلا" مقبولا" لهذه الصعوبة التوقيتية ٠

وبالتالى نجد يوحنا يجعل الصلب قبل الفصح وأن يسوع لم يأكل الفصح مناقضا" لما جاء فىمتى ومرقس ولوقا الذين قالوا أنه آكل الفصح قبل الصلب مباشرة ٠

الخورى بولس الفغالى

الأنجيليون يختلفون حول يوم الفصح فى تلك السنة فحسب يوحنا كان الفصح يوم السبت ؛إذن لم يكن العشاء السرى عشاء فصحيا" ٠حاول الشراح أن يوفقوا بين هذين المعطيين ولكن عبثا" ٠

ونحن نقول أنت تتهم الأناجيل الأزائية بعدم الدقة حيث ذكرت الحوار بين يسوع والتلاميذ حول تجهيزهم لأكل الفصح ووافقهم يسوع وحدد المكان وأكل ولذا فإن الخورى الفغالى أما أنه يجهل وهذا مستبعد أو يدلس وهذا صحيح ٠

متى المسكين

عاد يوحنا وأوضح مايدل دلالة قاطعة أن يوم الفصح فى هذه السنة كان يوم السبت ٠هذا قول الأنبا متى المسكين ولكن ليعلم هذا المسكين أنه هذا يخالف كلام متى ومرقس ولوقا فمن تصدق فى تلك الرواية المعضلة وكيف توفق بينها وهو كلام فيزيلين كيريش الذى قال أن يوم الفصح كان السبت حسب رواية يوحنا وليس الجمعة وهونفس كلام وليم أدى ولكنهم لم يفسروا لنا هذا التناقض بين أصحاب البشارات الأربعة التى أجمع ثلاث منهم على أنه أكل الفصح يوم الخميس ولكن يوحنا وحده الذى قال أن الفصح كان السبت وبالتالى لم يأكل يسوع الفصح بل كان طعاما" عاديا"تحول لطقس أفخارستيا ٠

جون درين

نختم بكلام جون درين الهام جدا" حيث يقول :-

هذا فى الواقع هو السؤال المربك حقا" هذا واحد من أكثرالأسئلة صعوبة وقد حاول مفسرو العهد الجديد أن يجيبوا عليه ومن غير الممكن إعطاء أية إجابة بسيطة وليس هناك أى احتمال لتوضيحه من نصوص الأناجيل نفسها ٠ذلك أن متى ومرقس ولوقا يقولون بطريقة واضحة تماما" إن يسوع كان يحتفل بالعيد وفى ذات الوقت يقول يوحنا إنه لم يكن يحتفل به فى ذلك الوقت { حيث كان كما

يقول يوحنا مصلوبا" على الصليب فمن نصدق ياترى من الكتبة }
ثم يقول جون درين من المحتمل أن يكون صلب يسوع حدث يوم الفصح وهذا الكلام يخالف الأناجيل الثلاثة الأزائية التى تقول أنه أكل الفصح ثم حدث القبض عليه ومحاكمته وأهانته وضربه ثم صلبه ثم رفعه من على الصليب لكى يدفن قبل يوم السبت حتى لاتتجس الأرض فى اليوم العظيم عند اليهود ونجد يوحنا يخالف ذلك ويقول أن يسوع صلب ولم يأكل الفصح وما أكله قبل ذلك كان عشاء خاصا" تحول لطقس الأفخارستيا ٠

القرعة على ثيابه

متى ٣٥/٢٧{فصلبوه واقترعوا على ثيابه وأقتسموها }
مرقس ٢٤/١٥{ثم صلبوه واقتسموا ثيابه بينهم بالقرعة }
لوقا ٣٤/٢٣{فقال يسوع أغفر لهم يا ابى لأنهم لايعرفون مايعملون واقتسموا ثيابه مقترعين عليها }
يوحنا ٢٣/١٩{ولما صلب الجنود يسوع أخذوا ثيابه وقسموها أربع حصص لكل جندى حصة وأخذوا قميصه أيضا" وكان قطعة واحدة لاخياطة بها منسوجة كلها من أعلى إلى أسفل ٠فقال بعضهم لبعض لانشق هذا القميص ؛بل نقترع عليه ؛ فنرى لمن يكون ٠ فتم قول الكتاب :تقاسموا ثيابى وعلى قميصى اقترعوا وهذا ما فعله الجنود}

التعليق

١-ذكر لوقا فقط دعاء يسوع لهم أغفرلهم يا ابى ولم يذكر عند غيره٠
٢-ذكر متى ومرقس ولوقا أنهم اقتسموا الثياب واقترعوا عليها ولم يذكروا تفاصيل ذلك ٠

لكن يوحنا فصل ذلك كل جندى أخذ حصة من الحصص الأربع من الثياب ثم جاء دور القميص فوجدوا أنه لايمكن تقسيمه عليهم لأنه منسوج قطعة واحدة وإذا قطع إلى قطع فإنه لايصلح لشئ لذا أقترعوا على القميص فقط علما"بأن متى ومرقس ولوقا لم يقل لنا على ماذا كانت القرعة هل على الثياب والقميص أم على القميص أم على الثياب وكأن ثياب وقميص يسوع لاتهم ٠

==========================

اللصان والمكتوب على الصليب

متى ٢٧/٣٦-٤٤

{وجلسوا هناك يحرسونه٠ووضعوا فوق رأسه لافته مكتوبا"فيها سبب الحكم عليه :هذا يسوع ملك اليهود ٠وصلبوا معه لصين ؛واحدا" عن يمينه وواحدا" عن شماله وكان المارة يهزون رؤسهم ويشتمونه ويقولون :ياهادم الهيكل وبانيه فى ثلاثة أيام إن كنت ابن الله فخلص نفسك وأنزل عن الصليب ٠وكان رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة والشيوخ يستهزئون به؛فيقولون :خلص غيره ولايقدر أن يخلص نفسه هو ملك إسرائيل ؛فلينزل الآن عن الصليب لنؤمن به توكل على الله وقال :أنا ابن الله فلينقذه الله االآن إن كان راضيا"عنه ٠وعيره اللصان المصلوبان معه أيضا" فقالا مثل هذا الكلام }

مرقس ١٥/٢٥

{وكانت الساعة التاسعة صباحا"حين صلبوه ٠وكتبوا فى عنوان الحكم عليه :ملك اليهود وصلبوا معه لصين واحدا"عن يمينه وواحدا"عن شماله ٠(فتم قول الكتاب :أحصوه مع المجرمين)وكان المارة يهزون رؤسهم ويشتمونه ويقولون :أه ياهادم الهيكل وبانيه فى ثلاثة أيام خلص نفسك وأنزل عن الصليب وكان رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة يستهزئون به أيضا"؛فيقول بعضهم لبعض :خلص نفسه غيره ولايقدر أن يخلص نفسه فلينزل الآن المسيح ملك إسرائيل عن الصليب حتى نرى ونؤمن وكان اللصان المصلوبان معه يعيرانه أيضا"}

لوقا٢٣/٣٢-٤٣

{ وساقوا معه إلى القتل اثنين من المجرمين ٠ولما وصلوا إلى المكان المسمى بالجمجمة صلبوه هناك مع المجرمين ؛واحدا"عن يمينه والآخر عن شماله ٠فقال يسوع :إغفر لهم يا أبى لأنهم لايعرفون ما يعملون واقتسموا ثيابه مقترعين عليها ووقف الشعب هناك ينظرون ورؤساؤهم يقولون متهكمين :خلص غيره فليخلص نفسه ؛إن كان مسيح الله المختار ٠وأستهزوا به الجنود أيضا" وهم يقتربون ويناولونه خلا" ويقولون :خلص نفسك إن كنت ملك اليهود

وكان فوق رأسه لوحة مكتوب فيها :هذا ملك اليهود ٠وأخذ أحد المجرمين المعلقين على الصليب يشتمه ويقول له :أما أنت المسيح ؟ فخلص نفسك وخلصنا فانتهره المجرم الآخر قال :أما تخاف الله وأنت تتحمل العقاب نفسه ؟نحن عقابنا عدل نلناه جزاء أعمالنا ؛أما هو فما عمل سواء وقال :أذكرنى يايسوع متى جئت فى ملكوتك ٠فأجاب يسوع :الحق أقول لك ستكون اليوم معى فى الفردوس }

يوحنا ١٩/١٨-٢٢

{فصلبوه هناك وصلبوا معه رجلين ؛ كل واحد منهما فى جهة وبينهما يسوع وعلق بيلاطس على الصليب لوحة مكتوبا" فيها يسوع الناصرى ملك اليهود فقرأ كثيرمن اليهود الكتابة ؛لأن المكان الذى صلبوا فيه يسوع كان قريبا"من المدينة وكانت الكتابة بالعبرية واللأتينية واليونانية ٠فقال رؤساءكهنة اليهود لبيلاطس لاتكتب ملك اليهود بل اكتب :هذا الرجل قال :أنا ملك اليهود ٠فأجابهم بيلاطس ماكتبته كتبته }

التعليق

١-فى مرقس عبارة واحصوه مع المجرمين وتضعها بين قوسين وتعلق اليسوعية بعدم وجود النص فنرى ٢٧ثم ينتقل إلى ٢٩مباشرة ومكان النص فراغ أما الكاثوليكية فلا تهمل العدد لكنها لاتذكرالنص وتقول عنه لايوجد فكيف يتم إهمال نص هو كلام على لسان يسوع نفسه ٠

٢-مرقس الوحيد الذى ذكر ساعة الصلب وهى التاسعة عند الكاثوليكيةواليسوعية التى تقول بالهامش الثالثة كما تقول البولسية والفانديك أما الأخبار السارة والمشتركة والحياة فهم يقولوا التاسعة

٣-هناك خلاف كبير فى المكتوب على الصليب ويمكن ملاحظته

أ-هذا يسوع ملك اليهود

ب-ملك اليهود

ج-هذا ملك اليهود

د-يسوع الناصرى ملك اليهود

هل لا يستطيع واحدا"من المتواجدين أن يقرأ ماكتب على صليب الرب وهو هام جدا"حيث يثبت أن الصلب تم وقرأوا ماكتب

٤-هناك حوار بين بيلاطس وبين رؤساء الكهنة فى يوحنا فقط فهل نسى الرب أن يوحى لرفقاؤه من كتبة الأناجيل ذلك الحوار الهام خصوصا أنه عن ماكتبه بيلاطس على الصليب وهو ما اختلفوا فيه بند (٣) ٠

٥-اتفق متى ومرقس على قيام المارة بهز رؤسهم وقيامهم بشتمه ويقولون له ياهادم الهيكل وبانيه فى ثلاثة أيام أما الكهنة ومعلمو الشريعة فكانوايستهزئون به ٠لكن لوقا قال :أن الشعب كان ينظر فقط دون سب أو شتم وكان رؤساء الشعب يتهكمون والجنود يستهزئون ولايوجد أى ذكر للكهنة ومعلمو الشريعة ٠ثم نجد يوحنا لايذكر شئ من هذا ٠

هناك عبارة فى متى (إن كنت ابن الله)لاتوجد عند مرقس ولاغيره

٦-فى متى ومرقس كان اللصان يعيرانه ؛وفى يوحنا لانجد أى ذكر للصان أما لوقا فيقول :أن أحد المجرمين كان يشتمه ويقول له أما أنت المسيح فخلص نفسك وخلصنا والآخر كان ينتهره ويخوفه بالله وينتهى الحوارويطلب من أن يكون معه فى الملكوت فيقول له يسوع ستكون معى اليوم وهذا لانجده فى أى إنجيل غير لوقا الذى أختصه الوحى بهذا الكلام ٠

٧- سؤال هل يستطيع شخص تم ثقب رجليه وكفيه وينذف منه الدم أن يشتم ويسب من بجواره وهو فى عذب وآلم لايطاق وهل يستطيع يسوع وهو على تلك الحالة أن يرد على ذلك المجرم الذى يسبه ويشتمه إن الواقع يقول أن الحوارالذى جرى بين يسوع واللصان أو المجرمان لايمكن أن يحدث وهل كان صوتهم عالى وجهورى بحيث يسمع من كان حاضرا" هذا الكلام ولماذا أختص لوقا وحده ولماذا أختلفوا فيه٠

==================================

حديث يسوع مع أمه وهو مصلوب

يوحنا ١٩/٢٥-٢٧{ وهناك عند صلب يسوع ؛وقفت أمه وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية ٠ورأى يسوع أمه وإلى جانبها التلميذ الحبيب إليه ؛فقال لأمه يا أمرأة هذا ابنك وقال للتلميذ

هذه أمك فأخذها التلميذ إلى بيته من تلك الساعة }

التعليق

١- لم يذكر هذا الحوار إلا يوحنا الذى أختصه الوحى به وهذا غريب كيف لم يسمع متى ومرقس ولوقا الحوار .

٢- اسلوب يسوع مع أمه لايليق بابن الله البار الرحيم ويصفها بامرأة .

٣- كان سن مريم يقترب من الخامسة والأربعين فأين يوسف هل مات؟ لقد أختفى يوسف فجأة .

٤- أين أخوة يســوع خاصــة يعقوب أخو الرب ؟هل يتركونه يصلب ؟ ولم نسمع عنهم شئ فى تلك الأحداث الكبيرة .

==

موت يسوع على الصليب

متى ٢٧/٤٥-٥٠

{وعند الظهرخيم على الأرض كلها ظلام حتى الساعة الثالثة ونحو الساعة الثالثة صرخ يسوع بصوت عظيم :إيلى إيلى لما شبقتانى؟ أى إلهى إلهى ؛لماذا تركتنى ؟فسمع بعض الحاضرين هناك فقالوا هو ينادى إيليا .وأسرع واحد منهم إلى إسفنجة فبللها بالخل ووضعها على طرف قصبة ورفعها إليه ليشرب .فقال له الآخرون إنتظر لنرى هل يجئ إيليا ليخلصه وصرخ يسوع صرخة قوية وأسلم الروح }

مرقس ١٥/٣٣-٣٨

{وعند الظهر؛خيم الظلام على الأرض كلها حتى الساعة الثالثة وفى الساعة الثالثة صرخ يسوع بصوت عظيم :إيلوئى إيوئى ؛لما شبقتانى .أى إلهى إلهى لماذا تركتنى ؟ فسمع بعض الحاضرين فقالوا هاهو ينادى إيليا وأسرع واحد منهم إلى إسفنجة وبللها بالخل ووضعها على طرف قصبة؛ورفعها إليه ليشرب وهويقول إنتظروا لنرى هل يجئ إيليا لينزله وصرخ يسوع صرخة عالية وأسلم الروح فأنشق حجاب الهيكل شطرين ؛من أعلى إلى أسفل }

لوقا ٢٣/٤٤-٤٦

{وعند الظهر خيم الظلام على الأرض كلها حتى الساعة الثالثة

واحتجبت الشمس وانشق حجاب الهيكل من الوسط وصرخ يسوع صرخة قوية :يا ابى فى يديك أستودع روحى٠قال هذا وأسلم الروح }

يوحنا ١٩/٢٨-٣٠

{ورأى يسوع أن كل شئ تم ؛فقال أنا عطشان ليتم الكتاب ٠وكان هناك مملؤ بالخل ؛ فغمسوا فيه إسفنجة ووضعوها على الزوفى ورفعوها إلى فمه ٠فلما ذاق يسوع الخل قال : تم كل شئ وحنى رأسه وأسلم الروح }

التعليق

١- لوقارنت النصوص بالفانديك ستجد ساعة الصلب مختلفة فهى فى متى ومرقس ولوقا من الساعة السادسة إلى التاسعة يكون الظلام ٠

٢- لايوجد توقيت عند يوحنا ولايوجد ظلام فلماذا يهمل تلك الحوادث الهامة والتى تبنى عليها العقيدة المسيحية ٠

٣- يذكر كلا من متى ومرقس قول يسوع إلهى إلهى لما تركتنى بينما لم يذكر يوحنا ذلك لكنه قال أنه عطشان أما لوقا فقال كلاما"آخر هو ياأبى استودع روحى بين يديك فيما لم يذكرها غيره فهل كان هناك أكثر من ملك يوحى للكتبة بإنجيل ولذا حدث الإختلاف بينها٠

٤- يقول يوحنا فقط أن يسوع بعد أن ذاق الخل قال قد تم ولم يقل هذا الكلام غيره٠فكيف تروى الأحداث ناقصة ومختلفة متناقضة ولكن لنعلم أن تلاميذه تركوه وهربوا٠

٥- لم يوصف الموت إلا يوحنا حيث قال (أحنى رأسه وأسلم الروح)٠

٦- لم تحجب الشمس إلا عند لوقا والظلام عند متى ومرقس ولايوجد ظلام ولاحجب شمس عند يوحنا ٠

٧- ينفرد متى ومرقس بقول الحاضرين أنه ينادى إيليا وينتظر مجيئه أما لوقا ويوحنا فلا يوجد ذكر لإيليا مطلقا"٠

٨- فى يوحنا يسـوع يقول أنا عطشـان فيعطوه الخل أما متى ومرقس فلم يطلب الشـرب والخل ولم يقل عطشـان بل الحضور هم من أعطوه رغما" عنه ٠

٩- توجد دراسة غربية تقول :يسـوع توفى وعمره بين ٧٤-٨٠سنة ومنهم من قال أن عام ٤٥م كان يسوع موجودا"أى بعد تسع سنوات من الصلب المزعوم وقد كتب باسليوس دارى فى الإسكندرية مابين عام١٢٠-١٣٠
يقول :أن الصـلب كان مزيفا"والمسـيح لم يمت على الصـليب وأن بديلا" عنه هو سـيمون القرينى حل محله على الصليب وتقول الدراسة أن وثائق نجع حمادى وهى إنجيل توما وهى منقولة من إناجيل توما والحق والمصـريين وأشـار إلى ذلك كلمنت بابا الإسـكندرية وآريوس وهنـاك فقرة هـامة من الأنـاجيل تقول {يقول المسيح أنا لم أستسلم لهم كما كان مخططهم ولم أمت فى الحقيقة ولكن فى الظاهر لايحملونى العار ؛لأن وفاتى التى يظنون بعماهم وخطأهم أنها حدثت إذ دقوا المسـامير فى رجلهم –اى المصلوب مكانه-وساقوه للموت أنه آخر وهو الذى شـرب الخل والحنظل وليس أنا ٠أنه شـخص آخر هو سيمون أى سمعان الذى حمل الصليب على كتفيه كان شخصا" آخر هو الذى وضعوا الشوك فوق رأسه وكنت أنا الذى أضـحك من جهلهم) ماسـبق منقول عن الترجمة الأنجليزية لوثائق نجع حمادى ص٣٣٢

إنشقاق الحجاب وقائد المئة

متى ٢٧/٥١-٥٥

{فأنشق حجاب الهيكل شطرين من أعلى إلى أسفل وتزلزلت الأرض وتشققت الصخور وانفتحت القبور ؛فقامت أجساد كثير من القديسين الراقدين٠وبعد قيامة يسوع خرجوا من القبور ودخلوا إلى المدينة المقدسة وظهروا لكثيرمن الناس فلما رأى القائد وجنوده الذين يحرسون يسوع الزلزال وكل ما حدث ؛فزعوا وقالوا :بالحقيقة كان الرجل ابن الله }

مرقس ١٥/٣٨-٣٩
{فأنشق حجاب الهيكل شطرين ؛ من أعلى إلى أسفل ٠وكان قائد الحرس واقفا" تجاه الصليب ؛ فلما رأى كيف أسلم يسوع الروح ؛قال :بالحقيقة كان هذا الرجل ابن الله }
لوقا ٢٣/٤٧
{فلما رأى قائد الحرس ماجرى ؛مجد الله وقال :بالحقيقة هذا الرجل كان صالحا
يوحنا {لايوجد أى ذكر لتلك الحوادث الهامة ولاندرى عن السبب}
التعليق
هذا المشهد الدرامى الذى أنفرد به متى من زلزال عظيم بلغ من قوته أن تشقق الصخر بمعنى أكثر من ٨ريختر يعنى مدمرثم نجد أهوالا"عظيمة حيث تتفتح القبور ليخرج القديسين من قبورهم بعد موتهم بزمن بعيد ولكن من قال أنهم قديسين ومن كان يعرف من الناس شخصيتهم وهل كان المعصرين لهم يعرفونهم بزواتهم أم كانوا قد ماتوا منذ زمن بعيد وبالتالى لايعرفهم أحد ٠
لماذا لايكون الذين قاموا من الموت أبالسة ومجرمين ثم يقول دخلوا المدينة ورأهم الناس وتحققوا منهم وشاهدوهم فى أكفانهم وهل حدث حوار بين الموتى والأحياء وتعرفوا عليهم أم لا ٠ثم ماذا كان مصيرهم هل ماتوا بعدها بفترة أم ماتوا فورا" ولماذا لم تكتب فى أسمائهم فى سجل ولماذا لم نسمع منهم ماحدث لهم بعد الموتى ؟
يقول النص فقامت أجساد كثيرمن القديسين الراقدين ٠وبعد قيامة يسوع خرجوا من القبور ودخلوا المدينة }
معنى ذلك أنهم قاموا عند صلبه وأستمروا حتى دفنه وقيامته ولاندرى ماذا حدث لهم ؟ الغريب هو كلام متى الوحيد ولم يقل غيره مثل ذلك ؟
١-لماذا لم يؤرخ أحد ماحدث وهذا شئ عجيب ؟
٢-سكوت يوحنا نهائيا" وأختصار لوقا وأتفاق متى ومرقس على شق حجاب الهيكل نصفين وإختلافهم على فيلم الرعب الخاص بخروج القديسين يوحى بعدم صحة الحدث من البداية ٠
===========================

النسوة عند الصليب

متى ٢٧/٥٥-٥٦

{وكان هناك كثير من النساء ينظرن عن بعد ؛ وهن اللواتى تبعن يسوع من الجليل ليخدمنه ؛فيهن مريم المجدلية ؛ومريم أم يعقوب ويوسف وأم ابنى زبدى }

مرقس ١٥/٤٠-٤١

{وكانت هناك جماعة من النساء ينظرن عن بعد ؛ فيهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب الصغير ويوسى ؛وسالومه ؛وهن اللواتى تبعن يسوع وخدمنه عندما كان فى الجليل ؛ وغيرهن كثيرات صعدن معه إلى أورشليم }

لوقا ٢٣/٤٨-٤٩

{والجموع التى حضرت ذلك المشهد فرأت ماجرى ؛رجعت وهى تلطم الصدوروكان جميع أصدقاء يسوع ؛والنساء اللواتى تبعته من الجليل ؛يشاهدون هذه الأحداث عن بعد }

يوحنا ١٩/٢٥

{وهناك عند صليب يسوع ؛ وقفت أمه وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية }

التعليق

١- لوقا الوحيد الذى ذكر لطم الصدور دليلا" على الحزن ٠
٢- فى لوقا لايوجد ذكر أسماء للحاضرين عند الصليب ٠
٣- اتفق متى ومرقس ويوحنا على حضور مريم المجدلية ٠
٤- ذكر يوحنا فقط أن مريم أمه كانت حاضرة ووصى بها تلميذه٠
٥- ذكر يوحنا فقط أخت أمه زوجة كلوبا ٠
٦- ذكر متى ومرقس وجود مريم أم يعقوب ويوسف أو يوسى ٠
٧- ذكر مرقس فقط وجود سالومه ويقال كما تقول دائرة المعارف الكتابية أنها هى ام ابنى زبدى يعقوب ويوحنا وهى التى ذكرها متى ٠

٨- أين ذهب بطرس الذى تبعه وحكاية الديك ولماذا هرب تلاميذه ٠

طعن يسوع بالحربة فى جنبه

يوحنا ١٩/٣١-٣٧

{وكان ذلك يوم التهيئة للسبت ؛فطلب اليهود من بيلاطس أن يأمر بكسر سيقان المصلوبين ٠وإنزال جثثهم عن الصليب لئلا تبقى يوم السبت وخصوصا" أن ذلك السبت يوم عظيم ٠فجاء الجنود وكسروا ساقى الأول والآخرالمصلوبين مع يسوع ولما وصلوا إلى يسوع وجدوه ميتا" ؛ فما كسروا ساقيه ؛ ولكن أحد الجنود طعنه
بحربة فى جنبه فخرج منه دم وماء ٠والذى رأى هذا يشهد به وشهادته صحيحة ؛ويعرف أنه يقول الحق حتى تؤمنوا مثله وحدث هذا ليتم قول الكتاب :لن ينكسر له عظم ٠وجاء فى آية أخرى : سينظرون إلى الذين طعنوه }

التعليق

١- كيف ينفرد يوحنا برواية هذا الحدث المهم دون غيره ؟
٢- كيف لم يشاهد أحد ضرب يسوع بحربة فى جنبه حتى يتم تسجيلها فى بشارة واحدة ليوحنا فقط ٠؟
٣- كسر أرجل المصلوبين تستحق التسجيل للتعجيل بالموتى وذلك للدفن قبل حلول السبت من ناحية وحتى لاتلعن الأرض بهم٠كما فى تثنية ٢١/٢٢لايترك المعلق على خشبة لليوم الثانى بل يدفن من يومه فلا تنجس الأرض بسببه ٠
٤- فى غلاطية ٣/١٣{والمسيح حررنا من لعنة الشريعة بأن صـــارلعنة من أجلنا فالكتاب يقول ملعون كل من مات معلقا" على خشبة }فكيف يكون يسوع ملعون وهوابن الله الوحيد عجبى ٠
٥- كنت أشـــاهد فيلم حياة والآلام المســيح وأنا صــغير مع صـديق مسيحى ولما جاءت لحظة ضـربه بالحربة حدث بدار السينما صراخ وعويل فقلت له لماذا تبكى وتصرخ

قال من أجل يسوع فقلت له لماذا صلبه اليهود ؟قال لى لرفع الخطية عنا فقلت له : فلماذا تبكى وتصـــرخ النســـاء إذا كان فيه فائدة لكم برفع الذنب قال لى نحن نحن صــغار لانعرف ولكن الكاهن يعرف وهو قال ذلك لنا ٠

٦-تعلق اليسوعية ص٤/٢٠٢٢ الكلام عن ناثان بن داود وليس يسوع

يوسف الرامى ودفن جسد يسوع

متى٥٧/٢٧-٦١

{وجاء عند المساء رجل غنى من الرامة اسمه يوسف وكان من تلاميذ يسوع فدخل على بيلاطس وطلب جسد يسوع فأمر بيلاطس أن يسلموه إليه ٠فأخذ يوسف جسد يسوع ولفه فى كفن نظيف ووضعه فى قبر جديد كان حفره لنفسه فى الصخر ثم دحرج حجرا"كبيرا"على باب القبر ومضى ٠وكانت مريم المجدلية ومريم الأخرى جالستين تجاه القبر }

مرقس ٤٢/١٥-٤٧

{وكان المساء اقترب ؛وهو وقت التهيئة أى قبل السبت فجاء يوسف الرامى ؛ وكان من أعضاء مجلس اليهود البارزين ومن اللذين ينتظرون ملكوت الله فتوجس ودخل على بيلاطس وطلب جسد يسوع ٠فتعجب بيلاطس أن يكون مات ٠فدعا قائد الحرس وسأله أمن زمن مات؟ فلما سمع الخبر من القائد ؛ سمح ليوسف بجثة يسوع فأشترى كفنا"؛ثم أنزل الجسد عن الصليب وكفنه ووضعه فى قبرمحفورفى الصخر؛ودحرج حجرا"على باب القبر٠وشاهدت مريم المجدلية ومريم أم يوسى أين وضعه }

لوقا ٥٠/٢٣-٥٤

{وجاء عضو فى مجلس اليهود اسمه يوسف ؛وهو رجل تقى صالح ؛عارض رأى المجلس وتصرفه ؛ وكان من الرامة وهى مدينة يهودية ؛وكان ينتظر ملكوت الله ؛فدخل على بيلاطس وطلب جسد يسوع ٠ثم أنزله عن الصليب ولفه فى كفن من كتان ؛ووضعه فى قبر محفور فى الصخر ؛ ما دفن فيه أحد من قبل ٠وكان اليوم يوم التهيئة للسبت ؛والسبت كاد يبدأ }

يوحنا ١٩/٣٨-٤٢

{وبعد هذا جاء يوسف الرامى ؛وكان تلميذا"ليسوع فى السر خوفا" من اليهود وطلب من بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع فسمح له ٠فجاء وأخذ جسد يسوع ٠وجاء بيقوديموس ؛ وهو الذى ذهب إلى يسوع ليلا" من قبل وكان معه خليط من المر والعود وزنه نحو مئة درهم ٠فحملا جسد يسوع وسكبا عليه الطيب ولفاه فى كفن على عادة اليهود فى دفن موتاهم ٠وكان فى الموضع الذى صلبوا فيه يسوع بستان وفى البستان قبر جديد مادفن فيه أحد ٠فوضعا يسوع فيه لأنه كان قريبا" وكان اليوم يوم التهنئة عند اليهود }

التعليق

١- يذكر متى ومرقس ولوقا أن يوسف الرامى هو من طلب جسد يسوع ويضيف يوحنا شخص آخر هو نيقوديموس فلماذا لم يذكره متى ومرقس ولوقا فى كتبهم ؟
٢- يقول متى ومرقس ولوقا قبرا"منحوت بالصخر ويوحنا فى بستان٠ والبستان أرضه طينية وليست صخرية ٠
٣- يذكر متى فقط أن القبر كان معدا" لدفن يوسف الرامى ٠
٤- فى متى ومرقس تم سد القبر بحجر ولاتوجد حجارة عند غيره٠
٥- لايذكر يوحنا وجود نساء عند القبر أما متى فيقول المجدلية والأخرى ترى من هى لانعرف ؟ ؛ومرقس المجدلية ومريم أم يوسى ٠أما لوقا فيذكر وجود نساء مع يوسف الرامى شاهدوا ورجعوا ولايذكر اسمائهن ٠
٦- يوجد حوار بين بيلاطس وقائد الحرس عندما طلب يوسف الرامى الجسد ليتم منه التأكد من موت يسوع ولايوجد عند غيره هذا الحديث ٠
٧- يقول متى ويوحنا عن يوسف الرامى تلميذ ليسوع أما مرقس ولوقا فله أوصاف أخرى كرجل تقى صالح وعضو بارز فى مجلس اليهود ٠
٨- ذكر الأربعة أن جسد يسوع تم لفه بكتان ودفن ؛لكن يوحنا فقط قال تم سكب عليه المر والعود بوزنه من مئة

درهم وتقول اليســوعية ص٣٥/٣٥٦مئة درهم تســاوى ٣٢/٠٠٧كيلو جرام ٠ولك أن تتخيل جســد نحيل ليســوع كما يظهر فى صوره التى رسموها له يضعون عليها كل تلك الكمية ؛أنه لوضع فى قبر ثم وضعت عليه تلك الكمية ماظهر منه شئ ٠

٩- طريقة طلب يوسف الرامى لجسد يسوع فيها خلاف ظاهر ٠

======================================

حراسة قبريسوع

متى٢٧/٦٢-٦٦

{وفى الغد؛ أى بعد التهيئة للسبت؛ ذهب رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس وقالوا له :تذكرنا يا سيد ؛أن ذلك الدجال قال وهو حى سأقوم بعد ثلاثة أيام ٠فأصدر أمرك بحراسة القبر إلى اليوم الثالث ؛لئلا يجئ تلاميذه ويسرقوه ويقولوا للشعب :قام من بين الأموات ؛فتكون هذه الخدعة شرا"من الأولى فقال لهم بيلاطس :عندكم حرس فاذهبوا واحتاطوا على القبر ٠فختموا الحجر وأقاموا عليه حرسا"}

التعليق

١- ينفرد متى بذكر النص دون غيره من الكتبة وهى لغزلا يمكن تفسيره ٠

٢- تقول اليســوعية ص٣٥/١١٧:ينفرد متى بتلك النصــوص وهى صــدى جدال دائم بين اليهود والمســيحيين لايراد به الدليل على قيامة يســـوع بل الرد على إعتراض اليهود القائلين بأن جسمانه قد سرق وهو بكل تأكيد كذلك فعندما يضع متى نصا" كهذا فهو يستبق التهمة ٠

٣- يضــع متى النص ليقنعنا بصــحة القيامة فقد وضــع اليهود حراســا" على القبر وختموا على الحجر ثم يختفى الجســد ليقول لنا متى أنه صعد للسماء وقام على الرغم من وجود الحراسة ٠ولو لم تكن هناك حراسة لكان تفسير أختفاء الجثة مدعاة للشك فى سرقتها لذا يريد متى منا أن نلبس

العمة كما يقال فى العامية المصـرية ونصـدق نص لم يقل به غيره حتى يمرر علينا القيامة ويكون الحرس ضماننا لعدم الشك ٠

٤-أجمع الكثير من النقاد أن النص تم وضـــعه من قبل متى لوجود جدال كبير حول قيامة يســـوع فأراد متى أن ينتهى الجدال فكتب النص ليدلل على عدم سرقة الجسد من تلاميذه ٠

٥-فى مرقس ١/١٦عندما ذهب النســـاء للقبر لم يكن هناك حراس والحجر قد دحرج وداخل القبر شـاب فأين ذهبوا أنها من خيال متى ليرفع الشك عن الموضوع فأخترع رواية عنده فقط ٠

قيامة يسوع من الموت

أ- النساء عند القبر

متى١/٢٨-٤

{ولما مضى السبت وطلع فجر الأحد ؛جاءت مريم المجلية ومريم الأخرى لزيارة القبر٠وفجأة وقع زلزال عظيم ؛ حين نزل ملاك الرب من السماء ودحرج عن باب القبر وجلس عليه ٠وكان منظره كالبرق وثوبه أبيض كالثلج ٠فأرتعب الحرس لما رأوه وصاروا مثل الأموات }

مرقس ١/١٦-٥

{ولمامضى السبت ؛أشترت مريم المجدلية ؛ومريم أم يعقوب وسالومة ؛بعض الطيب ليذهبن ويسكبنه على جسد يسوع ٠وفى صباح يوم الأحد عند طلوع الشمس ؛جئن إلى القبر ٠وكان يقول بعضهن لبعض من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر ؟ فلما تطلعن وجدن الحجر مدحرجا" ؛وكان كبيرا" جدا" ٠فدخلن القبر ؛فرأين شابا"جالسا" عن اليمين عليه ثوب أبيض ؛فارتعبن }

لوقا١/٢٤-٥

{وجئن عند فجر الأحد إلى القبر وهن يحملن الطيب الذى هيأنه فوجدن الحجرمدحرجا"عن القبر ٠فدخلن فما وجدن جسد الرب يسوع ٠وبينما هن فى حيرة ؛ظهر لهن رجلان عليهما ثياب براقة فأرتعبن ونكسن وجوههن نحو الأرض }

يوحنا ١/٢٠

{ويوم الأحد جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكرا"؛وكان ظلام بعد

فرأت (فشاهدت) الحجر مرفوعا" عن القبر }

التعليق

١- خلاف ظاهر فيمن كن من النساء عند القبر

أ-متى كانت هناك { مريم المجدلية مريم الأخرى }

ب-مرقس{مريم المجدلية مريم أم يعقوب سالومة}

ج-لوقا { جئن دون ذكر لإسمائهن }

د-يوحنا {مريم المجدلية فقط }

٢- متى يقول وفع زلزال عظيم ونزل ملاك الرب ودحرج الحجر ولم يقل غيره هذا الكلام ولم يقل غيره أن الملاك هو من دحرج الحجر ٠

٣- يقول متى أن الملاك دحرج الحجر وجلس عليه بالخارج طبعا"ويقول مرقس كان الحجر مدحرج عند حضورهن وكذا لوقا ويوحنا مدحرجا" ٠

٤-يقول متى كان الملاك جالسا"على الحجر أمام القبر ويقول لوقا كان الملاك داخل القبر جالسا"على اليمين ويقول لوقا لم يكن هناك أحد خارج القبر أو داخله ثم ظهر لهن رجلان ويقول يوحنا لم يكن أحد

٥-يذكر متى فقط أن الحرس لما حدث الزلزال أرتعدوا وصاروا كالموتى ٠

٦-يذكر مرقس ولوقا فقط أن النسوة كن يحملن طيب ليسكب على جسد يسوع ولايذكر ذلك متى ويوحنا ٠

٧-تقول اليسوعية ص٦/١١٨:خلافا" لما ألفناه فى الروايات المنحولة والصور الشعبية لايصف متى يسوع قائما" من بين الأموات بل بين لنا بأشاء رؤيوى مفعول عمل الرب {يريد أن يقول أن الملاك هو يسوع }

ب-الكلام عند القبر من الملائكة

متى ٢٦/٥-٨

{فقال الملاك للمرأتين :لاتخافا ٠أنا أعرف أنكما تطلبان يسوع المصلوب ٠ماهو هنا لأنه قام كما قال ٠تقدما وأنظرا المكان الذى كان موضوعا" فيه ٠وأذهبا فى الحال إلى تلاميذه وقولا لهم :قام

من بين الأموات ؛وهاهو يسبقكم إلى الجليل ؛وهناك ترونه ٠ها أنا قلت لكما}

مرقس ١٦/٦-٨

{فقال لهن :لاترتعبن انتن تطلبن يسوع الناصرى المصلوب ٠ماهو هنا ؛ بل قام ٠وهذا هو المكان الذى وضعوه فيه ٠فاذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس :هو يسبقكم إلى الجليل ؛وهناك ترونه كما قال لكم ٠فخرجن من القبر هاربات من شدة الحيرة والفزع ٠وما أخبرن أحدا" بشئ لأنهن كن خائفات }

لوقا ٢٤/٥-١١

{فقال لهن الرجلان :لماذا تطلبن الحى بين الأموات ؟ماهو هنا ؛بل اذكرن كلامه لكن"وهو فى الجليل ؛حين قال :يجب أن يسلم ابن الإنسان إلى أيدى الخاطئي ويصلب؛وفى اليوم الثالث يقول فتذكرن كلامه ٠ورجعن من القبر وأخبرن التلاميذ الأحد عشر والآخرين كلهم بما حدث ؛وهن مريم المجدلية وحنة ومريم أم يعقوب وكذلك سائر النساء اللواتى رافقنهن ٠وظن الرسل أنهن واهمات فما صدقوهن }

يوحنا إصحاح ٢٠

{يوحنا لم يذكروجود ملاك أو أكثر عند القبر لذا لايوجد حديث بين النساء عند ى القبر معهم والحديث سوف يأتى مع الملاكين بعد القيامة ورؤية يسوع عند القبربعد أن قام يوحنا ٢٠/١٣-١٤}

التعليق

١--فى متى قال الملاك النازل من السماء والجالس أمام القبر على الحجر ومرقس قال لهم الشاب داخل القبر وفى لوقا قال لهن الرجلان اللذان جاء للقبر بعد وصولهن ؛وفى يوحنا لم يقل لهن أحد إلا بعد ترأئ يسوع لهن ٠

٢-فى متى حدث زلزال ونزل الملاك ودحرج الحجر ولم يشاهدوا أحد داخل القبر فأين ذهب يسوع ؟ ثم قال لهم يسوع قام وسوف تقابلوه بالجليل وعند مرقس قال لهن الشاب :لاترتعبن أنتن تطلبن يسوع الناصرى المصلوب ماهوهنا بل قام ثم طلب منهن أن يخبرن بطرس والتلاميذ هو يسبقكم إلى الجليل وعند لوقا ظهر

ظهر رجلان وليس ملاك ولاشاب كما قال متى ومرقس وقال الرجلان لهن لماذا تطلبان الحى بين الأموات ؟ماهو هنا بل قام وذهب إلى الجليل ثم أكملا وقالا إنه قال لكم يجب أن يسلم ابن الإنسان إلى أيدى الخاطئين ويصلب وفى اليوم الثالث يقوم أما يوحنا فعنده لم تقابل مريم المجدلية أحد وهى بنفسها أكتشفت غياب الجسد وقالت لسمعان بطرس أخذوا الرب وقام بعدها طرس وتلميذ بالتأكد من كلامها ولم يجدا جسد يسوع وبقيت مريم عند القبر حتى حدث حواربينهم ثم أكتشفت وجود يسوع وكلمها وظنت أنه بستانى ولم يقل لها أنه سيكون بالجليل كما قال متى ومرقس ولوقا بل صعد ثم ترأئ لهم بعدها ٠

فأنظر كم هم يختلفون فى وقائع هامة يبنون عليها عقيدتهم ٠

٣-فى مرقس النساء لم ينفذن طلب الشاب الذى كان داخل القبر أن يخبروا التلاميذ أن يسوع يسبقهم إلى الجليل عكس مقال متى ولوقا حيث أخبروا بما قال لهم ما قابلهم عند القبر ٠

٤-هناك حديث بين الرجلان والنسـوة عند القبر لم يقله غيره فأين الوحى ؟

ج-بطرس والتلميذ الآخر عند القبر

لوقا ٢٤/٩-١٢

{ورجعن من القبروأخبرن التلاميذ الأحد عشر والآخرين كلكهم بما حدث ٠وهن مريم المجدلية وحنة ومريم أم يعقوب ؛وكذلك سائر النساء اللواتى رافقنهن وظن الرسل أنهن واهمات فما صدقوهن ولكن بطرس قام وأسرع إلى القبر؛فلما انحنى رأى الأكفان وحدها ٠فرجع متعجبا" مماحدث }

يوحنا ٢٠/٢-١٠

{فأقبلت مسرعة إلى سمعان بطرس والتلميذ الآخرالذى أحبه يسوع ؛وقالت لهما:أخذوا الرب من القبر ؛ولانعرف أين وضعوه ٠فخرج بطرس والتلميذ الآخر إلى القبر؛يسرعان السير معا"٠ولكن التلميذ الآخر سبق بطرس ؛فوصل قبله إلى القبروأنحنى من دون أن يدخل فرأى الأكفان على الأرض ٠ولحقه سمعان بطرس فدخل القبر ٠ ورأى الأكفان على الأرض ؛والمنديل الذى كان على رأس يسوع

ملفوفا" فى مكان على حدة ؛لاملقى مع الأكفان ودخل التلميذ الآخر الذى سبق بطرس إلى القبر ؛فرأى وآمن ؛لأنهما كانا بعد لايفهمان ماجاء فى الكتاب وهو أن يسوع يجب أن يقوم من بين الأموات ٠ثم رجع التلميذان إلى منزلهما }

التعليق

١-فى لوقا مريم المجدلية وحنة ومريم أم يعقوب يخبرن بطرس فيسرع فيرى الأكفان وحدها ثم يرجع بعد ذلك أما يوحنا فيقول أن مريم المجدلية هى التى رأت الأكفان فأخبرت سمعان بطرس والتلميذ الآخر وهما اللذان أسرعا إلى القبر وشاهدوا الحجر مرفوعا" وكان التلميذ هو الأسبق فى الرؤية ثم بطرس

٢-فى لوقا أخبرن التلاميذ والآخرين أما يوحنا فأخبرت أثنان فقط كما سبق ٠

٣-المشاهد للأكفان فى لوقا هو بطرس وحده أما يوحنا فالتلميذ ثم بطرس ٠

٤-يؤكد لوقا أن الرسل ظنوا أن النساء واهمات ولم يرين شئ ويوحنا لايذكرشئ عن تلك الحوادث ٠

٥-يؤكد يوحنا أن التلميذ الآخر أمن هو وبطرس لأنهما لم يكونا يفهمان ماجاء فى الكتاب أن يسوع يجب أن يقوم من الأموات فما هو ياترى هذا الكتاب ولم يكن العهد الجديد قد تم تأليفه حيث تم ذلك على أقل تقدير بعد ٧٠سنة لأول إنجيل والعهد القديم لم نجد نص صريح يقول ذلك وكلها نبوأت على شخصيات غير يسوع حيث يسوع ليس له ذكر بالعهد القديم ٠

د-ترائى يسوع لمريم المجدلية

مرقس ١٦/٩-١١

{وبعدما قام يسوع فى صباح الأحد ؛ظهر أولا"لمريم المجلية التى أخرج منها سبعة شياطين فذهبت وأخبرت تلاميذه ؛وكانوا ينوحون ويبكون ؛فما صدقوها عندما سمعوا أنه حى" وأنها رأته }

يوحنا ٢٠/١٤

{قالت هذا والتفتت وراءها فرأت يسوع واقفا ؛ وما عرفت أنه يسوع ٠فقال لها يسوع :لماذا تبكين يا أمرأة؟ومن تطلبين ؟فظنت

أنه البستانى فقالت له:إذا كنت أنت أخذته ياسيدى ؛فقل لى أين وضعته حتى آخذه ٠فقال لها يسوع :يامريم ٠فعرفته وقالت له بالعبرية :ربونى (أى يامعلم)فقال لها يسوع لاتمسكينى لأنى ما صعدت بعد إلى الآب ؛بل اذهبى إلى إخوتى وقولى لهم :أنا صاعد إلى أبى وأبيكم ؛إلهى وإلهكم ٠فرجعت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ بأنها الرب وأنه قال لها هذا الكلام }

التعليق

١-يقول مرقس أن يسوع ظهر لمريم ولم يكن هناك غيرها ٠لكن يوحنا يقول أنها رأته وكان هناك ملاكين داخل القبر٠

٢-لايوجد حوار بين يســـوع ومريم فى مرقس بل شـــاهدته فقط وأخبرت تلاميذه فما صـــدقوها أنه حى" ولكن يوحنا يورد حوار طويل بين يسوع ومريم بل ويخبرها أنه لم يصعد بعد للسماء حيث الآب {الفقرة تقول فما صـــدقوها أنه حى فكيف يكون حى وقد تم صلبه ؟ وهذا دليل على عدم أتفاقهم على صلبه }٠

٣- فما صدقوها أنه حى" هل نفهم من هذا الكلام شئ ؟

ر-ترائى يسوع للنساء

متى ٩/٢٨-١٠

{فلاقاهما يسوع وقال :السلام عليكما ٠فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له ٠فقال لهما يسوع :لاتخافا إذهبا وقولا لإخوانى أن يمضوا إلى الجليل فهناك يروننى }

يوحنا ٢٠/١٦-١٨

{فقال لها يسوع :يامريم فعرفته وقالت له العبرية ربونى أى يامعلم فقال لها يسوع لاتمسكينى ؛لأنى ما صعدت بعد إلى الآب بل أذهبى إلى إخوتى وقولى لهم :أنا صاعد إلى أبى وأبيكم إلهى وإلهكم فرجعت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ بأنها رأت الرب وأنه قال لها هذا الكلام }

التعليق

١-يذكر متى أن يســوع قابل مريم المجدلية ومريم الأخرى وترائى لهم وطلب منهما أن تذهبا لتلاميذه ليروه بالجليل وهذا غيرمايقوله يوحنا حيث ظهر يسوع للمجدلية فقط وطلب منها أن تخبر التلاميذ

ولم يحدد مكان مقابلته لهم ؛كما أن يوحنا يذكر حوار دار بين يسوع ومريم لايذكر منه متى شيئا"٠

س-تضليل رؤساء اليهود

متى ٢٨/١١-١٥

{وبينما هما ذاهبتان رجع بعض الحرس إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث فأجتمع رؤساء الكهنة والشيوخ ؛وبعدما تشاوروا رشوا الجنود بمال كثير ؛وقالوا لهم :أشيعوا بين الناس أن تلاميذ يسوع جاؤوا ليلا" وسرقوه ونحن نائمون ٠وإذا سمع الحاكم هذا الخبر ؛فنحن نرضيه ونرد الأذى عنكم ٠فأخذ الحرس المال وعملوا كما قالوا لهم ٠فأنتشرت هذه الرواية بين اليهود إلى اليوم}

التعليق

من أجمل النصوص عندى والسبب ليس لأنه يؤكد على الصلب والقيامة ولكن لأن متى الوحيد الذى ذكر هذا الكلام وسمع به من اليهود ومع هذا لم يسمع لوقا مرقس ويوحنا به ومرقس الذى أخذ عنه متى إنجيله لم يذكر ذلك كما ولو كان عدم إقتناع به ٠ولماذا يتصدى متى فقط من بينهم للدفاع عن الواقعة والرد عليها ٠

والسؤال الهام هنا

١-من أخبر متى من رؤساء الكهنة والشيوخ بما فعلوا ٠

٢-من الذى أفشى سرهم وهم الحريصون على هدم القيامة ومافعلوا٠

٣-من شاهدهم وهم يرشوا الحرس والمال وكثرته ؟٠

٤-هل تم فعلا" ترضية الحاكم وكيف تم ذلك ومن شهد على تلك الترضية؟٠

٥-كيف أنتشرت الشائعة ومن الذى أذاعها ومن الذى سمع بها؟

٦-يذكر متى أن زلزال حدث وشق لحجاب الهيكل وتفتح للقبور وخروج للموتى وسيرهم فى الشوارع ورؤية الناس لهم وقائد الحرس شاهد ما حدث بل وقال :بالحقيقة كان هذا الرجل ابن الله ٠كل هذا ويحتاج الأمر لكذبة بسرقة الجسد وهم يرون معجزات تحدث وغضب من الله لما حدث ٠

٧-كيف يصدق الحاكم وهو يرى المشاهد السابقة التى تدل على أن يسوع ابن الله وأنه صعد للسماء ثم يقال له أن الجسد سرق فيصدق ٠
الحقيقة أن يسوع لم يصلب وأن التلاميذ قد سرقوا جسد المصلوب بدلا"منه سواء كان هو سمعان حامل الصليب أم هو يهوذا التلميذ أو هو شخص آخر غيرهما ولذا فإن متى يخترع تلك الرواية وهى كانت منتشرة وهو الوحيد الذى تصدى لها ٠

ش-ترائى يسوع لتلاميذه بالجليل

متى ٢٨/١٦-٢٠

{أما التلاميذ الأحد عشر؛فذهبوا إلى الجليل ؛إلى الجبل مثلما أمرهم يسوع ٠فلما رأوه سجدوا له ؛ولكن بعضهم شكوا فدنا منهم يسوع وقال لهم :نلت سلطان فى السماء والأرض ٠فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ؛ وعمدوهم باسم الآب والأبن والروح القدس ؛ وعلموهم أن يعملوا بكل ما أوصيكم به؛وهاأنا معكم طوال الأيام ؛إلى أنقضاء الدهر }

التعليق

هذه نهاية كلام متى وهى أن يسوع ظهر لهم بالجليل كما قالت لهم مريم مجدلية ؛ولكن هناك من صدق تلك الرؤية ومنهم لم يصدق ؛لكن يسوع دنا منهم وجعلهم يصدقون ذلك ؛كما أن هناك روايات أخرى عند غيره نجد يسوع يأكل السمك ومعه العسل وغير ذلك من أحداث فمن نصدق ؟

ط-ترائى يسوع لتلميذين وكذا لتلاميذه ثم الصعود

مرقس ١٦/١٢-٢٠

{وظهر يسوع بعد ذلك بهيئة أخرى لأثنين من التلاميذ وهما فى الطريق إلى البرية فرجعا وأخبرا الآخرين ؛فما صدقوهما ٠وظهر آخر مرة لتلاميذه الأحد عشر وهم يتناولون الطعام ؛ فلامهم على قلة إيمانهم وقساوة قلوبهم ؛لأنهم ما صدقوا الذين شاهدوه بعدما قام ٠وقال لهم :إذهبوا إلى العالم كله ؛ وأعلنوا البشارة إلى الناس أجمعين ٠كل من يؤمن ويتعمد يخلص ؛ومن لايؤمن يهلك والذين يؤمنون تساندهم هذه الآيات :يطردن الشياطين باسمى ؛ويتكلمون

بلغات جديدة ؛ويمسكون بأيديهم الحيات٠وإن شربوا السم لايصيبهم أذى ؛ويضعون أيديهم على المرضى فيشفونهم }

التعليق

تقول اليسوعية ص٨/١٧٧إن هذه الفقرة من إنجيل مرقس غير ثابتة فيما يتعلق بخاتمة إنجيل مرقس (٩-٢٠) وتقول اليسوعية ص١٢٤:وهناك سؤال لم يلق جوابا" :كيف كانت خاتمة الكتاب ؟ من المسلم به على العموم أن الخاتمة كما هى الأن ٩/١٦-٢٠ قد أضيفت لتخفيف مافى نهاية كتاب من توقف فجائى فى الآية ٨/ ولكننا لن نعرف ابدا" هل فقدت خاتمة الكتاب الأصلية أم هل رأى مرقس أن الأشارة تكفى للختام ونحن لايهمنا هنا أن الخاتمة لاترد فى المخطوطات الأصلية بل ما يهمنا أنه يقول أن يسوع ترائى لتلميذان ثم أخبرا التلميذان الجميع فما صدقهم أحد ثم ترائى للأحد عشر ثم نجد حوار طويل بين يسوع وتلاميذه وطلبه منهم أن يذهبوا ويبشروا فى كل مكان وهذا النص ينفرد به مرقس دون غيره ونحن لاندرى لماذا وحى الروح القدس يختص كل منهم بكلام دون غيره ٠

ع-على طريق عمواس

لوقا ١٣/٢٤-٣٥

{وفى اليوم نفسه ؛كان اثنان من التلاميذ فى طريقهما إلى قرية اسمها عمواس ؛على مسافة سبعة أميال من أورشليم ٠وكانا يتحدثان بهذه الأمور كلها وبينماهما يتحدثان ويتجادلان دنا منهما يسوع نفسه ومشى معهما ؛ولكن أعينهما عميت عن معرفته ٠فقال لهما بماذا تتحدثان وأنتما ماشيان ؟ فوقفا حزينين فأجابه أحدهما واسمه كليوباس :أنت وحدك غريب فى أورشليم فلا تعرف ماحدث فيها هذه الأيام فقال يسوع :ماذا حدث ؟ قالا له : ماحدث ليسوع الناصرى وكان نبيا" قديرا" فى القول والعمل عند الله والشعب كله كيف أسلمه رؤساء كهنتنا وزعماؤنا للحكم عيه بالموت وكيف صلبوه ٠وكنا نأمل أن يكون هو الذى يخلص إسرائيل ومع ذلك فهذا هو اليوم الثالث لتلك الأحداث التى وقعت ٠لكن بعض النسوة من جماعتنا حيرننا ؛لأنهن زرن القبر عند الفجر ؛فما وجدن جسده

؛فرجعن وقلن إنهن شاهدن ملائكة ظهروا لهن وأخبروهن بأنه حى"٠فذهب بعض رفاقنا إلى القبرفوجدواالحال على ماقالت النساء وأما هو فما رأوة ٠فقال لهما يسوع :ما أغباكما وأبطأكما عن الإيمان بكل ما قاله الأنبياء أما كان يجب على المسيح أن يعانى الآلام فيدخل فى مجده ؟ وشرح لهما ما جاء عنه فى جميع الكتب المقدسة من موسى إلى سائرالأنبياء ٠ولما اقتربوا من القرية التى يقصدان إليها ؛تظاهر لهما يسوع أنه ذاهب إلى مكان بعيد ٠فتمسكا به وقالا :أقم معنا لأن المساء أقترب ومال النهار فدخل ليقيم معهما ٠ولما جلسوا للطعام ؛ وأخذ يسوع خبزا" وبارك وكسره وناولهما ٠فأنفتحت عيونهما وعرفاه ؛ ولكنه توارى عن انظارهما ٠فقال أحدهما للآخر أما كان قلبنا يحترق فى صدرنا ؛حين حدثنا فى الطريق وشرح لنا الكتب المقدسة ؟ وقاما فى الحال ورجعا إلى أورشليم فوجدا الرسل الأحدعشر ورفاقهم مجتمعين ؛وكانوا يقولون :قام الرب حقا وظهر لسمعان ٠فأخبراهم بما حدث فى الطريق وكيف عرفا الرب عند كسر الخبز }

التعليق

نص طويل قصدت أن أذكره حتى يعلم القارئ كيف ظهر يسوع لتلاميذه وإختلاف الأناجيل فيما بينها ٠

تقول اليسوعية ص٢٧٧/١٠: ينفرد لوقا بهذه الرواية وهى تروى عن تقليد قديم ولاشك ترائى يسوع لتلميذين لانعرف عنهما شئ – كما تعلق أيضا" بأن عمواس على بعد سبعة أميال لكن اليسوعية تقول أنها على بعد ٦٠ غلوة أى على بعد ١٢كم بل أنها تذكر أن بعض المخطوطات تذكر أنها على بعد مئة وستون غلة أى على بعد ٣٢كم وتقول أنها موضع جدال لايعرف مكانها ٠

ويلاحظ أن لوقا فقط هو صاحب النص والحوار الشيق بين يسوع والتلميذان وكيف هما تلميذان ولم يذكر أسمائهم ويكلمهم كغرباء عنه وكليوباس أحدهم غير مذكور فى التلاميذ والنص يحتاج إلى كتاب كى يتم شرحه وتفنيده ٠وكيف أختص وحى الروح القدس لوقا بهذا الحوار بين يسوع وبينهما علما" بان يوحنا ٢٠/١٦-١٨ يخبرنا برؤية مريم المجدلية له ثم صعوده ٠

ق-يسوع يترائى للرسل

لوقا ٣٦/٢٤-٤٣

{وبينما التلميذان يتكلمان ؛ ظهر هو نفسه بينهم وقال لهم :سلام عليكم فخافوا وارتعبوا ؛وظنوا أنهم يرون شبحا"فقال لهم مابالكم مضطربين ولماذا ثارت الشكوك فى نفوسكم ؟ أنظروا إلى أيدى ورجلى ؛أنا هو إلمسونى وتحققوا الشبح لايكون له لحم وعظم كما ترون لى قال هذا وأراهم يديه ورجليه ٠ولكنهم ظلوا غير مصدقين من شدة الفرح والدهشة ٠فقال لهم :أعندكم طعام هنا؟ فناولوه قطعة سمك مشوى ؛فأخذ وأكل أمام أنظارهم }

يوحنا ١٩/٢٠-٢٠

{وفى مساء ذلك الأحد ؛كان التلاميذ مجتمعين ٠والأبواب مقفلة خوفا" من اليهود فجاء يسوع ووقف بينهم وقال سلام عليكم وأراهم يديه وجنبه ؛ففرح التلاميذ عندما شاهدوا الرب ٠}

التعليق

هل أراهم يديه ورجليه أم يديه وجنبه المطعون بالحربة ٠ثم يأكل السمك عند لوقا ٠

والسؤال كيف يأكل وقد مات وقام فهل قام بالجسد أم الروح ؟

هناك تكملة عند يوحنا ٢٢/٢٠-٢٣ لاتوجد عند غيره

ك-يسوع وتوما

يوحنا ٢٤/٢٠-٢٩

{وكان توما أحد التلاميذ الأثنى عشر الملقب بالتوأم غائبا" عندما جاء يسوع ٠فقال له التلاميذ :رأينا الرب فأجابهم : لاأصدق إلا إذا رأيت أثر المسامير فى يديه ووضعت إصبعى فى مكان المسامير ويدى فى جنبه٠وبعد ثمانية أيام اجتمع التلاميذ فى البيت مرة أخرى ؛وتوما معهم فجاء يسوع والأبواب مقفلة ووقف بينهم وقال سلام"عليكم ثم قال لتوما :هات إصبعك إلى هنا وانظر يدى وهات يدك وضعها فى جنبى ولاتشك بعد الآن ؛بل آمن فأجاب توما :ربى وإلهى ٠فقال له يسوع :آمنت ياتوما ؛لأنك رأيتنى ٠ هنيئا" لمن آمن وما رأى }

التعليق

هذه رواية يوحنا عن توما الذى كان غائبا"عن رؤية التلاميذ ليسوع ولم يصدق وبعد ثمانية أيام ظهر يسوع وطلب من توماأن يضع إصبعه فى جنب يسوع حيث مكان الحربة كما أراه مكان المسامير التى تم دقها بيديه علما" بأن متى ومرقس ولوقا لم يقل أن أحد ضرب يسوع بالحربة فى جنبه ونزل منه دم وماء لكن العجيب أن ينتظر يسوع ثمانية أيام ليظهر لتوما٠كان من الممكن أن يظهر له بعد يوم أو بعد ساعات وكيف لايصدق توما زملائه التلاميذ عن ظهور الرب ؟

لربما لم يستطع يسوع من الظهور لأنه أدرك أن اليهود علموا أنهم لم يصلبوه فلذا تخباء منهم حتى لايقبض عليه ثانية فلما تأكد من عدم ملاحقته ظهر بعد ٨أيام حيث يسوع لم يصلب من الأساس وأكله السمك المشوى والعسل أكبر دليل حيث الروح لاتأكل ولاتشرب ولو صلب لكان قد أصبح روح يترأى كخيال فقط ٠

ل-ترائى يسوع لسبعة تلاميذ

عند بحيرة طبرية ٠

يوحنا ٢١/١-١٤

{وظهر يسوع لتلاميذه مرة أخرى على شاطئ بحيرة طبرية وكان ذلك حين اجتمع سمعان بطرس ؛وتوما الملقب بالتوأم ؛ ونثنائيل الذى من قانا الجليل وابن زبدى وتلميذان آخران من تلاميذ من تلاميذ يسوع ٠فقال لهم سمعان بطرس :أنا ذاهب للصيد ٠فقالوا له :ونحن نذهب معك ٠فخرجوا وركبوا القارب ولكنهم فى تلك الليلة ما أمسكوا شيئا"من السمك ٠وفى الصباح وقف يسوع على الشاطئ فماعرف التلاميذ أنه يسوع ٠فقال لهم :أيها الشبان ؛أمعكم شئ يؤكل ؟ فأجابوا :لا ٠قال ألقوا الشبكة إلى يمين القارب تجدوا سمكا" ٠فألقوا الشبكة وما قدروا أن يخرجوها لكثرة مافيها من السمك ٠فقال التلميذ كان يحبه يسوع لبطرس :هذا هو الرب فلما سمع سمعان بطرس قوله هذا هو الرب لبس ثوبه لأنه كان عريانا" وألقى نفسه فى الماء ٠وجاء التلاميذ الآخرون بالقارب يجرون الشبكة بما فيها من السمك وكانوا لايبعدون إلا مئتى ذراع عن البر رأوا جمرا" عليه سمك وخبزا"فقال لهم يسوع :هاتوا من السمك

الذى أ أمسكتموه الآن ٠فصعد سمعان بطرسبطرس إلى القارب وجذب الشبكة إلى البر وكانت امتلأت بمئة وثلاث وخمسين سمكة كبيرة من دون أن تتمزق مع هذا العدد الكثير ٠فقال لهم يسوع : تعالوا كلوا وماجرؤ أحد أن يسأله من أنت لأنهم عرفوا أنه الرب ٠ودنا يسوع فأخذ الخبز وناولهم ؛وكذلك ناولهم من السمك ٠هذه مرة ثالثة ظهر فيها يسوع لتلاميذه بعد قيامته من بين الأموات }

التعليق

ذكرت اليسوعية ص١/٣٥٩:يظهرهذا الفصل الأخيرالوارد بعد خاتمة ٢٠/٣٠ -٣١بمظهر الملحق ولاتزال مسألة مصدره موضع نقاش ٠فإلى جانب ملامح يمتاز بها إنشاء يوحنا نجد فيه عبارات ومفاهيم جديدة وقد يكون الفصل تكملة أضافها تلاميذ يوحنا وقد يكون أولئك الذين أدخلوها الآيتين الأخيرتين علما"بأنهما تشكلان إضافة يعترف بها كل المفسرين ٠

تلك كانت ملاحظة اليسوعية ولما كان من المفترض حضور التلاميذ كل أحوال يسوع فكيف غابت عن متى ومرقس ولوقا وهى مملؤة بحوارات ومشاهد وسمك تم معرفة عدده كم كان حيث ١٥٣سمكة كبيرة ولم يكن ينقصنا إلا معرفة النوع لتكتمل تلك الكوميديا والبرية فى الرب صاحب الصيد الوفير ٠ثم نجد التقى الورع سمعان بطرس عريان أمام الصيادين زملائه فلما علم بوجود الرب لبس ثوبه ورمى نفسه فلماذا يرمى نفسه إذا كان قد تغطى جسده وما هى المشكلة إن يسوع الرب تعمد عريانا"وكان يوحنا عريانا" وهو يعمده ثم حمل الصليب عريانا" ثم تم صلبه عريانا" ثم قام وترك كفن الموت وصعد عريانا" ٠

سؤال ماهو كل هذا العرى عند القوم ؟

ل-يسوع وبطرس والتلميذ

يوحنا ٢١/١٥-٢٥

{وبعدما أكلوا قال يسوع لسمعان بطرس:ياسمعان بن يوحنا أتحبنى أكثر مما يحبنى هؤلاء ؟ فأجابه :نعم يارب ٠أنت تعرف أنى أحبك ؛فقال له إرع خرافى وسأله مرة ثانية :ياسمعان بن يوحنا أتحبنى؟ فأجابه نهم يا رب ؛أنت تعرف أنى أحبك٠فقال له أرع خرافى

وسأله مرة ثالثة :ياسمعان بن يوحنا أتحبنى ؟
فحزن بطرس لأن يسوع سأله مرة ثالثة أتحبنى ؟ فقال يارب ؛أنت تعرف كل شئ وتعرف أنى أحبك ٠قال له يسوع :إرع خرافى ٠الحق الحق أقول لك :كنت وأنت شاب تشد حزامك بيديك وتذهب إلى حيث تريد ٠فإذا صرت شيخا"يديك وشد غيرك لك حزامك وأخذت إلى حيث لاتريد ٠بهذا الكلام أشار يسوع إلى الميتة التى سيموتها بطرس فيمجد بها الله ثم قال له إتبعنى ٠وألتفت بطرس فرأى التلميذ الذى كان يحبه يسوع يمشى خلفهما ؛وهو الذى مال على صدر يسوع وقت العشاء وقال له من ياسيد من الذى سيسلمك ؟ فلما رأه بطرس قال ليسوع :يارب وهذا ماهو مصيره ؟فأجابه يسوع :لوشئت أن يبقى إلى أن أجئ فماذا يعنيك ؟إتبعنى أنت ٠ فشاع بين الأخوة أن هذا التلميذ لايموت ؛مع يسوع ماقال لبطرس إنه لايموت ؛بل قال له :لو شئت أن يبقى إلى أن أجئ ؛فماذا يعنيك ؟وهذا التلميذ هو الذى يشهد بهذه الأمور ويدونها ؛ونحن نعرف أن شهادته صادقة ٠وهناك أمور كثيرة عملها يسوع ؛لو كتبها أحد بالتفصيل ؛لضاق العالم كله ؛على ما أظن ؛بالكتب التى تحتويها }

التعليق

هذا تكملة لرؤية يسوع لسبعة من تلاميذه وحكاية السمك ثم تستكمل تلك الدراما بحديثه مع سمعان بطرس وكل هذا لايوجد عند متى ولامرقس ولوقا ؛لقد أختص الروح القدس بوحيه يوحنا فقط ليذكر لنا هذا الكلام الذى بدأ من أول الإصحاح الواحد والعشرين حتى نهايته فى قصة طويلة وكأن الكتبة الآخرون لايصلهم الوحى الذى وصل ليوحنا ٠

م-الوصايا والصعود عند لوقا

لوقا ٢٤/٤٤-٥٣

{ثم قال لهم :عندما كنت معكم قلت لكم :لابد أن يتم لى كل ما جاء عنى فى شريعة موسى وكتب الأنبياء والمزامير ٠ثم فتح أذهانهم ليفهموا الكتب المقدسة ؛وقال لهم ؛هذا ماجاء فيها وهو أن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات فى اليوم الثالث ؛وتعلن باسمه بشارة التوبة لغفران الخطايا إلى جميع الشعوب ؛ابتداء من أورشليم ٠

وأنتم شهود على ذلك ٠وسأرسل إليكم ماوعد به أبى ٠فأقيموا فى مدينة أورشليم إلى أن تحل عليكم القوة من العلى ٠ثم خرج بهم إلى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم ٠وبينما هو يباركهم ؛انفصل عنهم ورفع إلى السماء ؛فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم وهم فى فرح عظيم ٠وكانوا كل حين فى الهيكل يباركون الله }

أعمال الرسل ١/٣؛٩-١١

{وتراءى لهم مدة أربعين يوما"بعد آلامه وكلمهم على ملكوت الله ٩/ولما قال يسوع هذا الكلام ارتفع إلى السماءء وهم يشاهدونه ثم حجبته سحابة عن أنظارهم ٠وبينما هم ينظرون إلى السماءء وهو يبتعد عنهم ؛ظهر لهم رجلان فى ثياب بيضاء وقالا لهم :أيها الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء ؟يسوع هذا الذى صعد عنكم إلى السماء سيعود مثلما رأيتموه ذاهبا"إلى السماء}

التعليق

١-لما كان كاتب إنجيل لوقا هو كاتب أعمال الرسل فكيف يقول فى إنجيله كما تقول اليسوعية ص٦/٣٧٤:أنه جمع القيامة والرؤية والصعود فى يوم واحد أما فى سفر الأعمال فيقول هما منفصلان وبينهما أربعين يوم ٠

٢-فى لوقا رفع للسماء وهم ينظرون فسجدوا له أما فى الأعمال فقد ارتفع عنهم وسحابة حجبته عنهم ٠

٣-فى لوقا رجعوا فى فرح إلى أورشليم لكن سفر الأعمال ظهر لهم رجلان ملاكان وحدث بينهم حوار عن يسوع ٠

٤-لم يذكر لوقا رجوع يسوع لكن سفر الأعمال يقول سيرجع٠

ملخص نتائج تراءى يسوع

الذين تراءى لهم يسوع فى الأناجيل والخلاف بينهم

مريم المجدلية {فى متى ويوحنا ومرقس يقول ومعها مريم الأخرى ولم يذكر ذلك لوقا مطلقا" }

مريم الأخرى{ فى متى فقط }ولم يذكرذلك فى غيره ٠

التلميذان {فى مرقس وفى لوقا فقط }ولم يذكر ذلك متى ويوحنا٠

سمعان {فى لوقا فقط } ٠

التلاميذ {فى متى ومرقس ولوقا ويوحنا } ٠

التلاميذ السبعة {فى يوحنا فقط }عند بحيرة طبرية ٠

عدد مرات تراءى يسوع

متى مرتان ؛مرقس ثلاث مرات ؛ لوقا ثلاث مرات ؛ يوحنا أربع مرات ٠

الصعود إلى السماء

متى ويوحنا لايذكران الصعود إلى السماء ؛ مرقس ولوقا يذكران الصعود ٠

مكان الصعود للسماء

مرقس رفع بعد تناول الطعام ولم يحدد المكان وفى لوقا فى بيت عنيا ٠

وقت الظهور

فجر الأحد بمتى ومرقس وفى لوقا بنفس اليوم ويوحنا من الراجح صباحا" ٠

المدة بين الرفع والتراءى

فى أعمال الرسل أربعين يوما" بعكس الأناجيل فالفترة غير واضحة ٠

الأكل مع التلاميذ ونوعه

فى متى ومرقس لم يأكل شئ ؛فى لوقا أكل سمك مشوى وفى يوحنا ٠ناولهم الخبز والسمك ولاندرى هل أكل أم لا٠

وقفات هامة عما سبق

١-من المعروف أن يسوع جاء للخلاص ويتم ذلك بالصلب والفداء فلماذا يطلب النجاة ويصلى للرب أن يجيز عنه الكأس وينجيه ؟

٢-يقول نصرانى إذا كان يسوع لم يصلب فأين ذهب ولماذا لم يعثر عليه وهو سؤال وجيه ونقول لقد كان موسى كما تقول تثنية ٣٤/٥{ فمات هناك موسى عبد الرب فى أرض موآب بأمر الرب ودفنه الرب فى الوادى فى أرض مؤاب تجاه بيت فغور ولايعرف أحد قبره إلى يومنا هذا }مع العلم أن موسى كان حوله الآف من البشر فهل يعجز الرب مع يسوع أن يفعل كما عمل مع موسى ٠

٣ - ماهو ذنب يهوذا وهو الذى أدخل يسوع الشيطان له مع اللقمة كما أن يهوذا الأسخريوطى ينفذ مشيئة الله مع يسوع ويؤدى خدمة

جليلة٠
٤-إذا صح أن اليهود حاكموه ووصفوه يجدف ويقول أنه ابن الله ؛فكما جاء بالتوراة فقد حكم عليه اليهود تثنية ١/١٣(إذا قام فى وسطك نبى أو حالم حلما" وأعطاك آية أو أعجوبة ولو حدثت المعجزة أو الأعجوبة التى كلمك عنها قائلا" لتذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفها وتعبدها –ثم يكمل النص –وذلك النبى أو الحالم ذلك الحلم يقتل) فلما نفذ اليهود حكم التوراة مع يسوع وهو يؤمن بالتوراة بالصلب فهم بهذا أبرياء ٠
٥-يقول الحبر داود قمحى {عندما كان يسوع على الصليب يصرخ قائلا"خلصنى من فم الأسد }مزمور ٢٢/٢٢:والذى يبدأ إلهى إلهى لما تركتنى ألم يرد خلاصه أم لا ؛إن قلت أنه أراد ذلك فمعناه أن يسوع نسى سبب نزوله كى يتلقى العذاب نسى أنه جاء إلى العالم كى يعانى ويخلص البشر أو ندم ولو قلت أنه يريد الخلاص فإنه أحمق لأنه أبتهل بكلمات لايقصدها كما أود اسألك سؤالا" عندما كان يسوع المصلوب يصرخ لخلاصه أكان يستطيع أن يخلص نفسه أم لا فإن قلت كان يستطيع فإنه أحمق لأن من يستطيع أن يخلص نفسه لايصرخ كى يخلصه أحد وإن قلت لايستطيع أن يخلص نفسه فهو ضعيف تقولون أن الله أتحد معه ٠فيسوع اللأهوتى قوى ويسمع الناسوتى ضعيف فكيف تجتمع القوة والضعف فى كائن واحد ويحدث بينهما أتصال عند الصلب ٠
٦-
يقول الحبر داود قمحى متسائلا" إذا كان يسوع يقوم بمعجزات وله القوة فلماذا لم يذهب للذين صلبوه وعذبوه ويقول لهم ها أنا حى وقمت من الموت كما قلت لكم ولم تصدقونى وساعتها كانت إسرائيل كلها تؤمن ٠
أنه تسائل حى وقوى ومتين خاصة وأن النهاية معروفة ليسوع منذ جاء وخرج من بطن العذراء ؛لماذا هذه الدراما العجيبة ؟

الجزء الثانى
الأختلافات والتناقضات

الباب السابع مقارنة بين التراجم {اختلافات }
الباب الثامن {تناقضات الكتاب }

الباب السابع

مقارنة بين تراجم الكتاب المقدس

مقدمة

شغل الكتاب المقدس الباحثين كثيرا" سواء كانوا يهود ومسيحيين ولكن لما قام النصارى بمحاولة جر المسلمين للجدال حول القرآن الكريم دون أن يدركوا مخاطر تلك المحاولة رد عليهم المسلمين بدراسات جادة حول كتابهم المقدس ولم يكن ذلك الأمر قاصرا" على التأليف والكتابة بل تعداه إلى برامج الإذاعة والتليفزيون ومواقع البال توك مما أنتج كما" هائلا" من تلك الدراسات ٠

ونحن فى هذا الباب نقوم بعمل مقارنة بين التراجم المختلفة للكتاب المقدس وسوف يتبين للقارئ العزيز مدى إختلاف التراجم العربية للكتاب ؛لقد صرح بابا الكنيسة شنودة أنه كثيرا" ما تأتية ترجمة للكتاب ليسمح لها بالتداول بين شعب الكنيسة فيرفض والسبب أنها تضع هامش من أسفل تقول فيه كلاما" لايوافق عليه البابا حيث تذكر مثلا" أن العدد الفلانى غير موجود فى المخطوطات القديمة

أو تترك مكانا" فارغا" أو تذكر له معنى مخالف للنص بل وصل الأمر إلى عدم وجود أسفار كاملة فى ترجمة ووجوده ضمن ترجمة أخرى مثل الأسفار القانونية الثانية حيث لاتوجد بالفاندايك و لكنها توجد منفصلة داخل الكتاب العربية المشتركة أما الترجمة اليسوعية فهى تضع الأسفار فى ترتيبها داخل الكتاب ٠

بعض أنواع الإختلافات بين التراجم المختلفة

١-وجود نص فى ترجمة وعدم وجوده فى تراجم أخرى ٠

٢-خلاف بين لفظ وآخر مثل جاء بطرس وجاء أندراوس ٠

٣-خلاف على رقم مثل عمر أخزيا هل هو ٢٢أم ٤٢سنة ٠

٤-وجود نقص فى النص فى ترجمة وكاملا" فى أخرى (أستير)

٥-وجود نص مختصر فى ترجمة ومشروح بترجمة أخرى ٠

٦-خلاف عن المتحدث بين ترجمة وأخرى ٠

٧-خلاف عن المكان حيث تجد الواقعة بمكان فى ترجمة ومكان أخر فى ترجمة أخرى ٠

وسوف تجد الكثير من الأختلافات بين التراجم بشكل واضح وصريح ٠

ونشير إلى الترجمات المستخدمة فى المقارنة بين النصوص وهى :-

١- اليسوعية (بولس باسيم)البيروتية ٠
٢- الفاندايك ٠وهى ترجمة بروستانتية ومنتشرة بمصر عند الأرثوزكس
٣- الترجمة العربية المشتركة ٠
٤- الترجمة المبسطة ٠

وهى التراجم التى سوف أعتمد عليها البحث بصفة خاصة ولكن هناك تراجم أخرى من الممكن أن أستعين بها إذا لزم الأمر مثل :-

١-الحياة ٢-البولسية ٣-الأخبار السارة ٤-الكاثوليكية (نادرا")

٥-تراجم قديمة مثل رجارد واطس ١٦٧١م٠

الاختلافات

١-   نشيد الأنشاد ١٠/٥-١١

الفانديك {حبيبى أبيض وأحمرمعلم بين ربوة ٠ رأسه ذهب إبريز ٠قصصه مسترسلة حالكة كالغراب }
المشتركة {حبيبى سليم وأسمر لاعيب فيه ٠علم بين عشرة الآف ٠رأسه ذهب إبريز وغدائره أغصان نخيل حالكة بلون الغراب }
اليسوعية {حبيبى أبيض أصهب علم بين الوف رأسه ذهب خالص وإبريز وخصائله كسعف النخيل حالكة كالغراب }
المبسطة {حبيبى متألق متورد مميز بين الف شاب ٠رأسه ذهب من مدينة إبريز؛خصلات شعره أغصان نخيل }
الحياة{حبيبى متألق وأحمر علم بين عشرة الآف ؛رأسه ذهب خالص وغدائره متموجة حالكة السواد كلون الغراب }
السارة{حبيبى سليم وأسمر لاعيب فيه علم بين عشرة الآف ؛رأسه ذهب إبريزوغدائره أغصان نخيل حالكة بلون الغراب }

التعليق

هل يمكنك قبول تلك الترجمات وبها مثل تلك الأختلافات ٠
ماهو لون الحبيب وهل هو علم بين الوف أم عشرة أم الف شاب وماهو شكل ضفائره متموجة أم لا والمبسطة لاتتذكر لون الغراب مطلقا" ولكن على سبيل الفكاهه ٠
ترجمة رجارد واطس ١٦٧١تقول {حبيبى أبيض وأشقر منتخب من بين ربوات }
وهذه الترجمة تعتبر أول التراجم العربية ومنها نقلوا التراجم التى لدينا٠
لو نظرت إلى النصوص التى تلى العدد ١١ستجدها مختلفة بين التراجم ٠

٢-خروج ٤/١٠

الفاندايك {فقال موسى للرب : استمع أيها السيد لست أنا صاحب كلام منذ أمس ولا أول من أمس ولامن حين كلمت عندك ؛بل أنا ثقيل الفم واللسان}

المشتركة {فقال موسى للرب : يارب ماكنت يوما" رجلا" فصيحا" ٠لا بالأمس ولا من يوم كلمتنى أنا بطئ النطق وثقيل اللسان }
اليسوعية {فقال موسى للرب :العفو يارب أنى لست رجل كلام فى الأمس ولافى أول أمس ولا منذ خاطبت عبدك ٠لأنى ثقيل الفم وثقيل اللسان}
المبسطة {وقال موسى لله :اسمعنى أيها الرب أنا خادمك لاأحسن الكلام لافى الماضى ولا منذ تكلمت إلى فأنا بطئ الكلام وثقيل اللسان }

التعليق

(استمع أيها السيد –يارب –العفو يارب –اسمعنى أيها الرب)
(لست صاحب كلام/لست رجل كلام –ماكنت يوم رجلا"فصيحا"-أنا خادمك لا أحسن الكلام }لاحظ اختلاف كل ترجمة عن غيرها ؛ولاتنس أن الترجمة لابد أن تكون موافقة للنص الأصلى فلا يحدث بينها خلاف كما ترى ٠لكن لكل مترجم حسب قدراته فى اللغة التى يترجم منها إلى غيرها ٠

٣-مزمور ١٠٥/٢٨

الفاندايك {أرسل ظلمة فأظلمت ؛ولم يعصوا كلامه --------}
المشتركة {أرسل الظلام فأظلمت ؛ومانفعهم تدبيره --------}
اليسوعية {أرسل الظلمة فأظلمت الأرض ٠ولم يتمردوا على كلامه }
المبسطة {أرسل ظلاما" شديدا" ولم يصغ المصريون إليه ------}
الحياة{بعث ظلاما"تغشت الأرض ولكن المصريين عاندوا كلمته}
السارة {أرسل الظلام فأظلمت وما نفعهم تدبيره --------}

التعليق

أنظر اختلاف المبسطة والحياة فى بداية النص؛ثم أنظر باقى النص تجد العجب كما يلى :-
{ولم يعصوا كلامه –ومانفعهم تدبيره –ولم يتمردوا على كلامه ولم يصغ المصريون إليه –ولكن المصريون عاندوا كلمته –ومانفعهم تدبيره }

لاحظ ترجمة اليسوعية تقول :لم يتمردوا على كلامه والعكس عند الحياة حيث تقول :لكن المصريين عاندوا كلمته ؛فهنا الكلمتان {لم يتمردوا –عاندوا }ومعلوم أن عدم التمرد أى الموافقة ولكن عاندوا عكسها تماما" ٠

أعتقد أن الصيغ السابقة للنقص مختلفة بشكل كبير وفج ٠

٤-يهوذا ٢٥/١

الفانذايك {الإله الحكيم الوحيد مخلصنا ؛له المجد والعظمة والقدرة والسلطان ؛الآن وإلى كل الدهور ٠آمين }

المشتركة {للإله الواحد مخلصنا بيسوع المسيح ربنا ؛ له المجد والجلال القوة والسلطان ؛قبل كل زمان والآن وإلى الأبد ٠آمين }

اليسوعية {للإله الواحد مخلصنا بيسوع المسيح ربنا المجد والجلال والعزة والسلطان ؛قبل كل زمان والآن ولأبد الدهور ٠آمين }

المبسطة{إنه الإله الوحيد ؛ومخلصنا ٠يظهر مجده وجلاله وقوته وسلطانه فى ربنا يسوع المسيح ؛من الأزل والآن ؛وإلى الأبد ٠آمين }

الحياة {الله واحد ؛مخلصنا بيسوع المسيح ربنا ؛المجد والجلال والقدرة والسلطان من قبل أن كان الزمان والآن وطوال الأزمان ٠آمين }

السارة {الإله الواحد مخلصنا بيسوع السيح ربنا ؛المجد والجلال والقوة والسلطان قبل كل زمان والآن وإلى الأبد ٠آمين }

البولسية{لله الواحد ؛مخلصنا بيسوع المسيح ربنا ؛المجد والعظمة والعزة والسلطان قبل جميع الأزمنة والآن وإلى جميع الدهورآمين}

التعليق

هذه سبعة نصوص من تراجم مختلفة لنص واحد أنظر مدى اختلاف تلك النصوص الظاهرة ؛هل المخلص هوالله كما بالفانذايك والسارة والحياة والمبسطة أم هو الله المخلص بيسوع أى أن يسوع الوسيلة ولاداعى للإطاله فيكفى أن تنظر للنصوص لتعلم مدى التصرف فى الترجمة كلا" حسب رأيه ومزاجه العام ٠

تقول ترجمة جارد واطس{الإله وحده مخلصنا على يدى ربنا يسوع المسيح له المجد ٠٠٠٠٠}

٥-أعمال الرسل ٢٥/٤

الفاندايك{القائل بفم داود فتاك : لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل}

المشتركة {أنت قلت بلسان أبينا داود عبدك بوحى من الروح القدس لماذا هاجت الأمم وتآمرت الشعوب باطلا"؟ }

اليسوعية{أنت قلت على لسان أبينا داود عبدك؛بوحى الروح القدس لماذا ضجت الأمم وإلى الباطل سعت الشعوب ؟}

المبسطة{وأنت قلت بالروح القدس على لسان أبينا داود :لماذا اشتعل غضب الأمم ولماذا تتآمر الشعوب عبثا" ؟}

التعليق

لم تذكر المبسطة الباطل الذى تآمر عليه الشعوب بل قالت عبثا" العبث غير الباطل بكل تأكيد كما أن الفادايك أختصرت الترجمة ولم تذكر الروح القدس وهل داود هوعبدك أم فتاك أم أبينا ولكن هناك مقطع أخر {أرتجت الأمم –هاجت الأمم –ضجت الأمم - اشتعل غضب الأمم }ومقطع أخر {تفكر الشعوب –تأمرت الشعوب –سعت الشعوب –تتأمر الشعوب عبثا" }وكلها بمعانى مختلفة .

٦-متى ٣٥/٢٧

فاندايك {ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها لكي يتم ماقيل بالنبي :اقتسموا ثيابى بينهم ؛ وعلى لباسى ألقوا قرعة ثم جلسوا يحرسونه هناك}

مشتركة {فصلبوه واقترعوا على ثيابه واقتسموها وجلسوا هناك يحرسونه}

يسوعية {فصلبوه ثم اقتسمواثيابه مقترعين عليها وجلسوا هناك يحرسونه }

مبسطة {ولما صلبوا يسوع قسموا ثيابه عليهم وألقوا قرعه بينهم ثم جلسوا هناك يحرسونه }

التعليق

ذكرت المبسطة فقط (ولما صلبوا يسوع)والسؤال هل اسم يسوع موجود فى الأصل المترجم عنه أم أنها غير موجودة .

هل ماجا بالفاندايك (لكى يتم ماقيل بالنبى)موجود فى المخطوطات أم لا ؟ ولماذا عبارة (لكى يتم ماقيل بالنبى)عند الفاندايك فقط ٠

٧- مرقس ٢/١

فاندايك { بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله ؛ كما هو مكتوب فى الأنبياء }

مشتركة{بشارة يسوع المسيح ابن الله ؛بدأت كما كتب النبى إشعياء}

يسوعية {بدء بشارة يسوع المسيح ابن الله كما كتب فى سفر النبى إشعياء}

مبسطة {هذه بداية البشارة عن يسوع المسيح ابن الله فكما هو مكتوب فى كتاب النبى إشعياء }

التعليق

هل المكتوب وهو العدد التالى (٢)جاء فى سفر إشعياء فعلا" أم جاء فى الأنبياء ؛أنه لم يأتى فى إشعياء مطلقا" والأنبياء من هم وما هى كتبهم ؟ إنه يريد التدليس فالنص جاء بملاخى ١/٣فلماذا هذا الكذب من الوحى والمراد به وحى الروح القدس الذى لايستطيع الكتاب الذى جاء به النص٠

ولماذا أبتعدت الفاندايك عن ذكر إشعياء وقالت الأنبياء والسبب واضح وهو أن الفاندايك لو قالت إشعياء فهى تناقض النصوص حيث لايوجد بإشعياء بل بملاخى ولذا لجاءت الفاندايك إلى ذكر الأنبياء حيث ملاخى من الأنبياء وبذلك تخرج من المطب ٠

٨- نحميا ٦٨/٧-٦٩

فونددايك {وخيلهم سبع مئة وستة وثلاثون ؛وبغالهم مئتان وخمسة وأربعون والجمال أربع مئة وخمسة وثلاثون والحمير ستة آلاف وسبع مئة وعشرون}

مشتركة {أما جمالهم فأربع مئة وخمسة وثلاثون وحميرهم ستة آلاف وسبع مئة وعشرون }

يسوعية {والجمال أربع مئة وخمسة وثلاثون والحمير ستة آلاف وسبع مئة وعشرون }

مبسطة {وكان لديهم سبع مئة وستة وثلاثون حصانا "ومئتان وخمسة وأربعون بغلا" وأربعمئة وخمسة وثلاثون جملا" وستة آلاف وسبع مئة وعشرون حمارا"}

السارة {أما جمالهم فأربع مئة وخمسة وثلاثون وحميرهم ستة آلاف وسبع مئة وعشرون }

التعليق

١-نلاحظ أن الفاندايك والمبسطة ذكروا حيوانات أربع هم - خيل وبغال وجمال وحمير

٢-نلاحظ أن اليسوعية والمشتركة والأخبار السارة ذكروا جمال وحمير فقط فأين هى الخيل والبغال لماذا لم تذكر؟٠

٣-بذلك يكون هناك نقص فى النص فى اليسوعية والمشتركة والسارة فأين المصداقية فى الترجمة ولماذا وجد النقص فى النص

٤-ماهى المخطوطة التى ترجم منها كلا منهم فجاء كاملا" أو ناقصا"٠

٥-ماهى الفائدة من ذكر الحيوانات وأعدادها ؟

٩- تكوين ٤/٧-٨

فانديك {إن أحسنت أفلا رفع ؟ وإن لم تحسن فعند الباب خطية رابضة وإليك اشتياقها وأنت تسود عليها ٠وكلم قايين هابيل أخاه وحدث إذ كانا فى الحقل}

مشتركة {إذا أحسنت عملا" رفعت شأنك وإذا لم تحسن عملا" فالخطية رابضة بالباب وهى تتلهف إليك وعليك أن تسود عليها ٠وقال قايين لهابيل أخيه :هيا لنخرج إلى الحقل }

اليسوعية{وإن لم تحسن أفلا تكون الخطية رابضة عند الباب ؟إليك تنقاد أشواقها فعليك أن تسودها ٠وقال قاين لهابيل أخيه :لنخرج إلى الحقل}

مبسطة{إن كنت فعلت الصواب أفلا أقبلك ؟وإن لم تفعل فإن الخطية متربصة بك على الباب هى تريد أن تسود عليك ٠لكن ينبغى أن تسود عليها ؛ وقال قايين لهابيل أخيه :هيا بنا إلى الحقل }

التعليق

من الفانديك نعلم حدوث حوار بين هابيل وقايين ماهو لانعلم

الحديث ؟ لاحظ التراجم كم هى مختلفة ولايمكن أن تكون ترجمة حرفية بل المترجم يتصرف فى النص كما لو كان نص أدبى وليس وحى كما يدعون ٠

من المشتركة واليسوعية والمبسطة طلب قايين من أخيه الخروج للحقل ولايوجد فى الفاندايك ولكن الفاندايك توضح أن ذلك كان وهم بالحقل فهل هو الكلام الغير موضح بها ربما

١٠-تكوين ٣٨/٢٧

فاندايك {فقال عيسو لأبيه :ألك بركة واحدة فقط يا أبى ؟باركنى أنا أيضا"ياأبى ورفع عيسو صوته وبكى }

مشتركة {فقال عيسو :أما لك غير بركة واحدة يا أبى ؟ باركنى أنا ايضا"ياأبى٠ورفع عيسو صوته وبكى }

يسوعية {فقال عيسو لأبيه أبركة واحدة لك ياأبت ؟باركنى أنا أيضا"يا أبت وبقى إسحق صامتا"ورفع عيسو صوته وبكى }

مبسطة {فقال عيسو لأبيه :أما عندك ولابركة واحدة يا أبى ؟ باركنى أنا أيضا" يا أبى ثم بدأ عيسو ينوح بصوت عال }

التعليق

تذكر اليسوعية أن إسحق بقى صامتا"وعيسو يتكلم ولم تذكر ذلك أى ترجمة وبذلك يكون النص أما زائدا" فى اليسوعية أو ناقصا" عند غيرها ٠

لكن المبسطة تقول أما عندك ولابركة واحدة فهل يستنكر وجود بركات أخرى أم ينفى وجود بركة واحدة من الأصل ٠

هناك نص جميل فى ترجمة رجارد واطس ١٦٧١م{فقال له عيسو لعلك بركة واحدة فقط عندك يا أبى أطلب أن تباركنى أنا أيضا} ترجمة سقيمة ركيكة ٠

يذكرأن اليسوعية تقول ص١٠٩أن إسحق بقى صامتا" فى النص اليونانى فقط وهى تختلف عن النص السامرى والعبرى ٠

١١-تكوين ٢٧/٣٠

فاندايك {فقال له لابان :ليتنى أجد نعمة فى عينيك ٠قد تفاءلت فباركنى الرب بسببك}

مشتركة {فقال له لابان :إن كنت راضيا"على فأقم عندى ٠أنت فال خير والرب باركنى بسببك }
يسوعية {فقال له لابان :إذا نلت حظوة فى عينيك {كلام ناقص هنا ٠٠٠}فقد عرفت بالفراسةأن الرب باركنى بسببك }مكان النقط كلمات ناقصة ص١١٣
مبسطة {فقال له لابان :ليتك ترضى عنى ٠قد تفاءلت بالبركة ؛ فباركنى الله بسببك }
الحياة {فقال له لابان:إن كنت قد حظيت برضاك فأرجوك أن تمكث معى لأننى عرفت بالتفاؤل بالغيب أن الرب قد باركنى بفضلك }
التعليق
١-توجد باليسوعية نقاط دليل على نقص بالنص والكلمة الناقصة هى(أسمع لى)
ونحن نقول كيف يكون هناك نقص بالنص المقدس؟
٢- لاحظ ليتنى أجد نعمة (للتمنى)إن كنت راضيا"(للسؤال عن الحالة)إذا نلت حظوة فى عينيك (للواقع)ليتك ترضى عنى (تمنى)
٣- تقول المشتركة فأقم عندى ولاتجدها فى أى ترجمة أخرى ٠
٤- اليسوعية تتكلم عن الفراسة وهى الفهم العالى للأمور وهى تخالف الفأل

١٢-خروج ١٣/١٨

فانդايك {فأدار الله الشعب فى طريق برية بحر سوف ٠وصعد بنو إسرائيل متجهزين من أرض مصر }
مشتركة { فأدار الله الشعب فى طريق البرية نحو البحر الأحمر ٠ وكانوا عند صعودهم من أرض مصر مجهزين للقتال }
يسوعية {فحول الله الشعب إلى طريق برية بحر القصب ؛وصعد بنو إسرائيل من أرض مصر مسلحين }
مبسطة {فأدار الله الشعب إلى طريق برية البحر الأحمر ٠وخرج بنو إسرائيل من مصر مستعدين للحرب }
الحياة {إنما أقتاد الله الشعب عبر صحراء البحر الأحمر وكان بنو إسرائيل قد غادروا مصر متسلحين متأهبين للقتال }
التعليق

١-تقول اليسوعية تعليقا:على بحر سوف غير مؤكد مكانه والنص الوحيد القديم الذى يذكر بحر سوف وبحر القصب هو نص شعرى وتقول كان النص القديم به معلومات عامة ٠

٢- ماهو البحر (البحر الأحمر –بحر سوف –بحر القصب) بحر القلزم عند السامرية اليهودية ٠

٣- مستعدين للحرب والقتال أم مسلحين فقط ٠

١٣-خروج ٥/٢٥

فاندايك {وجلود كباش محمرة وجلود تخس وخشب سنط٠٠٠}

مشتركة{وجلود كباش مصبوغة بالحمرة وجلود بنفسجية اللون وخشب سنط }

يسوعية{وجلود كباش مصبوغة بالحمرة وجلود دلافين وخشب سنط }

مبسطة {وجلود كباش مدبوغة وجلود تيوس وخشب سنط }

رجارد واطس{وجلود الكباش محمرة وجلود على لون السمآ وخشب الشمشار}

التعليق

ماهو نوع الجلد الثانى (تخس –بنفسجية –دلافين –تيوس –لون السماء)

{جلود محمرة –مصبوغة بالحمرة –مدبوغة -}{خشب سنط أم الشمشار}

وتقول اليسوعية التى ذكرت الدلافين أنها كلمة مشكوك فيها فلماذا ترجمتها؟

١٤-تكوين ٣/٤٠

فاندايك{ فوضعهما فى حبس بيت رئيس الشرط فى بيت السجن ؛ المكان الذى كان يوسف محبوسا" فيه }

مشتركة{وحبسهما فى سجن بيت رئيس الطهاة فى الحصن حيث كان يوسف مسجونا"}

يسوعية{وأوقفهما فى بيت رئيس الحرس فى السجن حيث كان يوسف مسجونا"}

مبسطة{فحبسهما فرعون فى سجن رئيس الحرس حيث كان يوسف مسجونا"}

رجارد واطس ١٦٧١م { وألقاهما فى حبس رئيس الجيش فى الموضع الذى كان أيضا" يوسف هناك }

التعليق

مكان حبس رئيس الخبازين ورئيس الخمرجية لدى فرعون هل هو بيت رئيس الشرطة أو الحرس أم أنه بيت رئيس الطهاة ؟ ومن المعلوم أن كلا من رئيس الحرس ورئيس الطهاة شخصان وليس شخص واحد ولكن لماذا تخالف المشتركة غيرها فتقول رئيس الطهاة ؟ هل هى الصحيحة وغيرها خطأ أم هى خطأ وغيرها صحيح وعلى أى أساس تتم الترجمة ؟

١٥-تكوين ١/٣٩

فانديك {وأما يوسف فأنزل إلى مصر واشتراه فوطيفار خصى فرعون رئيس الشرط ٠رجل مصرى ٠من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى هناك}

مشتركة {وأما يوسف فأنزله الإسماعيليون معهم إلى مصرفاشتراه منهم فوطيفارالمصرى كبير خدم فرعون ورئيس الطهاة }

يسوعية{وأما يوسف فأنزل إلى مصر فاشتراه فوطيفار خصى فرعون ورئيس الحرس رجل مصرى ؛من أيدى الإسماعيليين الذين نزلوا به إلى هناك}

مبسطة {وأما يوسف فأخذ إلى مصر٠واشتراه مسؤول عند فرعون مصر رئيس لحرس القصر وهو مصرى٠اشتراه من الإسماعيليين الذين جلبوه }

رجارد واطس ١٦٧١م{ وأما يوسف فاحدر إلى مصر وابتاعه فوطيفار خصى فرعون رئيس الجيش رجل مصرى من يد الإسماعيليين الذين أحدروه إلى مصر }

هكذا الترجمة الركيكة فاحدر (فأحضر)أحدروه(أحضروه)

التعليق

١-ماهى وظيفة فوطيفار؟(رئيس الحرس –رئيس الطهاة) (خصى فرعون كما قالت كل التراجم عدا المبسطة لم تذكر

أنه خصى فرعون ٠
ملاحظة ؛ هناك نص ٣٦/٣٧ يقول {وباع المديانيون يوسف فى مصر لفوطيفار خصى فرعون رئيس الحرس } والنص الذى نتكلم عليه يقول الإسماعيليين هم من باعوا يوسف لفوطيفار خصى فرعون ورئيس الحرس ٠

١٦-تكوين ٤٠/١-٢؛٤

فانديك {وحدث بعد هذه الأمور أن ساقى ملك مصر والخباز أذنبا إلى سيدهما ملك مصر ٠فسخط فرعون على خصييه رئيس السقاة ورئيس الخبازين ٤/ فأقام رئيس الشرط يوسف عندهما فخدمهما وكانا أياما" فى الحبس}

مشتركة{وحدث بعد ذلك أن رئيس السقاة ورئيس الخبازين خطئا إلى سيدهما فرعون ملك مصر ٠ اشتد غضبه عليهما ٠/٣فأوكل رئيس الطهاة أمرهما إلى يوسف فأعتنى بهما مدة إقامتهما بالسجن }

يسوعية{ وكان بعد هذه الأحداث أن ساقى ملك مصر والخباز أجرما إلى سيدهما ملك مصر فسخط فرعون على كلا خصييه رئيس السقاة ورئيس الخبازين ٣/فألحق رئيس الحرس بهما يوسف فقام بخدمتهما؛وظلا موقوفين مدة }

مبسطة {وبعد هذا أساء ساقى فرعون والخباز إلى سيدهما فرعون مصر ٠فغضب فرعون من رئيس سقاته ورئيس خبازيه ٤/وجعل رئيس الحرس يوسف مشرفا" عليهما فخدمهما ٠وبقيا فى السجن مدة من الزمن }

التعليق

١-من الخاطئ ؟(ساقى الملك والخباز(فانديك ويسوعية ومبسطة} أم هو رئيس السقاة ورئيس الخبازين (المشتركة)

٢- هل بقيا بالسجن أياما" أم مدة كما نرى بالتراجم ٠

٣-ماهو عمل يوسف بالنسبة للسجينان ؟ هل كان يخدمهما كما فى اليسوعية والفانديك أم أعتنى بهما كما بالعربية المشتركة أم كان مشرفا" عليهما وخدمهما ولايصح للمشرف أن يخدم كما بالمبسطة

١٧-أخبارأيام ثان ٢/٢٢

فاندايك { كان أخزيا ابن اثنتين وأربعين سنة حين ملك وملك سنة واحدة فى أورشليم ؛واسم أمه عثليا بنت عمرى }
مشتركة {وكان أخزيا ابن عشرين سنة حين ملك ؛وملك سنة واحدة بأورشليم وكان اسم امه عثليا بنت عمرى }
يسوعية {وكان أخزيا ابن أثنتين وأربعين سنة حين ملك وملك سنة واحدة فى أورشليم واسم أمه عثليا بنت عمرى }
مبسطة {وهكذا صار أخزيا ملكا" ٠وكان عمره اثننين وعشرين سنة عندما تولى الحكم وحكم فى القدس سنة واحدة وأمه عثليا بنت عمرى }

التعليق

١- كم هوعمر أخزيا عندما تولى الحكم {٤٢-٢٠-٤٢-٢٢عاما"}
٢-فى ٢مل ٢٥/٨-٢٦تقول اليسوعية عمره ٢٢سنه وهنا تقول اليسوعية ٤٢أى أن اليسوعية تناقض نفسها فى ٢مل ٢٥/٨-٢٦ و أخبار ثان ٢٢/٢ ٠
٣-ترجمة الحياة تقول عن عثليا بنت عمرى أن عمرى جدها وليس والدها ٠وجميع التراجم تعتبر عمرى والدها وليس جدها ٠
٤-تقول المشتركة ص٥٤٨عشرون سنة حسب اليونانية و٤٢سنة حسب العبرية أما اليسوعية التى قالت ٤٢سنة فتقول ٢٢بحسب ٢مل ٢٦/٨ ٠
٥-ماهو اسم والد أم أخزيا ؟
ا- بنت عمرى فى التراجم المذكورة ٠
٢-بنت عمرى كما فى الحياة أما المشتركة فتقول ص٥٤٨ كانت عثليا أبنة آخاب وحفيدة عمرى ملك إسرائيل السابق والسؤال لماذا تقول ذلك فى هامش الكتاب وتخالف المتن فى النص المذكور

١٨-أخبار أيام ثان ٩/٣٦

فاندايك{كان يهوياكين ابن ثمانى سنين حين ملك وملك ثلاثة أشهر وعشرة أيام فى أورشليم وعمل الشر فى عينى الرب }
مشتركة {وكان يوياكين ابن ثمانى عشرة سنة حين ملك وملك ثلاثة أشهروعشرة أيام بأورشليم وفعل الشر فى نظر الرب }

يسوعية {وكان يوياكين ابن ثمانى سنوات حين ملك وملك ثلاثة أشهر وعشرة أيام فى أورشليم وصنع الشر فى عينى الرب }
مبسطة {كان يهو ياكين فى الثامنة عشرة من عمره عندما تولى الحكم وحكم ثلاثة أشهر وعشرة أيام فى القدس وفعل يهوياكين الشر أمام الله }

التعليق

١- عند مقارنة كل ترجمة لهذا النص و٢مل ٢٤/٨-٩ يجدهما متناقضان وهذا للعلم وسوف نذكرها فى باب التناقضات ٠
٢- كم كان سن يهوياكين عند تولى الحكم (٨-١٨-٨-١٨)٠
٣- ماهو الشر الذى من الممكن أن يفعله طفل سنه ثمان سنوات وهو لم يبلغ الحلم وليس له مطلب عند النساء والخمور ٠
٤- تقول المشتركة ص٥٦٩ ثمانى عشرة سنة هكذا فى اليونانية وأما العبرية نجد ثمانى سنين وكما تجد الفانديك واليسوعية ثمانى سنين والمشتركة والمبسطة ثمانى عشرة سنة وللعلم حتى لايقال أن (٨)(١)رقم واحد والموجود على اليسار(١) سقط فأصبح (٨) فقط بدلا" من (١٨)ولكننا نجد أن الأرقام فى العبرية واليونانية تكتب بالحروف فقط (ثمانية أو ثمانية عشرة)ولاتكتب ١٨ ٠

١٩-أخبار أيام أول ١١/١١

فانديك{وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود : يشبعام بن حكمونى رئيس الثوالث }
مشتركة {قال الرب يشبعام بن الحكمونى رئيس الثلاثة الأبطال }
يسوعية{وهذه قائمة الأبطال الذين كانوا لداود إشبعل بن حكمونى رئيس الثلاثين }
مبسطة{وهذه قائمة بمحاربى داود يشبعام بن حكمونى رئيس قوات الملك الخاصة }

التعليق

١- هل هو رئيس الثوالث أم الثلاثة أبطال أم رئيس الثلاثين أم هو رئيس قوات الملك الخاصة (صاعقة –عمليات –إستطلاع)
٢- ترجمة الإسم هل هى يشبعام أم إشبعل وأيهما أصح ٠

٣- ترجمة النص مختلفة جدا" بين التراجم مثل قال الرب كما فى المشتركة لاتجدها عند غيرها ولاتذكرأنها قائمة كما فى غيرها ٠

٢٠-صموئيل الثانى ١٨/٨

فانديك {وبناياهو بن يهوياداع على الجلادين والسعاة وبنو داود كانوا كهنة}

مشتركة {وبناياهو بن يوياداع قائدا"لحرس الملك وبنو داود كانوا كهنة }

يسوعية {وبنايا بن يوياداع والكريتيون والفليتيون ٠٠٠وبنوداود كانوا كهنة }

مبسطة {وبناياهو بن يهوياداع مسؤولا"عن الكلايتيين والفليتيين ٠أما أبناء داود القادة المهمين }

رجارد واطس ١٦٧١م{وبنايا بن يهوياداع كان على الكرتى والفلتى وبنوداود كانواعظماء }

التعليق

١-ماهو عمل بناياهو (الفانديك)على الجلادين والسعاة (المشتركة) هو قائد الحرس ٠

(اليسوعية –المبسطة –رجارد واطس)على الكريتيون والفليتيون٠

٢- بنو داود كانوا كهنة (فانديك –مشتركة –يسوعية)وكانوا قادة مهمين (مبسطة) وكانوا عظماء (رجارد واطس)والترجمة الأخيرة من المفروض أنها الترجمة التى أخذوا عنها حيث هى بدايات عمل ترجمات للكتاب فلما الخلاف ٠

٣-تعلق اليسوعية على النقاط الموجودة بعد كلمة الفليتيييون ص٦/٥٩٠ أن الجملة ناقصة وهم مرتزقة غرباء اصلهم من فلسطين وكانوا حرس داود ٠

٢١-أخبار ثان ٥/٤

فانديك {يأخذ ويسع ثلاثة آلاف بث }

مشتركة {وكان يسع ثلاث مئة وخمس وسبعين برميلا" }

يسوعية {ويأخذ ويسع ثلاثة آلاف بث}

مبسطة {ويتسع الخزان لنحو ثلاثة آلاف صفيحة }

رجاردواطس١٦٧١م{يسع ثلاثة آلاف مطرة }ترجمة قديمة

التعليق

١-قدرت كل ترجمة الكمية بمكيال يخالف غيرها ولذا جاء البث والبرميل والمطرة والصفيحة ٠

٢-البث يساوى ٢٣لترا"فى المبسطة والفاندايك

ويساوى ٤٥لترا"فى المشتركة واليسوعية

والمطرة تساوى البث ويساوى ٣٩/٥لترا"٠

مبسطة وفاندايك =٣٠٠٠×٢٣=٦٩٠٠٠لترا" ٠

ويسوعية=٣٠٠٠×٤٥=١٣٥٠٠٠لترا" ٠

المشتركة تقول ٣٧٥برميل فكم هى سعة البرميل باللتر أو بالبث لانعرف

وفى رجارد واطس =٣٠٠٠×٣٩/٥=١١٨٥٠٠٠لترا"٠

٣- ماهى الفائدة من ذكر مساحة وإتساع وكمية الخزان كما فى المبسطة ؛وهل له فائدة إيمانية أو عقائدية ؛هل هو كتاب تاريخ؟

٢٢-تثنية ٣٠/٢٢ فنदايك ومبسطة

تث ١/٢٣ يسوعية ومشتركة

فاندايك ٣٠/٢٢{لايتخذ رجل زوجة أبيه ؛ ولايكشف ذيل أبيه }

مشتركة ١/٢٣{لايتزوج رجل زوجة أبيه ؛ فينتهك حرمة أبيه }

يسوعية ١/٢٣{لايتزوج رجل زوجة أبيه ؛ولاينزع ذيل رداء أبيه }

مبسطة ٣٠/٢٢{لايجوز لأحد أن يتزوج زوجة أبيه ؛ لأن هذا سيعيب أباه}

رجارد واطس١٦٧١{ولايتخذ الرجل امرأة أبيه ولايكشف عورته }

التعليق

لاحظ النص موجود فى ترجمات أخر إصحاح ٢٢وفى ترجمات أول إصحاح ٢٣لذا وضعنا أمام كل ترجمة مكان النص ٠

(لايكشف ذيل –فينتهك حرمة –لاينزع ذيل رداء –سيعيب أباه – لايكشف عورته)

٠كل هذه العبارات المختلفة لنص واحد ؛ فأين الترجمة الأمينة العلمية الصحيحة ؛ولذا لاتجد ترجمة مثل أختها حتى لو كانت الدار صاحبة النشر واحدة والترجمة واحدة فكل طبعة تخالف الأخرى ٠

٢٣-تثنية ١/٢٣ أو ٢

فاندايك ١/٢٣{ لايدخل مخصى بالرض أو مجبوب فى جماعة الرب ٠ولايدخل ابن زنى فى جماعة الرب٠حتى الجيل العاشر لايدخل منه أحد فى جماعة الرب }

مشتركة ٢/٢٣{لايدخل مرضوض الخصيتين ولامقطوع العضو التناسلى جماعة المؤمنين بالرب ٠ولايدخل ابن زنى ولا أحد من نسله ؛فى جماعة المؤمنين بالرب ولو فى الجيل العاشر }

يسوعية ٢/٢٣{لايدخل مرضوض الخصيتين ولامجبوب فى جماعة الرب ولايدخل نغل فى جماعة الرب ولو فى الجيل العاشر فلا يدخل منه أحد فى جماعة الرب }

مبسطة ١/٢٣{لايجوز لرجل مسحوق الخصيتين أو مقطوع العضو أن يحسب من شعب الله ٠ولايجوز لأبن الزنا أن يحسب من شعب الله لايحسب من جماعة الله هو ولانسله حتى الجيل العاشر }

رجارد واطس١٦٧١م{ لايدخل جماعة الرب من كان مخصى مرضوض أومقطوع الخصيين ومقطوع الإحليل ٠ومن كان ولد زانية لايدخل جماعة الرب حتى يمضى عليه عشرة احقاب }

أذكر هذه الترجمة ليعرف القارئ مراحل ترجمة الكتاب وكم كانت ركيكة مع العلم أنها بدايات الترجمة للكتاب ٠

التعليق

١-تعلق اليسوعية على كلمة نغل ص٣/٣٩٢بقولها :لاترد هذه الكلمة إلا هنا وفى زك ٦/٩ولايعرف معناها الدقيق ويقال هومن ولد من زواج يهود وغرباء حتى نحميا ٢٣/١٣ لاوجود للكلمة ونسأل من أين جاءت الكلمة ووضعتها اليسوعية بالترجمة ٠

٢- (مقطوع العضو التناسلى –مجبوب-مقطوع العضو) قارن وأعرف الفرق ٠

٣- مرضوض –مخصى بالرض –مسحوق الخصيتين –قارن ماسبق

٤- لاحظ نهاية النص فى التراجم ستجد كم هو مختلف وهم يختصرون النصوص٠

٢٤-متى ١٠/١٨

فانדايك {انظروا ؛لاتحتقروا أحد هؤلاء الصغار لأنى أقول لكم إن ملائكتهم فى السموات كل حين ينظرون وجه أبى فى السماوات }
مشتركة {إياكم أن تحتقروا أحدا" من هؤلاء الصغار ٠أقول لكم إن ملائكتهم فى السماوات يشاهدون كل حين وجه أبى الذى فى السماوات }
يسوعية {إياكم أن تحتقروا أحدا" من هؤلاء الصغار ٠أقول لكم إن ملائكتهم فى السموات يشاهدون أبدا"وجه أبى الذى فى السموات }
مبسطة {وقال يسوع أحذروا من أن تستخفوا بأحد تلاميذى البسطاء ٠لأنى أخبركم أن الملائكة الموكلة بحمايتهم يرون وجه أبى الذى فى السماءدائما"}

التعليق

تقول الفانדايك والمشتركة واليسوعية عنهم ((هؤلاء الصغار) ولاتوضح من هم هؤلاءالصغار لكن المبسطة تقول (تلاميذى البسطاء)وللعلم الصغير يختلف عن البسيط ومن يشك فى هذا عليه البحث فى القاموس فالصغير غير البسيط ٠

٢٥-متى ١١/١٨

فانדايك {لأن ابن الإنسان قد جاء لكى يخلص ماقد هلك }
مشتركة {فأبن الإنسان جاء ليخلص الهالكين ٠٠٠٠٠٠٠٠}
يسوعية {٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠لايوجد نص للعدد رقم (١١) }
مبسطة {لأن ابن الإنسان جاء لكى يخلص الضائعين }

التعليق

لايوجد النص (١١)فى الكاثوليكية ولا اليسوعية الحديثة (الكاثوليكية)
ولا يوجدفى cev-msg وهما ترجمتان إنجليزيتان
وتعلق اليسوعية على ذلك ص٨/٨٧ فتقول عنه :لاترد هذه الآية فى جميع المخطوطات ٠حتى الترجمة مختلفة (يخلص الهالك أم الضائع) ماهى الكلمة فى لغتها الأصلية
هذا هو المهم وليس رؤية المترجم ومدى تمكنه فى اللغة ٠

٢٦-مرقس ٢٨/١٥

فانדايك {فتم الكتاب القائل :وأحصى مع أثمة }

مشتركة {فتم قول الكتاب :أحصوه مع المجرمين }
يسوعية {النص غير موجود -------------}
مبسطة {وهكذا تم المكتوب :حسب مع المجرمين }
التعليق

١- النص غير موجود باليسوعية ويوجد بغيرها فلماذا لايجد باليسوعية ؟ولماذا أهملته وهو نص هام جدا" ٠
٢- تم الإستعانة بالنص إشعياء ١٢/٥٣وهناك يقول (حسب مع المرتدين)

فهل كان اللصان مرتدان حتى تتم المقارنة بهذا النص ؟

٢٧-أخبار ثانى ١٨/٨

فانديك { فأتوا مع عبيد سليمان إلى أوفير وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسون وزنة ذهب وأتوا بها إلى الملك سليمان }
مشتركة {فأبحروا إلى أرض أوفير مع رجال سليمان وأخذوا من هناك نحو أربعة وستين قنطار من الذهب وحملوها إلى الملك سليمان }
يسوعية{فأتوا أوفير مع رجال سليمان وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين قنطارا" من الذهب وأتوا بها سليمان الملك }
مبسطة {وأبحر رجال حورام مع خدام سليمان إلى مدينة أوفير ؛وأحضروا أربع مئة وخمسين قنطارا" من الذهب للملك سليمان }
التعليق

١- هل الكمية ٤٥٠وزنة كما فى الفانديك أم ٤٥٠قنطار عند الباقين ٠
٢- ٤٥٠سواء وزنه أو قنطار عند الكل ما عدا المشتركة تقول ٦٤قنطارا"٠
٣-هل هم خدام سليمان أم عبيده أم رجاله ٠
٤-هل أبحروا أم أتوا فلربما كانوا يمشون ٠
٥-الوزنه فى الفانديك ٢٠كج ؛المشتركة ٣٤كج ؛ القنطار ٣٤/٢٧٢كج فى المشتركة واليسوعية وبالتالى يكون الذهب كالتالى :

الفانדايك =٤٥٠وزنه×٢٠=٩٠٠٠كج أو كما فى العملية ٤٥٠×٣٤=١٥٣٠٠كج ايهما صحيح
المشتركة =٦٤قنطار×٢٧٢/٣٤=٢١٩٠كج +٣٠٨جرام
اليسوعية والمبسطة =٤٥٠قنطار×٣٤=١٥٣٠٠كج
ماهى فائدة تلك العمليات الحسابية هل نحن أمام كتاب رياضيات؟

٢٨-ملوك أول ٢٨/٩

فانديك {وأخذوا من هناك ذهبا" أربع مئة وزنة وعشرين وزنة }
مشتركة {وأخذوا من هناك أربعة وستين قنطارا" من الذهب }
يسوعية {وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين قنطارا" من الذهب }
مبسطة {وجلبت أربع مئة وعشرين قنطارا" من الذهب }
السارة {وأخذوا من هناك أربعة وستين قنطارا"من الذهب }

التعليق

١-ماهى الكمية التى جلبها من أوفير(٤٢٠وزنه-٦٤قنطار-٤٥٠قنطار -٤٢٠قنطار -٦٤قنطار)علما" بأن الكمية هنا مقدره بالقنطار ومع ذلك يختلفون عدا الفانדايك تقول وزنة ٠
٢-قارن الإختلاف السابق (٢٨)لتعرف أن كل التراجم يختلف فيها ٢أخ ١٨/٨ مع ١مل ٢٨/٩

المقارنة بين ماجاء بسفرى الأخبار الثانى والملوك الأول

	أخبار أيام ثان ١٨/٨	*ملوك أول ٢٨/٩*
الفانדايك	٤٥٠ وزنة	٤٢٠ وزنة
المشتركة	٦٤ قنطار	٦٤ قنطار
اليسوعية	٤٥٠ قنطار	٤٢٠ قنطار
المبسطة	٤٥٠ قنطار	٤٢٠ قنطار

٢٩-ارميا ٣١/٥٢

فانديك {وفى السنة السابعة والثلاثين لسبى يهوياكين فى الشهر الثانى عشر فى الخامس والعشرين من الشهر رفع أويل مردوخ ملك بابل}

مشتركة {وكان فى السنة السابعة والثلاثين لسبى يوياكين ملك يهوذا فى السابع والعشرين من الشهر الثانى عشر }

يسوعية {وكان فى السنة السابعة والثلاثين لجلاء يوياكين ملك يهوذا فى الشهرالثانى عشر فى الخامس والعشرين منه }

مبسطة {حدث هذا فى السنة السابعة والثلاثين من سبى يهوياكين فى اليوم الخامس والعشرين من الشهر الثانى عشر لتولى أويل مردوخ}

التعليق

الخلاف فى التاريخ هل هو ١٢/٢٧كما تقول المشتركة والسارة أم هو ١٢/٢٥كما تقول باقى التراجم ٠لاحظ أننا نتكلم عن وحى من الله ومن المؤكد أنه لايخطئ ؛فلماذا الخطأ هنا ٠

٣٠-ملوك أول ١٥/٧

فانديك {وصور العمودين من نحاس ٠طول العمود الواحد ثمانية عشر ذراعا" وخيط أثنتا عشر ذراعا"يحيط بالعمود الآخر }

مشتركة { وصنع حيرام عمودين من نحاس طول الواحد ثمانى عشرة ذراعا" ومحيطه أثنتا عشرة ذراعا" وكان أجوف بسماكة أربع أصابع }

يسوعية { وصب عمودى النحاس ؛ طول العمود الواحد ثمانى عشرة ذراعا" ومحيط العمود خيط طوله أثنتا عشرة ذراعا"}

مبسطة {وصنع حورام أيضا" عمودين نحاسيين ارتفاع كل منها ثمانية عشر ذراعا ومحيطه اثنتا عشرة ذراعا" وكان العمودان مفرغين من الداخل وسمك جدارهما شبر واحد }

التعليق

١- كل ترجمة تستخدم مايروق لها فمثلا" (صنع –صور – صب –صور)

٢-بترجمة المشتركة (كان اجوف بسماكة أربع أصابع)

٣-بالمبسطة (مفرغين من الداخل وسمك جدارهما شبر واحد)وهى تخالف ماجاء بالمشتركة لأن سمك أربع أصابع أقل بالتأكيد من شبر واحد ٠

٣١-ملوك أول ١٧/٧

فاندايك { وشباكا"عملا"مشبكا" ؛ وضفائر كعمل السلاسل للتاجين اللذين على رأس العمودين ؛سبعا"للتاج الواحد ؛وسبعا"للتاج الآخر}
مشتركة {وصنع لكل من التاجين حبيكة مخرمة }
يسوعية {وكان للتاجين اللذين على رأس العمودين حبائك كصنع الشباك وضفائر كصنع السلاسل سبع للتاج الواحد وسبع للتاج الآخر }
مبسطة {ثم صنع شبكتين من السلاسل بتعاريش مجدلة ومتقاطعة للتاجين اللذين على العمودين شبكة واحدة لكل عمود }
الحياة {وزين كل تاج من التاجين الموضوعين على رأسى العمودين بسبع نوافذ من شباك مصنوعة من ضفائر النحاس }

التعليق

كل ترجمة تخالف غيرها بشكل فج ؛ فكما ترى المشتركة وضعت ملخصا"ولم تذكر سلاسل ولاشباك ولم تذكر عدد الضفائر السبع لكل تاج بل قالت لكل تاج حبيكة مخرمة وهذا يكفى ولكن نحن نسأل مامعنى ترجمة ؟
الترجمة هى النقل الأمين للنص دون زيادة أو نقص مع الأقتراب من معنى النص بقدر الأمكان ولايبتعد عنه مطلقا" والترجمة الحرفية لاتهمل شئ ؛إذا كان هذا معنى الترجمة فلماذا نجد مثل تلك الفوضى فى الترجمة وتكون حسب كل طائفة وملة ؟

٣٢-متى ١٧/١٦

فاندايك {فأجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا ؛إن لحما"ودما"لم يعلن لك ؛لكن أبى الذى فى السموات }
مشتركة {فقال له يسوع :هنيئا" لك ياسمعان بن يونا ماكشف لك هذه الحقيقة أحد من البشر ؛بل أبى الذى فى السماوات }
يسوعية { فأجابه يسوع :طوبى لك ياسمعان بن يونا فليس اللحم والدم كشفا لك هذا بل أبى الذى فى السموات }
مبسطة {فأجابه يسوع هنيئا" لك ياسمعان بن يونا لأن من أعلن لك ذلك ليس إنسان ؛بل هو إبى الذى فى السماء}

التعليق

من الذى أعلن لسمعان بن يونا هل هو {لحما"ودما" لم يعلن لك-
أحد من البشر ليس إنسان }ولكن السؤال ماهو النص الذى نقلت منه تلك التراجم ؟
هل هو نص مخطوط واحد أم أكثر ولماذا تختلف كل ترجمة عن الأخرى ؟
أبى الذى فى السماوات أم الذى فى السماء ؟
قد يقال أن الذى فى السماء هو أبى الذى فى السموات يجوز هذا ٠

٣٣-لوقا ٤٢/٢٤

فانديك {فناولوه جزءا"من سمك مشوى وشيئا"من شهد عسل }
مشتركة {فناولوه قطعة سمك مشوى ---------------}
يسوعية {فناولوه قطعة سمك مشوى ---------------}
مبسطة {فقدموا له قطعة من سمك مطبوخ ------------}

التعليق

ناولوه سمك مشوى أم سمك مطبوخ ؟ هناك فرق بينهما بلا شك ٠
ناولوه سمك مشوى فقط أم كان مع السمك شهد عسل ولماذا تنفرد الفانديك بالعسل ؛ويبقى سؤال هام جدا" من الذى صلب على الصليب ؟ونسأل من الذى مات على الصليب ؟سيقولون لك يسوع ٠ونسأل من الذى قام من الموت ؟ سيقولون لك بلا شك يسوع وهنا السؤال الهام هل يسوع قام بلاهوته فقط أم قام بناسوته ؟سيقولون لقد مات بالجسد ٠وهنا هل تأكل الروح سمكا"؟وهل تتذوق العسل وتعرف حلاوته وهل الواقعة تستحق أن يختلفوا فى هذا ؟

٣٤- رسالة يوحنا الأولى ٧/٥

فانديك {فإن الذين يشهدون فى السماء هم ثلاثة :الآب والكلمة والروح القدس ٠وهؤلاء الثلاثة هم واحد }
مشتركة {والذين يشهدون هم ثلاثة }
يسوعية {والذين يشهدون ثلاثة : }
مبسطة {هناك ثلاثة يشهدون على ذلك :}

التعليق

اولا":لم تذكر المشتركة واليسوعية والمبسطة والحياة والبولسية {فى السماء }

ثانيا": لم تذكر المشتركة واليسوعية والمبسطة والحياة والبولسية عبارة {الآب والكلمة والروح القدس ٠)
ثالثا": هذا النص يتمسك به النصارى لإثبات الثالوث على مافيه من نقص فى الترجم المختلفة عدا الفاندايك والحياة فقط ٠

٣٥-رسالة يوحنا الأولى ٨/٥

فاندايك {والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة :الروح والماء والدم والثلاثة هم في الواحد }
مشتركة {الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد }
يسوعية {الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة متفقون }
مبسطة {الروح والماء والدم وتتفق شهادات الثلاثة }

التعليق

اولا":تزيد الفاندايك أن {والذين يشهدون فى الأرض }ولاتوجد بباقى التراجم ٠
ثانيا"::هم فى الواحد / هؤلاء الثلاثة متفقون /تتفق شهادات الثلاثة الغريب أن النص الذى تبنى عليه عقيدتهم التثليثية فكيف يتم هذا الخلاف بين التراجم المختلفة ٠

تعليق عام على ١يو ٧/٥ ؛٨/٥

اولا": هذا النص يتمسك به النصارى على التثليث على مافيه من خلاف بينهم كما ترى فى النصوص السابقة ٠
ثانيا": الفاندايك والحياة فقط من بين كل التراجم هى التى ذكرت من هو بالسماء ومن هو بالأرض فلماذا لم تذكر هذه التفاصيل فى غيرها من التراجم ؟
ثالثا": تكرر ذكر الروح مرتان ؛مرة فى الثلاثة التى فى الأرض ومرة فى السماء فهل هو واحد ولماذا لم يكرر غيرها فى الأرض والسماء ٠
رابعا": النص لم يوجد فى أنجيل وإنما جاءفى رسالة ليثبت الثالوث ٠والغريب أن اليسوعية تقول بالهامش ص٥/٧٧٩ :أن الماء هو المعمودية والدم هوالأفخارستيا وتضاف شهادتهم المزدوجة إلى الروح ٠معنى ذلك أن الروح ليس لها دخل فى الثالوث ٠وحتى لو كان ذلك كما يدعون فلننظر ماتقول اليسوعية ص٧٦٠:أن رسائل

يوحنا الأولى والثانية لاتحتوى على شئ يخبر عن ظروف نشأتها وهوية كاتبها {مجهولة النشأة ومجهولة الكاتب }والرسالة الأولى التى بها النص هى تنسب لنفس من تنسب أليه ٢؛٣فكيف يتم التمسك بنص مشكوك فى جزئيه ٢؛٣ لمجرد أن الرسالة الأولى يوجد بها الثالوث كما يدعون وهم مشكوك بهم ٠
{ولنقرأ ماتقوله الترجمة اليسوعية ص ٧٦٤:ولكن هناك فقرة كانت فى الماضى موضوع مناظرة مشهورة ؛ومن الأكيد أنها غير مثبتة أنها جملة معترضة وردة فى ٥/٦-٨ وهى التى بين قوسين فى هذه الجملة (الذين يشهدون هم ثلاثة (فى السماء وهم الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد والذين يشهدون هم ثلاثة فى الأرض)الروح والماء والدم ؛وهؤلاء الثلاثة متفقون }لم يرد النص فى المخطوطات فى ماقبل القرن الخامس عشر ؛ولافى الترجمات القديمة ؛ولا فى أحسن أصول الترجمة اللأتينية ؛والراجح أنه ليس سوى تعليق كتب فى الهامش ثم أقحم فى النص فى أثناء تناقله فى الغرب}٠ أنتهى تعليق الترجمة اليسوعية وهى ترجمة لها جمهورها العريض فى العالم المسيحى ؛بل أن مداخلها مأخوذة من الترجمة الفرنسية المسكونية ٠
وتقول ص ٧٦٠:أن رسائل يوحنا ؛الأولى والثانية منهما على أقل مايقال ؛لاتحتوى شيئا" يخبر عن ظروف انشائها وهوية كاتبها ٠

٣٦- لوقا ٢٣/٤٤

فانديك {وكان نحو الساعة السادسة ؛ فكانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة }
مشتركة {وعند الظهر خيم الظلام على الأرض كلها حتى الساعة الثالثة }
يسوعية {وكانت الساعة نحو الظهر فخيم الظلام على الأرض كلها حتى الثالثة }
مبسطة {وكانت الساعة نحو الثانية عشر ظهرا"وخيم الظلام على كل الأرض حتى الساعة الثالثة بعد الظهر }

التعليق

١-تقول الفانديك من السادسة وحتى التاسعة ٠

٢-تقول المشتركة عند الظهر وحتى الثالثة ٠
٣-تقول اليسوعية نحو الظهر وحتى الثالثة ٠
٤-تقول المبسطة الثانية عشر ظهرا" وحتى الثالثة بعد الظهر٠
هل يمكن أن تكون التراجم بهذا الشكل ؟
تقول اليسوعية ص٢٧٥/ ٢٦ الترجمة اللفظية حتى التاسعة بدلا" من حتى الثالثة كما أن الترجمة تختلف من ترجمة لأخرى ٠

٣٧- لوقا ٣٥/١٧

فانديايك{تكون اثنتان تطحنان معا" فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى }
مشتركة {وتكون امرأتان على حجر الطحن معا"٠فتؤخذ إحداهما وتترك الأخرى}
يسوعية {وتكون امرأتان تطحنان معا فتقبض احداهما وتترك الأخرى }
مبسطة{ وتكون امرأتان تطحنان الحبوب معا" فتؤخذ واحدة وتترك الأخرى }

التعليق

لماذا تقول المشتركة على حجر الطحن ؟ هل هذا موجود بالمخطوطة أم لا ولماذا تقول المبسطة تطحنان الحبوب معا ونفس السؤال ماهو النص الموجود بالمخطوطة ؟
ولماذا تختلف كل ترجمة عن غيرها وما هى المعايير المتبعة عند ترجمة هذه النصوص ٠السبب هو عدم وجود النص الأصلى الأول ٠

٣٨- يوئيل ٤/١

فانديايك{فضلة القمص أكلها الزحاف وفضلة الزحاف أكلها الغوغاء وفضلة الغوغاء أكلها الطيار }
مشتركة {فضلة الزحاف أكلها الجراد وفضلة الجراد أكلها الجندب وفضلة الجندب أكلها النمل }
يسوعية { فضلة القارض أكلها الجراد وفضلة الجراد أكلها اللأحس وفضلة اللأحس أكلها القاضم }
مبسطة {ماتركه الجراد القاطع أكلته أسراب الجراد ؛وما تركته أسراب الجراد أكلته الجنادب وماتركته الجنادب أكله الجراد

المخرب }

التعليق

١- تختلف التراجم إختلافا" واضحا" وتقول اليسوعية أنها تتكلم عن أنواع من الجراد ولكن تجد أختلاف فى اسماء تلك الأطوار للجراد

فانڈايك	قمص	زحاف	غوغاء	طيار
مشتركة	زحاف	جراد	جندب	نمل
يسوعية	قارض	جراد	لاحس	قاضم
مبسطة	جراد قاطع	أسراب جراد	جناذب	جراد مخرب

هل النمل نوع من الجراد كما تقول اليسوعية ؟

قول اليسوعية ص١٩١٩أنها فى حيرة من فهم النص الذى أحتار الكل فى فهمه ولم تنجح الأساليب الأدبية والتاريخية فى ذلك ٠كلام غامض لايفهم ٠لماذا؟

٣٩- مرقس ٢/١

فانذايك {كما هو مكتوب فى الأنبياء: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكى }

مشتركة {بدأت كما كتب النبى إشعياء ها أنا أرسل رسولى قدامك }

يسوعية {كتب فى سفر النبى إشعياء هاءنذا أرسل رسولى قدامك }

مبسطة {فكما هو مكتوب فى كتاب النبى إشعياء ها أنا أرسل رسولى قدامك}

التعليق

١- هل النص الصحيح هو مكتوب فى الأنبياء أم مكتوب فى إشعياء ؟

٢-لو قال قائل أن إشعياء من الأنبياء فنقول أن النص فى ملاخى وليس إشعياء فلماذا قال فى إشعياء وهوالنص غير موجود به والنص فى إش ٣/٤٠ يقول حسب المشتركة {هيئو طريق الرب مهدوا فى البادية }وجميع تراجم النص تخالف النص الذى نحن بصدده ٠

٤٠- متى ١٣/٦

فانديك {ولاتدخلنا فى تجربة لكن نجنا من الشرير ٠لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد }
مشتركة {ولاتدخلنا فى التجربة لكن نجنا من الشرير ----------}
يسوعية {ولاتتركنا نتعرض للتجربة بل نجنا من الشرير ------}
مبسطة {ولاتدخلنا فى تجربة بل أنقذنا من الشرير -----------}

التعليق

تقول اليسوعية هناك مخطوطات كثيرة تضيف (لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد) وهى عبارة طقسية قديمة ولاندرى من أين جاءت به الفانديك وحدها ٠ والسؤال لماذا تضاف عبارات غير موجودة بالنص الأصلى أليس هذا تحريف لكلام الوحى لديهم

٤١- متى ١٤/٢٣

فانديك { ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراءون لأنكم تأكلون بيوت الأرامل ولعلة تطيلون صلواتكم لذلك تأخذون دينونة أعظم }
مشتركة{الويل لكم يا معلمى الشريعة والفريسيون المراؤون تأكلون بيوت الأرامل وأنت تظهرون أنكم تطيلون الصلاة سينالكم أشد العذاب }
يسوعية { ١٣(النص ١٤غير موجود)١٥ أين النص رقم ١٤ أنه غير موجود بالترجمة اليسوعية}
مبسطة {ويل لكم أيها الفريسيون ومعلمو الشريعة المراؤون لأنكم تحتالون على الأرامل وتسرقون بيوتهن وتصلون صلوات طويلة من أجل لفت الأنظار لذلك ستنالون عقابا" أشد }

التعليق

١-تقول اليسوعية ص٨/١٠٠:فى بعض المخطوطات آية يذكر نصها ب مر ٤٠/١٢ ٠ولو ٤٧/٢٠ لكنها لاتوافق هذا السياق ثم يذكر النص ٠السابق ذكره ٠
٢- وتقول المشتركة ص١٤/٤١: لاترد هذه الآية بالمخطوطات القديمة ٠
٣- من أين جاءت التراجم بهذا النص وهم يقولون غير موجود ٠
٤- (تأخذون دينونة أعظم) (سينالكم أشد العذاب) (ستنالون عقابا" أشد)

ماهو النص الأصلى لهذا المقطع ٠
٥- من أجل لفت الأنظار –مقطع بالمبسطة فقط ٠
٦-(تأكلون بيوت الأرامل /تحتالون على الأرامل وتسرقون بيوتهن) ماهو النص الصحيح بالمخطوطات ولماذا هذا الفرق الكبير بين النوص ؟
٧-تطيلون صلواتكم / وأنتم تظهرون أنكم تطليون الصلاة /وتصلون صلاة طويلة من أجل لفت الأنظار –كل ترجمة تخالف غيرها ٠

٤٢- مرقس ٤٤/٩

فانديك {حيث دودهم لايموت والنار لاتطفأ }
مشتركة {(حيث الدود لايموت والنار لاتنطفئ)}
يسوعية {٤٣-(٤٤) -٤٥ النص ٤٤ غير موجود }
بسيطة {بل حيث الدود لايموت والنار لاتطفأ }

التعليق

١-لايوجد النص فى اليسوعية الكاثوليكية (الحديثة) ٠
٢-تضع المشتركة النص بين قوسين وتقول لايرد فى معظم المخوطات القديمة وهو نفس كلام اليسوعية حيث تقول (لاشك أن تكرار هذه الأمثال ٠اليد والرجل والعين ؛ أدى إلى تكرار هذه العبارة وهى لاترد إلا فى الآية ٤٨؛ وهذا غريب المهم هو هل النص موجود أم لا حيث التكرار ليس هو المشكلة بل المشكلة فى عدم وجود النص أو وضعها بين قوسين والأشارة لعدم وجوده فى المخطوطات القديمة ٠

٤٣– مرقس ٤٦/٩

فانديك {حيث دودهم لايموت والنار لاتنطفأ}
مشتركة {حيث الدود لايموت والنار لاتنطفئ }
يسوعية {٤٥-(٤٦)- ٤٧ النص ٤٦ غير موجود }
بسيطة {حيث الدود لايموت والنار لاتطفأ }

التعليق

هو نفس التعليق على النص ٤٤

٤٤- مرقس ٤٩/٩

فانديك {لأن كل واحد يملح بنار ؛وكل ذبيحة تملح بملح }

مشتركة {فكل واحد يملح بنار }

يسوعية {لأن كل أمرئ سيملح بالنار }

بسيطة {لأن كل إنسان سيملح بالنار }

كاثوليكية {النص غير موجود بها }

التعليق

١- الفاندايك تعطى زيادة بالنص غير موجود فى غيرها (وكل ذبيحة تملح بملح -)

٢- الكثوليكية النص غير موجود ٠

٣- الترجمة حسب المزاج والرؤية (كل واحد –أمرئ –إنسان)

٤٥-مرقس ٥٠/٩

فاندايك {الملح جيد ولكن إذا صار الملح بلا ملوحة فبماذا تصلحونه ؟ ليكن لكم فى أنفسكم ملح ؛وسالموا بعضكم بعضا" }

مشتركة {الملح صالح ولكن إذا فقد ملوحته ؛فبماذا تملحونه ؟ فليكن فيكم ملح ٠وسالموا بعضكم بعضا"}

يسوعية {الملح شئ جيد ؛فإذا صار الملح بلا ملوحة فبأئ شئ تملحونه ؟ فليكن فيكم ملح وليسالم بعضكم بعضا" }

بسيطة {لأن الملح جيد ٠فإن فقد الملح ملوحته بماذا تصلحونه ؟ فليكن لكم فى نفوسكم ملح ؛وعيشوا فى سلام بعضكم مع بعض }

كاثوليكية {النص غير موجود بها }

التعليق

١- النص غير موجود بالكاثوليكية ولاندرى لماذا هوغير موجود ؟٠

٢- (الملح جيد /الملح صالح /الملح شئ جيد /الملح جيد)

٣- (صار الملح بلا ملوحة /فقد ملوحته)

٤-بماذا تصلحونه /فبماذا تملحونه /فبأئ شئ تملحونه)

٥-فى أنفسكم ملح /فيكم ملح /فى نفوسكم ملح)

٦- سالموا بعضكم /ليسالم بعضكم /عيشوا فى سلام)

هذا نص واحد العدد(٥٠)أنظر كم هو مختلف فى ترجمته لهذا الحد ٠

٤٦- مرقس ٢٦/١١

فانדايك {وإن لم تغفروا أنتم لايغفر أبوكم الذى فى السماوات أيضا"زلاتكم}

مشتركة {وإن كنتم لاتغفرون للآخرين لايغفر لكم أبوكم الذى فى السماوات زلاتكم }

يسوعية {(٢٦) النص ٢٦ غير موجود باليسوعية الكاثوليكية }

مبسطة {فإن لم تغفروا للآخرين لايغفر لكم أبوكم الذى فى السماء زلاتكم }

كاثوليكية {النص غير موجود مع ترك الترقيم يسير صحيحا" }

التعليق

١- النص غير موجود باليسوعية والعدد ٢٦ متروك ٠

٢- النص غيرموجود بالكاثوليكية ولكن الأرقام متصلة وكأن لايوجد داعى لذكره ومسلسلة ٠

٣-تضعه المشتركة بين قوسين وتقول غير موجود فى معظم المخطوطات القديمة

٤٧- لوقا ٤٥/٨

فاندايك {فقال يسوع من الذى لمسنى ؟وإذا الجميع ينكرون قال بطرس والذين معه يامعلم الجموع يضيقون عليك ويزحمونك وتقول من الذى لمسنى ؟}

مشتركة {فقال يسوع من لمسنى ؟ فأنكروا كلهم وقال بطرس : يامعلم الناس كلهم يزحمونك ويضايقونك وتقول من لمسنى؟.}

يسوعية {فقال يسوع من لمسنى ؟ فلما أنكروا كلهم قال بطرس : يامعلم الجموع تزحمك وتضايقك }

مبسطة {فقال يسوع :من لمسنى ؟وبينما كانوا كلهم ينكرون ذلك قال بطرس ياسيد؛الناس كلهم يدفعونك ويضغطون عليك }

التعليق

تقول الفاندايك أن بطرس رد عليه وقال له مستنكرا" على سؤال يسوع من لمسه بقوله (الجموع /الناس) يضيقون عليك

ويزحمونك أو يدفعونك ويضغطون عليك ثم تقول من لمسنى ؟
وهومالم يوجد عند غيرها حيث لم يرد بطرس على يسوع بسؤال بل ذكر حالة الزحام حوله وأستنكرسؤال يسوع لذلك
تقول المبسطة ياسيد وليس يامعلم ٠

٤٨- لوقا ١٧/٢٣

فانديك {وكان مضطرا"أن يطلق لهم فى كل عيد واحدا" }
مشتركة {وكان على بيلاطس أن يطلق لهم فى كل عيد واحدا" من السجناء }
يسوعية {(١٧) النص رقم ١٧غير موجود وناقص فى الترقيم}
مبسطة {إذ كان ينبغى أن يطلق بيلاطس للناس سجينا"فى كل فصح }

التعليق

١- النص غير موجود باليسوعية ولم تعلق على غياب النص من مخطوطته ٠
٢- يطلق لهم فى كل عيد أم فى عيد الفصح لأن كلمة عيد مجهله والأعياد عند اليهود كثيرة فلربما كان عيد غير عيد الفصح ٠
٣- يطلق سجينا" أم واحدا"ولربما كان من يريد إطلاقه محكوما" عليه بغرامة وليس محكوما"عليه بحكم كبير أو إعدام مثلا"٠

٤٩-بطرس الأولى ١٥/٣

فانديك {بل قدسوا الرب الإله فى قلوبكم }
مشتركة {بل قدسوا المسيح فى قلوبكم ؛وكرموه ربا"}
يسوعية {بل قدسوا الرب المسيح فى قلوبكم }
مبسطة {بل وقروا المسيح ربا" فى قلوبكم }
الحياة {وأنما كرسوا المسيح ربا" فى قلوبكم }

التعليق

لاحظ الخلاف الواضح بين الفانديك وغيرها فلايوجد اسم المسيح بل الرب الإله ؛ثم نجد المبسطة تقول المسيح ربا" وليس الرب المسيح وهناك فارق كبير بينهما ؛ثم نجد المشتركة تضيف وكرموه ربا" بعد تقديسه ونحن نعلم أن مريم المجدلية قالت ربونى ربونى ومعناها معلمى معلمى أو سيدى سيدى ٠المهم مانشهده هو بالضبط

فوضى التراجم وقد سمعت مؤخرا" عن ترجمة يسوعية مكتوب على غلافها الكتاب المقدس أنها مختصرة وفيها حذف كبير وتغيير للنصوص ٠

٥٠- يوحنا ٣/٥

فانديك {فى هذه كان مضطجعا" جمهور كبير من مرضى وعمى وعرج وعسم ؛يتوقعون تحريك الماءء }

مشتركة { وكان فى الأروقة جماعة من المرضى بين عميان وعرجان ومفلوجين ؛ينتظرون تحريك الماء }

يسوعية {يضجع فيها جمهور من المرضى بين عميان وعرج وكسحان }

مبسطة{يرقد فيها جمع من المرضى العمى والعرج والمشلولين ينتظرون تحريك الماء }

التعليق

١-اليسوعية النص فيها غير كامل ولاتوجد (انتظار تحريك الماء)٠

٢-ذكرت التراجم المرض الثالث وهو كما ترى (عسم/مفلوجين/كسحان/مشلولين)٠

٣-كلمة يتوقعون وهى تعنى فرضية حدوث شئ أو عدم حدوثه فهم يتوقون تحريك الماء وقد لايحرك الملاك الماء لأنه يأتى أحيانا" أو بين الحين والحين أما ينتظرون فهى حدوث التحريك سيتم لامحالة وهم ينتظرونه٠

٥١- مزمور ٩/١٦

فاندايك {لذلك فرح قلبى وابتهجت روحى جسدى أيضا" يسكن مطمئنا"}

مشتركة {فيفرح قلبى ويبتهج كبدى ويستريح جسدى فى أمان }

يسوعية {لذلك فرح قلبى وابتهجت نفسى حتى جسدى استقر فى أمان }

مبسطة {لهذا يفرح قلبى وتبتهج روحى حتى جسدى يسكن فى أمان }

التعليق

{ ابتهجت روحى /يبتهج كبدى /ابتهجت نفسى /تبتهج روحى }
{ جسدى يسكن /جسدى يستريح /جسدى يستقر }
هذه المفردات المختلفة لماذا لايكون هناك نص مشترك حتى فى المعنى بدلا" من تلك الكثرة من المعانى والألفاظ ٠

٥٢- أعمال رسل ٣٧/٨

فانדايك {فقال فيلبس إن كنت تؤمن من كل قلبك يجوز؛فأجاب وقال أنا أومن أن يسوع المسيح هو ابن الله }
مشتركة{فأجابه فيلبس يمكنك أن تتعمد إن كنت تؤمن من كل قلبك فقال الرجل:أومن بأن يسوع المسيح هو ابن الله }
يسوعية {(٣٧) لايوجد النص باليسوعية }
مبسطة {فأجاب فيلبس :إن كنت قد آمنت من كل قلبك يمكن أن تتعمد فقال الرجل :أنا أؤمن بأن يسوع هو ابن الله }
الحياة {فأجابه فيلبس هذا جائز إن كنت تؤمن من كل قلبك فقال الخصى أنى أؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله }

التعليق

١- لايوجد النص باليسوعية وتم تخطى النص أى أنتقل من ٣٦إلى ٣٨ كما لايوجد بالكاثوليكية ؛ مع عدم تخطى النص أى أنتقل من ٣٦ إلى ٣٧ وعدم ذكر النص ولم تعلق اليسوعية فى الهامش كعادتها ٠

٢- ولكن المشتركة وضعته بين قوسين وقالت لم ترد فى المخطوطات القديمة التى تعتبر هى الأصل لما بعدها فكيف يوجد بالأحدث ولايوجد بالأقدم من المخطوطات فمن أين جاؤا به؟٠

٣-تقول الفانדايك (يجوز)وكذلك الحياة (جائز)فهل كلمة تعميد موجود بالمخطوطات أم غير موجودة ٠

٤-قالت لنا الحياة أن الرجل خصي بينما لم توضح ذلك غيرها لكن الفانדايك أوضحت أنه خصى فى العدد ٣٦واليسوعية فى ٣٦أما المبسطة والمشتركة فلا توج كلمة خصى كصفة للرجل أبدا" ٠

٥- لاتوجد كلمة المسيح بالترجمة المبسطة فهل سقط من المترجم؟

٥٣- أعمال الرسل ٦/٩

فانديك {فقال وهو مرتعد ومتحير :يارب ماذا تريد أن أفعل ؟ فقال له الرب قم وأدخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغى أن تفعل }
مشتركة {فقال وهو مرتعب خائف :يارب ماذا تريد أن أعمل ؟فقال له الرب قم وأدخل المدينة ؛وهناك يقال لك مايجب أن تعمل }
يسوعية {ولكن قم فأدخل المدينة فيقال لك مايجب عليك أن تفعل }
مبسطة {لكن أنهض وأدخل المدينة وسيقال لك هناك ماينبغى أن تفعله }

التعليق

١- فقال وهو (مرتعد ومتحير /مرتعب خائف) وذلك بالفانديك والمشتركة ؛ثم نجد اليسوعية والمبسطة لايوجد بها مرتعب ولامرتعد ولاحيرة ولاخوف ٠
٢-الفانديك والمشتركة تقول (يارب ماذا تريد أن أفعل أو أعمل) وغير موجودة باليسوعية ولا المبسطة ٠

٥٤- أعمال الرسل ٣٤/١٥

فانديك {ولكن سيلا رأى أن يلبث هناك }
مشتركة {ولكن سيلا رأى أن يبقى هناك ؛ فرجع يهوذا وحده }
يسوعية {(٣٤) النص غير موجود بالترجمة اليسوعية الكاثوليكية}
مبسطة {إلا أن سيلا قرر أن يبقى هناك }
الحياة {ولكن سيلا استحسن البقاء فى انطاكية فعاد يهوذا وحده }

التعليق

١-(قرر/رأى /استحسن)ماهى الترجمة الصحيحة للكلمة الموجودة بالمخطوطة
٢-(فرجع يهوذا وحده)بالمشتركة والحياة فقط ولم تذكرفى غيرهما
٣-النص غير موجود باليسوعية فلماذا؟ وتعلق المشتركة أنه لايرد بالمخطوطات القديمة٠
٤-ذكرت الحياة داخل النص أنطاكية ولم تذكر فى غيرها بالنص ٠

٥٥- أعمال الرسل ٢٩/٢٨

فانديك {ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم }
مشتركة {(فلما قال هذا الكلام ؛خرج اليهود من عنده وهم فى جدال عنيف)

يسوعية { (٢٩) لايوجد النص باليسوعية }
مبسطة{فلما قال بولس هذا انسحب اليهود وكانوا يتجادلون فيما بينهم بشدة}

التعليق

١-لايوجد النص باليسوعية وتعلق بالهامش وذلك بذكر النص ٠
٢-(ولما قال هذا /فلما قال بولس /فلما قال هذا الكلام) أيها الصحيح
٣-آخر النص مختلف بين كل الترجمات أنظر وقارن ٠

٥٦- رومية ٩/١٣

فانдандايك{لأن لاتزن ؛لاتقتل ؛لاتسرق لاتشهد بالزور ؛لاتشته وإن كانت وصية أخرى هى مجموعة فى هذه الكلمة :أن تحب قريبك كنفسك}
مشتركة{فالوصايا التى تقول لاتزن لاتقتل لاتسرق لاتشته وسواها من الوصايا تتلخص فى هذه الوصية أحب قريبك مثلما تحب نفسك
يسوعية {فإن الوصايا التى تقول لاتزن لاتقتل لاتسرق لاتشته وسواها من الوصايا مجتمعة فى هذه الكلمة أحب قريبك حبك لنفسك }
مبسطة {لأن الوصايا تقول لاتزن لاتقتل لاتسرق ولا تشته ما لغيرك فهذه الوصايا وجميع الوصايا الأخرى تجتمع فى هذه الوصية :تحب صاحبك كما تحب نفسك }

التعليق

١-تتفق التراجم على الوصايا ماعدا لاتشهد الزور فهى بالفاندايك
٢-(تحب صاحبك /أحب قريبك) القريب يختلف عن الصاحب ٠
٣-الترجمة مختلفة حتى لوكان المعنى واحد ٠
٤-مجموعة فى هذه الكلمة /تتلخص فى هذه الوصية /تجتمع فى هذه الوصية)

٥٧- أستير {حلم مردخاى }

الفاندايك{لايوجد }
المشتركة{يوجد بالنص اليونانى }
اليسوعية{توجد فى بداية السفر وليس فى أخره }
المبسطة {لايوجد }

٥٨- أستير {تفسير حلم مردخاى }
الفاندايك {لايوجد }
المشتركة {يوجد بالنص اليونانى }
يسوعية {يوجد ولكن به زيادة كبيرة بالنص عن غيرها من التراجم
المبسطة {لايوجد }
٥٩- أستير
{رسالة الملك أحشورش ١٣/٣}
{رسالة أرتحششتا يونانى ب}
الفاندايك {لايوجد }
المشتركة {توجد بالجزء اليونانى (فى الهامش)}
اليسوعية {توجد الرسالة فى الإصحاح ١٣/٣}
المبسطة {لايوجد }
التعليق
تذكرالترجمة اليسوعية أسم الملك احشويروش وهو كما تقول دائرة المعارف كتابية أنه زركسيس بن داريوس وأحشويروش هذا هو زوج أستير بعد طلاقه (وشتى)الزوجة الأولى ؛ لكن المشتركة تقول أن اسمه أرتحششتا بن أحشويروش وخلفه أبنه أحشويروش الثانى ٠المهم هنا أن الكتاب يذكر أسماء ملوك والمعلومات عنهم قليلة وماهى قيمة تلك المعلومات بكتاب يتعبد به الناس
٦٠- أستير {رسالة الملك أحشورش ١٢/٨}
{رسالة الملك أرتحششتا هيونانى }
(وهى مرسوم رد أعتبار اليهود)
فانديك {لايوجد رسائل }
مشتركة {توجد الرسالة فى الهامش وتقول مرسوم رد أعادة اعتبار اليهود ولكنها تذكر الملك تحت اسم أرتحششتا وليس أحورش كما فى اليسوعية مع قلة المعلومات عنه }
يسوعية {توجد الرسالة فى ١٢/٨ولكن اسم الملك هو أحشورش وتخالف الترجمة العربية المشتركة الذى يسمى أرتحششتا }
مبسطة{لايوجد رسائل والسفرناقص كما فى الفاندايك ناقص أيضا"

التعليق

من أستيربالمشتركة نعلم أن الملك الذى تزوج أستير هوحشويروش ثم يبدأ أستيراليونانى لنجد الملك هوأرتحششتا وهو ابن أحشويروش فهل تزوجت أستير من أحشويروش الأب أم من أبنه أرتحششتا حيث نجد فى الإصحاح العاشر من أستير يتكلم عن أحشويروش ثم نجد أول أستير اليونانى وهو حلم مردخاى الحديث عن أرتحششتا مع العلم أن قصة أستير مع الملك لم تنقطع بل متصلة وهى التى كتبت رسائل الملك أحشويروش للسلام والأمان لليهود ثم نجد فى الجزء اليونانى أن الرسالة الثانية وهى رد اعتبار اليهود يرسلها أرتحششتا وليس الملك أحشويروش فهل تزوجت أثنان هما الملك وأبنه أم ماذا ؟

ومن اليسوعية الرسالة الأولى والرسالة الثانية التى لرد اعتبار اليهود هى للملك
أحشورش فقط ٠

٦١- صلاة مردخاى {أستير ٤/١٧/ب}

فانديك {لاتوجد صلاة لمردخاى اليهودى }

مشتركة {توجد فى الجزء اليونانى ج/٨ }

يسوعية {توجد فى ٤/١٧/ب }

مبسطة {لاتوجد صلاة لمردخاى }

٦٢- صلاة أستير {أستير ٤/١٧/ز}

فانديك {لاتوجد صلاة لأستير }

مشتركة {توجد بالجزء اليونانى ج/١٢}

يسوعية {توجد الصلاة فى ٤/١٧/ز}

مبسطة {لاتوجد صلاة }

التعليق

الصلاة لمردكاى وأستير تختلف أختلافا"كبيرا" جدا" فى صياغتها بين العربية المشتركة الجزء اليونانى وبين اليسوعية الكاثوليكية الجديدة

٦٣- أستير ١/٥

دخول أستير على الملك

قارن بين التراجم ستجد أنك أمام قصة من القصص العجيبة وتختلف كل ترجمة عن غيرها بشكل كبير جدا"٠

٦٤- دانيال {إصحاح ١٤-١٥}

فانदايك {لايوجد إصحاح ١٤؛١٥}

مشتركة {يوجد بالجزء اليونانى الإصحاحان }

اليسوعية {يوجد داخل ترتيب الكتاب }

مبسطة {لايوجد بالترجمة النص }

التعليق

كيف نفسر وجود زيادة ونقص بين تراجم الكتاب المختلفة

٦٥- {دانيال ٣/٢٤ صلاة عزريا

فاندايك {لايوجد لعزريا صلاة بسفر دانيال }

مشتركة {توجد بالجزء اليونانى ٣/٢٤}

يسوعية {توجد تحت عنوان نشيد عزريا فى آتون النار }

مبسطة { لايوجد لعزريا صلاة بالسفر }

التعليق

تقول المشتركة ص١٥٢ بالكتب اليونانية من الترجمة السبعينية وصل ألينا النص اليونانى لكتاب دانيال فى شكلين يختلفان فى بعض الاختلافات عن السبعينية وترجمة تيودوسيون ٠أما النص فيتضمن ثلاثة مقاطع لانجدها بالعبرية ولاالأرامية ؛يشمل المقطع الأول نصين ليتورجيين أقحما فى خبر دانيال (ف٣) هما صلاة عزريا ونشيد الفتيان الثلاثة ؛أما المقطعان الآخران فلا يربطهما بكتاب دانيال إلا اسم دانيال ٠

٦٦-نشيد الفتيان الثلاثة {دانيال ٣/٥١}

فاندايك {لايوجد النص بالسفر }

مشتركة {يوجد فى دانيال اليونانى ٣/٤١}

يسوعية {يوجد نشيد الفتيان الثلاثة ٣/٥١}

مبسطة {لايجد النص بالسفر }

٦٧- صموئيل أول ٢٠/٣٠

فاندايك{فحمى غضب شاول على يوناثان وقال له :يا ابن المتعوجة المتمردة أما علمت أنك قد أخترت ابن يسى لخزيك وخزى عورة

أمك ؟}
مشتركة {فغضب شاول على يوناثان وقال له : يا ابن الفاجرة العاصية أتحسبنى لا أعلم أنك متحزب لابن يسى لخزيك وعارأمك ؟}
يسوعية {فغضب شاول غضبا "شديدا" على يوناثان وقال له يا ابن الفاسدة المتمردة ألم أعلم أنك قد تحزبت لابن يسى لخزيك وخزى عورة أمك}
مبسطة{فغضب شاول غضبا" شديدا" من يوناثان ٠وقال له يا ابن المنحرفة المتمردة أعرف أنك اخترت ابن يسى صديقا" لك ٠غير أن صداقتك له ستجلب العارعليك وعلى أمك }
الحياة{فاستشاط شاول غضبا"على يوناثان وقال له يا ابن المتعوجة المتمردة أتظن أننى لاأعلم أن أنحيازك لابن يسى يفضى إلى خزيك وخزى أمك التى أنجبتك ؟}

التعليق

١- (فحمى غضب شاول /فغضب شاول /فغضب شاول غضبا" شديدا"/فأستشاط شاول غضبا")قارن بين إختلاف الترجمات ٠

٢- (المتعوجة المتمردة /الفاجرة العاصية /الفاسدة المتمردة /المنحرفة المتمردة /المتعوجة المتمردة) لاحظ كل ترجمة تعطى صفات لأم يوناثان عن غيرها

٣-(اخترت ابن يسى لخزيك/متحزب لابن يسى لخزيك /تحزبت لابن يسى لخزيك /اخترت ابن يسى صديقا"لك غير أن صداقتك له ستجلب عليك العار /انحيازك لابن يسى يفضى إلى خزيك وخزى أمك) قارن

٤-وخزى عورة أمك /وعار أمك /وخزى عورة أمك /وعلى أمك /وخزى أمك التى أنجبتك) لايوجد ترجمة تتفق مع ترجمة ٠

٥- ترجمة رجارد واطس ١٦٧١م{فغضب شاوول على يوناثان وقال له امرأة تطلب الرجال اليس قد علمت أنك تهوى ابن يسى لمخزيتك وخزى قبيحة أمك }نص يوضح لك كيف يغير القوم فى كتابهم ٠كما أن عبارة تهوى ابن يسى عبارة مسيئة فاضحة ٠

٦٨- صموئيل ثان ٢٢/١٠-١١

فانديك {طأطأ السماوات ونزل ٠وضباب تحت رجليه ركب على كروب وطار ورائى على أجنحة الريح }
مشتركة {أحنى السماوات ومنها نزل وتحت قدميه الضباب الكثيف ركب على كروب وطار ؛وعلى أجنحة الريح حلق }
يسوعية {حنى السموات ونزل والغيم المظلم تحت قدميه ؛ ركب على كروب وطار وظهر على أجنحة الرياح }
مبسطة {شق الله السماء وقف فوق غيمة سميكة داكنة كان يطير ممتطيا" ملائكة الكروبيم المحلقة }

التعليق

١-(طأطأ السموات/أحنى السماوات/حنى السموات/شق الله السماء)
٢-ضباب تحت رجليه /تحت قدميه الضباب الكثيف /الغيم المظلم تحت قدمية/فوق غيمة سميكة داكنة) فوضى فى الترجمة ٠
٣-(ركب على كروب وطار /كان يطير ممتطيا" ملائكة الكروبيم المحلقة) ٠
٤-على أجنحة الريح حلق /ظهر على اجنحة الرياح /وطار ورئى على أجنحة الريح /المحلقة) ماذا تسمى تلك التراجم لنص يقال عنه موحى به٠

٦٩- لوقا ٧/٢٧

فانديك {هذا هو الذى كتب عنه :ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكى الذى يهيئ طريقك قدامك }
مشتركة {فهو الذى يقول فيه الكتاب :ها أنا أرسل رسولى قدامك ليهيئ الطريق أمامك }
يسوعية { فهذا الذى كتب فى شأنه :هاءنذا أرسل رسولى قدامك ليعد الطريق أمامك }
مبسطة{فهذا هو الذى كتب عنه :ها أنا أرسل رسولى قدامك ليعد الطريق أمامك }
الحياة {فهذا هوالذى كتب عنه أنى مرسل قدامك رسولى الذى يمهد لك طريقك }
بولسية {أنه هو المكتوب عنه : هاءنذا أرسل ملاكى أمام وجهك ٠يهيئ لك الطريق قدامك }

التعليق
لاحظ أن كل ترجمة تصوغ العبارات حسب مترجمها دون مراعاة للنص الأصلى للمخطوطة ؛ ولذا تجد كل ترجمة تحاول أن تكون عباراتها مقاربة لغيرها ولكن الترجمة تفضحهم ٠

٧٠-مرقس ١٤/٧٠

فانددايك {فأنكر أيضا"وبعد قليل أيضا"قال الحاضرون لبطرس:حقا" أنت منهم ؛لأنك جليلى أيضا" ولغتك تشبه لغتهم }
مشتركة{فأنكر أيضا" وبعد قليل قال الحاضرون لبطرس :لاشك أنك واحد منهم ؛لأنك من الجليل }
يسوعية {فأنكرثانيا وبعد قليل ؛قال الحاضرون أيضا"لبطرس :حقا" أنت منهم لأنك جليلى }
مبسطة { فأنكر بطرس ذلك ثانية ٠وبعد وقت قصير قال الواقفون مرة أخرى لبطرس :بالتأكيد أنت واحد منهم ؛لأنك جليلى }

التعليق
١- تكاد تتفق التراجم الثلاثة الأولى ولكن الفاندايك تزيد فتقول ولغتك تشبه لغتهم مخالفة غيرها من التراجم حتى المبسطة ٠
٢- صياغة المبسطة تختلف عن غيرها فتقول الواقفون وبذلك تحدد حالتهم فى حين أن لفظ الحاضرين لايفيد الحالة فقد يكونوا جلوس مثلا"٠
٣-تحدد المبسطة أن هناك وقت بين قول الواقفين حددته بالقصير مخالفة غيرها التى لم تحدد الوقت وتضيف (بالتأكيد أنت واحد منهم) ٠

٧١-يوحنا ١٩/١٤

فانددايك {وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة فقال لليهود}
مشتركة{وكان ذلك يوم الجمعة ؛يوم التهيئة للفصح والوقت نحو الظهر فقال لليهود}
يسوعية {وكان ذلك اليوم يوم تهيئة الفصح والساعة تقارب الظهر فقال لليهود ٠٠}
مبسطة {وكان ذلك ظهر يوم الجمعة يوم الاستعداد للفصح فقال بيلاطس ٠}

التعليق

١- ذكرت المبسطة اسم بيلاطس القائل ولم تذكره غيرها ونحن نعرف أنه هوالقائل لكن نحن نتكلم عن ترجمة لنص هل الأسم موجود أم لا ؟٠

٢-اسم اليوم وهو الجمعة لايذكر بالفاندايك ولا اليسوعية ٠

٣-{نحو الظهر /الساعة السادسة /ظهر الجمعة /تقارب الظهر } العبارات السابقة ترجمة ولكن ما هو أصل العبارة بالمخطوط؟

٧٢- بطرس الأولى ١٥/٣

فانديك {مستعدين دائما" لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فيكم ؛ بوداعة وخوف }

مشتركة {وكونوا فى كل حين مستعدين للرد على من يطلب منكم دليلا" على الرجاء الذى فيكم }

يسوعية {وكونوا دائما" مستعدين لأن تردوا على من يطلب منكم دليل ما أنتم عليه من الرجاء }

مبسطة {وكونوا مستعدين على الدوام لتقديم جواب لكل من يطلب تفسيرا" للرجاء الذى تملكونه جميعا"}

الحياة {وكونوا دائما" مستعدين لأن تقدموا جوابا" مقنعا" لكل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فى داخلكم }

التعليق

١- وداعة وخوف ذكرت فقط فى الفانديك ٠

٢-للرجاء الذى تملكونه جميعا" فى المبسطة فقط ٠

٣- لأن تقدموا جوابا" مقنعا" فى الحياة فقط ٠

٤- صياغة النص فى التراجم لايرتكز على قاعدة علمية عامة بل حسب كل طائفة يتم ترجمة النص مع أنه من النصوص الهامة ٠

٧٣- أخبار أيام ثانى ١٠/٣٦

فانديك {وملك صدقيا أخاه على يهوذا وأورشليم }

مشتركة {وأقاموا صدقيا عم يوياكين ملكا" على يهوذا وأورشليم }

يسوعية {وأقام صدقيا أخاه ملكا" على يهوذا وأورشليم }

مبسطة {ونصب نبوخذناصر صدقيا قريب يهوياكين ملكا"على يهوذا وأورشليم}

السارة {وأقاموا صدقيا عم يوياكين ملكا"على يهوذا وأورشليم }
التعليق
١- هل صدقيا هو عم يويا كين أم أخاه ٠
٢- تقول المشتركة ص٥٦٩/١٠:عم ٠فى الأصل أخوه كان أخاه وليس عمه مع العلم النص فيها يقول أنه عمه وليس أخاه تقول بالهامش ٠
٣-فى ١أخ ٣/١٥-١٦(وبنو يوشيا :يوحانان بكره ويوياقيم وصدقيا وشلوم وابنا يوياقيم :يكنيا وصدقيا }فصدقيا هنا عم وأخ ٠
٤- خلاصة القول نراها فى المشتركة
ص٤٩٠/١٧-٢٤:تقول :لاندرى من أين جاء الكاتب باللائحة التى نراها فى هذه النصوص ٠
فالكتاب المقدس هو جمع أساطير وتواريخ وليس من وحى السماء حظ بدليل أننا لانعرف العم من الأخ فى نص يقال جاء به الروح القدس على ناس ملهمين منه ٠
٥-تقول المبسطة (ونصب نبوخذناصرصدقيا قريب يهوياكين)لكى تخرج من مأزق هل هو أخاه أم أنه عمه ؛ فلاحظ كيف يريدون الخروج من مشكلات النصوص التى توارثوها وقدسوها ولما جاء زمن العلم والدقة وجدوا أنفسهم فى مشكلات لاحصر لها وخيرا" فعلت المبسطة فقالت قريب وأبتعدت عن ذكر عم أو أخ ٠

٧٤- أخبار أيام ثانى ١٩/٢٨

فانديك {لأن الرب ذلل يهوذا بسبب آخاز ملك إسرائيل لأنه أجمح يهوذا وخان الرب خيانة }
مشتركة {وحدث ذلك كله لأن الرب شاء أن يذل يهوذا بسبب آخاز ملكها الذى ضلل شعبها وخان الرب خيانة عظيمة }
يسوعية {لأن الرب أذل يهوذا بسبب آخاز ملك إسرائيل لأنه أطلق العنان ليهوذا وخالف الرب مخالفة شديدة }
مبسطة {وأذل الله يهوذا بمزيد من الضيقات لأن آحاز ملك يهوذا شجع الشعب على السير فى طريق الخطية فكان غير وفى لله }
التعليق
١-(أجمح يهوذا /أطلق العنان ليهوذا /شجع الشعب /ضلل الشعب ٠

٢-(خان الرب خيانة عظيمة / خان الرب خيانة / خالف الرب مخالفة شديدة /السير فى طريق الخطية) كلها لنص واحد يقال مقدس ٠

٣- (فكان غير وفئ لله) لاتجدها إلا فى المبسطة ٠

٤-(وحدث ذلك كله)تذكرها الفاندايك فقط ٠

كيف يكون النص بكل هذا الأختلاف دون ترجمة علمية جيدة ؟

٧٥- قضاة ٧/١٧

فاندايك { وكان غلام من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا وهو لاوى متغرب هناك }

مشتركة {وكان هناك فتى لاوى متغرب فى مدينة بيت لحم فى يهوذا }

يسوعية {وكان فتى من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا وهو لاوى وكان نزيلا هناك}

مبسطة {وكان هناك شاب من مدينة بيت لحم من منطقة يهوذا وهو لاوى متغرب وسط عشيرة يهوذا }

التعليق

تقول اليسوعية ص٦/٥٠١:لايجوز للفتى أن يكون لاويا"وعضوا" فى عشيرة يهوذا فى آن واحد مالم نسلم بأن الكلمة تدل هنا على الوظيفة لاعلى أنه أحد أعضاء سبط لاوى الكهنوتى ؛ولكن الفتى كان يعيش فى بيت لحم وهو غريب نزيل ؛فكلام اليسوعية هنا لكى تجد حلا" كون وصف الفتى أنه لاوى وهو اللقب الذى لايطلق إلا على من كان من عشيرة يهوذا ٠

٧٦- ميخا ٩/٢

فاندايك { تطردون نساء شعبى من بيت تنعمهن ٠تأخذون عن أطفالهن زينتى إلى الأبد }

مشتركة { تطردون نساء شعبى من بيوت دلالهن وتحرمون أطفالهن عظمتى تحرمونهم إلى الأبد }

يسوعية {وتطردون نساء شعبى من بيت ملذاتهن وتأخذون بهائى من أطفالهن إلى الأبد }

مبسطة{وتطردون نساء شعبى من بيوتهن المريحة وتنزعون من الأطفال إلى الأبد المجد الذى أعطيته لهم }
الحياة {تطرون أرامل شعبى من بيوتهن ؛وتجردون أطفال كل منهن من عطاياى إلى الآبد }
التعليق
١- (نساء /أرامل) –(تنعمهن /دلالهن /ملذاتهن /المريحة /الحياة لايوجد النص على صفة النساء)
٢-(ـاخذون / تحرمون /تنزعون /تجردون) فوضى الترجمة ولا تعليق
٣-(زينتى /بهائى /عظمتى /عطاياى)
٤- المجد الذى أعطيته لهم لاتوجد إلا بالمبسطة
هل نسمى مايحدث ترجمة أم نسميه فوضى الترجمة ؟
٧٧-أمثال ١/١
فانديك { أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل ٠لمعرفة حكمة وأدب٠لإدراك أقوال الفهم ٠لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والأستقامة ٠لتعطى الجهال ذكاءء والشاب معرفة وتدبرا"}
مشتركة{ هذه أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل ٠وغايتها أن تعرفك الحكمة وحسن الرأى وتبين لك الكلام المبين ٠وأن تعلمك مشورة العقلاء والحق والعدل والاستقامة ؛وأن تهب الفتيان تعقلا معرفة وتدبيرا"}
يسوعية {أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل لمعرفة الحكمة والتأديب للتفطن لأقوال الفطنة للاستفادة من تأديب التعقل –البر والحق الأستقامة -لإعطاء السذج دهاء والفتى علما" وتدبرا"}
مبسطة { هذه أمثال ملك إسرائيل سليمان بن داود قيلت لكى تعرف الحكمة والانضباط وتفهم التعليم الذى يساعدك على التمييز ؛لكى تنال انضباطا"فى السلوك الحكيم والأمانة والعدل والاستقامة قيلت لتعطى الجاهل تعقلا" والشاب معرفة وحسن تدبير }
التعليق

أقرأ النصوص السابقة وأسأل نفسك ما هى المخطوطة التى ترجم منها هؤلاء ولماذا أصبحنا نجد تفاوتا" كبيرا" بين نص ونص

٧٨-أمثال ٧/١

فاندايك {مخافة الرب رأس المعرفة ؛ أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب}

مشتركة {فرأس المعرفة مخافة الرب والحمقى يحتقرون الحكمة والفهم }

يسوعية {مخافة الرب رأس العلم ؛والحكمة والتأديب يستهين بها الأغبياء }

مبسطة {خشية الله هى أساس المعرفة ؛أما الأغبياء فيكرهون الحكمة الأنضباط والتهذيب }

التعليق

رجاء من علماء الكتاب المقدس أن يقولوا لنا ماهى الترجمة الصحيحة للنص {الجاهلون /الحمقى /الأغبياء }

ماذا يفعلون هؤلاء أنهم {يحتقرون الحكمة والأدب/يحتقرون الحكمة والفهم / يستهين بها أى بالحكمة والتأديب / فيكرهون الحكمة والأنضباط والتهذيب}

لاتذكر المبسطة رأس بل تقول أساس وخذ عند (خشية /مخافة)

٧٩-ميخا ١/٢

فاندايك {ويل للمتفكرين بالبطل والصانعين الشر على مضاجعهم فى نور الصباح يفعلونه لأنه فى قدرة يدهم }

مشتركة {ويل للذين يعدون العدة للإثم ؛ وفى مضاجعهم يفتعلون الشر فى نور الصباح يصنعونه لأنه فى متناول أيديهم }

يسوعية {ويل للذين يفكون فى الإثم وينوون الشر فى مضاجعهم ثم فى نور الصباح يصنعونه إذ هو فى طاقة أيديهم }

مبسطة {ضيق لكم أيها المخططون للشروأنتم تستلقون على أسرتكم وعند أول شروق الشمس تنفذونه لأنكم تملكون القدرة على ذلك }

التعليق

{لنأخذ ترجمة قديمة لنعرف فوضى الترجمة وتطورها فى نفس الوقت لذا نجد أن الترجمة القديمة هذه منها أخذت تلك التراجم

رجارد واطس ١٦٧١م (الويل لكم أيها الذين تفكرون فى ماليس منفعة فيه وتعملون الشر فى مضاجعكم فى ضوء الصبح يعملونه فإن يدهم ضد الله)}

التعليق

ماذا نسمى مانراه ونقرأءه وماذا يقول القوم عن تلك الفوضى وهم ينقلون عن مخطوطات موجودة فى أيديهم ؛ أما أنهم يجهلون تلك اللغات المكتوب بها وهذا غير صحيح ومستبعد فهم يعرفون ويجيدون تلك اللغات ؛وأما أنهم يتصرفون فى النص حسب قدرتهم على نقل النص ومايرونه صحيحا"من وجهة نظرهم وأين هى الأكاديميات التى تعمل ليل نهار خدمة لهم ولكتابهم المقدس الذى قال عنه الغرب الأن أنه لايرقى أن يكون وحى الله بل هو جمع أساطير كما قال ليو تاكسيل ٠فى كتابه التورات كتاب مقدس أم جمع أساطير ؟

٨٠-تكوين ٨/٤

فانديك {وكلم قايين هابيل أخاه ٠وحدث إذ كانا فى الحقل٠٠٠٠}

مشتركة {وقال قايين لهابيل أخيه :هيا لنخرج إلى الحقل }

يسوعية {وقال قاين لهابيل أخيه :لنخرج إلى الحقل }

مبسطة {قال قايين لهابيل أخيه :هيا بنا إلى الحقل }

الحياة {وعاد قايين يتظاهر بالود لأخيه هابيل ؛وحدث إذ كانا معا" فى الحقل }

التعليق

تقول اليسوعية فى صفحة ٤/٧٥ غير موجودة فى النص الأصلى ومذكورة فى الترجمات القديمة والسؤال ماهى الترجمة القديمة ولماذا لم يأخذ عنها النص الأصلى

الحياة تقول كلاما" لانجده فى غيرها إذ تقول (وعاد قايين يتظاهر بالود لأخيه) فلماذا لانجدها فى التراجم الأخرى ٠

الفاندايك نفهم منها أنهما كانا بالحقل وكذلك الحياة أما غيرها فالكلام قبل التوجه للحقل ؛حيث يقول قايين هيا لنخرج إلى الحقل

٨١-تكوين ٦٢/٢٤

فانדايك {وكان إسحاق قد أتي من ورود بئر لحي رئي إذ كان ساكنا" في أرض الجنوب }

مشتركة {وكان إسحاق مقيما"بأرض النقب جنوبا" وبينما هو راجع من طريق بئر الحي الرائي }

يسوعية {وكان إسحاق قد رجع من بئر الحي الراءى وكان مقيما" بأرض النقب}

مبسطة{وكان إسحاق قد ترك مخيمة قرب مدخل بئر لحي رئي وسكن في النقب }

التعليق

قارن التراجم السابقة لتعرف مدى تفاوت الترجمات بينها وبين بعضها البعض مما يوحى لنا بعدم دقة كل التراجم ٠

٨٢-خروج ٥/١

فانדايك {وكانت جميع نفوس الخارجين من صلب يعقوب سبعين نفسا"}

مشتركة {وكان جميع الذين هم من نسل يعقوب سبعين نفسا"}

يسوعية {وكان مجموع النفوس الخارجة من صلب يعقوب خمسة وسبعين نفسا"}

مبسطة {وكان مجموع أفراد نسل يعقوب سبعين }

أع ١٤/٧{وكانوا خمسة وسبعون شخصا" }يناقض خروج ٥/١

التعليق

١- كم عدد النفوس الخارجة من صلب يعقوب (سبعون أم خمسة وسبعون)

٢-تعلق المشتركة فى أع ١٤/٧:خمسة وسبعون حسب اليونانية القديمة مع العلم أن المشتركة كما ترى تقول فى الخروج سبعون وفى هذا تضارب واضح ٠

٣-تقول اليسوعية تك ٢٧/٤٦:والذين دخلوا مصر سبعون نفسا" مخالفة لنص الخروج ٥/١وفى الهامش تضيف اليونانية خمسة أسلاف لافرائيم ومنسى فيكون المجموع خمسة وسبعون ٠

أنها فوضى الترجمة من مخطوطات غير دقيقة تخالف بعضها البعض ٠

٨٣- خروج ١٤/٢٥

فاندايك {وخلع بكر مركباتهم حتى ساقوها بثقلة }
مشتركة {وعطل دواليب مركباتهم فساقوها بصعوبة }
يسوعية {وعطل دواليب المراكب فساقوها بمشقة }
مبسطة {وعطل عجلات عربات فرعون ؛ فساقوها بصعوبة }
الحياة {فجعل عجلات مركباتهم تتخلع ؛فطفقوا يجرونها بمشقة }

التعليق

١- عطل دواليب أم خلع بكر أم جعل العجلات تتخلع ٠
٢- هل بالنص اسم فرعون أم غير موجود ٠وهل توجد عربات ام لا ؟٠
٣-تقول المشتركة ص٢٥/٨٥:عطل فى السامرية واليونانية أما العبرية فكك العجلات واليسوعية تقول نزع فى العبرى ٠

٨٤-خروج ٣٠/٦

فاندايك{وتجعله قدام الحجاب الذى أمام تابوت الشهادة ٠قدام الغطاء الذى على الشهادة حيث أجتمع بك }
مشتركة {وتقيم المذبح تجاه الغطاء الذى على تابوت العهد حيث أجتمع بك}
يسوعية {وأقم المذبح تجاه الحجاب الذى أمام تابوت الشهادة أما الكفارة التى على الشهادة حيث أجتمع بك }
مبسطة{ضع مذبح البخور أمام الستارة التى تتدلى أمام غطاء صندوق العهد حيث موعدى معكم }
الحياة {وتضع هذا المدبح أمام الحجاب المواجه لتابوت الشهادة (الذى فيه لوحا الشريعة)مقابل الغطاء الذى فوق التابوت حيث أجتمع بك }

التعليق

١- التراجم تخالف بعضها بشكل ظاهر ٠
٢- ترجمة الحياة تضيف بين قوسين (الذى فيه لوحا الشريعة)من أين جاءت بهذه الجملة ومن أى مخطوطة ؛ولماذا لم تنقل التراجم

الأخرى هذه الزيادة الهامة حيث لوحى الشريعة هما ماجاء بهما موسى من عند الرب والمبسطة تقول ستارة وهذا لأن الترجمة حديثة فتذكر مرادف الحجاب ستارة ؛وهذا مكرر خاصة بالترجمة العربية المشتركة التى تذكر رقم المليون بدلا" من ألف الف مع العلم أن رقم المليون لم يظهر إلا حديثا" وتختصر المشتركة النص لحد ما ٠

٨٥-لاويين (أحبار)٢٦/١٩

فانديك {لاتأكلوا بالدم٠لاتتفاءلوا ولاتعيفوا }
مشتركة {لاتأكلوا لحما" بدمه ٠لاتتشاءموا من شئ ولاتتفالوا به }
يسوعية {لاتأكلوا شيئا" بدم ولاتمارسوا العرافة ولاالتنجيم }
مبسطة {لاتأكلوا لحما"دمه فيه ؛لاتحاولوا معرفة المستقبل باستخدام العلامات أو السحر }

التعليق

١-(لاتأكوا بالدم /لاتأكلوا لحما"بدمه /لاتأكلوا شيئا" بدم /دمه فيه)
٢-باقى النص ماهى الترجمة الصحيحة له (لاتتفاءلواولاتعيفوا)-(لاتتشاموا من شئ ولاتتفالوا به)-(لاتمارسوا العرافة ولاالتنجيم)-(لاتحاولوا معرفة المستقبل باستخدام العلامات أو السحر } أين هى الترجمة الصحيحة منها ٠

٨٦-لاويين (أحبار)١٦/٢٢

فانديك {فيحملونهم ذنب إثم بأكلهم أقداسه٠لأنى أنا الرب مقدسهم }
مشتركة {فيحملونه بأكلها الإثم والعقاب وهى التى كرستها ٠أنا الرب }
يسوعية {ولايحملوهم ذنب إثم بأكلهم أقداسهم ٠لأنى أنا الرب مقدسهم }
مبسطة {فلا يحملوا الشعب ذنبا" يستحق العقوبة ؛بأن يسمحوا لهم بأكل تقدماتهم المقدسة ٠لأنى أنا الله أقدسهم }

التعليق

١- توجد ترجمة بديلة تذكرها المشتركة وهى : يتركون بنى إسرائيل يأكلون فيحملون الإثم والعقاب ٠

٢- لاتوجد ترجمة تماثل غيرها بل أن المبسطة جاءت بنص طويل لاتجد له مثيل فى التراجم الأخرى ولانريد من يقول لنا أن العبارات لها معنى واحد فنحن نترجم نص يقال عنه مقدس والمفروض الترجمة من مخطوطة واحدة ٠

٨٧-لاويين (أحبار)٤/٢١

فانדايك {كزوج لايتنجس بأهله بتدنيسه }

مشتركة {وأما الذين ينتسبون إليه بالزواج فلا يتنجس بدفن ميت منهم }

يسوعية {ولكنه لايتنجس بامرأة مزوجة من قرابته وألا لتدنس }

مبسطة {لكن لايجوز له أن يتجنس لأجل ميت له صلة نسب به }

الحياة {لأن الكاهن هو رئيس في قومه ؛ وعليه ألا ينجس نفسه شعائريا" كغيره من الناس العاديين }

التعليق

١- ملاحظة أولا" النصوص المذكورة فى التراجم السابقة تختلف إختلافا" بيننا"٠

٢-الحياة تتكلم وكأنها تشرح النص لاتترجمه والفانדايك تختصره والدليل أن المشتركة تشرح ذلك بالهامش فتقول :لايتنجس الكاهن بميت من أهل زوجته وهو نفس كلام المشتركة بالنص وليس الهامش أما اليسوعية فتقول النص موضع جدال والأرجح أنه مشوه

٨٨-العدد ٢٨/٣

فانדايك {بعدد كل ذكر من أبن شهر فصاعدا" ثمانية الآف وست مئة حارسين حراسة القدس }

مشتركة {والمعدودون منها بإحصاء كل ذكرمن ابن شهر فصاعدا" ثمانية آلاف وست مئة وهم يقومون بحراسة الأوانى المقدسة }

يسوعية {فكانوا بعد كل ذكر من ابن شهر فصاعدا" ثمانية الآف وثلاث مئة مسؤولين عن القدس }

مبسطة {وكان عدد جميع ذكورهم البالغين شهرا" فأكثر ثمانية آلاف وثلاث مئة وكانوا يقومون بواجباتهم فى المكان المقدس}

التعليق

١- كم هو العدد الصحيح ؟هل هو ٨٦٠٠ أم هو ٨٣٠٠ ؟

٢-(حراس للقدس / مسؤولين عن القدس / يقومون بواجبهم فى المكان المقدس /يقومون بحراسة الأوانى المقدسة) قارن بنفسك ٠

٣- هل ابن شهر يقوم بالحراسة ؟ والمبسطة تقول يقوموا بواجباتهم ٠شئ عجيب

٨٩-العدد ٦/١٠

فانדايك { وإذا ضربتم هتافا" ثانية ترتحل المحلات النازلة إلى الجنوب هتافا" يضربون لرحلاتهم }

مشتركة {وإذا نفخ نفخة هتاف ثانية ترحل العشائر النازلة فى محلة الجنوب فنفخة الهتاف تكون للرحيل }

يسوعية {وإذا نفختم نفخة هتاف ثانية ؛ترحل المخيمات المخيمة فى الجنوب ٠ينفخون نفخة هتاف عند رحيلهم }

مبسطة {وحين تنفخ النفخات القصيرة ثانية يكون على المخيمات فى الجنوب أن ترتحل ٠تنفخ نفخات قصيرة لينطلق الشعب }

الحياة {وإذا ارتفع نفير هتاف ثان ترتحل الأسباط النازلة إلى الجنوب وهكذا يعلن عن الأرتحال لنفير الهتاف }

التعليق

١- (ترتحل المحلات / العشائر /المخيمات /الأسباط) قد يقولوا أنها واحدة فالمحلات أى المخيمين أى العشائر أى الأسباط ولكن ماهى الكلمة فى المخطوطة حتى يتم نقلها كما هى ٠

٢-تقول المبسطة نفخات قصيرة وهو غير موجود عند غيرها من التراجم ٠

٩٠-العدد ١٢/١٩

مبسطة{فليتطهر بماء التطهير فى اليومين الثالث والسابع ٠حينئذ سيكون طاهرا فإن لم يتطهر في اليومين الثالث والسابع لايعتبر طاهرا"}

مشتركة {ويتطهر بذلك الماء فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع فيطهر }

يسوعية {ويطهر بهذا الماء فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع فيطهر وإن لم يطهر فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع ؛فلا يطهر }

فانديك{يتطهر به فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع يكون طاهرا" وإن لم يتطهرفي اليوم الثالث ففي اليوم السابع لايكون طاهرا"}

التعليق

١- هل يطهر بماء التطهير فى الثالث والسابع كما تقول المبسطة بوضوح أم فى الثالث ويكون طاهرا" لهذا فى السابع كما فى المشتركة واليسوعية والفانديك

٢-لماذا النص قصير فى المشتركة ولاتذكر تكملة النص كما فى غيرها وتقول بالهامش فى العبرية :فى اليوم الثالث يتطهر بماء التطهير وفى السابع يطهر ٠والسؤال لماذا بالهامش ولماذا النص قصير وأين المخطوطات ؟

٩١- العدد ٣٢/٢١

فانديك {فأخذ موسى ليتجسس يعزيز ؛فأخذوا قراها وطردوا الأموريين الذين هناك}

مشتركة {وأرسل موسى من يتجسس مدينة يعزيز فأخذوا توابعها وطردوا الأموريين الذين هناك }

يسوعية {وأرسل موسى من يتجسس يعزيز وأستولوا عليها وعلى توابعها وطردوا الأموريين الذين هناك }

مبسطة {وأرسل موسى رجالا" ليستكشفوا يعزيز ؛فأخذوا المدن المحيطة بها وأجبروا الأموريين الذين كانوا هناك على ترك المنطقة }

التعليق

١- حددت المبسطة رجالا" يستكشفوا الطريق وهو غير التجسس ٠

٢- تقول المبسطة أجبروا الأموريين الذين كانوا هناك على ترك المنطقة فى أسلوب مغاير عن غيرها من التراجم ٠

٣- عزيزى القارئ أقرأ هذه الترجمة القديمة للنص

{ثم أرسل موسى اجوسيس إلى يعزيز فأخذوا حضيرتها وأبادوا الأمورانيين الذين هناك}

وهو عن ترجمة رجارد واطس ١٨٢٢م عن ترجمة سنة ١٦٧١م

٩٢-العدد ٣/٣٣

فانديك {خرج بنو إسرائيل بيد رفيعة أمام أعين جميع المصريين }

مشتركة {خرجوا منتصرين أمام مشهد من جميع المصريين }
يسوعية {خرج بنوإسرائيل بيد رفيعة على مشهد جميع المصريين}
مبسطة {خرج بنو إسرائيل بشجاعة أمام كل المصريين }
الحياة {أرتحل الإسرائيليون من رعمسيس بقوة أمام أعين جميع المصريين}

التعليق

١- خرجوا منتصرين /بيد رفيعة /بشجاعة /بقوة أمام أعين جميع المصريين ٠

٢- أمام أعين /أمام مشهد /على مشهد /أمام كل) ٠

٣- خرج /خرجوا /أرتحل)هذا نص مقدس لديكم كيف يكون بهذا الشكل؟

٩٣-العدد ٨/٣٣

فاندايك {ثم ارتحلوا من أمام الحيروث وعبروا فى وسط البحر إلى البرية }
مشتركة {ورحلوا من فم الحيروث ؛وعبروا البحر الأحمر إلى برية شور}
يسوعية {ورحلوا من فيهحيروث وعبروا وسط البحر إلى البرية }
مبسطة {وتركوا فم الحيروث وساروا عبر البحر الأحمر إلى الصحراء }

التعليق

١- (من أمام الحيروث/من فم الحيروث /من فيهحيروث)

٢- (عبروا فى وسط البحر /عبروا البحر الأحمر)

٣- (إلى البرية /إلى برية شور /إلى الصحراء)

٩٤- تثنية ٢٠/٧

فانديك{والزنابير أيضا" يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك }
مشتركة {ويرسل الرب إلهك الذعر٠حتى يبيد الباقين من وجهك }
يسوعية {ويرسل عليها الرب إلهك الزنابير ٠حتى يهلك الباقين والمختبئون من وجهك }

مبسطة { كما أن إلهكم سيرسل الدبابير عليهم إلى أن يموت الناجون منهم والمختبئون }
التعليق
١-تقول المبسطة ص١٨٩:الدبابير ربما المقصود بها ملاك الله وقوته ٠
٢- تقول المشتركة الذعرأو الصرع وفى بعض التراجم الزنابير
٣-لم تذكر المشتركة بالترجمة المختفون والمختبئون وكل التراجم ذكرتهم ٠
٤-(من وجهك /من أمامك /من وجهك /المبسطة لاتذكر وجه أو أمام ٠

٩٥-تثنية ٢٤/٩

فاندايك {قد كنتم تعصون الرب منذ يوم عرفتكم }
مشتركة {فمن يوم عرفتكم ٠وأنتم تتمردون على الرب }
يسوعية {منذ يوم عرفكم ؛مازلتم تتمردون على الرب }
مبسطة {فأنتم ترفضون إطاعة الله وتتمردون عليه منذ عرفتكم }
التعليق
١-(تعصون /تتمردون) –منذ يوم عرفتكم (أنا) /منذ يوم عرفكم (هو) ٠
٢- فأنتم ترفضون إطاعة الله –لايوجد إلا بالمبسطة فى ترجمة مغايره ٠

٩٦-تثنية ١٤/١١

فاندايك {أعطى مطر أرضكم فى حينه :المبكر والمتأخر فتجمع حنطتك وخمرك وزيتك }
مشتركة {أنزلتن على أرضكم مطرها فى أوانه المبكر والمتأخر ؛فتجمعون قمحكم وخمركم وزيتكم }
يسوعية {أعطيت أرضكم مطرها فى أوانه مطر الخريف ومطر الربيع ؛فتجمع قمحك ونبيذك وزيتك }
مبسطة{فأنى سأعطى مطرا" لأرضكم فى الوقت المناسب ٠وسأعطى لها الخريف ومطر الربيع وستجمعون قمحكم ونبيذكم الجديد وزيتكم }

التعليق
١-(أعطى مطر أرضكم فى حينه/فأنى سأعطى مطرا") للفعل المستقبل ؛ (أنزلت على أرضكم /أعطيت أرضكم مطرها)الفعل للماضى ٠
٢-(المبكر والمتأخر /الخريف والربيع) ماهى الترجمة الصحيحة
٣-تذكر اليسوعية والمبسطة والمشتركة (القمح) ؛والحنطة عند فانديك وتضيف المبسطة نبيذكم الجديد والفانديك والمشتركة خمركم ٠
بقى سؤال :هل هناك دخل بين الخمر والمطر لماذا لم يقل عنبكم ٠

٩٧-تثنية ٣/١٩

فانديك{تصلح الطريق وتثلث تخوم أرضك التى يقسم لك الرب إلهك فتكون لكى يهرب إليها كل قاتل }
مشتركة { ومهدوا الطريق إليها واقسموا أرضكم إلى ثلاثة أقسام فيكون فى كل قسم مدينة من تلك المدن الثلاث يهرب إليها كل قاتل }
يسوعية{ومهد الطريق إليها ؛وأقسم أرضك التى يعطيك الرب إلهك إياها ميراثا" ثلاثة أقسام فيكون هناك مهرب لكل قاتل }
مبسطة {ينبغى أن تحسبوا المسافات وتقسموا الأرض التى يعطيها إلهكم لكم إلى ثلاثة أقسام ليهرب إلى هناك كل قاتل }
الحياة {فعبدوا الطرق إليها وقسموا الأرض التى يهبها الرب إلهكم لكم إلى ثلاث مناطق لتكون ملجأ يلوذ بها كل من قتل نفسا" عن غير عمد }

التعليق
١- تقول المشتركة (فيكون فى كل قسم مدينة)لايوجد عند غيرها
٢-تقول الحياة (لتكون ملجأ لكل يلوذ بها كل من قتل نفسا"عن غير عمد)وهى بهذا توضح من هو القاتل الذى يلوذ بها مكل التراجم لم توضح ذلك ٠
٣-تقول المبسطة (تحسبوا المسافات)ولايذكر عند غيرها ذلك كما أن اليسوعية توضح أن الأرض ميراثا" من الرب ولايوجد عند غيرها ٠

٩٨-تثنية ٢٣/(٢) أو (٣)

فانداليك {٢/لايدخل ابن زنى فى جماعة الرب حتى الجيل العاشر لايدخل منه أحد فى جماعة الرب }

مشتركة {٣/ولايدخل ابن زنى ولاأحد من نسله فى جماعة المؤمنين ولو فى الجيل العاشر }

يسوعية {٣/ولايدخل نغل فى جماعة الرب ولو فى الجيل العاشر فلا يدخل منه أحد فى جماعة الرب }

مبسطة {٢/ولايجوز لأبن الزنا أن يحسب من شعب الله ٠ لايحسب من جماعة الله هو ولا نسله حتى الجيل العاشر }

التعليق

١- يرد النص تحت رقم (٢) فى الفانداليك والمبسطة وتحت رقم (٣)بالمشتركة واليسوعية ٠

٢-(لايدخل ابن زنى)بالمشتركة والفاناليك والمبسطة (لايدخل نغل)باليسوعية والتى تقول ص٣/٣٩٢: ترد الكلمة هنا وفى زك٦/٩ ٠ولايعرف معناها الدقيق ومع ذلك تقول دائرة المعارف الكتابية وقاموس الكتاب أن النغل هو مجهول النسب وابن الزنى ومع هذا نجد أن نسب يسوع به أربع نسوة ورجال زناه {تامار /يهوذا }{راحاب /سلمون}{ راعوث /بوعز}{بتشبشع /داود الملك جد يسوع }

٩٩-تثنية ٢٣/٤-٥

فانداليك {من أجل أنهم لم يلاقونكم بالخبز والماء فى الطريق عند خروجكم من مصر ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور من فتور أرام النهرين لكى يلعنك }

مشتركة {لأنهم لم يستقبلوكم بالخبز والماء فى الطريق عند خروجكم من مصرولأنهم استأجروا عليكم بلعام بن بعور من مدينة فتور فى آرام التى بين النهرين ليلعنكم }

يسوعية {لأنهم لم يتلقوكم بالخبز والماء فى الطريق عند خروجكم من مصر ولأن الموآبى استأجر عليك بلعام بن بعور من فتور فى آرام النهرين ليلعنك}

مبسطة {فهم لم يأتوا ليلاقوكم بالطعام والماء فى الطريق حين خرجتم من مصر وقد استأجر ضدكم بلعام بن بعور الذى من مدينة فتور فى بلاد مابين النهرين لكى يلعنكم }

التعليق

١- لم يلاقوكم /لم يستقبلوكم /لم يتلقوكم /لم يأتوا ليلاقوكم ٠

٢- استاجرعليك /استأجر عليكم /ولأن الموآبى استأجر عليك /استأجر ضدكم ما هى الترجمة المقبولة من بين تلك التراجم ٠

٣ – لكى يلعنك /ليلعنكم /ليلعنك /لكى يلعنكم –اختار الترجمة المناسبة ٠

٤-ذكرت اليسوعية أن الموآبى استأجر ولم تذكر باقى التراجم هذا ؛والسؤال هل كلمة الموآبى بالمخطوطات أم أن اليسوعية جاءت بها من عندها ولماذا لم تذكرها باقى التراجم ؟

١٠٠- تثنية ٨/٢٣

فاندايك {الأولاد الذين يولدون لهم فى الجيل الثالث يدخلون منهم فى جماعة الرب}

مشتركة{ومن الجيل الثالث فصاعدا"يحق للبنين الذين يولدون لهم وللأدوميين أن يدخلوا فى جماعة المؤمنين بالرب }

يسوعية{والجيل الثالث من البنين الذين يولدون لهم يدخلون فى جماعة الرب }

مبسطة {والذين يولدون من نسلهم فى الجيل الثالث يمكنهم أن ينضموا إلى جماعة الله}

التعليق

١-تخالف المشتركة غيرها فى ذكر الأدوميين من الذين يدخلون جماعة الرب فى الجيل الثالث ٠

٢-يدخلون منهم فى جماعة الرب / يحق للبنين / يدخلون فى جماعة الرب/ يمكنهم أن ينضموا إلى جماعة الرب (كل نص له معنى مخالف والمفروض أنهم ينقلون من مخطوطات معروفة ٠

١٠١-تثنية ١٩/٢٩

فاندايك {فيكون متى سمع هذه اللعنة يتبرك فى قلبه قائلا" :يكون لى سلام إنى بأصرار قلبى أسلك لإفناء الريان مع العطشان}

مشتركة {فإذا سمع فيكم إنسان كلام هذا القسم يقول فى قلبه مهنئا" نفسه أنا فى سلام وإن تصرفت والشر فى قلبى وهذا يؤدى إلى هلاك الأخضر واليابس }

يسوعية { فإذا سمع أحدهم كلمات يمين اللعنة هذه وبارك نفسه فى قلبه قائلا" يكون لى سلام حتى لو سرت بتصلب قلبى بحيث يفنى الريان والعطشان }

مبسطة {فحين يسمع كلمات هذه اللعنة ويظن أنه مبارك يقول لنفسه سأكون بخير وأمان مع أننى أعيش بحسب عنادى فتكون كارثة كبير}

التعليق

١- تخالف المشتركة غيرها فتقول (كلام القسم)وغيرها يقول (كلمات اللعنة)٠

٢-(يتبرك فى قلبه /قلبه مهنئا"/بارك نفسه فى قلبه /يظن أنه مبارك فى قلبه)كيف نختار النص الصحيح من بينها ؟

٣-(يكون لى سلام /أنا فى سلام /سأكون بخير وأمان)٠

٤-لاحظ الجزء الأخير من النص كما ترى :

{ فاندياك :إنى بإصرار قلبى أسلك لإفناء الريان والعطشان }٠

{مشتركة:وإن تصرفت والشر فى قلبى وهذا يؤدى إلى هلاك الأخضرواليابس معا"}

{يسوعية :حتى لوسرت بتصلب قلبى بحيث يفنى الريان العطشان}

{مبسطة :مع أنى أعيش بحسب عنادى فتكون النتيجة كارثة كبيرة}

٥-تقول اليسوعية أنه نص غامض قد يكون مضرب لمثل ويرد فى اليونانية :(فلايهلك الخاطئ مع الذى بلا خطيئة)

ونحن يكفينا هذا الكلام من اليسوعية ؛كلام غامض غير مفهوم

١٠٢-تثنية٣٠/٢٠

فاندايك {إذ تحب الرب إلهك وتسمع لصوته وتلتصق به لإنه هو حياتك والذى يطيل أيامك لكى تسكن على الأرض التى خلف الرب لآبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيهم إياها" }

مشتركة { أحبوا الرب إلهكم واسمعوا كلامه وتمسكوا به لأن به حياتكم وطول أيامكم فى الأرض التى أقسم الرب إلهكم لآبائكم

إبراهيم وإسحق ويعقوب أن يعطيها لهم }
يسوعية { محبا"الرب إلهك وسامعا" لصوته ومتعلقا" به لأن به حياتك وطول أيامك فتقيم فى الأرض التى أقسم الرب لآبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب أن يعطيهم إياها }
مبسطة {تحب إلهك وتطيعه وتلتصق به دائما" فتكون لك حياة ويطول عمرك على الأرض التى وعد الله بأن يعطيها لآبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب}

التعليق

١-(إذ تحب الرب إلهك /أحبوا الرب إلهكم /محبا" الرب إلهك /تحب إلهك)
٢-(تطيعه وتلتصق به /أسمعوا كلامه وتمسكوا به/تسمع لصوته وتلتصق به /سامعا لصوته ومتعلقا" به)
٣-(وعد الله /أقسم الرب /حلف الرب /أقسم الرب)
٤-(فتكون لك حياة ويطول عمرك /لان به حياتك وطول أيامك /لانه هو حياتك والذى يطيل أيامك /لأن به حياتك وطول أيامك)
٥-(على الأرض /فى الأرض /لكى تسكن على الأرض /فتقيم فى الأرض)
تلك مقاطع من النصوص التى وردت فى التراجم المختلفة وهى مختلفة فيما بينها.

١٠٣-تثنية ٣٢/٤

فانديك {هو الصخر الكامل صنيعه إن جميع سبله عدل ٠إله أمانة لاجور فيه صديق وعادل هو }
مشتركة {صور الكائنات وعمله كامل وكل طرقه عدل الله أمين لاجور عنده وهو الصادق المستقيم }
يسوعية {هو الصخر الكامل صنيعه لأن جميع سبله حق الله أمين لاظلم فيه هو بار مستقيم }
مبسطة {هو الصخرة عمله كامل وطرقه عادلة مستقيمة إنه إله أمين لاظلم فيه صادق وأمين }

التعليق

١-(الصخر الكامل صنيعه/صور الكائنات وعمله كامل/الصخر الكامل صنيعه الصخر عمله كامل)لاتذكر المشتركة كلمة الصخر بل صور ٠

٢-(جميع سبله عدل /طرقه عدل /سبله حق /طرقه عادلة مستقيمة)

٣-(إله أمانة لاجور فيه/الله أمين لاجور عنده /الله أمين لاظلم فيه)

٤-(صديق وعادل هو /الصادق المستقيم /بار مستقيم /صادق وأمين)

١٠٤- تثنية ٣٤/٣٢

فاندايك {أليس ذلك مكنوزا"عندى ؛مختوما"عليه فى خزائنى }
مشتركة {ذلك كله محفوظ لن أنساه ؛ومختوم عليه فى ذاكرتى }
يسوعية {ألا إنه محفوظ عندى ومختوم عليه فى ذخائرى }
مبسطة {كنت أخبئ هذه الخمر ؛إنها محفوظة فى مخزنى }

التعليق

١- (مكنوزا" عندى /محفوظ لن أنساه /محفوظ عندى /أخبئ هذه الخمر)

هل يوجد رابط بيت تلك التراجم وخاصة ما قالته المبسطة التى ذكرت الخمر صراحة ٠وهل ذلك المكنوز والمحفوظ هو الخمر أم ماذا ؟

٢-(مختوما"عليه فى خزائنى /محفوظة)-(فى خزائنى /فى ذاكرتى /فى ذخائرى /فى مخزنى) فوضى فى استخدام المفردات

١٠٥-تثنية ٤٣/٣٢

فاندايك{تهللوا أيها الأمم ؛ لأنه ينتقم بدم عبيده ؛ ويرد نقمة على أضداده ويصفح عن أرضه عن شعبه }
مشتركة {أهتفوا أيها الأمم مع شعبه ؛ لأنه يثأر لدم عبيده ويرد الأنتقام وعلى أعدائه ويكفر عن خطايا شعبه }
يسوعية {تهللى معه أيتها السموات وأسجدوا له ياجميع الآلهةتهللى إيتها الأمم مع شعبه ولتعلن قوته ملائكة الله جميعا" لأنه يثأر لدم عبيده ويرد الأنتقام على خصومه ويجازى مبغضيه ويكفر عن

أرض شعبه}
مبسطة{افرحى أيتها الأمم الأخرى مع شعب الله ؛لأنه سيعاقب على قتل خدامه سينتقم من أعدائه وسيطهر أرض شعبه }

التعليق
أنظر لترجمة اليسوعية وكيف هو النص طويل بشكل ملفت للنظر كما أنك تنظرللمفردات المستخدمة وعدم تطابق نص مع غيره ٠
(تهللوا أيها الأمم / أهتفوا أيها الأمم مع شعبه /تهللى معه أيتها الأمم / أفرحى أيتها الأمم مع شعب الله)لاحظ ترجمة اليسوعية مختلفة نهائيا" ٠
(لأنه ينتقم بدم عبيده ويرد نقمة على أضداده /لأنه يثأر لدم عبيده ويرد الأنتقام وعلى أعدائه /لأنه يثأر لدم عبيده ويرد الأنتقام على خصومه /لأنه سيعاقب على قتل خدامه سينتقم من أعدائه) أين هى الترجمة الصحيحة بينهم ؟
(واسجدوا له يا جميع الآلهة / تهللى أيتها الأمم مع شعبه /ولتعلن قوته ملائكة الله جميعا" ويجازى مبغضيه) مقاطع غير موجودة إلا باليسوعية وللعلم فإن مقطع تهللى هو تكرر أخر لتهللى أيتها السموات مع الخلاف بينهما الأمم والسموات٠

١٠٦-تثنية ٤٢/٣٢

فاندايك{ومن رؤوس قواد العدو }
مشتركة{ومن رؤوس قادة العدو }
يسوعية {ومن رؤوس العدو الشعراء }
مبسطة {وستأكل رؤوس قادة العدو }

التعليق
ليس هناك تعليق رؤوس العدو الشعراء أم رؤوس قادة العدو وهل ستأكل كما فى المبسطة أم لا والوصف شعراء الوحيد باليسوعية ٠

١٠٧-متى ٢٣/١٦

فاندايك{فألتفت وقال لبطرس :أذهب عنى ياشيطان أنت معثرة لى ؛لأنك لاتهتم بما لله لكن بما للناس }

مشتركة{فألتفت وقال لبطرس :إبتعد عنى ياشيطان أنت عقبة فى طريقى لأن أفكارك هذه أفكار البشر لا أفكار الله }
يسوعية {فألتفت وقال لبطرس :إنسحب ورائى ياشيطان ؛فأنت لى حجر عثرة ؛ لأن أفكارك ليست أفكار الله ؛بل أفكار البشر }
مبسطة {فألتفت يسوع وقال لبطرس :ابتعد عنى ياشيطان أنت عائق أمامي لأنك لاتهتم لأمور الله بل لأمور البشر }

التعليق

١-(أبتعد عنى ياشيطان /أذهب عنى ياشيطان/إنسحب ورائى ياشيطان }
٢-(أنت معثرة لى / أنت عقبة فى طريقى / فأنت لى حجر عثرة /أنت عائق أمامى)
٣-لأنك لاتهتم بما لله لكن بما للناس /لأن أفكارك هذه أفكار البشر لا أفكار الله/لأن أفكارك ليست أفكار الله بل أفكار البشر /لأنك لاتهتم لأمور الله بل لأمورالبشر }لماذا لايترجم النص وبشكل متقارب بدون خلاف بينها ٠

١٠٨-يشوع ١٧/٨

فاندايك {ولم يبقى فى عاى أو بيت أيل رجل لم يخرج وراء إسرائيل ؛ فتركوا المدينة مفتوحة وسعوا وراء إسرائيل }
مشتركة{ ومابقى رجل فى عاى إلا خرج للحاق ببنى إسرائيل تاركين المدينة مفتوحة }
يسوعية {ولم يبقى فى العى وبيت أيل إلا خرج فى إثر إسرائيل وتركوا المدينة مفتوحة وسعوا وراء إسرائيل }
مبسطة{ولم يبق رجل من عاى أو بيت إيل إلا وخرج وراء بنى إسرائيل وتركوا المدينة بلا حماية وطاردوا إسرائيل }

التعليق

١-لم تذكر المشتركة بيت أيل ٠ولم تذكر وسعوا وراء إسرائيل ٠
٢-وسعوا وراء إسرائيل /وطاردوا إسرائيل فى الفاندايك والمبسطة فقط ٠
٣- المدينة مفتوحة /المدينة بلا حماية – ماهو النص بالمخطوطة ؟
٤- سعوا وراء إسرائيل والسعى يخالف وطاردوا كما فى المبسطة

١٠٩-يشوع ٢٣/١٢
فانديك {ملك دور فى مرتفعات دور واحد ملك جوييم فى الجلجال واحد}
مشتركة {ودور فى ساحل دور ؛وجوييم فى الجليل }
يسوعية {ملك دور فى سفح دور واحد ٠ملك جوئيم فى الجليل }
مبسطة {وملك دور فى نافاث دور وملك جوييم فى الجلجال }
التعليق
تقول اليسوعية فى الهامش ص٣/٤٤٢(ومن الأردن وساحله) فى نص السبعينية وقد أهملت الجملة فى العبرية ٠
وفى المشتركة ص٢٣/٣٧٦(الجليل فى اليونانية والجلجال بالعبرية والنصوص عليها مأخذ كثيرة فلا يوجد بينها رابط وهناك كلمات مثل (مرتفعات /نافات بالفانديك والمبسطة ولاتوجد فى غيرها ٠)
١١٠-يشوع ٢٨/١٥
فانديك {وحصر شوغال وبئر سبع وبزيوتية }
مشتركة {وحصر شوعال وبئر سبع وبزيوتية }
يسوعية {وحصر شوعال وبئر سبع وتوابعها}
مبسطة {وحصر شوعال وبئر سبع وبزيوتية }
التعليق
لم تذكر اليسوعية بزيوتية كما جاء عند غيرها من التراجم فهل هى موجودة بالمخطوطات أم أن المترجم تصرف من نفسه وأعتبر بزيوتية هى توابعها ٠
١١١-يشوع ٢٥/٧
فانديك {فقال يشوع :كيف كدرتنا ؟ يكدرك الرب فى هذا اليوم فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة وأحرقوهم بالنار ورموهم بالحجارة }
مشتركة {وقال يشوع :أية مصيبة أوقعتها بنا اليوم :لهذا يعاقبك الرب ٠فرجمه بنو إسرائيل بالحجارة وأحرقوا كل ماله بالنار ثم رجموا الآخرين}
يسوعية {وقال يشوع :لماذا جلبت النحس علينا ؟جلب الرب النحس عليك فى هذا اليوم ٠فرجمه كل إسرائيل بالحجارة (ثم احرقوهم

بالنار بعدما رجموهم بالحجارة)))}
مبسطة {وقال يشوع :لماذا جلبت هذا الضيق علينا ؟ سيجلب الله الضيق عليك هذا اليوم فرجمهم جميع بنى إسرائيل وأحرقوهم بالنار وطمروهم بالحجارة }

التعليق

(لماذا جلبت علينا النحس /أية مصيبة أوقعتها بنا اليوم / كيف كدرتنا يكدرك الرب / لماذا جلبت هذا الضيق علينا) نريد أن نعرف كلمات يشوع بالضبط من هذا الخليط من العبارات ٠
{يكدرك الرب – يعاقبك الرب –جلب الرب النحس عليك –سيجلب الله الضيق عليك }مقاطع مختلفة فى هذا النص ٠

١١٢-يشوع ١٦/٢١

فاندايك {وعين ومسرحها ؛ويطة ومسرحها؛وبيت شمس ومسرحها تسع مدن من هذين السبطين }
مشتركة {وعين ومراعيها ويطة وبيت شمس ومراعيها ٠جميعها تسع مدن فى يهوذا وشمعون }
يسوعية { وعاشان ومراعيها ويطة ومراعيها وبيت شمس ومراعيها تسع مدن من مدن هذين السبطين }
مبسطة{وعين ومراعيها ويطة ومراعيها وبيت شمس ومراعيها ٠ومجموعها تسع مدن أعطيت لهم من هاتين القبيلتين }

التعليق

عاشان بدلا" من عين فى اليسوعية –مسرحها ومراعيها –ثم نجد أن المشتركة تذكر يهوذا وشمعون بالإسم وغيرها يقول السبطين أو القبيلتين ٠

١١٣-يشوع ٣٦/٢١

فاندايك{ومن سبط رأوبين باصر ومسرحها ؛ ويهصة ومسرحها وقديموت ومسرحها ؛وميفعة ومسرحها أربع مدن }
مشتركة {ومن سبط رأوبين باصر ويهصة ومراعيها وقديموت وميفعة ومراعيها فجميعها أربع مدن }
يسوعية {وفى أردن أريحا من مدن سبط رأوبين باصر وفى البرية فى السهل مدينة ملجا القاتل ومراعيها ويهصة ومراعيها وقديموث

ومراعيها وميفعة ومراعيها أربع مدن }
مبسطة { ومن قبيلة رأوبين أخذوا باصرومراعيها ؛ وياهص ومراعيها وقديموت ومراعيها وميفعة ومراعيها ومجموعها أربع مدن }

التعليق

١- تخالف اليسوعية غيرها حيث تذكر (وفى أردن أريحا) (وفى البرية فى السهل مدينة ملجإ) وبذلك تكون المدن خمسة وليست أربعة ؛ وهى (باصر/ملجأ القاتل /يهصة /قديموت /ميفعة)
٢-تقول اليسوعية ص٦/٤٥٦:لاوجود للنص ٣٦؛٣٧ فى النص المسورى لكنهما تردان كثيرا" فى المخطوطات العبرية وهى مرويتان فى هذا النص مع بعض التصحيح (لاحظ ماسبق)بحسب النص اليونانى وفى المشتركة ص٢٨٧:عددان ناقصان فى اليونانية واللأتينية وهما ضروريان لنحصل على عدد المدن (١٢)المذكورة ٠قص ولصق وتلفيق فى كتاب يقال عنه سماوى وبالوحى كتب ٠

١١٤-قضاة ٧/١٢

فانדايك { وقضى يفتاح لإسرائيل ست سنين ومات يفتاح الجلعادى ودفن فى أحدى مدن جلعاد }
مشتركة {وتولى يفتاح القضاء على إسرائيل ست سنين ومات ودفن فى مسقط رأسه }
يسوعية {وتولى يفتاح القضاء على إسرائيل ست سنين ومات يفتاح الجلعادى ودفن فى مدينته فى جلعاد }
مبسطة {وقضى يفتاح لإسرائيل مدة ست سنوات ٠ثم مات يفتاح الجلعادى ودفن فى مدينته فى مدينة جلعاد }

التعليق

١- قضى يفتاح /تولى يفتاح –ماهى الجملة الصحيحة بالمخطوطة؟
٢-(دفن فى أحدى مدن جلعاد /دفن فى مسقط رأسه /دفن فى مدينته فى جلعاد) بالتأكيد كل نص له معنى مخالف للآخر ٠

١١٥-قضاة ٣٠/١٨

فانדايك {وأقام بنو دان لأنفسهم التمثال المنحوت }
مشتركة {ونصبوا الصنم المسبوك }

يسوعية {ونصب بنو دان التمثال المنحوت }
مبسطة {ثم نصب الدانيون الصنم لانفسهم }
التعليق
الشئ المسبوك هو مصنوع من المعدن ويتم صبه داخل قالب فيأخذ شكل القالب ؛أما الشئ المنحوت فهو قطعة معدنية يتم إزالة أجزاء منها بالأزميل لتأخذ شكل الشئ المراد صنعه كما كان المصريين ينحتون التماثيل من الصخر ولاتوجد بنو دان فى المشتركةولاتوجد كلمة أنفسهم إلا فى الفانددايك ٠

١١٦-قضاة ١٨/ ٣٠

فاندايك {وكان يهوناثان ابن جرشوم بن منسي هو وبنوه كهنة لسبط الدانيين إلى يوم سبى الأرض}
مشتركة {وظل يوناثان بن جرشوم بن منسى هو وبنوه كهنة العشيرة بنى دان إلى يوم سبيهم }
يسوعية {وكان يوناثان بن جرشوم بن موسي هو وبنوه كهنة لسبط الدانيين إلى يوم الجلاء عن الأرض }
مبسطة {وخدم يوناثان بن جرشوم بن موسى وأولاده ككهنة لعشيرة الدانيين حتى سبى بنو إسرائيل من أرضهم }
التعليق
ابن موسى أم ابن منسى ؛ ماهو الاسم الموجود بالمخطوطة ؟
(كهنة لسبط /كهنة لعشيرة ؛لماذا يغير المترجم فى المفردات حسب هواه ؟
(يوم سبى الأرض*/يوم سبيهم /يوم الجلاء عن الأرض /سبى بنو إسرائيل)
أى العبارات هى الموجودة بالمخطوطات ؟

١١٧-صموئيل اول ١/ ٢٨

فاندايك {وأنا أيضا" قد أعرته للرب ٠جميع أيام حياته هو عارية للرب وسجد هناك للرب }
مشتركة{فكرسته للرب كل حياته فهومكرس له وسجدواهناك للرب
يسوعية {ولأجل ذلك وهبته للرب فيكون عارية كل أيام حياته وسجدوا هناك للرب }

مبسطة {وهاأنا الآن أعطيه لله وأكرسه له وسيخدم الله كل حياته فتركت حنة الولد هناك وسجدت للرب }

التعليق

١-(قد أعرته للرب / فكرسته للرب / وهبته للرب / أعطيه لله وأكرسه)

٢-(وسجد هناك للرب –مفرد /سجدوا هناك للرب- جمع /سجدت للرب (حنة)

٣-وسيخدم الله كل حياته فتركت حنة الولد هناك –هل اسم أم الولد وهو حنه موجود بالمخطوطات أم لا ومن أين جاءت المبسطة بالإسم ؛أم أن المترجم أراد التوضيح فذكر الأسم ولاتوجد العبارة عند غيرها من التراجم فمن أين جاء النص بهذا الكلام ؟

١١٨-راعوث ١٥/٣

فانديك {فأكتال ستة من الشعير ووضعها عليها ثم دخلت المدينة }

مشتركة {فكال لها فيه ستة أكيال شعير ووضعها عليها ثم دخل المدينة}

يسوعية {فكال لها فيه ستة أكيال شعير وجعلها عليها ثم عادت إلى المدينة}

مبسطة {فكال بوعز ستة أكيال من الشعيرفي العباءة ووضعها على كتفيها فرجعت راعوث إلى البلدة }

التعليق

لونظرت للنص ستعلم أن المشتركة تنسب العودة ودخول المدينة لبوعز أما الباقين (الفانديك واليسوعية والمبسطة) فراعوث هى من عادت للبلدة أوالمدينة والمبسطة توضح ذلك بالأسم فتقول فكال بوعز –فرجعت راعوث وغيرها لم يذكر الأسم وبالتالى فالمشتركة تخالفهم فى ذلك ٠

١١٩-راعوث ٨/٤

فانديك {فقال الولي لبوعز {أشتر لنفسك)وخلع نعله }

مشتركة {فلما قال الولى لبوعز (إشتر أنت لنفسك)خلع حذاه وأعطاه لبوعز}

يسوعية {فقال القريب لبوعز (إشتر أنت لنفسك)وخلع نعله }

مبسطة {فعندما قال الحامي لبوعز (أشتر أنت)خلع حذاءه }
التعليق
١-(فقال الولى /فقال القريب /قال الحامى)ماهى الترجمة الصحيحة ؟
٢-(أشترلنفسك /إشتر أنت لنفسك /أشتر أنت)
٣-(خلع نعليه /خلع حذاءه وأعطاه لبوعز /خلع نعله/خلع حذاءه)
هكذا كل ترجمة لها طابع خاص بها وزيادة هنا ونقص هناك وفوضى ٠

١٢٠-صموئيل أول ١/١١

فاندايك {وصعد ناحاش العمونى ونزل على يابيش جلعاد }
مشتركة {وبعد ذلك بنحو شهر صعد ناحاش العمونى إلى يابيش فى جلعاد}
يسوعية {وصعد ناحاش العمونى وعسكر على يابيش جلعاد }
مبسطة {وبعد شهر حاصر ناحاش العمونى وجيشه يابيش جلعاد }
التعليق
١-تذكر المشتركة والمبسطة أن ناحاش صعد وحاصر بعد شهر
٢-نزل /صعد /عسكر /حاصرماهى الكلمة الموجودة بالمخطوطة ؟

١٢١-صموئيل أول ١٣/١٩

فاندايك{ فأخذت ميكال الترافيم ووضعته فى الفراش ووضعت عليه لبدة تحت رأسه وغطته بثوب }
مشتركة {ثم أخذت تمثالا"؛ ووضعته على السرير ووضعت تحت رأسه مخدة من شعر المعز وغطته بلحاف }
يسوعية {ثم أخذت ميكال أحد الترافيم وجعلته على السرير وجعلت عند رأسه من شعر المعز وسترته برداء }
مبسطة {فأخذت ميكال تمثال الترافيم ولفته بملابس ووضعت شعر ماعز على رأسه ٠ثم وضعت التمثال فى السرير }
التعليق
١-فى العدد ١٣/١٩لم تذكر المشتركة اسم ميكال وغيرها تذكره ٠
٢-النص به الكثير من العبارات التى يمكن مقارنتها ببعض٠

١٢٢- صموئيل ثان ١٩/٦

فانديك {وقسم على جميع الشعب على كل جمهورإسرائيل رجالا" ونساء على كل واحد رغيف خبز وكأس خمر وقرص زبيب ثم ذهب كل الشعب كل واحد إلى بيته }
مشتركة {ووزع على كل رجل وامرأة منهم رغيف خبز وكمشة من البلح والزبيب ثم انصرف كل واحد إلى بيته }
يسوعية {ووزع على كل الشعب على كل جمهورإسرائيل رجالا" ونساء لكل واحد رغيف خبز وكعكة بلح وقرص زبيب وانصرف الشعب كل واحد إلى بيته}
مبسطة {كذلك أعطى كل رجل وكل امرأة من بنى إسرائيل رغيف خبز وكعك تمر وكعك زبيب ثم عاد الشعب كله إلى دياره }

التعليق

١-تشترك كل التراجم فى توزيع رغيف خبز ولاتذكر البلح ٠
٢-تذكر المشتركة فقط دون غيرها كأس الخمر ٠
٣-تذكر التراجم قرص الزبيب أو كمشة زبيب ٠
٤-تقول اليسوعية والمبسطة كعكة بلح ٠

١٢٣- يشوع ٢٥/٢١

فانديك { ومن نصف سبط منسى تعنك ومسرحها وجت رمون ومسرحها مدينتين اثنتين}
مشتركة {ومن نصف عشيرة منسى تعنك وإيلائيم أى مدينتين}
يسوعية {ومن نصف سبط منسى تعناك ومراعيها وبيلاعام ومراعيها مدينتين}
مبسطة {ومن نصف قبيلة منسى أخذوا تعنك ومراعيها وجت رامون ومراعيها ومجموعها مدينتان }

التعليق

اتفقت التراجم على نصف سبط منسى تعنك ومسرحها أو مراعيها ؛لكن المدينة الثانية هل هى بيلاعم أم جت رامون ومعروف أن ابلائيم باليونانية ورمون عبرية ٠

١٢٤- صموئيل ثان ٢٧/١٣

فانديك {فألح عليه أبشالوم ؛وأرسل معه أمنون وجميع بنى الملك }

مشتركة {فألح عليه أبشالوم ؛فأرسل معه أمنون وجميع بنى الملك ٠وأقام أبشالوم وليمة كوليمة الملوك }
يسوعية {فألح عليه أبشالوم فأرسل معه أمنون وجميع بنى الملك وأقام أبشالوم مأدبة كمأدبة الملوك }
مبسطة {فمضى أبشالوم فى إلحاحه إلى داود إلى أن سمح لأمنون وأبناء الملك الآخرين بأن يذهبوا }

التعليق

١-لاتذكر الفاندايك والمبسطة إقامة الوليمة بينما تذكره المشتركة واليسوعية ٠

٢- جاء اسم الملك داود بالمبسطة فقط فهل الأسم موجود عندهم بالمخطوطة أم لا ٠

٣-نص المبسطة يخالف فى الصياغة الأدبية غيره فأيها أقرب للمخطوطة٠

١٢٥- ملوك أول ٣١/١٤

فانديك {ثم أضطجع رحبعام مع آبائه ودفن مع آبائه فى مدينة داود ٠واسم أمه نعمة العمونية ٠وملك أبيام ابنه عوضا" عنه }
مشتركة {ومات رحبعام ودفن مع آبائه فى مدينة داود وملك أبيام ابنه مكانه}
يسوعية {وأضجع رحبعام مع آبائه وقبر مع آبائه فى مدينة داود ؛واسم أمه نعمة العمونية ٠وملك أبيام ابنه مكانه }
مبسطة {ورقد رحبعام ودفن مع آبائه فى مدينة داود ؛وكان اسم أمه نعمة العمونية ٠وخلفه فى الحكم ابنه أبيا }

التعليق

لماذا سقط اسم أم رحبعام نعمة العمونية فى المشتركة؟ والسؤال هل الإسم موجود بالمخطوطات أم غير موجود ولاتعلق لماذا سقط منها؟

١٢٦- متى ١١/٦

فانديك {خبزنا كفافا"أعطنا اليوم }
مشتركة {أعطنا خبزنا"اليومى }
يسوعية {أرزقنا اليوم خبز يومنا }

مبسطة {أعطنا اليوم خبزنا كفاف يومنا }
التعليق
تقول اليسوعية ترجمة يونانية يصعب فهمها ولها خيارات هى الغد واليوم والجوهرى ولاحظ نص كل ترجمة وكيف يترجم كل منهم على هواه ٠

١٢٧- متى ١٥/٣

فانديك {فأجاب يسوع وقال له :أسمع الآن لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر حينئذ سمح له }
مشتركة { فأجابه يسوع :ليكن هذا الآن ؛ لأننا به نتمم مشيئة الله فوافقه يوحنا}
يسوعية {فأجابه يسوع:دعنى الآن وما أريد فهكذا يحسن بنا أن نتم كل بر فتركه وما أراد }
مبسطة {فأجابه يسوع :اسمح بذلك الآن لأنه من اللائق أن نتمم كل ماتطلبه الله حينئذ سمح له يوحنا أن يتعمد }
التعليق
١-(أسمع الآن /ليكن هذا الآن /دعنى الآن /أسمح بذلك الآن)
٢-(هكذا يليق بنا /فهكذا يحسن بنا /لأنه من اللأئق)
٣-(نكمل كل بر /نتمم مشيئة الله/نتم كل بر /نتم كل مايطلبه الله)
٤-(حينئذ سمح له/فوافقه يوحنا /فتركه وما أراد /حيئذ سمح له يوحنا أن يتعمد) هذا ما أمكننا جمعه من خلاف فى هذا النص الصغير ٠

١٢٨-صموئيل أول ٥/١

فانديك{وأما حنه فأعطاها نصيب اثنين لأنه كان يحب حنه ولكن الرب كان قد أغلق رحمها }
مشتركة {وأما حنة فيعطيها حصة واحدة مع أنه كان يحبها ؛لأن الرب جعلها عاقرا"}
يسوعية {وأما حنة فأعطاها حصة أثنين لأنه كان يحبها ولكن الرب كان حبس رحمها}
مبسطة {وأما حنة فكان نصيبها حصة مضاعفة لأنه احبها حتى وإن لم تكن تنجب }

السارة{وأما حنة فيعطيها حصة واحدة مع أنه كان يحبها لأن الرب جعلها عاقرا"}

التعليق

١- نصيب حنة فى الفاندايك واليسوعية والمبسطة نصيب اثنين أما نصيبها فى المشتركة والسارة فهو حصة واحدة ٠

٢-(اغلق رحمها /جعلها عاقرا"/ حبس رحمها /لم تكن تنجب /جعلها عاقرا")

فما هى الترجمة الصحيحة التى تقابل النص المخطوط ٠

١٢٩- صموئيل أول ٢٤/١

فاندايك {ثم حين فطمته أصعدته معها بثلاثة ثيران وإيفة دقيق وزق خمر٠وأتت به إلى الرب فى شيلوه والصبى صغير }

مشتركة {فلما فطمته صعدت به إلى الرب فى شيلوه ومعها عجل ابن ثلاث سنين وقفة من دقيق وزق خمر وكان الصبى طفلا"}

يسوعية {فلما فطمته صعدت به ومعها ثور ابن ثلاث سنين وإيفة من دقيق وزق خمر وجاءت به إلى الرب فى شيلو وكان الصبى لايزال طفلا"}

مبسطة {وفطم الصبى وكبر فأخذته حنة ؛وأخذت ثورا"ابن ثلاث سنوات وقفة طحين وزجاجة نبيذ وذهبوا إلى بيت الله فى شيلوه}

التعليق

ماذا أخذت حنة معها للرب هل هو ثلاث ثيران أم عجل ابن ثلاث سنين وهل هى زجاجة نبيذ أم زق خمر ؛ أننا نبحث عن ترجمة النص كما هى بالنص وليس حسب تصرف المترجم أنه وحى كما يدعون نزل على أناس ملهمين بالروح القدس

١٣٠- صموئيل أول ٣/٢

فاندايك { لاتكثروا الكلام العالى المستعلى ؛ ولتبرح وقاحة من أفواهكم لأن الرب أله عليم وبه توزن الأعمال }

مشتركة {لاتكثروا التبجح والإفتخار ولايخرج من أفواهكم تكبر ٠لأن الرب إله عليم يدين أعمال البشر ٠}

يسوعية {لاتكثروا من كلام التشامخ ولاتخرج وقاحة من أفواهكم لأن الرب إله عليم ٠وازن الأعمال }

مبسطة {لاتتباهوا بعد لاتتفوهوا بكلام متعال فالله إله عليم بكل شئ وهو يزن أعمال البشر }

التعليق

١-(لاتكثروا الكلام العالى المستعلى)

(لاتكثروا من التبجح والأفتخار)

(لاتكثروا من كلام التشامخ)

(لاتتباهوا بعد) هذه ترجمة لجزء من النص فأنظر كم هى مختلفة

٢-(ولتبرح وقاحة من أفواهكم)

(ولايخرج من أفواهكم تكبر)

(ولاتخرج وقاحة من أفواهكم)

(لاتتفوهوا بكلام متعال)

٣-(الرب إله عليم وبه توزن الأعمال)

(لأن الرب إله عليم يدين أعمال البشر)

(لأن الرب إله عليم ٠وازن الأعمال)

(فالله إله عليم بكل شئ ٠يزن أعمال البشر)

النصوص السابقة ترجمة لنص واحد من مخطوطة واحدة ومع ذلك ترى اختلافا" كبيرا" فى الصياغة الأدبية له ٠

١٣١- صموئيل أول ١٩/٦

فانديك {وضرب من الشعب خمسين ألف رجل وسبعين رجلا"فناح الشعب لأن الرب ضرب الشعب ضربة عظيمة }

مشتركة {فمات منهم سبعون رجلا"٠فناحوا لهذه الضربة العظيمة

يسوعية {وقتل من الشعب سبعين رجلا" وكانوا خمسين ألف رجل فحزن الشعب لأن الرب ضرب الشعب هذه الضربة الشديدة}

مبسطة {فأمات الله سبعين رجلا"من بيت شمس فصرخ أهل بيت شمس لأن الله عاقبهم عقابا" قاسيا" }

التعليق

١- سبعون رجلا" أم خمسون ألف وسبعين رجل ٠ولاحظ أن الأرقام تكتب عندهم بالحروف وليس بالأرقام ٠

٢-ذكرت اليسوعية أن الشعب كان خمسون ألف رجل فحتى لو ماتوا جميعا" فلن يصل للعدد ٥٠٠٧٠رجل كما قالت الفاندايك ٠
٣-ترجمة المشتركة مختصرة جدا" ٠
٤-لاحظ الجزء الأخير من النص وكم هو مختلف فى التراجم ٠

١٣٢- صموئيل أول ١٦/٨

فاندايك {ويأخذ عبيدكم وجواريكم وشبانكم الحسان وحميركم ويستعملهم لشغله}
مشتركة {ويأخذ عبيدكم وجواريكم ونخبة بقركم وحميركم ويستخدمها }
يسوعية {ويأخذ أفضل خدامكم وخادماتكم وشبانكم ويأخذ حميركم ويستخدمهم فى أعماله }
مبسطة {سيأخذ الملك خدمكم وخادماتكم وسيأخذ خيار بقركم وحميركم ٠وسيستعملها كلها لشغله الخاص }

التعليق

١-اجمعت التراجم على العبيد (خدم)والجوارى (خادمات)والحمير
٢-ذكرت الشبان الفاندايك واليسوعية فقط ؛ولم تذكرهم المشتركة والمبسطة٠
٣-ذكرت البقر المشتركة والمبسطة فقط دون الفانديك واليسوعية٠
٤-وصفت الفاندايك الشبان بالحسان ووصفت المشتركة البقر والحمير بأنه نخبة ؛وصفت اليسوعية الكل بالأفضل ؛ووصفت المبسطة البقر والحميربالخيار (الأفضل) وأضافت المبسطة عبارة طويلة أخر النص ٠

١٣٣- صموئيل أول ٢٧/١٠

فاندايك {وأما بنو بليعال فقالوا :كيف يخلصنا هذا ؟ فاحتقروه ولم يقدموا له هدية فكان كأصم }
مشتركة {وأما رعاع القوم فقالوا : كيف يخلصنا هذا الرجل ؟ واحتقروه ولم يقدموا أليه الهدايا }
يسوعية {وأما الذين لاخير فيهم فقالوا :كيف يخلصنا هذا ؟ واحتقروه ولم يهدوا إليه هدايا ؛فتصام عنهم }
مبسطة {وأما بعض الأشرار فقالوا :كيف يمكن لهذا الرجل أن

يخلصنا ؟ فأحتقروه وقالوا كلاما"مهينا"عنه ٠ورفضوا أن يجلبوا له هدايا المبايعة ٠أما شاول فتجاهل كل ما سمعه }

التعليق

١-(أما بنو بليعال /وأما رعاع القوم /وأما الذين لاخير فيهم /وأما بعض الأشرار)

٢-(كيف يخلصنا هذا/كيف يخلصنا الرجل / كيف يمكن لهذا الرجل أن يخلصنا)

٣-لم يقدموا له هدية فكان كأصم/ لم يقدموا أليه الهدايا /لم يهدوا إليه هدايا فتصام عنهم /رفضوا أن يجلبوا هدايا المبايعة وأما شاول فتجاهل كل ماسمعه التراجم مختلفة إختلافا" بيننا" واضحا" وراجع النص لترعف كم هو مختلف٠

١٣٤-متى ١٧/٣

فانديك {وصوت من السماوات قائلا":هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت}

مشتركة { وقال صوت من السماء :هذا هو ابنى الحبيب الذى به رضيت }

يسوعية {وإذا صوت من السمموات يقول : هذا هو ابنى الحبيب الذى عنه رضيت}

مبسطة {وجاء صوت من السماء يقول :أنت هو ابنى المحبوب أنا راض عنك كل الرضا }

الحياة {وإذا صوت من السماوات يقول :هذا هو ابنى الحبيب الذى سررت به كل سرور }

التعليق

١- صوت من السماء أو صوت من السماوات ٠

٢- ابنى الحبيب الذى به سررت
ابنى الحبيب الذى به رضيت
ابنى الحبيب الذى عنه رضيت
ابنى المحبوب أنا راض عنك كل الرضا
ابنى الحبيب الذى به سررت كل سرور

قارن بين النصوص السابقة وأعرف معانيها مابين سرور ورضا

هذا نص هام منه وضح لنا أن يسوع صار ابنا" لله ولنا ملاحظات عليه :-

أ- من سمع الصوت ؟ لو كان الحاضرون لكان هذا مسوغا" للإيمان بيسوع دون عناء حيث سمع الجميع السماء تتكلم وتبشر به ٠ولوكان يوحنا ماكان له أن يسأله بعد ذلك أو يرسل له من يسأله عندما كان يوحنا موجودا" فى سجن الوالى وسمع عن يسوع فلو سمع هذا النص ماكان سأل عنه ويقول له من أنت ؟

ب-إذا كان النص بقدر أهميته مختلف فى نصه وصياغته لهذه الدرجة فما هى مصداقيته ؟ وطالما أختلف فيه فهو بالتالى مكذوب

ج- ونكرر من سمع هذا الكلام من السماء وهل الروح القدس يملئ خطأ٠

١٣٥-أخبار أول ٢٥/٢١

فانדايك {ودفع داود لأرنان عن المكان ذهبا"وزنه ست مئة شاقل }

مشتركة {فدفع داود إلى أرنان ثمن البيدر ست مئة قطعة من الذهب }

يسوعية {وأدى داود إلى أرنان عن المكان وزن ست مئة مثقال من الذهب }

مبسطة {فدفع داود لأرنان ست مئة مثقال من الذهب مقابل أرض البيدر}

الحياة {ودفع داود لأرنان ثمنا"لموقع البيدر ست مئة شاقل (نحو <u>سبعة آلاف ومئتى جراما</u>") من الذهب }

التعليق

١- ماقام داود بدفعه إلى أرنان ثمنا" للبيدر أو المكان أو الموقع هو ست مئة ولكن هل هى شاقل أم قطعة من الذهب أم مثقال ٠

٢-لماذا تقوم الحياة بكتابة (<u>نحو سبعة الآف ومئتى جراما</u>")بين قوسين وفى نص دينى ووحى سماوى وبعد فترة تسقط الأقواس ليكون هذا التفسير والتوضيح من المتن الأصلى ومن هنا دخلت عبارات كثيرة للنص وهى عبارة عن شروح له ٠

١٣٦- متى ٢٥/٨

فانדايك {فتقدم تلاميذه وأيقظوه قائلين :ياسيد نجنا فإننا نهلك }

مشتركة {فدنا منه تلاميذه وأيقظوه وقالوا له :نجنا ياسيد فنحن نهلك}
يسوعية {فدنوا منه وأيقظوه وقالوا له :يارب نجنا لقد هلكنا }
مبسطة {فأقتربوا منه وأيقظوه وقالوا :ياسيد خلصنا ؛فإننا نغرق }
التعليق
١- الفانديك والمشتركة تقول تقدم منه أو دنا منه تلاميذه بينما اليسوعية والمبسطة تقول فدنوا منه /فأقتربوا منه ٠
٢-تقول اليسوعية نجنا يارب بينما التراجم الأخرى تقول ياسيد٠
٣-(فإننا نهلك /فنحن نهلك /لقد هلكنا /فإننا نغرق)ماهى الترجمة التى تناسب النص الأصلى للمخطوطة لقد هلكنا تختلف عن نهلك٠

١٣٧-متى ١٢/١٨

فانديك {هوذا فتاى الذى اخترته حبيبى الذى سرت به نفسى ؛أضع روحى عليه فيخبر الأمم بالحق }
مشتركة {هاهو فتاى الذى اخترته حبيبى الذى به رضيت سأفيض روحى عليه فيعلن للشعوب إرادتى }
يسوعية {هوذا عبدى الذى اخترته حبيبى الذى عنه رضيت سأجعل روحى عليه فيبشر الأمم بالحق }
مبسطة {هوذا خادمى الذى اخترته حبيبى الذى سررت به سأضع روحى عليه فيعلن العدل للأمم }
الحياة {هاهو فتاى الذى اخترته حبيبى الذى سرت به نفسى سأضع روحى عليه فيعلن العدل للأمم }
السارة {هاهو فتاى الذى اخترته ؛حبيبى الذى به رضيت ؛سأفيض روحى عليه ؛فيعلن للشعوب إرادتى }
البولسية{هاهو فتاى الذى اخترته ؛حبيبى الذى سرت به نفسى عليه أحل روحى فيبشر الأمم بالعدل }
التعليق
سبع تراجم تجد بينها العجب فى صياغة الأسلوب ؛قارن بينها وأكتب ما تجده من ملاحظات وهل عنه رضى أم سر أم به رضى أم به سر ؟ وغيرها كثير٠

١٣٨- متى ١٦/٢

فانديك {فأجاب وقال لهم :إذا كان المساء قلتم :صحو لأن السماء محمرة }
مشتركة {فأجابهم :تقولون عند غروب الشمس :سيكون صحو لأن السماء حمراء كالنار}
يسوعية {فأجابهم :عند الغروب تقولون :صحو لأن السماء حمراء كالنار}
مبسطة {فأجابهم يسوع :عند مغيب الشمس تقولون سيكون الطقس جميلا لأن السماء محمرة }
التعليق
١-(إذا كان المساء /عند غروب الشمس /عند الغروب /عند مغيب الشمس)
٢-(صحو /سيكون صحو/ صحو /سيكون الطقس جميلا")
٣-(لأن السماء محمرة /لأن السماء حمراء كالنار /لأن السماء محمرة)
أختار أيها المؤمن النص الذى يوافق ثقافتك ومزاجك العام فكله من الرب وبوحى من الرب -

١٣٩- متى ٣/١٦

فادايك { وفى الصباح : اليوم شتاء لأن السماء محمرة بعبوسة يا مراؤون تعرفون أن تميزوا وجه السماء}
مشتركة{وعند الفجر تقولون :اليوم مطر لأن السماء حمراء على سواد منظر السماء تعرفون أن تفسروه }
يسوعية {وعند الفجر اليوم مطر ؛لأن السماء حمراء معبرة فمنظر السماءتحسنون تفسيره }
مبسطة {وفى الصباح الباكر تقولون : سيكون اليوم عاصفا" لأن السماء محمرة ومتجهمة أنتمك تحسنون تفسير علامات المناخ لكنكم لاتحسنون فهم الأزمنة التى تعيشون فيها }
التعليق
١-(فى الصباح / عند الفجر /وفى الصباح الباكر) ماهى الترجمة الصحيحة

٢-(السماء محمرة بعبوسة /السماء حمراءء /السماء محمرة معبرة /سيكون اليوم عاصفا"لأن السماء محمرة ومتجهمة) لاحظ التنوع المخيف .
٣-قارن الجزء الأخير من النص ولاحظ مدى الترجمة المختلفة للنص

١٤٠- متى ١٨/١٦

فانديك {وأنا أقول لك أيضا" :أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى ؛وأبواب الجحيم لن تقدر عليها }
مشتركة { وأنا أقول لك : أنت صخر وعلى هذا الصخر سأبنى كنيستى وقوات الموت لن تقوى عليها }
يسوعية{ وأنا أقول لك : أنت صخر وعلى الصخر هذا سأبنى كنيستى فلن يقوى عليها سلطان الموت }
مبسطة {وأقول لك إنك بطرس وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى وأبواب الهاوية لن تقدر أن تهزمها }

التعليق

١-ذكرت الفانديك والمبسطة اسم بطرس بينما أغفلته اليسوعية والمشتركة .
٢-(وأبواب الجحيم لن تقدر عليها /وقوات الموت لن تقوى عليها /فلن يقوى عليها سلطان الموت /وأبواب الهاوية لن تقدرأن تهزمها

١٤١- متى ٢١/١٧

فانديك {وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم }
مشتركة {وهذا الجنس من الشياطين لايطرد إلا بالصلاة والصوم)
يسوعية {وهذا الجنس من الشيطان لايخرج إلا بالصلاة والصوم }
مبسطة {لكن هذا النوع لايخرج إلا بالصلاة والصوم }

التعليق

١-وضعت المشتركة النص بين قوسين وقالت غير موجود بالمخطوطات القديمة.
٢-هذا الجنس هذا الجنس من الشياطين /لكن هذا النوع /أين الترجمة الصحيحة؟

٣- فلايخرج /لايطرد /لايخرج /لايطرد –نريد ترجمة أمينة أيها البشر ٠

١٤٢- متى ٤/١٦

فانDايك {جيل شرير فاسق يلتمس آية ولاتعطى له آية إلا آية يونان النبى ؛ثم تركهم ومضى }
مشتركة{ جيل فاسد فاسق يطلب آية ولن يكون له آية سوى آية يونان ثم تركهم ومضى }
يسوعية {جيل فاسد فاسق يطالب بآية ولن يعطى له سوى آية يونان ثم تركهم ومضى }
مبسطة {هذا الجيل الشرير الفاسق يبحث عن برهان لكى يؤمن ولن يعطى إلا برهان يونان ثم تركهم يسوع وابتعد عنهم }

التعليق

١- (جيل شرير فاسق /جيل فاسد فاسق /جيل فاسد فاسق /الجيل الشريرالفاسق القاسم المشترك هو الفاسق ثم تتنوع بين شرير وفاسد بين التراجم
٢-(يلتمس / يطلب /يبحث عن برهان لكى يؤمن)
٣-ولاتعطى له /ولن يكون له /ولن يعطى له /ولن يعطى إلا برهان
٤-تركهم ومضى /ثم تركهم يسوع وأبتعد عنهم ٠

١٤٣- متى ٣/٢٠

فاندايك {ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأى آخرين قياما"فى السوق بطالين}
مشتركة {ثم خرج نحو الساعة التاسعة فرأى عمالا"آخرين واقفين فى الساحة بطالين}
يسوعية {ثم خرج نحو الساعة التاسعة فرأى عملة آخرين قائمين فى الساحة بطالين}
مبسطة {وخرج صاحب الكرم نحو الساعة التاسعة فرأى بعض الرجال يقفون فى منطقة السوق لايعملون شيئا" }
بولسية { ثم خرج نحو الساعة الثالثة فأبصر آخرين جالسين فى الساحة متعطلين }

التعليق

١- متى خرج صاحب الكرم ؟ الثالثة أم التاسعة وتحاول المشتركة تفسير فرق التوقيت فتقول التاسعة صباحا"هو الثالثة ؛ونحن لايهمنا هذا التفسيرالمهم هو ما هو التوقيت الموجود بالمخطوطات ؟ هذا هو المهم ٠

٢-(ورأى آخرين واقفين / فأبصر آخرين جالسين) ماهو النص فى المخطوطة؟

٣- بطالين /لايعملون شيئا" – ماهو نص المخطوطة

٤-المبسطة تقول خرج صاحب الكرم بينما لم تذكر صفته باقى التراجم ٠

١٤٤- متى ٥/٢٠

فانदايك {وخرج أيضا"نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك }

مشتركة {فذهبوا وخرج أيضا"نحو الظهر ثم نحو الثالثة وعمل الشئ نفسه}

يسوعية {فذهبوا وخرج أيضا" نحو الظهر ثم نحو الثالثة بعد الظهر ففعل مثل ذلك }

مبسطة {فذهبوا للعمل فى الكرم وخرج ثانية نحو الساعة الثانية عشرة وكذلك الساعة الثالثة واستأجر عمالا"آخرين }

التعليق

١-(فذهبوا لاتوجد بالفانदايك وتوجد بغيرها؛ثم نجد المبسطة تشرح كلمة فذهبوا فتقول (فذهبوا للعمل فى الكرم)والسؤال هل هذا التوضيح والتفسير موجود فى المخطوطات أم لا ؟

٢- ففعل مثل ذلك أو الشئ نفسه توضحه المبسطة وتقول واستأجر عمالا" أخرين فهل ماذكر من عند المترجم أم أنه بالمخطوطة ؟

١٤٥- لوقا ١/٦

فانदايك {وكان تلاميذه يقطفون السنابل ويأكلون وهم يفركونها بأيديهم }

مشتركة {فأخذ تلاميذه يقطفون السنابل ويفركونها بأيديهم ويأكلون}

يسوعية {فجعل تلاميذه يقلعون السبل ويفركونه بأيديهم ثم يأكلونه }

مبسطة{وكان تلاميذه يقطفون السنابل ثم يفركونها بأيديهم ويأكلونها

البولسية {جعل تلاميذه يقتلعون سنبلا" ويفرونه بأيديهم ويأكلون }

التعليق

قالت الفاندايك والمشتركة والمبسطة يقطفون السنابل وهنا القطف أى قطف السنبلة فقط مع ترك الساق ممسك بالأرض ؛أما اليسوعية والبولسية فقالت يقتلعون والقلع هو نزع العود كله من الأرض ٠

تقول اليسوعية والبولسية :جعل تلاميذه أى أمرهم يسوع ولانرى ذلك عند باقى التراجم حيث لايظهر منها أن يسوع أمرهم ٠

١٤٦- متى ٣/٢١

فاندايك{وإن قال لكما أحد شيئا"فقولا:الرب محتاج إليهما فللوقت يرسلهما}

مشتركة {وأن قال لكما أحد شيئا" فأجيبا السيد محتاج إليهما وسيعيدهما فى الحال }

يسوعية{فإن قال لكما قائل شيئا" فأجيبا الرب محتاج إليهما فيرسلهما لوقته}

مبسطة{وإن قال لكما أحد شيئا" قولا له الرب محتاج إليهما وسيعيدهما قريبا}

التعليق

١- الرب أم السيد (lord---master)

٢-فللوقت يرسلهما /سيعيدهما فى الحال /فيرسلهما لوقته /سيعيدهما قريبا"من المتكلم فى النصوص السابقة ؟من الذى يرسلهما ومن الذى سيعيدهما؟

من الذى يرسلهما لوقته ؟ ومن الذى سيعيدهما قريبا" ٠

١٤٧- متى ٢٦/٢٣

فاندايك {أيها الفريسى الأعمى نق أولا" داخل الكأس والصحفة لكى يكون خارجها أيضا" نقيا" }

مشتركة {أيها الفريسى الأعمى ؛ طهر أولا" باطن الوعاء فيصير الظاهرمثله طاهرا"}

يسوعية {أيها الفريسى الأعمى ؛ طهر أولا" داخل الكأس ليصير الظاهرأيضا"طاهرا"}

مبسطة { أيها الفريسيون العمى ؛ أغسلوا أولا" داخل الكأس حتى يصبح الخارج أيضا" نظيفا"}

التعليق

١-(أيها الفريسى الأعمى /أيها الفريسيون العمى)(طهر اولآ"/ أغسلوا) نداء للمفرد بالفانديك وللجمع فى باقى التراجم ٠

٢-(داخل الكأس /باطن الوعاء)

٣-(والصفحة لكى يكون خارجها أيضا"نقيا"/ فيصير الظاهر مثله طاهرا"/ليصير الظاهر أيضا"نقيا" / حتى يصبح الخارج أيضا" نظيفا" }

ماسبق هو نموذج لفوضى الترجمة فلا تعرف ماهى الترجمة الدقيقة ٠

١٤٨- متى ١٥/٢٤

فانديك {فمتى نظرتم رجسة الخراب }

مشتركة {فإذا رأيتم نجاسة الخراب }

يسوعية {فإذا رأيتم المخرب الشنيع }

مبسطة {فعندما ترون النجس المخرب }

التعليق

١-(رجسة الخراب / نجاسة الخراب /المخرب الشنيع /النجس المخرب)ماسبق هو نص واحد أنظر كيف يترجمه القوم مع العلم أنه كلام الرب يسوع ومع ذلك تجد تفاوتا" كبيرا" فى ترجمته ٠

٢- تقول اليسوعية : الترجمة اللفظية (قباحة الخراب) فلماذا لم تكتب اليسوعية النص كما فى الترجمة اللفظية هكذا؟

١٤٩- أعمال الرسل ٣٣/٨

فانديك {فى تواضعه أنتزع قضاؤه ٠وجيله من يخبر به ؟ لأن حياته تنتزع من الأرض }

مشتركة {أذلوه وسلبوه حقه ؛حياته زالت عن الأرض فمن يخبر عن ذريته ؟}

يسوعية {فى ذله ألغى الحكم عليه ٠ترى من يصف ذريته ؟لأن حياته أزيلت عن الأرض }

مبسطة {تذلل وسلبت حقوقه ولن يذكر له أحد نسلا"؛لأن حياته انتزعت من الأرض }

حياة {فى أثناء تواضعه عومل بغير عدل من يخبر نسله ؟فإن حياته انتزعت منة الأرض }
بولسية { فى مذلته ألغى قضاؤه ؛وأما مولده فمن يصفه ؟لأن حياته انتزعت من الأرض }
التعليق
أولا" :
١-فى تواضعه انتزع قضاؤه ٠
٢-اذلوه وسلبوه حقه ٠
٣-فى ذله الغى الحكم عليه ٠
٤-تذلل وسلبت حقوقه ٠
٥-فى أثناء تواضعه عومل بغير عدل ٠
٦- فى مذلته ألغى قضاؤه ٠
ثانيا" :
١-وجيله من يخبر به ٠
٢-فمن يخبر ذريته ٠
٣-ترى من يصف ذريته ٠
٤-ومن يذكر له أحد نسلا"
٥-من يخبر نسله ٠
٦-أما مولده فمن يصفه ٠

١٥٠- متى ٢٤/٥١
فانديك{فيقطعه ويجعل نصيبه مع المرائين ٠ هناك يكون البكاء وصريرالأسنان}
مشتركة{فيمزقه تمزيقا"ويجعل مصيره مع المنافقين وهناك البكاء وصرير الأسنان}
يسوعية {فيفصله ويجزيه جزاء المنافقين وهناك البكاء وصريف الأسنان }
مبسطة{فيعاقبه ويضعه مع المنافقين حيث يبكى الناس ويصرون على أسنانهم}

بولسية {ويفصله ويجعل نصيبه مع المراءين هناك البكاء وصريف الأسنان مثل العذارى العشر }

التعليق

١- (فيقطعه ويجعل نصيبه مع المرائين)
(فيمزقه تمزيقا" ويجعل مصيره مع المنافقين)
(فيفصله ويجزيه جزاء المنافقين)
(فيعاقبه ويضعه مع المنافقين)
(ويفصله ويجعل نصيبه مع المرائين)

هذا جزء من العدد متى ٥١/٢٤أنظر كيف ترجمه المترجمون ٠

٢- (هناك يكون البكاء)-(هناك البكاء)-(حيث يبكى الناس)

٣- (صرير الأسنان)-(صريف الأسنان)-(ويصرون على أسنانهم
(وصريف الأسنان مثل العذارى العشر)

كل هذا يدل على أن كل كنيسة لها طابعها المختلفة حتى فى الترجمة للكتاب الذى توزعه على أتباعها والمؤمنين بها دون مراعاة للدقة والأمانة

١٥١- متى ٥٠/٢٦

فانديك {فقال له يسوع :ياصاحب ؛لماذا جئت ؟}
مشتركة {فقال له يسوع :إفعل ماجئت له ياصاحبى }
يسوعية {فقال يسوع :ياصديقى افعل ماجئت له }
مبسطة {فقال له يسوع :ياصديقى اعمل ماجئت لاجله }
بولسية {فقال له يسوع :أيها الصديق ؛إذهب فى ما أنت فيه }

التعليق

١-(ياصاحب /ياصاحبى /ياصديقى /أيها الصديق)

٢-(لماذا جئت –وهى للسؤال والإستفسار وهنا كأنه لايعرف السبب)(إفعل ماجئت له – وهى للأمر وهو يعرف لماذا جاء)
(اعمل ماجئت لأجله /إذهب فى ما أنت فيه –وهى عبارة غير مفهومة)

٣-تعلق المشتركة ص٥٠/٤٨فتقول :افعل ماجئت له ٠ترجمة بديلة ليتم ماتفعله أو ألهذا جئت إلى هنا ؟وهذا غريب حيث يسوع يعلم وتلاميذه يعرفون نهاية يسوع المحتومة حسب كلامهم وإيمانهم ٠

١٥٢- متى ٦٤/٢٦

فانדايك {من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا"عن يمين القوة }
مشتركة {سترون بعد اليوم ابن الإنسان جالسا"عن يمين الله القدير}
يسوعية {سترون بعد اليوم ابن الإنسان جالسا"عن يمين القدير }
مبسطة {من اليوم فصاعدا" سترون ابن الإنسان جالسا" عن يمين عرش الله }

التعليق

١- (من الآن تبصرون /سترون بعد اليوم /من اليوم فصاعدا")اختر الترجمة التى تناسب مزاجك ٠هل هذه هى الأمانة العلمية فى الترجمة ؟

٢-(عن يمين القوة /عن يمين القدير /عن يمين الله القدير /عن يمين عرش الله)

هل كلمة عرش التى بالمبسطة موجودة فى المخطوطات ؟

١٥٣- متى ٢٤/٢٧

فاندايك {قائلا" إنى برئ من دم هذا البار أبصروا أنتم }
مشتركة {وقال :أنا برئ من دم هذا الرجل دبروا أنتم أمره }
يسوعية {وقال :أنا برئ من هذا الدم ؛ أنتم وشأنكم فيه }
مبسطة {وقال أنا غير مسؤول عن موت هذا الرجل إنها مسؤوليتكم أنتم }
بولسية {قائلا" أنا برئ من هذا الدم ؛ فأنتم وماترون }

التعليق

١- أنا برئ أو أنى برئ ثم تجد المبسطة تورد ترجمة طويلة للجزئية تلك فتقول (أنا غير مسؤول عن موت هذا الرجل) فهل هذا هو المكتوب فى المخطوطة أم الموجود هو كلمة برئ فقط ٠أفيدونا أفادكم الله ٠

٢-(أبصروا أنتم /دبروا أنتم أمره /أنتم وشأنكم فيه /إنها مسؤوليتكم أنت /فأنتم وماترون) كل جزئية لها معنى مخالف فماذا عن النص الأصلى

١٥٤- أعمال الرسل ٣٢/٨

فاندايك {وأما فصل الكتاب الذى كان يقرأه فكان هذا :مثل شاة سيق إلى الذبح ؛ومثل خروف صامت أمام الذى يجزه هكذا لم يفتح فاه }
مشتركة {وكانت الفقرة التى يقرأها من الكتاب هى هذه : كنعجة سيق إلى الذبح كحمل صامت بين يدى من يجهزه هكذا لايفتح فمه }
يسوعية {وكانت الفقرة التى يقرأها من الكتاب هى هذه :كخروف سيق إلى الذبح وكحمل صامت بين يدى من يجزه هكذا لايفتح فاه }
مبسطة {وأما الفقرة التى كان يقرأها فكانت :كخروف يساق إلى الذبح ؛وكحمل صامت أمام الذين يجزون صوفه ؛فلا يفتح فمه }

التعليق

أولا"

١- أما فصل الكتاب -وكانت الفقرة (ماهى الترجمة الصحيحة)

ثانيا"

١-شاة سيق إلى الذبح ٢-كنعجة سيق إلى الذبح
٣-كخروف يساق إلى الذبح ٤-كخروف سيق إلى الذبح

ثالثا"

١-مثل خروف صامت أمام الذى يجزه
٢-كحمل صامت بين يدى من يجزه ٣-كحمل صامت أمام الذين يجزون صوفه

١٥٥- متى ٢٧/٤٥

فاندايك {ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الأرض إلى الساعة التاسعة ٠ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم }
مشتركة {وعند الظهر خيم على الأرض كلها ظلام حتى الساعة الثالثة ونحو الساعة الثالثة صرخ يسوع بصوت عظيم }
يسوعية {وخيم الظلام على الأرض كلها من الظهر إلى الساعة الثالثة ونحو الساعة الثالثة صرخ يسوع صرخة شديدة }
مبسطة {ومن الساعة الثانية عشرة ظهرا"خيم الظلام على كل الأرض حتى الساعة الثالثة بعد الظهر }

التعليق

١- تقول اليسوعية الترجمة اللفظية من السادسة إلى التاسعة بدلا" من بعد الظهرإلى الثالثة ٠والسؤال لماذا لم تكتب ذلك بالترجمة طالما هى الترجمة الصحيحة للنص

٢-جاء بالفانددايك (صرخ يسوع بصوت عظيم)أما اليسوعية فقالت (صرخ يسوع صرخة شديدة) بينما قالت المشتركة (صرخ يسوع بصوت عظيم)وقالت (لم تقل شئ عن صراخ يسوع) لم يسمعه أحد ٠

١٥٦- مرقس ١١/١

فاندايك {وكان صـــوت من السـماوات :أنت ابنى الحبيب الذى به سررت}

مشتركة{وقال صوت من السماء :أنت ابنى الحبيب ؛ بك رضيت }

يسوعية {وأطلق صوت من السموات يقول :أنت ابنى الحبيب عنك رضيت}

مبسطة {وجاء صـوت من السـماء :هذا هو ابنى المحبوب الذى أنا راض عنه كل الرضا}

الحياة {وإذا صـــوت من الســـماوات يقول أنت ابنى الحبيب بك سررت كل سرور }

التعليق

اولا":

١-به سررت -أى أن الرب مسرور بيسوع {وكأنه لم يخلق غيره }

٢-بك رضيت –أى أن الرب حصل له رضا بوجود يسوع وكأنه وهب له من غيره٠

٣-عنك رضيت –أى أن الرب رضى عن يسوع ٠

٤-الذى أنا راض عنك كل الرضـــا –أنا الرب راض عن يســـوع لأعلى درجة ٠

٥-بك سررت كل سرور –الرب مسرور مبسوط من وجود يسوع معه يؤنس وحدته ٠

٦-بك سررت ---وهى تخالف به سررت ٠

ثانيا": أسئلة :

١-من الذى سـمع الصـوت القائل هذا الكلام ؟ الروح القدس سـمع وأملا مرقس ٠
٢-هل كان مرقس حاضرا" لهذه الواقعة وسمع ؟ لا لقد أملاه الروح القدس ٠
٣-لماذا لم يشـتهر هذا بين اليهود والذين كانوا مع يوحنا المعمدان هم من يهود ؟
٤-هل شـاهد مرقس الحمامة وهى تنزل على يسـوع وهو لم يكن حاضرا" من الأساس؟
٥-لماذا أعتبروا الحمامة هى الروح القدس ومن قال لهم هذا ؟
كل ماسبق شاهده يوحنا المعمدان وكان اليهود معه يتم تعميدهم فى نهر الأردن ؛وهل سـمعوا وشـاهدوا أم لا ؟ ثم نجد يسـوع يقوم بـالوعظ فى الهيكـل والمجمع ومع ذلـك أحتـاج اليهود ليهوذا الأسخريوطى ليعرفهم ويدلهم على يسوع بعد طاف بالقرى والمدن وعالج الناس من الأمراض أقام الموتى وله صـولات وجولات ولكنهم يعتبرونه نكرة يحتاج إلى من يدلهم عليه ٠
٣-إذا كانوا لايعرفون ماذا قال الصـوت فكيف نصـدق أن هناك صـوت قائل وبأى لغة قال ومن الذى سـمعه وهو يقول وهل سـمعه كاتب الإنجيل وهو لم يكن موجود عند التعميد والموجودين كانوا تلاميذ يوحنا ولماذا لم يؤمنوا بيسوع ساعتها ويؤكد على ذلك يوحنا ويطلب منهم أن يؤمنوا الم يقل يسوع عن أبيه السماوى (لم تسمعوا صوته ولم تروه أبدا")

١٥٧- مرقس ١٥/٢

فـانـدايك {وفيمـا هو متكى فى بيتـه كـان كثيرون من العشـارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميذه }
مشـتركة {وكان يسـوع يأكل فى بيت لاوى فجلس معه ومع تلاميذه كثيرون من الذين تبعوه من جباة الضرائب والخاطئين }
يسوعية {وجلس يسوع للطعام عنده وجلس معه ومع تلاميذه كثير من الجباة والخاطئين }
مبسطة {وبينما كان يسوع جالسا" فى بيت لاوى يتناول العشاء كان

هناك كثيرون من جامعى الضرائب والخطاة يأكلون معه ومع تلاميذه }

التعليق

١- (وفيما هو متكى فى بيته/ كان يسوع يأكل فى بيت لاوى /وجلس يسوع للطعام عنده /وبينما كان كان يسوع جالسا" فى بيت لاوى يتناول العشاء}

كيف نختار الترجمة الصحيحة المضبوطة منها ؟

٢-باقى النص عليه مأخذ كثيرة مابين إختصار بالفاندايك وأسهاب فى المبسطة وكأنها تشرح لاتترجم نص مع خلافات كثيرة بينها ٠

١٥٨- مرقس ٨/٧

فاندايك {لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس }

مشتركة {أنتم تهملون وصية الله وتتمسكون بتقليد البشر}

يسوعية {إنكم تهملون وصية الله وتتمسكون بسنة البشر }

مبسطة {لقد أهملتم وصايا الله وتتبعون الآن تقاليد البشر }

التعليق

١- (لأنكم تركتم وصية الله / أنتم تهملون وصية الله /إنكم تهملون وصية الله /لقد أهملتم وصايا الله }

٢-(تتمسكون بتقليد الناس / تتمسكون بتقليد البشر /تتمسكون بسنة البشر /تتبعون الآن تقاليد البشر }

قمت باتصال تليفونى أستمر ساعة مع أخى د/عبد العال وهو أستاذ لغة اسبانية ومترجم معروف وله كتبه المترجمة لمعرفة لماذا لاتكون هناك ترجمة أمينة وبعد تلك المكالمة الطويلة كانت الخلاصة قوله :

(أن المترجم هنا غير أمين وله أيدلوجية يسير على خطاه وليس له دخل بماهو مكتوب أنه يكتب ونصب عينيه مايريد قوله لك لا ماهو موجود بالمخطوطة فهم غير أمناء فى تراجمهم }

١٥٩- مرقس ٢٧/٧

فاندايك {لأنه ليس حسنا" أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب }

مشتركة {فلا يجوز أن يؤخذ خبز البنين ويرمى للكلاب }

يسوعية {فلايحسن أن يؤخذ خبز البنين فيلقى إلى صغار الكلاب }

مبسطة {فليس جيدا" أن نأخذ طعامهم ونلقيه للكلاب }
الحياة {فليس من الصواب أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب }
التعليق
١-(لأنه ليس حسنا" /فلا يجوز / فلا يحسن /فليس جيدا"/ فليس من الصواب)
لو الترجمة حرفيا"ماكانت بهذا الشــكل ولو كانت بالمعنى فهو نفس الكلام لايمكن أن تكون هكذا ٠
٢-(يطرح للكلاب /يرمى للكلاب /فيلقى إلى صـــغار الكلاب /نلقيه للكلاب /يطرح للكلاب) صـــغار الكلاب التى باليســـوعية فى مخطوطة نجدها أم أن المترجم وجد فيها رحمة بالصـــغار لأنهم لايستطيعون البحث عن الطعام بعكس الكلاب الكبيرة ٠

١٦٠- مرقس ١٦/٧

فاندايك {إن كان لأحد أذنان للسمع ؛فليسمع }
مشتركة {(من كان له أذنان تسمعان ؛فليسمع)
يسوعية { (١٦) النص غير موجود باليسوعية }
مبسطة {من له أذنان ؛فليسمع }
التعليق
١- النص غير موجود باليســـوعية وتقول المشـــتركة لايوجد فى معظم المخطوطات القديمة ولذا تضـعه بين قوسـين ؛والسـؤال إذا كان غير موجود بالقديم منها فماهى قيمة الحديث منها ومن أين جـــــاء الــــــنــــــص؟
٢-الجزء الأول من النص فيه تصرف من المترجمين سواء أختصر أم لا

١٦١- مرقس ٢٦/٧

فاندايك {وكانت المرأة أممية ؛وفى جنسها فينيقية سورية }
مشتركة {وكانت المرأة غير يهودية ومن أصل سورى فينيقى }
يسوعية {وكانت المرأة وثنية من أصل سورى فينيقى }
مبسطة {لم تكن المرأة يهودية بل فينقية من سوريا }
الحياة {وكانت المرأة يونانية من أصل فينيقى سورى }
التعليق

هل هى أممية أم غير يهودية أم وثنية أم يونانية وأعلم أن جميع ماسبق هو صفة واحدة فاليونانية هى غير يهودية وهى وثنية وهى أممية ولكن الكلمة بالنص ماذا كانت ؟ لابد واحدة مماسبق ٠أعتقد ذلك ٠

١٦٢- مرقس ١١/٨

فانדايك {فخرج الفريسيون وابتدأوا يحاورونه طالبين منه آية من السماء}

مشتركة {وأقبل إليه بعض الفريسيين وأخذوا يجادلونه طالبين منه آية من السماء ليجربوه }

يسوعية {فأقبل الفريسيون وأخذوا يجادلونه فطلبوا آية من السماء ليحرجوه}

مبسطة {وجاء الفريسيون وابتدأوا يحاورونه وطلبوا منه برهان من السماء ليمتحنوه }

التعليق

١-(فخرج الفريسيون /وأقبل إليه بعض الفريسيين /فأقبل الفريسيون /وجاء الفريسيون)

٢-(وابتدأوا يحاورونه /وأخذوا يجادلونه)

٣- طالبين منه آية /طالبين منه آية من السماء ليجربوه /فطلبوا آية من السماء ليحرجوه /وطلبوا منه برهان من السماء ليمتحنوه } هذه نصوص من المفترض موحى بها من السماء على أناس أتقياء وتمت كتابت النص بهم ومع ذلك تجد كل نص يخالف الآخر وبشكل فاضح

١٦٣- مرقس ٢١/١٠

فانדايك {فيكون لك كنز فى السماء وتعال اتبعنى حاملا" الصليب }

مشتركة {فيكون لك كنز فى السماء وتعال اتبعنى ---------}

يسوعية {فيكون لك كنز فى السماء وتعال فاتبعنى --------}

مبسطة {بهذا تملك كنزا" فى السماء ثم تعال اتبعنى -------}

التعليق

لاتوجد عبارة (حاملا" الصليب) إلا فى الفانדايك فمن أى مخطوط جاءت بهذه العبارة ؟ولماذا لم تذكر عند غيرها وهامة لهم لذكرها

١٦٤- مرقس ١٤/١٣

فانديك { فمتى نظرتم رجسة الخراب التى قال عنها دانيال النبى قائمة حيث لاينبغى –ليفهم القارئ }

مشتركة { وإذا رأيتم نجاسة الخراب قائمة حيث يجب أن لا تكون ٠إفهم هذا أيها القارئ }

يسوعية {وإذا رأيتم المخرب الشنيع قائما" حيث لا ينبغى أن يكون ليفهم القارئ }

مبسطة {لكن عندما ترون النجس المخرب الذى أشار إليه دانيال النبى قائما" حيث لاينبغى أن يكون –ليفهم القارئ هذا الكلام }

التعليق

١- لم يذكر اسم النبى دانيال إلا فى الفانديك والمبسطة فقط ٠

٢-رجسة الخراب /نجاسة الخراب /المخرب الشنيع /النجس المخرب ماهى الترجمة الصحيحة بين تلك التراجم ٠

٣-ليفهم القارئ /إفهم هذا إيها القارئ /ليفهم القارئ /ليفهم القارئ الكلام ٠

هل العبارة التى ذكرت فى البند (٣)أعلاه من النص أم هى زيادة للتوضيح ؛فإذا كانت من النص فهل الوحى يلفت نظر القارئ على هذا النص ويوضحه ؛وإذا لم تكن من النص فما هو سبب ذكرها؟

١٦٥- مرقس ٣/١٤

فانديك {فى بيت سمعان الأبرص وهو متكئ جاءت امرأة }

مشتركة { عند سمعان الأبرص يتناول الطعام جاءت امرأة}

يسوعية { عند سمعان الأبرص وقد جلس للطعام جاءت امرأة }

مبسطة {يجلس فى بيت سمعان الأبرص جات امرأة }

التعليق

الفانديك تقول متكئ ولم تذكر الطعام ؛المشتركة قالت كان يتناول الطعام ؛اليسوعية جلس للطعام وهنا من الممكن إلا يكون الطعام حاضرا" ومن الممكن أن يكون الطعام موجودا" ؛المبسطة لايوجد عندها طعام كما لايوجد متكئ ٠

١٦٦- مرقس ٢٥/١٥

فانـدايك {وكانت الساعة الثالثة فصلبوه }
مشتركة {وكانت الساعة التاسعة صباحا" حين صلبوه }
يسوعية {وكانت الساعة التاسعة حين صلبوه }
مبسطة {وكانت الساعة التاسعة صباحا" عندما صلبوه }
البولسية {وكانت الساعة الثالثة لما صلبوه }

التعليق

تعلق اليسوعية فتقول الترجمة اللفظية الثالثة فلماذا كتبتها التاسعة التراجم الغربية وهى (kjv-darby-asv-) وهى تقول الثالثة أما التراجم الغربية مثل (cev-msg) فتقول التاسعة صباحا" ٠

التعليق

تقول اليسوعية التى لايوجد بها النص ص ١٢٧:
فى بعض المخطوطات (وأحصى مع المجرمين) وهو إستشهاد لايتفق مع مرقس لأن مرقس لايستشهد بالعهد القديم وهو شئ مدهش لأن رواية الآلام عند مرقس لاتتضمن أى صورة للعبد المتألم لاحظ النقد الموجه لمرقس لعدم ذكر (أحصوه مع مجرمين)وهم يقولون أنه كلام الله فهنا ينتقدون الله الذى لم يوحى لمرقس فى اليسوعية وأوحى لمرقس بباقى التراجم ٠

١٦٧- مرقس ٣٣/١٥

فانـدايك {ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة }
مشتركة {وعند الظهر خيم الظلام على الأرض كلها حتى الساعة الثالثة }
يسوعية {ولما كان الظهر خيم الظلام على الأرض كلها حتى الساعة الثالثة}
مبسطة {ونحو الساعة الثانية عشرة ظهرا" خيم الظلام على كل الأرض حتى الساعة الثالثة بعد الظهر }

التعليق

تقول اليسوعية الترجمة اللفظية من ٦-٩بحسب التوقيت القديم ؛ولكن نريد أن نعرف ماهو التوقيت الموجود بالمخطوطات ولماذا لم تلتزم به اليسوعية فتقول كما جاء بالهامش ٠

ولماذا لم تلتزم المبسطة بالنص وتخالفه فتقول من ١٢ظهرا" إلى الثالثة

١٦٨- مرقس ٩/١٦

فانديك { وبعدما قام باكرا" فى أول الأسبوع }

المشتركة {(وبعدما قام يسوع فى صباح الأحد)

يسوعية {قام يسوع فجر الأحد }

مبسطة {وبعد قيامته من الموت ؛فى أول الأسبوع }

البولسية {ولما نهض يسوع ؛فى صباح اليوم الأول من الأسبوع }

التعليق

النص لايحتاج لتعليق ؛ماهى أقرب ترجمة للنص منها ؟

تقول المشـــتركة النص من ٩-٢٠لايرد فى أقدم المخطوطات ؛فهو من الأصل مشكوك فى صحته ووجوده من عدمه ؛وخاتمة الإنجيل عليها ملاحظات ٠

١٦٩- لوقا ٢٨/١

فانديك { فدخل إليها الملاك وقال :سلام لك أيتها المنعم عليها الرب معك مباركة أنت فى النساء }

مشتركة {فدخل إليها الملاك وقال لها : السلام عليك ؛يامن أنعم الله عليها الرب معك }

يسوعية {فدخل إليها فقال: إفرحي أيتها الممتلئة نعمة ؛الرب معك }

مبسـطة {فجاء إليها جبرائيل وقال لها :السـلام عليك أيتها الممتلئة نعمة الرب معك }

التعليق

١- تقول الفانديك والمشـــتركة (فدخل إليها الملاك) معتمدة على وجود اســـمه أول النص أما اليســـوعية فتقول (فدخل إليها) لكن المبسطة أوضحت وقالت فجاء جبرائيل ٠

٢- كلام الملاك جبرئيل لمريم (سلام لك إيتها المنعم عليها)(السلام عليك يامن أنعم الله عليها)(إفرحى إيتها الممتلئة نعمة) (الســـلام عليك إيتها الممتلئة نعمة)

هذا كلام جبرئيل الملاك فماهو القول الصحيح الذى قاله لمريم ومن سمعه ؟وبأى لغة قال ؟ولماذا كل ترجمة تقول كلاما"مخالفا"؟

٣-باقى كلام الملاك (مباركة أنت فى النســاءء) (الرب معك)ماذا قال الملاك ؟

١٧٠- لوقا ١/٥١

فانदايك {صنع قوة بذراعه ٠شتت المستكبرين بفكر قلوبهم }
مشتركة {أظهر شدة ساعده ٠فبدد المتكبرين فى قلوبهم }
يسوعية {كشف عن شدة ساعده ٠فشتت المنكرين فى قلوبهم }
مبسطة {أظهر قوة ذراعه ٠وشتت المنكرين بأفكارهم المتبجحة }
البولســية {بســط قدرة ســاعده ؛فشــتت ذوى القلوب المتغطرســة بأفكارها }

التعليق

١-الشــطر الأول من النص (صــنع قوة بذراعه /أظهر شــدة ســاعده /كشــف عن شــدة ســاعده /أظهر قوة ذراعه /بســط قدرة ســاعده) كوكتيل ترجمة لتختار ٠

٢-الشـــطر الثانى من النص (شـــتت المســـتكبرين /فبدد المتكبرين /فشـتت المنكرين شـتت المنكرين بأفكارهم المتبجحة /فشـتت ذوى القلوب المتغطرســـة بأفكارها }(بفكر قلوبهم / فى قلوبهم) هاتان العبارتان توجدا فى فانديك ومشـــتركة ويســـوعية ولاتوجد فى المبسطة ولا البولسية ٠

١٧١- لوقا ١/٧٨

فانديك {بأحشاء رحمة إلهنا التى بها أفتقدنا المشرق من العلاء }
مشتركة {لأن إلهنا رحيم رؤوف يتفقدنا مشرقا من العلى }
يسوعية {تلك رحمة من حنان إلهنا بها أفتقدنا الشارق من العلى }
مبسـطة {هذا بفضـل رحمة ألهنا المحبة ؛فسـيشـرق نور علينا من السماء }
البولسية {بأحشا رحمة إلهنا التى تجلب لنا من العلاء افتقاد الكوكب الشارق}

التعليق

فوضى الترجمة هذه هى الخلاصة لهذا النص الغير مفهوم حتى أن ملطى المفسرالمشهور تجاوز النص لما هو بعده ولم يعلق عليه ومامعنى بأحشاء رحمة ربنا ٠وهل للرب أحشاء أيها القوم ؟

أفتقدنا المشــرق أى ضــاع منا ؛أما فســيشــرق نور علينا فالمعنى مختلف جدا" .

١٧٢- لوقا ١٤/٢

فـانـدايك {المجد لله فى الأعـالى وعلى الأرض الســـلام وبـالنـاس المسرة }

مشتركة {المجد لله فى العلى وفى الأرض السلام للحائزين رضاه }

يســوعية {المجد لله فى العلى والســلام فى الأرض للناس فإنهم أهل رضاه}

مبســطة {المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض الســلام للناس الذين يسربهم الله}

التعليق

دعـك من الجزء الأول من النص وأنظر أخر النص ومـافيـه من خلاف .

(وبالناس المسرة /للحائزين رضـاه /فإنهم أهل رضـاه / الذين يسـر بهم الله)

لايوجد قاســم مشــترك بين التراجم حتى نقول خلاف فى الأســلوب ؛بل هو عدم أمانة وفوضى وكل كنيسة تختار ماتحب عن هوى فى نفسها .وحسب عقيدتها اللأهوتية وكهنتها ومصداقيتها .

١٧٣- لوقا ٣٦/٢

فانـدايك {وهى متقدمة فى أيام كثيرة ؛قد عاشـــت مع زوجها ســـبع سنين بعد بكوريتها }

مشتركة {تزوجت وهى بكر وعاشت مع زوجها سبع سنوات }

يسوعية {طاعنة فى السن ؛عاشت مع زوجها سبع سنوات }

مبسطة {كانت طاعنة فى السن وقد عاشت مع زوجها سبع سنوات بعد زواجها منه }

التعليق

(وهى متقدمة فى أيام كثيرة /كانت طاعنة فى الســـن /طاعنة فى السن)ولم تذكر المشتركة ما يدل على ذلك .

(بعد بكوريتها –بالفانديك /بعد زواجها منه –بالمبســطة)ولايوجد شئ من هذا باليسوعية والمشتركة .

خاتمة أولى

تجولنا معا" فى سياحة بين التراجم ومدى إختلافها بين بعضها البعض وهوماظهر جليا" وبشكل يدعو للرثاء على هذا الكتاب المدعو مقدسا" عند هؤلاء القوم ونحن لانملك منع أحد من أعتبار كتاب أو أى شئ آخرمقدسا" لديه ؛كما لانمنع أحد من الإيمان به فهو وشأنه ولكن من حقنا أن نقوم بدراسة ونقد أى كتاب بدراسة ونقد أى كتاب كان دينيا"أو أدبيا" فهو ملك للجميع؛وللعلم يقوم اليهود والنصارى وغيرهم بدراسة الإسلام كدين ودراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية ومنهم المنصف ومنهم غير ذلك ومنهم من يدرس وهو متجرد من الهوى ومنهم من تقوده عصبيته وتعصبه الأعمى فلا يرى النورالطاغى كضوء الشمس ؛وقديما" قالوا :من ينكر ضوء الشمس ليس من رمد ٠بل عن جحود ومكابرة ولذا فإن مانقوم به نحن كطلاب علم جميعا" يستحق منهم ومن غيرهم أن يردوا عليه ونحن نقبل ذلك بكل أريحية فالعمل هو جهد بشرى معرض للنقص ومعرض لكل نقد بناء ونحن لانريد سوى وجه الحقيقة الناصع البين الواضح ٠

من هذا المنطلق كتبنا وأجتهدنا ونطلب من غيرنا أن ينقدونا ونحن من حقنا الرد عليهم وكله تحت شعار العلم يسع الجميع كما تسعهم الأوطان ؛ كما أن العلم ليس حكرا" على أحد بل متاح للجميع ومن يجد لديه القدرة على سبر أغوار العلوم سواء كان عن دراسة أو عن هواية أو كان رجلا" أكاديميا" فلا يمنعه مانع قد كان من الممكن أن أكتب عن عشرات الأمثلة لتوضيح الأختلافات بين التراجم غير أن هذه الدراسة جعلتنى أسترسل فى ذكر هذا الكم الكبير والذى سوف أتبعه بعدد كبير من الأختلافات لكى أدلل على أن ماقاله الكثير من علمائهم من وجودالآف الأختلافات بين تلك التراجم هو كلام حقيقي وليس ضرب من الخيال ولو قام باحث متخصص بمقارنة التراجم الحديثة مع التراجم المطبوعة منذ ٢٠٠ عام لوجد كم هائل من تلك الأختلافات ؛ولولا مخافة تشتيت ذهن القارئ لأستخدمت ترجمة رجارد واطس ١٦٧١م وغيرها من التراجم القديمة وهى عندى بمكتبتى ولكن الكثير من القراء وحتى

النصـــارى لاتوجد لديهم تلك التراجم القديمة بل الكثير منهم لاتوجد لديه التراجم الحديثة عدا ترجمة واحدة بل ربما وهذا ليس ظنا"منى بل عن معاشـــرة للكثيرمنهم أصـــدقاء وجيران لايوجد لديه ســوى إنجيل متى فقط وليس الكتاب المقدس كله ؛كما أن الغالبية العظمى لاتقرأ فيه مطلقا" ويوضـع فى المنزل للتبرك به ؛لهذا لم أضـع تلك التراجم القديمة وهى متاحة لدى

{فتشو الكتب }استمر فى التفتيش كما قال يسوع }

١٧٤- لوقا ٢٢/٣

فانديك {وكان صـــوت من الســـماء قائلا" :أنت ابنى الحبيب بك سررت}

مشـــتركة {وجاء صـــوت من الســـماء يقول أنت ابنى الحبيب بك رضيت }

يســوعية {وأتى صـــوت من الســـماء يقول أنت ابنى الحبيب عنك رضيت }

مبسطة {وجاء صوت من السماء أنت ابنى المحبوب أنا راض عنك كل الرضا }

الحياة {وأنطلق صـــوت من الســـماء يقول أنت ابنى الحبيب بك سررت كل سرور }

التعليق

١-يلاحظ أن نفس النص هـذا جـاء فى متى ١٣/٣-١٧؛ومرفس ٩/١-١١ وجاء فى لوقا هنا ٢٢/٣ ولا يوجد النص فى يوحنا ٠

٢- (أتى صوت /كان صوت /جاء صوت /أنطلق صوت) تعبيرات مختلفة

٣- بك سررت –أى أنا مسرورا" بك لوجودك
بك رضيت – أى حدث عندى رضا بوجودك
عنك رضيت –أى أننى عنك أنا راض
أنا راض عنك كل الرضا – أى أننى راض عنك وعن أفعالك كل رضا
بك سررت كل سرور –أى أنا فرحان بك كل فرح

ماهو التعبير الصـــحيح للنص وماهى ترجمته الصـــحيحة أو لنقل القريبة منه ؛كل ترجمة لها معنى مختلف فهل نســـمى هذا ترجمة أمينة ؟

١٧٥- لوقا ١٩/٤

فانديك {وأكرز بسنة الرب المقبولة }
مشتركة {وأعلن الوقت الذى فيه يقبل الرب شعبه }
يسوعية {وأعلن سنة رضا عند الرب }
مبسطة {وأعلن أن وقت الرب للقبول قد جاء }

التعليق

هل هناك توافق بين التراجم و هل الترجمة لفظية أم ترجمة معنى ٠تقول المبســطــة ص١٠٧٦الترجمــة الحرفيــة (ســـنـــة الرب المقبولة)قارن أشــعياء ٨/٤٩ هذه إشــارة إلى ســنة اليوبيل راجع كتاب اللأويين أما كلام أشــعياء فهو (هذا هو مايقوله الله (فى وقت القبول استجبت لك وفى يوم الخلاص جئت لمعونتك الخ)؛فمادخل هذا بذاك ؟أنه التلفيق بين النصوص طالما تشابهت ؛كما فى النبؤات ٠

١٧٦- لوقا ١/٦

فانديك {وفى السبت الثانى بعد الأول أجتاز بين الزروع }
مشتركة {ومر يسوع بين الحقول فى السبت }
يسوعية {ومر يسوع فى السبت من بين الزروع }
مبسطة {وفى أحد أيام السبت كان يسوع مارا"فى بعض الحقول }
الحياة {وذات سبت مر يسوع بين الحقول }

التعليق

١- وفى الســبت الثانى بعد الأول/ فى الســبت /فى أحد أيام الســبت وذات سبت)

أرجوا أن يحد لى أى كاهن ذلك اليوم الذى مر به٠

٢-أجتاز /مر /كان يسوع مارا")(بين الزروع /بين الحقول

١٧٧- لوقا ١١/٦

فانديك {فامتلأوا حمقا" وصـــاروا يتكالمون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع }

مشتركة {فملأهم الغضب وتشاوروا كيف يفعلون بيسوع }
يسوعية {فجن جنونهم وتباحثوا فيما يصنعون بيسوع }
مبسطة {لكنهم امتلأوا غضبا" شديدا" وأخذوا يتشاورون حول ما يمكنهم أن يفعلوه ليسوع }
الحياة {ولكن الحماقة استولت عليهم حتى أخذوا يتشاورون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع }
البولسية {فاستشاطوا غيظا"وأتمروا فى ما يقدرون أن يفعلوا بيسوع }

التعليق

١- (فامتلأوا حمقا"/ فملأهم الغضب /فجن جنونهم /لكنهم امتلأوا غضبا"شديدا"/ولكن الحماقة استولن عليهم /فاستشاطوا غيظا")
هذه هى ترجمة النص دون تعليق ٠كيف تكون هذه ترجمة أمينة ؟
٢-(صاروا يتكلمون فيما بينهم /تشاوروا /تباحثوا /وأخذوا يتشاورون /وأتمروا)٠
٣-(ماذا يفعلون /كيف يفعلون /فيما يصنعون /مايمكنهم أن يفعلوه)وغير ذلك وكلها تراجم مختلفة فيما بينها ٠

١٧٨- لوقا ١٨/١٨

فانdايك {وسأله رئيس قائلا" : أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية }
مشتركة {وسأله أحد الوجهاء : أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية}
يسوعية {وسأله أحد الوجهاء : أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية }
مبسطة {وسأله أحد قادة اليهود :أيها المعلم الصالح ماذا ينبغى على أن أفعل لكى أنال الحياة الأبدية ؟}

التعليق

(وسأله رئيس /وسأله أحد الوجهاء/ وسأله أحد قادة اليهود)أيت هى الترجمة الصحيحة؟
(ماذا أعمل لأرث الحياة /ماذا ينبغى على أن أفعل لكى أنال الحياة الأبدية) صياغات مختلفة لنص مشهور لديهم ويستشهدون به ٠

١٧٩- لوقا ٥٤/٩

فاندايك {قالا":يارب أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتفنيهم }
مشتركة {قالا:ياسيد أتريد أن نأمر النار فتنزل من السماء وتأكلهم }
يسوعية {قالا: يارب أتريد أن نأمر النار فتنزل من السماء وتأكلهم }
مبسطة {قالا :يارب أتريدنا أن نأمر بأن تنزل نار من السماء وتدمرهم }
الحياة {قالا:يارب أتريد أن نأمربأن تنزل نارمن السماء وتلتهمهم؟}
البولسية {قالا:يارب أتريد أن نستنزل نار من السماء فتحرقهم ؟ }

التعليق

{تفنيهم – تأكلهم – تدمرهم – تلتهمهم – تحرقهم }كله عذاب ولكن هناك معنى خاص بكل كلمة منها كما ترى :-

تفنيهم /أى تقضى عليهم فلا يرى لهم من أثر

تأكلهم /أى يرى من أجسادهم بقايا بعد أكلهم ٠

تدمرهم /وهى مثل الفناء ولكن التدمير يكون بكارثة كالزلازل والخسف وغيره تلتهمهم /يبقى لهم أثر تحرقهم أو قد لايبقى لهم من أثر ٠

وهنا قد تكون حروقا" بسيطة أو متوسطة أو متفحمه ٠

وهنا نجد أن كل نص له دلالة تخالف فيها التراجم بعضها البعض

١٨٠- لوقا ٥٥/٩

فاندايك {فألتفت وانتهرهما <u>وقال :لستما تعلمان من أى روح أنتما</u> }
مشتركة {فألتفت يسوع وانتهرهما }
يسوعية {فألتفت يسوع وانتهرهما }
مبسطة {فألتفت يسوع إليهما ووبخهما }
البولسية {فألتفت وزجرهما }

التعليق

١- كيف يترجم نص من سبع كلمات غير الحروف فى الفاندايك لكلمتان فقط فى البولسية وكأنه يلخص قصة {فألتفت وزجرهما }٠

٢-(لستما تعلمان من أى روح أنتما) لماذا هذه الزيادة بالفاندايك فقط ومن أى مخطوط جاءت ولماذا لم تأخذ بتلك الزيادة باقى التراجم ؟

٣- أعتقد أن نهر شخص غير توبيخه غير زجره ٠

١٨١- لوقا ٥٦/٩

فاندايك {لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص فمضوا إلى قرية أخرى}

مشتركة {فساروا إلى قرية أخرى }

يسوعية {فمضوا إلى قرية أخرى }

مبسطة {ثم ذهبوا إلى قرية أخرى }

التعليق

النص فى الفانديك يزيد فى بدايته (لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص) هذا النص بالفانديك فقط وموجود بالحياة التى تأخذ ترجمة الفانديك لها مثالا" ولايوجد بباقى التراجم حتى التراجم الأنجليزية لايوجد إلا فى kjv أما غيرها فلا يوجد النص٠

١٨٢- لوقا ٢٧/١٨

فانديك {فقال :غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله }

مشتركة {فأجاب يسوع :ما لايمكن عند الناس ممكن عند الله}

يسوعية {فقال مايعجز الناس فإن الله عليه قدير }

مبسطة {قال يسوع ماهو مستحيل عند الناس ممكن عند الله }

التعليق

لم تذكر اسم يسوع الفانديك واليسوعية والسؤال هل الأسم موجود فى المخطوطة التى ترجموا عنها أم لا ٠

{ غير المستطاع /مالا يمكن عند الناس /مايعجز الناس /ماهو مستحيل عند الناس }٠كل هذه النصوص ترجمة لنص واحد ومختلفون فيه ٠

(مستطاع عند الله /ممكن عند الله /الله عليه قدير) هل لو ترجمنا تلك النصوص مرة أخرى للغتها الأصلية نجدها تعود لنصها الأصلى الذى ترجمنها عنه ٠لاأظن ذلك !!!

١٨٣-لوقا ١/١٠

فانديك {وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضا" }

مشتركة {وبعد ذلك أختار الرب يسوع اثنين وسبعين آخرين }

يسوعية {وبعد ذلك أقام الرب اثنين وسبعين تلميذا" آخرين }

مبسطة {بعد هذه الأحداث عين الرب اثنين وسبعين آخرين }

التعليق

كم عدد من عينهم الرب ؟هل هم سبعين أم اثنين وسبعين ؟

تقول اليسوعية تلميذا" ولم تذكر الصفة باقى التراجم تقول اليسوعية وكذلك المشتركة عدد الشعوب بالنص العبرى ٧٠ أما فى النص اليونانى فهم ٧٢ أمة والسؤال كلام الوحى عبرى أو يونانى يجب الأ يغير ولا يبدل ولايزيد ولاينقص ٠لكنه كلام بشر سرد تاريخى مشوه ٠

١٨٤- لوقا ١/١٠

فاندايك {وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعا"أن يأتى }

مشتركة {وأرسلهم اثنين اثنين يتقدمونه إلى كل مدينة أو موضع عزم ان يذهب أليه}

يسوعية {وأرسلهم اثنين اثنين يتقدمونه إلى كل مدينة أو مكان أوشك أن يذهب إليه}

مبسطة {وأرسلهم أمامه إلى كل بلدة ومكان ينوى الذهاب إليه }

التعليق

لم تذكر المبسطة كيفية إرسال التلاميذ فلم تقل اثنين اثنين كغيرها وتوجد ملاحظات كثيرة على النص يمكنك ملاحظتها بسهولة ٠

{مزمعا" أن يأتى –عزم أن يذهب –أوشك أن يذهب –ينوى الذهاب إليه } لكل مقطع معنى مخالف لغيره ٠

١٨٥- لوقا ٢١/١٠

فاندايك {وفى تلك الساعة تهلل يسوع بالروح وقال :أحمدك أيها الآب}

مشتركة {وفى تلك الساعة ابتهج يسوع بالروح القدس فقال أحمدك أيها الآب}

يسوعية {فى تلك الساعة تهلل بدافع من الروح القدس فقال :أحمدك يا أبت}

مبسطة {وفى تلك اللحظة إمتلأ يسوع فرحا" من الروح القدس وقال أشكرك أيها الآب}

البولسية {وفى تلك الساعة تهلل يسوع فى الروح القدس وقال أباركك يا أبت }

التعليق

١-(تهلل يسوع بالروح / ابتهج يسوع بالروح /إمتلأ يسوع فرحا" من الروح / تهلل يسوع فى الروح) ماهو نص المخطوطة الذى نقلت عنه التراجم المختلفة ؟

٢-أحمدك أيها الآب أى على نعمك التى أنعمت علىّ ؛أشكرك أى لك الشكر لما أعطيتنى وكلا من التعبيران متقاربان فى المعنى لكن البولسية تعطى معنى مخالف لهما بدرجة لايمكن التقارب فيها بين المعانى فتقول (أباركك يا أبت أى أن البركة قادمة من يسوع للآب الخالق أى من الأدنى للأعلى وهى هنا تخالف التعبيران السابقان (أحمدك /أشكرك) فما هو النص الأصلى الذى ترجمة عنه التراجم تلك المعانى المختلفة ٠

١٨٦- لوقا ٢١/١٠

فاندايك {لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال }

مشتركة {لأنك أظهرت للبسطاء ما أخفيته عن الحكماء والفهماء }

يسوعية {على أنك أخفيت هذه الأشياء عن الحكماء والأذكياء وكشفتها للصغار}

مبسطة {فقد أخفيت هذه الأمور عن الحكماء والأذكياء وكشفتها للبسطاء كالأطفال}

البولسية {لأنك أخفيت ذلك عن ذوى الحكمة والدهاء وكشفتها للأطفال }

التعليق

١- ما أخفاه الله أخفاه عن من ؟

عن الحكماء والفهماء (فاندايك /مشتركة)

عن الحكماء والأذكياء (يسوعية /مبسطة)

عن الحكمة والدهاء (البولسية)

٢- أعلنها وكشفها لمن ؟

للأطفال (فانديك/بولسية)- للبسطاء (مشتركة)- كشفتها للصغار (يسوعية) كشفتها للبسطاء كالأطفال (مبسطة)

١٨٧- لوقا ٢١/١٠

فانديك{نعم أيها الآب ؛ لأن هكذا صارت المسرة أمامك }
مشتركة {نعم أيها الآب ؛ هكذا كانت مشيئتك }
يسوعية {نعم يا أبت ؛ هذا ماكان رضاك }
مبسطة {نعم يا أبى ؛ لأنك سررت بعمل هذا }
الحياة {نعم أيها الآب ؛ لأنه هكذا حسن فى نظرك }
البولسية {نعم يا أبت ؛ لأنه هكذا حسن لديك }

التعليق

(هكذا صارت المسرة أمامك /هكذا كانت مشيئتك /هذا ماكان رضاك لأنك سررت بعمل هذا /هكذا حسن فى نظرك /هكذا حسن لديك) هذا كلام يسوع وهو فرح من كلام تلاميذه السبعين أو الأثنان وسبعون بعد عودتهم إليه وحديثهم معه عن معجزاتهم التى قاموا بها ٠فأى نص من النصوص السابقة تفوه به يسوع أم أننا أمام موضوع تعبير كل ترجمة تقول مايحلو لها وتنسبه ليسوع ٠ربما كان هذا هو الصحيح ٠

١٨٨- لوقا ٢/١١

فانديك{فقال لهم متى صليتم فقولوا:أبانا الذى فى السماوات؛ليتقدس أسمك ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الأرض }
مشتركة{فقال لهم يسوع متى صليتم فقولوا أيها الآب لتقدس اسمك ليأت ملكوتك }
يسوعية {فقال لهم إذا صليتم فقولوا أيها الآب ليقدس اسمك ليأت ملكوتك}
مبسطة {فقال لهم حين تصلون قولوا يا أبانا ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك}

التعليق

١- أبانا الذى فى السماء لاتوجد سوى بالفانديك فقط والحياة ٠

٢- لتكن مشـــيئتك كما فى الســـماء كذلك على الأرض)لاتوجد إلا بالفاندايك ٠والحياة ولاتوجد بباقى التراجم ٠
٣- تقول المشتركة ص٦/١١٢ إن هذه الصلاة فى لوقا أقصر منها فى متى وإضافة عبارات من متى إلى نص لوقا هنا هو محاولة من النساخ للتوفيق بينهما ٠
المفروض أن هـذا الكلام هو كلام الرب يســـوع وهو يتردد كثيرا"داخل الكنائس يصـلون به فكيف يقوم النسـاخ بالإضـافة عليه من عنـد متى هـل لأن الوحى كـان مع كـاتـب متى كريمـا" فقـال كلاما"لم يقله للوقا ٠
ولماذا تختلف التراجم بين كل ترجمة وأخرى وخاصــة أن الفاندايك والحياة بها زيادة لاتوجد بغيرها وما هو النص بالمخطوطة الأصلية ؟

١٨٩- لوقا ٣/١١

فاندايك {خبزنا كفافا"أعطنا كل يوم وأغفر لنا خطايانا لأننا نحن أيضـــا"نغفر لكل من يذنب إلينا ولاتدخلنا فى تجربة لكن نجنا من الشرير}
مشتركة {أعطنا خبزنا اليومى وأغفر لنا خطايانا لأننا نغفر لكل من يذنب إلينا ولاتدخلنا فى التجربة }
يسوعية {أرزقنا خبزنا كفاف يومنا وأعفنا من خطايانا فإننا نعفى نحن أيضا" كل من لنا عليه ولاتتركنا نتعرض للتجربة }
مبسطة {أعطنا خبزنا كفاف يومنا واغفر لنا خطايانا كما نغفر نحن أيضا"للذين يسيئون إلينا ولاتدخلنا فى تجربة }
التعليق
١-(خبزنا كفافا"أعطنا كل يوم)
(أعطنا خبزنا اليومى)
(أرزقنا خبزنا كفاف يومنا)
(أعطنا خبزنا كفاف يومنا)
ماذا قال يسوع من تلك النصوص ؟
٢- لكن نجنا من الشرير فى الفاندايك وكذا فى الحياة فقط ؛فلماذا أغفلت باقى التراجم هذا الكلام وهل ماقاله يسوع حرفيا" أم لم يقله

وتقولوا عليه٠
٣-من أول وأغفر لنا (أعفنا)إلى (يذنب إلينا)هناك خلاف ظاهر بين النصوص لو تحدثنا عنه لطال الكلام فيه ٠

١٩٠- لوقا ١١/١١

فاندايك { فمن منكم وهو أب يسأله ابنه خبزا" أفيعطيه حجرا"أو سمكة أفيعطيه حية بدل السمكة ؟}
مشتركة {فأى أب منكم إذا طلب منه ابنه سمكة أعطاه بدل السمكة حية؟}
يسوعية {فأى أب منكم إذا سأله ابنه سمكة أعطاه بدل السمكة حية ؟}
مبسطة {أى أب بينكم يعطى ابنه حية حين يطلب منه سمكة ؟}

التعليق

١- تتفق الفانديك ومعها الحياة والبولسية على الجزء الموجود أول النص فمن منكم – أفيعطيه حجرا" ٠وأنا لم أذكر النص مكتفيا" بالفاندايك ولا يوجد فى المشتركة واليسوعية والمبسطة٠والسؤال هل قال ذلك يسوع أم لا ومن أى مخطوط نقلت التراجم تلك الزيادة ولماذا لم تذكر باقى التراجم هذا؟

١٩١- لوقا ٤١/١١

فاندايك { بل أعطوا ما عندكم صدقة فهوذا كل شئ يكون نقيا"لكم }
مشتركة {أعطوا الفقراء مما فى داخل كؤوسكم وصحونكم يكن كل شئ لكم طاهرا"}
يسوعية {فتصدقوا بما فيهما يكن كل شئ لكم طاهرا"}
مبسطة {فأصنعوا رحمة للآخرين من دواخلكم وهكذا يصبح كل شئ نظيفا"لكم}

التعليق

١-{بل أعطوا /أعطوا الفقراء /فتصدقوا /فأصنعوا رحمة للآخرين ماسبق ترجمة لجزء من النص ولاحظ ما به من فروق فى الترجمة
٢-(ماعندكم /مما فى داخل كؤوسكم وصحونكم /بما فيهما /من دواخلكم)

٣-(يكون نقيا" لكم /كل شئ طاهرا" لكم /يصبح كل شئ نظيفا" لكم)
النص مملؤ ملاحظات على التراجم المختلفة ٠

١٩٢- لوقا ٢٧/١٣

فاندايك {فيقول :أقول لكم لاأعرفكم من أين أنتم ؛ تباعدتم عنى ياجميع فاعلى الظلم }
مشتركة {فيقول لكم :لاأعرف من أين أنتم إبتعدوا عنى كلكم يا أشرار }
يسوعية {فيقول لكم :لاأعرف من أين أنتم إليكم عنى يافاعلى السوء جميعا"}
مبسطة {فيجيبكم لا أعرفكم ولاأعرف من أين أنتم فاغربوا عن وجهى كلكم يافاعلى الشر }

التعليق

(تباعدتم عنى ياجميع فاعلى الظلم – وهنا وصف لحالهم أنهم تباعدوا عنه وهم فاعلى الظلم }
(إبتعدوا عنى كلكم ياأشرار – وهذا فعل أمر للأشرار بالبعد عنه لايريدهم)
(إليكم عنى يافاعلى السو جميعا"- وهو صيغة فعل أمر للبعد عنه لإثمهم)
(فاغربوا عن وجهى كلكم يافاعلى الشر –واغرب أى أبتعد عنى)
ومن هنا نجد أن الفاندايك تذكر النص فى صيغة وصف الحال منهم فيقول لهم تباعدتم عنى وباقى التراجم يأمرهم فيقول (إبتعدوا/ إليكم عنى /اغربوا عن وجهى ونحن لانعرف ما هو النص بالمخطوطة الأصلية وبأى صيغة منها كان ٠

١٩٣- لوقا ١٩/١٦

فاندايك {كان إنسان غنى وكان يلبس الأرجوان والبز وهو يتنعم كل يوم مترفها"}
مشتركة {وقال يسوع : كان رجل غنى يلبس الأرجوان والثياب الفاخرة ويقيم الولائم كل يوم }
يسوعية {زكان رجل غنى يلبس الأرجوان والكتان الناعم ويتنعم

كل يوم تنعما" فاخرا" }
مبسطة {وقال أيضا" :كان فيما مضى رجل غنى يحب أن يلبس ثياب الأرجوان والكتان الفاخر ويمتع نفسه بحياة الترف كل يوم }

التعليق

١-(والبز /الثياب الفاخرة /الكتان الناعم)فماهو نوع الثوب الذى كان يلبسه مع الأرجوان ؛ أختر لك نوع من السابق ذكرها ٠

٢-(يتنعم كل يوم مترفها" / يقيم الولائم كل يوم / ويتنعم كل يوم تنعما" فاخرا"يمتع نفسه بحياة الترف كل يوم) ماهو الترف والتنعم الذى كان يفعله الغنى كل يوم ؛لم يتضح بالفاندايك ولا اليسوعية ولا المبسطة والمشتركة فقط أوضحت لنا أنه كان يقيم الولائم وهذا هو التنعم والترف الغير واضح بكل التراجم عدا المشتركة التى ذكرته ٠

٣- توضح المبسطة فقط وتقول (وقال أيضا" كان فيما مضى) فوضح أنه فى الماضى ومنهم من قال كان (أى فى الماضى) وتنفرد المشتركة فتقول وقال يسوع وهو مالم تذكرها غيرها من التراجم ٠

١٩٤- لوقا ٢٤/١٧

فاندايك{لأنه كما أن البرق الذى يبرق من ناحية تحت السماء يضئ إلى ناحية تحت السماء كذلك يكون أيضا" إلى الإنسان فى يومه }
مشتركة {لأن مجئ ابن الإنسان فى يومه يكون مثل البرق الذى يلمع فى أفق ويضئ فى آخر }
يسوعية{فكما أن البرق يبرق فيلمع من أفق إلى أفق آخر٠فكذلك يكون ابن الإنسان يوم مجيئه }
مبسطة {لأنه كما يومض البرق ويضئ السماء من طرف إلى طرف هكذا سيكون ابن الإنسان فى يومه }

التعليق

قارن بين المقطع الأول من النص من بدايته حتى (ناحية أخرى)-(أفق آخر)
(ويضئ فى آخر)- (إلى طرف آخر) ستجد كل ترجمة لها تعبير مخالف٠

ثم قارن بين باقى النص الجزء الأخير منه حتى لو كان المعنى متقارب ٠

١٩٥- لوقا ٣٦/١٧

فانديك {يكون اثنان فى الحقل فيؤخذ الواحد ويترك الآخر }
مشتركة {(ويكون رجلان فى الحقل فيؤخذ أحدهما ويترك الآخر)}
يسوعية { (٣٦) لايوجد النص٣٦ باليسوعية والترجمة لاتعلق على ذلك}
مبسطة{ويكون رجلان فى حقل واحد ؛فيؤخذ أحدهما ويترك الآخر

التعليق

١- النص غير موجود باليسوعية وتسلسل الترقيم ٣٥ثم٣٧ ولاوجود للعدد٣٦ ٠

٢-النص فى المشتركة موجود بين أقواس وتقول بالهامش غير موجود فى كل المخطوطات القديمة والسؤال من أين نقلت الفانديك النص وإذا كان القديم منها لايوجد بها النص فهذا يشكل حجة على التى جاءت بعدها ٠

٣-هل الموجود بالنص رجلان وإذا كان رجلان فلما قالت الفانديك أثنان وهو ما يجعل فرضية أن يكون الأثنان رجلان / طفلان /شابان /شيخان

١٩٦- لوقا ٥/١٨

فانديك {فإنى لأجل أن هذه الأرملة تزعجنى أنصفها لئلا تأتى دائما" فتقمعنى }
مشتركة {فسأنصف هذه الأرملة لأنها تزعجنى وإلا" ظلت تجئ وتضايقنى }
يسوعية {ولكن هذه الأرملة تزعجنى فسأنصفها لئلا تظل تأتى وتصدع رأسي }
مبسطة {لكن هذه الأرملة تزعجنى دائما" لذلك سأحل مشكلتها لئلا تأتى إلى وترهقنى }
بولسية {أنصف هذه المرأة بما أنها تبر منى ؛لئلا تعود ؛على غير نهاية وتوجع رأسي}

التعليق

١- هل هى أمرأة أم أرملة والفارق واضح المرأة يكون لها زوج عكس الأرملة مات عنها زوجها ٠
٢-(فتقمعنى /تضايقنى /تصدع رأسى /ترهقنى /توجع رأسى) كوكتيل من التراجم ولغويا" المعنى مختلف بينها ٠والنص مملوء ملاحظات ٠

١٩٧- أشعياء ٢٩/١١

فانdايك {وصارت لكم رؤيا الكل مثل كلام السفر المختوم الذى يدفعونه لعارف الكتابة قائلين :اقرأ هذا ٠فيقول لاأستطيع لأنه مختوم ٠ أو يدفع الكتاب لمن لايعرف الكتابة ويقال له :اقرأ فيقول لاأعرف الكتابة }
مشتركة { فصارت جميع رؤياكم غامضة كأقوال كتاب مختوم تناولونه لمن يعرف القراءة وتقولون له إقرأ هذا فيجيب : لاأقدر لأنه مختوم ٠ثم تناولونه لمن لايعرف القراءة وتقولون له :إقرأ هذا ٠فيجيب لاأعرف القراءة}
يسوعية {فصارت لكم جميع الرؤى كأقوال كتاب مختوم يناولونه لمن يعرف القراءة قائلين :إقرأ هذا ؛فيقول لاأستطيع لأنه مختوم ٠ثم يناول الكتاب لمن لا يعرف القراة ٠ويقال له إقرأ هذا فيقول لاأعرف القراءة}
مبسطة{صارت لكم هذه الرؤيا ككلام كتاب مغلق مختوم ٠إذا أعطى هذا الكتاب لمن يعرف القراءة وقيل له :إقرأ فإنه سيقول لاأستطيع لأنه مختوم ٠أوأعطى الكتاب لمن لايعرف القراءة وقيل له إقرأ ٠فإنه سيقول لاأعرف القراءة }

التعليق

١- جميع التراجم العربية تقول (لمن يعرف القراءة)
ولكن الفانديك (لعارف الكتابة) فيقول لاأقدر لأنه مختوم ٠
٢- جميع التراجم العربية تقول (لمن لايعرف القراءة) ولكن الفاندايك (لمن لايعرف الكتابة) ويكون رده فى جميع التراجم (لاأعرف القراءة) ولكن الفاندايك (لاأعرف الكتابة)
٣- نسأل عن هذه الرؤيا على من تنطبق (يدفع له الكتاب ليقرأ فيقول لاأعرف القراءة ظ)وليس الكتابة ولماذا تخالف الفاندايك

جميع التراجم ؟

١٩٨- لوقا ٤٣/٢٢

فانديك {٠وإذ كان فى جهاد كان يصلى بأشد لجاجة ٠وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض }

مشتركة{٠ووقع فى ضيق فأجهد نفسه فى الصلاة وكان عرقه مثل قطرات دم تتساقط على الأرض }

يسوعية{ وأخذه الجهد فأمعن فى الصلاة ٠ وصار عرقه كقطرات دم متخثر تتساقط على الأرض }

مبسطة{ وإذ كان فى ألم عميق صلى بإلحاح أكبر ٠وبدأ عرقه يتصبب على الأرض كقطرات دم }

التعليق١

١-وإذ كان فى جهاد كان يصلى بأشد لجاجة
ووقع فى ضيق فأجهد نفسه فى الصلاة
وأخذه الجهد فأمعن فى الصلاة
وإذ كان فى ألم عميق صلى بألحاح أكبر
(ماسبق ترجمة لبداية العدد ٤٣ فأنظر كيف تتم الترجمة)

٢-وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض
وكان عرقه مثل قطرات دم تتساقط على الأرض
وصار عرقه كقطرات دم متخثر تتساقط على الأرض
وبدأ عرقه يتصبب على الأرض كقطرات دم
(ملحوظة بسيطة قطرات الدم تكون سائلة أما الدم المتخثر هو المتجلط)

١٩٩- لوقا ٦٩/٢٢

فانديك {منذ الآن يكون ابن الإنسان جالسا" على يمين قوة الله }

مشتركة {لكن ابن الإنسان سيجلس بعد اليوم عن يمين الله القدير }

يسوعية {ولكن ابن الإنسان سيجلس بعد اليوم عن يمين الله القدير }

مبسطة {لكن من الآن فصاعدا"سيكون ابن الإنسان جالسا" عن يمين عرش الله}

الحياة {إلا أن ابن الإنسان من الآن سيكون جالسا"عن يمين قدرة الله }

التعليق

هل كلمة فصاعدا" موجودة بالنص أم من أين جاءت بها المبسطة ؟

(قوة الله /الله القدير /عرش الله / قدرة الله) أين يجلس يسوع ؟

٢٠٠- لوقا ٣٢/٢٣

فاندايك {وجاؤا أيضا" باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه }

مشتركة {وساقوا معه إلى القتل اثنين من المجرمين }

يسوعية {وسيق أيضا" آخرين مجرمان ليقتلا معه }

مبسطة {واقتيد رجلان آخران مع يسوع ليعدما وكانا مجرمين }

التعليق

-ذكرت المبسطة اسم يسوع ولم يذكر اسم يسوع فى غيرها

- كل ترجمة لها صياغة مختلفة حتى لو أدى لمعنى واحد ولكن لتعلم أننا نترجم نص جاء كما يقولون بوحى سماوى على رجال الله القديسين الأتقياء٠

٢٠١- لوقا ١/٢٤

فاندايك{ثم فى أول الأســبوع أول الفجر ؛أتين إلى القبر حاملات الحنوط الذى أعددنه ؛ومعهن أناس }

مشتركة {وجئن عند فجر الأحد إلى القبر وهن يحملن الطيب الذى هيأنه }

يسوعية {وعند فجر يوم الأحد جئن إلى القبر وهن يحملن الطيب الذى أعددنه}

مبسطة {وفى أول يوم من أيام الأسبوع جاءت النساء مبكرات جدا" إلى القبر وحملن معهن العطور والزيوت التى أعددنها }

التعليق

هل الحنوط الذى يوضـــع للميت غير الطيب ثم لماذا ذكرت المبســـطة عطور وزيوت مخالفة غيرها ؛وتقول الفاندايك ومعهن أناس ولم تقل غيرها ذلك كما أن أول النص فيه ملاحظات على الصياغة كثيرة جدا" ٠

٢٠٢- لوقا ١٣/٢٤

فاندايك {إلى قرية بعيدة عن أورشليم ستين غلوة اسمها عمواس }

مشــتركة {إلى قرية اســمها عمواس على مســافة ســبعة أميال من أورشليم}
يســوعية {إلى قرية اســـمها عماوس تبعد نحو ســـتين غلوة من أورشليم }
مبسطة {إلى قرية تبعد سبعه أميال عن القدس اسمها عمواس }
التعليق
تقول اليســوعية تحديد مكان القرية موضــع جدال فقيل تبعد ٣٠كم غرب أورشـــليم وأفضـــل القراءات تســـاوى ١٢كم وفى بعض المخطوطات مئة وستون غلوة وعلى حساب المشتركة سبعة أميال والميل بالمشـــتركة والفاندايك مابين ١٤٧٨ أو ١٦٠٠م حســـب كل ترجمة والغلوة ٧٥متر فيكون ٦٠ غلوة يساوى :-
=٦٠×٧٥= ٤٥٠٠متر حسب الفاندايك واليسوعية ٠
أما سبعة أميال فهى
تســـاوى =١٦٠٠×٧ =١١٢٠٠متر حســـب المشـــتركـة ٠ وبالقسمة على ٧٥ غلوة
=١١٢٠٠÷٧٥ =١٤٩غلوة وليس ٦٠غلوة ؛وإذا كـان الميـل =١٤٧٨م فإن ٧ ميل
=١٤٧٨×٧ =٨٣٤٦م فتكون عـدد الغلوات هى =٨٣٤٦÷٧٥= ١١٢ غلوة وبذلك تكون ســتون غلوة خطأ فاحش وثلاثون كم خطأ كذلك والقريب من الصحة ١٢كم وهى تساوى ٧ ميل ٠
والمبســطة قالت ٧ميل أما الحياة فقالت ســتون غلوة أو عشــرة كم ونفس الكلام ٦٠غلوة ×٧٥ متر = ٤٥٠٠متر وبـالقســـمـة ٤٥٠٠÷١٤٧٨=٣ميل
وهو مخـالف للجميع والخلاصـــة (الرب بليد فى الرياضـــيـات ولايعرف كيف يقدر المسافات ولايعرف بأى أداه يقوم بالتقدير)
والسؤال ماهى الفائدة المرجوة من كل تلك الحسابات والأرقام؟
٢٠٣- أخبار الأيام الأول ٣/٢٠
فانذايك {وأخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناشير ونوارج حديد وفؤوس وهكذا صنع داود لكل مدن بنى عمون ثم رجع داود وكل الشعب إلى أورشليم }

مشتركة {وأخرج سكانها أيضا" وأمرهم بالعمل بالمناشير ونوارج الحديد والفؤوس وهكذا فعل بجميع مدن بنى عمون ثم رجع مع الجيش إلى أورشليم }

يسوعية {وأخرج الشعب الذى فيها وجعله على المناشير على نوارج الحديد وفؤوس الحديد وهكذا صنع داود بجميع مدن بنى عمون ورجع داود وكل الشعب إلى أورشليم }

مبسطة {وأخرج سكانها منها وفرض عليهم أن يعملوا بمناشير ومعاول حديدية وفؤوس وفعل داود هذا الأمر بكل مدن العمونيين ثم عاد داود وكل الجيش إلى مدينة القدس }

التعليق

(ونشرهم بمناشير –النشرهو قطع الشئ إلى قطعتين هكذا نفهم)

(أمرهم بالعمل بالمناشير –ومنه نفهم أنه سخرهم فى هذا العمل)

(جعله على المناشير – أى وزعهم على المناشير للعمل كسخرة)

فرض عليهم أن يعملوا بمناشير – وهو نفس المعنى أى سخرهم }

ومن هنا نرى كيف خالفت الفاندايك غيرها فى ذلك ٠

٢٠٤ـ مزمور ٢٨/١٠٦

فاندايك {وتعلقوا ببعل فغور وأكلوا ذبائح الموتى }

مشتركة {تعلقوا ببعل فغور وأكلوا ذبائح الأصنام}

يسوعية {فتعلقوا ببعل فغور وأكلوا ذبائح الموتى}

مبسطة {ثم تعلقوا ببعل فغور وأكلوا من الذبائح المقدمة للموتى }

التعليق

ماذا أكلوا ؟ هل هى ذبائح الموتى أم ذبائح الأصنام أم الذبائح المقدمة للموتى والمهم هو ماهو النص الموجود بالمخطوطات التى نقلوا عنها ؟

٢٠٥ـ مزمور ٢٨/١٠٥

فاندايك {أرسل ظلمة فأظلمت ولم يعصوا كلامه }

مشتركة {أرسل الظلام فأظلمت وما نفعهم تدبيره }

يسوعية {أرسل الظلمة فأظلمت الأرض ولم يتمردوا على كلامه }

مبسطة {أرسل ظلاما" شديدا" ولم يصغ المصريون إليه }

الحياة {بعث ظلاما" ؛تغشت به الأرض ؛ولكن المصريون عاندوا كلمته }

التعليق

(أرسل /بعث) – (ظلمة /الظلام /ظلاما /ظلاما" شديدا" /ظلاما" تغشت به الأرض)

هذا فى الجزئية الأولى من النص ولنرى باقى النص ومافيه من اختلاف ٠

(ولم يعصوا كلامه –أى نفذوا ماقال لهم ولم يعصوه مطلقا")

(ومانفعهم تدبيره – أى لم ينفعهم مادبر لهم)وتقول المشتركة مانفعهم تدبيره ؛ لم يعانده أحد أو لم يعانده (موسى وهارون)وفى الترجمات القديمة لم يعارض المصريون كلامه ٠كل هذا تعليقا" على المشتركة ٠

(ولم يتمردوا على كلامه – وهذا كلام اليسوعية التى تقول بالهامش ص٤/١٢٥٨ فى الترجمات القديمة (فعاندوا كلامه)والمراد انهم لم يستطيعوا أن يقاوموا كلام الله)

(لم يصغ المصريون إليه –أى لم يستمعوا إليه وهو عكس ما قالت فاندايك والمشتركة واليسوعية لأن المصريون هنا تمردوا عليه)

ولكن المصريون عاندوا كلمته –وهو نفس المعنى السابق بالمبسطة)

أى ترجمة تصلح أن نقرأ بها بعد هذا الكم من الأختلافات بينها ؛مجرد سؤال نطرحه على الكهنة والأباء وحتى الشمامسة الصغار والمعلمين منهم ٠

٢٠٦- متى ٢٦/٣١

فاندايك { حينئذ قال لهم يسوع :كلكم تشكون فى هذه الليلة لأنه مكتوب أنى أضرب الراعى فتتبدد خراف الرعية }

مشتركة {وقال لهم يسوع :فى هذه الليلة ستتركوني كلكم فالكتاب يقول سأضرب الراعى فتتبدد خراف القطيع }

يسوعية{فقال لهم يسوع :سأكون لكم جميعا" حجر عثرة فى هذه الليلة فقد كتب سأضرب الراعى فتتبدد خراف القطيع }

مبسـطة {فقال لهم يسـوع ؛كلكم سـتفقدون إيمانكم بى الليلة لأنه مكتوب:سأضرب الراعى ؛فتتشتت خراف القطيع }
الحياة {عندئذ قال لهم يسوع :فى هذه الليلة ستشكون فى كلكم لأنه قد كتب سأضرب الراعى فتشتت خراف القطيع }
البولسية { حينئذ قال لهم يسوع كلكم تضعفون بسببى فى هذه الليلة لأنه مكتوب سأضرب الراعى فتتبدد خراف القطيع }
التعليق
١- (كلكم تشكون فى /ستتركونى كلكم /سأكون لكم جميعا" حجر عثرة /ستشكون فى كلكم /كلكم تضعفون بسببى) ماهى الترجمة الصحيحة للنص وهل كل هذه التراجم موجود فى الأصل المنقول عنه ذلك وكيف يكون وحى كما يقال وجزء من النص لايوجد ترجمة صحيحة له ٠
٢- ماهى الخراف التى سوف تبدد هل هى (خراف القطيع أم خراف الرعية)
٣- إقرأ النص بتمعن وسوف تستخلص الكثير من الإختلافات ٠
٢٠٧- لوقا ١/١
فانديك {إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصـة فى الأمور المتيقنة عندنا }
مشـتركة {لأن كثيرا" من الناس أخذوا يدونون رواية الأحداث التى جرت بيننا"}
يسـوعية {لما أخذ كثير من الناس يدونون رواية الأمور التى تمت عندنا }
مبسـطة {إذ حاول كثيرون أن يؤرخوا للأحداث التى حصـلت فيما بيننا }
الحياة { لما كان كثيرون قد أقدموا على تدوين قصـة فى الأحداث التى تمت بيننا }
البولسـية{إذ كان الكثيرون قد أخذوا فى إنشـاء رواية للأحداث التى جرت فيما بيننا}
التعليق

١-(أخذوا بتأليف قصـــة/أخذوا يدونون رواية / يؤرخون للأحداث /تدوين قصـــة/إنشـاء رواية للأحداث) كل هذا وأن كان يدل دلالة قطعية على أن هذه الكتب هى من تأليف وتدوين البشر فالمهم عندنا هو خلافهم فى ترجمة ماتم تدوينه وتأليفه٠
٢-(الأمور المتيقنـة /الأحـداث التى جرت /الأمور التى تمـت /للأحداث التى حصـــلت /كل ماســـبق هو مجرد عينة لما بين تلك التراجم من فروق خطيرة حيـث لكـل نص تمت ترجمتـه معنى يخالف غيره وهو قبل كل شئ هو نص بشرى مؤلف ٠

٢٠٨- الخروج ٢٠/١٩

فاندايك {ونزل الرب على جبل ســـيناء إلى رأس الجبل ودعا الله موسى إلى رأس الجبل فصعد موسى }
مشتركة{ونزل الرب على رأس جبل سيناء ونادى موسى إلى رأس الجبل فصعد}
يســـوعية { ونزل الرب على جبل ســـيناء إلى رأس الجبل ونادى الرب موسى إلى رأس الجبل فصعد }
مبسطة {ونزل الله على قمة جبل سيناء ودعا موسى إلى الصـعود إلى قمة الجبل فصعد موسى }
قارن بين التراجم الســابقة ستجد كلمات توجد فى نص ولاتوجد فى الأخر ٠

٢٠٩- الخروج ٢٨/٢٣

فاندايك{وأرسل أمامك الزنابير فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من أمامك }
مشترك { وأرسل الذعرأمامكم فتطردون الحويين والكنعانيين والحثيين من وجوهكم }
يسوعية{وأرسل الزنابير أمامك فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من أمام وجهك }
مبسطة {سأرسل الدبابير أمامك فيطردون الحويين والكنعانيين والحثيين }

التعليق

١-(أرسل الزنابير /أرسل الذعر /أرسل الدبابير)

قد يقول قائل لافرق بينها ولكن لنرى ماتقول التراجم نفسـها عن تلك المعانى تقول المبسـطة البابير يقصـد بها ملاك الله أو قوته ؛وتقول المشتركة الذعر أو داء الصرع ومن هنا يكون الموضوع ليس مجرد مرادفات للكلمة المترجمة من النص بل معنى مغاير تماما" فالذنبور هو حشـرة لادغة ولكنهم قالوا ملاك الله أو قوته أو هو داء الصـرع الذى يصـيب الإنسـان فيطرحه على الأرض فى حالة تشنج وتقلصات فى العضلات بالوجه والجسم ٠

٢-لايوجد بالمبسـطة أمام وجهك أو وجوهكم أو أمامك فأين ذهبت بقية النص

٢١٠- الخروج ١١/٣٣

فاندايك {كان خادمه يشوع بن نون الغلام لايبرح من داخل الخيمة }

مشتركة {كان خادمه يشوع بن نون الشاب لايفارق الخيمة }

يسـوعية {كان مسـاعده يشـوع بن نون الفتى لايبرح من داخل الخيمة }

مبسطة {كان خادمه يشوع بن نون يمكث فى الخيمة }

التعليق

١-{كان خادمه الغلام /كان خادمه الشاب /كان مساعده الفتى /كان خادمه}

٢-{لايبرح من داخل الخيمة /لايفارق الخيمة /يمكث فى الخيمة }

قارن بين النصوص كما هو واضح لكم فى الفقرتان السابقتان ٠

٢١١- خروج ٢٣/٣٣

فاندايك {ثم أرفع يدى فتنظر ورائى وأما وجهى فلا يرى }

مشتركة {ثم أزيح يدى فتنظر ظهرى وأما وجهى فلاتراه }

يسوعية {ثم أرفع يدى فترى ظهرى وأما وجهى فلا يرى }

المبسـطة {وحين أرفع يدى سـترى لمحة من مجدى أما وجهى فلن تراه }

الحياة {ثم أرفع يدى فتنظر ورائى ؛أما وجهى فيظل محجوبا" عن العيان }

التعليق

الغريب أن المبسطة فهى تذكر سترى لمحة من مجدى بدلا" من فتنظر ورائى أو فتنظر ظهرى فما هى الترجمة الصحيحة للمخطوطة ٠

تقول الحياة أما وجهى فيظل محجوبا" عن العيان فهل تلك العبارة هى التى جاء ذكرها بالمخطوطة أم الصحيح هو أما وجهى فلا يرى ٠

أفيدونا ياعلماء النقد النصى ونقد المخطوطات ومترجمى الكتاب المقدس ويا فطاحل وجهابزة اللغات القديمة سواء عبرية أو لاتينية أو غيرها ٠

٢١٢- العدد ٣٥/٣١

فانديك { ومن نفوس الناس من النساء اللواتى لم يعرفن مضاجعة ذكر جميع النفوس أثنين وثلاثين ألفا" }

مشتركة {ومن النساء العذارى أثنين وثلاثين ألفا" }

يسوعية {ومن البشر النساء اللواتى لم يعرفن مضاجعة الرجال اثنين وثلاثين ألفا" }

مبسطة{واثين وثلاثين ألفا" من الناس أى النساء اللواتى لم يعاشرن رجلا"قط}

العليق

لم تذكر المشتركة أن النساء لم يضاجعن الرجال أو لم يعرفن الرجال وأكتفت بقولها العذارى وهى فى الواقع كلمة دالة على ذلك ولكن ما نريد أن نعرفه هل النص الموجود بالمخطوطة هو نص المشتركة والذى لايوجد به أى ذكر لمعرفة الرجال أى ذكر لمعرفة الرجال أو مضاجعتهن أو لرجلا" قط أم أن النص هو نص المشتركة وتكون الزيادة للتوضيح أم لاتوجد زيادة ونص المشتركة أختصر الكلام وجاء بالمعنى المفيد (وخير الكلام ماقل ودل كمايقال)

٢١٣- العدد ٤٠/٣١

فانديك {ونفوس الناس ستة عشرألفا"؛وزكاتها للرب أثنين وثلاثين نفسا"}

مشتركة {ومن النساء ستة عشرألفا" ؛فكانت جزية الرب منها أثنين

وثلاثين امرأة}
يسوعية {ومن البشر ستة عشر ألفا" فكانت ضريبة الرب منها اثنين وثلاثين نفسا"}
مبسطة {وكان عدد الناس ستة عشر ألفا"وكانت ضريبة الله منهم اثنين وثلاثين }
الحياة {ومن النساء العذارى ستة عشر ألفا"وزكاة الرب منها أثنين وثلاين نفسا"}

التعليق

ليس المهم أن يكونوا زكاة أو جزية أو ضريبة فسوف يخرج من يقول لك كلها سواء وليس هناك فارق بينها ولكن هناك فارق على الأقل ماهى الكلمة التى توجد بالمخطوطة ؛ولاحظ الجزء الأول فى النص (نفوس الناس /من النساء من البشر /عدد الناس /النساء العذارى)لايمكن أن تكون كلمة منها تعطى نفس المعنى للأخرى فنفوس الناس تشمل الذكر والأنثى والنساء تخص جنس النساء فقط والبشر ذكور وأناث وعدد الناس تشمل كذلك الذكور والأناث أما النساء العذارى فهى تحدد أنهن عذارى ولا أدرى كيف هى من النساء وتكون عذارى فالعذراء هى كما نعرف التى لم تعرف رجلا" فى حياتها مثل مريم العذراء .

بقى تعليق أخير وهو عن الضريبة التى أخذها الرب من العذارى وعددهن أثنين وثلاثين عذراء دفعهم موسى النبى إلى ألعازر الكاهن للرب فماذا يفعل هذا الكاهن بتلك العذارى حتى يستفيد منهن؟هل هن كنساء المعبد وعاهرات المعبد كما بالديانات القديمة.

٢١٤- تثنية ٤/٢٧

فانديك {حين تعبرون الأردن تقيمون هذه الحجارة التى أنا أوصيكم بها اليوم فى جبل عيبال ؛وتكلس بالكلس }
مشتركة {فإذا عبرتم الأردن تنصبون هذه الحجارة التى أنا آمركم بنصبها اليوم فى جبل عيبال وتطلونها بالكلس }
يسوعية {فإذا عبرتم الأردن تنصبون هذه الحجارة التى أنا آمركم بنصبها اليوم على جبل جرزيم وتطلونها بالكلس } كنص الكاثوليك
مبسطة {فحين تعبرون نهر الأردن أنصبوا الحجارة التى أوصيكم

اليوم بأن تنصبوها ؛على جبل عيبال وغطوها بالكلس }
التعليق
ماهو أسم الجبل الذى أوصاهم الرب بنصب الحجارة عليه هل هو عيبال كما ذكرت أغلب التراجم ماعدا اليســوعية والكاثوليكية التى تقول هو جرزيم ونجد اليســوعية ص٣٨٧ تقول :يتضـــمن هذا الفصل ثلاثة عناصر غير متجانسة هى
{١-٨}{٩-١٠}{١١-٢٦}وقد يكون العدد {٩-١٠}تابع ل{٢٦}فهما إضافات أدخلت على النص وهما لايأتيان بقوانين عامة بل يفرضان أعمالا" طقسية ترتبط بمقدس شكيم وقد استعملت هنا تقاليد شكيمية قديمة وثنية بعد أن نقحت فليس من شــأن ســفر التثنية أن يوصـــى ببناء مذبح وتقريب ذبائح على جبال عيبال أو جبل جرزيم ٠
اليســوعية ص٢/٣٩٨تقول فى النص الســامرى على جبل جرزيم وهنا تكون الترجمة من النص الســـــامرى أما العبرى فيقول جبل عيبال وتقول لعل النص الســــامرى هو النص القديم الذى تم تبديله بسبب الجدل الذى قام للرد على السامريين الذين كان مكان عبادتهم على جرزيم وهو تقليد قديم ٠
كما أن التراجم الأجنبية مثل {cev/kjv /darby /asv/msc} كلها تقول جبل Ebal /عيبال)
مـاهو تعليق الســـادة العلمـاء الـذين يتفـاخرون أمـامـا" بكثرة المخطوطة ولماذا نجد اليسـوعية والكاثوليكية تقول جرزيم وغيرها من التراجم تقول عيبال ٠
توجد فى ترجمـة رجـارد واطس ١٦٧١م {فـإذا عبرتم الأردن فأنصـبوا الحجارة التى أنا اليوم أوصـيكم فى جبل عيبال وشـيدها بالجص تشييدا"}لاحظ و قارن التراجم٠

٢١٥- تثنية ٢٧/٣٣

فانددايك {الإله القديم ملجأ ٠والأذرع الأبدية من تحت ٠فطرد من قدامك العدو وقال : أهلك }
مشـــتركة{معينكم الإله الأزلى ٠ذراعه الأبدية تســندكم ٠طرد من أمامكم الأعداء وقال لكم : دمروهم }

يســوعية {ملجأك الإله الأزلى ومن تحته الأذرع الأبدية طرد العدو من أمامك وقال :أبد }
مبســطة {الإله الأزلى ملجأ ٠وأذرع الأزلى ســترفعك طرد العدو أمامك وقال: دمرهم}
الحياة {فالإله الأبدى هو ملجأكم ؛ وتحتكم تتبســط الأذرع الأبدية يطرد أمامكم أعدائكم قائلا" أهلكوهم }

التعليق

(الإله القديم ملجأ /معينكم الإله الأزلى /ملجأك الأزلى /الإله الأزلى ملجأ فالإله الأبدى هو ملجأكم) هل هذه ترجمة نص ســماوى كما يقال عنه ٠
(الأذرع الأبدية من تحت / ذراعه الأبدية تســندكم /ومن تحته الأذرع الأبدية /وأذرع الأزلى ســترفعك /وتحتكم تتبســط الأذرع الأبدية)
(فطرد من قدامك العدو /طرد من أمامكم الأعداء /طرد العدو من أمامك /طرد العدو أمامك /يطرد أمامكم أعداءكم }
(وقال أهلك /وقال لكم دمروهم /وقال أبد /وقال دمرهم /قائلا" أهلكوهم)
فوضى الترجمة ظاهرة بشكل فج ولاندرى لها ضابط أو رابط

٢١٦- تثنية ١٠/٣٤

فاندايك {مثل موسى الذى عرفه الرب وجها" لوجه }
مشتركة {كموسى الذى عرفه الرب وجها"لوجه }
يسوعية {كموسى الذى عرفه الرب وجها" لوجه }
مبسطة {كموسى ٠فقد تميز بالكلام مع الله وجها" لوجه }
الحياة {مثل موسى ٠الذى خاطبه الرب وجها" لوجه }

النعليق

(عرفه الرب/ تميز بالكلام /خاطبه الرب) ماهو النص بالمخطوطة ٠؟

٢١٧- قضاة ٩/٥

فاندايك {قلبى نحو قضــاة إســرائيل المنتدبين فى الشــعب باركوا الرب }

مشـــتركة {إلى قادة إســـرائيل إلى الذين تطوعوا من الشـــعب أقول باركوا الرب}
يسوعية {قلبى إلى قادة إسرائيل إلى المتطوعين فى الشعب باركوا الرب }
مبسطة {قلبى مع قادة إسرائيل الذين انضموا إلى الشعب وللحرب تطوعوا أحمدوا الله }
الحياة {قلبى مع قضاة إسرائيل الذين ضحوا بأنفسهم عن رضى من بين الشعب فباركوا الرب }

التعليق

١-(المنتدبين (المختارين من غيرهم) /تطوعوا (بأختيارهم من نفسهم) انضموا للشعب (برغبتهم) /ضحوا بأنفسهم عن رضى) ماذا نسمى هذا ؟
٢-باركوا الرب /احمدوا الرب /فباركوا الرب٠نهاية الكلام هذا هو حال ترجمهم وهم يعترضون على بعضهم البعض بخصوص تلك التراجم ٠
٣- وللحرب تطوعوا / ضحوا عن رضى بأنفسهم –هذا بالمبسطة والحياة ولا تجد لهما مثيل فى التراجم التى سبقتها ٠فلماذا ؟

٢١٨- أعمال الرسل ٣/١٣

فانדايك {مجد فتاه يســـوع ٠الذى أســـلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام بيلاطس}
مشتركة {مجد فتاه يسوع الذى أسلمتموه إلى أعدائه وأنكرتموه أمام بيلاطس}
يســوعية {قد مجد عبده يســوع الذى أســلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام بيلاطس }
مبســـطة {خادمه يســـوع ٠وأنتم اســـلمتموه للقتل وتبرأتم منه أمام بيلاطس }

التعليق

١-هذا النص يصرخ فى وجوههم من قال عن يسوع الرب والأقنوم الثانى الله الأبن وتجسد الأبن وكل تلك التخاريف فهو عبده يسوع كما تقول اليسوعية وهو خادمه يسوع والغريب أن اليسوعية

اليسوعية تقول لقب طقسى وهو فتى أى بشر أختاره الله مثل غيره (فتاه /عبده /خادمه) ٠
٢-الفانديك –اسلمتموه /المشتركة –إلى أعدائه /المبسطة –للقتل٠
٣-أنكرتموه /تبرأتم منه – والصحيح أنكرتموه لأن سمعان بطرس أنكره ثلاث مرات كما أخبره يسوع حتى صاح الديك فتذكر ذلك ٠

٢١٩-قضاة ١١/٥

فانديك {من صوت المحاصين بين الأحواض هناك يثنون على حق الرب؛ حق حكامه فى إســـرائيل ٠حينئذ نزل شـــعب الرب إلى الأبواب }

مشتركة{رنموا على أصوات الجموع عند آبار المياه هناك يخبرون بانتصارات الرب بانتصارات قادة إسرائيل يوم نزل شعب الرب إلى ساحة المدينة }

يسوعية {بصوت أعلى من أصوات موزعى الماء عند الموارد هناك يشيدون بمبرات الرب بمبرات قوته فى إسرائيل (حينئذ نزل شعب الرب إلى الأبواب)

مبسطة {إلى صوت موزعى المياه بين أمكنة السقاية يتكلمون على انتصـارات الله ٠انتصـارات جنود إسـرائيل حين نزل جيش الله إلى بوابات المدينة منتصرا"}

الحياة {باصـوات المنشـدين عند سـواقى المياه يتغنون بانتصـارات الرب وشـــعبه فى إســـرائيل عندئذ ينزل شـــعب الرب إلى بوابات المدينة }

التعليق

ماذا أقول عن هذا النص وكله عليه ملاحظات كثيرة ٠

تقول اليسـوعية ص٥/٤٧٧(يمثل هذا الشـطر الموجود بين قوسـين النص الصـــحيح لمطلع الأية ١٣الذى كان مشـــوها" ثم أدخل فى النص فى مكان غير ملائم له ٠

١-(من اصوات المحاصين بين الأحواض
رنموا على اصوات الجموع عند آبارالمياة
بصوت أعلى من أصوات موزعى الماء عند الموارد
إلى صوت موزعى المياة بين أمكنة السقاية

{هل نسمى هذه تراجم أمينة لنص مخطوط ؟قارن هذا المقطع }}
٢-هناك يثنون على حق الرب حق حكامه فى إسرائيل ٠
هناك يخبرون بانتصارات الرب بانتصارات قادة إسرائيل٠
هناك يشيدون بمبرات الرب بمبرات قوته فى إسرائيل ٠
يتكلمون عن انتصارات الله انتصارات جنود إسرائيل ٠
يتغنون بانتصارات الرب وشعبه فى إسرائيل ٠
٣-حينئذ نزل شعب الرب إلى الأبواب ٠
يوم نزل شعب الرب إلى الأبواب ٠
حينئذ نزل شعب الرب إلى الأبواب)
أنظر تعليق اليسوعية السابق ٥/٤٧٧ حين نزل جيش الله إلى بوابات المدينة منتصرا"عندئذ ينزل شعب الرب إلى بوابات المدينة {لقد رتبت المقاطع الموجودة بالتراجم المختلفة لكى تقارن بينها وتتعرف على كل ترجمة وتعرف الخلاف بينها وبين غير ها وهو واضح جلى كالشمس ٠

٢٢٠- قضاة ١٥/١٤

فانديك {وكان اليوم السابع }أنهم قالوا لامرأة شمشون :تملقى رجلك لكى يظهرلنا الأحجية لئلا نحرقك وبيت أبيك بنار ألتسلبونا دعوتمونا أم لا ؟٠}

مشتركة {فلما كان اليوم الرابع }قالوا لامرأة شمشون :خادعى زوجك حتى يحل لنا اللغز لئلا نحرقك مع أهلك بالنار هل دعوتمونا كى تسلبونا؟٠}

يسوعية {فلما كان اليوم السابع }قالوا لامرأة شمشون :أغرى زوجك حتى يحل لنا اللغز وإلا نحرقك مع بيت أبيك بالنار ألتسلبونا دعوتمونا ؟٠}

مبسطة { وفى اليوم الرابع } قالوا لزوجة شمشون أحتالى على زوجك لكى يفسراللغز لنا ؛ وإلا فإننا سنحرقك وبيت أبيك بالنار ؛ألعلكم دعوتمونا إلى هنا لكى تفقرونا ؟}

الحياة {وفى اليوم الرابع}قالوا لزوجة شمشون:تملقى زوجك ليكشف لنا عن حل الأحجية لئلا نضرم النار فيك وفى بيت أبيك أدعوتمونا إلى الوليمة لتسلبونا ؟}

التعليق
١-نجد خلاف ظاهر فى تحديد اليوم الذى قالوا فيه لزوجة شمشون اليسوعية والفانديك هواليوم السابع بينما الباقى هوالرابع والمبسطة تقول بالهامش الرابع أوالسابع وتضع حرف الباء وهنا من المخطئ الوحى أم الكاتب أم الناسخ وهل يجوز الخطأ أفيدونا يامن تتشدقون بكثرة المخطوطات لكتابكم؟
٢- باقى النص عليه ملاحظات كثيرة ويكفى أن الحياة عرفتنا أن الدعوة كانت لوليمة وهو مالم يذكر بباقى التراجم –إقرأ النص لتعرف الكثير من الخطأ٠
٣- تملقى /أغرى /أحتالى /خادعى ؛وكلها مفردات شرحها مختلف فيما بينها

٢٢١- قضاة ١٩/١٨

فانדايك{فقال له :نحن عابرون من بيت لحم يهوذا إلى عقاب جبل أفرايم أنا من هناك }
مشتركة{فأجابه :نحن عابرو طريق من بيت لحم فى يهوذا نقصد جبل أفرايم لأنى من هناك }
يسوعية{فقال له :نحن عابرو طريق من بيت لحم يهوذا إلى أقصى جبل أفرائيم لأنى من هناك }
مبسطة{فقال له اللاوى :نحن مسافرون من بيت لحم فى يهوذا إلى أقصى منطقة أفرايم الجبلية وأنا من أفرايم }
الحياة{فأجابه الرجل المســافر :نحن فى طريقنا من بيت لحم يهوذا إلى الجبل النائى من جبل أفرايم حيث أقيم }

التعليق
(فقال له /فأجابه /فقال له /فقال له اللاوى /فأجابه المسافر)
(إلى عقاب جبل أفرايم /نقصد جبل أفرايم /إلى أقصى جبل أفرايم /إلى أقصى منطقة أفرايم الجبلية /إلى الجبل النائى من جبل أفرايم)
هذه عينة من التراجم لايمكن أن تجتمع على لفظ أو أسلوب ٠

٢٢٢- قضاة ١٩/١٨

فاندايك{وأنا ذاهب إلى بيت الرب وليس أحد يضمني إلى البيت }

مشتركة {وأنا الآن راجع إلى البيت ولاأحد يدعوني إلى منزله }
يسوعية {وأنا خادم في بيت الرب وليس من يستقبلني فى منزله }
مبســـطة { وانا عائد الآن إلى بيته لكن يبدو أن لاأحد يريد أن يدعوني إلى بيته}

التعليق

تقول المشتركة ص١٨/٣٢٥راجع إلى البيت هكذا فى اليونانية وفى العبرية إلى بيت الرب .
(لا أحد يضمنى /يدعونى /يستقبلنى /يريد أن يدعونى }

٢٢٣- قضاة ٢٢/١٩

فانديك {وفيما هم يطيبون قلوبهم إذا برجال المدينة رجال بليعال أحاطوا بالبيت قارعين الباب وكلموا الرجل صاحب البيت قائلين}
مشـــتركة { وبينما كانوا يقضـــون وقتا طيبا" جاء بعض الرجال الأشـــرار من المدينة وأحاطوا بالبيت وبدأوا يدقون بقوة على الباب وقالوا للشيخ صاحب البيت}
يســـوعية {فلما طابت أنفســـهم إذا رجال المدينة قوم لاخير فيهم قد أحاطوا بالبيت وأخذوا يقرعون الباب وقالوا للشيخ صاحب البيت }
مبسطة { وبينما هم يقضون وقتا" طيبا" جاء بعض الرجال الأشرار من المدينة وأحاطوا بالبيت وبدأوا يدقون على الباب وقالوا للشـــيخ صاحب البيت}
الحياة {وفيما هم يتنادمون إذا بجماعة من أوغاد المدينة يحاصـرون البيت طارقين على الباب صائحين بالرجل الشيخ صاحب المنزل }
السـارة{وحين طابت قلوبهم أحاط رجال من المدينة من رعاع القوم بالبيت وأخذوا يدقون الباب وقالوا للشيخ صاحب البيت }

التعليق

١-(وفيما هم يطيبون قلوبهم /وبينما كانوا يقضـون وقتا" طيبا"/فلما طابت أنفسهم / وفيما هم يتنادمون /وحين طابت قلوبهم }
٢-(برجال المدينة رجال بليعال/بعض الرجال الأشـــرار /رجال المدينة قوم لاخير فيهم /بعض الرجال الأشـرار /بجماعة من أوغاد المدينة /رجال المدينة من رعاع القوم }
لاحظ العبث بالترجمة ولاحظ باقى النص وقارن بين التراجم .

٢٢٤- قضاة ٢٢/١٩

فانदايك {أخرج الرجل الذى دخل بيتك فنعرفه }
مشتركة {أخرج الرجل الذى دخل بيتك لنضاجعه }
يسوعية {أخرج الرجل الذى دخل بيتك لنعرفه }
مبسطة {أخرج الرجل الذى جاء إلى بيتك كى نعاشره }
الحياة {أخرج إلينا الرجل الذى أستضفته لنعاشره }

التعليق

{فنعرفه – لنضاجعه –كى نعاشره – لنعاشره }
ألفاظ سوقية ومع هذا لم يحاولوا أن يأتوا بلفظ لايخدش الحياء كما أن المعنى ولو كان فى المشتركة والمبسطة والحياة بمعنى واضح وهو العملية المثلية أى زواج الرجال ببعض ولكن الفانديك وكذا اليسوعية تقول لنعرفه وكأنها تخشى من الفضيحة اللغوية الخادشة للحياء ؛لكن الكتاب مملؤ بمثل تلك العبارات الفاضحة والمعروفة ٠

٢٢٥- قضاة ٢٤/١٩

فانديك {هوذا ابنتى العذراء وسريته دعونى أخرجهما فأزلوهما وأفعلوا بهما مايحسن فى أعينكم وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح}

مشتركة {هذه ابنتى العذراء وزوجة الرجل أخرجهما إليكم فضاجعوهما وأصنعوا بهما مايحسن فى عيونكم ولاترتكبوا بحق الرجل هذا الأمر الفاحش }

يسوعية {هذه ابنتى وسريته أخرجهما إليكم فأغتصبوهما وأصنعوا بهما ماحسن فى أعينكم ولاتصنعوا بهذا الرجل هذا الأمر الفاحش }

مبسطة {ها ابنتى العذاء وهناك جاريته أيضا"فدعونى أخرجهما لكم وافعلوا بهما كما يحلوا لكم لكن لاتفعلوا هذا العمل المخزى الأخرق مع الرجل }

التعليق

١-(ابنتى العذراء وسريته) (ابنتى العذراء وزوجة الرجل)(ابنتى العذراء وهناك جاريته)
٢-(فأزلوهما)(فضاجعوهما)(فأغتصبوهما)لم تذكر المبسطة ذلك

اللفظ الفاحش)
٣-(الأمر القبيح)(الأمر الفاحش)(المخزى الأخرق)

٢٢٦- ملوك أول ٢٢/٢٨

فانديك {فقال ميخا :إن رجعت بسلام فلم يتكلم الرب بى وقال :اسمعوا أيها الشعب أجمعون }

مشتركة {فقال ميخا للملك :إن رجعت سالما" فلا يكون الرب تكلم عن لسانى}

يسوعية {فقال ميخا :إن رجعت بسلام فلم يتكلم الرب فى وقال إسمعى إيتها الشعوب جميعا"}

مبسطة {فأجاب ميخا آخاب :إن رجعت من المعركة سالما":لايكون الله قد تكلم بفمى فاسمعوا وتذكروا كلامى ياكل الشعب }

التعليق

١-فقال ميخا /فقال ميخا للملك /فأجاب ميخا آخاب
٢-لم تذكر المشتركة أى شئ عن الشعوب التى تسمع كلامه ٠
مع بعض الفروق الأخرى بين النصوص فى الصياغة
٣-المبسطة فقط هى من ذكرت أن عودته كانت من المعركة٠

٢٢٧- ملوك ثان ٢/ ٩

فانديك {فقال أليشع :ليكن نصيب اثنين من روحك علئ }

مشتركة {فقال :أليشع :ليكن لى من روحك النصيب الذى يجعلنى خلفا"لك}

يسوعية {فقال أليشع ليكن لى نصيب اثنين من روحك علئ }

مبسطة {فقال أليشع :أريد أن أكون خليفتك }

الحياة {فقال أليشع :ليكن لى من روحك النصيب الذى يجعلنى خلفا"لك }

التعليق

تقول الفانديك واليسوعية ليكن لى اثنين من روحك أى قوة روحية ضعف قوتك وتقول المشتركة والمبسطة والحياة أريد أن اكون خليفتك أو خلفا" لك وتحاول المبسطة أن تحل المعضلة فتقول كان الأرث للأبن البكر مضاعفا" وتقول اليسوعية من الصعب تحقيق الطلب حيث الروح النبوى لايورث وأليشع ابن روحى

ولايمكن تحقيق طلبه بالأرث المضاعف ٠

٢٢٨- ملوك ثان ٢٩/١٤

فاندايك {ثم أضـــطجع يربعام مع آبائه مع ملوك إســـرائيل وملك زكريا ابنه عوضا" عنه}

مشـــتركة{ومات يربعام ودفن فى السـامرة مع آبائه ملوك إسـرائيل وملك زكريا ابنه مكانه}

يســوعية {واضـــطجع يربعام مع لآبائه مع ملوك إســرائيل وملك زكريا ابنه مكانه }

مبسطة {ومات يربعام ودفن مع آبائه ملوك إسرائيل وخلفه فى الحكم ابنه زكريا }

الحياة {ومات يربعام ودفن فى السامرة مع آبائه ملوك إسرائيل وملك زكريا ابنه مكانه}

التعليق

تذكر المشتركة والحياة مكان دفن يربعام وهو السامرة بينما غيرها لايذكر مكان الدفن ٠فلماذا أهمل ذكره ؟وهل المخطوطة بها مكان الدفن أم لا ؟

٢٢٩- ملوك ثان ١٠/١٥

فاندايك {ففتن عليه شلوم بن يابيش وضربه أمام الشعب فقتله وملك عوضا"عنه }

مشتركة {فثار عليه شلوم بن يابيش وقتله فى يبلعام وملك مكانه }

يسوعية {فتأمر عليه شلوم بن يابيش وضربه أمام الشعب فقتله وملك مكانه}

مبسطة{وتآمر شلوم بن يابيش على زكريا وقتله فى قبلعام واستولى على الحكم}

السارة {فثار عليه شلوم بن يابيش وقتله فى يبلعام وملك مكانه }

التعليق

١-لايذكر أســم المكان الذى قتل فيه زكريا إلا فى المشــتركة والسارة ٠ والمبسطة بينما لايذكر المكان فى باقى التراجم ٠

٢- لايذكر اسم زكريا إلا فى المبسطة ٠

٣- ففتن /فثار / تآمر عليه /تآمر ٠مرادفات لكلمة واحدة فما هى الكلمة التى بالمخطوطة وترجمتها الصحيحة ؟

٢٣٠- ملوك ثان ١٦/١٥

فانديك{حينئذ ضرب منحيم تفصح وكل ما بها وتخومها من برصة

مشتركة {وعند صعوده من ترصة هاجم مدينة تفوح وكل ما حولها

يسوعية {حينئذ ضرب منحم تفساح وكل مافيها وأراضيها من ترصة }

مبسطة {وهزم مناحيم تفسح والمنطقة المحيطة بها }

التعليق

١- تفصح /تفوح /تفساح /تفسح (وهى أسماءء لمدينة على الفرات)

٢-تقول اليسوعية ص٣/٧٠٤تفساح مدينة على ضفة الفرات ومن غير المعقول أن يكون مناحيم (منحم)قد قام بحملة وصل بها إلى هذا المكان (أى أن الوحى يكذب فى هذا الكلام)٠

<u>ونعلق على هذا الكلام فنقول</u> :أن مترجم اليسوعية صاحب الضمير اليقظ الحى يكذب الرب والوحى الذى كتب هذا الكتاب فنحن نسمع دندنة أهل الكتاب دائما" يقولون أنه كتب بوحى الروح القدس بواسطة أناس أتقياء صالحين فلو سلمنا بهذا الكلام يكون من قال بعدم حدوث الحملة مكذبا" لوحى الكتاب ومشككا" للكتبة الأتقياء الذين كتبوا بوحى من الروح القدس ولكنها الحقيقة فلا يوجد وحى ولاكتبة صالحين ٠

٢٣١- ملوك ثان ٦/١٦

فانديك { أرجع رصين ملك أرام أيلة للأراميين وطرد اليهود من أيلة <u>وجاء الأراميون</u> إلى أيلة وأقاموا هناك إلى هذا اليوم }

مشتركة {وفى ذلك الوقت استرد ملك أدوم أيلة <u>وجاء الأدوميون</u> إليها }

يسوعية {وفى ذلك الزمان نقل رصين ملك أرام أيلة إلى أرام وطرد اليهود من أيلة <u>وجاء الأدوميون</u> إلى أيلة وأقموا هناك إلى هذا اليوم }

مبسطة {فى ذلك اليوم استرجع رصين ملك أرام أيلة لأرام وطرد كل اليهود واستقر الأراميون مكانهم فى أيلة ومازالوا يسكنون هناك حتى يومنا هذا }
الحياة {وفى ذلك الوقت استرد ملك أدوم أيلة وجاء الأدوميون إليها }

التعليق

نحن هنا أمام مشكلتان بالنص

١-رصين ملك أرام كما فى الفانديك واليسوعية والمبسطة أم أنه ملك أدوم ٠

٢-من هم القوم اللذين جاؤا إلى أيلة بعد طرد اليهود ؟ هل هم الأدميون أم الأراميون مع العلم كل منهم غيرالأخرى ؛ وكيف أن الوحى لايعرف هؤلاء القوم ولا يفرق بينهما ؟ أرامى /أدومى

٣-تقول المشتركة ص٦/٤٦٩:الأدميون لا الأراميون كما بالنص العبرى ٠

٤-مع أختصار الحياة للنص بشكل كبير ٠

٢٣٢- ملوك ثان ٤/٢٠

فانديك {ولم يخرج إشعياء إلى المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب إليه}
مشتركة {وما إن خرج إشعياء من الدار الوسطى حتى قال له الرب }
يسوعية {ولم يكن إشعياء قد خرج من الدار الوسطى حتى كان كلام الرب }
مبسطة {وقبل أن يتجاوز إشعياء الساحة الوسطية فى المدينة كلمة الله }
السارة {وما أن خرج إشعياء من الدار الوسطى حتى قال له الرب }

التعليق

ولم يخرج إشعياء –أى أنه كان لازال بالمدينة ولذا قال إلى المدينة الوسطى ٠

وما أن خرج إشعياء – أى بمجرد خروجه ولذا قال من الدار الوسطى ٠

ولم يكن إشعياء قد خرج –أى كان لازال لم يخرج بعد ٠
وقبل أن يتجاوز إشعياء الساحة –أى أنه كان داخلها ٠
وما أن خرج إشعياء –أى بمجرد خروجه من الدار الوسطى ٠
(هل هى مدينة وسطى أم دار وسطى أم الساحة الوسطية) أرجوا الأجابة

٢٣٣- يشوع ٢١/٦

فانديك {وحرموا كل ما فى المدينة من رجل وامرأة ---بحد السيف }
مشتركة {وقتلوا بحد السيف إكراما" للرب جميع مافى المدينة --}
يسوعية {وحرموا كل ما فى المدينة من الرجل وحتى المرأة –بحد السيف}
مبسطة {وأهلكوا بالسيف كل من فيها من رجال ونساء --------}
السارة {وقتلوا بحد السيف إكراما" للرب جميع مافى المدينة -----}

التعليق

١-إكراما" للرب توجد فى المشتركة والسارة فقط ٠
٢- حرموا /قتلوا /أهلكوا /ماهى الترجمة الصحيحة للكلمة ٠
٣- هذا هو إله إسرائيل الدموى الذى لايستبقى أحد ؛أنه يقتل كل شئ من بنى البشر (رجل /امرأة /طفل /شيخ عجوز)وكذا الحيوان
٤- من رجل وإمرأة أم من رجال ونساء أم جميع مافى البلد

٢٣٤- يشوع ١٨/٦

فانديك {وأما أنتم فاحزوا من الحرام لئلا تحرموا وتأخذوا من الحرام وتجعلوا محلة إسرائيل محرمة وتكدروها }
مشتركة {أما أنتم فكل شئ محرم لاتأخذوا شيئا"لئلا تجلبوا الحرام على محلة بنى إسرائيل وتتعسوه }
يسوعية {أما أنتم فاحذروا المحرم لئلا تستهويكم الشهوة فتأخذوا شيئا"من المحرم فتجعلوا مخيم إسرائيل محرما" وتجلبوا له النحس }
مبسطة {أما أنتم فلا تقتربوا من الأشياء المعدة للتدمير فلا تشتهوا أو تأخذوا شيئا" منها فتعرضوا مخيم إسرائيل للدمار والمشاكل }

الحياة {أما أنتم فأياكم أن تأخذوا ماهو محرم لئلا تهلكوا وتجعلوا مخيم إسرائيل محرما وتسببوا له الكوارث }

التعليق

١-أحذروا من الحرام (أى ابتعدوا عن الحرام)لئلا تحرموا وتأخذون منه ٠

٢-فكل شئ محرم لاتأخذوه (نفس المعنى السابق)لئلا تجلبوه فى محلتكم ٠

٣-أحذروا المحرم (نفس المعنى)لئلا تستهويكم الشهوة فتأخذوا الحرام ٠

٤-لاتقربوا من الأشياء المعدة للتدمير (لم تتحدث الترجمة عن الحرام) فلاتشتهوا أو تأخذوا منها شئ ٠

٥-أياكم أن تأخذوا شئ محرم (لئلا تهلكوا)

ثم نجد تكملة النص مختلفة بين التراجم ولنرى ذلك

{ وتجلعوا محلة إسرائيل محرمة وتكدروها (فانديك)}

{ لئلا تجلبوا الحرام على محلة بنى إسرائيل وتتعسوه (مشتركة)}

{ فتجعلوا مخيم محرما"وتجلبوا له النحس (يسوعية)}

{فتعرضوا مخيم إسرائيل للدمار والمشاكل (مبسطة)}

{ وتجعلوا مخيم إسرائيل محرما"وتسببوا له الكوارث (الحياة)}

فأنظر مدى اختلاف التراجم ولا نعرف ماهو النص الصحيح للترجمة وكلمات تظهر فى نص ولاتوجد فى آخر ومعانى هنا ومعانى هناك والترجمة حسب الهوى والمزاج وحسب معتقد الطائفة التى قامت بالترجمة ؛ولقد رأينا كبيرهم المتنيح شنودة كيف كان يرفض بعض التراجم ولايوافق على نشرها بين نصارى مصر من طائفته حيث تحتوى على مخالفات عقائدية حسب كلامه وهو كلام بعيد عن الحقيقة والحقيقة أن بعض التراجم تذكر بعض العبارات التى لايريدها بكتابه مثل عبارة :

(هذا النص لايوجد بالمخطوطات القديمة)

إلى غير ذلك مما تراه بترجمة اليسوعية والكاثوليكية والمشتركة ٠

٢٣٥- أخبار أول ٢٢/١٥

فانדايك {وكننيا رئيس اللأويين على الحمل مرشـــدا"فى الحمل لأنه كان خبيرا"}
مشتركة {وكان كننيا رئيس اللأويين فى الغناء يدربهم على الغناء لأنه كان خبيرا" به }
يسـوعية {وكان كننيا رئيس اللأويين المكلفين بنقل التابوت يشـرف على النقل لأنه كان خبيرا" به }
مبســـطة { ومهمة كننديا قائد اللأويين فى الموســـيقى أن يوجه الموسيقى لأنه كان خبيرا" بها }
الحياة {وكان كننيا رئيسـا" للموسـيقيين اللأويين لآنه كان خبيرا"فى الموسيقى}

التعليق

نريد أن نعرف كننيا هذا كان خبيرا" في ماذاكان خبيرا" ؟

١- مرشدا" للحمل (حمل التابوت) بترجمة الفاندايك فقط ٠

٢- خبيرا"فى الغناء ٠مشتركة

٣- رئيس المكلفين بنقل التابوت ٠يسوعية

٤-قائدا" فى الموسيقى وخبيرا" بها ٠مبسطة

٥-خبيرا"فى الموسيقى ٠حياة ٠

تجد الفانديك واليسوعية تقول عنه خبيرا" فى حمل أو نقل التابوت تجد المشـتركة والمبسـطة والحياة تقول عنه خبيرا" فى الموسـيقى ونحن نرجح أنـه كـان خبيرا" فى الحمـل والنقـل ؛والغريـب أن المشتركة تقول :
ص٢٢/٥٠٦:الغناء هكذا فى اليونانية والعبرية النقل وأختار أيها العبد ولاعزاء لكل من منيس عبد النور ومرقس عزيز وعبد المسيح بسيط وعزيزصموئيل وداود رياض وصموئيل مشرقى وعلى رأسهم البابا الراحل بأن للكتاب خمسون ألف مخطوط ومخطوطاته تؤيد بعضها بعضا ولايوجد خلاف بين اليونانية والعبرية فالأصل واحد ونحن نسأل ماهى وظيفة كننيا فى كتابكم
كما وضحنا سابقا" هو خبير فى الموسيقى أم أنه خبير فى النقل حتى يستئمن على نقل تابوت الرب ٠

٢٣٦- أخبار أول ١٧/١٧

فاندايك{وقل هذا فى عينيك ياالله فتكلمت عن بيت عبدك إلى زمان طويل ونظرت إلئ من العلاء أيها الرب الإله }
مشـــتركة {وكان هذا كله قليلا" فى عينيك ياســـيدى الرب فوعدتنى أيضـــا" أنا عبدك أن يدوم نســـلى زمانا" طويلا" واعتبرتنى كواحد من عظماءء الأرض أيها السيد الرب }
يســـوعية { وقل هذا فى عينيك أيها الإله فتكلمت فى شـــأن بيت عبدك فى أمرالمســـتقبل البعيد وكتبت لى منزلة آدم الرفيعة أيها الرب الأله}
مبســطة {بل إنك رأيت هذا قليلا" يا الله فأمرت بالخير لعائلة عبدك لزمـــان طويـــل آت تعـــاملـــت معي بطريقـــة مميزة يـــالله } الحياة {وكأن ما اســبغته علئ قل فى عينيك ؛فتحدثت عن مســتقبل ذرية عبدك وعاملتنى أيها الرب الإله وكأننى أعظم الرجال شأنا" }
التعليق
أنظر المقاطع الأتية والموجودة بالنصوص :-
١-قل هذا فى عينيك يا الله ٠
كان هذا قليلا" فى عينيك ياسيدى الرب ٠
قل هذا فى عينيك أيها الإله ٠
بل أنك رأيت هذا قليلا" يا الله ٠
وكان ما أسبغته علئ قل فى عينيك ٠
٢-فتكلمت عن بيت عبدك إلى زمن طويل ٠
فوعدتنى أيضا" أنا عبدك أن يدوم نسلى زمانا" طويلا" ٠
فتكلمت فى شأن بيت عبدك فى أمر المستقبل البعيد ٠
فأمرت بالخير لعائلة عبدك لزمن طويل ٠
وكأن ما أسبغته علئ قل فى عينيك فتحدثت عن مستقبل ذرية عبدك
٣-نظرت إلى من العلاء أيها الرب الإله ٠
أعتبرتنى كواحد من عظماء الأرض أيها السيد الرب ٠
كتبت لى منزلة آدم الرفيعة أيها الرب الإله ٠
تعاملت معى بطريقة مميزة يا الله ٠
عاملتنى أيها الرب الإله وكأننى أعظم الرجال شأنا" ٠

هل هناك ترجمة تشبه الأخرى ولماذا هذه الفوضى فى الترجمة ؟

٢٣٧- أخبار أول ١٨/١٧

فانديك {فماذا يزيد دواد بعد لك لأجل إكرام عبدك وأنت قد عرفت عبدك }

مشتركة {فبماذا أكلمك وأنت كرمتنى وعرفتنى ؟}

يسوعية{ماذا يزيد لك داود بعد وأنت قد كرمت عبدك ؛ وأنت قد عرفت عبدك ؟

مبسطة{فبماذا أقول لك بعد مقابل إكرامك لى أنا خادمك داود؟فأنت أعلم بخادمك }

الحياة {فماذا يمكن لعبدك داود أن يضيف من عبارات الشكر لك على ما اكرمته به وأنت تعرف عبدك على حقيقته }

التعليق

لاحظ أن ماسبق هو ترجمة للعدد ١٨/١٧من أخبار الأيام الأول ولاحظ أنهم يقولون أن النص يوجد بمخطوطات فلو نظرت للترجمات السابقة ستجد أن المشتركة تختصر النص فى خمس كلمات بينما المبسطة ثلاث عشرة كلمة بخلاف الحروف إلى غير ذلك من ملاحظات على النص ولاندرى ماهى معايير الترجمة لديهم وأى التراجم أدق ٠

{عرفت عبدك –عرفتنى –عرفت عبدك – أعلم بخادمك –تعرف عبدك على حقيقته }هذا الإختلاف على كلمة فقط فى النص فما بالك بباقى النص ؟

لاحظ النص فى المبسطة وكيف تصرف المترجم فى الترجمة على هواه بطريقة واضحة ظاهرة للعيان ؟

٢٣٨- أخبار ثان٤٢/٦

فانديك {أيها الرب الإله لاترد وجه مسيحك ٠أذكر مراحم داود عبدك }

مشتركة {أيها الرب الإله لاترد طلب الملك داود مسيحك واذكر مراحمك لداود عبدك }

يسوعية {أيها الرب الإله لاترد وجه مسيحك وأذكر مراحم داود عبدك }

مبسطة {يا الله لاترفض ملكك الممسوح واذكر خادمك الوفى داود }
التعليق
١-أيها الرب الإله – يا الله –أى التعبيرين هو الموجود بالمخطوطات ؟
٢-لاترد وجه مسيحك – لاترد طلب الملك داود –لاترفض طلب ملكك الممسوح
٣-أذكر مراحم داود عبدك /واذكر خادمك الوفى داود ٠
كيف تكون تلك ترجمة لكتاب يقال عنه مقدس ؟

٢٣٩- أخبار ثان ٨/١٥

فانديك {فلما سمع أسا لهذا الكلام ونبوة عوديد النبى تشدد}
مشتركة {فلما سمع آسا هذا الكلام ونبوءة عزريا بن عوديد تقوى }
يسوعية {فلما سمع آسا هذه الكلمات ونبوءة عوديد النبى تشدد}
مبسطة {وتشجع آسا حين سمع كلام النبى والرسالة التى أعلنها }
السارة {فلما سمع آسا هذا الكلام ونبوءة عزريا بن عوديد تقوى }
التعليق
١-تشدد أم تقوى ثم نجد المبسطة لم تذكر عن تشدد أو تقوى بل قال كلام أنه تشجع فى أول النص
٢-لم تتكلم المبسطة عن النبوة التى لعزريا أو حتى عوديد فهى غير موجودة بالنص وكأننا نتكلم عن نص أخر ٠
٣-هل هو عزريا بن عوديد الأبن أم هوعوديد الأب ونرى المبسطة لاتذكر الأسم سواء كان عزريا بن عوديد أم عوديد ٠
تعلق المشتركة ص ٨/٥٤٠ فتقول :عزريا بن عدويد هكذا النص فى اللاتينية أما العبرية فهو عوديد النبى ٠
أما اليسوعية فلا يوجد تعليق على هذا الخلاف الظاهر بالنص ٠

٢٤٠- أخبار ثان ٨/١٥

فانديك {تشدد ونزع الرجاسات من كل أرض يهوذا وبنيامين ومن المدن التى أخذها من جبل أفرايم }
مشتركة { تقوى وأزال الأصنام من جميع أرض يهوذا وبنيامين ومن المدن التى أخذها من جبل أفرايم }

يســوعية {تشــدد وأزال الأقذار من كل أرض يهوذا وبنيامين ومن المدن التى استولى عليها من جبل أفرايم }
مبسطة { فأزال الأوثان البغيضة من كل منطقة يهوذا وبنيامين ومن المدن التى استولى عليها فى منطقة أفرايم الجبلية }

التعليق

١-(تشــدد ونزع الرجاســات /تقوى وأزال الأصــنام /تشــدد وأزال الأقذار /فأزال الأوثان البغيضة) لاتوجد شدة ولاقوة ٠

معانى مختلفة لما سبق حتى لوقال قائل الرجاسـات هى الأصـنام والأقذار ٠

٢-أخذها /أسـتولى عليها –والأخذ قد يكون من غير عنف وبرضـا أما اسـتولى فهو بالقوة والقهر ٠ثم تضـيف المبسـطة أفرايم الجبلية ولم تذكرعند غيرهامن التراجم ٠

٣- جبل أفرايم أم منطقة أفرايم الجبلية ٠نحن نتكلم عن نص موحى به ٠

٢٤١- أخبار ثان ٨/١٥

فاندايك {وجدد مذبح الرب الذى أمام رواق الرب }
مشتركة {وجدد مذبح الرب الذى كان قدام رواق الهيكل }
يسوعية {وجدد مذبح الرب الذى قدام رواق الرب }
مبسطة {ورمم مذبح الله الذى أمام دهليز بيت الله }

التعليق

جدد أو رمم ليس هناك مشكلة فالقوم يكتبون ما يحلو لهم ويروق ٠
{ أمام رواق الرب /أمام دهليز بيت الله /قدام رواق الهيكل }أيها الصحيحة ٠

ماســبق يجوز عند القوم والإ فلماذا تخرج لنا المطابع كل يوم ترجمة إلا إذا كانت مختلفة ومخالفة لغيرها ٠

٢٤٢- أخبار أول ٥/٢١

فاندايك {فكان كل إسرائيل ألف ألف ومئة رجل مستلى السيف }
مشــتركة {فكان عدد رجال إســرائيل كلهم مليون ومئة ألف رجل قادر على حمل السلاح }
يسوعية {فكان مجموع إسرائيل ألف ألف ومئة رجل مستل السيف}

مبســـطة {فكان عدد القادرين على حمل الســـيوف فى إســـرائيل مليونا"ومئة ألف رجل }
التعليق
تقول المشتركة والمبسطة مليون فهل رقم مليون قديم منذ أكثر من ثلاثة الآف ســـنة وموجود بالمخطوطات القديمة أم المترجمين يسايرون العلم والمدنية وعدم الألتزام بالنص الأصلى ٠
(رجل مستلى السيف/قادر على حمل السلاح /عدد القادرين على حمل السيوف)
المشـــكلة الكبرى بالنص هى (الف الف ومئة)أم(الف الف ومئة الف }لاحظ الفرق بينهما يساوى ٩٩الف وتسعمائة رجل ٠
ولاحظ أن الأرقام تكتب حروف بالمخطوطات فيقال تسعة وليس ٩
٢٤٣-أخبار أول ٣/٢٥
فاندايك {من يدوثون بنو يدوثون جدليا وصـــرى ويشـــعيا وحشـــبيا ومتثيا ســـتة تحت يد أبيهم يدوثون المتنبئ بالعود لأجل الحمد والتسبيح للرب} ٥ خمسة
مشتركة {ومن بنى يدوثون :جدليا وصرى ويشعيا وشمعى وحشبيا ومتنيا وهم ســـتة بقيادة أبيهم يدوثون وكانوا ينشـــدون على أنغام القيثارات حامدين ومسبحين الرب } ٦ ستة
يسـوعية {وليدوتون بنو يدوتون :جدليا وصـرى وأشـعيا وحشـبيا ومنتيا كانوا ســـتة تحت يد أبيهم يدوتون المتنبئ على صـــوت الكنارات لأجل الحمد والتسبيح للرب } ٥ خمسة
مبسطة {من يدوثون :أبناء يدوثون جدليا وصرى ويشعيا وشمعى وحشـــبيا ومتثيا وعددهم ســـتة تحت قيادة أبيهم يدوثون الذى يتنبأ بالقيثارة وهم مسؤولون عن تقديم الشكر والتسبيح لله } ٧ سبعة
التعليق
١- تقول الفانديك واليسـوعية أنهم سـتة علما" بأن الموجود بالنص خمسة فقط ٠
٢-تقول المشـــتركة ص٥١٧:شـــمعى فى اليونانية لافى العبرية لابد من وجود هذا الأســـم ليكون العدد ســـتة ؛وهنا نجد أن الرب عندهم ينسـى ذكر شـمعى أم أن الوحى نسـى أم أن الكاتب والناسـخ هما

أصـــحاب الخطأ و هل يجوز هذا فى كتاب يقال عنه كتب بوحى الروح القدس على ناس ملهمين أتقياء ٠

٣-النص فى المبسطة عددهم سبعة وليس ستة كما تقول ٠

٤-باقى النص يشـهد أن يدوثون كان يتنبأ بالقيثارات أو الكنارات أو العود ٠

٢٤٤- أخبار أول ٢٦/٢٤

فاندايك {أبنا مرارى محلى وموشـــى بن يعزيا بنو من بنى مرارى ليعزيا}

مشـــتركة {وابنا مرارى محلى وموشـــى وابن يعزيا بنو ومن بنى مرارى ليعزيا}

يسوعية {وابنا مرارى محلى وموشى وبنو يعزيا ابنه }

مبسطة {وابنا مرارى محلى وموشى وابنه يعزيا }

التعليق

تقول المبسطة ص٤٤٠:العددان ٢٧؛٢٦هناك صعوبات فى فهم هذا المقطع فى اللغة العبرية ؛ونحن نســـأل كيف لنص بالكتاب لايمكن فهمه كما أن النص لايوجد به توضيح عن موشى هل هو ابن يعزيا كما فى الفاندايك أم يعزيا ابن موشى كما قالت المبسطة ٠

٢٤٥- رومية ٧/٣

فانديك { فإنه إن كان صدق الله قد أزداد بكذبى لمجده ٠ فلماذا أدان أنا بعد كخاطئ ؟}

مشـــتركة {وإذا كان كذبى يزيد ظهور صـــدق الله من أجل مجده ؛فلماذا يحكم على الله كما يحكم على الخاطئ }

يسـوعية {ولكن إذا كان كذبى يزيد ظهور صـدق الله من أجل مجده ؛فلماذا أدان أنا بعد ذلك كما يدان الخاطئ ؟}

مبسـطة {لكنك تقول :لقد تعزز صـدق الله بسـبب ٠عدم صـدقى وقد تمجد بسبب ذلك فلماذا أظل مدانا كخاطئ ؟}

الحياة {ولكن إذا كان كذبى يجعل صـــدق الله يزداد لمجده ٠فلماذا أدان أنا باعتبارى خاطئا"؟}

البولسـية {ولكن أن كان بكذبى قد أزداد صـدق الله بيانا" لمجده ؛فلم أدان أنا بعد كخاطئ ؟}

التعليق

لم تحظ شخصية مسيحية للجدل حولها كما كانت شخصية بولس ٠لم يتقابل مع يسوع فى حياته وأخترع قصة عجيبة لاتصدق قال فيها أن يسوع ظهر له فى طريق دمشق والقصة تهدم نفسها بنفسها ؛ثم لم يمكث مع تلاميذ يسوع سوى مع برنابا ويوحنا الذى لم يكمل مع بولس رحلته التبشيرية وتركه مع برنابا والغريب أن بولس هو من قام بكل شئ فى المسيحية حتى أنه أبطل الختان على الوثنيين المتنصرين وصنع من وثنية اليونان مسيحية جديدة تخالف ماجاء به عيسى المسيح فلا غرابة أن يقول بولس النص السابق ٠

أنظر للنص لترى الخلاف بين التراجم المختلفة فيه ؛ولكل نص معنى مخالف ٠

٢٤٦- أخبار ثان ٧/١٦

فانדايك {لذلك قد نجا جيش ملك أرام من يدك }

مشتركة {نجا من يدك ملك إسرائيل }

يسوعية {لذلك أفلت جيش ملك أرام من يدك }

مبسطة {لذلك نجا منك جيش أرام }

السارة {نجا من يدك ملك إسرائيل }

التعليق

لاتوجد كلمة إسرائيل إلا فى المشتركة والسارة فهل هى موجودة بالمخطوطات أم لا كما لاتوجد كلمة جيش ملك أرام فى السارة والمشتركة ؛أما عبارة (من يدك)فهى توجد الفانديك واليسوعية فقط ؛هل الناج هو جيش الملك أم الملك نفسه ؟

٢٤٧- أخبار ثان ١/٢٠

فانديك {ثم بعد ذلك أتى بنو موآب وبنمو عمون ومعهم العمونيون على يهوشافاط للمحاربة }

مشتركة {وبعد ذلك جاء بنو موآب وبنو عمون ومعهم العمونيون لمقاتلة يوشافاط}

يسوعية {وأتى بعد ذلك بنو موآب وبنو عمون ومعهم من المعونيين لمقاتلة شافاط }

مبسطة {وبعد ذلك جاء الموآبيون والعمونيون والمعونيون ليحاربوا يهوشافاط }
الحياة {ثم أجتمع الموآبيون والمعونيون لمحاربة يوشافاط }
التعليق
١-من اللذين حاربوا مع بنوموآب وبنى عمون هل هم
أ- العمونيون ب- المعونيون
٢- لكن ترجمة الحياة لم تذكر أى شـــئ عن مســـاعدة الموآبيون والعمونيون ٠
٣-وتعلق المشـتركة ص٥٤٥المعونيون فى اليونانية أما فى العبرية فهم العمونيون وهم شعب أقام جنوبى أدوم ٠

٢٤٨- أخبار ثان ١٣/١٧

فانددايك{إن له شـغل كبير فى مدن يهوذا ورجال حرب جبابرة بأس فى أورشليم}
مشـــتركة{جمع فيها كمية كبيرة من المونة وكان له قادة جبابرة أشداء فى أورشليم }
يسوعية{وكانت له مرافق كثيرة فى مدن يهوذا وكان له فى أورشليم رجال حرب أبطال بأس }
مبســطة{وخزن فيها مؤنا" كثيرة وكان يهوشـــافاط يحتفظ بجنود مقاتلين فى القدس }
الحياة {وتكاثرت أشـغاله فى مدن يهوذا كما له فى أورشـليم جيش قوى من المحاربين الأشداء }
التعليق
١-(لـه شـــغل كبير فى مـدن يهوذا /جمع كميـة كبيرة من المونـة /وخزن فيها مؤنا" كثيرة /وتكاثرت أشـغاله) كل هذا ترجمة لجزء من النص
٢-(رجال حرب جبابرة بأس /قادة جبابرة أشـــداء /رجال حرب أبطال بأس /جنود مقاتلين فى القدس /جيش قوى من المحاربين الأشداء }هل نسمى تلك النصوص ترجمة أمينة ٠
٣-ذكرت أورشليم فى ترجمة الفانديك والمشتركة والحياة واليسوعية ٠

٤-ذكرت القدس فى المبسطة ٠
٥-ذكر أسم يهوشافاط فى المبسطة والسؤال هل هو موجود بالمخطوطة أم لا وهل كل ماسبق يدل على تحرى الدقة أم حسب أجتهاد المترجم

٢٤٩- أخبار ثان ٨/١٩

فاندايك { لقضاء الرب والدعاوى ورجعوا إلى أورشليم }
مشتركة { ليقضوا باسم الرب بين أهل المدينة }
اليسوعية {لإصدار أحكام الرب ولمحاكمة سكان أورشليم }
المبسطة {وكان عليهم أن يحتكموا إلى شريعة الله لتسوية مشاكل أهل القدس }
الحياة {لفض النزاعات ؛وكان مقر أقامتهم فى أورشليم }

التعليق

١- {لقضاء الرب والدعاوى/ليقضوا باسم الرب /لإصدار أحكام الرب/وكان عليهم أن يحتكموا إلى شريعة الله /لفض النزاعات والسؤال ماهو النص الصحيح؟
٢-{ورحعوا إلى أورشليم /بين أهل المدينة /لمحاكمة سكان أورشليم/لتسوية مشاكل أهل القدس /وكان مقر أقامتهم فى أورشليم فوضى الترجمة
٣- هل ماسبق هو ترجمة أمينة وأنظر الآتى :-٠
أ- الفانددايك تقول رجعوا وهى الوحيدة التى قالت ذلك
ب- الحياة تقول مقر أقامتهم فى أورشليم ٠
ج- لم تذكر باقى التراجم شئ عن الرجوع والأقامة بل لتسوية النزاعات
والمحاكمة وتسوية المشاكل ٠
د- ذكرت المبسطة فقط أن الأحتكام سيكون إلى شريعة الله ٠

٢٥٠-أخبار ثان ٢/٢٠

فانديك {قد جاء عليك جمهور كثير من عبر البحر من أرام }
مشتركة {جاء لقتالك جمهور كثير من جهة بحر الميت من أدوم }
يسوعية {قد خرج عليك جمهور كثير من عبر البحر من أدوم }

مبسـطة {إن جيشـا" عظيما" قادم عليك من أدوم من الجانب الآخر من البحر }
الحياة {أن جيشـا"عظيما" قد زحف عليه قادما" من عبر البحر من أرام}

التعليق

تقول المشـتركـة ص٢/٥٤٥:أدوم فى مخطوط عبرى وترجمـة لاتينيـة وفى العبريـة {قد جـاء عليك جمهور كثير /جـاء لقتـالك جمهور كثير /قد خرج عليك جمهور كثير /إن جيشـا" عظيما" قادم عليك /أن جيشا" عظيما" قد زحف عليه }
{من عبر البحر من أرام /من جهة بحر الميت من أدوم /من عبر البحر من أدوم من الجـانـب الأخر من البحر/قـادمـا" من عبر البحر من أرام }
هل من عبر أرام أم من عبر أدوم ؟

٢٥١- أخبار ثان ٦/٢٢

فانديك {ونزل عزريا بن يهورام ملك يهوذا لعيادة يهورام بن أخاب فى يزرعيل لأنه كان مريضا"}
مشتركة {فرجع إلى يزرعيل ليتعالج من جراحه فزاره أخزيا هناك فى مرضه }
يسـوعية {ونزل عزريا بن يورام ملك يهوذا ليعود يورام بن أخاب فى يزرعيل فى مرضه }
مبسـطة {فذهب أخزيا بن يهورام إلى مدينة يزرعيل ليطمئن على يهورام بن أخاب لأنه كان مصابا" }
الكـاثوليكيـة {ونزل عزريـا بن يورام ملـك يهوذا ليعود يورام بن أخاب فى يزرعيل فى مرضه }

التعليق

- تقول الفانديك واليسوعية والكاثوليكية أن عزريا بن يهورام أو يورام هو من زار يورام بن أخاب المصاب بجراحه وليس أخزيا بن يهورام ٠
-تقول المبسـطة والمشـتركة أن أخزيا بن يورام هو الزائر وليس عزريا بن يورام ٠

٢٥٢- أخبارثان ٢٤/٢٣

فاندايك {وفي مدار السنة صعد عليه جيش أرام وأتوا إلى يهوذا وأورشليم وأهلكوا كل رؤساء الشعب من الشعب وجميع غنيمتهم أرسلوها إلى ملك دمشق}

مشتركة { وفي خريف تلك السنة زحف جيش أرام على يهوذا وأورشليم وقتلوا جميع أعيان الشعب وأرسلوا كل غنائمهم إلى ملك دمشق}

يسوعية {وكان عند مدار السنة أن صعد عليه جيش أرام فزحف على يهوذا وأورشليم وأهلك جميع رؤساء الشعب وأرسل كل غنائمه إلى ملك دمشق}

مبسطة{وفي نهاية السنة هجم الجيش الأرامى على يوآش فهاجموا يهوذا والقدس وقتلوا قادة الشعب ونهبوا كل كنوز الملك وأخذوها إلى ملك دمشق }

الحياة {وفي ختام السنة العبرية هاجم جيش الأراميين يوآش وأغاروا على يهوذا وأورشليم ؛وأفنوا قادة الشعب وأرسلوا ما أستولوا عليه من غنائم إلى ملك دمشق }

التعليق

١- فى مدار السنة /فى خريف السنة /عند مدار السنة /فى نهاية السنة /فى ختام السنة العبرية) هذه هى ترجمة بداية النص كما ترى أختلافها ومن المعلوم أن مدار السنة أى كلها ونهاية السنة أى أخرها والخريف هو فصل من السنة ٠

٢-تجد أغلب التراجم تقول أن جيش أرام هجم على يهوذا وأورشليم ماعداالمبسطة تقول يهوذا والقدس والسؤال ماهو المكتوب بالمخطوطة؟ ٠

٣- تذكر المبسطة والحياة اسم الملك بالنص (يوآش) ونحن نعرف الملك لكن هل هو موجود بالمخطوطات أم لا ولماذا لم يذكر عند باقى التراجم؟

٤-(وجميع غنيمتهم /كل غنائمهم /كل غنائمه /كل كنوز الملك /من غنائم)

الفيصل فى النص هو كل كنوز الملك أم غنائمهم من الجيش ؟

٢٥٣- أخبار ثان ٢٥/٢٤

فانديك{وعند ذهابهم عنه ؛لأنهم تركوه بأمراض كثيرة }
مشتركة {إذ تركوه مصابا" بجراح كثيرة }
يسوعية {ولما انصرف أرام عنه ؛وقد تركه مثخنا" بالجراح }
مبسطة {ترك الجيش الأرامى يوآش مصابا" إصابة بليغة }
الحياة {وعندما أنسحب جيش الأراميين كان يوآش يعانى مما تكبده من جراح فى القتال }

التعليق

هل تركوه مصابا" بجراح أم مثخنا" بالجراح أم مصابا" أصابات بليغة أم يعانى مما تكبده من جراح –كل ماسبق ولكن الفانديك تنحو إلى معنى مغايرا أخر وهو(تركوه بأمراض كثيرة) والمرض قد يكون ألم بدون جراح أو شكل خارجى ينم عليه ولايظهر على المريض ويكون داخلى أما الجراح فهى تظهر على شكل دماء وكسور وربما قطع أعضاء ٠فهل تلك ترجمة أمينة ؟

٢٥٤- أخبار ثان ٢٥/٢٤

فانديك{فتن عليه عبيده من أجل دماء بنى يهوياداع الكاهن وقتلوه على سريره فمات ؛فدفنوه فى مدينة داود }
مشتركة { فأتفق عليه خدمه انتقاما"لدم ابن يوياداع الكاهن وقتلوه فى سريره فدفن فى مدينة داود }
يسوعية { تآمر عليه حاشيته بسبب دم ابن يوياداع الكاهن وقتلوه على سريره فمات ودفنوه فى مدينة داود }
مبسطة{فتآمرعلى يوآش خدامه انفسهم لأنه قتل زكريا بن يهوياداع الكاهن جاؤا إليه فى فراشه وقتلوه وبعد أن مات يوآش دفنه الشعب فى مدينة داود}

التعليق

(فتن عليه عبيده / فأتفق عليه خدمه / تآمر عليه حاشيته/فتآمرعلى يوآش خدمة أنفسهم)
لم يذكر أسم ابن يوياداع وهو زكريا إلا فى المبسطة فهل كتبته المبسطة لمعرفتها به أم لأنه موجود بالمخطوطة ولما لم يكتب بغيرها ٠

٢٥٥- نحميا ٧/٦٧

فانདايك {ولهم من المغنين والمغنيات مئتان وخمسة وأربعون }

مشتركة {وعن المغنين والمغنيات وهم مئتان وخمسة وأربعون }

يسوعية {ولهم مئتان وخمسة وأربعون من المغنين والمغنيات }

مبسطة {كما كان معهم مئتا مرنم ومرنمة }

التعليق

كم عدد المغين والمغنيات ؟

العدد ٢٤٥مغنيا" ومغنية فى كل من الفانديك والمشتركة واليسوعية و٢٠٠مرنم ومرنمة وهم المغين والمغنيات فى المبسطة من المتسبب فى أختلاف الرقمين هل الوحى السماوى أم الكتبة أم النساخ الذى ينسخون مايرون ويعدلون ويحذفون ويضيفون ٠

٢٥٦- إشعياء ٥٣/٧-٨

فانديك {ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه ٠كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه }

مشتركة {ظلم وهو خاضع وما فتح فمه ٠كان كنعجة تساق إلى الذبح وكخروف صامت أمام الذيح يجزونه فلم يفتح فمه }

يسوعية {عومل بقسوة فتواضع ولم يفتح فاه كحمل سيق إلى الذبح كنعجة صامتة أمام الذين يجزونها ولم يفتح فاه }

مبسطة {عومل بقسوة وعانى ولكنه لم يدافع عن نفسه ٠مثل شاة تقاد إلى الذبح ومثل نعجة صامتة أمام جازيها }

السارة {ظلم وهو خاضع وما فتح فمه ٠كان كنعجة تساق إلى الذبح وكخروف صامت أمام الذين يجزونه لم يفتح فمه }

التعليق

أولا":

١- ظلم أما هو فتذلل
٢- ظلم وهو خاضع
٣- عومل بقسوة فتواضع
٤- عومل بقسوة وعانى
٥- ظلم وهو خاضع

{هل الظلم هو المعاملة بقسوة وهل الخضوع هو التواضع والذل والمعاناة }
ثانيا" :
١-لم يفتح فاه
٢-لم يفتح فمه
٣-لم يفتح فاه
٤-لم يدافع عن نفسه {الدفاع عن النفس أشمل وأكبر من فتح الفاه }
٥-ما فتح فمه
ثالثا" :
١-كشاة تساق إلى الذبح /أنثى
٢-كنعجة تساق إلى الذبح /أنثى
٣-كحمل سيق إلى الذبح /ذكر الخروف الصغير
٤-كشاة تقاد للذبح /أنثى
٥-كنعجة تساق إلى الذبح /أنثى
رابعا":
١-كنعجة صامتة أمام جازيها {جزيها أى من يزيلون الصوف عنها }أنثى
٢-كخروف صامت أمام الذبح {الذبح هو النحر }ذكر
٣-كنعجة صامتة أمام الذين يجزونها {حلق الصوف عنها }أنثى
٤-مثل شاة تقاد إلى الذبح {النحر }أنثى
٥-كخروف صامت أمام الذين يجزونه {حلق الصوف }ذكر
هل أمام جاز الصوف أم أمام ذابحها ناحرها ؟

٢٥٧- أيوب ١٩/٩

فاندايك {إن كان من جهة قوة القوى ؛ يقول : هانذا وإن كان من جهة القضاء يقول :من يحاكمني }
مشتركة {أبالقوة ؟فانظروا قوته أبالقضاء فمن ترى يحاكمه ؟}
يسوعية {أما قوة القاهر فإنها له وأما القضاء فمن ذا يستدعيه ؟}
مبسطة {إن كانت مسألة قوة فهو أقوى وإن كانت مسألة عدل فمن يستطيع أن يدعوه إلى محاكمة ؟}

الحياة {إن كانت القضـــية قضـــية قوة فهو يقول متحديا" هانذا وإن كانت القضية قضية القضاء فمن يحاكمه }

التعليق

١-{إن كـان من جهـة قوة القوى /أبـالقوة ؟فـأنظروا قوتـه /أمـا قوة القاهر /إن كانت مسألة قوة فهو أقوى /إن كانت القضـية قضـية قوة فهو يقول متحديا"}

٢-وإن كان من جهة القضاء يقول من يحاكمنى /أبالقضاء فمن ترى يحاكمه /وأما القضـاء فمن ذا يستدعيه /وإن كانت مسـألة عدل فمن يستطيع أن يدعوه إلى محاكمة ؟/وإن كانت القضـية قضـية القضـاء فمن يحاكمه }

مارأيكم فى تلك المقاطع السابقة وفوضى الترجمة ؟

٢٥٨- أيوب ٢٣/١٥

فانديك{تائه هو لأجل الخير حيثما يجده ؛ويعلم أن يوم الظلمة مهيأ بين يديه}

مشتركة {تنتظره النسور لتأكل جثته ويعرف أن مصيره عظيم }

يسوعية {يعد قوتا"للنسور ويعلم أنه مهيأ للهلاك }

مبســـطة {ســـيلقى به طعاما"للنســـور وهو يعرف أن يوم الظلمة قريب }

الحياة {يهيم بحثـا" عن لقمـة العيش ؛وهو يعلم أن يوم الظلمـة آت وشيكا" }

التعليق

تقول اليسوعية ص١٠٧١/٤:نص الأية مشوه ونستند إلى الدراسات النقدية للنصوص والترجمات ٠

كما تقول المشـــتركة ص٢٣/٦٣١:   تنتظره النســـور لتأكل جثته هكذا باليونانية والعبرية :تائه هو لأجل الخبز ٠

ونحن نطلب فقط قرءاة النصـوص ومقارنتها ٠إن الكثير منها غير مفهوم وهذا كلام المفسرين للنص الذى يزعمون بقدسيته ٠وماهو دخل التائه من الذى سيلقى طعاما" للنسور أو يهيم بحثا" عن لقمة العيش ٠

٢٥٩- أيوب ٢٩/١٥

فاندايك {لايستغنى ؛ولاتثبت ثروته ٠ولايمتد فى الأرض مقتناه }
مشتركة {لايغنى ولاتدوم ثروته ؛جذوره لاتمتد فى الأرض }
يسوعية {لن يغتنى ولن تثبت ثروته ولن تنتشر فى الأرض أموالهم }
مبسطة {لهذا لن يكون الشرير غنيا" فيما بعد وقوته لن تدوم وممتلكاته لن تمتد فى الأرض }
الحياة {يفقد غناه وتتبخر ثروته ؛ولايثبت له فى الأرض مقتنى }

التعليق

تقول اليسوعية ص٦/١٠٧٢الكلمة غير واضحة فى العبرية وفى النص اليونانى (ظله لن ينتشر فى الأرض) وتقول المشتركة ص٢٩/٦٣٢:جذوره أو ظلاله لاتمتد فى الأرض هكذا فى اليونانية وفى العبرية :بنفخة فمه يزول ٠ومع ذلك فلو قارنت بين التراجم ستجد العجب كل ترجمة تخالف الأخرى بدرجة كبيرة وظاهرة ٠

وكلمة الشرير التى جا ذكرها بالمبسطة ولاتوجد فى غيرها هل هى موجودة بالمخطوطات أم أن المترجم وجدها مطلوبة فأضافها من عنده أنهم يترجمون بالفهلوة وتتدخل مذاهبهم العقائدية فيما يكتبون ٠

حتى الترجمة العربية المشتركة كان من المفروض أن تكون المعتمدة لكونها نتاج عمل جماعى من كل الطوائف المسيحية ؛لكننا نجد كل طائفة تتمسك بترجمتها الموافقة لمعتقدها وترفض أو قل تتحفظ على باقى التراجم علما" بأن ترجمة الفاندايك تستخدم عند الكاثوليك والأرثوزكس مع أنها بروستانتية ٠

٢٦٠- أيوب ٩/٢٦

فانديك {يحجب وجه كرسيه باسطا"عليه سحابه }
مشتركة {يحجب وجه القمر كاملا"وينشر عليه غمامه }
يسوعية {يحجب وجه عرشه وقد نشر عليه غمامة }
مبسطة {يحجب وجه البدر ويبسط سحابة كغطاء فوقه فيخفيه }
الحياة {يحجب وجه عرشه ويبسط فوقه غيومه }

التعليق

(يحجب وجه كرسيه /يحجب وجه القمركاملا"/يحجب وجه عرشه/ يحجب وجه البدر) هل الكرسى هو القمر وهل البدر هو العرش ؟ (باسطا"عليه سحابه/ينشر عليه غمامه /يبسط سحابة كغطاء فوقه فيخفيه يبسط فوقه غيومه) كل المقاطع مختلفة كما هو واضح ٠

٢٦١- أيوب ٢٠/٢٣

فانديايك {يكون عندما يملاء بطنه ؛أن الله يرسل عليه حمو غضبه ويمطره عليه عند طعامه }

مشتركة {يصب عليه الله نار غضبه وعلى جسده يمطر سهامه }

يسوعية {حين يملاء بطنه يرسل الله عليه نار غضبه ويمطرها عليه طعاما"}

مبسطة {ويرسل الله عليه غضبه ليملاء به بطنه ويمطر الغضب عليه طعاما"}

الحياة {وعندما يملاء بطنه ينفث عليه الله غضبه الحارق ويمطره عليه طعاما"له}

التعليق

١-{يكون عندما يملاء بطنه أن الله يرسل عليه حمو غضبه/يصب عليه الله نار غضبه/حين يملاء بطنه يرسل الله عليه نار غضبه / ويرسل الله عليه غضبه ليملاء به بطنه/وعندما يملاء بطنه ينفث عليه الله غضبه الحارق }

٢-{ويمطره عليه عند طعامه/وعلى جسده يمطر سهامه /ويمطرها عليه طعاما" /ويمطر الغضب عليه طعاما"/ويمطره عليه طعاما" له }هذه المقاطع توضح أن التراجم غير أمينة ٠

٢٦٢-إشعياء ٨/٥٣

فانديايك {من الضغطة ومن الدينونة أخذ ٠ومن جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء ٠أنه ضرب من أجل ذنب شعبى ؟}

مشتركة {بالظلم أخذ وحكم عليه ولاأحد في جيله اعترف به ؛أنقطع من أرض الأحياء وضرب لأجل معصية شعبه }

يسوعية {بالأكراه وبالقضاء أخذ فمن يفكر فى مصيره ؟قد أنقطع من أرض الأحياء وبسبب معصية شعبى ضرب حتى الموت }

مبســطة{أخذ بالقوة وأدين ظلما" ولاأحد فى جيله اكترث ؛بانه قطع من أرض الأحياء وعوقب بسبب شر شعبه }
الحياة {بالضــيق والقضـــاء قبض عليه وفى جيله من كان يظن أنه أستوصل من أرض الأحياء وضرب من أجل أثم شعبى }

التعليق

١- من الضغطة ومن الدينونة أخذ
بالظلم أخذ وحكم عليه
بالأكراه وبالقضاء أخذ
أخذ بقوة وأدين ظلما"
بالضيق والقضاء قبض عليه {أنظر فوضى الترجمة }

٢-ومن جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء
ولا أحد فى جيله أعترف به أنقطع من أرض الأحياء
فمن يفكر فى مصيره قد أنقطع من أرض الأحياء
ولا أحد فى جيله اكترث ؛بأنه قطع من أرض الأحياء
وفى جيله من كان يظن أنه أستؤصل من أرض الأحياء

٣- أنه ضرب من أجل ذنب شعبى
وضرب لأجل معصية شعبه
وبسبب معصية شعبى ضرب حتى الموت
وعوقب بسبب شر شعبه
وضرب من أجل أثم شعبى

هذه هى التراجم لنص ؛كل مترجم يتصـــرف وفق عقيدته بل ومزاجه الشـــخصـــى وكلها تراجم تختلف فيما بينها بدرجة كبيرة للغاية

٢٦٣- أيوب ٢٧/٢٨

فاندايك {حينئذ رآها وأخبر عنها هيأها وأيضا" بحث عنها }
مشتركة {فرأى الحكمة وأخبرعنها وأكدها وسبر غورها }
يسوعية {حينئذ رآها وأخبر بها وثبتها وسبرها }
مبسطة {رأى الحكمة وقدرها ورسخها وفحصها }
الحياة {آنئذ رآها وأذاع خبرها وأثبتها وفحصها }

التعليق

تقول المشـــتركة ص٢٧/٦٤٤:وأكدها أو لاحظها هكذا فى بعض المخطوطات العبرية والنص التقليدى :أسسها ٠
جاء ذكر كلمة الحكمة فى المشــتركة والمبســطة بينما لاتجد الكلمة فى باقى التراجم ٠

فانديك ------ (رآها / أخبرعنها /هيأها / بحث عنها)
مشتركة -----(فرأى الحكمة /أخبر عنها /أكدها /سبرغورها)
يسوعية -----(رآها /أخبرعنها /ثبتها /سبرها)
مبسطة ------(رأى الحكمة /قدرها /رسخها /فحصها)
الحياة -------(انئذ رآها /أذاع خبرها /أثبتها /فحصها)

هل تجد من رابط بين تلك التراجم ؟

٢٦٤- أيوب ١٧/٣٠

فانديك {الليل ينخر عظامي في ؛وعارقئ لاتهجع بكثرة الشدة تنكر لبسى ٠مثل جيب قميصى حزمتنى }
مشتركة {في الليل تنتخر عظامي ويقض مضجعى بشدة قوته يأخذنى بثيابى ويضيق علئ خناقى }
يســوعية {في الليل ينخر هذا عظامي من فوق والذين يقرضــوننى لاينامون قبض الألم على لباسى بقوة وشدنى كما يشدنى قميصى }
مبسطة {في الليل يخترق الألم عظامي داخلى وأوجاعى لاتنام }
الحياة {ينخر الليل عظامي ؛وآلامى الضــرية لاتهجع تشــد بعنف ثيابى وتحزمنى طوق عباءتى }

التعليق

(الليــل ينخر عظــامى أم فى الليــل يخترق عظــامى) والــذين يقرضوننى لاينامون ؛فما هى الترجمة التى توافقها فى ذلك ؟
المبســطة تختزل الترجمة فى كلمات قليلة ومبســطة فأين ذلك من غيرها

٢٦٥- متى ١٣/٤

فانديك {كفر ناحوم التى عند البحر فى تخوم زبولون ونفتاليم }
مشتركة {كفر ناحوم على شاطئ بحر الجليل فى بلاد زبولون ونفتالى }

يسوعية {كفر ناحوم على شاطئ البحر فى بلاد زبولون ونفتالى فسكن فيها }
مبسطة {بل ذهب وسكن فى مدينة كفر ناحوم قرب بحيرة الجليل فى منطقتى زبولون ونفتالى }

التعليق

تقول اليسوعية ص١٣/٤٤:يراد بحيرة طبرية ويحدد عادة كفر ناحوم إلى شمال البحيرة الغربى تل حوم فى أيامنا ٠ والموضوع ليس فى اسم منطقتى زبولون ونفتالى ولكن كفر ناحوم هل هى عند البحر أم على شاطئ البحر أم قرب البحيرة أو قرب بحيرة الجليل ومعلوم هنا عدم الدقة من حيث حروف (عند /على /قرب)لتحدد مكانها

تقول اليسوعية فسكن فيها فهل أخذت الجملة من مخطوطة مجهولة؟٠

٢٦٦- متى ٢٢/٥

فانديك {ومن قال :يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم }
مشتركة {ومن قال له :يا أحمق استوجب نار جهنم }
يسوعية {ومن قال له : ياجاهل استوجب نار جهنم }
مبسطة {وكل من يقول لشخص آخر :أيها الغبئ يستحق الجحيم }
بولسية {ومن قال :يامعتوه يستوجب جهنم النار }

التعليق

يا أحمق /يا جاهل / أيها الغبى /يا معتوه ؛هل كلها بمعنى واحد؟
نار جهنم /يستحق الجحيم /جهنم النار
ثلاث مقاطع سابقة لنص متى ٢٢/٥مملوه بخلافات كثيرة بين التراجم

٢٦٧- متى ٢٩/٥

فانديك {فإن كانت عينك اليمنى تعثرك فاقلعها وألقها عنك }
مشتركة {فإذا جعلتك عينك اليمنى تخطأ فاقلعها وألقها عنك }
يسوعية {فإذا كانت عينك اليمنى حجر عثرة لك فأقلعها وألقها عنك }

مبســـطة {لذلك إن كانت عينك اليمنى تدفعك إلى الخطيئة فاقلعها وألقها بعيدا" عنك}
الحياة {فإن كانت عينك اليمنى فخا" لك فاقلعها وأرمها عنك }
بولسية {فإن عثرتك عينك اليمنى فاقلعها وأنتبذها عنك بعيدا}
التعليق
١- (تعثرك /تخطأ /عثرة لك /تدفعك إلى الخطيئة /فخا" لك /عثرتك عينك)
٢-(فاقلعها وألقها عنك/ فاقلعها وألقها بعيدا" عنك/فاقلعها وأرمها عنك / فاقلعها وأنتبذها عنك بعيدا"}
ما رايك فى تلك المفردات التى وردت هنا من التراجم المختلفة وكيف تراها ؟

٢٦٨- متى ٥/٤٤

فانديك {:أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحســـنوا إلى مبغضـــيكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم }
مشتركة { أحبوا أعداءكم وصلوا لأجل الذين يضطهدونكم }
يسوعية { أحبوا أعدائكم وصلوا من أجل مضطهديكم }
مبسطة { أحبوا أعداءكم وصلوا من أجل الذين يضطهدونكم }
الحياة { أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم و أحســـنوا معاملة الذين يبغضونكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويضطهدونكم }
التعليق
١- نجد الفانديك والحياة تذكر نصـــا" غير موجود عند غيرها وهو{باركوا لاعنيكم أحسـنوا إلى مبغضـيكم)فى الفانديك والنص فى الحيـاة كمـا ترى {بـاركوا لاعنيكم وأحســـنوا معـاملـة الـذين يبغضونكم)
٢- (لاجل الذين يســـيئون إليكم ويطردونكم /يضـــطهدونكم /لأجل الذين يسيئون إليكم ويضطهدونكم)
نجد نصوص موجود هنا وغيرموجود هناك وألفاظ مختلفة ومفردات لايتم الجمع بينها وكلها ترجمة غير أمينة

٢٦٩- متى ٦/٢٧

فانديك {ومن منكم إذا اهتم يقدرأن يزيد على قامته ذراعا"واحدة؟}

مشتركة {ومن منكم إذا أهتم يقدرأن يزيد على قامته ذراعا"واحدة؟
يســوعية {ومن منكم إذا اهتم يســتطيع أن يضــيف إلي حياته مقدار ذراع واحدة ؟}
مبســطة {من منكم يســتطيع أن يضــيف إلى عمره ســاعة واحدة عندما" يقلق ؟}
حياة {من منكم إذا حمل الهموم يقدر أن يطيل عمره ولو ســـاعة واحدة ؟}
بولســية {من منكم يســتطيع مع الجهد أن يزيد على عمره ذراعا" واحدة ؟}

التعليق

-(يزيد على قامته ذراعا" واحدة /يضــيف إلى حياته مقدار ذراعا" واحدة يضيف إلى عمره ساعة واحدة عندما يقلق /يطيل عمره ولو ساعة واحدة يزيد على عمره ذراعا"واحدة) أنظر للترجمة وقارن
٢-من منكم إذا أهتم يقدر /إذا أهتم يستطيع أن يضيف /من منكم إذا حمل الهموم / يســتطيع مع الجهد }هل نســمى ذلك ترجمة أمينة للمخطوطات ؟

٢٧٠- متى ١٣/٩

فانديك { فاذهبوا وتعلموا ما هو :إنى أريد رحمة لاذبيحة لأني لم أت لأدعوا أبرارا" بل خطاة إلي التوبة }
مشتركة {فاذهبوا وتعلموا معنى الآية :أريد رحمة لاذبيحة. وما جئت لأدعوا الصالحين بل الخاطئين }
يســوعية{فهلا تتعلمون معنى هذه الآية:إنما أريد الرحمة لاالذبيحة ؛فإني ماجئت لأدعوا الأبرار بل الخاطئين }
مبسطة {فاذهبوا وافهموا ما يعنيه الكتاب عندما يقول :أريد رحمة للناس لاذبائح حيوانية ؛أنا لم آت لكي أدعوا الصالحين لكنى جئت لادعوا الخطاة }
بولسية {فاذهبوا إذن وتعلموا ما معنى هذا القول أريد الرحمة لا الذبيحة فأني لم آت لادعوا الصديقين بل الخطاة }

التعليق

١-(وتعلموا ماهو /وتعلموا معنى الآية /فهلا تتعلمون معنى هذه الآية /وافهموا مايعنيه الكتاب /إذن وتعلموا مامعنى هذا القول)
٢-أريد رحمة لاذبيحة /أريد رحمة للناس لاذبائح حيوانية)
٣-أبرار بل خطاة للتوبة /الصالحين بل الخاطئين /الأبرار بل الخاطئين الصالحين لكنى جئت لادعوا الخطاة /لادعوا الصديقين بل الخطاة }
هذه مقاطع من نص أنظر كم هى مختلفة تلك التراجم أختلافا" بينا" ظاهرا"

٢٧١- متى ٨/١٢

فانديك {فإن ابن الإنسان هو رب السبت أيضا"}
مشتركة {فابن الإنسان هو سيد السبت }
يسوعية {فابن الإنسان سيد السبت }
مبسطة {لأن ابن الإنسان هو رب السبت }

التعليق

هل ابن الإنسان هو رب السبت أم سيد السبت ؟
سؤال بسيط :هل كلمة رب هى بمعنى سيد كما قالت مريم المجدلية (ربونى ربونى)أى سيدى وهنا يكون وجود كلمة رب الخاصة بيسوع تعنى سيد وليس رب كما يدعون بمعنى الربوبية أى الألوهية ٠

٢٧٢- متى ٣٥/١٢

فانديك {الإنسان الصالح من الكنز الصالح فى القلب يخرج الصالحات }
مشتركة {الإنسان الصالح من كنزه الصالح يخرج ماهو صالح }
يسوعية {الإنسان الطيب من كنزه الطيب يخرج الطيب }
مبسطة {فالإنسان الصالح يخرج ماهو صالح من كنزه الصالح }

التعليق

الطيب أم الصالح و هل الكلمة فى المخطوطة محددة المعنى أم تحتمل المعنيان المختلفان لغويا" فالطيب غير الصالح ٠

٢٧٣- متى ٣٥/١٢

فانديك {والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور }

مشتركة {والإنسان الشرير من كنزه الشرير يخرج ماهو شرير }
يسوعية {والإنسان الخبيث من كنزه الخبيث يخرج الخبيث }
مبسطة {والإنسان الشرير يخرج ماهو شرير من الشر المخزون لديه }

التعليق

الشرير أم الخبيث ؛من المعروف أن الشرير هو الشخص العنيف الظاهرشره وعنفه المرتكب للجرائم أما الخبيث فقد لايظهر عليه الشر بل هو يضمر الشر فى داخله فلا يظهر عليه لشدة خبثه وحيطته وقد يكون حسن المظهر يتسم بذى الصالحين ولكن نفسه خبيثه ؛وهنا تكون تلك الترجمة غير أمينة ٠

٢٧٤- متى ٥/١٥

فانديك {وأما أنتم فتقولون :من قال لأبيه أو أمه قربان هو الذى تنتفع به منى فلا يكرم أباه أو أمه فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم}
مشتركة {وأما أنتم فتقولون :من كان عنده مايساعد به أباه أو أمه وقال لهما : هذا تقدمة لله ؛فلا يلزمه أن يكرم أباه ٠وهكذا أبطلتم كلام الله من أجل تقاليدكم }
يسوعية {وأما أنتم فتقولون :من قال لأبيه أو أمه :كل شئ قد أساعدك به جعلته قربانا" فلن يلزمه أن يكرم أباه لقد نقضتم كلام الله من أجل سنتكم أيها المراؤون }
مبسطة {لكنكم تقولون :من قال لأبيه أو أمه لا أستطيع مساعدتكما لأن كل ما أمتلكه قد قدمته للرب فهو غير ملزم بإكرام أبيه وأمه وبهذا تجاهلتم وصية الله بسبب تقاليدكم }
الحياة {ولكنكم أنتم تقولون :من لأبيه أوأمه إن ماأعولك به قد قدمته تقدمة قربانا للهيكل فهو فى حل من إكرام أبيه وأمه وأنتم بهذا تلغون ماأوصى به الله محافظة علىتقاليدكم }
بولسية{وأما أنتم فتقولون:من قال لأبيه أوأمه إن ماتنتفع به مني هو قربان لم يعد ملتزما"بأن يكرم أباه وأمه وهكذا تبطلون وصية الله باسن تقاليدكم }

التعليق

١- {وأما أنتم تقولون –ولكنكم تقولون –ولنكم أنتم تقولون }
٢- لايوجد بالمشـتركة عبارة (من قال لأبيه أو أمه) فلماذا لاتوجد هذه العبارة ٠
٣- (قربانا" هو الذى تنتفع به منى –هذه تقدمة لله -جعلته قربانا"- كل مأأمتلكه قد قدمته للرب – قد قدمته تقدمة قربانا" للهيكل –هو قربانا"٠
٤-(فلا يكرم أباه أو أمه –فلا يلزمه أن يكرم أباه –فلن يلزمه أن يكرم أباه فهو غير ملزم بإكرام أبيه أو أمه –فهو فى حل من إكرام أبيه أو أمه –لم يعد ملتزما" بأن يكرم أباه وأمه) أنظر للنص ستجده يذكر أباه فقط فى المشتركة واليسوعية ويذكرهما فى باقى التراجم ؛كما أنه فى البولسـية يجمع بين الأب والأم بكتابة حرف (و)بينما يضع (أو) أى أحدهم وليس كلاهما ٠
٥-(هو الذى تنتفع به منى /مايساعد به /كل شئ قد أساعدك به / لاأستطيع مساعدتكما إن ما أعولك قد قدمته /إن ما تنتفع به منى) هذه عينة الترجمة٠
٦-أيها المراؤون –هذا نص لايوجد إلا فى اليسوعية فأين باقى التراجم ٠
٧-(أبطلتم / نقضتم /تجاهلتم) وهكذا كل ترجمة تسير فى طريق ٠

٢٧٥- متى ٨/١٥

فانديك{يقترب إلى هذا الشعب بفمه ؛ويكرمنى بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عنى قلبه **}**

مشتركة {هذا الشعب يكرمنى بشفتيه وأما قلبه فبعيد عنى }

يسوعية {هذا الشعب يكرمنى بشفتيه وأما قلبه فبعيد منى }

مبسطة {هذا الشعب يمجدنى بشفتيه وأما قلبه فبعيد عنى }

البولسية {هذا الشعب يكرمنى بشفتيه وأما قلوبهم فبعيدة عنى جدا"}

التعليق

١-الفانديك (يقترب إلى هذا الشعب بفمه /المشتركة واليسوعية والبولسية تجد يكرمنى بشفتيه أما المبسطة فهو يمجدنى بشفتية ٠
٢-المشـتركة واليسـوعية والمبسـطة والفانديك (قلبه فبعيد عنى – فمبتعد عنى)

٣-تجد البولسية تقول(قلوبهم فبعيدة عنى جدا")

٢٧٦- متى ٩/١٥

فانديك {وباطلا" يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس }
مشتركة {وهو باطلا"يعبدني بتعاليم وضعها البشر }
يسوعية{إنهم بالباطل يعبدونني فليس مايعلمون من المذاهب سوى أحكام بشرية}
مبسطة{عبادتهم بلا فائدة لأنهم يعلمون تعاليما" هى ليست سوى وصايا بشرية}

التعليق

تذكر المشتركة إحالة النص إلى إشعيا ١٣/٢٩:وهو يوضح أقتباس متى للنص مع وضع بصمة متساوية عليه هذا من جانب الجانب الأخر النظر للنصوص من التراجم وكيف مختلفة كما هو واضح {وباطلا" يعبدوننى /عبادتهم بلا فائدة }
يعلمون تعاليم هى وصايا الناس /بتعاليم وضعها البشر/فليس مايعلمون من المذاهب سوى أحكام بشرية/لأنهم يعلمون تعاليما" هى ليست سوى وصايا بشرية}

٢٧٧- متى ٩/١٩

فانديك{وأقول لكم :إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزنى والذى يتزوج بمطلقة يزنى }
مشتركة{أما أنا فأقول لكم :من طلق امرأته إلا فى حالة الزنى وتزوج غيرها زنى}
يسوعية {أما أنا فأقول لكم :من طلق امرأته إلا لفحشاء وتزوج غيرها فقد زنى }
مبسطة {لذلك لأقول لكم إنه كل من يطلق زوجته إلا إذا زنت ويتزوج بأخرى يرتكب الزنى }
الحياة {ولكنى أقول لكم :إن الذى يطلق زوجته لغير علة الزنى ؛ويتزوج بغيرها ؛إنه يرتكب الزنى والذى يتزوج بمطلقة يرتكب الزنى }

التعليق

الترجمة فى المشتركة واليسوعية والمبسطة ناقصة عن الفاندايك والحياة التى ذكرت { والذى يتزوج بمطلقة يرتكب الزنى }
والنصوص واضحة من يطلق لعلة الزنى يسمح له بالزواج أما من يطلق ويتزوج فهو زانى كما أنهم يقولون من يتزوج بمطلقة فهو يزنى بها ؛وهنا نجد القوم يتلاعبون بالناموس والشريعة حيث يقوم أحد الزوجين بتغيير ملته أى من أرثوزكسى إلى بروستانتى٠
وبالتالى يتزوج بكل بساطة كما فعلت أحدهن وهى قصة شهيرة فى الوسط الفنى وقصة أخت أكبر الشخصيات فى الكنيسة القبطية فى مصر التى قامت بتغيير ملتها ثم طلقت من زوجها ثم تزوجت وكله بتدبيرأخيها الكاهن الكبير الشهيرفى الكنيسة المصرية ؛ونحن نسأل هل من المفيد أن يكون هناك طلاق ثم زواج أم يمنع الطلاق والزواج وتباح جريمة الزنا وتنتشر كما هو معروف٠

٢٧٨- متى ١٩/١٧

فانديك {فقال له:لماذا تدعوني صالحا"؟ليس صالحا" إلا واحد وهو الله ولكن إن أردت أن تدخل الجنة فاحفظ الوصايا}
مشتركة {فأجابه يسوع : لماذا تسألني عما هو صالح ؟ لاصالح إلا واحد إذا أردت الحياة فاعمل بالوصايا }
يسوعية {فقال تسألني عن الصالح ؟إنما الصالح واحد ٠فإذا أردت أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا }
مبسطة {فأجابه يسوع : لماذا تسألني عما هو صالح ؟ أتعرف أنه لاصالح إلا الله؟ ولكن إن أردت الحياة الأبدية فعليك العمل بالوصايا}
الحياة {فإجابه لماذا تسألني عن الصالح ؟واحد هو الصالح ٠ولكن أردت أن تدخل الحياة فأحفظ الوصايا }

التعليق

١- (لماذا تدعونى صالحا"/لماذا تسألنى عما هو صالح /تسألنى عن الصالح لماذا تسألنى عما هو صالح /لماذا تسألنى عن الصالح }
٢-(ليس صالحا" إلا واحد وهو الله /ليس صالحا" إلا واحد /إنما الصالح أتعرف أنه لاصالح إلا الله /واحد هو الصالح }
٣-الفاندايك /أردت أن تدخل الجنة

المشتركة/اليسوعية /الحياة –أردت الحياة ٠
المبسطة /أن تدخل الحياة الأبدية ٠

٢٧٩- متى ٧/٢٠

فانديك {قالوا له :لأنه لم يســـتأجرنا أحد ٠ قال لهم :اذهبوا أنتم أيضا"إلى الكرم فتأخذوا مايحق لكم }

مشتركة{قالوا له :ماسـتاجرنا أحد ٠قال لهم إذهبوا أنتم أيضـا" إلى كرمي}

يسـوعية{قالوا له لم يسـتأجرنا أحد ٠قال لهم :اذهبوا أنتم أيضـا"إلى كرمي}

مبســطة {فقالوا له:لم يســتأجرنا أحد ٠فقال لهم اذهبوا أنتم أيضـــا" للعمل إلى كرمي }

التعليق

الفاندايك بها زيادة وهى (فتأخذوا مايحق لكم) هل الحديث مع مجموعة من العمال فيقال لهم (أذهبوا)أم فقال لهما أذهبوا ؛وهل إلى الكرم كما فى الفاندايك أم كرمى ٠

٢٨٠- متى ١٦/٢٠

فانداك {هكذا يكون الآخرون أولين والأولون آخرين لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون }

مشتركة {هكذا يصير الآخرون أولين والأولون آخرين }

يسوعية {فهكذا يصيرالآخرون أولين والأولون آخرين }

مبسطة {هكذا يصير أول الناس آخر الناس ؛ويصير آخر الناس أول الناس}

التعليق

فى الفـانـدايك زيـادة غير موجودة عند غيرهـا وهى (لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون) فمن أين جاءت هذه الزيـادة لتضـــعها الفانداك وكما تقول اليسوعية :-

ص٢/٩٢:فى بعض المخطوطـات توجـد الزيـادة ولم تضـــعهـا اليســـوعية بالنص وكأنها لاتعترف بها ٠أما المبســـطة فلها ترجمة مخالفة لغيرها من التراجم ٠

٢٨١- متى ٢٢/٢٠

فانDايك {فأجاب يسوع وقال لستما تعلمان ماتطلبان أتستطيعان أن تشربا الكأس التى سوف أشربها أنا ٠وأن تصطبغا بالصبغة التى أصطبغ بها أنا؟}
مشتركة {فأجاب يسوع أنتما لاتعرفان ما تطلبان أتقدران أن تشربا الكأس التى سأشربها ؟قالا له ؟ نقدر }
يسوعية {فأجاب يسوع : إنكما لاتعلمان ماتسألان :أتستطيعان أن تشربا الكأس التى سأشربها ؟ قالا له :نستطيع }
مبسطة {فقال يسوع :أنتما لاتعرفان ماتطلبان هل تستطيعان أن تشربا الكأس التى سأشربها ؟ فقالا له :نعم نستطيع }
الحياة {فأجاب يسوع قائلا" ليعقوب ويوحنا :لأنتما لاتدريان ما تطلبان أتقدران أن تشربا الكأس التى سأشربها؟أجاباه(نعم نقدر)
التعليق
١- ترجمة الفانDايك بها زيادة وهى {وأن تصطبغا بالصبغة التى أصطبغ بها أنا؟ قالا له نستطيع }فمن أين جاءت الزيادة ولماذا توجد هذه الزيادة بهذه الترجمة
٢- نجد ترجمة الحياة تذكر {فأجاب يسوع قائلا" ليعقوب ويوحنا }فلماذا تذكر الحياة هذان الأسمان دون غيرها من التراجم وهل هو موجود بالمخطوطات أم لا٠

٢٨٢- متى ٩/٢١

فانDايك {أوصنا لأبن داود مبارك الآتى باسم الرب أوصنا فى الأعالى }
مشتركة {المجد لأبن داود تبارك الآتى باسم الرب المجد فى العلى }
يسوعية {هوشعنا لأبن داود تبارك الآتى باسم الرب هوشعنا فى العلى}
مبسطة {يعيش الملك يعيش ابن داود مبارك هو الآتى باسم الرب }
التعليق
١-(أوصنا لأبن داود /المجد لأبن داود /هوشعنا لأبن داود/يعيش الملك يعيش ابن داود) هذا مقطع من النص قارن بين التراجم ٠
٢-(الرب أوصانا فى الأعالى /المجد فى العلى /هوشعنا فى العلى)

والمبســـطة ينتهى النص عند باســـم الرب ولايذكر المجد ولا هوشعنا ٠

٢٨٣- متى ٣٦/٢٤

فانديك {وأما ذلك اليوم وتلك الســـاعة فلا يعلم بهما أحد ولاملائكة السماوات ؛إلا أبى وحده }

مشـــتركة { أما ذلك اليوم وتلك الســـاعة فلا يعرفها أحد ولاملائكة السماوات ولا الأبن إلا وحده }

يسوعية{فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فما من أحد يعلمهما ؛لا ملائكة السماوات ولا الأبن إلا الآب وحده }

مبســـطة {ولكن لايعرف أحد متى يكون ذلك اليوم وتلك الســـاعة ولاملائكة السماء يعرفون ولا الأبن لكن الآب وحده يعلم }

الحياة {أما ذلك اليوم وتلك الســـاعة فلا يعرفهما أحد ولا ملائكة السماوات إلا الآب وحده }

التعليق

تذكر الفانديك والحياة أن الســـاعة لايعلمه أحد إلا الآب وحده تذكراليســـوعية والمبســـطة والمشـــتركة أن الابن هو كذلك لايعلم الساعة مع ملائكة السماء فلماذا لم يذكر الأبن فى الفانديك والحياة ؟ هل لذلك سببا" فى جعل يسوع بعد ذلك مساويا" للآب فى أقنومه بل وجعله مع الله كخالق ومتصـــرف فى الكون وأنه أبنه المتجسـد ٠أن هذا هو السبب ٠

ودائما" مانجد الفانديك والحياة تركز على تلك الأمور العقائدية الخاصة بالأهوت والتجسد وغيرها ٠

٢٨٤- متى ١٣/٢٥

فانديك {فاسـهروا إذا لأنكم لاتعرفون اليوم والسـاعة التى يأتى فيها ابن الإنسان}

مشتركة {فاسهروا إذا لأنكم لاتعرفون اليوم ولا الساعة }

يسوعية {فاسهروا إذا لانكم لاتعلمون اليوم ولا الساعة }

مبسطة {لذلك تيقظوا ؛لأنكم لاتعرفون اليوم ولا الساعة التى سيأتى فيهاابن الإنسان}

التعليق

توجد زيادة فى ترجمتى الفانديك والمبســـطة وهى{التى يأتى فيها ابن الإنسان }
(فاســـهروا – تيقظوا) مـاهى الترجمـة الصـــحيحـة للموجود بالمخطوطات ؟

٢٨٥- متى ١٢/٢٦

فانديك { فإنها إذ سكبت هذا الطيب على جسدى إنما فعلت ذلك لأجل تكفينى}
مشتركة {وإذا كانت سكبت هذا الطيب على جسدى ؛فلتهيئه للدفن }
يســوعية {وإذا كانت قد أفاضـت هذا الطيب على جســدى ؛فلأجل دفني صنعت ذلك }
مبسطة {لقد سكبت العطر على جسدى لتعده للدفن }

التعليق

(إنما فعلت ذلك لأجل تكفينى / فلتهيئنه للدفن /فلأجل دفنى صنعت ذلك / لتعده للدفن }

٢٨٦- متى ٣٣/٢٦

فانديك {فأجاب بطرس وقال له :وإن شـك فيك الجميع فأنا لاأشـك أبدا"}
مشتركة {فقال بطرس :لو تركوك كلهم فأنا لن أتركك }
يسوعية {فأجاب بطرس :إذا كنت لهم جميعا" حجر عثرة فلن تكون لي أنا حجرعثرة }
مبسـطة {فأجابه بطرس :حتى لو فقد الجميع إيمانهم بك فأنا لايمكن أن أفقد إيماني بك }
الحياة {فرد عليه بطرس قائلا":حتى لو شـــك فيك الجميع فأنا لن أشك}
السارة {أجاب بطرس وقال له :لو ضعف الجميع بسببك ماضعفت أنا البته}

التعليق

-إذا كنت لهم جميعا" حجر عثرة فلن تكون لى أنا حجر عثرة٠
-وقال له وإن شك فيك الجميع فأنا لا أشك أبدا" ٠
-ولو شك فيك الجميع فأنا لن أشك ٠

-حتى لو فقد الجميع إيمانهم بك فأنا لايمكن أن أفقد إيمانى بك ٠
-لو تركوك كلهم فأنا لن أتركك ٠
-لوضعف الجميع بسببك ماضعفت أنا البته ٠
أرجوا أن يعلق على هذا كبير من علمائهم هل يجوز أن تكون هذه هى ترجمة لنص واحد هو متى ٣٣/٢٦وكيف يمكننى كمسيحى قبول تلك الترجمة الفضيحة التى لارابط بينها ؛أنها ترجمة حسب الملة والمزاج ٠
فكيف يقبلها غير المسـيحى ويعتبرها ترجمة لنص من مخطوطة يترجمها كل مترجم وكل لجنة بشـكل مخالف لباقى التراجم دون معايير وضوابط

٢٨٧- متى ٥٥/٢٦

فانديك {كأنه على لص خرجتم }
مشتركة {أعلى لص خرجتم }
يسوعية {أعلى لص خرجتم }
مبسطة {هل خرجتم عليَّ بالسيوف والهراوات كما تخرجون على مجرم ؟}

التعليق

على لص أم على مجرم وقد يكون المجرم ليس لصـا" سـارقا"؛ثم نجد المبسـطة لها ترجمة تنفرد بها عن غيرها {هل خرجتم عليَّ بالسيوف والهراوات كما تخرجون على مجرم }وهى ترجمة طويلة والسؤال ماهى الترجمة الأمينة للنص الأصلى؟

٢٨٨- متى ١/٢٧

فانديك {ولما كان الصـباح تشـاور جميع رؤسـاء الكهنة وشـيوخ الشـعب على يسـوع حتي يقتلوه ٠فأوثقوه ومضـوا به ودفعوه إلى بيلاطس النبطي الوالي }
مشـتركة {ولما طلع الصـبح تشـاور جميع رؤسـاء الكهنة وشـيوخ الشـعب على يسـوع ليقتلوه ثم قيدوه وأخذوه وأسـلموه إلى الحاكم بيلاطس }

يسوعية {ولما كان الفجر عقد جميع عظماء الكهنة وشيوخ الشعب مجلس شـــورى فى أمر يســـوع ليحكموا عليه بالموت ثم أوثقوه وساقوه وسلموه إلى الحاكم بيلاطس }

مبسطة {وفى صباح اليوم التالى اجتمع كبار الكهنة وشيوخ الشعب وتشـاوروا لكى يقتلوا يسـوع ٠فقيدوه واقتادوه وسـلموه إلى الوالى بيلاطس}

الحياة {ولما طلع الصـباح عقد رؤســاء الكهنة وشـيوخ الشـعب أجتماعا" آخر وتأمروا على يسوع لينزلوا به عقوبة الموت ثم قيدوه وساقوه فسلموه إلى بيلاطس الحاكم }

بولسية {ولما طلع الصباح عقد رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع لكى يميتوه وبعد أوثقوه مضوا ودفعوه إلى بيلاطس الوالى }

التعليق

التعليق

١- هل اسـم بيلاطس كان معه وصـفه بالحاكم أم الوالى أم النبطى الوالى ٠

٢-(ليحكموا عليه بالموت/لكى يقتلوا يســوع /حتى يقتلوه/ وتأمروا على يســوع لينزلوا به عقوبة الموت /ليقتلوه / لكى يميتوه) أختر من بينها٠

٣-(فأوثقوه /قيدوه وأخذوه وأسلموه /أوثقوه وساقوه وسلموه /فقيدوه واقتادوه وسلموه /قيدوه وساقوه فسلموه /اوثقوه مضوا ودفعوه }

٤-(جميع رؤســاء الكهنة والشـيوخ /جميع عظماء الكهنة وشـيوخ الشعب/كبار الكهنة وشيوخ الشعب /رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب)

بماذا تعلق على هذه النصـــوص التى تزيد كلمة هنا وتنقص هناك ويختلف نص عن نص وترجمة عن ترجمة

٢٨٩- متى ٦/٢٧

فاندايك {فأخذ رؤســـاء الكهنة الفضـــة وقالوا لايحل أن نلقيها فى الخزانة لأنها ثمن دم }

مشـتركة {فأخذ رؤسـاء الكهنة الفضـة وقالوا :هذه ثمن دم ؛فلا يحل لنا أن نضعها فى صندوق الهيكل }

يســوعية {فأخذ عظماء الكهنة الفضــة وقالوا لايحل وضــعها فى الخزانة لأنها ثمن دم}

مبسطة {فأخذ كبار الكهنة قطع النقد وقالوا ليس مسموحا" بأن نضع هذا المال فى خزينة الهيكل لأنه ثمن حياة إنسان }

الحياة {فأخذ رؤساء الكهنة قطع الفضة وقالوا هذا المبلغ ثمن دم فلا يحل لنا القاؤه فى صندوق الهيكل }

البولســية {فأخذ رؤســاء الكهنة الفضــة وقالوا لايحل أن نلقيها فى الخزانة بما أنها ثمن دم }

التعليق

١-(رؤســاء الكهنة الفضــة /رؤســاء الكهنة الفضــة /عظماء الكهنة الفضة كبار الكهنة قطع النقد /رؤساء الكهنة قطع الفضة)

٢-(لايحل /ليس مسموحا") أعتقد لايحل تختلف عن ليس مسموحا"

٣-(صندوق الهيكل /خزانة الهيكل) ٠

٤-(ثمن دم /ثمن حياة إنسان) ٠

٢٩٠- متى ٢/٢٨

فاندايك {وإذا زلزلة عظيمة حدثت لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه }

مشتركة {وفجأة وقع زلزال عظيم حين نزل ملاك الرب من السماء ودحرج الحجرعن باب القبر وجلس عليه }

يســوعية {فإذا زلزال شــديد قد حدث ذلك بأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء إلى الحجر فدحرجه وجلس عليه }

مبسـطة {فحدثت فى تلك اللحظة هزة أرضـية قوية لأن ملاك الرب نزل من السماء وذهب إلى القبر ودحرج الحجر عن الباب ثم جلس عليه }

التعليق

١- إذا زلزلة عظيمة /فجأة وقع زلزال عظيم /زلزال شـــديد /هزة أرضية قوية ٠

٢-تقول المبســطة (وذهب إلى القبر)وهى عبارة غير موجود عند غيرها ٠ ٠

٢٩١- متى ٩/٢٨

فانדايك {وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال سلام لكما فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له }
مشتركة {فلاقهما يسوع وقال السلام عليكما فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له}
يسوعية {وإذا يسوع قد جاء للقائهما فقال لهما السلام عليكما فتقدمتا وأمسكتا قدميه ساجدتين له }
مبسطة{وفجأة التقاهما يسوع وقال سلام فاقتربتا إليه وأمسكتا بقدميه وسجدتا له }
الحياة {وفيما هما منطلقتان لتبشرا التلاميذ وإذا يسوع نفسه قد التقاهما وقال سلام فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتاله }
التعليق
١-وفيما هما منطلقتان لتخبرا التلاميذ-الفاندايك ٠
وفيما هما منطلقتان لتبشرا التلاميذ – الحياة ٠
لايوجد ماسبق فى باقى التراجم مشتركة /يسوعية/ مبسطة
٢-(يسوع لاقاهما /فلاقهما يسوع /جاء للقائهما /فجأة التقاهما/التقاهما ٠
لاتعليق
٢٩٢- مرقس ١٧/٢
فاندايك {فلما سمع يسوع قال لهم لايحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى لم آت لأدعو أبرار بل خطاة إلى التوبة }
مشتركة {فسمع يسوع كلامهم فقال لهم :لايحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى ماجئت لأدعو الصالحين بل الخاطئين}
يسوعية {فسمع يسوع كلامهم فقال لهم :ليس الأصحاء بمحتاجين إلى طبيب بل المرضى ماجئت لأدعوا الأبرار بل الخاطئين}
مبسطة {فلما سمعهم يسوع قال لهم :لايحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى أنا لم آت لكى أدعو الصالحين بل الخطاة }
التعليق
مع تجاوزنا عن اختلاف التراجم فيما بينها نجد الفاندايك
{تزيد عن الخطاة أو الخاطئين نجد ها تقول (إلى التوبة)
٢٩٣- مرقس ٣٥/٤

فانдايك {وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء لنجتز إلى العبر }
مشـــتركة{وفى مســـاء ذلك اليوم قال لهم تعالوا نعبر إلى الشـــاطئ المقابل}
يســـوعية {وقال لهم في ذلك اليوم نفســـه عند المســـاء لنعبر إلى الشاطئ المقابل}
مبسـطة {وفى مسـاء ذلك اليوم قال لهم لنعبر إلى الجانب الآخر من البحيرة }

التعليق

(لنجتز إلى العبر /تعـالوا نعبر إلى الشـــاطئ المقـابـل /لنعبر إلى الشاطئ المقابل لنعبر إلى الجانب الأخر من البحيرة }

٢٩٤- مرقس ٤/٢١

فانдايك {ثم قال لهم :هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكتال أو تحت السرير ؟ أليس ليوضع على المنارة }
مشـــتركة {وقال لهم :أيجئ أحد بســـيراج ليضـــعه تحت المكيال أو تحت السرير ؟ أما يضعه على مكان مرتفع ؟}
يسوعية { وقال لهم : أيأتى السراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير ؟ ألا يأتي ليوضع على المنارة ؟ }
مبسطة {وقال :هل يوضع المصباح تحت إناء أو سرير؟ ألا يوضع على حمالة مرتفعة ؟}

التعليق

أليس ليوضع على المنارة ؟
أما يضعه على مكان مرتفع؟
إلا يأتى ليوضع على المنارة ؟
ألا يوضع حمالة مرتفعة ؟

٢٩٥- مرقس ٥/١

فانдايك {وجاؤا إلى عبر البحر إلى كورة الجدريين }
مشـــتركة {ووصـــلوا إلى الشـــاطئ الآخر من بحر الجليل فى ناحية الجراسيين}
يســـوعية {ووصــــلوا إلى الشــــاطئ الآخر من البحر إلى ناحية الجراسيين}

مبســـطة {وجاؤا إلى منطقة الجدريين على الشـــاطئ الآخر من البحيرة }

التعليق

هل هى كورة الجدريين أم الجراسيين

ملحوظة هامة ننقلها عن الترجمة اليسوعية

ص١٤٠/١فتقول :

{ قراءتان مختلفتان الجدريين والجراسـيين الجراسـيين باقتراح من أوريجنيوس٠جراســـة بعيدة عن البحيرة وأبعد من تصـــلح للمدينة الوارد ذكرها فى العدد١٤ وقد تدل أرض الجراســـيين فى نظر مرقس على كل المنطقة الواقعة شرق البحيرة}

من هنا نعلم أن مرقس لايكتب بوحى السماء طالما له وجهة نظر٠

٢٩٦- مرقس ١١/٦

فـانـدايك {وكـل مـا لايقبلكم ولا يســـتمع لكم ؛فـاخرجوا من هنـاك وانفضــوا التراب الذى تحت أرجلكم شـــهادة عليهم الحق أقول لكم ؛ستكون لأرض سـدوم وعمورة يوم الدين أكثر احتمالا" مما لتلك المدينة}

مشـــتركة {وإذا جئتم إلى مكان وماقبلكم أهله ولاســـمعوا كلامكم فارحلوا عنه وانفضوا الغبار عن أقدامكم نذير لهم }

يسوعية {وإن لم يقبلكم مكان ولم ستمع فيه الناس إليكم فارحلوا عنه نافضين الغبار من تحت أقدامكم شهادة عليهم }

مبســطة {وإن جئتم إلى مدينة ولم ترحب بكم ولم تسـمع رســالتكم فانفضـوا عند خروجكم الغبار الذى علق بأقدامكم كشـهادة ضد تلك المدينة }

التعليق

جاءت الفاندايك بنص لايوجد عند غيرها وهى (ســـتكون لأرض سـدوم وعمورة يوم الدين أكثر احتمالا" مما لتلك المدينة) فمن أين جاءت الفاندايك بهذا النص وماهى المخطوطة التى يوجد بها النص ولماذا لم تأخذ به باقى التراجم ولماذا لم تعلق اليســـوعية على ذلك كعادتها ٠

٢٩٧- مرقس ٢٤/١٠

فاندايك {فتحير التلاميذ من كلامه فأجاب يســـوع أيضـــا"وقال لهم :يابنى ماأعسردخول المتكلين على الأموال إلى ملكوت الله}
مشتركة {فاستغرب التلاميذ كلامه فقال لهم ثانية :ياأبنائى ماأصعب الدخول إلى ملكوت الله }
يســوعية {فدهش تلاميذه لكلامه فاعاد يســوع لهم الكلام قال :يابنى ما أعسر دخول ملكوت الله }
مبســـطة {فدهش التلاميذ من كلامه لكنه تابع وقال :يا أبنائى ما أصعب دخول ملكوت الله }

التعليق

١- فتحير التلاميذ من كلامه
فأستغرب التلاميذ كلامه
فدهش تلاميذه لكلامه
فدهش التلاميذ من كلامه

٢- يابنى ما أعسر دخول المتكلمين على الأموال إلى ملكوت الله
يا أبنائى ما أصعب الدخول إلىملكوت الله
يا أبنى ما أعسر دخول ملكوت الله
يا أبنائى ما أصعب دخول ملكوت الله

٢٩٨- مرقس ١٠/١١

فاندايك {مباركة مملكة أبينا داود الآتية باســم الرب أوصــنا فى الأعالى}
مشتركة {تباركت المملكة الآتية مملكة أبينا داود المجد فى العلى }
يسوعية {تباركت المملكة الآتية مملكة أبينا دواد هوشعنا فى العلى }
مبسطة {مباركة مملكة أبينا داود الآتية يعيش الملك فى علاه }
الحياة {مباركة مملكة أبينا داود الآتية أوصنا فى الأعالى }

التعليق

تذكر الفاندايك زيادة (باســم الرب)وهو مذكور فى العدد ٩ بكل التراجم أما العدد ١٠ فلا يوجد باسم الرب إلا فى الفاندايك ٠
كل التراجم كما ترى مختلفة جذريا" عن بعضها البعض ؛وتقول اليسوعية ص١٦٠:هذا الهتاف لايرد بهذه الصيغة إلا فى مرقس وزاد وضوحا" متى ٩/٢١هوشعنا لأبن داود ٠

وكذلك لوقا ٣٨/١٩تبارك الملك ويقولون أن هذا جاء بمزمور ٢٦/١١٨ونحن ننظر فى المزمور فلا نجد إلا مبارك الرب ٠

٢٩٩- أشعياء ٦/٤٠

فاندايك {صوت قائل (ناد) فقال بماذا أنادى؟ كل جسد عشب وكل جماله كزهرة الحقل }

الحياة{وعندئذ قال صوت (ناد برسالة)فأجابت أيةرسالة ؟ فقال كل ذى جسد وكل بهائه كزهر الصحراء}

مشتركة{صوت قائل (إقرأ)فقلت ماذا أقرأ ؟كل بشر عشب وكل جماله كزهرالبرية }

يسوعية{صوت قائل ناد فقال ماذا أنادى (كل بشر عشب وكل جماله كزهر البرية }

مبسطة{قال لى صوت :ناد فقلت بماذا أنادى؟فقال البشر جميعا" كالعشب وثباتهم كثبات الزهور البرية }

التعليق

١- {صوت قائل ناد فقال بماذا أنادى ؟

وعندئذ قال صوت ناد برسالة فأجابت أية رسالة؟

صوت قال ناد برسالة فأجابت أية رسالة؟

صوت قائل إقرأ فقلت ماذا أقرأ ؟

صوت قائل ناد فقال ماذا أنادى ؟

قال لى صوت :ناد فقلت بماذا أنادى ؟

ولا تعليق فالنصوص أمامك واضحة وكلها حسب مزاج المترجم دون قاعدة واضحة

٢-{كل جسد عشب وكل جمالة كزهرة الحقل

كل بشر عشب وكل جماله كزهر البرية

فقال البشر جميعا" كالعشب وثباتهم كثبات الزهور البرية

ماهو النص الموجود بالمخطوطات وهو نص واحد ترجمه كل منهم حسب مايؤمن به سواء كانت كنيسته غربية أو شرقية أو إنجيلية بروستانتية ٠

٣٠٠- مرقس ١٠/١٢

فاندايك {أما قرأتم هذا المكتوب :الحجر الذى رفضــه البناؤن هو قد صار حجر الزاوية ؟}
مشـتركة {أما قرأتم هذه الآية :الحجر الذى رفضــه البناؤون صــار رأس الزاوية}
يسـوعية {أوما قرأتم هذه الآية ؛الحجر الذى رذله البناؤون هو الذى صار رأس الزاوية }
مبسطة {ألم تقرأوا المكتوب :الحجر الذى رفضه البناؤون هو الذى صارحجر الأساس }
الحياة {أفما قرأتم هذه الأية المكتوبة :الحجر الذى رفضــه البناة هو نفسه صار حجر الزاوية }

التعليق

١- رفضه البناؤون / رفضه البناة /رذله البناؤون
٢-صار حجر أساس /صار حجر الزاوية /صار رأس الزاوية

٣٠١- مرقس ٤١/١٤

فاندايك {ناموا الآن واســـتريحوا يكفى } المعنى /أى يطلب منهم النوم ٠
مشتركة {أنيام بعد ومستريحون ؟يكفى }المعنى /يتعجب من نومهم
يسـوعية {ناموا الآن واستريحوا قضـى الأمر }المعنى /يطلب منهم النوم ٠
مبســطة {أما زلتم نائمين ومســتريحين يكفى }المعنى /يتعجب من نومهم ٠
الحياة {ناموا الآن واستريحوا يكفى }المعنى /يطلب منهم النوم ٠

٣٠٢- مرقس ٦٨/١٤

فـاندايك {فـأنكر قـائلا" :لســـت أدرى ولا أفهم مـاتقولين وخرج خارجا"إلى الدهليز فصاح الديك }
مشتركة {فأنكر وقال لا أعرف ولا أفهم ما تقولين وخرج إلى الدهليز فصاح الديك}
يسوعية{فأنكر قال :لاأدرى ولا أفهم ما تقولين ؛ ومضى إلىخارج الدار نحو الدهليز}

مبسطة {لكنه أنكر وقال :لا أعرف ولاأعرف ماالذى تقولينه وخرج إلى ساحة الدار وعندها صاح الديك }
الحياة {ولكنه أنكر قائلا"لاأدرى ولا أفهم ماتقولين ثم ذهب خارجا"إلى مدخل الدار }
بولسية{فأنكر وقال لست أدرى ماتقولين ولا أفهم ومضى نحوالخارج إلى الدهليز}

التعليق

١-(وخرج خارجا"إلى الدهليز /وخرج إلى الدهليز /ومضى إلى خارج الدار نحو الدهليز /وخرج إلى ساحة الدار /ذهب خارجا"إلى مدخل الدار /نحو الخارج إلى الدهليز) لاحظ تصرف المترجم ٠
والسؤال هو أين كان بطرس ؟ أبحث عن الأجابة فيما سبق ٠
٢- اليسوعية والحياة والبولسية لايوجد ذكر لصياح الديك وهو حدث هام نبأ به يسوع ماسوف يحدث من سمعان بطرس فكيف لاتذكر التراجم الثلاث أن الديك صاح وهو الذى صاح فى غيرها من التراجم ٠

٣٠٣- لوقا ٢ /٣٣

فانديك {وكان يوسف وأمه يتعجبان مما قيل فيه }
مشتركة {فتعجب أبوه وأمه مما قاله سمعان فيه }
يسوعية {وكان أبوه وأمه يعجبان مما يقال فيه }
مبسطة {ودهش أبوه وأمه من الكلمات التى قيلت فيه }
الحياة {وكان أبوه وأمه يتعجبان من هذا الكلام الذى قيل فيه}
بولسية {وكان أبوه وأمه منزعلين لما يقال فيه }
السارة {فتعجب أبوه وأمه مما قاله سمعان فيه }

التعليق

١- جاء اسم سمعان بالنص فى المشتركة والسارة ولم تذكره باقى التراجم فهل اسم سمعان موجود بالمخطوطات أم لا ؟
٢-هل هما متعجبان أم منزعلين ؟٠

٣٠٤- لوقا ٤/٤

فانديك {مكتوب :أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله}

مشتركة {يقول الكتاب :ما بالخبز وحده يحيا الإنسان }
يسوعية {مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان }.
الحياة {قد كتب ليس بالخبز وحده يحيا الإنســـان بل بكل كلمة من الله}
مبسطة {يقول الكتاب لايعيش الإنسان على الخبز وحده }

التعليق

تزيد ترجمة الفانادايك والحياة {بل بكل كلمة من الله }بينما باقى التراجم لايوجد بها تكملة النص كما ورد بالترجمتان الوارد ذكرهما .

٣٠٥- لوقا ٤/٨

فاندايك {أذهب ياشيطان إنه مكتوب :للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد}
مشتركة {يقول الكتاب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد }
يسوعية {مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد }
مبسطة {مكتوب ينبغى أن تعبد الرب إلهك وأن تسجد له وحده }

التعليق

(أذهب يا شـــيطان) عبارة تجدها فى الفاندايك ولاتوجد فى غيرها فماهى المخطوطة التى نقلت منها الفاندايك تلك الزيادة .

٣٠٦- لوقا ١٩/٣٨

فاندايك {قائلين مبارك الملك الآتى باســم الرب ســلام فى الســـماء ومجد فى الأعالى}
مشتركة {وكانوا يقولون :تبارك الملك الآتى باسم الرب السلام فى السماءوالمجد فى العلى }
يسوعية {فكانوا يقولون :تبارك الآتى الملك باسم الرب السلام فى السماء والمجد فى العلى }
مبســطة {فســبحوا وقالوا :مبارك الملك الذى يأتى باســم الرب فى السماء سلام والمجد لله فى الأعالى }

٣٠٧- لوقا ٢٢/٢

فاندايك {وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونه }

مشتركة {وكان رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة يبحثون عن طريقة يقتلون بها يسوع }
يسوعية {وكان عظماء الكهنة والكتبة يبحثون كيف يقتلون يسوع }
مبســطة {وكان كبار الكهنة ومعلمو الشــريعة يبحثون عن طريقة غير علنية لقتل يسوع }
بولسية {وكان رؤساء الكهنة والكتبة يلتمسون وسيلة ليميتوه }

التعليق

١- يطلبون كيف يقتلونه ٠
٢-يبحثون عن طريقة يقتلون بها يسوع ٠
٣-يبحثون كيف يقتلون يسوع ٠
٤-يبحثون عن طريقة غير علنية لقتل يسوع ٠
٥-يلتمسون وسيلة ليميتوه ٠

أى هذه النصوص موافق للمخطوطة أم أن الترجمة تتوقف على قدرة المترجمة على الوصول لمعنى النص الموجود بالمخطوطة دون تقيد بقاعدة معينة بل تتدخل العقيدة والملة فى النص سواء كان بروستانتى أوكاثوليكى أوأرثوزكسى إلى غيرها من الملل كشهود يهوه وغيره٠

٣٠٨- لوقا ٣٧/١٧

فاندايك {حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور }
مشتركة {حيث تكون الجيفة تجتمع الغربان }
يسوعية {حيث تكون الجيفة تتجمع النسور }
مبسطة {حينما تجدون الجثة تجدون النسور أيضا" }
السارة {حيث تكون الجيفة تجتمع الغربان }

التعليق

الجثة هى الجســد فور الموت مباشــرة أما الجيفة هى الجثة التى ترممت فكيف لايفرق الرب بين الحالتين أم هو قصور فى مفردات اللغة والنســر هو طائر كبير يختلف عن الغراب الأصــغر منه جسما" ونفس السؤال كيف لايفرق الرب بين مخلوقاته الا يعلم ذلك وهو الخالق عجبى ؟ نسر وغراب ده ميعرفش حاجة فى العلوم ٠
كلمة أيضا" فى المبسطة فقط ولاتوجد فى باقى التراجم ٠

٣٠٩- لوقا ١٧/٢٢

فانديك {ثم تناول كأسا" وشكر وقال :خذوا هذه واقتسموه بينكم }
مشتركة {وأخذ يسوع كأسا" وشكر وقال خذوا هذه الكأس واقتسموها بينكم}
يسوعية {ثم تناول كأسا" وشكر وقال خذوا هذه واقتسموا بينكم }
مبسطة{ثم تناول كأس نبيذ وشكر الله وقال خذوا هذه الكأس واشربوا منها كلكم}
السارة{وأخذ يسوع كأسا" وشكر وقال خذوا هذه الكأس واقتسموها بينكم }

التعليق

جاء فى المبسطة كلمة (نبيذ)لتوضح لنا ماهو بالكأس بينما لم نجدها فى باقى التراجم ٠فهل الكلمة موجودة فى أصل المخطوطات أم لا ٠الكل قال اقتسموها عدا المبسطة قالت اشربوا منها ومعروف قسمة الشئ غير الشرب منه٠تكررت كلمة الكأس فى المشتركة والسارة مرتان بينما ذكرت مرة واحدة عند غيرها من التراجم
ذكرت الفانديك والسارة اسم يسوع بينما أهملته يسوعية ومشتركة

٣١٠- لوقا ٤٢/٢٢

فانديك {وظهر له ملاك من السماء يقويه }
مشتركة {وظهر له ملاك من السماء يقويه }
يسوعية {وتراءى له ملاك من السماء يشدد عزيمته }
مبسطة {ثم ظهر له ملاك من السماء وكان يقويه }

التعليق

(يقويه /يشدد عزيمته /وكان يقويه)
الظهورهوالوضوح بشكل جيد أما التراءى فهو فوق الخيال أوبمعنى هو ظهوره كطيف ٠.

٣١١- لوقا ٣٨/٢٣

فانديك {وكان عنوان مكتوب فوقه بأحرف يونانية ورومانية وعبرانية :هذا هو ملك اليهود }
مشتركة {وكان فوق رأسه لوحة مكتوب فيها :هذا ملك اليهود}
يسوعية {وكان أيضا" فوقه كتابة خط فيها : هذا ملك اليهود }

مبسطة {وكانت فوقه لافتة مكتوب عليها :هذا هو ملك اليهود }

التعليق

١-(زكان عنوان مكتوب /كان فوق رأسه لوحة/فوقه كتابة خط فيها /كانت فوقه لافتة)

٢- (مكتوب بأحرف يونانية ورومانية وعبرانية) هذا نص الفانديك الذى لاتجده فى جميع التراجم ٠

٣-(هذا هو ملك اليهود /هذا ملك اليهود)

٣١٢- لوقا ٦٣/٢٢

فانديك{ والرجال الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه}

مشتركة {وأخذ الذين يحرسون يسوع يستهزئون به ويضربونه }

يسوعية {وكان الرجال الذين يحرسون يسوع يسخرون منه ويضربونه }

مبسطة {وبدأ الرجال الذين يحرسون يسوع يستهزئون به ويضربونه}

التعليق

(يستهزئون به وهم يجلدونه /يستهزئون به ويضربونه/يسخرون منه ويضربونه/يستهزئون به ويضربونه)

{ضابطين يسوع /يحرسون يسوع }

٣١٣- لوقا ٦٤/٢٢

فانديك {وغطوه وكانوا يضربونه وجهه ويسألون قائلين :تنبأ من هوالذى ضربك}

مشتركة {ويغطوه وجهه ويسألونه :من ضربك ؟تنبأ؟}

يسوعية {ويقنعون وجهه فيسألونه :تنبأ من ضربك ؟ }

مبسطة {وغطوا عينيه وبدأوا يسألونه :ما دمت نبيا"أعرف من الذى ضربك ؟}

التعليق

مادمت نبيا" –هذا كلام المبسطة ولم نجد ذلك فى غيرها وإن كانوا يقولون تنبأ ولكن لم تقل أى ترجمة مثل المبسطة ٠

٣١٤- لوقا ٦٥/٢٢

فانديك {وأشياء أخر كثيرة كانوا يقولون عليه مجدفين }
مشتركة {وزادوا على ذلك كثيرا"من الشتائم }
يسوعية {وأوسعوه غير ذلك من الشتائم }
مبسطة {وقالوا أشياء أخرى كثيرة لإهانته }
بولسية {وقذفوه بإهانات أخرى كثيرة }

التعليق

هذا نص من تراجم خمسة لماذا تختلف فى الصياغة بشكل ظاهر؟

٣١٥- يوحنا ١٤/١

فانديك { والكلمة صار جسدا" وحل بيننا ورأينا مجده ٠مجدا"كما لوحيد من الآب ؛مملوءا نعمة وحقا"}
مشتركة { والكلمة صار بشرا" وعاش بيننا فرأينا مجده ٠مجدا" يفيض بالنعمة والحق ناله من الآب كأبن له واحد }
يسوعية {والكلمة صار بشرا"فسكن بيننا فرأينا مجده ٠مجدا" من لدن الأب لابن وحيد ملؤه النعمة والحق }
مبسطة {وصار الكلمة إنسان وعاش بيننا ٠ونحن رأينا مجده ذلك المجد الذى ناله من الآب باعتباره ابنه الوحيد مملؤا"من النعمة والحق}
الحياة {والكلمة صاربشرا"وخيم بيننا ونحن رأينا مجده ٠مجد بن وحيد عند الآب وهو ممتلئ بالنعمة والحق }

التعليق لاتعليق

٣١٦- يوحنا ٣/٣

فانديك { أجاب يسوع وقال له :الحق الحق أقول لك :إن كان أحد لايولد من فوق لايقدر أن يرى ملكوت الله }
مشتركة {فأجابه يسوع :الحق الحق أقول لك :مامن أحد يمكنه أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولد ثانية }
يسوعية {فأجابه يسوع :الحق الحق أقول لك :مامن أحد يمكنه أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولد من عل }
مبسطة {فأجابه يسوع :أقول الحق لك :لن يرى أحد ملكوت الله مالم يولد ثانية}

الحياة {فأجابه يســـوع :الحق الحق أقول لك :لاأحد يمكنه أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولد من جديد }
البولسية {فأجاب يسوع وقال له :الحق الحق أقول لك :لا أحد يقدر أن يعاين ملكوت الله ما لم يولد من فوق }
التعليق
(إن كان لايولد من فوق /ولد ثانية /ولد من عل /مالم يولد ثانية ولد من جديد /ما لم يولد من فوق }إقرأ النصـــوص وســـتجد إختلافات واضحة فيما بينها ٠

٣١٧- يوحنا ١٣/٣

فانديك {وليس أحد صـعد إلى السماء إلا الذى نزل من السماءابن الإنسان الذى هو فى السماء }
مشــتركة {ماصــعد أحد إلى الســماء إلا ابن الإنســان الذى نزل من السماء }
يســوعية{فما من أحد يصـعد إلى الســماء إلا الذى نزل من الســماء وهو ابن الإنسان}
مبسطة {ولم يصـعد أحد إلى السماءء إلا الذى من السماء وهو ابن الإنسان }
حياة {وماصـعد أحد إلى السـماء إلا الذى نزل من السـماء وهو ابن الإنسان الذى هو فى السماء }
التعليق
تقول الفانديك والحياة (الذى هو فى الســماء)بينمالاتجد لها ذكر فى باقى التراجم والســـؤال هو :من أين جاءت تلك التراجم بهذه الزيادة ؟

٣١٨- يوحنا ١٥/٣

فانديك {لكي لايهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية }
مشتركة {لينال كل من يؤمن به الحياة الأبدية }
يسوعية {لتكون به الحياة الأبدية لكل من يؤمن }
مبسطة {لكى ينال كل من يؤمن به الحياة الأبدية }
التعليق

جاء فى الفانديك (لكى لايهلك)فمن أين جاءت الفانديك بهذا الكلام ؟

٣١٩- يوحنا ١٩/٤

فانديك{قالت له المرأة :ياسيد أرى أنك نبى }
مشتركة{قالت المرأة :أرى أنك نبى ياسيدى }
يسوعية{قالت المرأة :يارب أرى أنك نبى }
مبسطة{قالت المرأة :ياسيد لابد أنك نبى }
كاثوليكية{قالت المرأة :يارب أرى أنك نبى }

التعليق

{ياسيد أرى أنك نبى /أرى أنك نبى ياسيدى / يارب أرى أنك نبى لابد أنك نبى /أرى أنك نبى }

فهل هو يارب أم ياسيد ؟ لو قالوا أن يارب معناها ياسيد فإن ذلك يهدم القول بأن يسوع هو الله وأن كل قول ببنوة يسوع لله أو ألوهيته لايستقيم طالما" يارب هى ياسيد ويؤكد هذا ماقالته مريم المجدلية عندما رأت يسوع بعد قيامته يوحنا ٠

١٦/٢٠{فقال لها يسوع :يامريم ٠ فعرفته وقالت له بالعبرية : ربونى ربونى (أى يامعلم) وضعت المشتركة كلمة يامعلم بين قوسين وبالتالى فكل كلام عن ربوبية يسوع وبنوته لله هى إفتراء وخيال ٠

نكتة طريفة هو نص اليسوعية حيث تقول {يارب أرى أنك نبى } وهذا يؤكد أن كلمة يارب هى ياسيد وأن مايتعلق به النصارى من أعتبار يسوع هو الله الأبن أوهو الله نفسه أو غير ذلك هو محض إفتراء وتحميل النصوص أكثر مما تحتمل

{انظر كتابنا :يسوع كما عرفته من الأناجيل }

٣٢٠- يوحنا ٤١/٤

فانديك{فآمن به أكثر جدا" بسبب كلامه }
مشتركة{وزاد كثيرا" عدد المؤمنين به عندما سمعوا كلامه }
يسوعية{فآمن منهم عدد أكبر كثيرا"عن كلامه }
مبسطة{فتكاثر جدا"عدد الذين آمنوا به بسبب كلامه }
الحياة{وتكاثر جدا" عدد الذين آمنوا به بسبب كلامه }

٣٢١- يوحنا ٤٢/٤

فانديك {وقالوا للمرأة :إننا لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم}

مشتركة {وقالوا للمرأة :نحن نؤمن الآن لا لكلامك ؛بل لأننا سمعناه بأنفسنا وعرفنا أنه بالحقيقة هو مخلص العالم}

يسوعية { وقالوا للمرأة : لانؤمن الآن عن قولك فقد سمعناه نحن وعلمناه أنه مخلص العالم حقا"}

مبسطة {وقالوا للمرأة :لم نعد نؤمن بناء على كلامك لأننا سمعناه بأنفسنا ونحن نعلم الآن أن هذا الإنسان هو حقا"مخلص العالم}

الحياة {وقالوا للمرأة :إننا لانؤمن بعد الآن بسبب كلامك بل نؤمن لأننا سمعنا بأنفسنا وعرفنا أنه مخلص العالم حقا" }

التعليق

{هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم / نحن نؤمن الآن لالكلامك /لانؤمن عن قولك لم نعد نؤمن بناء على كلامك /لانؤمن بعد الآن بسبب قولك }

هذه هى تراجم القوم لنص ؛لاحظ مدى تصرفهم فى الترجمة كما أن باقى النص ستجد (مخلص العالم حقا") ولكن الفانديك تقول {هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم }

٣٢٢- يوحنا ١٨/١

فانديك {الله لم يره أحد قط ٠الأبن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبر}

مشتركة {ما من أحد رأى الله ٠الإله الأوحد الذى فى حضن الآب هو الذى أخبر عنه }

يسوعية {إن الله ما رآه أحد قط ٠الأبن الوحيد الذى فى حضن الآب هو الذى أخبر عنه }

مبسطة {ما من أحد رأى الله قط ٠لكن الأبن الوحيد الذى هو الله المتحد بالآب عرفنا به }

الحياة {ما من أحد رأى الله قط ولكن الأبن الوحيد الذى فى حضن الآب هو الذى كشف عنه }

بولسـية {الله لم يره أحد قط الإله ؛الأبن الوحيد الذى هو فى حضـن الآب ؛هو نفسه قد أخبر}

التعليق

/الأبن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو أخبر/
/الإله الأوحد الذى فى حضن الآب هو الذى أخبر عنه /
/الأبن الوحيد الذى فى حضن الآب هو الذى أخبر عنه /
/الأبن الوحيد الذى هو الله المتحد بالآب عرفنا به /
/الأبن الوحيد الذى فى حضن الآب هو الذى أخبر عنه /
/الأبن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو نفسه قد أخبر /

أسئلة

١-هل هو الأبن الوحيد الذى بحضن الآب ؟
٢-هل هو الإله الأوحد ؟
٣-هل هو الأبن الوحيد الذى هو الله المتحد بالآب ؟

من يجيب على الأسئلة السابقة من السادة الكهنة والعلماء؟

٣٢٣- يوحنا ٢٧/١

فاندايك {هو الذى يأتي بعدى الذى صار قدامي ؛الذى لست بمستحق أن أحل سيور حذائه }

مشـــتركة {هو الذى يجئ بعدى ويكون أعظم مني وما أنا أهل لأن أحل رباط حذائه }

يسوعية {ذاك الآتي بعدى ٠من لست أهلا" لأن أفك رباط حذائه }

مبسطة {هو الذى يأتي بعدى ويكون أعظم مني فلا استحق حتى أن أحل رباط حذائه }

التعليق

(هو الذى يأتى بعدى /هو الذى يجئ بعدى /ذاك الآتى بعدى)
(يكون أعظم منى – جاء ذلك بالمشتركة والمبسطة فقط)
(لست بمستحق /ما أنا أهل /لست أهلا" /فلا استحق)

هنا ملاحظة هامة وهى :

فى النص ٢٥/١{فســـألوه وقالوا له :فما بالك تعمد إن كنت لســـت المسيح ولاإيليا ولا النبى ؟ }هنا اليهود يسألون يوحنا المعمدان عن نفسه من هو ؟

فنفى أن يكون ١-المسيح ٢- إيليا ٣-النبى
وبالتالى هنا ثلاث شخصيات قادمة لم تأتى اولها المسيح وهو كما نعرف الأتى ثم إيليا وقد نفى عن نفسه أن يكون هو مع أن يسوع فى متى ١٤/١١يقول أن يوحنا هو إيليا فكيف نوفق بين كلام يسوع متى ١٤/١١وكلام يوحنا هنا١/٢٥؛٢٧ ٠ثم نجد أن الشخصية الثالثة لانعرف عنها شئ فضلا" عن إيليا٠

٣٢٤- لوقا ٢/٤٨

فانديك {فلما أبصراه أندهشا وقالت له أمه :يابنى لماذا فعلت بنا هكذا ؟هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين }
مشتركة {ولما رآه والداه تعجبا:وقالت له أمه :يا ابنى لماذا فعلت بنا هكذا ؟ فأبوك وأنا تعذبنا كثيرا"ونحن نبحث عنك}
يسوعية { فلما أبصراه دهشا فقالت له أمه :يابنى لم صنعت بنا ذلك ؟ فأنا وأبوك نبحث عنك متلهفين }
مبسطة { وعندما رآه أبواه دهشا وقالت له امه :لماذا فعلت هذا بنا يابنى ؟ كنا أنا وأبوك قلقين جدا"ونحن نبحث عنك }
الحياة { فلما رأياه دهشا وقالت له أمه يابنى لماذا عملت بنا هكذا فقد كنا وأبوك وأنا نبحث عنك متضايقين }
بولسية {فلما أبصراه بهتا فقالت له أمه يابنى لم صنعت بنا هكذا هاأنى وأباك نطلبك متوجعين }

التعليق

(رآه أبواه – فلما رأياه – أبصراه)
(دهشا –تعجبا –أندهشا –بهتا)
(لماذا فعلت هذا بنا يابنى /ياأبنى لماذا فعلت بنا هكذا /لماذا عملت بنا هكذا /يابنى لم صنعت بنا ذلك)
(قلقين جدا"ونحن نبحث عنك /تعذبنا كثيرا"ونحن نبحث عنك /نبحث عنك متضايقين /كنا نطلبك معذبين /نبحث عنك متلهفتين نطلبك متوجعين)
قارن النصوص وهى بين الأقواس

٣٢٥- لوقا ٢/٤٩

فاندايك {فقال لهما :لماذا كنتما تطلبانى ؟ألم تعلما أنه ينبغى أن أكون فى ما لأبى ؟}
مشـــتركة {فأجابهما :ولماذا بحثتما عنى ؟أما تعرفان أنه يجب أن أكون فى بيت أبى؟}
يســـوعية {فقال لهما :ولم بحثتما عنى ؟ ألم تعلما أنه يجب على أن أكون عند أبى ؟}
مبسطة {فقال لهما يسوع :لماذا تبحثان عنى ؟ ألم تعلما أنه ينبغى على أن أنشغل بعمل أبى ؟}
البولسية{فقال لهما ولم تطلباننى ؟ ألم تعلما أنى ملتزم بشئون أبى}

التعليق

{أن أكون فى مالأبى / أن أكون عند أبى / أن أنشـــغل بعمل أبى /ملتزم بشئون أبى }
لاحظ أنه عند أبيه أو ينشغل بعمل أبيه أو ملتزم بشئون أبيه

٣٢٦- يوحنا ٥/٤

فانديك {لأن ملاكا" كان ينزل أحيانا" فى البركة ويحرك الماء فمن نزل أولا" بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى مرض اعتراه}
مشتركة {لأن ملاك الرب كان ينزل أحيانا"فى البركة ويحرك الماء ٠فكان الذى يســبق إلى النزول بعد تحريك الماء يشـــفى من أى مرض أصابه }
يسوعية { (٤) العدد رقم ٤ غير موجود }
مبســـطة {وكان ملاك ينزل بين الحين والآخر إلى البركة ويحرك الماء فكان أول من ينزل إلى البركة بعد تحريك الماء يشـــفى من أى مرض فيه }
البولسية { النص غير موجود بالترجمة }

التعليق

يكفى أن النص لايرد فى اليسوعية والكاثوليكية والبولسية ٠
تقول اليســوعية ص٣/٣٠٢:لم يرد فى عدد كبير من المخطوطات منها القديمة خاتمة العدد ٣والعدد ٤ :ينتظرون فوران الماء لأن ملاك الرب كان ينزل فى البركة حينا" بعد آخر فيفور الماء ٠ فكان أول من ينزل بعد فوران الماء يشفى أيا" كانت علته ٠

هذا التعليق يمهد للرواية التى تتبع ٠
وتقول المشـتركة ص١٤٩:لاترد هذه الآية فى المخطوطات القديمة ولذا وضعت النص بين قوسين ٠

٣٢٧- يوحنا ١٦/٥

فانديك {ولهذا كان اليهود يطردون يســوع ويطلبون أن يقتلوه لأنه عمل هذا فى سبت }
مشــتركة {فأخذ اليهود يضــطهدون يســوع لأنه كان يفعل ذلك يوم السبت}
يســوعية {فأخذ اليهود يضــطهدون يســوع لأنه كان يفعل ذلك يوم السبت }
مبسطة {فبدأ اليهود يلاحقون يسوع لأنه فعل ذلك يوم السبت }

التعليق

يطردون يسوع /يضطهدون يسوع /يلاحقون يسوع

٣٢٨- يوحنا ٦٩/٦

فانديك {ونحن قد آمنا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي }
مشتركة {نحن آمنا بك وعرفنا أنك أنت قدوس الله }
يسوعية {ونحن آمنا وعرفنا أنك قدوس الله }
مبسطة {ونحن نؤمن ونعرف أنك قدوس الله }

التعليق

تقول المشتركة فى بعض المخطوطات :أنت المسيح ابن الله الحي
فلماذا قالت المشتركة كلام وأثبتت كلام غيره (أنت قدوس الله}
هل النص فى المخطوطة التى نقلت عنها التراجم (أنت المسيح ابن الله الحى) أم (أنك أنت قدوس الله)أم (أنك قدوس الله)
أنها نصوص مقدسة ياسادة كما تدعون أم غيرتم أفكاركم عنها ؟

٣٢٩- يوحنا ٣٨/٧

فانديك {تجرى من بطنه أنهار ماء حى }
مشتركة {تفيض من صدره أنهار ماء حى }
يسوعية {ستجرى من جوفه أنهار من الماء الحى }
مبسطة {ستفيض من أعماقه أنهار ماء حى }
الحياة {تجرى من داخله أنهار ماء حى }

التعليق

تجرى من بطنه /تفيض من صدره /ستجرى من جوفه /ستفيض من أعماقه /تجرى من داخله) هل النصوص السابقة تمثل ترجمة أمينة لما فى المخطوطة؟

ستفيض فعل فى المستقبل وكذا ستجرى أما تجرى وتفيض فهو فعل مضارع مارأى زكريا بطرس فى هذا النحو ياصاحب القفشات ؟.

٣٣٠- يوحنا ٩/٨

فانديك { وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبكتهم خرجوا واحدا فواحدا" مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين وبقى يسوع وحده والمرأة واقفة فى الوسط}

مشتركة { فلما سمعوا هذا الكلام أخذت ضمائرهم تبكتهم فخرجوا واحدا" بعد واحد وكبارهم قبل صغارهم وبقى يسوع وحده والمرأة فى مكانها}

يسوعية { فلما سمعوا هذا الكلام انصرفوا واحد بعد واحد يتقدمهم كبارهم سنا"وبقى يسوع وحده والمرأة فى وسط الحلقة }

مبسطة {فلما سمعوا هذا بدأوا يغادرون المكان واحدا" بعد الآخر بدا"بالأكبر سنا"وبقى يسوع وحده مع المرأة الواقفة أمامه}

الحياة { فلما سمعوا هذا الكلام انسحبواجميعا واحدا" تلو الأخر أبتداء من لشيوخ وبقى يسوع وحده والمرأة واقفة فى مكانها }

البولسية{فلما سمعوا طفقوا يخرجون واحدا" فواحد أبتدأ من الشيوخ وبقى هو وحده ؛والمرأة قائمة فى الوسط }

التعليق

١- ضمائرهم تبكتهم –هذه الجملة فى المشتركة والفانديك ولاتوجد فى باقى التراجم فمن أين جاؤا بتلك الجملة ؟

٢-(كبارهم قبل صغارهم /مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين /بدءا"بالأكبر سنا"/أبتداء من الشيوخ /كبارهم سنا"/أبتداء من الشيوخ أبتداء من الشيوخ)

٣-(والمرأة واقفة فى الوسط /والمرأة فى مكانها /والمرأة وسط الحلقة والمرأة الواقفة أمامه)

٣٣١- يوحنا ٥٧/٨

فاندايك{فقال له اليهود :ليس لك خمسون سنة بعد أفرأيت إبراهيم}
مشتركة{قال له اليهود :كيف رأيت إبراهيم ومابلغت الخمسين بعد؟}
يسوعية {قال له اليهود :أرايت إبرهيم ومابلغت الخمسين ؟}
مبسطة{فقال له قادة اليهود:لم تبلغ الخمسين بعد وقد رأيت إبراهيم؟

التعليق

قال له قادة اليهود أم قال له اليهود ليس لك من العمر خمسون /ومابلغت الخمسين /لم تبلغ الخمسين /ليس لك خمسون ٠

٣٣٢- يوحنا ٥٩/٨

فاندايك{فرفعوا حجارة ليرجموه أما يسوع فأختفى وخرج من الهيكل مجتازا" في وسطهم ومضى هكذا }
مشتركة{فأخذوا حجارة ليرجموه فاختفى عنهم وخرج من الهيكل}
يسوعية{فأخذوا حجارة ليرموه بها فتوارى يسوع وخرج من الهيكل}
مبسطة{عند هذا التقطوا حجارة ليرموه بهالكن يسوع توارى عنهم وغادر ساحة الهيكل }

التعليق

(فرفعوا حجارة ليرجموه /فأخذوا حجارة ليرجموه /فأخذوا حجارة ليرموه بها /التقطوا حجارة ليرموه بها)
(مجتازا"فى وسطهم ومضى هكذا –فاندايك)
(توارى يسوع عنهم وغادر ساحة الهيكل –المبسطة)
لايوجد فى المشتركة واليسوعية هذا الكلام السابق ٠

٣٣٣- يوحنا ٣٥/٩

فاندايك {وقال له :أتؤمن بابن الله ؟}
مشتركة {فقال له عندما لقيه :أتؤمن بابن الإنسان ؟}
مبسطة {وقال له :أتؤمن بابن الإنسان ؟}
يسوعية {وقال له :أتؤمن أنت بابن الإنسان }

التعليق

أتؤمن أنت بابن الإنسان ---المشتركة /المبسطة /اليسوعية ٠
أتؤمن بابن الله ؟ -------الفانديك /الحياة

أما المشتركة فتقول عندما لقيه والعبارة غير موجودة بغيرها ٠
٣٣٤- يوحنا ٤١/١١
فانديك {فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضـوعا"ورفع يسـوع عينيه إلى فوق}
مشتركة {فأزاحوا الحجر ورفع يسوع عينيه }
يسوعية {فرفعوا الحجر ورفع يسوع عينيه }
مبسطة {ثم أزاحوا الصخرة ؛فرفع يسوع عينيه }
التعليق
هناك عبارة زائدة توجد فى الفانديك فقط وهى التى أسـفلها خط وهى :-
(حيث كان الميت موضوعا")فيما لاتوجد فى غيرها كما تزيد(ألى فوق)فيما لاتوجدفى غيره ٠
٣٣٥- يوحنا ٦/١٢
فانديك {بل لأنه كان سارقا" وكان الصندوق عنده }
مشتركة {بل لأنه كان لصا"وكان أمين الصندوق }
يسوعية {بل لأنه كان سارقا" وكان صندوق الدراهم عنده }
مبسطة{بل لأنه كان سارقا" كان هو الذى يحفظ المال وكان يختلس مما وضع فيه
الحياة {بل لأنه كان لصا"فقد كان أمينا" للصندوق وكان يختلس مما يودع فيه}
التعليق
(أمينا" للصـندوق / صـندوق الدراهم عنده /يحفظ المال /أمينا"للصندوق)
هذا الجزء من النص هو دليل عبث بالترجمة
تقول المبسطة {وكان يختلس مما وضع فيه }
تقول الحياة {وكان يختلس مما يودع فيه }
ماقالته المبسطة والحياة لايوجد بغيرها حتى الفانديك التى تأخذ منها الحياة لايوجد بالفانديك ما جاء بترجمة الحياة ٠
٣٣٦- يوحنا ٢٨/١٢

فانديك {أيها الآب مجد اسـمك فجاء صـوت من السـماء مجدتك وأمجد أيضا"}
مشـتركة {يا أبى مجد اسـمك فقال صـوت من السـماء :مجدته وسامجده }
يسـوعية {يا أبت مجد اسـمك فأنطلق صـوت من السـماء يقول قد مجدته وسأمجده أيضا" }
مبسطة { فمجد اسمك أيها الآب فجاء من السماء صوت يقول :لقد مجدته وسأمجده أيضا" }
الحياة {أيها الآب مجد اسمك فإذا صوت من السماء يجيب قد مجدته وسأمجده أيضا" }

٣٣٧- يوحنا ٢٩/١٢

فانديك {فالجمع الذى كان واقفا"وسـمع قال قد حدث رعد وآخرون قالوا:قد كلمه ملاك }
مشـتركة {فسـمعه الحاضـرون فقالوا :هذا دوى رعد وقال بعضـهم كلمه ملاك}
يسـوعية {الجمع الذى كان حاضـرا وسـمع الصـوت :إنه دوى رعد وقال آخرون : إن ملاكا" كلمه }
مبسـطة {وكان هناك جمع من الناس فسـمعوا الصـوت وقال بعضهم :هذا صوت الرعد وقال آخرون :بل كلمة ملاك }

٣٣٨- يوحنا ٣٠/١٢

فانديك {أجاب يسـوع وقال :ليس من أجلى صـار هذا الصـوت بل من أجلكم}
مشتركة {فقال يسوع :ماكان هذا الصوت لأجلى بل لأجلكم }
يسوعية {أجاب يسوع :لم يكن هذا الصوت لأجلى بل لأجلكم}
مبسطة {فأجابهم يسوع :لم يأت هذا الصوت من أجلى أنا ؛بل من أجلكم أنتم}

٣٣٩- يوحنا ٣٨/١٢

فانديك {ليتم قول إشـعياء النبى الذى قاله:يارب من صـدق خبزنا ؟ولمن استعنت ذراع الرب ؟}

مشــتركة{ليتم ماقال النبى إشــعيا:يارب من الذى آمن بكلامنا؟ولمن ظهرت يد الرب
يسوعية {فتمت الكلمة التى قالها النبى أشعيا:يارب من الذى آمن بما سمع منا ؟ ولمن كشفت ذراع الرب؟}
مبسطة {فصح فيهم قول النبى إشعياء:يارب من الذى صدق رسالتنا ولمن ظهرت قوة الرب ؟}

التعليق

(لمن استعنت ذراع الرب /لمن ظهرت يد الرب /لمن كشفت ذراع الرب /لمن ظهرت قوة الرب)
(صدق خبرنا /آمن بكلامنا / آمن بما سمع /صدق رسالتنا /آمن بكلامنا)

٣٤٠- يوحنا ١٨/١٣

فانديك {الذى يأكل معى الخبز رفع عقبه }
مشتركة {أن الذى أكل خبزى تمرد علىَّ }
يسوعية {أن الآكل خبزى رفع علىُ عقبه }
مبسطة {الذى أكل خبزى انقلب ضدى }
الحياة {الأكل من خبزى رفع علىُ عقبه }

التعليق

(رفع عقبه / تمرد علىَّ / رفع علىَّ عقبه /انقلب ضدى)

٣٤١- يوحنا ١٦/١٤

فانديك {وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزيا"آخر ليمكث معكم إلى الأبد }
مشتركة {وسأطلب من الآب أن يعطيكم معزيا" آخر يبقى معكم إلى الأبد }
يسوعية {وأنا سأسأل الآب فيهب لكم مؤيدا"آخر يكون معكم للآبد }
مبسطة {وسأطلب من الآب وسيعطيكم معينا" آخر ليظل معكم إلى الآبد }
الحياة {وســوف أطلب من الآب أن يعطيكم معينا" آخريبقى معكم إلى الآبد }

التعليق

{معزيا آخر /مؤيدا" آخر /معينا " آخر }
{يبقى معكم /ليمكث معكم /ليظل معكم /معكم للأبد /يبقى معكم إلى الآبد }

٣٤٢- يوحنا ١٦/١٦

فانडايك {بعد قليل لاتبصـــروننى ثم بعد قليل أيضـــا" تروننى لأنى ذاهب إلى الآب}
مشتركة {بعد قليل لاتروننى ثم بعد قليل تروننى }
يسوعية {وبعد قليل لاتروننى ثم بعد قليل تشاهدوننى }
مبســـطة {ثم قال :بعد قليل لن تعودوا تروننى ثم بعد ذلك بقليل ستروننى ثانية }

التعليق

بعيدا" عن الصـــايغة المختلفة للنصـــوص والتصـــرف فيها ولكن نرى الفانديك فيها زيادة وهى (ذاهب إلى الآب)أما المبســـطة فترجمتها طويلة ومختلفة ٠

٣٤٣- يوحنا ١٥/٢١

فانديك {فبعدما تغدوا }
مشتركة {وبعدما أكلوا }
يسوعية {وبعد أن فطروا }
مبسطة {وبعدما أكلوا }

التعليق

هل هم فطروا أم تغدوا أم كما تقول المبســـطة أكلوا حتى لايقع المترجم فى مشكلة عدم معرفة الرب لموعد الأكل

٣٤٤- يوحنا ٧/٢٠

فانديك {والمنديل الذى كان على رأســه ليس موضــوعا"مع الأكفان بل ملفوفا" فى موضع وحده }
مشتركة {والمنديل الذى كان على رأس يسوع ملفوفا" فى مكان على حده لاملقى مع الأكفان }
يسوعية{والمنديل الذى كان حول رأسه غير ممدود مع اللفائف بل على شكل طوق خلافا" لها ٠وكان كل ذلك فى مكانه }

مبسطة {ورأى أن المنديل الذى كان قد وضع على رأس يسوع لم يكن مع الأكفان بل كان مطويا"في مكان منفصل}
الحياة {والمنديل الذى كان على رأس يسوع وجده ملفوفا"وحده فى مكان منفصل عن الأكفان }
بولسية {والمنديل الذى كان على رأسه غير مطروح مع اللفائف بل مطويا"وحده فى موضع آخر }

التعليق

١-والمنديل الذى كان على رأس يسوع ٠
والمنديل الذى كان على رأسه ٠
والمنديل الذى كان قد وضع على رأس يسوع ٠
والمنديل الذى كان حول رأسه ٠

٢-ملفوفا"فى مكان على حده
ليس موضوعا" مع الأكفان
لم يكن مع الأكفان
غير ممدود مع اللفائف
وجد ملفوفا" وحده

٣-لاملقى مع الأكفان
بل ملفوفا" فى موضع وحده
بل كان مطويا" فى مكان منفصل
بل على شكل طوق خلافا" لها
فى مكان منفصل عن الأكفان
بل مطويا" وحده

٤-وكان كل ذلك فى مكانه (اليسوعية)
فى موضع آخر (البولسية)

٣٤٥- يوحنا ١/٢١

فاندايك {بعد هذا أظهر أيضا" يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية ظهر هكذا}
مشتركة {وظهر يسوع لتلاميذه مرة أخرى على شاطئ بحيرة طبرية }

يسـوعية {وتراءى يسـوع بعدئذ للتلاميذ مرة أخرى وكان ذلك على شاطئ بحيرة طبرية }
مبسـطة{بعد ذلك ظهر يسـوع للتلاميذ عند بحيرة طبرية وكان ذلك على هذا النحو }
الحياة {بعد ذلك أظهر يسـوع نفسـه للتلاميذ مرة أخرى عند بحيرة طبرية وقد أظهر نفسه هكذا}
البولسية {وبعد ذلك أظهر يسوع ذاته من جديد للتلاميذ على بحيرة طبرية وهكذا ظهر }

التعليق

١- لم تذكر المشتركة واليسوعية (ظهر هكذا أو أظهر نفسه أو نفس المعنى)
٢-{ ظهر / تراءى } {مرة أخرى / من جديد }

٣٤٦- يوحنا ١٩/٢١

فاندايك {قال هذا مشيرا" إلى أية ميتة كان مزمعا"أن يمجد الله بها}
مشتركة {بهذا الكلام أشار يسوع إلى الميتة التى سيموتها بطرس فيمجد بها الله}
يسوعية {قال ذلك مشيرا" إلى الميتة التى سيمجد بها الله }
مبسطة{قال هذا مشيرا" إلى الميتة التى سيموتها بطرس ويمجد بها الله}
بولسية{قال هذا ليدل على أية ميتة كان بطرس مزمعا" أن يمجد الله بها }

التعليق

لم تذكر الفاندايك واليسـوعية اسـم بطرس ؛فهل الاسـم موجود بالمخطوطة أم غير موجود ؛ ثم نجد كان مزمعا"فى الفاندايك والبولسـية بينما نجد تقول المشـتركة:سـيموتها بطرس وكذلك المبسـطة ؛أما اليسـوعية لاتقول أى مما سـبق فلا هو مزمعا" ولاسيموتها ٠
(قال هذا مشيرا"/بهذا الكلام أشار /قال هذا ليدل على أية ميتة)

٣٤٧- أعمال الرسل ٣٧/٧

فاندايك {نبيا: مثلى سيقيم لكم الرب إلهكم من إخوتكم له تسمعون}

مشتركة {سيقيم الله لكم من بين شعبكم نبيا" مثلى }
يسوعية {سيقيم الله لكم من بين إخوتكم نبيا" مثلى }
مبسطة {سيعطيكم الله نبيا" مثلى من بنى شعبكم }
الحياة {سيبعث الله من بين إخوتكم نبيا" مثلى }
بولسية {سيقيم لكم الله نبيا"من إخوتكم مثلى }

التعليق

١-توجد زيادة فى نص الفانديك (له تسمعون)
٢-(من إخوتكم /بين شعبكم /من بنى شعبكم)
٣- (سيقيم /سيعطيكم /سيبعث)

٣٤٨- أعمال الرسل ٩/٥

فانديك {فقال :من أنت ياسيد؟ }
مشتركة {فقال شاول :من أنت يارب ؟}
يسوعية {فقال :من أنت يارب ؟}
مبسطة {فقال :من أنت ياسيد؟}

التعليق

١- فقال شاول أم فقال فقط ولانعرف من هو ؟
٢- من أنت يارب أم من أنت ياسيد

وقد علقنا عليه من قبل ؛فإن قالوا يارب هى ياسيد فقد أبطلوا حجة أن المســيح هو الله كما قالت المجدلية ربونى أى ياســيد أم أن الموضوع كله تلاعب بالألفاظ وتماحيك فى النصوص ٠

٣٤٩- أعمال الرسل ٩/٥

فانديك {فقال الرب :أنا يسوع الذى أنت تضطهده }
مشتركة {فأجابه الصوت :أنا يسوع الذى أنت تضطهده }
يسوعية {قال :أنا يسوع الذى أنت تضطهده }
مبسطة {فقال :أنا يسوع الذى تضطهده }
الحياة {فجاءه الجواب :أنا يسوع الذى أنت تضطهده }

التعليق

١-(فقال الرب / فأجابه الصوت /قال (فقط)فجاءه الجواب)
٢- لاتوجد (أنت)فى المبسطة ٠وهى ليست عديمة القيمة ٠

٣٥٠- أعمال الرسل ٩/٥

فانדايك {صعب عليك أن ترفس مناخس }
مشتركة {صعب عليك أن تقاومنى }
يسوعية {لايوجد النص فى اليسوعية}
مبسطة {لايوجد النص في المبسطة}
الحياة {صعب عليك أن ترفس مناخس }
السارة {صعب عليك أن تقاومنى }

التعليق

١- لايوجد النص فى اليسوعية والمبسطة والسبب لاندرى ولكن لايوجد بالمخطوطات القديمة ٠

٢-الفاندايك والحياة (ترفس مناخس)

٣-المشتركة والسارة (تقاومنى)

٤-{صعب عليك أن تقاومنى }وضعت بين قوسين بالمشتركة وقالت أنها لم ترد بالمخطوطات القديمة وتكملتها {فقال وهو مرتعب – فقال له الرب }

٣٥١- أعمال الرسل ٦/١٠

فاندايك {إنه نازل عند سمعان رجل دباغ بيته عند البحر (هو يقول لك ماذا ينبغى أن تفعل)}
مشتركة {فهو نازل عند دباغ اسمه سمعان وبيته على شاطئ البحر}
يسوعية {فهو نازل عند دباغ اسمه سمعان وبيته على شاطئ البحر}
مبسطة {إنه ضيف على دباغ اسمه سمعان بيته عند البحر }

التعليق

توجد زيادة فى ترجمة الفاندايك وهى (هو يقول لك ماذا ينبغى أن تفعل هل هونازل كساكن مقيم عند سمعان أم هو ضيف عابر سبيل

٣٥٢- أعمال الرسل ٧/٢٤

فاندايك{فأقبل ليسياس الأمير بعنف شديد وأخذه من بين أيدينا}
مشتركة{جاء القائد ليسياس وانتزعه قسرا"من أيدينا }
يسوعية {-------------------لايوجد}
مبسطة {ولكن الآمر ليسياس جاء وانتزعه من أيدينا بقوة }

البولسية {غير أن ليسياس قائد الآلف اندفع وانتزعه من أيدينا بعنف بالغ }

التعليق

١- لايوجد النص باليسوعية والكاثوليكية مع وجوده بباقى التراجم
٢-ليسياس أمير أم أنه قائد أم قائد الآلف ٠أم أنه آمر ٠
٣-(بعنف شـــديد وأخذه /وأنتزعه قســـرا"/انتزعه من أيدينا /اندفع وانتزعه من أيدينا بعنف بالغ }

٣٥٣- أعمال الرسل ١٦/٢٨

فانديك {سلم قائد المئة الأسرى إلى رئيس المعسكر }
مشتركة {--------- ----لايوجد }
يسوعية {------ ------لايوجد }
مبسطة {------ -------لايوجد }

التعليق

النص فى الفانديك فقط ولايوجد بباقى التراجم ٠

٣٥٤- رومية ٢٨/٩

فـانـدايـك{لأنــه متتمم أمر وقـاض بـالبر لأن الرب يصـــنع أمرا"مقضيا"به على الأرض}
مشـتركة {لأن الرب سـيقضـى فى الأرض قضـاء كاملا" سـريعا" عادلا"}
يسوعية {فإن الرب سيتم كلمته فى الأرض إتماما" كاملا" سريعا" }
مبسطة {فالرب سينفذ حكمه على الأرض بسرعة وحسم}
الحياة {فإن الرب سيتم كلمته فى الأرض إتماما" سريعا"}
بولسية {لأن الرب سينجز بالتمام وفى سرعة كلمته على الأرض}

التعليق

١- الرب يصنع مقضيا" به على الأرض
سيقضى فى الأرض
سيتم كلمته
سينفذ حكمه على الأرض
سيحسم الأمر
سرعة كلمته على الأرض

٢-لأنه متتم أمر وقاض بالبر
قضاء كاملا" سريعا" عادلا"
إتماما" سريعا"
بسرعة وحسم
ينجز كلمته سريعا" على الأرض
لأن الرب سنجز بالتمام
٣- يستشهد بنص إشعياء ١٠/٢٢-٢٣وهو مختلف عن تلك النصوص كما ترى فى العدد القادم ٤٠١

٣٥٥- إشعياء ١٠/٢٢-٢٣

فانDايك {لأنه وإن كان شعبك يا إسرائيل كرمل البحر ترجع بقية منه قد قضى بفناء فائض بالعدل لأن السيد رب الجنود يصنع فناءوقضاء في كل الأرض }

مشتركة {وإن كان شعب إسرائيل الآن كرمل البحر فلن ترجع منهم إلا بقية لأن الله حكم عليهم بالفناء وهو حكم ملؤه العدل فالسيد الرب القدير يحكم بالفناء ويجرى قضاءه على الأرض كلها }

يسوعية {إنه وإن كان شعبك ياإسرائيل كرمل البحر إنما ترجع بقية منه فقد قضى بفناء يفيض فيه البر لأن السيد رب القوات يجرى الفناء الذى في وسط الأرض كلها }

مبسطة {حتى لو كان بنو إسرائيل بعدد رمال البحر فلن يخلص منهم إلا عدد قليل فقد صدر حكم الدمار ثم يفيض البر ٠لأن الرب الإله القدير سيجلب دمارا" كاملا" على الأرض كما قرر}

التعليق

قارن بين نص رومية ٩/٢٨ونص إشعياء ١٠/٢٢-٢٣من نفس الترجمة فى كل ترجمة أى النصين بالفانDايك ثم المشتركة وهكذا لتعلم أن بولس بنى مجده على الكذب والنقل من العهد القديم دون تمحيص وقارن بين تلك التراجم ٠

٣٥٦- رومية ١٦/٢٤

فانDايك {نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم آمين}

مشتركة {(نعمة ربنا يسوع المسيح معكم أجمعين آمين)

يسوعية {٢٤------------------لايوجد}

مبسطة {لتكن نعمة ربنا يسوع المسيح معكم جميعا"آمين}
الكاثوليكية {٢٤-------------------لايوجد}
التعليق
١- لايوجد النص فى الترجمة اليسوعية والترجمة الكاثوليكية ٠
٢-تقول المشتركة ص٢٤/٢٤٩:هذا النص لايرد فى المخطوطات القديمة ؛وطبعا" توجد بالمخطوطات الأحدث وهذا غريب والمفروض أن يكون بالقديمة ويحذف لسبب ما من الحديثة ولكن أن لايكون له أصل فى المخطوطات القديمة ويذكر فيما بعد ٠

٣٥٧- كورانثوس الأولى ٥/٧

فانديك {لايسلب أحدكم الآخر إلا أن يكون على موافقة إلى حين لكى تتفرغوا للصوم والصلاة }
مشتركة {لايمتنع أحدكما عن الآخر إلا على اتفاق بينكما وإلى حين حتى تتفرغا للصلاة }
يسوعية{لايمنع أحدكما الآخر إلا على أتفاق بينكما وإلى حين كى تتفرغا للصلاة}
مبسطة {فلا يحرم أحدكما الآخر من الجنس إلا إذا اتفقتما على ذلك لمدة محدودة بهدف تكريس نفسيكما للصلاة }
الحياة {فلا يمنع أحدكما عن نفسه إلا حين تتفقا معا" على ذلك ولفترة معينة بقصد التفرغ للصلاة }
بولسية {لايمنع أحدكما الآخر عن ذاته مالم يكن عن موافقة وإلى حين لأجل التفرغ للصلاة }
التعليق
١- لايسلب أحدكم الآخر
-لايمتنع أحدكما عن الآخر
- لايمنع أحدكم الآخر
- فلا يحرم أحدكما الآخر من الجنس
- فلا يمنع أحدكما عن الآخر
- لايمنع أحدكما الآخر عن ذاته
٢- (إلى حين /لمدة محدودة /ولفترة معينة)
٣- تتفرغوا للصوم والصلاة

- تتفرغا للصلاة
-بهدف تكريس نفسيكما للصلاة
- بهدف التفرغ للصلاة
- لأجل التفرغ للصلاة

٤- هنا سؤال هام :لنفترض أن الزوج طلب من زوجته أن يتفرغ للصلاة وهى وافقة عن حياء وهى محتاج للجنس كما تقول المبسطة فما هو الحل هل تتجه للزنى ؟

لنفترض أن زوجة طلبت من زوجها أن تتفرغ للصلاة والصوم ووافق الزوج رغما"عن نفسه ثم وجد نفسه محتاج لطبيعته البشرية التى خلقه الله عليها فماذا يعمل ولم يكن لديه القدرة على حفظ نفسه إلا الزنا ٠

٣٥٨- كورانثوس الأولى ٥/٧

فاندايك { ثم تجتمعوا أيضا"معا لكى لايجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم}

مشـــتركة {ثم عودا إلى الحياة الزوجية العادية لئلا يعوزكم ضـــبط النفس فتقعوا في تجربة إبليس }

يســـوعية {ثم عودا إلى الحياة الزوجية لئلا يجربكما الشـــيطان لقلة عفتكما }

مبســـطة { وبعد ذلك عودا لممارســــــة حياتكما الطبيعية و هذا ضـرورى لئلا يغريكما الشـيطان بارتكاب خطية بسـبب عدم القدرة على ضبط النفس }

حياة {وبعد ذلك عودا إلى علاقتكما السابقة لكى لايجربكما الشيطان لعدم ضبط النفس }

بولسية {ثم عودا إلى ماكنتما عليه لئلا يجربكما إبليس لعدم عفتكما}

التعليق

١- ثم تجتمعوا أيضا" معا
- ثم عودا إلى الحياة الزوجية العادية
- ثم عودا إلى الحياة الزوجية
- وبعد ذلك عودا لممارسة حياتكما الطبيعية
- وبعد ذلك عودا إلى علاقتكما السابقة

- ثم عودا إلى مكنتما عليه
٢- لكى لايجربكم الشيطان
- لئلا يعوزكم ضبط النفس
-لئلا يجربكم الشيطان
- لئلا يغريكم الشيطان بارتكاب خطية
-لكى لايجربكم الشيطان
- لئلا يجربكم إبليس
٣- لسبب عدم نزاهتكم
-فتقعوا فى تجربة إبليس
- لقلة عفتكم
-بسبب عدم القدرة على ضبط النفس
-لعدم ضبط النفس
- لعدم عفتكما

كوكتيل من التراجم المختلفة ٠إن القوم يتعاملون مع كتابهم بأريحية شـــديـدة فيضـــيـفـون ويـحـذفـون ويـغـيـرون ويـبـدلـون ٠إقرأ النصوص جيدا" ٠

٣٥٩- كورانثوس الأولى ٢٤/١١

فانديك {خذوا كلوا هذا هو جسدى المكسور لأجلكم أصنعوا هذا لذكرى }

مشتركة {هذا هو جسدى إنه لأجلكم إعملوا هذا لذكرى }

يسوعية {هذا هو جسدى إنه من أجلكم اصنعوا هذا لذكرى }

مبسطة {هذا هو جسدى الذى أعطيه لكم اعملوا هذا تذكارا" لى }

الحياة {هذا هو جسدى الذى يكسر من أجلكم أعملوا هذا لذكرى }

التعليق

١- تقول الحياة (الذى يكسر) وتقول الفانديك (جسدى المكسور)٠

٢-(اعملوا هذا لذكرى / اصـــنعوا هذا لذكرى /اعملوا هذا تذكارا" لى)

٣- (اليسوعية –أعطيه لكم /باقى التراجم –من أجلكم)

٣٦٠- كورانثوس الأولى ٢٩/١١

فاندايك {لأن الذى يأكل ويشـــرب بدون اســـتحقاق يأكل ويشـــرب دينونة لنفسه ٠غير مميز جسد الرب }
مشـــتركة {لأن من أكل وشـــرب وهو لايراعى جســـد الرب أكل وشرب الحكم على نفسه }
يســوعية {فمن أكل وشــرب وهو لايميز جســد الرب أكل وشــرب الحكم على نفسه}
مبسطة {فمن يأكل الخبز ويشرب الكأس دون أن يهتم بأولئك الذين هم جسد الرب فإنه يأكل ويشرب دينونة عليه }
الحياة {لأن الأكل والشــارب يأكل الحكم على نفســه إذ لايميز جسـد الرب}
بولســية {لأن من يأكل ويشــرب بلا اســتحقاق إنما يأكل ويشــرب دينونة لنفسه إذا لم يميز جسد الرب}

التعليق

١- لأن الذى يأكل ويشــرب بدون اســتحقاق يأكل ويشــرب دينونة لنفسه

- لأن من أكل وشرب –أكل وشرب الحكم على نفسه ٠
- فمن أكل وشرب –أكل وشرب الحكم على نفسه٠
-فمن أكل الخبز ويشرب الكأس –فإنه يأكل ويشرب دينونة عنه
-لأن الأكل والشارب يأكل الحكم على نفسه ٠
-لأن من يأكل ويشــرب بلا اســتحقاق إنما يأكل ويشــرب دينونة لنفسه

٢-غير مميز جسد الرب

- لايراعى جسد الرب
-لايميز جسد الرب
-دون أن يهتم بأولئك الذين هم جسد الرب
-لايميز جسد الرب
-لم يميز جسد الرب

٣٦١- فيلبى ١٣/٤

فاندايك {أستطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى }
مشتركة {وأنا قادر على تحمل كل شئ بالذى يقوينى }

يسوعية {أستطيع كل شئ بذلك الذى يقوينى }
مبسطة {أستطيع أن أواجه كل الظروف بالمسيح الذى يقوينى }

التعليق

لايوجد ذكر للمسيح باسمه فى المشتركة واليسوعية (أستطيع كل شئ /أنا قادر على تحمل كل شئ /أستطيع أن أواجه كل الظروف) ولاتعليق

٣٦٢- عبرانيين ٢١/٧

فانڊايك {لأن أولئك بدون قسم قد صاروا كهنة ٠وأما هذا فبقسم من القائل له :أقسم الرب ولن يندم ٠ أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق }

مشتركة {وأما يسوع فأقيم كاهنا" بيمين من الله الذى قال له:أقسم الرب ؛ ولن يندم ؛أنك كاهن إلى الأبد }

يسوعية {وأما هذا فبيمين من الذى قال له :أقسم الرب ؛ولن يندم ؛أنك كاهن للأبد }

مبسطة {فالآخرون صاروا كهنة من دون قسم ؛أما هو فصار كاهنا"بقسم إذ قال الله له :أقسم الرب ولن يتراجع أنت كاهن إلى الآبد}

الحياة {أما بنو لاوى فكانوا يصيرون كهنة دون أى قسم واضح فى قول الله : أقسم الرب ولن يتراجع أنت كاهن إلى الأبد }

بولسية{أما هو فبقسم ممن قال له:أقسم الرب ولن يخلف أن أنت كاهن إلى الأبد}

التعليق

١- ذكرت الفانڊايك فقط أنه كاهن للأبد على رتبة ملكى صادق ٠

٢-{لأن أولئك بدون قسم قد صاروا كهنة -فانڊايك }

{فأولئك اللأويون أقيموا كهنة بلا يمين –المشتركة ٢٠/٧}

ولايوجدفى ٢١/٧ {فإن أولئك صاروا كهنة بلا يمين اليسوعية فى ٢٠/٧}

{أما الآخرون صاروا كهنة من دون قسم –مبسطة }

{أما بنو لاوى فكانوا يصيرون كهنة دون أى قسم أما بنولاوى

فكانوا يصيرون كهنة دون أى قسم واضح –حياة)
(إن أولئك أنما صاروا كهنة بغير قسم –بولسية)
٣-بقسم من القائل /بيمين من الله /أما هذا فبيمين /بقسم إذ قال الله /القسم صارواضح فى قول الله ٠
٤-(لن يندم /لن يخلف/لن يندم /لن يتراجع /لن يتراجع)

٣٦٣- مزمور ١/٢٩

فاندايك {قدموا للرب يا أبناء الله ؛قدموا للرب مجدا"وعزا }
مشتركة {قدموا للرب ياأبناء الله قدموا للرب مجدا" وعزة}
يسوعية {قدموا للرب يا أبناء الله قدموا للرب مجدا" وعزا }
مبسطة {سبحوا الله يا أبناءه كرموه وتغنوا بقوته }

التعليق

لاحظ إختلاف ترجمة المبسطة عن غيرها من التراجم تقول اليسوعية ص١/١١٥٢أما الشطر الثانى ففى اليونانية واللأتينية :قدموا للرب صغار الكباش ٠

٣٦٤- نشيد الأناشيد ٢/٤

فاندايك {وليس فيهن عقيم }
مشتركة {وما من واحد مفقود }
يسوعية {وما فيها عاقر }
مبسطة {وليس فيها عقيم}
حياة {وما فيها عقيم}

التعليق

هل (عقيم /مفقود /عاقر)؟ وهل هو جمع مؤنث (فيهن) أم مذكر أم مؤنث ؟

٣٦٥- النشيد ٥/٤

فاندايك {ثدياك كحشفتى ظبية توأمين يرعيان بين السوسن }
مشتركة {ثدياك توأما ظبية صغيران يرعيان بين السوسن }
يسوعية {ثدياك كشادنى ظبية تؤأمين يرعيان بين السوسن}
مبسطة{ثدياك كأبنى ظبى كتوأمين يرعيان بين الزنابق }
الحياة {نهداك كحشفتى ظبية توأمين يرعيان بين السوسن }

التعليق

١- ثدياك كحشفتى ظبية توأمين ٠
ثدياك توأما ظبية صغيران ٠
ثدياك كشادنى ظبية توأمين ٠
ثدياك كأبنى ظبى كتوأمين ٠
نهداك كحشفتى ظبية صغيران ٠

ماذا تفهم من هذا النص الفاحش الذى يتكلم عن الثدى ويصفه تلك الأوصاف ثم تجد كل نص يختلف فى طريقة الوصف عن الأخر ٠ وهل هما يرعيان بين السوسن أم بين الزنابق وهذه زهرة وتلك زهرة أخرى ٠

وماذا يقصد بكون الثدى يرعى بين الزهور والورود ؛ إنه كلام فاحش بخلاف إختلافه ٠

٣٦٦- النشيد ١١/٤

فانديايك{تحت لسانك عسل ولبن ورائحة ثيابك كرائحة لبنان}
مشتركة { تحت لسانك عسل ولبن ومثل عبيرلبنان عبير ثيابك}
يسوعية{تحت لسانك عسل ولبن حليب ورائحة ثيابك كرائحة لبنان }
مبسطة{تحت لسانك عسل وحليب شذا ثيابك كشذا أرز لبنان }
الحياة{تحت لسانك عسل ولبن ورائحة ثيابك كشذى لبنان }

٣٦٧- النشيد ١٣/٤

فانديايك{أغراسك فردوس رمان مع أثمار نفيسة فاغية وناردين}
مشتركة{أغراسك فردوس وكل ثمر شهي وكافور مع ناردين }
يسوعية{قنواتك فردوس رمان مع كل ثمر لذيذ وحناء مع ناردين}
مبسطة{حقولك المروية بستان رمان فيه أفضل الثمار تحمل الحناء وأطيابا"وناردين
الحياة {أغراســـك فردوس رمـان مع خيرة الأثمـار والحنـاء والناردين}

التعليق

١-أغراســـك فردوس /قنواتك فردوس /حقولك المروية بســـتان ٠مـــامعنى هـذا الكلام ومــاهى القنوات والحقول والأغراس مع إختلاف التراجم ٠

٢-أثمار نفيسة فاغية /ثمر شهى وكافور/ ثمر لذيذ وحناء /أفضل الثمار تحمل الحناء وأطيابا" /خيرة الأثمار والحناء ٠ فوضى فى الترجمة وكلام جنسى ٠

٣٦٨- الحكمة ٢/٧

فانديك {---------------لايوجد سفر الحكمة بالفانديك }

المشتركة{وفي مدة تسعة أشهر تكونت من لحم ودم بمنى رجل في لذة المضاجعة }

يسوعية{وفي مدة عشرة أشهر تكونت فى الدم من زرع رجل ومن اللذة التي تصاحب النوم }

مبسطة {---------------لايوجد سفر الحكمة بالمبسطة}

الحياة {---------------لايوجد سفر الحكمة بالحياة }

التعليق

١- تسعة أشهر أم عشرة أشهر التى تكون فيها ٠

٢-هل النص الأصلى به من لحم ودم رجل أم أنه من زرع رجل؟

٣-هل فى لذة المضاجعة أم فى اللذة التى تصاحب النوم ٠؟

٤-لماذا يوجد السفر باليسوعية والمشتركة ولايوجد بالفانديك والمبسطة٠ والحياة٠

٣٦٩- يشوع بن سيراج٥/٩

فانديك {-----------------لايوجد السفر }

مشتركة {لاتتقلب مع كل ريح ؛وفى كل طريق لاتسلك}

يسوعية {لاتذر فى كل ريح ولاتسر فى كل طريق ٠(فإنه كذلك يفعل الخاطئ ذو اللسانين)}

مبسطة {-----------------لايوجد السفر}

التعليق

١-لايوجد السفر إلا فى المشتركة بجزء خاص منفصل يسمى الأسفار القانونية الثانية وأما فى اليسوعية يكون ضمن الكتاب المقدس وبترتيبه ٠

٢- يوجد فى اليسوعية {فإنه كذلك يفعل الخاطئ ذو اللسانين}هذه الزيادة لاتوجد فى المشتركة مطلقا" ؛مع اختلاف الصياغة

٣-لاتذر /لاتتقلب ماهى الكلمة الموجودة بالمخطوطات ؟٠

٣٧٠- ملوك أول ١٤/١٧

فانديك {لأنه هكذا قال الرب إله إســـرائيل إن كوار الدقيق لايفرغ وكوز الزيت لاينقص إلى اليوم الذى فيه يعطى الرب مطرا"على وجه الأرض }

مشتركة{فالرب إله إسرائيل قال قصعة الدقيق عندك لاتفرغ وخابية الزيت لاتنقص إلى أن يرسل الرب مطرا"}

يســوعية {فإنه هكذا قال الرب إله إسـرائيل إن جرة الدقيق لاتفرغ وقارورة الزيت لاتنقص إلى يوم يرسل مطرا على وجه الأرض }

مبســـطة{فقد قال الله إله إســـرائيل لن تفرغ جرة الطحين ولن يقل الزيت في الأبريق إلى أن يرسل الله مطرا"على الأرض}

التعليق

١-لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل

- فالرب إله إسرائيل قال

-فإنه هكذا قال الرب إله إسرائيل

- فقد قال الله إله إسرائيل

٢ –إن كور الدقيق لايفرغ

- قصعة الدقيق عندك لاتفرغ

-إن جرة الدقيق لاتفرغ

- لن تفرغ جرة الطحين

٣-كوز الزيت لاينقص

- خابية الزيت لاتنقص

- قارورة الزيت لاتنقص

-لن يقل الزيت فى الأبريق

٣-قارن الشطر الأخير من النص عن المطر

٣٧١- ملوك أول ١٥/١٧

فانديك {فذهبت وفعلت حســـب قول إيليا وأكلت هى وهو وبيتها أياما}

مشـــتركة {فذهبت وعملت كما قال إيليا وأكلت هى وهو وأهل بيتهاأياما}

يسوعية {فمضت وأعدت كما قال إيليا وأكلت هى وهو وأهل بيتها أياما}
مبسطة {فذهبت المرأة إلى بيتها وفعلت كما طلب إيليا فأكل إيليا والمرأة وأبنها كفايتهم لأيام كثيرة }
الحياة {فراحت إلى منزلها ونفذت كلام إيليا ؛ فتوافر لها طعام لتأكل هى وابنها وإيليا لمدة طويلة }
التعليق
التراجم الفانديك والمشتركة واليسوعية تكاد تكون متشابهة أما ترجمة المبسطة والحياة فلها صياغة مختلفة حتى لو كان المعنى متشابه ٠

٣٧٢- ملوك أول ١٦/١٧

فانديك {كور الدقيق لم يفرغ وكوز الزيت لم ينقص بحسب قول الرب الذى تكلم به عن يد إيليا }
مشتركة {وقصعة الدقيق ما فرغت وخابية الزيت مانقصت كما قال الرب على لسان إيليا }
يسوعية {وجرة الدقيق لم تفرغ وقارورة الزيت لم تنقص على حسب كلام الرب الذى تكلم به على لسان إيليا }
مبسطة {ولم تفرغ جرة الطحين ولم ينقص الزيت من الأبريق فكان هذا تحقيقا" لما تكلم به الله على لسان إيليا }
التعليق
هل القصعه هى الجرة هى الكوز من الجائز وهذا ليس هاما" ٠؟
هل الكوز هو الخابية وهو القارورة وهو الأبريق وهذا ليس هاما"؟
(على يد إيليا /على لسان إيليا) كما أن المبسطة تضيف {فكان هذا تحقيقا"} وتذكر اسم الجلالة الله وليس الرب ٠

٣٧٣- ملوك ثان ١٤/٤-١٦

فانديك {ثم قال :فماذا يصنع لها ؟فقال جيجزى :إنه ليس لها ابن ورجلها قد شاخ فقال ادعها ٠فدعاها فوقفت فى الباب فقال لها فى هذا الميعاد نحو زمان الحياة تحتضنين أبنا" فقالت لاياسيدى رجل الله لاتكذب على جاريتك }

مشـــتركة {وحين ســـأل خادمه ثانية ماذا يعمل لها أجابه لاولد لها وزوجها شـــيخ ٠فقال أدعها ٠فدعـاها فوقفت بـالبـاب فقال لها أليشـــع :فى مثل هذا اليوم من الســنة المقبلة يكون بين ذراعيك ابن لك ٠فقالت لاياسيدى يارجل الله لاتكذب على}

يسـوعية {فقال :ماذا أصـنع لها؟فقال جيجزى :ليس لها ولد ورجلها شـــيخ كبيرفقال :أدعها فدعاها فوقفت بالباب فقال :إنك فى مثل هذا الوقت من السـنة المقبلة سـتحضـنين ابنا" فقالت:لا ياسـيدى يا رجل الله لاتكذب على أمتك }

مبســـطة {فقال أليشـــع لجيجزى ماذا يمكننا أن نصـــنع من أجلها ؟فـأجـاب :إنهـا محرومـة من الأولاد وزوجهـا قـد شـــاخ فقال :أليشـــع :أدعها فدعا جيجزى المرأة ٠فجاءت ووقفت بالباب فقال لها أليشع :فى مثل هذا الوقت من الربيع القادم ستحضنين ابنك بين زراعيك فقالت المرأة لايا سيدى رجل الله لاتكذب علئ}

التعليق

مضمون القصة واحد ؛لكن كل مترجم له رؤية وتعبير ومن الممكن أن نذكرعشـرة إختلافات ولكن يكفى قرأته ؛كما أن المبسـطة تذكر النص وكأنها تشرحه٠

٣٧٤- صموائيل ثان ٢٥/٥

فانديك { ففعل داود كذلك كما أمره الرب وضرب الفلسطينيين من جبع إلى مدخل جازر }

مشـتركة{ففعل داود كما أمره الرب وهزم الفلسـطينيين من جبع إلى مدخل جازر}

اليســوعية {ففعل داود كذلك على حســب ما أمره الرب وضـــرب الفلسطينيين من جبع إلى مدخل جازر }

مبسـطة {ففعل داود مأمره به الله وهزم الفلسطيين فطاردهم وقتلهم على أمتداد الطريق من جبع إلى جازر }

التعليق

توجد عبارة زائدة فى المبسـطة وهى {فطاردهم وقتلهم على أمتداد الطريق}

٣٧٥- ملوك ثان ١١/٢

فانదايك {وفيما هما يســيران ويتكلمان إذا مركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما فصعد إيليا فى العاصفة إلى السماء }
مشـتركة {وفيما كانا سـائرين وهما يتحدثان إذا مركبة نارية وخيل نارية فصلت بينهما وارتفع إيليا فى العاصفة نحو السماء}
يســوعية {وفيما كانا ســائرين وهما يتحدثان إذا مركبة نارية وخيل نارية قد فصلت بينهما وصعد إيليا فى العاصفة نحو السماء}
مبســطة{وبينما كان إيليا وليشــع يمشــيان ويتحدثان جاءت مركبة وخيول من ناروفصلت بينهما ثم رفع إيليا إلى السماء فى عاصفة }
الحياة {وفيما هما يسيران ويتجاذبان أطراف الحديث ؛فصلت بينهما مركبة من نار تجرها خيول نارية نقلت إيليا فى العاصــفة إلى السماء}

التعليق

(يتكلمان /يتحدثان /يتجاذبان أطراف الحديث)

(فصعد إيليا /أرتفع إيليا /رفع إيليا /نقلت إيليا)

ذكرت المبســطة فقط أســم كل من إيليا وأليشــع ولم يذكر فى أى ترجمة ونحن نعلم أن الحديث يدور حولهما لكن هل النص فى المخطوطة به اسم إيليا وإليشع أم هى من عند المترجم ؟

٣٧٦- مرقس ٢٠/١٦

فاندايك {وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان والرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التابعة ٠آمين }
مشـتركة {وأما التلاميذ فذهبوا يبشـرون في كل مكان والرب يعينهم ويؤيد كلامهم بما يسانده من الآيات }
يســوعية {فذهب أولئك يبشــرون في كل مكان والرب يعمل معهم ويؤيد كلمته بما يصحبها من الآيات }
مبسـطة {وخرج الرسـل وبشـروا في كل مكان والرب يعمل معهم ويؤيد كلامهم بالبراهين المعجزية التى ترافقها }
الحياة {وأما هم فانطلقوا يبشــرون في كل مكان والرب يعمل معهم ويؤيد الكلمة بالآيات الملازمة لها }
بولســـية{وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان والرب يؤازرهم ويؤيد الكلمة بالأيات التى تصحبها }

التعليق
١- فخرجوا وكرزوا /فذهبوا يبشرون /فذهب أولئك يبشرون /خرج الرســـل وبشـــروا/وأما هم فانطلقوا يبشـــرون /وأما هم فخرجوا وكرزوا}
٢-{يثبت الكلام بـالآيـات التـابعـة/يؤيـد كلامهم بمـا يســـانده من الآيات/يؤيد كلمته بما يصـــحبها من الآيات /يؤيد كلامهم بالبراهين المعجزيـة التى ترافقهـا /يؤيـد الكلمـة بـالآيـات الملازمـة لهـا /يؤيـد بالآيات التى تصحبها }

٣٧٧- متى ١٤/١١

فانديك {وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتى }
مشتركة {فإذا شئتم أن تصدقوا فأعلموا أن يوحنا هو إيليا المنتظر}
يسوعية {فإن شئتم أن تفهموا فهو إيليا الذى سيأتى }
مبسطة {فإن أردتم قبول ما يقوله الأنبياء والشريعة فيوحنا هو إيليا الذى تنباؤاعن مجيئه }
الحياة {فإن شـــئتم أن تصـــدقوا فإن يوحنا هذا هو إيليا الذى كان رجوعه منتظرا"}
بولسية {وهو إن شئتم أن تفهموا ؛إيليا المزمع أن يأتى }

التعليق
١- إن أردتم أن تقبلوا /فإذا شـئتم أن تصـدقوا /فإن شـئتم أن تفهموا فإن أردتم قبول مايقوله الأنبياء والشريعة /إن شئتم أن تصدقوا/وهو إن شئتم أن تفهموا هذه هى التراجم الأمينة عجبى ٠
٢-إيليا المزمع أن يأتى /إيليا المنتظر /إيليا الذى ســيأتى /إيليا الذى تنبأوا عن مجيئه /إيليا الذى كان رجوعه منتظرا"/إيليا المزمع أن يأتى }
لاحظ كلام المبســطة (الذى تنبأوا عن مجيئه)وكلام الحياة (إيليا الذى كان رجوعه منتظرا")
٣- والسؤال هل جاء إيليا وهل هو يوحنا ويوحنا نفسه ينكر أنه هو إيليا لما ســأله اليهود والعجيب أن النصــارى لكى يخرجوا من تلك المعضلة يقولون أن إيليا جاء فى روح يوحنا وليس جسده ٠

٣٧٨- قضاة ٢٩/١٨

فاندايك {ودعوا اسم المدينة دان باسم دان أبيهم الذى ولد لإسرائيل ولكن اسم المدينة أولا" لايش }
مشتركة {وسموا المدينة دان باسم أبيهم الذى ولد لإسرائيل وكان اسمها قبل ذلك لايش }
يسوعية {وسموا المدينة دان باسم دان أبيهم الذى ولد لإسرائيل وكان اسم المدينة قبل ذلك لابيش }
مبسطة {وسموا المدينة دان على اسم جدهم دان بن يعقوب ولكن اسم المدينة الأصلى هو لايش }

التعليق

يعقوب هو إسرائيل ولما كان دان ابنه فهو ليس بجد له كما تقول المبسطة ٠

والسؤال ابن أم جد دان هذا المنسوب ليعقوب إسرائيل ؟

٣٧٩- ميخا ٣/٥

فاندايك {لذلك يسلمهم إلى حينما تكون قد ولدت والدة ثم ترجع بقية إخوته إلى بنى إسرائيل }
مشتركة{لذلك يترك الرب شعبه إلى حين تلد الوالدة فيرجع الباقون من بنى قومه إلى أرض بنى إسرائيل }
يسوعية {لذلك يتركهم إلى حين تلد الوالدة فترجع بقية إخوته إلى بنى إسرائيل}
مبسطة {لذا سيتركهم الله حتى تلد المرأة التى هى الآن فى الآم الولادة حينئذ تعود بقية إخوته إلى بنى إسرائيل }
الحياة {لذلك يسلم الرب شعبه إلى أعدائهم إلى أن تلد من تقاسى من المخاض؛ عندئذ ترجع بقية إخوته من السبى إلى شعب إسرائيل}

التعليق

١-لذلك يسلمهم إلى حينما تكون
-لذلك يترك الرب شعبه إلى حين
-لذلك يتركهم إلى حين
-لذا سيتركهم الله
-لذلك يسلم الرب شعبه

-لذلك يســـلم الرب شـــعبه{ إلى أعدائه }لاحظ هذا لايوجد عند غيرها٠
٢- تلد الوالدة /ولدت الوالدة /تلد الوالدة /حتى تلد المرأة التى هى الآن فى الآم الولادة /إلى أن تلد من تقاسى المخاض }قارن النص
٣- ترجع بقية إخوته - فيرجع الباقون من بنى قومه
فترجع بقية إخوته - تعود بقية إخوته
عندئذ ترجع بقية إخوته من الســـبى {ثلاث فقرات فى نص كله مملوء إختلافات بين التراجم ٠أين الوحى هنا الحافظ للنص}

٣٨٠- لوقا ٢٦/٨

فانदايك{وساروا إلى كورة الجدريين التى هى مقابل الخليل }
مشتركة {ووصلوا إلى ناحية الجراسيين مقابل شاطئ الجليل }
يســـوعية {ثم أرســـوا فى ناحية الجرجســـيين وهى تقابل الشـــاطئ الجليلى}
مبسطة {وهكذا أبحروا إلى منطقة الجدريين المقابلة لإقليم الجليل }
التعليق
(ســـاروا –من الســـير والمســـير ؛ ووصـــلوا –أى أنتهى ســـيرهم بالوصول ثم أرسوا – وهو من رسى المراكب وليس سيرا" ٠
أبحروا – أى ساروا بحرا"
{الجدريين – الجراسيين – الجرجسيين }
كيف يجهل الرب كاتب السفر اسم المكان وأوحاه بالخطأ للكاتب؟

٣٨١- لوقا ٢٧/٨

فاندايك {ولما خرج إلى الأرض أســـتقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل وكان لايلبس ثوبا" ولايقيم فى بيت بل فى القبور }
مشـــتركة {ولما نزل يســـوع إلى البر اســـتقبله رجل من المدينة فيه شـــياطين وكان لايلبس ثيابا" من زمان طويل ولايسـكن فى بيت بل بين القبور }
يســـوعية {ولما نزل إلى البر تلقاه رجل من المدينة به مس من الشياطين ولم يكن يلبس ثوبا" من زمان طويل ولايأوى إلى بيت بل إلى القبور }

مبسطة {وعندما وصل يسوع إلى الشاطئ لاقاه رجل من البلدة فيه أرواح شريرة ولم يكن قد أرتدى ثيابا" أو سكن بيتا"منذ مدة طويلة بل كان يعيش بين القبور }

التعليق

-وكان لايلبس ثوبا" ولايقيم فى بيت .
- وكان لايلبس ثيابا"من زمن طويل ولايسكن فى بيت .
- ولم يكن يلبس ثوبا" من زمان طويل ولا يأوى إلى بيت .
- ولم يكن قد أرتدى ثيايا" أو سكن بيتا" منذ مدة طويلة .
(فيه شياطين /فيه أرواح شريرة)

٣٨٢- متى ١/١

فانديك {كتاب ميلاد يسوع المسيح بن داود }
مشتركة {هذا نسب يسوع المسيع ابن داود }
يسوعية { نسب يسوع المسيح ابن داود }
مبسطة {هذا سجل عائلة يسوع المسيح جاء يسوع من نسل داود}
الحياة {هذا سجل نسب يسوع المسيح ابن داود }

التعليق

قارن بين المبسطة والحياة وغيرها .

٣٨٣- متى ٢٢/٥

فانديك {إن كل من يغضـــب على أخيه باطلا" يكون مســـتوجب الحكم}
مشتركة {من غضب على أخيه استوجب حكم القاضى }
يسوعية {من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء }
مبسطة {إن من يغضب من شخص آخر فإنه يستحق المحاكمة }
الحياة {كل من هو غاضب على أخيه ؛يستحق المحاكمة }

التعليق

لم تفسر لنا سبب الغضب إلا الفانديك حيث قالت (باطلا") مستوجب الحكم /استوجب حكم القاضى /استوجب حكم القضاء /فإنه يستحق المحاكمة /يســـتحق المحاكمة)هل الغضـــب من أخيه كما تقول التراجم ماعدا المبسطة تقول من شخص أخر أى ليس

بأخيه

٣٨٤- متى ٢٢/٥

فانديك {ومن قال لأخيه رقا يكون مستوجب المجمع ومن قال :يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم }

مشتركة {ومن قال لأخيه :يا جاهل استوجب حكم المجلس ومن قال له : يا أحمق استوجب نار جهنم }

يسوعية{ومن قال لأخيه:يا أحمق استوجب حكم المجلس ومن قال له :ياجاهل استوجب نار جهنم }

مبسطة {ومن يشتم شخصا آخر ينبغى أن يقف أمام مجلس القضاء وكل من يقول لشخص آخر أيها الغبي يستحق الجحيم }

الحياة {ومن يقول لأخيه يا تافه يستحق المثول أمام المجلس الأعلى ومن يقول يا أحمق يستحق نار جهنم }

البولسية { ومن قال لأخيه راقا ؛يستحق حكم الحفل ومن قال له :يا معتوه يستوجب جهنم النار }

التعليق

١- {قال لأخيه رقا / قال لأخيه يا جاهل /قال لأخيه يا أحمق /ومن يشتم شخصا"آخر /يقول لأخيه يا تافه /قال لأخيه راقا}

٢-{مستوجب المجمع /استوجب الحكم /استوجب حكم المجلس ينبغى أن يقف أمام مجلس القضاء/ يستحق المثول أمام المجلس الأعلى /يستحق حكم المحفل لاحظ الأريحية فى الترجمة ٠

٣-{يا أحمق /يا جاهل / لشخص آخر أيها الغبى /يا معتوه}

٣٨٥- لوقا ٣٥/٢

فانديك {وأنت أيضا" يجوز فى نفسك سيف لتعلن أفكار من قلوب كثيرة }

مشتركة {لتنكشف خفايا أفكارهم وأما أنت فسيف الأحزان سينفذ فى قلبك}

يسوعية {وأنت سينفذ سيف فى نفسك لتنكشف الأفكار عن قلوب كثيرة }

مبسطة {وستنكشف أفكار قلوب كثيرة (أما أنت يامريم فسيخترق نفسك أيضا") سيف بسبب ماسيحدث ٠

التعليق
لاحظ مابين القوسين بالمبسطة لن تجده بباقى التراجم ؛ونحن نسأل ماهو النص الموحى به والمثبت بالمخطوطات من تلك النصوص
٣٨٦- كولوسى ١٥/١
فانდايك {الذى هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة }
مشتركة {هو صورة الله الذى لايرى وبكر الخلائق كلها }
يسوعية {هو صورة الله الذى لايرى وبكر كل خليقة }
مبسطة {والأبن هو صورة الله غير المنظور وهو السائد على كل خليقة}
حياة {هو صورة الله الذى لايرى والبكر على كل ماقد خلق }
بولسية { الذى هو صورة الله غير المنظور ؛المولود قبل كل خلق }
التعليق
تم إضافة هذا الأختلاف حسب طلب الأنبا بيشوى الذى طلب رفع الحديث عنه للرد على شخص يدعى حسين خالد الحسينى وأعترف بيشوى بعدم صحة ترجمة الفانديك وأن بكر كل خليقة ترجمة خاطئة وهى موجودة على الأنترنت وطلب من القائمين على الترجمة ببيروت تصحيحها وقاموا بهذا فى أربع طبعات بعدها هذا من ناحية من ناحية أخرى نجد أن النصارى يدللون بهذا النص على أن يسوع هو صورة الله وهو الله لأنه مولود من الله ولكن بكر الخلق هوأول الخلق وسواء كان أول الخلق كآدم أو أخر الخلق فهو مخلوق والمخلوق هو بشر وفى النهاية يموت والمولود من جسد هو جسد والجسد يموت ومن يموت لايمكن وصفه بأنه الله أو أبن لله أو أقنوم من أقانيم الله .
وفى الوقت الذى تركز كل التراجم على أن يسوع هو بكر كل خليقة نجد ترجمة البولسية تخالفهم وتقول المولود وقبل كل خلق حتى تستطيع أن تروج لفكرة ولادة يسوع من الآب وليس خلق يسوع وبكرهم .
أما صورة الله فقد قال الله عن آدم أنه خلق على صورته ؛فهل آدم على صورة الله أم خلق الله آدم على صورته أى على الصورة التى خلقه عليها أى صورة آدم ؟

بالتأكيد هو على الصورة التى خلق الله عليها آدم أى صورة آدم وليس لله صورة ٠

٣٨٧- إرميا ٢٣/٢٤

فانדايك {إذا أختبأ إنســـان فى أماكن مســـتترة أفما أراه أنا (يقول الرب)أما أملأ أنا السموات والأرض (يقول الرب)؟}

مشــتركة{أيختبى أحد فى الخفايا وأنا لاأراه ؟أما أنا مالى الســموات والأرض}

يسوعية{أيختبى إنسان فى الخفايا وأنا لا أراه (يقول الرب ؟)ألست مالى السموات والأرض (يقول الرب ؟)}

مبسطة {إذا أختبأ إنسان فى أماكن مستترة إفلا أستطيع أن أراه ؟ (يقول الله) أما أملأ السماوات والأرض ؟}

التعليق

١- (أختبأ إنسان فى أماكن مستترة/ أيختبئ أحد فى الخفايا /أيختبئ إنسان فى الخفايا }

٢- ذكرت الفانדايك واليســوعية(يقول الرب)مرتان ؛أما المبســطة فقالت يقول الله مرة واحدة ؛بينما المشتركة فلا يوجد بها ذلك ٠

٣٨٨- حزقيال ٢٣/٢٠

فانדايك {وعشقت معشوقيهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنيهم كمنى الخيل }

مشتركة{وعشقت رجالا" فى شهوة الحمير والخيل }لايوجد ماء أو منى الخيل

يسوعية {وعشقت خلعاء بدنهم بدن حمير ومنيهم منى خيل }

مبسطة {اشتهت عشاقها الذين أعضاؤهم كأعضاء الحمير وماؤهم كماء الخيل}

حياة {فأولعت بعشـــاقها هناك الذين عورتهم كعورة الحمير ومنيهم كمنى الخيل}

التعليق

١-عشقت معشوقيهم /عشقت رجالا"/عشقت خلعاء /اشتهت عشاقها فأولعت بعشاقها }

٢-(لحمهم كلحم الحمير /بدنهم بدن الحمير /أعضاؤهم كأعضاء

الحمير الذين عورتهم كعورة الحمير) لاحظ المشـــتركة لم تتحدث عن هذا مطلقا"٠

٣-لم تذكر كما قلنا المشتركة لحم الحمير ولا منى الخيل أو ماؤه٠

٤- هل يوحى الرب الإله مثل هذا الكلام الفاحش الجنســى المبتذل دون تحفظ وهل لو كتب أديب هذا الكلام نقبله ونقرأه وهل الرجال الأتقياء الذين يكتبون بالروح القدس كانوا يكتبون وهم فى حالة نشوة مقدسة أم فى حالة نشوة جنسية وهياج (كلام رخيص)

٣٨٩- حزقيال ٢١/٢٣

فانדايك{وافتقدت رذيلة صـــباك بزعزغة المصـــريين ترائبك لأجل ثدى صباك}

مشـــتركة {هكذا يا أهوليبة أشـــتقت إلي فجور صـــباك حين داعب المصريين نهديك وثدييك الفتيين }

يســـوعية{وابتغيت فجور صـــباك حين داعب المصـــريين نهديك مدغدغين ثديي صباك }

مبسـطة{وهكذا عاشـت فسـق شـبابها حين انتهك الرجال صـدرها وداعبوا ثدييها}

حياة {وتقت إلي فجور حداثتك حين كان المصريون يداعبون ترائب عذرتك طمعا" في نهد حداثتك }

التعليق

النص مملؤ بكم كبير من الأختلافـات كمـا أنـه فـاحش وتقول المشتركة نهديك وثدييك وهم يعلمون أن النهد صدر الفتاة الصغيرة أما الثدى فهو صـــدر المرأة فهم يريدوا أن يقولوا ســـواء كانت بكرا"صغيرة أو امرأة كبيرة فهم يعبثون بصدرها لإنها عشقتهم من قبل فى النص ٢٠/٢٣ السابق التعليق عليه حز ٢٠/٢٣ وقد وضـــعنا خطا" تحت تلك الاختلافات لكى تراها وتقرأها فأرجع للنصوص ٠

٣٩٠- صموائيل ثان ١/١٣-٢

فاندايك{وجرى بعد ذلك أنه كان لأبشـــالوم بن داود أخت جميلة اسمها ثامار ؛فأحبها أمنون بن داود ٠وأحصر أمنون للسقم من أجل ثامار أخته لأنها كانت عذراء ؛وعسر فى عينى أمنون أن يفعل لها

شيئا"}
مشتركة{وكان لأبشالوم بن داود أخت جميلة اسمها تامار ؛فأحبها أمنون بن داود وبلغ به الحب حد المرض ؛وكان منالها صعبا" لأنها كانت عذراء}
يسوعية{وكان بعد ذلك أن كان لأبشالوم بن داود أخت جميلة اسمها تامار فأحبها أمنون بن داود ٠وشغف أمنون بتامار أخته حتى سقم ؛فكان يبدومستحيلا" أن يصنع شيئا" }
مبسطة{كان لداود ابن يدعى أبشالوم ٠ولأبشالوم أخت تدعى ثامار جميلة جدا"وكان أمنون وهو أحد أبناء داود واقعا" في غرام تامار وهي عذراء لم يفكرأمنون بأن يسئ إليها لكنه أرادها بشدة وقد فكر بأن يتظاهر بالمرض من أجلها }
التعليق
١- طالع المقطع الأول وهو يقول أن أمنون كانت له أخت جميلة هى تامار ٠
٢- فأحبها أمنون بن داود { الفاندايك /المشتركة /اليسوعية }وكان أمنون وهو أحد أبناء داود واقعا" فى غرام تامار وهى عذراء٠
٣-وعسر فى عينى أمنون أن يفعل شيئا" {لم يستطع أن يضاجعها }
وكان منالها صعبا" لأنها كانت عذراء {لم يستطع أن يضاجعها }
فكان يبدو مستحيلا" أن يصنع شيئا" {لم يستطع أن يضاجعها }
لم يفكر أمنون بأن يسئ إليها لكنه أرادها بشدة {لم يريد الأساءة لكنه يريدها}
٤-وأحصر أمنون للسقم من أجل تامار أخته
وبلغ به الحب حد المرض
وشغف أمنون بتامار أخته حتى السقم
وقد فكر أن يتظاهر بالمرض من أجلها {هنا يتظاهر أمنون بخلاف ماسبق حيث حيث حصر للمرض وبلغ به حد المرض وشغف حتى السقم ٠

٣٩١- صموائيل ثان ١١/١٣

فاندايك{وقدمت له ليأكل فأمسكها وقال لها تعالى أضطجعي معى يا أختى }

مشتركة {وقدمت له ليأكل فأمسكها وقال تعالى نامي معى يا أختى }
يسوعية{وعندما قدمت له ليأكل أمسكها وقال تعالى أضطجعى معى يا أختى}
مبسطة{و أخذت تطعمه لكنه أمسك بيدها وقال لها أختاه تعالى وعاشريني }

التعليق

١- قدمت له ليأكل /وأخذت تطعمه والفرق واضح بين النصان ٠
٢-تعالى أضطجعى معى /نامى معى /تعالى وعاشرينى ٠
٣-فأمسكها وهى تعنى أنه أمسك أخته /أمسك يدها وهنا خص الجزء الممسوك٠

٣٩٢- صموائيل ثان ١٤/١٣

فانذايك{فلم يشأ أن يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها}
مشتركة {فرفض أن يسمع لكلامها وهجم عليها وأغتصبها }
يسوعية {فأبى أن يسمع لكلامها بل تمكن منها وأغتصبها وضاجعها}
مبسطة{لكن أمنون رفض الأصغاء إلى تامار وكان أقوى منها فأجبرها على معاشرته }
الحياة {فأبى أن يستمع لتوسلاتها ؛بل تغلب عليها وأغتصبها }

التعليق

١-فلم يشأ أن يسمع لصوتها /فرفض أن يسمع لكلامها /فأبى أن يسمع لكلامها لكن أمنون رفض الأصغاء إلى تامار / فأبى أن يستمع لتوسلاتها }
٢-تمكن منها وقهرها واضطجع معها /هجم عليها وأغتصبها /تمكن منها وأغتصبها وضاجعها /وكان أقوى منها فأجبرها على معاشرته /بل تغلب عليها وأغتصبها }
ماهى الترجمة الصحيحة المنقولة من المخطوطات الأصلية ؟

٣٩٣- مزمور ٢١/٦٩

فانذايك {ويجعلون في طعامي علقما وفى عطشى يسقوننى خلا}
مشتركة {جعلوا في طعامي علقما وفى عطشى سقونى خلا }

يسوعية {جعلوا في طعامي سما وسقونى فى عطشى خلا }
مبسطة {لكنهم دسوا سما في طعامي وفى عطشى أعطونى خلا }

التعليق

هل جعلوا طعامه علقما" كما فى الفانديك والمشتركة أم به سم كما فى اليسوعية والمبسطة .

٣٩٤- يوحنا الأولى ٦/٥

فانديك{هذا هو الذى أتى بماء ودم يسوع المسيح لابالماء فقط }
مشتركة {هذا الذى جاء هو يسوع المسيح جاء بماء ودم جاء لابالماء وحده}
يسوعية {هذا الذى جاء بسبيل الماء والدم يسوع المسيح لابسبيل الماء وحده }
مبسطة{إن يسوع المسيح هو الذى أتى إلينا بالماء وبالدم لم يأت بالماء فقط }
الحياة {فيسوع المسيح وحده جاءنا بالماء والدم لابالماء فقط }

التعليق

الحياة لاتعطى مقدمة فتقول (هذا هو الذى جاء) بل تقول مباشرة فيسوع المسيح وحده جاءنا .

اليسوعية تقول جاء بسبيل ولم تقل غيرها هذا .

٣٩٥- يوحنا الأولى ٦/٥

فانديك{بل بالماء والدم والروح يشهد لأن الروح هو الحق }
مشتركة {بل بالماء والدم والروح هو الذى يشهد لأن الروح هو الحق}
يسوعية {بل بسبيل الماء والروح والدم والروح يشهد لأن الروح هو الحق}
مبسطة {بل بالماء وبالدم والروح يشهد على ذلك لأن الروح هو الحق}
الحياة { بل بالماء والدم معا"هذه الحقيقة يشهد لها الروح القدس لأنه هو الحق ذاته }

التعليق

جاءء فى ترجمة الحياة زيادة تقول (هذه الحقيقة) فهل هذه الزيادة توجد بالنص الأصــلى أى بالمخطوطة ولماذا لاتوجد بباقى التراجم ؟

٣٩٦- تكوين ٧/٩

فانديك {فأثمروا أنتم وتكاثروا وتوالدوا فى الأرض وتكاثروا فيها}
مشتركة {فأنموا وأكثروا وتوالدوا فى الأرض وسيطروا عليها }
يسوعية {وأنتم فأنموا وأكثروا ولتعج الأرض بكم وتسلطوا عليها }
مبسطة{وأنتم أثمروا وتضاعفوا فى الأرض وأكثروا فيها }
الحياة {أما أنتم فأثمروا وتكاثروا وتوالدوا فى الأرض }

التعليق

١-الفاندايك (تكاثروا فيها)المشتركة (وسيطروا عليها) اليسوعية (تسلطوا عليها)المبسطة (لايوجد مقابل النص شئ)

٢-تقول اليسـوعية منفردة (ولتعج الأرض بكم)وكذا الحياة لاتوجد وتوالدوا ٠

٣-تقول المبسطة (تضاعفوا)بدلا" من توالدوا ٠

٣٩٧- هوشع ١٦/١٣

فانديك { تجازى السامرة لأنها قد تمردت على إلهها بالسيف ؛ يسقطون تحطم أطفالهم والحوامل تشق }
مشـتركة ١/١٤{أذنبت السـامرة وتمردت على الله فبالسـيف يسـقط شعبها ؛أطفالها يسحقون وتنشق بطون الحوامل }
يسوعية ١/١٤{ السامرة سوف تدفع الثمن لأنها تمردت على إلهها ؛يسقطون بالسيف يسحق أطفالهم وتشق حواملهم }
مبسـطة {السـامرة مذنبة لأنها تمردت على إلهها سـيسـقطون فى الحرب وسيسحق أطفالهم وستشق نساؤهم الحوامل }

التعليق

تجازى السامرة/أذنبت السامرة /السامرة سوف تدفع الثمن /السامرة مذنبة ؛راجع النصوص لتعرف كيف هى مختلفة تلك التراجم ٠

٣٩٨- أفسس ١٤/٢-١٥

فانديك{لأنه هو ســـلامنا" الذى جعل الأثنين واحدا"ونقض حائط السراج المتوسط}

مشــتركة{فالمســيح هو ســلامنا" جعل اليهود وغير اليهود شــعبا" واحدا"وهدم الحاجزالذى يفصل بينهما }
يسوعية {فإنه سلامنا ؛فقد جعل من الجماعتين جماعة واحدة وهدم فى جسده الحاجز الذى يفصل بينهما أى العداوة }
مبســـطة {فهو ســـلامنا الذى وحد اليهود وغير اليهود بعد أن هدم بجسده الحاجزالفاصل بينهما }
بولســية {لأنه هو ســلامنا الذى جعل من الشــعبين واحدا" إذ نقض الحائط الحاجز بينهما ؛أى العداوة }

التعليق

١- هو سلامنا /المسيح هو سلامنا /فإنه هو سلاما"
٢- -جعل الأثنين واحدا"
-جعل اليهود وغير اليهود شعبا" واحدا"
-جعل الجماعتين جماعة واحدة
-وحد اليهود وغير اليهود
-جعل الشعبين واحدا"
٣-نقض حائط السراج المتوسط
هدم الحاجز الذى يفصل بينهما
وهدم فى جسده الحاجز الذى يفصل بينهما أى العداوة
نقض الحائط الحاجز بينهما أى العداوة

هذا هو حال الترجمة عند القوم حســب الهوى والمزاج ودعك من باقى النص ومابه

٣٩٩- إشعياء ١١/٢٩

فانديك {أو يدفع الكتاب لمن لايعرف الكتابة ويقال له: اقرأ هذا فيقول :لاأعرف الكتابة }
مشـــتركة {ثم تناولونه لمن لايعرف القراءة وتقولون له اقرأ هذا فيجيب لاأعرف القراءة }
يسوعية {ثم يناول الكتاب لمن لايعرف القراءة ويقال له إقرأ هذا فيقول لاأعرف القراءة }
مبســطة {أو إذا أعطى الكتاب لمن لايعرف القراءة وقيل له :إقرأ فإنه يقول لاأعرف القراءة }

الحياة { وعندما يناولونه لمن يجهل القراءة قائلين اقرأ هذا يجيب لاأستطيع القراءة }

التعليق

١-كل التراجم العربية حتى التراجم الأجنبية تقول لمن لايعرف القراءة عدا ترجمة الفانديك تقول لمن لايعرف الكتابة ٠فلماذا تخالفهم هذه الترجمة ؟

لابد من وجود حكمة وراء تلك المخالفة الصريحة ٠هل لأن لمن لايعرف القراءءة توحى ولو من بعيد بشخص أمى لايعرف القراءة والكتابة يدفع له كتاب وهذه نبؤة عنه ربما ٠

٤٠٠- لوقا ٦/١٧

فانديك { فقال الرب :لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل ؛لكنتم تقولون لهذه الجميزة:انقلعى وانغرسى فى البحر فتطيعكم }

مشتركة{فأجاب الرب :لوكان لكم إيمان مقدار حبة من خردل وقلتم لهذه الجميزة انقلعى وانغرسى فى البحر لأطاعتكم }

يسوعية {فقال الرب :إذا كان لكم إيمان بمقدار حبة من خردل ؛قلتم لهذه التوته انقلعى وانغرسى فى البحر ؛فأطاعتكم }

مبسطة {فقال الرب :لو كان إيمانكم فى حجم بذرة الخردل ؛لأمكنكم أن تأمروا شجرة التوت هذه فتقولوا لها :انقلعى وانزرعى فى البحر فتطيعكم }

كما فى التراجم الأتية{الحياة /الكاثوليكية /اليسوعية /البولسية }شجرةالتوته وفى تراجم {الفانديك /المشتركة /السارة }الجميزة

التعليق

ماهى الشجرة التى ضرب بها يسوع المثل ؟هل هى التوته أم الجميزة ؟وهل الرب يجهل نوع شجرة توجد أمامه ؛ ولو كان هو ابن الله أو الله الأبن لكان يعلم كل شئ ٠فلماذا يكون جاهلا" بموسم خروج التين وعندها لعن التينة بسبب عدم وجود ثمار تين بها ؛أنه الوحى المتخبط الجاهل بأسماء الأشجار وموسم الأثمار ٠

٤٠١- متى ١٣/١١

فانديك {لأن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا }

مشـــتركة {فإلى أن جاء يوحنا كان هناك نبوءات الأنبياء وشـــريعة موسى }
يسوعية {فجميع الأنبياء قد تنبأوا وكذلك الشريعة حتى يوحنا }
المبسطة {لأن شريعة موسي وكل الأنبياء تنبأوا حتى وقت يوحنا }
الحياة {فإن الشريعة والأنبياء تنبأوا جميعا حتى ظهور يوحنا }
الســـارة {فإلى أن جاء يوحنا كان هناك نبوءات الأنبياء وشـــريعة موسى }
بولسية {فجميع الأنبياء والناموس تنبأوا إلى يوحنا }

التعليق

الســـؤال اســـم موســـى موجود بالمخطوطات أم لا حيث تذكره المشـــتركة والمبســـطة والســـارة ولكن نحن نعلم أن الناموس أو الشريعة يقصد بها موسى النبى ؛غير أننا نريد إجابة واضحة هل اسم موسى موجود أم لا وفقط ؟

٤٠٢- لوقا ٢/٢٢

فانदايك {ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به إلى أورشـــليم ليقدموه للرب ٠كما هو مكتوب فى ناموس الرب أن كل ذكر فاتح رحم يدعى قدوس للرب }
مشـتركة {ولما حان يوم طهورهما بحسـب شـريعة موسـى صـعدا بالطفل يسوع إلى أورشليم ليقدماه للرب كما هو مكتوب فى شريعة الرب (كل بكر فاتح رحم هو نذر للرب }
يسـوعية {ولما حان يوم طهورهما بحسـب شـريعة موسـى صـعدا بالطفل يسوع إلى أورشليم ليقدماه للرب كما كتب فى شريعة الرب من أن كل بكر ذكر ينذر للرب }
مبسـطة {وعندما حان وقت التطهير حسـب شـريعة موسـى أخذا يسوع إلى مدينة القدس لكى يقدماه للرب ٠وفقا"لماهو مكتوب فى شريعة الرب (ينبغى كل ذكر بكر للرب)

التعليق

أولا": تخالف الفانديك كل التراجم حيث تجعل التطهير لكلا من يســـوع وأمه بينما كل التراجم تجعل التطهير لمريم فقط وســـفر اللأويين ١/١٢-٨حيث يقول أن التطهير للأم فقط وليس للوليد ٠

ثانيا": حسب كلام الفانديك يكون يسوع غير طاهر ونجس فكيف هذا وهو أبن الله الخالى من الدنس وكيف وهو ولد بلا خطية كما أن هذا يخالف ماقيل عن ألوهيته فإن قيل هذا عن ناسوته فهذا غير معقول لأن لاهوته لم يترك ناسوته طرفة عين وحتى وهو فى بطن أمه ٠

ثالثا": هذا يخالف الشريعة التى فى سفر اللأويين ١/١٢حيث التطهير للأم وبذلك يكون النص متضارب مع نفسه حيث ينسب فى الفاندايك ذلك للشريعة وهى لم تذكر تطهر الطفل كما قلنا باللأويين ١/١٢ ٠

٤٠٣-لوقا ١٩/١٤

فانداايك {وقال آخر إنى اشتريت خمسة أزواج بقر ؛وأنا ماض لأمتحنها ٠أسألك أن تعفينى }

مشتركة {وقال أخر أشتريت خمسة فدادين وأنا الآن ذاهب لأجربها ؛أرجوا منك أن تعذرنى}

يسوعية {وقال آخر قد أشتريت خمسة فدادين وأنا ذاهب لأجربها أسألك أن تعذرنى}

مبسطة {وقال آخر أيضا" :لقد أشتريت للتو عشرة ثيران وأنا الآن ذاهب لأجربها فأعذرنى من فضلك }

بولسية {وقال الآخر قد أشتريت خمسة فدادين بقر وها أنا ماض لأجربها ؛ فأرجو منك أن تعذرنى }

التعليق

أولا" : فانداايك خمسة أزواج بقر
مشتركة خمسة فدادين
يسوعية خمسة فدادين
مبسطة عشرة ثيران
بولسية خمسة فدادين بقر

هل هى خمسة أم عشرة سواء كانت فدادين أو بقر كما بالمبسطة وغيرها ؟

ثانيا":لأمتحنها /لأجربها /أربعة تراجم تقول لأجربها والفانداايك فقط لأمتحنها ٠

ثالثا":تعفينى /تعذرنى /فأعذرنى من فضلك

٤٠٤- تكوين ١٤/١٤

فاندايك {فلما سمع أبرام أن أخاه سبى جر غلمانه المتمرنين ولدان بيته ثلاث مئة وثمانية عشر وتبعهم إلى دان }

مشتركة {فلما سمع أبرام أن ابن أخيه فى الأسر جمع مواليه المولودين في بيته وعددهم ثلاث مئة وثمانية عشر وتبعهم شمالا" إلى دان }

يسوعية {فلما سمع أبرام أن أخاه قد أسر جند رجاله المدربين المولودين فى بيته وعددهم ثلاث مئة وثمانية عشر وجد فى إثرهم حتى دان }

مبسطة {فلما سمع أبرام أن قريبه أسر ؛جمع رجاله المدربين الذين ولدوا في بيته وعددهم ثلاث مئة وثمانية عشر رجلا" ولحق بالعدو حتى دان }

{الحياة –ابن أخاه }{/كاثوليكية –أخاه }{/السارة –ابن أخاه }

التعليق

١-الفاندايك واليسوعية والكاثوليكية يقولون عن لوط أنه أخى أبرام

٢- المشتركة والحياة والسارة يقولون أن لوط أبن أخى أبرام ٠

٣-دائرة المعارف الكتابية حرف (ل)لوط ابن هارون ابن تارح ابن أخى أبراهيم ٠

وكذلك القاموس والمحيط الجامع يقولون أن لوط ابن أخ لأبرام ٠

٤- أما المبسطة فإن المترجمين أرادوا بخبث شديد الخروج من المأزق وهو هل لوط ابن أخ أم أخ لأبرام فترجموا (ابن أخ – إلى قريبه)حتى لايتناقضوا مع غيرهم من التراجم ٠

٥-(ولدان بيته /الفاندايك)

(مواليه المولودين فى بيته /المشتركة)(ولدوا فى بيته)

٦-(وتبعهم إلى دان)(وتبعهم شمالا" إلى دان)(وجد فى أثرهم إلى دان)(ولحق بالعدو حتى دان }ونحن مع النصوص نستخرج الاختلافات ٠

٤٠٥ –تكوين ٢٥/٣٧

فانדايك {وإذا قافلة إسماعيليين مقبلة من جلعاد وجمالهم حاملة كثيراء وبلسانا ولادنا ذاهبين بها إلى مصر }
مشتركة {فرأوا قافلة من الإسماعيليين مقبلة من جلعاد وجمالهم محملة صمغا" وبلسما" ومرا" وهم في طريق نزولهم إلى مصر }
يسوعية {ونظروا فإذا قافلة من الإسماعيليين مقبلة من جلعاد وجمالهم محملة صمغ قتاد وبلسانا ولادنا وهم سائرون لينزلوا بها إلى مصر }
مبسطة {رأوا قافلة من التجار آتية من جلعاد جمالهم محملة بصمغ القتاد والمر والبلسم وكانوا نازلين فى طريقهم إلى مصر }

التعليق

١-قبيلة إسماعيليين من جلعاد /توجد بالفاندايك والمشتركة واليسوعية ثلاث تراجم أما المبسطة فتقول قافلة من التجار أتية من جلعاد ٠

٢-حاملة كثيرا وبلسانا ولادنا /محملة صمغا"وبلسما ومرا" /محملة صمغ قتاد وبلسانا ولادنا /محملة بصمغ القتاد والمر والبلسم ٠
لاحظ أصناف البضائع التى كانت تحملها الجمال ٠

٤٠٦- تكوين ٢٧/٣٧

فاندايك {تعالوا فنبيعه للإسماعيليين ولاتكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا }
مشتركة {تعالوا نبيعه للإسماعيليين ولانرفع أيدينا عليه فهو أخونا من لحمنا ودمنا }
السارة {لحمنا ودمنا }
يسوعية {تعالوا نبيعه للإسماعيليين ولا تكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا }
مبسطة {فلنبعه للتجار ولانؤذه فهو أخونا من لحمنا }

التعليق

١- هناك إصرار من المبسطة على تنكير التجار وعدم وصفهم بالإسماعيليين ٠

٢- (أخونا ولحمنا)(لحمنا ودمنا)(لحمنا ودمنا)(أخونا ولحمنا) (أخونا من لحمنا) فهل قالوا لحمنا فقط أم قالوا لحمنا ودمنا ؟

٤٠٧- تكوين ٢٨/٣٧

فاندايك {واجتاز رجال مديانيون تجارفسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر ؛وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة فأتوا بيوسف إلى مصر }

مشتركة {ومر تجار مديانيون فأمسكوا يوسف وأصعدوه من البئر وباعوه للإسماعيليين بعشرين من الفضة ؛فجاؤوا به إلى مصر }

يسوعية {فمر قوم مدينيون تجار فأنتشلوا يوسف وأصعدوه من البئر وباعوه للإسماعيليين بعشرين من الفضة فأتوا بيوسف إلى مصر }

مبسطة {ولما مر بعض التجار المديانيين سحبوا يوسف ورفعوه من البئر وباعوه للتجار بعشرين قطعة من الفضة فأتى التجار بيوسف إلى مصر }

التعليق

كل التراجم قالت أن التجار المديانيون أخرجوا يوسف من البئر ولكن كلهم قالوا وباعوه للإسماعيليين بعشرين من فضة ماعدا المبسطة لم تذكر أن المديانيين باعوا يوسف للإسماعيليين بل باعوه للتجار كما فعلت سابقا" –لماذا لم يذكر اسم قافلة الإسماعيليين مطلقا" فى المبسطة ؟ ربما نجد إجابة على السؤال ٠

أنظر تكوين ٣٦/٣٧ {وأما المديانيون فباعوه فى مصر لفوطيفار خصى فرعون ؛رئيس الشرط }من هنا وضح أن المبسطة أغفلت اسم الإسماعيليين حتى لاتقع فى ماوقعت فيه التراجم الأخرى لأن المديانيون هناك باعوه للإسماعيليين الذين لم نجدهم يبعيوا يوسف لفوطيفار حيث أنهم هم من أشتروه من المديانيون ولكن أن نجد المديانيون يظهرون أخر الإصحاح ليقوموا ببيع يوسف توجد تناقض حيث أنتهى دورهم عند بيعه للإسماعيليين فكيف يظهرون بعد ذلك ؛ من هنا قامت المبسطة بعدم ذكر الإسماعيليين نهائيا" لتجعل البيع والشراء مع المديانيون ومع ذلك فالتناقض ظاهر وموجود حتى فى المبسطة لأنه ببساطة يتم البيع والشراء مع تجار ومديانيون والتناقض ظاهر وواضح مهما حاول القوم ٠

{مديانيون /أسماعيليون }{مديانيون /تجار }باع الأول للثانى أيهما صحيح ؟

٤٠٨- أخبار أول ٢٨/٦

فانديك {وابنا صموئيل البكر وشنى ثم أبيا }
مشتركة {١٣/٦-وابنا صموئيل يوئيل البكر ؛والثانى أبيا }
يسوعية {وابنا ألقانة :شموئيل البكر والثانى أبيا }
مبسطة {وابنا صموئيل هما يوئيل البكر والثانى أبيا }
الحياة {وكان لصموئيل ابنان أكبرهما وشنى والثانى أبيا }
الكاثوليكية {وابنا القانة شموئيل البكر والثانى أبيا }
السارة {وابنا صموئيل يوئيل البكر والثانى أبيا }

التعليق

١-أتفق الفانديك والحياة على أن البكر هو وشنى ٠
٢- المشتركة والمبسطة والسارة البكر هو يوئيل ٠
٣-اليسوعية والكاثوليكية قالت البكر هو شموئيل ولربما هو يوئيل
تقول دائرة المعارف الكتابية أن البكر هو يوئيل وأخاه الأصغر أبيا ويقول قاموس الكتاب المقدس أن بكر صموئيل هو يوئيل ويسمى وشنى أيضا" ٠
أما القاموس الجامع فيقول بكر صموئيل هو يوئيل والثانى أبيا ٠
ومن الملاحظ أن مفسرى الكتاب وعلماء النصارى واليهود إذا كان أمامهم شخص وله اسم ثم وجد شخص آخر وحدث تضارب بين الأثنين يقولون هو نفس الشخص ولكن من الذى يستطيع أن يقول أنه نفس الشخص والكتاب المقدس لم يقل بذلك ٠

٤٠٩- صموئيل أول ١/١٣

فانديك {كان شاول ابن سنة فى ملكه وملك سنتين على إسرائيل }
مشتركة {وملك شاول أربعين سنة على بنى إسرائيل }
يسوعية {وكان شاول ابن (-)حين صار ملكا"؛وملك (-)سنة على إسرائيل }
مبسطة {كان شاول فى الثلاثين من عمره لما صار ملكا" ٠وبعد مرور سنتين على حكمه اختار ثلاثة آلاف رجل من إسرائيل }

ترجمة الحياة هى نفس ترجمة المبسطة ؛ اليسوعية هى الكاثوليكية والسارة هى نفس ترجمة المشتركة ومع ذلك لاتجد نص مثل نص آخر .

التعليق

تقول اليسوعية ص٢/٥٤٣:فى النص العبرى :كان شاول ابن سنة حين صار ملكا"وملك سنتين على إسرائيل وهذا أمر غير معقول لربما" لم يعرفوا عمر شاول عند ارتقائه العرش أو ربما" سقط هذا العمر عن النص أو ربما" قصرت مدة ملكه إلى سنتين لعبرة لاهوتية .

وتقول المبسطة ص٢٩١بالهامش :بعد مرور سنتين على حكمه أو حكم مدة اثنتين وأربعين سنة فى أعمال الرسل ٢١/١٣ أن شاول حكم مدة أربعين سنة .

الغريب هو ترجمة اليسوعية والكاثوليكية حيث تترك فراغات عند سنه وعند حكمه بالإضافة لما ذكرته أعلاه ص٥٤٣ ؛الغريب أن كل ترجمة تتكلم فى واد عن الأخرى كما ترى ولايوجد رابط بين الترجمات الموجودة أمامك .

٤١٠- مزمور ١٥/٤٠

فاندايك{ليستوحش من أجل خزيهم القائلون لى :هه ! هه }

السارة{وليرتد على أعقابهم خزيا القائلون لى هه هه }

المشتركة{وليرتد على أعقابهم خزيا" القائلون لى :هه! هه!}

يسوعية {ومن يسخرون منى ويقولون ها ها فليندهشوا لخزيهم }

مبسطة {ليت المتهكمين على يخرسون فى زلهم وخزيهم }

الحياة {ليزهل خزيا الساخرون منى }

التعليق

أترك القارئ لكى يدرك مدى العشوائية فى الترجمة وهل من الممكن أن نقول على هذا نص منزل من السماء ؛ أنه كلام غير متناسق وغير دقيق ولايمكن أن يكون فيه شك أنه تأليف على المزاج والهوى ومؤلف حسب ثقافة الشخص الذى قام بتأليفه وفى كثير من الحالات أقتبس المؤلف من غيره ومن مخطوطات قديمة سواء كانت تاريخية أو أدبية أو دينية وثنية لذا جاءت المؤلفات

غير متناسقة وغير مترابطة وغير معقولة وغير علمية وساقطة حيث بها عبارات إباحية فاضحة ٠

٤١١ ــمتى ٢٥/١

فاندايك {ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر ٠ودعا اسمه يسوع }
مشتركة {ولكنه ماعرفها حتى ولدت ابنها فسماه يسوع }
يسوعية {على أنه لم يعرفها حتى ولدت ابنا فسماه يسوع }
المبسطة {لكنه لم يعاشرها حتى ولدت الطفل ؛الذى سماه يسوع }
بولسية {وولدت ابنها وهو لم يعرفها فسماه يسوع }
الحياة {ولكنه لم يدخل بها حتى ولدت ابنا" فسماه يسوع }

التعليق

{لم يعرفها – ماعرفها – لم يعاشرها ــلم يدخل بها }
لابد لكل لفظ مما سبق معنى مغاير لكل لفظ آخر ؛فأنظر التراجم وتخبطها

٤١٢ ــأفسس ١٤/٣

فاندايك {بسبب هذا احنى ركبتى لدى أبى ربنا يسوع المسيح }
مشتركة {لهذا أحنى ركبتى ساجدا" للآب }
يسوعية {لهذا أجثوا على ركبتى للآب }
مبسطة {لذلك أركع على ركبتى للآب }
بولسية {لذلك أحنى ركبتى أمام الآب }

التعليق

جميع التراجم المذكورة قالت أحنى /أجثوا /أركع ولكن للآب وفقط وهويقصد الله أما الفاندايك فهى تقول أبى ربنا يسوع المسيح٠فلماذا تكون تلك الإضافة ونحن نعلم سبب ذلك حيث توضح أبى ربنا يسوع المسيح وبالتالى تثبت البنوة لله ليسوع فهى تقول لدى أبى ربنا يسوع المسيح مخالفة كل ماقيل بغيرها ٠

٤١٣ ــ أفسس ٣٠/٥

فاندايك {لأننا أعضاء جسمه ؛ من لحمه ومن عظامه }
مشتركة {ونحن أعضاء جسد المسيح }
يسوعية {فنحن أعضاء جسده }
مبسطة {لأننا نحن أعضاء جسده }

بولسية {أولسنا أعضاء جسده ٠٠٠٠٠٠؟}
التعليق
تخالف الفاندايك غيرها فتذكر من لحمه ومن عظامه ولايذكرها غيرها ٠
تجعل البولسية الكلام على شكل سؤال فتقول :أولسنا أعضاء جسده ٠٠؟
كما أن المشتركة تضيف اسم المسيح للجسد ٠

٤١٤ – فيلبى ١٦/٣

فاندايك { وأما ما قد أدركناه ٠فلنسئلك بحسب ذلك القانون عينه ونفتكر ذلك عينه }
مشتركة {أما الآن فلنتمسك صادقين بما حصلنا عليه }
يسوعية {فلنلازم خط سيرنا حيث بلغنا }
مبسطة {إنما ينبغى أن نواصل أتباع ذلك الحق الذى أدركناه }
بولسية {ومهما يكن ؛ فحيثما قد بلغنا فلنتابع فى المنهج عينه }
الحياة {إنما لنواصل السير من حيث كنا قد وصلنا ؛فى المنهج نفسه }
التعليق
لاحظ الترجمة ومافيها من أختصار ومن أسهاب ومن تغير فى الأسلوب

٤١٥ – كولوسى ١٤/١

فاندايك {الذى لنا فيه الفداء ؛بدمه غفران الخطايا }
مشتركة {فكان لنا فيه الفداء ؛أى غفران الخطايا }
يسوعية {فكان لنا فيه الفداء ؛وغفران الخطايا }
مبسطة {الذى فدانا ؛وفيه غفران الخطايا }
بولسية {الذى لنا فيه الفداء ؛مفغرة الخطايا }
التعليق
تلاحظ أن الفاندايك تقول بدمه وهى تشكل مدلول هام حيث عقيدة القوم وهى عقيدة الصلب والفداء لذا عندما تذكرها الفاندايك فإنها تؤكد ذلك الفكر أما باقى التراجم فهى تذكر الفداء ولاتذكر كلمة بدمه على أهميتها العقائدية والكلام فى هذا يطول لو تكلمنا عن

الصلب والفداء والتضحية بدمه لرفع الخطيئة الأصلية التى ورثناها عن آدم وما فيها من مغالطات يمكن الرجوع إليها فى باب الصلب أعنى أسبوع الآلام ومافيه من تناقضات تثبت عدم حدوثه ٠

٤١٦- تيموثاوس الثانية ١١/١

فاندايك {الذى جعلت أنا له كارزا" ورسولا" ومعلما" للأمم }

مشتركة {التى أقمت لها مبشرا" ورسولا" ومعلما" }

يسوعية {وأنى أقمت لها داعيا" ورسولا" ومعلما" }

مبسطة {التى صرت واعظا" ورسولا" ومعلما" من أجل نشرها }

التعليق

١- كلمة للأمم لم تذكر سوى بالفاندايك فقط ٠

٢- من أجل نشرها لم تذكر سوى بالمبسطة فقط ٠

٣-{جعلت /صرت /أقمت }{كارزا"/مبشرا"/داعيا"/واعظا"}

٤١٧- عبرانيين ٧/٢

فاندايك {وضعته قليلا" عن الملائكة ٠بمجد وكرامة كللته ٠وأقمته على أعمال يديك }وضعته من الوضاعه أى الحقارة والتدنى ٠

مشتركة {نقصته حينا عن الملائكة وكللته بالمجد والكرامة }

يسوعية { حططته قليلا" دون الملائكة وكللته بالمجد والكرامة} أنزلت قدره

مبسطة { جعلته لوقت قليل أدنى من الملائكة ؛ توجته بالمجد والكرامة }

الحياة {جعلته أدنى من الملائكة إلى حين ثم كللته بالمجد والكرامة وأعطيته السلطة على كل ماصنعته يداك }

التعليق

١- وضعته /نقصته /حططته /جعلته لوقت قليل أدنى /جعلته أدنى من الملائكة ٠

٢-وأقمته على أعمال يديك /أعطيته السلطة على كل ماصنعته يداك ٠ الجملة الأولى بالفاندايك فقط والجملة الثانية بالحياة فقط ولاتوجد فى أى ترجمة من التراجم الأخرى ٠

٤١٨-عبرانيين ٣٤/١٠

فانديك {عالمين فى أنفسكم أن لكم مالا" أفضل فى السماوات وباقيا"}
مشتركة {عارفين أن لكم مالا" أفضل لايزول }
يسوعية {عالمين أن لكم ثروة أفضل لاتزول }
مبسطة {لأنكم عرفتم أن لكم شيئا" أفضل شيئا" سيدوم }

التعليق

هذا النص مملؤ بالاختلافات ولكن نجد هنا الفانديك تذكر السماوات ولاتجد كلمة السماوت فى باقى النصوص ؛ ومع تعبيرات مختلفة مثل باقيا" /لايزول سيدوم وكلها من عند المترجم حسب رؤيته ٠

٤١٩ – بطرس الأولى ٤/١٤

فانديك {إن عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم لأن روح المجد والله يحل عليكم أما من جهتهم فيجدف عليه ٠وأما من جهتكم فيمجد }
مشتركة {هنيئا" لكم إذا عيروكم من أجل اسم المسيح ؛لأن روح المجد روح الله يستقر عليكم }
يسوعية {طوبى لكم إذا عيركم من أجل اسم المسيح ؛لأن روح المجد روح الله يستقر فيكم }
مبسطة {فهنيئا" لكم أن كنتم تهانون من أجل اسم المسيح ؛ لأن الروح المجيد روح الله يحل عليكم }
بولسية {إذا ما أهنتم من أجل اسم المسيح فطوبى لكم ؛لأن روج المجد (الذى هو روح)الله يستقر عليكم }

التعليق

١- ماتحته خط وهو {أما من جهتهم فيجدف عليه ٠وأما من جهتكم فيمجد}
غير موجود بالتراجم ماعدا الفاندايك ٠
٢-وضعت البولسية {الذى هو روح }بين قوسين فلماذا ؟

٤٢٠ – يوحنا الأولى ٤/٣

فانداي {وكل روح لايعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء فى الجسد ؛فليس من الله وهذا هو روح ضد المسيح الذى سمعتم أنه يأتى ؛ والآن هو فى العالم }

مشتركة {وكل روح لايعترف بيسوع لايكون من الله ؛ بل يكون روح المسيح الدجال الذى سمعتم أنه سيجئ ؛وهو الآن فى العالم }
يسوعية {وكل روح لايشهد ليسوع لم يكن من الله ذاك هو روح المسيح الدجال الذى سمعتم أنه أت ؛وهو اليوم فى العالم }
مبسطة {وكل نبى لايعترف بأن يسوع المسيح أتى إلى الإرض بجسد إنسان لايكون من روح الله وهو ضد المسيح قد سمعتم أن ضد المسيح سيأتى وهو الآن فى العالم}

التعليق

كل التراجم قالت المسيح الدجال عدا الفانديك والحياة قالتا ضد المسيح وهنا نحن نسأل : هل الموجود بالتراجم ضد المسيح أم المسيح الدجال ومعلوم أن المسيح الدجال اسم علم على شخص سيأتى أما ضد المسيح فهى بمعنى مناهض للمسيح ومن الممكن أن تشير لكل شخص يهودى كان ضد يسوع كبولس مثلا" ؛ ثم يقول
وهو الآن فى العالم أى موجود فهل عاين أحد المسيح الدجال الذى تكلم عنه يسوع بالتأكيد لم يحدث أن قال أحد ولاالمسيح نفسه من هو الدجال هذا ومن هنا نعلم فوضى الترجمة وعدم دقتها وهو شيئا" مقصودا" لذاته للخروج من مشكلات تثار حول مصداقية الكتاب ودقته ٠
كل نبى لايعترف أم كل روح لايعترف ٠ أى العبارات صحيحة ؟

٤٢١ ــحزقيال ١٢/٤

فانديك {وتأكل كعكا" من الشعير ٠على الخرء الذى يخرج من الإنسان تخبزه أمام عيونهم }
مشتركة {وكل طعامك رغيفا" من الشعير مخبوزا" على نار من زبل الإنسان أمام عيونهم }
يسوعية {وكل قرصا" من الشعير وأخبزه ببراز الإنسان أمام عيونهم }
مبسطة {تصنع رغيف خبز كل يوم أمام الناس على فضلات بشرية }

التعليق

على الخرء / على نار من زبل الإنسان / ببراز الإنسان / على فضلات بشرية من الواضح أن المترجم يحاول التهرب من النص الذى تشمئز منه النفس البشرية حيث من الترجمة اليسوعية واضح خلط الشعير بالبراز فقامت باقى التراجم بوضع {على } ليصبح الخبيز على نار مستخدم فيها البراز أو الفضلات وهو شئ مقزز حتى لو كانت تسوية ونضج العجين على تلك القازورات ولكن اليسوعية قالت ببراز أى تم خلط المكونات وهى شعير وبراز وهذا واضح من الترجمة

٤٢٢ ــمزمور ٨٤/٤-٦

فانديك {طوبى للساكنين في بيتك ٠أبدا" يسبحونك سلاة طوبى لأناس عزهم بك طرق بيتك فى قلوبهم ٠عابرين في وادى البكاء ؛يصيرونه ينبوعا"أيضا" ببركات يغطون مورة }

مشتركة {هنيئا" للمقيمين في بيتك ؛هم على الدوام يهللون لك ٠هنيئا" للذين عزتهم بك ؛وبقلوبهم يتوجهون إليك ٠يعبرون في وادى الجفاف ؛ فيجعلونه عيون ماء بل بركا"يغمرها المطر }

يسوعية {طوبى لسكان بيتك فإنهم لايكفون عن تسبيحك ٠طوبى للذين بك عزتهم ففى قلوبهم مراق إليك إذا مروا بوادى البلسان جعلوا منه ينابيع وباكورة الأمطار تغمرهم بالبركات }

مبسطة {هنيئا" لمن منك قوتهم ٠عزموا على أن يشقوا طريقهم إلى هيكلك ٠يعبرون وادى البكاء ؛ جاعلين برك مياة الخريف مصدر مائهم }

التعليق

أولا" :نحن نتكلم عن أختلاف التراجم وفى النص ترد كلمة {وادى البكاء }ثم ترد {وادى الجفاف }ثم ترد {وادى البلسان } ثم {وادى البكاء }وللعلم ترد فى ترجمة الحياة{ وادى البكاء}

ثم فى الكاثوليكية{ البلسان} ثم فى الأخبار السارة{ الجفاف } وفى الأنجيل الشريف {القاحل }وفى شهود يهوة {وادى شجيرات البكا وفى الدومنيكان {البكاء }هذا من ناحية أختلاف التراجم ٠

ثانيا" :النص مملؤ أمامك بأختلافات شتى يمكن رؤيتها بوضوح ٠

ثالثا" : ماهو وادى البكاء هذا ؟

من الواضح أننا سوف نخرج عن موضوع هذا الباب مرغمين حيث أن هذا النص فتح مجال للبحث فى أصل كلمة بكاء /بلسان /قاحل /جفاف ولما كان النص معنا الآن فوجب علينا وضع النقط على الحروف فى تلك الجزئية الهامة ؛ تم الحديث عن وادى البكاء بوصفه أنه توجد به شجرة البلسان فماهى تلك الشجرة ؟ إنها شجرة تنتج مادة صمغية كانت تستعمل فى تحنيط جثث الموتى فى مصر القديمة ولذا كان لها تجارمتخصصون يأتون بها من جزيرة العرب إلى مصر وكان هؤلاء التجار من بنى إسماعيل وهم الإسماعيليون الذى جاء ذكرهم فى قصة يوسف عليه السلام وهو البلسان الحقيقى الغير مغشوش وقد ذكرها المؤلفون القدماء كما نقول دائرةالمعارف الكتابية وهو بلسان {مكة} هكذا ذكر والذى مازالت مصر تستوردة من الجزيرة والحبشة ولاتنمو هذه الشجرة بفلسطين وقد بحث عنها د/ بوست وغيره من العلماء المتخصصون فلم يجدوا لها أثر لا فى الغورولافى جلعاد وكذلك فى أريحا لاوجود لها وبلسان مكة أصفر برتقالى مائع القوام مهيج خفيف .

ما ذكرته آنفا"هو عن البلسان الموجود بوادى بكاء أومكة أوالقاحل أو الجاف حيث لايوجد ماء ؛ ولكن بربط النص بما ذكرته نجد أن اليسوعية تقول : طوبى لمن يسكنون بيتك ولايكفون عن تسبيحك وهذا مايفعله حجاج بيت الله الحرام بمكة ونجد الترجمة العربية المشتركة تقول : مقيمين فى بيتك ؛ على الدوام يهللون لك هنيئا" لهم وبقلوبهم يتوجهون إليك وهذا مايفعله الحجاج المسلمون .

والسؤال :لماذا حاولوا تغيير كلمة بكا وأرادوا أن يقولوا أنها تتحث عن حالة الناس الذين يبكون كما يقول شنودة مع العلم أننا نحن كمسلمون لانحتاج إلى تلك النصوص ولاغيرها ونحن نقر أن الكتاب مكتوب عن طريق بشر وليس وحيا" وبالتالى فنحن سواء كانت تلك النصوص معنا أو ضدنا" فإنها لاتشكل بالنسبة لنا شئ ولكن نذكر من باب المعلومة فقط

٤٢٣ ــ أعمال الرسل ٥/٢٤

فانادايك {فإننا إذ وجدنا هذا الرجل مفسدا" ومهيج فتنة بين جميع اليهود الذين فى المسكونة ومقدام شيعة الناصريين }

مشتركة {وجدنا هذا الرجل مفسدا" يثير الفتن بين اليهود فى العالم كله وزعيما" على شيعة النصارى }

يسوعية {وجدنا هذا الرجل آفة من الآفات ؛يثير الفتن بين اليهود كافة فى العالم أجمع ؛وأحد أئمة شيعة النصارى }

مبسطة {فقد وجدنا هذا الرجل مصدر إزعاج ٠وهو يثير الشغب بين اليهود فى كل انحاء العالم وهو من قادة مذهب الناصريين }

بولسية {لقد تبين لنا أن هذا الرجل وباء ؛أنه يثير الفتن بين يهود المسكونه جميعا" ؛وهو امام لشيعة الناصريين }

الحياة {وجدنا هذا المتهم مخربا"؛يثير الفتن بين اليهود فى البلاد كلها وهو *يتزعم مذهب النصارى* }

التعليق

١- هذا الرجل مفسدا"

هذا الرجل آفة من الآفات

هذا الرجل مصدر أزعاج

هذا الرجل وباء

هذا المتهم مخربا"

{هذه عينة من ترجمة نص لم يتفق عليه أحد والسؤال ماهو النص المكتوب فى المخطوطة التى نقل عنها ومنها هؤلاء المترجمون }

٢- مهيج فتنة - يثير الفتن -يثير الشغب / حدد الترجمة الصحيحة من بينها ٠

٣- مقدام شيعة الناصريين

زعيما" على شيعة النصارى

أحد أئمة شيعة النصارى

من قادة مذهب الناصريين

أمام لشيعة النصارى

يتزعم مذهب النصارى

{إختار الترجمة التى تعجبك لأن القوم لم يتفقوا على ترجمة واحدة صحيحة يمكنها أن تكون أمينة وقريبة من المخطوطة بدرجة كبيرة }

٤٢٤- أعمال الرسل ٦/٢٤

فانดايك {وقد شرع أن ينجس الهيكل أيضا" ؛ أمسكناه وأردنا أن نحكم عليه حسب ناموسنا }

مشتركة {ثم حاول أن يدنس الهيكل فأعتقلناه (ولما أردنا أن نحاكمه بموجب شريعتنا --) }باقى العدد فى ٧ بين قوسين ٠

يسوعية {وقد حاول أن يدنس الهيكل فقبضنا عليه }

مبسطة{كما حاول أن ينجس الهيكل ؛ لكننا امسكنا به وأردنا أن نحاكمه بحسب شريعتنا }

بولسية {وقد حاول أيضا" أن ينجس الهيكل فقبضنا عليه حينئذ }

التعليق

اليسوعية تذكر أنهم قبضوا عليه وفقط ولكن غيرها الفاندايك نريد أن نحكم عليه وكذلك المشتركة والمبسطة أما البولسية فهى تتفق مع اليسوعية فى القبض عليه

٤٢٥- أعمال الرسل ٢٦/٣

فاندايك {إليكم أولا"؛إذ أقام الله فتاه يسوع ؛أرسله يباركم برد كل واحد منكم عن شروره }

مشتركة{فلكم أولا" أقام الله فتاه وأرسله بركة لكم ترد كل واحد منكم عن شروره }

يسوعية {فمن أجلكم أولا" أقام الله عبده وأرسله ليبارككم ؛ فيتوب كل منكم عن سيئاته }

مبسطة {وعندما أقام الله فتاه يسوع ؛أرسله إليكم أنتم أولا" لكى يبارككم بأن يرد كل واحد منكم عن طرقه الشريرة }

التعليق

دعنا عن سبب قيامة الرب لفتاه أو عبده والسؤال الذى يفرض نفسه هو ماهو وصف الآب للقائم من الموت هل هو {فتاه} أم هوعبده والفارق كبير بين وصف القائم فلو كان فتاه فقد يكون هنا أبنه بالتبنى أو بالحقيقة كما يدعون أما عبده فهنا الوصف يختلف حيث

العبد لايكون ابنه أو فتاه ٠

٤٢٦ – متى ٨/٢٣

فانديك {وأما أنتم فلا تدعوا سيدى لأن معلمكم واحد المسيح وأنتم جميعا"إخوة}

مشتركة {وأما أنتم فلاتسمحوابأن يدعوكم أحد ٠يامعلم لأنكم كلكم أخوة ولكم معلم واحد }

يسوعية {أما أنتم فلا تدعوا أحد يدعوكم رابى لأن معلمكم واحد ا" وانتم جميعا" أخوة }

مبسطة {أما أنتم فلا تدعوا الناس ينادونكم :يامعلم لأن لكم معلما" واحدا" كما أنكم جميعا" إخوة }

بولسية {وأما أنتم فلاتدعون رابى ؛فإن معلمكم واحد وأنتم جميعكم إخوة }

التعليق

١- لم يذكر اسم المسيح إلا فى الفانديك والسؤال لماذا ؟

٢- {فلا تدعوا –فلاتسمحوا – فلا تدعون } هناك فرق فى المعنى

٣-لاحظ أختصار البولسية الشطرالأول من النص { وأما أنتم فلاتدعون رابى }

أربع كلمات وتلاحظ الفانديك ثمانى كلمات والمشتركة ست كلمات وهكذا تلاحظ أن الترجمة حسب المزاج ٠

٤٢٧ –لوقا ٢٣/٣

فانديك {ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة ؛وهو على ماكان يظن ابن يوسف بن هالي }

مشتركة {وكان يسوع فى نحو الثلاثين من العمر عندما بدأ رسالته وكان الناس يحسبونه ابن يوسف بن عالي }

يسوعية {وكان يسوع عند بدء رسالته فى نحو الثلاثين من عمره وكان الناس يحسبونه ابن يوسف بن عالي }

مبسطة{وكان يسوع فى نحو الثلاثين من عمره عندما ابتدأ خدمته ٠وكان الناس يظنون أنه ابن يوسف ويوسف هو ابن هالى ابن متثاث }

الحياة {ولما بدأ يسوع (خدمته)كان فى الثلاثين من العمر تقريبا"

وكان معروفا" أنه ابن يوسف بن هالى }
التعليق
فى النص عدة ملاحظات وهى :-
١-أنه حدد العمر بثلاثين وهناك من قال ثلاثين تقريبا" ٠
٢-نسأل هل يسوع هو ابن يوسف على مايظن أم يحسبونه أو كان معروفا" والسؤال يسوع ابن من بالضبط هل ظنا" أم يحسبونه أم معروف ونحن نتكلم عن رجل معروف ووالده يوسف معروف وفى قرية صغيرة ٠
٣-هل يوسف هذا ابن هالى كما فى لوقا ٢٣/٣أم هو ابن يعقوب بن متان

نصوص بها اختلافات بين التراجم
ولم يتم التعليق علي بعضها

٤٢٨ ــ ١ تسالونيكى ٨/٤

فانددايك{إذا من يرزل لايرزل إنسانا" ؛بل الله الذى أعطانا أيضا" روحه القدس}
مشتركة{فمن رفض هذا التعليم لايرفض أنسانا"بل الله الذى يمنحكم روحه القدس }
يسوعية{فمن استهان إذا بذلك التعليم لايستهين بإنسان ؛بل يستهين بالله الذى يهب لكم روحه القدوس }
مبسطة {إذا من يرفض هذا التعليم لايرفض بشرا" ؛بل يرفض الله الذى أيضا" يعطينا روحه القدوس }
الحياة{إذن من استخف بأخيه فى هذا الأمر يستخف لا بإنسان بل بالله ؛بذلك الذى وهبكم فعلا" روحه القدوس }
البولسية {وإذن فالذى يحتقر هذه(الوصايا) لايحتقر إنسانا"بل الله نفسه الذى أحل روحه القدوس فيكم }

٤٢٩-العدد ٢١/٢٣

فانديك {٢٢/الله أخرجه من مصر له مثل سرعة الرئم }
مشتركة {٢٢/أخرجهم الله من مصر بسرعة كسرعة الظبى }

يسوعية {٢٢/إن الله الذى من مصر يخرجه هو كقرون الجاموس له }
مبسطة{٢٢/الله الذى أخرجهم من مصر قوى كقرني ثور برى وهو معهم }
كاثوليكية{٢١/إن الله الذى من مصر يخرجه هو كقرون الجاموس له }
الحياة {٢٢/الله أخرجهم من مصر ؛ وقوتهم مثل قوة الثور الجاموسى }
لاحظ ماتحته خط

٤٣٠- تكوين ٢٤/١٩

فانديك{فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا" ونارا"من عند الرب من السماء}
مشتركة{أمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا" ونارا" من السماء }
يسوعية{وأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا" ونارا" من السموات }
مبسطة {ثم أمطر الله على سدوم وعمورة كبريتا" ملتهبا"ونارا"من عند الله من السماء }
الحياة{وأمطر الرب على سدوم وعمورية كبريتا" ونارا" من عنده من السماء}

٤٣١-هوشع ٧/١

فانديك { وأما بيت يهوذا فأرحمهم وأخلصهم بالرب إلههم ؛ ولا أخلصهم بقوس وسيف وبحرب وبخيل وبفرسان }
مشتركة {أما بيت يهوذا فأرحمهم وأخلصهم أنا الرب إلههم ؛ولكن لا أخلصهم بالقوس ولا بالسيف ولا بالخيل ولا بالفرسان ولا بأدوات الحرب كلها }
يسوعية{أما بيت يهوذا فأرحمهم وأخلصهم بالرب إلههم ؛ ولا أخلصهم بالقوس ولا بالسيف ولا القتال ولا الخيل ولا الفرسان}
الآية أضافها تلاميذه ٠

مبسطة{ولكنى سأرحم بنى يهوذا ٠ سأخلصهم بقوة إلههم وليس بقوس أو رمح أو خيول أو فرسان }
الحياة{ولكنى أرحم بيت يهوذا وأخلصهم بقوتى أنا الرب إلههم ؛لن أنقذهم بقوس أوبسيف ولا بحرب ولا بخيل أو بفرسان }
السارة {أما بيت يهوذا فأرحمهم وأخلصهم أنا الرب إلههم ولكن لا أخلصهم بالقوس ولا بالسيف ولا بالخيل ولا بالفرسان ولا بأدوات الحرب كلها }

٤٣٢ ـأعمال الرسل ٣٢/٢-٣٣

فانديك{فيسوع هذا أقامه الله ؛ ونحن جميعا" شهود لذلك }
مشتركة {فيسوع هذا أقامه الله ؛ ونحن كلنا شهود على ذلك }
يسوعية {فيسوع هذا قد أقامه الله ؛ونحن جميعا" شهود على ذلك }
مبسطة {لقد أقام الله يسوع هذا من الموت ؛ ونحن كلنا شهود لتلك الحقيقة }

٤٣٣- ٢كورانثوس ١٣/٤

فانديك {فإذا لنا روح الإيمان عينه ؛حسب المكتوب : آمنت لذلك تكلمت ؛ نحن أيضا" نؤمن ولذلك نتكلم أيضا" }
مشتركة {وجاء فى الكتاب : تكلمت لأنى آمنت ؛ ونحن أيضا" بروح هذا الإيمان الذى لنا نتكلم لأننا نؤمن }مزمور ١٠/١١٦
يسوعية {ولما كان لنا من روح الإيمان ماكتب فيه : آمنت ولذلك تكلمت ؛فنحن أيضا" نؤمن ولذلك نتكلم }
مبسطة{لكننا نطبق مفهوم الإيمان نفسه الذى يشير إليه الكتاب :آمنت ولهذا تكلمت ؛فإننا نحن أيضا" نؤمن ولهذا نتكلم }

٤٣٤ـأعمال الرسل ٢٤/٢٠

فانديك {ولكننى لست أحتسب لشئ ؛ولانفسى ثمينة عندى حتى أتمم بفرح سعيى والخدمة التى أخذتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله}
مشتركة{ولكنى لا أحسب أن حياتى لها قيمة عندى ما دمت أقوم بمهمتى وأتمم العمل الذى تسلمته من الرب يسوع فأنادى ببشارة نعمة الله }

يسوعية{ولكنى لا أبالى بحياتى و لاأرى لها قيمة عندى فحسبى أن أتم شوطى وأتم الخدمة التى تلقيتها من الرب يسوع أى أن أشهد لبشارة نعمة الله}
مبسطة{لكن ليس ما سيحدث لى هو المهم بل المهم أن أكمل السباق والمهمة التى أعطانى إياه الرب يسوع وهى أن أشهد عن بشارة نعمة الله }

١-٤٣٥ كورنثوس ٣/١٢

فانديك{لذلك أعرفكم أن ليس أحد وهو يتكلم بروح الله يقول :يسوع أناثيما؛ وليس أحد يقدر أن يقول :يسوع رب إلا بالروح القدس }
مشتركة{أما الآن فاعلموا أن ما من أحد إذا ألهمه روح الله يقول إن يسوع ملعون من الله ؛ولايقدر أحد أن يقول إن يسوع رب إلا بإلهام من الروح القدس}
يسوعية{ولذلك أعلمكم أنه أنه ما من أحد ؛إذا تكلم بإلهام من روح الله ؛ يقول ملعون يسوع ؛ولايستطيع أحد أن يقول : يسوع رب لا بإلهام من الروح القدس}
مبسطة{لذلك أقول لكم إنه ما من أحد يتكلم بروح الله يمكن أن يلعن يسوع ولايمكن لأحد أن يقول :يسوع رب إلا بالروح القدس }

١-٤٣٦ بطرس ١٤/٤

فانديك{إن عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم ؛لأن روح المجد والله يحل عليكم ؛أما من جهتهم فيجدف عليه ؛وأما من جهتكم فيمجد }
مشتركة{هنيئا" لكم إذا عيروكم من أجل اسم المسيح ؛لأن روح المجد ؛روح الله يستقر عليكم } تضيف بعض المخطوطات / هم يجدفون عليه وأنتم تمجدونه ٠
يسوعية {طوبى لكم إذا عيرتم من أجل اسم المسيح لأن روح المجد روح الله يستقرفيكم }
مبسطة { فهنيئا" لكم إن كنتم تهانون من أجل اسم المسيح ؛لأن الروح المجيد ؛ روح الله يحل عليكم }
الحياة {فإذا لحقتكم الأهانة لأنكم تحملون اسم المسيح فطوبى لكم لأن روح المجد أى روح الله يستقر عليكم }لاحظ /روح الله تفسير لروح المجد ٠

بولسية {إذا ما أهنتم من أجل اسم المسيح فطوبى لكم لأن روح المجد ((الذى هو روح))الله يستقر عليكم } لماذا بين معقوفين

٤٣٧ـا يوحنا ٣/٢١ـ٢٤

فانديك {٢١/أيها الأحباء إن لم تلمنا قلوبنا فلنا ثقة من نحو الله }

مشتركة {٢١/إذا كانت قلوبنا لاتوبخنا أيها الأحباء فلنا ثقة عند الله }

يسوعية {٢١/أيها الأحباء إذا كان قلبنا لايوبخنا كانت لنا الطمأنينة لدى الله}

مبسطة {٢١/أحبائى الأعزاء إن لم تؤنبنا قلوبنا فإن لنا جرأة بالأقتراب من الله}

الحياة {٢١/أيها الأحباء إذا كانت ضمائرنا لاتلومنا فهذا دليل على أن لنا ثقة عظيمة من نحو الله }

البولسية{٢١/أيها الأحباء إن كان قلبنا لايبكتنا فلنا دالة أمام الله }

٤٣٨-أشعياء ١/٤٢

فانديك{هوذا عبدى الذى أعضده مختارى الذى سرت به نفسى وضعت روحى عليه فيخرج الحق للأمم }

مشتركة{ها عبدى الذى أسانده والذى اخترته ورضيت به جعلت روحى عليه فيأتى للأمم بالعدل }

يسوعية{هوذا عبدى الذى أعضده مختارى الذى رضيت عنه نفسى قد جعلت روحى عليه فهو يبدى الحق للأمم }

مبسطة{هاهو عبدى الذى أرفعه ؛ مختارى الذى فرحت به نفسى وضعت روحى عليه ؛وهو سيأتى بالعدل للأمم }

٤٣٩ ــيوحنا ١٨/٣

فاندايك{الذى يؤمن به لايدان والذى لايؤمن قد دين ؛ لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد }

مشتركة {فمن يؤمن بالابن لايدان ومن لايؤمن به دين لأنه ما آمن بابن الله الأوحد }

يسوعية{من آمن به لايدان ومن لم يؤمن به فقد دين منذ الآن لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد }

مبسطة{من يؤمن به لايدان أما الذى لايؤمن فهو مدان لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد }

٤٤٠ ـ١ يوحنا ٩/٤

فانديك {بهذا أظهرت محبة الله فينا أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكى نحيا به }

مشتركة{والله أظهر محبته لنا بأن أرسل ابنه الأوحد إلى العالم لنحيا به }

يسوعية{ماظهرت به محبة الله بيننا هو أن الله أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لنحيا به }

مبسطة{هكذا أظهر الله محبته لنا:أرسل ابنه الوحيد إلي العالم حتى نستطيع أن نحيا به }

٤٤١ ـيوحنا ٢٦/٥

فانديك{لأنه كما أن الآب له حياة في ذاته كذلك أعطى الابن أيضا" أن تكون له حياة فى ذاته }

مشتركة{ فكما أن الآب هو فى ذاته مصدر الحياة فكذلك أعطى الابن أن يكون فى ذاته مصدر الحياة }

يسوعية{ فكما أن الآب له الحياة في ذاته فكذلك أعطى الابن أن تكون له الحياة فى ذاته }

مبسطة{الآب هو مصدر الحياة وقد أعطى الابن أن يكون مصدر الحياة أيضا"}

٤٤٢ ـحبقوق ١٢/١

فانديك{ ألست أنت منذ الأزل يارب إلهى قدوسى؟ لانموت يارب للحكم جعلتها ويا صخر للتأديب أسستها }

مشتركة{منذ الأزل أنت يارب يا إلهى وقدوسى فلا تموت ؛إخترت البابليين يارب وثبتهم كالصخر لتأديبنا }

يسوعية{ألست أنت الرب منذ القدم إلهى وقدوسى فلا تموت ؟يارب إنك للحق جعلته وللتأديب صخرة أسسته }

مبسطة{ألست موجودا"منذ الأزل ؟إلهى قدوسى أنت لاتموت ياالله هل اخترت بابل لتحقيق عدالتك ؟ ياصخرتى ؛هل أسستها لتأديب بنى إسرائيل ؟}

الحياة{ألست أنت منذ الأزل إيها الرب إلهى قدوسى ؟ لهذا لن نفنى لقد أقمت الكلدانيين لمقاضاتنا وأخترتهم ياصخرتى لتعاقبنا }
السارة{منذ الأزل أنت يارب يا إلهى وقدوسى فلا تموت إخترت البابليين يارب وثبتهم كالصخر لتأديبنا }
التعليق
١- المبسطة لم تذكر كلمة الرب أو يارب أو أنت الرب ٠
٢-قالت الفانديك لانموت والحياة فلا نفنى وباقى التراجم لاتموت٠
٣- هل للكلدانيين كما فى الحياة أم البابليين كما يوجد فى السارة والمبسطة والمشتركة وللعلم لم تذكر ترجمة الفانديك واليسوعية من الذين أختارهم الرب للتأديب فلماذا تجاهلتهم ولم تذكرهم ؟
٤- النص فى المبسطة يخالف فى صياغته كل التراجم الأخرى ٠
٥- تغيير كلمة لانموت وجعلها لاتموت لها مغزى عقائدى يخص يسوع لكونه لابد من موته على الصليب مع العلم النص ليس له أى صلة بيسوع ٠

٤٤٣- مزمور ١/٨٢

فانديك{مزمور لآساف :الله قائم فى مجمع الله ٠فى وسط الآلهة يقضى }
مشتركة{مزمور لآساف :الله في مجلسه الإلهي فى وسط الآلهة يقضى }
يسوعية{مزمور لآساف:ألله في جماعة الله قائم فى وسط الآلهة يقضى }
مبسطة{مزمور لآساف :وقف الله قاضيا"بين الملائكة فى المجتمع الآلهى }

٤٤٤- كولوسى ٨/٢

فانديك{انظروا أن لايكون أحد يسبيكم بالفلسفة وبغرور باطل حسب تقليد الناس حسب أركان العالم وليس حسب المسيح }
مشتركة{وانتبهوا لئلا يسلب أحد عقولكم بالكلام الفلسفى والغرور الباطل القائم على تقاليد البشروقوى الكون الأولية ؛لاعلى المسيح}
يسوعية { إياكم أن يأسركم أحد بالفلسفة بذلك الخداع الباطل القائم على سنة الناس وأركان العالم لا على المسيح }

مبسطة{انتبهوا لئلا يضللكم أحد بالفلسفة وبتعاليم خادعة فارغة هى من تقاليد الناس ؛ومن القوى المسيطرة على هذا العالم فهذا لايتفق مع المسيح وتعاليمه}
الحياة {احذوا أن يوقعكم أحد فريسة بالفلسفة والغرور عملا بتقاليد الناس ومبادئ العالم مما لايوافق المسيح }
السارة{وانتبهوا لئلا يسلب أحد عقولكم بالكلام الفلسفى والغرور الباطل القائم على تقاليد البشروقوى الكون الأولية لا على المسيح}
البولسية{واحذروا أن يقتنصكم أحد بغرور الفلسفة الباطل مستقى من تقاليد الناس أو أركان العالم ؛ فذلك ليس بحسب المسيح }

٤٤٥ ــكولوسى ٢/٩

فانديك {فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديا"}
مشتركة {ففى المسيح يحل ملء الألوهية كله حلولا" جسديا"}
يسوعية{ففيه يحل جميع كمال الألوهية حلولا" جسديا"}
مبسطة{ففى المسيح يحل الله بكل ألوهيته }
الحياة{فإنه فيه جسديا" يحل الله بكل ملئه }
السارة {ففى المسيح يحل ملء الألوهية كله حلولا" جسديا"}
البولسية {إذ فى المسيح يحل كلء اللأهوت جسديا"}

٤٤٦ ــالخروج ٥/٢٢

فانديك {وقال :ياسيد لماذا أسأت إلى هذا الشعب ؟لماذا أرسلتنى؟}
مشتركة{وقال ؛لماذا أسأت إلى شعبك ؟ لماذا أرسلتنى ؟}
يسوعية{وقال يارب لماذا أسأت إلى هذا الشعب ؟لماذا أرسلتنى ؟}
مبسطة {وقال :يارب لماذا سببت هذه الكارثة لهذا ؟لماذا أرسلتنى }
ياسيد ــيارب ؛ أسأت ـــسببت هذه الكارثة

٤٤٧ ــيوحنا ١٦/١٤

فانديك{ذاك يمجدنى ؛لأنه يأخذ مما لى ويخبركم }
مشتركة{سيمجدنى لأنه يأخذ كلامى ويقوله لكم }
يسوعية{سيمجدنى لأنه يأخذ مما لى ويخبركم به }
مبسطة {وسيمجدنى ؛لأنه سيعلن لكم كل ما يأخذه منى }
الحياة {وهو سيمجدنى لأن كل ما سيحدثكم صادر عنى }
السارة {سيمجدنى لأنه يأخذ كلامى ويقوله لكم }

البولسية {إنه سيمجدنى لأنه يأخذ مما لى ويخبركم }

٤٤٨ ــلوقا ٤٣/١

فانديك {فمن أين لى هذا أن تأتى أم ربى إلى ؟}
مشتركة {من أنا حتى تجئ إلى أم ربى ؟}
يسوعية {من أين لى أن تأتى أم ربى ؟}
مبسطة{لكن ماهذا الشرف العظيم الذى حظيت به حتى تأتى أم سيدى إلى ؟}
البولسية{من أين لى هذا ؟ (الفخر) أن تأتى أم ربى إلى ؟}

٤٤٩ ــلوقا ٤٢/٢٣

فانديك {ثم قال ليسوع :اذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك }
مشتركة {وقال :أذكرنى يايسوع متى جئت فى ملكوتك }
يسوعية{ثم قال :أذكرنى يايسوع إذا ما جئت فى ملكوتك }
مبسطة {ثم قال :يايسوع اذكرنى حين تبدأ ملكك}
أذكرنى يايسوع أم أذكرنى يارب ؛والفاندايك تقول :ثم قال ليسوع

٤٥٠ ــلوقا ٣٦/١٠

فانديك {فأى هؤلاء الثلاثة ترى صار قريبا" للذى وقع بين اللصوص ؟}
مشتركة{فإى واحد من هؤلاء الثلاثة كان فى رأيك قريب الذى وقع بأيدى اللصوص ؟}
يسوعية {فمن كان فى رأيك من هؤلاء الثلاثة قريب الذى وقع بأيدى اللصوص؟}
مبسطة{فمن من الثلاثة تصرف كصاحب حقيقى للرجل الذى وقع فى أيدى اللصوص فى اعتقادك ؟}

٤٥١ ــفيلبى ١١/٢

فانديك{ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب}
مشتركة {ويشهد كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب تمجيدا" لله الآب }
يسوعية{ويشهد كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب تمجيدا" لله الآب }

مبسطة {ولكى يقر كل فم أن يسوع المسيح هو الرب فيتمجد الله الآب }

٤٥٢ ــإرميا ٦/٢٣

فانديك{فى أيامه يخلص يهوذاويسكن إسرائيل آمنا ؛وهذا هو اسمه الذى يدعونه به : الرب برنا }

مشتركة{فى أيامه يخلص شعب يهوذا ويسكن بنو إسرائيل فى أمان ؛ويكون اسمه : الرب صادق معنا } تلميح لاسم صدقيا

يسوعية{فى أيامه يخلص يهوذا ويسكن إسرائيل فى أمان والاسم الذى سيدعى به هو (الرب برنا)}

مبسطة{وخلال ملكه سيخلص يهوذا وسيسكن إسرائيل بأمان وهذا هو الأسم الذى سيدعونه به (يهوه برنا)}

٤٥٣ ـ١ بطرس ١١/١

فانديك { باحثين أى وقت أو ما الوقت الذى كان يدل عليه روح المسيح الذى فيهم إذ سبق فشهد بالآلام التى للمسيح ؛والأمجاد التى بعدها }

مشتركة { وحاولوا أن يعرفوا الوقت وكيف تجئ هذه النعمة التى دل عليها روح المسيح فيهم حين شهد من قبل بالآم المسيح وما يتلوه من مجد }

يسوعية{وبحثوا عن الوقت والأحوال التى أشار إليها روح المسيح الذى فيه؛حين شهد من ذى قبل بما عد للمسيح من الآلام وما يتبعها من المجد}

مبسطة { كانت غايتهم أن يعرفوا الوقت والظروف التى كان يدلهم عليها روح المسيح الذى فيهم إذ أعلن لهم الروح القدس مسبقا" آلام المسيح والأمجاد التى ستليها }

٤٥٤ ــإرميا ٣٤/٣١

فانديك {ولايعلمون بعد كل واحد صاحبه وكل واحد أخاه قائلين أعرفوا الرب }

مشتركة{فلا يعلم بعد واحدهم الآخر والأخ أخاه أن يعرف الرب }

يسوعية {ولايعلم بعد كل واحد قريبه وكل واحد أخاه قائلا" اعرف الرب }

مبسطة {ولن تكون هناك حاجة فيما بعد لأن يعلم أحد قريبه ويقول أعرف الله }
الحياة{ولايحض فيما بعد كل واحد قريبه قائلا":اعرف الرب إلهك }
كل واحد أخاه أم كل واحد قريبه والقريب غير الأخ والمقطع الأخير أعرفوا الرب أن يعرف الرب أم :اعرف الرب إلهك ٠

٤٥٥ ــ أيوب ١٣/٢٦

فانديك { بنفخته السماوات مسفرة ويداه أبدأتا الحية الهاربة }
مشتركة { بنفخة منه أنار السماوات ويده شقت الحية الهاربة }
يسوعية { بنفسه كنس السموات ويده طعنت الحية الهاربة }
مبسطة { بروحه تصفو السماوات ويداه طعنتا الحية الهاربة }
الحياة { بنسمته جمل السموات ويداه أخترقتا الحية الهاربة }
بنفخته /بنفسه /بروحه /بنسمته ؛ تلك مقاطع مختلفه ٠
السماوات مسفرة/أنار السماوات /كنس السماوات/تصفو السماوات /جمل السماوات أبداتا /شقت /طعنت /طعنتا/أخترقتا ؛ لابد أن كل كلمة لها معناها ٠

٤٥٦ ــ مزمور ٩/٤١ أو ١٠

فانديك {٩/أيضا" رجل سلامتي ؛ الذى وثقت به آكل خبزى رفع علي عقبه}
مشتركة{١٠/حتى صديقي الذى وثقت به وأكل خبزى انقلب علئ }
يسوعية {١٠/وحتى صديقى الحميم الذى آتكلت عليه فأكل خبزى هو رفع على عقبه }
مبسطة {٩/حتى أعز صديق لى الذى به وثقت أكل خبزى وانقلب ضدي }
الحياة{٩/حتى صديقى الملازم لى الذى وثقت به الأكل من طعامى قد انقلب علئ ورفع علئ عقبه }

٤٥٧ ــ ١ كورنثوس ١٥/ ٢٨

فانديك {ومتى أخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه أيضا" سيخضع للذى أخضع له الكل ؛كى يكون الله الكل فى الكل }

مشتركة { ومتى خضع كل شئ للابن يخضع هو نفسه لله الذى أخضع له كل شئ فيكون الله كل شئ فى كل شئ }
يسوعية{ومتى أخضع له كل شئ فحينئذ يخضع الابن نفسه لذاك الذى أخضع له كل شئ ؛ليكون الله كل شئ فى كل شئ }
مبسطة{وبعد أن تخضع كل الأشياء فسيخضع الابن نفسه لله الذى أخضع له كل الأشياء لكى يكون الله كل شئ بين الجميع }

٤٥٨ ــ أيوب ٢٦/١٩

فانديك {وبعد أن يفنى جلدى هذا ؛وبدون جسدى أرى الله}
مشتركة{فتلبس هذه الأعضاء جلدى وبجسدى أعاين الله }أى ولو سلخت لحمى
يسوعية{وبعد أن يكون جلدى قد تمزق أعاين الله فى جسدى }
مبسطة{فحتى بعد أن اترك جسدى ؛ويفنى جلدى أعلم أننى سأرى الله }
الحياة {وبعد أن يفنى جلدى ؛فإنى بذاتى أعاين الله }
الفانديك تقول بدون جسدى أرى الله ٠والمبسطة والحياة نفس المعاينة أما باقى التراجم {بجسدى أعاين الله /مشتركة}{أعاين الله فى جسدى/يسوعية}

٤٥٩ ــ كولوسى ١٠/٢

فانديك {وأنتم مملوؤون فيه الذى هو رأس كل رياسة وسلطان }
مشتركة{وفيه تبلغون الكمال هو رأس كل رئاسة روحانية وسلطة}
يسوعية{وفيه تكونون كاملين إنه رأس كل صاحب رئاسة وسلطان
مبسطة { وأنتم صرتم كاملين فى المسيح الذى هو فوق كل قوة وسلطان }
الحياة {وأنتم مكملون فيه فهو رأس كل رئاسة وسلطة }

٤٦٠-تكوين ٧/٢٤

فاندايك { الرب إله السماء الذى أخذنى من بيت أبى ومن أرض ميلادى ٠والذى كلمنى والذى أقسم لى قائلا":لنسلك أعطى هذه الأرض هو يرسل ملاكه أمامك ؛فتأخذ زوجة لأبنى من هناك }
مشتركة {فالرب إله السماء الذى أخذنى من بيت أبى ومن مسقط رأسى والذى كلمنى وأقسم لى قال :لنسلك أعطى هذه الأرض هو

يرسل ملاكه أمامك فتأخذ زوجة لأبنى من هناك }
يسوعية{إن الرب إله السماء وإله الأرض الذى أخذنى من بيت أبى ومن مسقط رأسى والذى كلمنى والذى أقسم لى قائلا":لنسلك أعطى هذه الأرض ؛هويرسل ملاكه أمامك فتأخذ زوجة لأبنى من هناك }
مبسطة { فإله السماء أخرجنى من بيت أبى وأرض أقربائى وقد كلمنى وقطع لى عهدا"فقال:سأعطى هذه الأرض لنسلك٠وهو الذى سيرسل ملاكه أمامك ليعينك على أن تأخذ زوجة لابنى من هناك }

٤٦١-صموئيل ثانى ٢١/١٣

فانديك{ولما سمع الملك داود بجميع الأمور اغتاظ جدا"}
مشتركة{وسمع داود الملك بكل ماجرى فغضب جدا" لكن لم يشأ أذيه ابنه أمنون لأنه كان يحبه فهو ابنه البكر }
يسوعية{وسمع داود الملك بجميع هذه الأمور فأغتاظ غيظا"شديدا ولكنه لم يحزن نفس أمنون ابنه ؛لأنه كان يحبه لأنه بكره }
مبسطة{وعلم الملك داود بالخبر وغضب جدا" لكنه لم يرد أن يعاقب أمنون لأنه ابنه البكر وكان يحبه }
الحياة {ونما الخبر إلى الملك داود فأغتاظ جدا"}
لماذا تلك الزيادة التى توجد فى المشتركة واليسوعية والمبسطة ؟
ولماذا يوجد نقص فى النص فى الفاندايك والمبسطة والحياة ؟

٤٦٢ –خروج ١٣/٤

فاندايك{فقال : اسمع أيها السيد ؛أرسل بيد من ترسل }
مشتركة {فقال موسى :يارب أرسل أحدا"غيرى }
يسوعية {قال :العفو يارب ؛أرسل من تريد أن ترسله }
مبسطة {ولكن موسى قال:أرجوك يارب أن ترسل شخصا" آخر }
الحياة {لكن موسى أجاب :ياسيد أتوسل إليك أن ترسل من تشأ غيرى }
أسمع أيها السيد /يارب /العفو يارب /أرجوك يارب /ياسيد أتوسل أليك ؛ مقاطع كلها ترجمة لنص لاندرى ماهو مكتوب بالمخطوطة
أرسل بيد من ترسل /أرسل أحد غيرى /أرسل من تريد أن ترسله ترسل شخصا" أخر / أن ترسل من تشأ غيرى – لاحظ الصياغة

٤٦٣ – صموئيل ثانى ٧/١٥

فانdايك {وفى نهاية أربعين سنة قال أبشالوم للملك :دعنى فأذهب وأوفى نذرى الذى نذرته للرب فى حبرون }
مشتركة {وبعد أربع سنوات قال أبشالوم للملك :دعنى أذهب إلى حبرون فأوفى نذرى الذى نذرته للرب }
يسوعية { وكان بعد أربع سنوات أن أبشالوم قال الملك :دعنى أمضى فأفى نذرى الذى نذرته للرب فى حبرون }
مبسطة{بعد مرور أربع سنوات قال أبشالوم للملك داود :أرجوك أن تسمح لى بأن اذهب لإتمام وعدى الذى قطعته لله فى حبرون }
أربعون سنة أم أربع سنوات أفيدونا وأوجدوا الحل ٠

٤٦٤ ــأخبار أول ٢/٢٤

فاندايك {وبعد وفاة حصرون فى كالب أفراته ولدت له أبياه امرأة حصرون أشحور أبا تقوع }
مشتركة {وبعد وفاة حصرون تزوج كالب ابنه أفراته امرأة أبيه فولدت له أشحور أبا تقوع }
يسوعية { وبعد وفاة حصرون ؛ دخل كالب على أفراته وكانت لحصرون أبيه امرأة أيضا" فولدت له أشحور ؛أبا تقوع }
مبسطة {وبعد أن مات حصرون ؛عاشر كالب أفراته ؛فانجبت له اشحور مؤسس مدينة تقوع }
الحياة {وبعد وفاة حصرون فى كالب أفراته تزوج ابنه كالب أبياه أرملة أبيه فولدت أشحور مؤسس مدينة تقوع }
النص كله مشاكل لأن {كالب أفراته }فى الفاندايك والحياة هى مكان فى بيت لحم أما {أفراته }فى المشتركة واليسوعية والمبسطة فهى اسم زوجة حصرون التى تزوجها أبنه كالب ؛ أما فى زوجته فى الفاندايك والحياة فزوجته هى {أبياه}

٤٦٥ ــأيوب ١٢/٢٤

فانديك {من الوجع أناس يئنون ونفس الجرحى تستغيث والله لاينتبه إلى الظلم }
مشتركة {من المدن يخرج النحيب وتستغيث نفوس الجرحى والله لايهتم لصلاتهم }
يسوعية { فى المدينة أناس ينتحبون وأنفاس المجروحين تستغيث

والله لايلتفت إلى الصلاة }
مبسطة { فى المدينة يئن الناس ؛ وحناجر المجروحين تستغيث صارخة لكن الله لاينتبه إلى صلاتهم }
الحياة {يرتفع من المدن أنين المشرفين على الموت ؛وتستغيث نفوس الجرحى ؛ والله لايصغى إلى دعائهم }

٤٦٦ ــ مزمور ١٠٢/٨ (٩)

فانديك {اليوم كله عيرني أعدائى ٠الحنقون علئ حلفوا علئ }
مبسطة{على الدوام يهينني أعدائى ؛بي يهزأون وإياى يلعنون }
يسوعية{٩/طوال النهار عيرني أعدائى وفى حنقهم علئ يلعنونني }
مشتركة{٩/يعيرني أعدائي ليل نهار؛والمهللون لي يشتمونني }مز ١٠٢ أو ١٠١
الحياة { عيرني أعدائي طوال النهار والساخرون الحانقون علئ جعلوا اسمي لعنة}

التعليق

فى اليسوعية ص ٣/١٢٥٢ فى اليونانية والسريانية {الذين كانوا يمدحوننى }وفى العبرية {الذين يقسمون بى } ومعنى ذلك أن فى القسم لعنة /راجع أر ٢٢/٢٩ ٠

٤٦٧ ــ مزمور ١١٨/١٢

فانديك {أحاطوا بي مثل النحل انطفأوا كنار الشوك باسم الرب أبيدهم }
مشتركة {أحاطوا بي كالنحل ثم خمدوا كنار الشوك وباسم الرب أزيلهم }
يسوعية{أحاطت بى كالنحل وانطفأت كنار الشوك باسم الرب أقطعها }
مبسطة{أحاط بي أعدائي كالنحل لكنهم بادوا سريعا" كأشواك محترقة فدعوت باسم الله وهزمتهم }
الحياة {حاصروني كالنحل {أشتعلوا}ثم لأنطفأوا كنار الشوك باسم الرب لأبيدهم }
أبيدهم /أزيلهم /أقطعها /هزمتهم /مقاطع مختلفة لكل منها معنى مختلفة ٠

٤٦٨ ــأيوب ٩/٢
فانديك{فقالت له امرأته :أنت متمسك بعد بكمالك ؟ بارك الله ومت }
مشتركة{فقالت له امرأته :أتبقى إلى الآن متمسك بنزاهتك ؟ جدف على الله ومت}
يسوعية{فقالت له امرأته :أإلى الآن متمسك بكمالك ؟جدف على الله ومت }
مبسطة{فقالت له زوجته :أما زلت متمسك باستقامتك ؟ العن الله ومت }
(بارك الله / جدف على الله / العن الله) لاحظ أن لكل مقطع معنى لغوى يختلف عن غيره بشكل فج فالمباركة غير التجديف غير اللعن ؛ كل منها له معنى يخالف الأخر ٠
٤٦٩ ــإشعياء ٤٠/٦-٨
فانديك{صوت قائل :ناد ٠فقال :بماذا أنادى؟ كل جسد عشب وكل جماله كزهرالحقل}
مشتركة{صوت قائل :إقرأ فقلت ماذا أقرأ ٠كل عشب بشر وكزهر الحقل بقاؤه }
يسوعية{صوت قائل :ناد فقال :ماذا أنادى ؟ كل بشر عشب وكل جماله كزهر البرية}
مبسطة{قال لى صوت :ناد فقلت بماذا أنادى ؟فقال :البشر جميعا" كالعشب وثباتهم كثبات الزهور البرية }
٤٦٩-أشعياء ٤٠
فانداىك{يبس العشب ذبل الزهرلأن نفخة الرب هبت عليه حقا" الشعب عشب }
مشتركة{ييبس ويذوى مثلهما بنسمة تهب من الرب }
يسوعية{العشب ييبس وزهره يذوى إذا هب فيه روح الرب (إن الشعب عشب حقا")
مبسطة{العشب يجف والزهر يسقط عندما تهب ريح الله عليها إنما الناس كالعشب}
٤٦٩ إشعياء ٤٠
فانديك{يبس العشب ذبل الزهر وأما كلمة إلهنا فتثبت إلى الأبد }

مشتركة{أما كلمة إلهنا فتبقى إلى الأبد }
يسوعية{العشب ييبس وزهره يذوى وأما كلمة إلهنا فتبقى للأبد }
مبسطة{العشب يجف والزهور تذبل وتسقط وأما كلمة إلهنا فتبقى إلى الأبد }

---

٤٧٠ ــيشوع ٥٩/١٥

فانديك{حلحول وبيت صور وجدور ومعارة وبيت عنوت وألتقون ؛ست مدن مع ضياعها }
مشتركة{حلحول وبيت صوروجدور ومغارة وبيت عانوت وألتقون ست مدن بقراها }
يسوعية{حلحول وبيت صوروجدورومعرات وبيت عنون وألتقون ست مدن بقراها ٠وتقوع وأفراته وهي بيت لحم وفاغور وعيطم وقولون وتتام وساريس والكرم وجليم وبطير ومناح :إحدى عشرة مدينة بقراها }
مبسطة{حلحول وبيت صور وجدور ومعارة وبيت عنوت وألتقون ٠ومجموعها ست مدن مع قراها }

لماذا ذكرت اليسوعية تلك القرى ولاتوجد عند غيرها وأين المخطوطات التى نقل منها هذا النص ولماذا لم تنقل منها باقى التراجم ؟لماذا أهملت التراجم ماجاء باليسوعية ؟ سؤال !!!!

٤٧١ ــ صموئيل الأول ٤١/١٤

فانديك { وقال شاول للرب إله إسرائيل : هب صدقا٠فأخذ يوناثان وشاول أما الشعب فخرجوا }
مشتركة{فقال شاول للرب إله إسرائيل :لماذا لم تجب عبدك اليوم؟ بأن كانت هذه الخطيئة فى أوفى بنى يوناثان أيها الرب إله إسرائيل فأجبنى بالأوريم ؛ وإن كنت فى شعبك بنى إسرائيل فأجبنى بالتميم فأصابت القرعة يوناثان وشاول ؛وخرج الشعب بريئا"}
يسوعية{فقال شاول :أيها الرب إله إسرائيل لماذا لم تجب عبدك فى هذا اليوم ؟ إن كانت هذه الخطيئة فئ أو فى يوناثان ابنى أيها الرب إله إسرائيل أعط أوريم وإن كانت هذه الخطيئة فى شعبك إسرائيل أعط توميم فأخذ يوناثان وشاول ونجا الشعب }

مبسطة { ثم صلى شاول : ياالله يا إله إسرائيل لماذا لم تجبنى أنا عبدك اليوم ؟إن كنت أخطأت أنا أو ابنى فأظهر اليوريم فى القرعة يا الله يا إله إسرائيل وإن كان شعبك هم الذين أخطأوا فأظهر التميم ؛فأشار الله بالقرعة إلى شاول ويوناثان ؛وبرأ الشعب }
الحياة {وصلى شاول للرب إله إسرائيل قائلا":أكشف لى الحق فوقعت القرعة على شاول ويوناثان ؛وتبرأ القوم }
راجع النصوص على مهل وأخرج مابها من أختلافات جمة ٠

٤٧٢- صموئيل الأول ١٠/٢٨

فانديك{فحلف لها شاول بالرب قائلا":حى هو الرب إنه لايلحقك إثم فى هذا الأمر}
مشتركة{فحلف لها شاول :حى هو الرب لن يقع عليك ضرر فى هذا الأمر}
يسوعية{فحلف لها شاول بالرب قائلا":حى الرب إنه لا يلحقك عقاب فى هذا الأمر }
مبسطة{فحلف شاول للمرأة باسم الله وقال : أقسم بالله الحى لن تعاقبى على ما أطلبه منك }

٤٧٣- مزمور ١٥/٧١

فانديك {فمي يحدث بعدلك ؛اليوم كله بخلاصك ؛لأنى لا أعرف لها أعدادا"}
مشتركة{أحدث بعدلك ليل نهار؛وبخلاصك الذى لا أعرف حدا"له}
يسوعية{فمي يحدث ببرك ؛طوال النهار بخلاصك }
مبسطة { ينبغي أن يذكر الإنسان دوما" أعمالك الصالحة ؛ ويخبر بصنائع خلاصك لأنى لا أعرف لها عددا"}
الحياة{أخبرببرك وخلاصك طوال اليوم ؛وإن كانا يفوقان أدراكى}

٤٧٤ ــمزمور ١٥/٨٠

فاندايك{والغرس الذى غرسته يمينك ؛والابن الذى اخترته لنفسك }
مشتركة{إرجع يا ألهنا القدير واظهر من السماوات وانظر وتفقد هذه الكرمة }
يسوعية{واحم ماغرست يمينك}العبرى {والابن الذى أيدته}

مبسطة {انظر إلى مازرعته بيمينك ؛وإلى الزرع الغصن الذى أقمته }
الحياة{(تفقد) تفقد هذه الكرمة التى غرستها يمينك وابن آدم الذى أخترته لنفسك }
كاثوليكية{إرجع يا إله القوات تطلع من السماء وانظر وافتقد هذه الكرمة }

٤٧٥ ــمزمور ٧/١٤١

فانديك{كمن يفلح ويشق الأرض ؛تبددت عظامنا عند فم الهاوية }
مشتركة{كما يفلح المحراث الأرض تكسرت عظامنا على فم عالم الأموات }
يسوعية{كالرحى المتحطمة على الأرض تبددت عظامنا عند فم مثوى الأموات }
مبسطة{تناثرت عظامنا عند باب القبر كما ينثر التراب عند الفلاحة والحفر}
الحياة{تتناثر عظامهم عند فم القبر كشظايا الحطب المشققة المبعثرة على الأرض}
راجع النصوص ولماذا هى مختلفة ٠

٤٧٦ ــراعوث ١٤/١

فانديك {ثم رفعن أصواتهن وبكين أيضا"؛فقبلت عرفة حماتها وأما راعوث فلصقت بها}
مشتركة{فرفعتا أصواتهما بالبكاء أيضا"وقبلت عرفة حماتها مودعة وأما راعوث فلم تفارقها }
يسوعية{فرفعتا صوتيهما وبكتا أيضا"وقبلت عرفة حماتها وعادت إلى شعبها ٠وأما راعوث ؛فلم تفارقها }
مبسطة { فابتدأن يبكين ثانية بصوت مرتفع ؛ وقبلت عرفة حماتها ورجعت ؛أما راعوث فألتصقت بها }

٤٧٧ ــأخبار أول ١٥/٧

فانديك { وماكير اتخذ امرأة أخت حفيم وشفيم واسمها معكة }
مشتركة{واتخذ ماكير زوجة لكل من حفيم وشفيم ؛اسم أختهما معكة }

يسوعية{واتخذ ماكير امرأة من حفيم وشفيم ؛وكان له أخت اسمها معكة}
مبسطة{وتزوج ماكير من الحفيين والشوفيين وكان لماكير زوجة اسمها معكة }
الحياة {وتزوج ماكير من أخت حفيم وشفيم وتدعى معكة }
التعليق
بالقموس المحيط :معكة هى أخت ماكير زوجها ؛ وهى زوجة له
دائرة المعارف الكتابية :أخت حفيم وشفيم ابنى عير أخ ١٢/٧-١٦
اليسوعية ص٣/٧٤٦ القائمة معقدة ومشوهة فحفيم وشفيم مأخوذة من نص ١٢/٧وأخت ماكير من نص ١٥/٧ وامرأة له من نص ١٦/٧ ؛ أى نص نصدقه ويجب وضعه بالكتاب المقدس ؟

٤٧٨ ـالعبرانيين ١٨/٧

فانديك{فإنه يصير إبطال الوصية السابقة من أجل ضعفها وعدم نفعها؛إذ الناموس لم يكمل شيئا" ولكن يصير إدخال رجاء أفضل به تقترب إلى الله}
مشتركة{ وهكذا بطلت الوصية السابقة لضعفها وقلة فائدتها ؛ لأن شريعة موسى ماحققت الكمال فى شئ فحل محلها رجاء أفضل منها نتقرب به إلى الله}
يسوعية{وهكذا نسخت الوصية السابقة لضعفها وقلة فائدتها/ فالشريعة لم تبلغ شيئا"إلى الكمال ؛وأدخل رجاء أفضل نتقرب به إلى الله }
مبسطة {والآن يوضع النظام القديم جانبا"؛لأنه كان ضعيفا" وعديم الفائدة ،فشريعة موسى لم تجعل شيئا" كاملا"أما الآن فقد صار لنا رجاء أفضل به نستطيع أن نقترب من الله }
الحياة{هكذا يتبين أن نظام الكهنوت القديم قد ألغى لأنه عاجز وغير نافع فالشريعة لم توصل الذين كانوا يعبدون الله بحسبها ولو إلى أدنى درجات الكمال ولذلك وضع الله أساسا" جديدا" للأقتراب إليه مقدما" لنا رجاء أفضل }
التعليق

بعيدا"عن اختلاف التراجم الواضح ؛ نوضح أن النص يقول عن شريعة موسى عاجزة وغير نافعة وضعيفة وعديمة الفائدة وقليلة الفائدة وهذه كلها صفات بالتراجم مع أن يسوع قال لايزول حرف من الناموس وأنه جاء ليكمل ويتم أى أنها موجودة ويسوع يكملها ويتمها ولايلغيها لعدم فائدتها وعدم نفعها ؛ومع ذلك من المعلوم أن يسوع أبطل الطلاق الموجود بناموس موسى وشريعته وقال أن موسى أعطاكم الطلاق لقساوة قلوبكم ٠

٤٧٩ ــمرقس ٣٩/١٥

فانديك{ولما رأى قائد المئة الواقف مقابلة أنه صرخ هكذا وأسلم الروح قال :حقا" كان هذا الإنسان ابن الله }

مشتركة{وكان قائد الحرس واقفا" تجاه الصليب؛فلما رأى كيف أسلم يسوع الروح قال :بالحقيقة كان هذا الرجل ابن الله }

يسوعية{فلما رأى قائد المائة الواقف تجاهه أنه لفظ الروح هكذا قال :كان هذا الرجل ابن الله حقا" }

مبسطة{فسمع صرخته ضابط روماني كان واقفا"مقابله ورأى كيف مات فقال :هذا الرجل كان حقا" ابن الله }

{لاحظ أن لوقا ٤٦/٢٣قال :حقا"هذا الرجل كان بارا" ولم يقل ابن الله ويوحنا لم يذكر أى كلام لقائد المئة أو الضابط الرومانى

٤٨٠ ــ لوقا ٤٧/٢٣

فانديك{فلما رأى قائد المئة ماكان ؛مجد الله قائلا" :بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا"}

مشتركة{فلما رأى قائد الحرس ماجرى مجد الله وقال: بالحقيقة هذا الرجل كان صالحا"}

يسوعية{فلما رأى قائد المائة ماحدث مجد الله وقال :حقا"هذا الرجل كان بارا"}

مبسطة{ورأى الضابط الرومانى ماحدث فسبح الله وقال :لاريب فى أن هذا الرجل كان برئيا"}

التعليق

البارهو الشخص الصالح أما البرئ فهو الشخص الذى لم يرتكب جرما" ٠

٤٨١ ــالأمثال ٣/٥
فاندايك {لأن شفتي المرأة الأجنبية تقطران عسلا ؛وحنكها أنعم من الزيت }
مشتركة {شفتا العاهرة تقطران العسل وكلامها ألين من الزيت }
يسوعية {لأن شفتي الأجنبية تقطران شهدا وسقف حلقها ألين من الزيت }
مبسطة {لأن شفتي المرأة الزانية تقطران عسلا ؛ وفمها أنعم من الزيت }
الحياة {لأن شفتي المرأة العاهرة تقطران شهدا وحديثها أكثر نعومة من الزيت }
بولسية{شفتا العاهرة تقطران عسلا ؛ وكلامها ألين من الزيت }
٤٨٢ ــ الأمثال ١٩/٥
فانديك {الظبية المحبوبة والوعلة الزهية ليروك ثدياها فى كل وقت وبمحبتها اسكر دائما"}
مشتركة {فتكون لك الظبية المحبوبة والوعلة الحنون الصغيرة يرويك ودادها كل حين وبحبها تهيم على الدوام }
يسوعية {لتكن لك أيلة نعمة ووعلة نعمة يرويك ثدياها فى كل حين وبحبها تهيم على الدوام }
مبسطة {وستكون لك الظبية المحبوبة والوعلة الجميلة ٠سيرويك ثدياها فى كل حين وبحبها ستفتن دائما" }
الحياة{فتكون كالظبية المحبوبة والوعلة المحبوبة فترتوى من فيض فتنتها وتظل دائما" أسير حبها }
لو كان المترجمون يعملون فى نص شعرى قديم ماكتبوا هذا الكلام وأختلفوا فيه كل هذا الأختلاف ٠
٤٨٣ ــالأمثال ٢٠/٥
فاندايك {فلم تفتن يابنى بأجنبية ؛وتحتضن غريبة ؟}
مشتركة{فلماذا يابنى تهيم بالعاهرة ؛أوتضم فى حضنك الفاجرة ؟}
يسوعية {ولم تهيم يابنى بالأجنبية وتحتضن بالغريبة ؟}
مبسطة{فلماذا تفتن يابنى بامرأة غريبة ؛وتحتضن امرأة فاسدة }
الحياة {لماذا تولع يابنى بالمرأة العاهرة أو تحتضن الغريبة ؟}

التعليق

تفتن يابنى بأجنبية/تهيم بالعاهرة/تهيم يابنى بالأجنبية/تفتن يابنى بأمرأة غريبة /تولع يابنى بالمرأة العاهرة }

حاول أن تعرف الترجمة الصحيحة ٠

تحتضن غريبة /فى حضنك الفاجرة /تحتضن الغريبة /تحتضن امرأة فاسدة ٠

خاتمة هذا الفصل

لقد ذكرت فى هذا الباب عددا" كبيرا" من الأختلافات ولم أكن أتوقع ذلك عند مقارنتى للتراجم المختلفة ولو تفرغ كاتب لهذا لأستخرج من كل سطر وليس كل إصحاح العشرات من الاختلافات ٠

أنك تجد نصوص ناقصة فى ترجمة ؛ وموجودة بأخرى ونصوص مختصرة هنا وطويلة هناك ؛وأسفار هنا ولاتوجد بتراجم أخرى وتسمى أبوكريفا أى غير قانونية ٠

تجد طبعات شـــعبية للعامة من النصـــارى تباع بالمكتبات وبســـعرمنخفض بل وفى معارض الكتب ينادى عليها الباعة بطريقة مهينة ؛وأخرى للكهنة تجد ترجمة يكتب فى بدايتها منقحة ومصححة و تجد البابا الراحل شنودة يرفض ترجمات قادمة من لبنان بسـبب ماتقوم به من توضـيحات للقارئ حين تقول عن نص (غير موجود بالتراجم القديمة أو المخطوطات القديمة أو باليونانية وغير موجودة بالعبرية ٠

وحسب التقسيم العلمى نجد التراجم تصنف إلى

تقليدية {للعامة }	نقدية {للدارسين }
عادية {للعامة والكهنة }	دراسية {للكهنة}

وقد تكون الترجمة نقدية وعادية أو نقدية دراســـية ؛كما قد تكون تقليدية عادية وتقليدية دراســـية وهى تقاســـيم يعرفها الدارسون للتراجم المختلفة ٠

لقد قمت فى أغلب الأحيان باستعمال أربع تراجم هى

١-الفاندايك ٢-العربية المشتركة ٣-اليسوعية /بولس باسيم ٤-المبسطة

هذه التراجم الأربعة هى أساس عملى ثم كنت أجد أننى أحتاج لتراجم أخرى مثل

١-الحياة ٢-البولسية ٣-السارة ٤-الكاثوليكية (نادرا")

ولم اســتخدم التراجم الأنجليزية مع توافرها لعدم تشــتيت ذهن القارئ عدم درايته بها وعدم حاجتها للقارئ العربى ٠

بعد أن تكاثرت الأختلافات أمامى أدركت حينها لماذا ترك المطران ملكى صادق المسيحية وتحوله للبوزية حسب بيان الكنيســة القبطية المصــرية مع العلم أنه قام برســامة ماكس ميشيل (مكسموس)بابا لكنيسة موازية لكنيسة شنودة ؛لابد أن الرجل لم يجد فى كتابه مايشفى صدره من شكوك ٠

وأخيرا" ننتقل لباب التناقضات والله الموفق

الباب الثامن

التناقضات

مدخل

تكلمنا فى الباب السادس عن الأختلافات وهى تقع بين تراجم الكتاب المختلفة وكنا نقارن بين ترجمة النص فى مختلف التراجم ونجد مافيه من أختلاف واضح وقد كان أما عددا" أو لفظا" أو نقصا" أو زيادة إلى غير ذلك ٠

أما هذا الفصل فنحن نقارن بين النص نفسه ولكن فى مكانين أو أكثر داخل نفس الكتاب فمثلا" نص فى ١مل ٢٣/٩ونص ١أخ ١٠/٨بنفس الترجمة ؛ تجد تضارب بينهما أو تك ٢٨/٣٧ وتك ٣٦/٣٧وهنا الحديث عن الذين باعوا يوسف لفوطيفار ؛ هل هم المديانيون أم الأسماعيليون ٠

وسوف أوضح اسم الترجمة التى به هذا التناقض والتعليق عليه لوكانت غير الفاندايك

١-ملوك أول ٢٣/٩

{هؤلاء رؤساء الموكلين على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون الذين كانوا يتسلطون على الشعب العاملين العمل }

أخبار الأيام الثانى ١٠/٨

{وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان مئتان وخمسون المتسلطون على الشعب }

التعليق

هل الموكلين (٥٥٠رجلا") أم (٢٥٠رجلا") الفرق واضح بين النصين وأحدهما غلط أو كلاهما غلط ٠

تقول اليسوعية :ص٨/٦٣٨هذا النص إضافة بل تقول ١مل ٢٧/٥-٣٢ (ماعدا القائمين على الأعمال وهم ثلاثة آلاف وثلاث مئة يشرفون على القوم الذين يعملون) وهم الموكلين على أعمال السخرة ٠

{٥٥٠- ٢٥٠- ٣٣٠٠}ماهو الرقم الصحيح ؟

٢-ملوك أول ٢٨/٩

{فأتوا إلى أوفير وأخذوا من هناك ذهبا" أربع مئة وزنه وعشـــرين وزنه وأتوا بها إلى الملك سليمان }

أخبار أيام ثان ١٨/٨

{فأتوا مع عبيد ســـليمان إلى أوفير وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين وزنة ذهب وأتوا بها إلى الملك سليمان }

التعليق

تجد هناك فارق بين ســـفر الملوك الأول وأخبار الأيام الثانى بنحو ٣٠ وزنة ٠فلابد أن أحداهم صــــحيحة والأخرى خطأ أو كلاهما خطأ٠

كما أن كلا من الفاندايك والحياة والكاثوليكية واليســـوعية تقول ٤٢٠قنطار أما المشــتركة والســارة فتقول ٦٤قنطارا" وهذا بســفر ١مل ٢٨/٩ وفى أخبار الأيام الثانى ١٨/٨ نجد الفاندايك والحياة والكاثوليكية واليسوعية تقول كلها ٤٥٠قنطارا"أما المشتركة والســـارة ٦٤ قنطارا" وبهذا نجد تضــــارب بين النصـــين فى كل التراجم ٠

{٤٢٠-٤٥٠-٦٤} ماهو وزن الذهب الصحيح ؟

٣- عزرا ٢/٦٥-٦٧

{ولهم من المغنيين والمغنيات مئتان }

نحميا ٦٧/٧

{ولهم من المغنيين والمغنيات مئتان وخمسة وأربعون }

التعليق

يوجد فرق بين العددين هو خمســــــة وأربعون مغنيـا" ومغنيـة {٢٤٥-٢٠٠=٤٥} هذا هو الفارق بين عزرا ونحميا وهما يتحدثان عن المغنيين والمغنيات كما يوجد اختلاف تراجم حيث يوجد فى العربية المشتركة بعزرا {خيل –بغال –حمير-جمال }

ويوجد فى نحميا {جمال –حمير } ولايجد ذكر للبغال

٤-عزرا ١٥/٢

{وبنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون }

نحميا ٢٠/٧

{وبنوعادين ست مئة وخمسة وخمسون }

التعليق

هل بنو عادين ٦٤٥كما قال نحميا أم هم ٤٥٤والفرق بينهما هو ٢٠١وهى عادة عند مترجمى الكتاب كما أن الكتبة والنساخ لايحسنون الأرقام مع العلم أنها تكتب حروفا" ولم يكونوا يعرفون الأرقام الحسابية ١٢٣٤٥٦؛بل يكتبون واحدا" أثنان ثلاثة أربعة وهكذا كما هو واصح بسفر عزرا ونحميا وغيره ٠

٥-عزرا ٢/٢١-٢٢

{وبنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون ورجال قطوفه ست وخمسون}

نحميا ٧/٢٦

{ورجال بيت لحم وتطوفة مئة وثمانية وثمانون }

التعليق

١- يقول نحميا بيت لحم وتطوفه١٨٨ فردا" بينما عزرا ١٧٩

٢-الفارق بينهما هو تسع رجال ٠

٣-لو تم خصم عدد قطوفه أو تطوفه وهم ٥٦من ١٨٨ عدد بيت لحم وقطوفة كان الناتج هو ١٣٢عدد بيت لحم والذين عددهم ١٢٣بعزرا٠

٦-عزرا ٢/٥

{وبنو آرح سبع مئة وخمسة وسبعون }

نحميا ٧/١٠

{وبنو آرح ست مئة وأثنان وخمسون }

التعليق

الفرق بين العدد فى السفرين هو ١٢٣لصالح عزرا ٠

تقول اليسوعية ص٨٣٣:تحت عنوان جميل وعلمى وصارخ(مشاكل أدبية)ليس لدينا ما يدل على كاتب هذين السفرين(أى أسمه)ولكن من المسلم به عادة أن كاتبا" واحدا" ألف وأنشأ سفرى الأخبار وعزرا ونحميا –ثم تقول الدليل الآيات الموجودة فى الأخبار الثانى ٣٦/٢٢- ٢٣والتى نقلها كما هى تثير الكثير من المشاكل التى يصعب حلها وهو يقصد تضارب الأعداد التى تذكر فى كلا" من عزرا ونحميا ٠

٧ - عزرا ٢/٦

{وبنوفحث موآب من بنى يشـــوع ويوآب الفان وثمانى مئة وأثنى عشر}

نحميا ٧/١١

{وبنو فحث من بنى يشوع ويوآب الفان وثمانى مئة وثمانية عشر }

التعليق

العدد يزيد فى نحميا عن عزرا ست رجال أو أفراد فهل أخطأ الرب أم الموحى إليه أم الناسخ أم ماذا ؟

٨ -عزرا ٨/٢

{وبنو زتو تسع مئة وخمس وأربعون }

نحميا ٧/١٣

{وبنو زتو ثماني مئة وخمس و أربعون }

التعليق

الفرق بين عزرا ونحميا مئة رجل وكما قلنا الأعداد كانت تكتب حروفا"ولامجال للخطأ فثمانية هى ثمانية وتسعة هى تسعة ٠

تسع مئة أم ثماني مئة {٨ أو ٩}

٩-عزرا ١٠/٢

{وبنو بانى ست مئة وأثنان وأربعون }

نحميا ٧/١٥

{بنو بنوى ست مئة وثمانية وأربعون }

التعليق

هناك فرق بين العددين هو ست أفراد ولاتعليق(بانى هى بنوى)

١٠-عزرا ١٤/٢

{بنو بغواى الفان وست وخمسون }

نحميا ٧/١٩

{بنو بغواى الفان وسبعة وستون }

التعليق

الفرق هو أحد عشـــر فردا" ولانعرف ســـببا" للخطأ هل من الرب الموحى بإلهام أم الموحى إليه بإلهام أم من جاء بعدهم من النساخ؟

٥٦ أم ٦٧ ماهو العدد الصحيح ؟

١١-عزرا ١١/٢

{وبنو باباى ست مئة وثلاثة وعشرون }
نحميا ١٦/٧
{وبنو باباى ست مئة وثمانية وعشرون }
التعليق
الفارق بين عزرا ونحميا هو خمسة أفراد
١٢-عزرا ١٢/٢
{وبنو عز جاد ألف ومئتان واثنا وعشرون }
نحميا ١٧/٧
{وبنو عز جاد الفان وثلاث مئة واثنان وعشرون }
التعليق
الفرق بين العـدد فى نحميـا وعزرا الف ومئـة ؛فعلى من نلقى مسئولية هذا ؟ هل الوحى أم الموحى إليه أم الكاتب أم الناسخ؟
١٣-عزرا ١٧/٢
{وبنو بيصاى ثلاث مئة وثلاثة وعشرون }
نحميا ٢٣/٧ /
{وبنو بيصاى ثلاث مئة وأربعة وعشرون }
التعليق
الفرق فردا"واحدا بين عزرا ونحميا
١٤-عزرا ١٩/٢
{وبنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون }
نحميا ٢٢/٧
{وبنو حشوم ثلاث مئة وثمان وعشرون }
التعليق
الفرق مئة وخمس (١٠٥) فردا"
١٥-عزرا ٢٨/٢
{ورجال بيت إيل والعى مئتان وثلاث وعشرون }
نحميا ٣٢/٧
{ورجال بيت إيل والعى مئة وثلاث وعشرون }
التعليق
الفرق بين عزرا ونحميا (مئة) ١٠٠فردا"

١٦-عزرا ٣٣/٢

{ورجال لود وحاديد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون }

نحميا ٣٧/٧

{ورجال لود وحاديد وأونو سبع مئة وواحد وعشرون }

التعليق

الفرق بين عزرا ونحميا هو أربعة رجال

١٧- عزرا ٣٥/٢

{وبنو سناءة ثلاثة الآف وست مئة وثلاثون }

نحميا ٣٨/٧

{وبنو سناءة ثلاثة الآف وتسع مئة وثلاثون }

التعليق

الفرق بين السفرين ثلاث مئة رجلا" أيهما العدد الصحيح ؟

١٨-عزرا ٦٠/٢

{وبنو دلايا وبنو طوبيا وبنو نقودا ست مئة وأثنان وخمسون}

نحميا ٦٢/٧

{بنو دلايا وبنو طوبيا وبنو نقودا ست مئة وأثنان وأربعون }

التعليق

الفرق بين عزرا ونحميا عشرة فهل من السهل أن يخطئ فى كتابة أربعون ويكتبها خمسون ومعروف أن كتابتها مختلفة سواء كتبت عبرية أو يونانية أو أى لغة من اللغات ٠

١٩-عزرا ٤١/٢

{و المغنون من بنو آساف مئة وثمانية وعشرون }

نحميا ٤٤/٧

{والمغنون بنو آساف مئة وثمانية وأربعون }

التعليق

هناك فارق بين السفرين عشرون فردا"

٢٠-عزرا ٦٨/٢-٦٩

{والبعض من رؤوس الآباء عند مجيئهم إلى بيت الرب الذى فى أورشليم تبرعوا لبيت الرب لإقامته فى مكانه٠أعطوا حسب طاقتهم

لخزانة العمل واحدا"وستين ألف درهم من الذهب وخمسة آلاف منا" من الفضة ومئة قميص للكهنة }
نحميا ٧/٦٩
{والبعض من رؤوساء الآباء أعطوا لجزينة العمل ربوتين من الذهب وألفين ومئتى منا"من الفضة وسبعة وستين قميصا" للكهنة }
التعليق
عزرا يقول :واحد وستون الف درهم ذهب نحميا يقول :ربوتين من ذهب {بحثت عن قيمة الربوة فى كل التراجم فلم أجد وفى دائرة المعارف والقاموس للكتاب المقدس والمحيط الجامع فلم أجد}وبذلك حسب الفاندايك لايمكن معرفةالفارق بين نحميا وعزرا ولذا سوف أذكر ماهو موجود بالتراجم الأخرى كما يلى :
المشتركة
عزرا { واحد وستون ألف درهم ذهب عشرة قناطير فضة ؛ مئة قميص }
نحميا{ عشرون ألف درهم ذهب وخمسة قناطير فضة}
يسوعية
عزرا{واحد وستون ألف درهم ذهب وخمسة الآف من فضة ومئة قميص للكهنة}
نحميا {عشرون ألف درهم ذهب وألفين ومئتين منا" فضة }
المبسطة
عزرا{ واحد وستين ألف درهم ذهب وخمسة آلاف رطل فضة ومئة ثوب كهنة}
نحميا {عشرون ألف درهم ذهب وألفين ومئتى رطل فضة }
جدول يوضح ماجاء بالتراجم المختلفة فى عزرا ونحميا

	فاندايك	مشتركة	يسوعية	مبسطة	كاثوليكية
عزرا	٦١٠٠٠	٦١٠٠٠	٦١٠٠٠	٦١٠٠٠	٦١٠٠٠درهم
نحمي	ربوتان	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠درهم

عزرا	٥٠٠٠منا "	١٠قناطير	٥٠٠٠منا "	٥٠٠٠رطل	٥٠٠٠منا"
نحميا	٢٢٠٠منا "	٥ قناطير	٢٢٠٠ منا"	٢٢٠٠ رطل	٢٠٠٠منا"
عزرا	------	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠قميص
نحميا	-------	------	------	------	٦٧قميصا"

التعليق

ماسبق هو تجميع لما فى التراجم المختلفة عن تبرعات رؤوساء الشعب لاحظ أن عزرا يخالف نحميا ومع ذلك يقولون المؤلف واحد كيف ؟

٢١- تكوين ١٤/٢٢

{فدعا إبراهيم اسم ذلك الموضع (يهوه يرأه)حتى يقال إنه اليوم فى جبل الرب يرى }

خروج ٢/٦-٣

{ثم كلم الله موسى وقال له :أنا الرب ٠وأنا ظهرت لإبراهيم وإسحق ويعقوب بأنى الإله القادر على كل شئ وأما باسمى يهوه فلم أعرف عندهم }

التعليق

فى التكوين نرى الرب يعلم إبراهيم بأسمه حتى أنه سمى المكان باسم الرب يرى وفى الخروج لم يعلم الرب إبراهيم اسمه وبخل عليهم بذلك والسؤال :

هل علم إبراهيم اسم الرب أم لم يعلمه الله باسمه الرب ؟

بعيدا"عن التناقض بين السفرين فى ترجمة واحدة وهى التى أنقل منها اليسوعية ستجد اختلافا" بين التراجم حتى أن اليسوعية تعلق ص١٠٠/٣{أن الرب يرى هى (الرب يدبر)}

٢٢- أمثال ٤/٢٦

{لاتجاوب الجاهل حسب حماقته لئلا تعدله أنت }

أمثال ٥/٢٦
{جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيما في عيني نفسه}
التعليق
لن أعلق ولكن اليسوعية ص١/١٣٥١ تقول: التناقض بين المثلين ٥؛٤مقصود وفيه تواز فى العبارات وأنا لاأعرف معنى تناقض وتواز ؛هل يقصد الوزن كما فى الشعر العربى مثلا"يوجد اختلاف بين النسخ فمثلا" العربية والسارة تقول البليد بدلا" من الجاهل ٠

٢٣-ملوك ثان ٨/٢٥

{وفى الشهر الخامس في سابع الشهر وهى السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذنصرملك بابل جاء نبو زرادان رئيس الشرطة عند ملك بابل إلى أورشليم }
إرميا ١٢/٥٢
{وفى الشهر الخامس في عاشر الشهر وهى السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذنصر ملك بابل ٠جاء نبو زرادان رئيس الشرط الذى كان يقف أمام ملك بابل إلى أورشليم }
التعليق
متى جاء نبوزرادان رئيس الشرط للملك فى أورشليم هل فى سابع الشهر أم فى عاشر الشهر ؟
من المخطئ فى التاريخ ؟ الرب المبلغ والملهم أم المتلقى منه بالروح القدس والوحى والألهام أم الكاتب والناسخ ؟ أفيدونا أفادكم الرب٠

٢٤- ملوك ثان ١٧/٢٥

{ثماني عشرة ذراعا"ارتفاع العمود الواحد ٠وعليه تاج من نحاس ؛وارتفاع التاج ثلاث أذرع والشبكة والرمانات التى على التاج مستديرة جميعها من نحاس ٠وكان للعمود الثانى مثل هذه على الشبكة }
أرمياء ٢٢/٥٢
{وعليه تاج من نحاس ارتفاع التاج الواحد خمس أذرع وعلى التاج حواليه شبكة ورمانات الكل من نحاس ومثل ذلك للعمود الثانى والرمانات }

التعليق

كم هو ارتفاع التاج هل هو ثلاثة أذرع أم خمسة أذرع ومن المسؤول عن هذا التناقض وفى ترجمة واحدة هى الفاندايك ٠

٢٥- ملوك ثان ٢٧/٢٥

{وفى السنة السابعة والثلاثين لسبى يهوياكين ملك يهوذا ٠فى الشهر الثانى عشرفى السابع والعشرين من الشهر رفع أويل مردوخ ملك بابل فى سنة تملكه رأس يهوياكين ملك يهوذا من السجن}

أرميا ٣١/٥٢

{وفى السنة السابعة والثلاثين لسبى يهوياكين فى الشهر الثانى عشر فى الخامس والعشرين من الشهر رفع أويل مردوخ ملك بابل فى سنة تملكه رأس يهوياكين ملك يهوذا وأخرجه من السجن }

التعليق

التاريخ فى ٢مل ٢٧/٢٥هو ٣٧/١٢/٢٧

التاريخ فى أرميا ٣١/٥٢هو ٣٧/١٢/٢٥

وفى الترجمة العربية المشتركة والسارة غيروا التاريخ حتى يكون ٢مل ٢٧/٢٥موافقا" لأرميا ٣١/٥٢وجعلوه ٣٧/١٢/٢٧وبذلك يكون هناك أختلاف بين التراجم فى السفر الواحد لأن الفاندايك والحياة واليسوعية والكاثوليكية ٣٧/١٢/٢٥ ٠

أما المشتركة والسارة هو ٣٧/١٢/٢٧ فهنا اختلاف تراجم وتضارب وللعلم السنة ٣٧توافق ٥٦٢ق م

٢٦- ملوك أول ١٥/٧

{وصور العمودين من نحاس طول العمود الواحد ثمانية عشر ذراعا"وخيط اثنتا عشرة ذراعا" يحيط العمود الآخر }

أخبار أيام ثان ١٥/٣

{وعمل أمام البيت عمودين طولهما خمس وثلاثون ذراعا" }

التعليق

ماهو طول العمودين ١٨ ذراع أم ٣٥ذراع ومن الذى يحاسب على الخطأ ؟ الوحى الألهى أم المستقبل للوحى الرجال الملهمين أم الكاتب الأول للسفر أم النساخ العديدون الذين كتبوا مرات ومرات

لو قال قائل أن العمودان ٣٥ ذراع معا" فيكون الواحد ١٧،٥ وهو يتناقض مع مل أول حيث العمود ١٨ ذراع أى أنه فى كل الأحوال هناك تناقض بين النصان ٠

٢٧- ملوك ثان ٦/٢٤

{ثم اضطجع يهوياقيم مع آبائه وملك يهوياكين ابنه عوضا"عنه}

أرميا ٣٠/٣٦

{لذلك هكذا قال الرب عن يهوياقيم ملك يهوذا ٠لايكون له جالس على كرسى داود }

التعليق

هل صار ليهوياقيم جالس على عرش داود أم لا ؟
صحيح أن يوياكين ابنه صار ملكا" ثلاثة شهور وعشرة أيام وهنا يكون ٢مل ٦/٢٤ هو الصحيح وأرميا ٣٠/٣٦خطأ لأنه صارملكا" حتى لوكان يوما"واحدا فكيف لايكون الرب دقيقا"وهويبلغ الرجال الملهمين بالروح القدس أم أن الخطأ كما يقولون هو تعب الكتبة والنساخ ومللهم من الكتابة ملحوظة بمناسبة ذكر يهوياكي(يوياكين –كنياهو) تقول دائرة المعارف كان عمره ١٨سنة حين ملك عقب موت أبيه ٢مل ٦/٢٤أما ٨سنوات كما فى ٢أخ ٩/٣٦فخطأ النساخ وفى قاموس الكتاب المقدس أمام أسم يهوياكين ٢مل ٦/٢٤هو ابن ١٨سنة أما فى ٢أخ ٩/٣٦ هو٨سنوات ورواية سفر الملوك هى الصحيحة ومعنى ذلك أن سفر أخبار الأيام الثانى خطأ (هذا للعلم والفائدة)

٢٨- صموئيل ثان ١٤/٥-١٦

{وهذه أسماء الذين ولدوا له فى أورشليم :شموع وشوباب وناثان وسليمان ويبحاروأليشوع ونافج ويافيع وأليسمع وأليداع وأليفلط}

أخبار أول ٤/١٤

{وهذه أسماء الأولاد الذين كانوا له فى أورشليم شموع وشوباب وناثان وسليمان ويبحار وأليشوع وألفاط ونوجه ونافخ ويافيع وأليشع وبلياداع وأليفلط }

التعليق

بمقابلة الأسماء بكلا السفرين وجدا الأتى :

١-عدد مواليد داود فى صموئيل ١١ابنا" وعددها فى الأخبار١٣
٢-يوجد فى سفر الأخبار ألفاظ ونوجه ولايوجد بصموئيل ٠
٣-هنا نص صحيح والأخر خطأ أو كلاهما خطأ ولايمكن أن يكون النصان صحيحان مطلقا" ؛ ولكن أحدهم خطأ والأخر صواب أو كلاهما خطأ ولايصح أن يكونا صحيحان ٠

٢٩- يوحنا ٢٥/٢١

{وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع ؛إن كتبت واحدة واحدة فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة ٠آمين }

أعمال الرسل ١/١

{الكلام الأول أنشأته ياثاوفيلس عن جميع ما أبتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلى اليوم الذى ارتفع فيه }

التعليق

هذا يقول فى يوحنا أنه لم يكتب كل شئ ولو كتب لملأ الأرض كتب عن ماصنع يسوع فى حين يقول كاتب إنجيل لوقا وأعمال الرسل وهو شخص واحد أنه كتب كل شئ ومع هذا أتسعت لها وريقات عددها ٣٤ صفحة ولم يغفل منها شئ ٠

٣٠-صموئيل ثانى ٢/٣-٣

{وولد لداود بنون في حبرون ٠وكان بكره أمنون من أخينوعم ؛وثانيه كيلآب بن أبيجايل امرأة نابال الكرملى ؛والثالث أبشالوم ابن معكه بنت تلماى ملك أشور}

أخبار أيام أول ١/٣-٢

{وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون ٠البكر أمنون من أخينوعم اليرزعيلية ٠الثانى دانيئيل من أبيجايل الكرملية ٠الثالث أبشالوم ابن معكه بنت تلماى ملك أشور }

التعليق

من هو ابن أبيجائيل أرملة نابال الكرملى التى تزوجها داود بعد موت زوجها ؟هل هو دانيئيل أم كيلآب وبالبحث فى دائرة المعارف الكتابية وجدتهم يدلسون علينا بقولهم أن دانيئيل هو كيلآب ؛وذلك لأن صموئيل أول وأخبار أول قالوا أنه الأبن الثانى لداود دون دليل واحد يذكر و هذا ديدن القوم ونحن لانثق فيه طالما دون دليل ولو

جأوا بدليل كان من الممكن أن نصـــدقهم ولكنهم يقولون دون دليل وبالتالى لايمكن أن يكون دانئيل هو كيلآب ٠

٣١- مرقس ١/١٦

{وبعدما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطا" ليأتين ويدهنه ٠وباكرا" جدا" فى أول الأسبوع أتين إلى القبر إذ طلعت الشمس وكن يقلن فيما بينهن (من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر ؟ فتطلعن ورأين أن الحجر قد دحرج }

يوحنا ١/٢٠

{وفى أول الأسـبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكرا" والظلام باق ٠فنظرت الحجر مرفوعا" عن القبر }

التعليق

أولا" :موضوع الحجر ودحرجته تم تأليف كتب عنه لأهميته ٠
ثانيا" :يوحنا يقول مريم المجدلية فقط هى التى جاءت للقبر؛ويقول مرقس أن من جئن للقبر هن مريم المجـدليـة ومريم أم يعقوب وسالومة فمن الصحيح مرقس أم يوحنا ٠
ثـالثـا" :لاحظ تنـاقض مرقس ويوحنـا ولوقـا حيـث الحجر تمـت دحرجته بينما متى فقط هو من قال أن الحجر كان مكانه حتى قام الملاك بعد الزلزال العظيم برفع الحجر أمامهن

٣٢- يوحنا ١٧/٣

{لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم}

يوحنا ٢٢/٥

{لأن الآب لايدين أحد بل قد أعطى كل الدينونة للأبن }

يوحنا ١٥/٨

{أنتم حسب الجسد تدينون ؛أما أنا فلست أدين أحدا" }

يوحنا ٤٧/١٢

{وإن ســـمع أحد كلامى ولم يؤمن فأنا لا أدينه لأنى لم آت لأدين العالم بل لأخلص العالم }

التعليق

يو ١٧/٣ الأبن لايدين العالم ولكن يخلص العالم ٠
يو ٢٢/٥ الأبن يدين العالم والآب أعطاه كل الدينونة ٠

يو ١٥/٨ الأبن لايدين أحد ولكن تلاميذه حسب الجسد يدينون٠
يو ٤٧/١٢ الأبن لايدين أحد ولكن يخلص ٠
فمن الذى يدين ومن الذى لايدين ؟

٣٣- مرقس ٦٦/١٤-٦٩

{وبينما كان بطرس فى الدار أســفل جاءءت إحدى جوارى رئيس الكهنة فلما رأت بطرس يستدفئ نظرت إليه وقالت :وأنت كنت مع يســوع الناصــرى ٠فأنكر قائلا" لســت أدرى ولا أفهم ماتقولين ٠وخرج خارجا"إلى الدهليز فصـــاح الديك ٠فرأته الجارية أيضا"وابتدأت تقول للحاضرين إن هذا منهم فأنكر أيضا"}

متى ٦٩/٢٦-٧١

{أما بطرس فكان جالســا"خارجا"فى الدار فجاءت إليه جارية قائلة :وأنت كنت مع يسـوع الجليلى فأنكر قدام الجميع قائلا" لست أدرى ماتقولين ثم إذ خرج إلى الدهليز رأته أخرى فقالت للذين هناك وهذا كان مع يسوع الناصرى فأنكر أيضا" بقسم :أنى لست أعرف الرجل }

التعليق

فى مرقس رأت الجارية بطرس مرتين وقالت عنه أنه كان مع يســوع الناصــرى فينكر ذلك ؛أما فى متى فهنا نجد جاريتين كلا" منهن تقول أنه رأت بطرسوهو ينكر وهذا بنسخة واحدة

٣٤- أخبار أيام ثان ٢٠/٢٤-٢١

{ولبس روح الله زكريا بن يهو ياداع الكاهن فوقف فوق الشــعب وقال لهم :هكذا يقول الله :لماذا تتعدون وصـــايا الرب فلا تفلحون لأنكم تركتم الرب قد ترككم ٠ففتنوا عليه ورجموه بحجارة بأمر الملك }

متى ٣٥/٢٣

{لكى يأتى عليكم كل دم زكى ســفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذى قتلتموه بين الهيكل والمدبح}

التعليق

هل المقتول هو زكريا بن يهوياداع أم ابن برخيا ؟

يقول المحيط الجامع :زكريا بن يوياداع الكاهن ويسميه متى ٣٥/٢٣ بن برخيا مع العلم أن النص كان به أسم زكريا فقط فقام النساخ فزادوا أسم والده برخيا ليتم تمييزه عن زكريا النبى وسماه خطا" برخيا وهى ليست المرة الأولى التى يخلط النساخ بين أسماء الأنبياء –لاحظ أنهم زادوا عن المكتوب ؛أليس هذا اعتراف بالزيادة والنقص فى الكتاب ٠

وفى قاموس الكتاب ؛دعاه المسيح بن برخيا وهو جده وليس والده وفى دائرة المعارف ؛زكريا حفيد ليهوياداع ووالده هو برخيا ٠

٣٥- متى ٢٩/١١

{احملوا نيرى عليكم وتعلموا منى ؛لأني وديعة ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم ٠لأن نيرى هين وحملى خفيف }

يوحنا ١٥/٢

{فصنع سوطا" من حبال وطرد الجميع من الهيكل الغنم والبقر وكب دراهم الصيارفة وقلب موائدهم }

التعليق

هل القلب المتواضع يصنع سوطا" ليطرد الناس التى تتاجر وتطلب الرزق الحلال ويبعثر نقودهم ألم يكن الأجدى له وعظهم وحثهم على الخير ألا يعلم يسوع أن الحياة الدنيا ليست للعبادة فقط ٠

٣٦- متى ١/١٠

{ثم دعا تلاميذه الأثنى عشر وأعطاهم سلطانا" على أرواح نجسة حتى يخرجوها؛ويشفوا كل مرض وكل ضعف }

متى ١٤/١٧

{ولما جاؤا إلى الجمع تقدم إليه رجل جاثيا" له ٠وقال :ياسيدى أرحم ابنى فإنه يصرع ويتألم كثيرا" ويقع كثيرا" فى النار وكثيرا" فى الماء ٠وأحضرته إلى تلاميذك فلم يقدروا أن يشفوه }

التعليق

أعطى يسوع تلاميذه رخصة لشفاء المرضى وإخراج الأرواح النجسة فى متى ١/١٠ثم نجد متى يثبت فشل تلاميذ يسوع فى شفاء أبن الرجل فى متى ١٤/١٧فهل أنتهى مفعول الرخصة أم ماذا حصل بالضبط؟

٣٧-متى ٣٣/٢١
{اســمعوا مثلا" آخر :كان إنســان رب بيت غرس كرما" وأحاطه بسياج وحفر فيه معصرة ؛وبنى برجا"وسلمه إلى كرامين وسافر ولما قرب وقت الأثمار أرسل عبيده إلى الكرامين ليأخذ أثماره فأخذ الكرامون عبيده وجلدوا بعضــا" وقتلوا بعضــا" ورجموا بعضــا" ثم أرسل أيضا" عبيدا" آخرين أكثر من الأولين ففعلوا بهم كذلك فأخيرا"أرســـل إليهم ابنه قائلا" :يهابون ابنى وأما الكرامون فلما رأوا الأبن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلموا نقتله ٠٠٠ألخ}
مرقس ١/١٢
{إنســان غرس كرما" وأحاطه بسـياج وحفر حوض معصـرة وبنى برجا وسلمه إلى كرامين وسافر ٠ثم أرسل إلى الكرامين فى الوقت عبدا" ليأخذ من الكرامين من ثمر الكرم ٠فأخذوه وجلدوه وأرسـلوه فارغا" ثم أرسل إليهم أيضـا" عبدا" آخر فرجموه وشجوه وأرسلوه مهانا" ثم أرســل أيضـــا" آخر فقتلوه ثم آخرين كثيرين فجلدوا منهم بعضا" وقتلوا بعضا" فإذ كان له أيضا" ابن واحد حبيب إليه أرسله أيضـــا" إليهم أخيرا" قائلا" يهابون أبنى ولكن أولئك الكرامين قالوا هلموا نقتلـه فيكون لنـا الميراث فـأخـذوه وقتلوه وأخرجوه خـارج الكرم}
التعليق
يصـــر متى على أن صـــاحب الكرم كان يرســـل عبيده ثم يقوم الكرامون بـالتعدى على العبيد بـالجلد والرجم والقتل ولكن مرقس يقول أنه كان يرسـل فى كل مرة عبدا"واحدا"فقط فمتى نجد التوافق الـذى يقولون عنـه ومتى يكمـل كل إنجيـل غيره كمـا يدعون وهى كماترى متناقضه فيما بينها وبين غيرها فى ترجمة واحدة وبين غيرها من التراجم ٠
٣٨- تثنية ٢/٢٣
{لايدخل مخصـــى بالرض أو مجبوب فى جماعة الرب لايدخل ابن زنى فى جماعة الرب حتى الجيل العاشـــر لايدخل منه أحد فى جمـاعـة الرب لايـدخـل عمونى ولاموآبى فى جمـاعـة الرب حتى الجيل العاشر لايدخل منهم أحد فى جماعة الرب إلى الأبد }

متى ١٢/١٩
{لأنه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون أمهاتهم ويوجد خصيان خصاهم الناس ويوجد خصيان خصوا أنفسهم لأجل ملكوت السموات من أستطاع أن يقبل فليقبل ٠

التعليق

التثنية تمنع دخول الملكوت لكل من :-

١-مرضوض الخصيتين ٠
٢-مقطوع العضو الناسلى (مجبوب) ٠
٣- ابن زنى حتى الجيل العاشر ٠
٤- عمونى أو موآبى إلى الجيل العاشر وللأبد ٠

متى لايمنع ذلك بل يطلب من الناس أن تخصى أنفسها أو يقم الناس بذلك وسوف يدخلون الملكوت ٠

(ملاحظة بسيطة)يسوع ابن مين من ناحية النسب أليس هو من نسل بنت من بنات لوط الزانية من أبيها وابن فارص بن يهوذا الزانى بزوجة أبنه تامار وابن يسى بن عوبيد بن بوعز الزانى ولو وصلنا إلى داود الجد الأساسى ليسوع أليس هو من نسل داود من بتشابع زوجة أوريا الحثى بالزنا ٠

٣٩- ملوك ثان ٢٧/٩

{ولما رأى ذلك أخزيا ملك يهوذا هرب فى طريق بيت البستان فطارده ياهو وقال اضربوه فضربوه أيضا" فى المركبة فى عقبة جور التى عند يبلعام فهرب إلى مجدو ومات هناك ٠فأركبه عبيده إلى أورشليم ودفنوه فى قبره مع آبائه فى مدينة داود }

أخبار ثان ٢٢/٨-٩

{وإذ كان ياهو يقضى على بيت أخآب وجد رؤساء يهوذا وبنى إخوة أخزيا الذين كانوا يخدمون أخزيا فقتلهم ٠وطلب أخزيا فأمسكوه وهو مختبئ فى السامرة وأتو به إلى ياهو وقتلوه ودفنوه لأنهم قالوا :إنه أبن يهوشافاط الذى طلب الرب بكل قلبه }

التعليق

من الملوك الثانى يتضح هروب أخزيا ثم أصابته بعد رميه ثم هروبه حتى مجدو وهناك مات فحمله عبيده إلى أورشليم ليدفن مع

أبائه أما سفر الأخبار الثانى فنجد كلاما" مختلفا" تماما"فقد أمسك رجال ياهو بأخزيا وجاؤا به إليه فقتلوه ودفنوه وقد كان مختبئ فى السامرة ٠

فمن نصدق وكله كما يقولون كلام الرب أوحاه لرجال أتقياء بالروح القدس ثم نسخه رجال لاغبار عليهم ؛ينسون وينامون وهم يكتبون وينقلون سطرا" ويتركون سطرا"ويغيرون مايرونه به مشكلة عقيدية وإلى غيرذلك كثير ٠

٤٠-ملوك أول ٢٢/٤١-٤٤

{وملك يهوشافاط بن آسا على يهوذا فى السنة الرابعة لأخاب ملك إسرائيل وكان يهوشافاط ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك وملك خمسا"وعشرين سنة فى أورشليم واسم أمه عزوبة بنت شلحى وسار فى كل طريق أسا أبيه لم يحد عنها إذ عمل المستقيم فى عينى الرب إلا أن المرتفعات لم تنزع ؛بل كان الشعب لايزال يذبح ويوقد على المرتفعات وصالح يهوشافاط ملك إسرائيل }

أخبار أيام ثانى ١٧/٥

{فثبت الرب المملكة فى يده وقدم كل يهوذا هدايا ليهوشافاط وكان له غنى وكرامة بكثرة وتقوى قلبه فى طرق الرب ونزع أيضا" المرتفعات والسوارى من يهوذا }

التعليق

هذا النص من الفانديك وهو يوضح فى ١مل ٢٢/٤١-٤٤أن الملك يهوشافاط لم ينزع ويستولى على المرتفعات أما فى ٢أخ ١٧/٥ فقد نزع المرتفعات والسورى من يهوذا ؛ولكن لننظر فى تراجم أخرى السارة والمشتركة ١{مل ٢٢/٤١-٤٤: لكن عبادة الأصنام على التلال بقيت على حالها وكان الشعب يذبحون ويبخرون لها }

المشتركة ٢أخ ١٧/٥:وأستأصل -تماثيل عشتاروت من يهوذا ومنها صنم أشيرة}

هذه هى أهمية أستيلاء يهوشافاط على المرتفعات من عدمه هو إزالت الأصنام من عليها وترى التضارب داخل نفس الترجمة

٤١- صموئيل أول ١٧/٢٣؛٤٩-٥٠

{وفيما هو يكلمهم إذا برجل مبارز اسمه جليات الفلسطينى من جت صاعدا"من صفوف الفلسطينيين وتكلم بمثل هذا الكلام فسمع داود ٤٩/ومد داود يده إلى الكنف وأخذ منه حجرا" ورماه بالمقلاع
وضرب الفلسطينى فى جبهته فانغرز الحجر فى جبهته وسقط على وجهه إلى الأرض فتمكن داود من الفلسطينى بالمقلاع والحجر وضرب الفلسطينى وقتله –وأخذ سيفه وأخترطه من غمده وقتله وقطع رأسه –ولما رجع داود من قتل الفلسطينى أخذه أبنير وأحضره أمام شاول ورأس الفلسطينى بيده }

صموئيل ثان ١٩/٢١

{ثم كانت أيضا" حرب فى جوب مع الفلسطينيين فألحانان بن يعرى أرجيم البيتلحمى قتل جليات الجنى }

التعليق

نحن هنا أمام جليات الذى قتله داود فى ١صم١٧/٢٣؛٤٩-٥٠ وجليات الذى قتله فألحانان فى ٢صم ١٩/٢١ ولكن لكى يخرج أصحاب الكتاب من تلك المعضلة أدعو أن هذا غير ذاك ولكن نجد اليسوعية تقول ص١/٥٥٢أن ٢صم١٩/٢١ينسب الأنتصار على جوليات إلى أحد شجعان داود ويبدو أن هذا التقليد هو الأقدم ويذكر أن أنتصار داود على خصم مجهول على الفلسطينى وأضيف اسم جوليات إلى النص ٢٣؛٤٠خلاصة القول أن القوم لايجدون مخرجا" لمثل هذه النصوص التى يناقض بعضها البعض ٠

٤٢- يشوع ١٠/٣٨-٣٩

{ثم رجع يشوع وكل إسرائيل معه إلى دبير وحاربها ٠وأخذها مع ملكها وكل مدنها وضربوها بحد السيف وحرموا كل نفس بها لم يبقى شاردا" كما فعل بحبرون كذلك فعل بدبير وملكها وكما فعل بلبنة وملكها }

يشوع ١٥/١٣-١٧

{وأعطى كالب بن يفنة قسما" فى وسط بنى يهوذا حسب قول الرب ليشوع :قرية أربع أبى عناق هى حبرون وطرد الثلاثة :شيشناى وأخيمان وتلماى أولاد عناق وصعد من هناك إلى سكان دبير وكان اسم دبير قبلا" قرية سفر وقال كالب:من يضرب قرية سفر ويأخذها

أعطيه عكسة أبنتي أمرأة فأخذها عثنيئيل بن قناز أخو كالب فأعطاه عكسة أبنته امرأة }

التعليق

يشوع ١٠/٣٨-٣٩يقول أن يشوع هو من أستولى على دبير أما فى يشوع ١٥/١٣-١٥فيقول أن عثنيئيل بن قناز هو من أخذها ٠
الســفر واحد والكاتب واحد والترجمة هى الفاندايك ولم يتفقوا على اسم من أستولى على دبير ٠

٤٣- تكوين ١١/٣٦

{وكان بنو أليفاز :تيمان وأومار وصفوا وجعثام وقناز وكانت تمناع سرية لأليفاز بن عيسو فولدت لأليفاز عماليق }

أخبار أيام أول ٣٦/١

{بنو أليفاز :تيمان وأومار و صــنفى وجثعام وقناز وتمناع وعماليق}

التعليق

أخبار الأيام يعتبر تمناع وعماليق أبناء لأليفاز مع العلم أن تمناع هى أم عماليق وزوجة أليفاز بحســب كلام دائرة المعارف الكتابية وكما يقول سفر التكوين ١١/٣٦تمناع سرية أليفاز وأم أبنه عماليق فكيف يضيفها سفر الأخبار فى نسله كماترى ٠

٤٤- يوحنا ١٢/١٧

{حين كنت معهم فى العالم كنت أحفظهم فى اسمك ٠الذين أعطيتنى حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب}

يوحنا ٩/١٨

{ليتم القول الذى قاله :إن الذين أعطيتني لم أهلك منهم أحدا"}

التعليق

هل حدث خســران لأبن الهلاك منهم أم حفظهم جميعا" ولم يهلك منهم أحدا" ؛وهل يهوذا الأسخريوطى أبن هلاك أم لا ؟

٤٥- متى ١٤/٢١-١٧

{وتقدم إليه عمى وعرج فى الهيكل فشفاهم فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التى صنعوالأولاد يصرخون فى الهيكل وبقولون أوصنا لأبن داود ٠غضبوا وقالوا له :أتسمع مايقول هؤلاء ؟ فقال

لهم يسوع :نعم أما قرأتم قط :من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحا"؟ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك}

مرقس ١١/١٨

{وسمع الكتبة ورؤساء الكهنة فطلبوا كيف يهلكونه ؛لأنهم خافوه إذ بهت الجمع كله من تعليمه ولما صـــار المســـاء خرج إلى خارج المدينة}

التعليق

متى ١٤/٢١يقول غضــبوا وســألوه أما مرقس ١١/١٨فيقول خافوه متى يقول أنه شــفى عمي وعرج ومرقس لم يذكر ذلك مطلقا" متى يقول الأطفال كانوا يصـــرخون ومرقس لايوجد أطفال متى يذكر نص (من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحا" ومرقس لايذكر أى شئ عن تسبيح الأطفال وللعلم لو رجعنا للتراجم سنجد هذه التسابيح تقول {هوشعنا لأبن داود –أوصنا لأبن داود – المجد لأبن داود }

والسؤال ماذا قال الأطفال ؟

متى يقول خرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك ٠

مرقس يقول خرج إلى خارج المدينة ٠

كل هذا تضارب بين بشارتي متى ومرقس فى ترجمة الفاندايك

٤٦-متى ٢١/١٨

{وفى الصبح إذ كان راجعا" إلى المدينة جاع فنظر شجرة تين على الطريق وجاءء إليها فلم يجد فيها إلا ورقا" فقط فقال لها :لايكن منك ثمر بعد إلى الأبد فيبســـت فى الحال فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين :كيف يبســت التينة فى الحال؟ فأجاب يســوع وقال لهم :الحق أقول لكم :إن كـان لكم إيمـان ولاتشــكون فلا تفعلوا أمرالتينة فقط بل إن قلتم أيضـا" لهذا الجبل انتقل وانطرح فى البحر فيكون وكل ماتطلبونه فى الصلاة مؤمنين تنالوه}

مرقس ١١/١٢-١٤؛٢٠-٢٢

{ وفى الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع ؛فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئا" ٠فلما جاء إليها لم يجد شيئا"إلا لأنه لم يكن وقت التين ٠فأجاب يسوع وقال لها :لايأكل أحد منك ثمرا" بعد إلى الأبد وكان تلاميذه يسمعون ٠}

٢٠-٢١{وفى الصـــباح إذ كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبســـت من الأصـــول ٠فتذكر بطرس وقال له :ياســيدى أنظر التينة التى لعنتها قد يبست فأجاب يسوع وقال لهم :ليكن لكم إيمان بالله }

التعليق

متى يقول أن هذه الحادثة المعجزة تمت مرة واحدة فقد لعنها فيبست فى الحال وأما وقت حدوث ذلك فبعد تطهير الهيكل ٠

مرقس يجعل تلك المعجزة تتم على مرحلتين وفترتين زمنيتين فقد لعنها قبل تطهير الهيكل ثم طهر الهيكل ثم بات للصـــــباح وفى الصـــباح كانت التينة قد زبلت ويبســـت ولم تيبس فى الحال كما قال متى ؛ثم نجد حوار بين يســــوع وبطرس فى مرقس وغير موجود بمتى ومن الملاحظ عدم ذكرها فى إنجيلى لوقا ويوحنا وفيها دليل على جهل الرب يسـوع ؛حيث لايعرف زمن خروج ثمر التين الذى هو من الواجـب أن يكون معروف لـديـه ؛أليس هو خـالق كمـا يدعون!٠

٤٧- متى ١٨/٩

{وفيما هو يكلمهم بهذا ؛إذا رئيس قد جاء فسـجد له قائلا" :إن ابنتي الآن ماتت ٠لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا }

مرقس ٢٢/٥

{وإذ واحد من رؤســاء المجمع ٠اســمه يايرس جاء ٠ولما رآه خر عند قدميه ٠وطلب إليه كثيرا" قائلا":ابنتى الصـــغيرة على أخر نسمة ليتك تأتى وتضع يدك عليها لتشفى فتحيا }

لوقا ٤١/٨-٤٢

{وإذا رجل اســـمه يايرس قد جاء وكان رئيس المجمع ٠فوقع عند قدمى يســـوع وطلب إليه أن يدخل بيته ؛لأنه كان له بنت وحيدة لها اثنتى عشرة سنة ٠وكانت فى حال الموت ٠ففيما هو منطلق زحمته الجموع }

التعليق

١-لم يذكر متى اسم رئيس المجمع وذكره كلا من مرقس ولوقا ٠

٢-قال متى (ابنتى ماتت) وقال مرقس (أنها آخر نسمة /أى لم تمت ؛وقال لوقا (حال الموت) أى ربما فى غيبوبة أو أى شئ آخر

٣- ذكر لوقا عمر الفتاة وهو ١٢ ســـنـــة بينما الوحى عند متى ومرقس نسى ذكرسنها ٠
السؤال هو كيف لواقعة مثل تلك يختلف فيها النص ثم يقال وحى ؟

٤٨-متى ١/٨؛١٤/٨

{ولما نزل من الجبل تبعه جموع كثيرة ٠وإذا أبرص قد جاء وسجد له قائلا :ياســيد ٠إذا أردت أن تطهرنى ؛فمد يســوع يده ولمســه قائلا" :أريد فأطهر وللوقت طهر برصــه /ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس ؛رأى حمــاتــه مطروحــة ومحمومــة ؛فلمس يـدهـا فتركتهـا الحمى ؛فقامت وخدمتهم }

لوقا ٣٨/٤؛١٢/٥

{ولما قام من المجمع دخل بيت ســـمعان وكانت حماة ســـمعان قد أخذتها حمى شـديدة فســألوه من أجلها ٠فوقف فوقها وأنتهر الحمى فتركتها /٥-١٢:وكان فى أحدى المدن ؛فإذا رجل مملوء برصـــا" ٠فلما رأى يسوع خر على وجهه وطلب إليه قائلا" :ياسيد إن أردت تقدر أن تطهرنى فمد يده ولمســه قائلا" :أريد فأطهر وللوقت ذهب عنه }

التعليق

هنا الحوادث متناقضة من ناحية الترتيب :
متى يقول : أنه طهر الأبرص أولا" ثم حماة سمعان بطرس ٠
لوقا يقول : أنه شفا حماة سمعان بطرس من الحمى ثم الأبرص

٤٩- متى ٥/٨ -١٣:٨

{ولما دخل يســـوع كفر ناحوم ؛جاء إليه قائد مئة يطلب إليه ويقول ياســـيد غلامى مطروح فى البيت مفلوجا" متعذبا" جدا"٠فقال له يســـوع :أنا آتى وأشـــفيه ٠فأجاب قائد المئة وقال ياســـيد لســـت مســـتحقا"أن تدخل تحت ســـقفى ؛لكن قل كلمة فقط فيبرأ غلامى /١٣ثم قال يسوع لقائد المئة :اذهب وكما آمنت ليكن لك فبرأ غلامه فى تلك الساعة }

لوقا ٢/٧

{وكان عبد لقائد مئة ؛مريضــا" مشــرفا" على الموت وكان عزيزا" عنده فلما سمع عن يسوع ؛أرسل إليه شيوخ اليهود يسأله أن يأتى

ويشـفى عبده ٠فلما جاؤا إلى يســوع طلبوا إليه بأجتهاد قائلين إنه مســـتحق أن يفعل لـه هذا ؛لأنـه يحب أمتنـا وهو بنى لنـا المجمع ٠فذهب يسوع معهم وإذ كان غير بعيد عن البيت أرسل له قائد المئة أصدقاء يقول له ياسيد لاتتعب لأنى لست مستحقا" أن تدخل تحت سقفى ٠لذلك لم أحسب نفسى أهلا" أن آتى إليك لكن قل كلمة فيبرأ غلامى ٩: ولما سمع يسوع لهذا تعجب منه وألتفت إلى الجمع الذى يتبعه وقال :أقول لكم لم أجد ولا فى إســـرائيل إيمانا" بمقدار هذا ورجع المرسلون إلى البيت ؛فوجدوا العبد المريض قد صح }

العليق

هذا من أعاجيب الكتاب المقدس المكتوب بالروح القدس بالوحى على أناس أتقياء صالحين ؛ومع هذا تجد التضارب يملأ الكتاب --

متي يقول: جاء قائد مئة لوقا يقول أرســل إليه قائد المئة شــيوخ يهود فى متى :نجد حوار بين قائد المئة ولوقا الحوار مع شـــيوخ اليهود ٠

متي :يســوع طلب أن يذهب لبيت قائد المئة فرفض لأنه لايســتحق هذا٠

لوقا: يسوع تحرك إلى بيت قائد المئة ولكن قائد المئة أرسل إليه أن لايتعب نفسه ولأنه لايستحق الدخول تحت سقف منزله ٠

متي :طلب قائد المئة من يسوع أن يقول كلمة فيشفى الغلام ٠

لوقا: أرسل قائد المئة شيوخ اليهود ليطلبوا من يسوع عدم الذهاب ويكفى أن يقول كلمة فيشفى الغلام ٠

متي: رد يسوع على قائد المئة وقال أذهب ومن أجل إيمانك شفى

لوقا: رجع المرسلون من قائد المئة إلى البيت فوجدوا الغلام شفى

توجد ملاحظة هامة جدا" وهي :

تأتى هذه الحادثة فى متى بعد شفاء الأبرص ثم بعدها حماة سمعان وفى لوقا :تأتى بعد شفاء حماة بطرس وشفاء الأبرص ٠

فهنا تناقض أيضـا" فى ترتيب الأحداث بخلاف الكم الكبير من تلك التناقضات السابق الأشارة إليها السابق ذكرها ٠

٥٠- متى ١٦/١٦-٢٢

{فأجاب سـمعان بطرس وقال :أنت هو المسـيح ابن الله الحى ٠فأجاب يسـوع وقا له : طوبى لك ياسـمعان بن يونا ؛إن لحما" ودما" لم يعلن لك ؛لكن أبى الذى فى السموات وأنا أقول لك أيضا" أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى وأبواب الجحيم لن تقوى عليها وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات ؛فكل ماتربطه على الأرض يكون مربوطا"فى السماوات وكل ماتحله على الأرض يكون محلولا" فى السماوات حينئذ أوصى تلاميذه أن لايقولوا لأحد إنه يسوع المسيح ؛ من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغى أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيرا" من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وفى اليوم الثالث يقوم }

متى ٢٣/١٦

فأخذ بطرس إليه وأبتداء ينتهره قائلا" حاشاك يارب !لايكون لك هذا !فألتفت وقال لبطرس :أذهب عنى ياشيطان أنت معثرة لى لأنك لاتهتم بما لله لكن بما للناس }

التعليق

ماهو رأى يسوع فى بطرس ؟

هل نال من يسوع البركة بقوله طوبى لك يابطرس ثم هو الصخرة التى يبنى عليها يسوع كنيسته ثم هو يمتلك مفاتيح ملكوت السماوات وما يحله على الأرض يحل فى السـماء ومايربطه على الأرض يربط فى السماء كما رأينا ذلك فى النص ١٦/١٦-١٨ أم أن بطرس تغيرت نظرة يسوع له لما أعترض على كلام يسوع عن ماسوف يفعله الشيوخ والكتبه ورؤساء الكهنة بل كان قاسيا" عليه هنا نجد يسوع يصفه بأنه :-

١- شيطان ٢- معثرة له فى طريقه ٠

٣- يهتم بما للناس ولايهتم بما لله ٠

والسـؤال هو / ما هذا التضـارب والذى يوجد فى إنجيل متى إصحاح ١٦ ٠

والسؤال الثانى هو :هل يجوز لسمعان بطرس أن ينتهر الرب ؟

٥١- متى ١٠/١٣

{فتقدم التلاميذ وقالوا له : لماذا تكلمهم بأمثال؟ فأجاب وقال لهم لأنه قد أعطى لكم أن تعرفوا أســرار ملكوت السـماوات وأما أولئك فلم يعط }

متى ١٦/١٣

{ولكن طوبى لعيونكم لأنها تبصر ؛ولأذانكم لأنها تسمع فإنى الحق أقول لكم :إن أنبياء وأبرار كثيرين اشـــتهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا }

متى ٦/١٦

{وقــال لهم يســوع :أنظروا وتحزروا من خمير الفريســيين والصدوقيين ففكروا فى أنفسهم قائلين :إننا لم نأخذ خبزا" }

مرقس ٥٢/٦

{لأنهم لم يفهموا بالأرغفة إذ كانت قلوبهم غليظة ؛فلما عبروا جاؤا إلى أرض جنيســارت وأرســوا ولما خرجوا من الســفينة للوقت عرفوه}

التعليق

فى متى ١٠/١٣؛١٦/١٣نفهم أن التلاميذ يعرفون ملكوت السماء وعيونهم تبصر وقد فاقوا الأنبياء والصديقين الذين لم يبصروا ولم يسمعوا مثلهم وقد تمنوا ذلك فلم يحدث لهم البصر والسمع ٠وكلم يسوع غيرهم بأمثال حتى يفهموا ولكن نجد فى باقى النصوص عكس ذلك تماما"فهو يضرب لهم مثلا"بالخبزوهو لايقصد الخبز ولا الخمير وضرب مثلا" بالأرغفة ولم يفهموا لأن قلوبهم غليظة والسؤال هو عن أى تلاميذ يتحدث يسوع ونحن نجده مرة يصفهم بالدرجات العالية والفهم الرفيع الذى لايصل له الأنبياء ولا الصديقين ومرة يصفهم بالغباء وعدم الفهم حتى الأمثال التى كان يكلم بها عامة الناس القليلى الفهم لم يفهمها التلاميذ ٠

هل تجد تضارب فج مثل هذا وهو يتحدث عن أقرب الناس له ؟

٥٢- خروج ٢٠/٣٣

{وقال : لاتقدر أن ترى وجهى ؛ لأن الإنسان لايرانى ويعيش}

تكوين ٢٩/٣٢

{وسأل يعقوب وقال أخبرنى باسمك ٠فقال لماذا تسأل عن اسمى ؟وباركه هناك}

يوحنا ٨/١

{الله لم يره أحد قط الأبن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبر}

يوحنا ٤٦/٦

{ليس أن أحدا" رأى الآب إلا الذى من الله هذا رأى الآب }

خروج ٩/٢٤

{ثم صعد موسى وهارون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل ورأوا إله إسرائيل وتحت رجليه شبه صنعة من العقيق الأزرق الشفاف وكذات السماء في النقاوة }

التعليق

الخروج ٢٠/٣٣يخبرنا بعدم مقدرة أحد رؤية الله ثم الخروج نفسه ٩/٢٤نرى نبيا الله موسى وهارون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل يرون الله ويرون رجليه والعقيق الشفاف فهذا تناقض بالسفر ثم نجد تكوين ٢٩/٣٢يتعارك يعقوب مع الرب ويمرغ يعقوب الرب فى التراب أى شاهده ولمسه وتعارك معه بل شم كلا" منهما نفس الآخر أثناء الشجار ٠ثم كلمه ثم طلب يعقوب من الرب أن يباركه بعد أن علم مع من تشاجر ؛ثم نجد يوحنا ٨/١ يقول بعدم مقدرة أحد رؤية الله عدا الأبن الذى خبر وفى يوحنا ٤٦/٦يقول {لن يرى أحد الله إلا الذى من الله أى يسوع }لاحظ من يرى الآب لن يعيش من بنى البشر لكن أليس موسى وهارون ومن تبعهم بشر أم أن الرب نسى ذلك ونسى الكاتب فلو قالوا أن يسوع من الآب فرأى الآب الذى هو نفسه من ذاته وأحد أقانيمه الثلاثة فهو الله الأبن فنقول نفترض رؤية الأبن لأبيه ؛ولكنه نفى مقدرة البشر على الرؤية فماذا عن الشيوخ الذين مع موسى هل كانوا محصنين من الرؤية مثلا" ؟

ثم مامعنى أن يسوع يؤمن بالعهد القديم وجاء ليتمه وهو يناقضه تماما" كما هو واضح هنا بتلك النصوص ٠

والغريب نجد النص بالعربية المشتركة يقول :

{ما من أحد رأى الله الإله الأوحد الذى فى حضن الآب }

هذا أشد أنواع الكفر عندما يصف يسوع أنه إله أوحد فى حضن الآب الله ٠

٥٣- يوحنا ١٣/٣

{وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذى نزل من السماء ابن الإنسان الذى هو فى السماء }

ملوك ثان ١١/٢

{وفيما هما يسيران ويتكلمان إذا مركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما ؛فصعد إيليا فى العاصفة إلى السماء }

تكوين ٢٤/٥

{وسار أخنوخ مع الله ؛ولم يوجد لأن الله أخذه }

{لأن الله نقله إليه –ترجمة الحياة }

التعليق

يوحنا يؤكد بعدم صعود أحد إلى السماء إلا الذى نزل منها وهو يقول أن يسوع كان فى السماء ونزل منها وحملت به مريم ليكون له جسداً"بشريا"يتحمل التعب والمشقة ثم الضرب والشتم والتعذيب والصلب فإذا مات على الصليب فأنه يدفن ليقوم ويصعد إلى السماء ولم يحدث لأحد مطلقا" الصعود عدا يسوع ٠

لكن العهد القديم الذى يؤمن به يسوع يقول أن هناك إيليا صعد وهو لم ينزل من السماء من قبل ٢مل ٢/ ١١ ؛وهناك أخنوخ صعد ولم ينزل من السماء من قبل تك ٢٤/٥ وتؤكد ترجمة الحياة فتقول لأن الله أخذه إليه حتى لايقال عنه أنه موجود فى مكان أقل بل عند الله فلماذا هذا التناقض الفاضح ؟٠

٥٤- متى ٣٨/٥-٣٩

{وسمعتم أنه قيل :عين بعين وسن بسن ٠وأما أنا فأقول لكم :لاتقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا"}

متى ٣٤/١٠

{لاتظنوا أنى جئت لألقى سلاما" على الأرض ماجئت لألقى سلاما"بل سيفا" فأنى جئت لأفرق بين الإنسان ضد أبيه والأبنه ضد أمها والكنة ضد حماتها وأعداء الإنسان أهل بيته }

لوقا ٤٩/١٢

{جئت لألقى نارا" على الأرض ؛فماذا أريد لو اضطرمت ؟ }
{وكم اتمنى لو اشتعلت }ترجمة العربية المشتركة والحياة وغيرها

لوقا ٢٧/١٩

{أما أعدائى أولئك الذين لم يريدوا أن أملك عليهم ؛فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامى }

لوقا ٣٦/٢٢

{فقال لهم :لكن الآن من له كيس فليأخذه ومزود كذلك ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتر سيفا" }

التعليق

النص الأول نجد فيه يسوع متسامح لأقصى حد فمن ضربك على خدك الأيمن حول له الآخر ليضـــربك عليه ولاتســـمعوا لمن يقول عين بعين وســن بســن ؛أنه تســامح كبير وعظيم ولكن للأســف هو نص واحد ثم نجد عدة نصـــوص كلها إجرام وســـفك للدماء وقتل وتمثيل بالجثث؛ألم يقول أذبحوهم قدامى ويأمر ببيع الثياب لشراء الســيوف ألم يتمنى لو اشــتعلت الأرض بالنيران والحرائق ألم يقل جئت لأجعل هناك فرقة فى الأرض بين الأبن ووالده والبنت وأمها والبنت وحماتها ماهذا الأجرام ؛أننا نجد فى أديان أخرى لم تأمر المؤمن بها بترك أمه أو أبيه بل يبرهما ويعطف عليهما حتى يعرفا نعمة الإيمان ولكن يسوع كان من نتاج تعاليمه مايفعله الغرب المسيحى من قتل وتدمير لثروات الشعوب بل أن أحدهم قال من ليس معنا فهو عدونا ودمر بســـببها أكثر من أربع دول وجارى تدمير العشرات بالشرق الأوسط .أين المحبة ياقوم ؟

٥٥- يوحنا ٣١/٥

{أن كنت أشهد لنفسى فشهادتى ليست حق ؛الذى يشهد لى هو آخر ؛وأنا أعلم أن شـــهادته التى يشـــهدها لى هى حق }ونجد فى تراجم أخرى (شهادتي غير صادقة –الحياة)(شهادتي باطلة –المشتركة)

يوحنا ١٤/٨

{أجاب يسوع وقال لهم :وإن كنت أشهد لنفسى فشهادتى حق .لأنى أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب }

التعليق

الأنجيل هو إنجيل يوحنا والأصــحاحان هما ٥؛٨ ومع ذلك نجد أن شهادته ليست حقا" وكما تقول ترجمة الحياة غير صادقة وباطلة كما تقول العربية المشتركة : ثم نجده يقول أن شهادته حق لأنه يعلم من أين جاء وهل كنت لاتعلم من أين جئت فى النص الأول ثم علمت ذلك بالنص الثانى ؛تضـــارب فاحش داخل ســـفر وترجمة واحدة ٠

٥٦-مرقص ٢/٩

{وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم وتغيرت هيئته قدامهم }
{٤/ وظهر لهم إيليا مع موسى ؛ وكانا يتكلمان مع يسوع }

لوقا ٢٨/٩

{وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام ٠أخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد إلى جبل يصلى وفيما هو يصلى صارت هيئة وجهه متغيره ٣٠/وإذا رجلان يتكلمان معه ؛وهما موسى وإيليا }

التعليق

كيف لايتفق مرقص ٢/٩مع لوقا ٢٨/٩فى اليوم الذى صـــعد فيه يســـوع إلى الجبل العالى مع ثلاثة من أهم تلاميذه كى يصـــلى ثم يقابلون موســـى وإيليا ؟ الغريب أن اليســـوعية وهى دائمة التعليق على مثل تلك الأمور لم تعلق نهائيا" وكأن الموضـــوع لايســـتحق التعليق عليه فليس هناك فرق بين صـــعوده بعد ســـتة أو ثمانية أيام المهم أنه صعد وكلم موسى وإيليا وتلاميذه الثلاثة يشاهدون ويرون جهارا" عيانا" ؛وإذا كانت مثل تلك الأحداث الهامة يتم الأختلاف عليها وفيها فماذا بقى لهم لا يختلفوا عليه ويتناقضـــون فيما بينهم وداخل ترجمة واحدة وسفر واحد ٠

٥٧- لوقا ٢٦/٢٣

{ولما مضـــوا به أمســـكوا ســـمعان ؛رجلا"قيروانيا" كان آتيا" من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع }

يوحنا ١٦/١٩-١٨

{فأخذوا يسوع ومضوا به ٠ فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذى يقال له موضـــع الجمجمة ويقال له بالعبرانية جلجثة حيث صـــلبوه ؛وصـــلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا ويســـوع فى الوسط }

التعليق

هذا التناقض فى حمل الصليب يدفعنا للسؤال هل هذا الحادث غير هام لكم وللعلم فإن متى ومرقس ولوقا يذكرون حمل سمعان للصليب ويخالفهم يوحنا فلا يذكر لنا أن هناك من حمل الصليب ولو ساروا مع يوحنا وقالوا أن يسوع هو من حمل صليبه لكان أفضل لأنه فيه دليل المهانة ليسوع وهو مطلوب كما تم ضربه وشتمه وجلده إلى غير ذلك٠

٥٨-متى ٣٥/٢٧

{ولما صـــلبوه اقتســـموا ثيابه مقترعين عليها ؛لكى يتم ماقيل بالنبى :اقتســـموا ثيابى بينهم وعلى لباســـى ألقوا قرعة ثم جلســـوا يحرسونه هناك}

يوحنا ١٩/٢٣-٢٤

{أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقســـام لكل عســـكرى قســـما" وأخذوا القميص أيضـــا" ٠ ٠وكان القميص بغير خياطة منســـوجا: كله من فوق فقال بعضـــهم لبعض :لانشـــقه بل نقترع عليه لمن يكون ليتم الكتاب القائل :اقتســـموا ثيابى بينهم وعلى لباســـى ألقوا قرعة هذا مافعله العسكر }

التعليق

متى يقول : اقتســـموا ثيابى مقترعين عليها أما يوحنا فيقول جعلوها أربعة أقســـام لكل عســـكرى قســـما" وبدون قرعة فلم يتم الأقتراع على ثيابه فى يوحنا أما متى فقال اقترعوا على ثيابه

٥٩-متى ٣٧/٢٧

{وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة :هذا هو يسوع ملك اليهود}

مرقس ٢٦/١٥

{وكان عنوان علته مكتوبا"{ملك اليهود }

لوقا ٣٨/٢٣

{وكان عنوان مكتوب فوقه بأحرف يونانية ورومانية وعبرانية:هذا هو ملك اليهود }

يوحنا ١٩/١٩

{وكتب بيلاطس عنوانا" ووضعه على الصليب وكان مكتوبا" : يسوع الناصرى ملك اليهود }

التعليق

هذه نصوص الأناجيل الأربعة فى ترجمة الفانديك التى لايمكن أن يخلو منزل مسيحى منها ؛والصليب هو رمز لكل مسيحى حيث الخلاص والكفارة ودخول الملكوت ؛تراه فى أعناق النساء فى الغرب حتى الفاسقات والراقصات ومرسوم على الأجساد كوشم وعندما يفوز أحدهم يرسم علامة الصليب على جسده ولايخلو منزل من صليب معلق ومصنوع من مادة تدل على مكانة صاحب المنزل فهو من الخشب وحتى الذهب والفضة وغيرها من الأشياء الثمينة ٠

نعود لتلك التناقضات الموجودة بالنصوص ؛فكما هو معروف أن صلب يسوع كان حدثا" هاما" تجمع فيه كل السكان من اليهودية ومن أتباع يسوع ليشاهدوا يسوع وهو يصلب فهل يغيب عن كل هؤلاء ماهو مكتوب على الصليب ؛الغريب أن لوقا يقول كان مكتوبا" بأحرف يونانية وعبرية ورومانية وكأن المكتوب كان على لوح من الخشب مقاس ٢م ×١م ٠

ثم نجد المكتوب غير مجمع عليه وكأن الشاهد كان أعمى لايقرأ :٠ {ملك اليهود –هذا ملك اليهود –هذا يسوع الناصرى ملك اليهود – يسوع الناصرى ملك اليهود }وأسأل ماهو المكتوب على صلبانكم الآن؟ لقد شاهد يسوع مصلوبا" المئات ولربما أكثر فهل غاب عنهم ماهو مكتوب على الصليب ؛ربما الخطأ عند الوحى أو رجال الله الموحى إليهم وربما كان بسبب عجز الكتبة والنساج ٠ولكن هذا ليس وحيا" فهو مشاهده مثل مشاهدة أى شئ فعله يسوع من معجزات إن قصة الصلب كلها يوجد بها مايهدمها من جذورها ٠

٦٠- متى ٤٥/٢٧

{ومن الســاعة الســادســة كانت ظلمة على كل الأرض إلى الســاعة التاسعة ٠ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم }

مرقس ٣٣/١٥

{ولما كانت الســاعة الســادســة ٠كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة وفى التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم }

لوقا ٢٣/٤٤-٤٥

{وكان نحو الســاعة الســادســة ؛فكانت ظلمة على الأرض كلها إلى الســاعة التاســعة ٤٥/ وأظلمت الشــمس وأنشــق حجاب الهيكل من وسطه ٠ونادى يسوع بصوت عظيم وقال يا أبتاه }

يوحنا ٣٠/١٩

{ فلما أخذ يسوع الخل قال :قد أكمل ونكس رأسه وأسلم الروح }

التعليق

١- تجمع إناجيل الفادايك على الظلام فى الســادســة وسلم الروح فى التاسعة أى بعد ثلاث ساعات من الظلام ٠

٢- تجمع الأناجيل على صراخ يسوع بصوت عظيم ٠

٣- لوقا يضيف شئ غير موجود عند غيره وهو ظلام الشمس وشق حجاب الهيكل ومناداة يسوع لربه {يا ابتاه }

٤- لم يذكر يوحنا شـــئ عن الظلام ووقته وصـــراخه وكأنه لايعلم عنه ٠

٥- لواستعرضت باقى التراجم ستجد أن :

الحياة /الكاثوليكية /المشتركة /اليسوعية /الأخبار السارة تقول حدث ذلك الســـاعة الثالثة الظلام والصـــراخ فى ذات الوقت البولســـية والفادايك تقول الظلام السادسة والصراخ التاسعة ٠

٦- هذا الحدث هام جدا" فلماذا يتضـــاربون فيه لهذه الدرجة وهل مثل هذه الأحداث غير جديرة بالأهتمام لدرجة أن يوحنا لايذكرها ولايهتم بها والمسيحية مبنية على الصلب والفداء ٠

٧-للعلم يحاولون تقريب الساعات فيقولون أن الثالثة هو السادسة ٠

٦١-مرقس ١٥/٢٤-٢٥

{وكانت الساعة الثالثة فصلبوه }

يوحنا ١٩/١٤؛١٦

{وكان أستعداد الفصح ؛ونحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم ؛١٦/فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب }

التعليق

ماهو توقيت الصلب هل الثالثة أم السادسة ؟ سيقال لك حسب التوقيت الرومانى وهذا حسب توقيت آخر والوقت واحد ويوحنا بالفاندايك يقول الساعة السادسة ٠

أما يوحنا فى ترجمة الكاثوليكية /المشتركة /اليسوعية /السارةفكلها تقول نحو الظهر

٦٢-متى ٨/٢٨

{فخرجتا سريعا" من القبر بخوف وفرح عظيم ؛راكظتين لتخبرا تلاميذه}

مرقس ٨/١٦

{فخرجن سريعا" وهربن من القبر لأن الرعدة والحيرة أخذتهن ولم يقلن لأحد شيئا" لأنهن كن خائفات }

التعليق

هل قالت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة لأحد أنهن لم يجدن جسد يسوع وأن الشاب الموجود هناك (الملاك) أخبرهن بقيامته أم لم يقلن لأحد ذلك لخوفهن الشديد ؛ونلاحظ أن هذه الأحداث لم يتم الأتفاق بين الأناجيل الأربعة ؛ ولابين التراجم المختلفة وكأن ذلك غير هام ويصدعون رؤسنا بأن الأناجيل متفقة وتكمل بعضها البعض وهذا لانجد له فى الواقع شيئا" ؛ولاندرى من نلوم على ذلك التضارب الفج والغير مبرر مهما أرادوا مخرجا" لهم منه ٠

تقول اليسوعية ص٨/١١٨:خلافا" لما رواه مرقس ٨/١٦أنه يوجد خلاف بين النصين وهو أعتراف هام لليسوعية حتى لانتهم نحن بإختراع التضارب ؛فهم يعترفون على أنفسهم وفى كتبهم ٠

٦٣- متى ١/٢٨

{وبعد السبت ؛عند فجر أول الأسبوع ؛جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى تنظرا القبر }

مرقس ١/١٦

{وبعدما مضــى الســبت ؛اشــترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة ؛حنوطا" ليأتين ويدهنه }

لوقا ٢٣/٥٥ـ٥٦

{وتبعته نساء كن قد أتين معه من الجليل ونظرن القبر وكيف وضع جسده فرجعن وأعددن حنوطا"وأطيابا" وفى السبت أسترحن حسب الشــريعة ١/٣٢ ثم فى أول الأســبوع ؛أول الفجر أتين إلى الفجر حــاملات الحنوط الــذى أعــددنــه ومعهن أنــاس فوجــدن الحجر مدحرجا"}

يوحنا ٢٠/١

{وفى أول الأســبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكرا" والظلام بـاق فنظرت الحجر مرفوعـا" عن القبر فركضـــت وجـاءت إلى سمعان }

التعليق

النساء اللواتى جئن للقبر حسب كل إنجيل منهم

متى	مريم المجدلية	مـــريـــم الأخرى		
مرقس	مريم المجدلية		مــريــم أم يعقوب	سالومة
لوقا	نساء دون أسم			
يوحنا	مريم المجدلية			

من هن النسـوة اللآتى حضـرن للقبر ؟ الجدول السـابق يوضـح لك مدى التضـــارب لم يذكر لوقا أســم المجدلية مع أن متى ومرقس ويوحنا قالوا أنها حضـرت لم يذكر أحدهم سـالومة عدا مرقس فقط الذى ذكرها لم تذ كر مريم الأخرى النكرة إلا عند متى وهل هى أم يعقوب مثلا"؛ذكر مرقس فقط مريم أم يعقوب وقـد تكون هى الأخرى التى عند متى؛ أعتقد أن اليســوعية التى قللت من أهمية الموضوع كانت على حق فليس مهما" من حضـرت للقبر ؛لأنه لم يصلب يسوع ولم يقم من الموت ٠

وأخيرا" لقد كتب أصحاب البشـارة بالروح القدس وكانوا ملهمين ثم هناك من قام ونقل ونسخ وبدل وغير وهذا هو الدليل ٠

٦٤- متى ٢/٢٨

{وإذا زلزلة عظيمة حدثت ؛لأن ملاك الرب نزل من السـماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه }

مرقس ٤/١٦

{فتطلعن ورأين أن الحجر قد دحرج ؛ لأنه كان عظيما" جدا" ولما دخلن القبر فرأين شابا"جالسا" عن اليمين لابسا" حلة بيضاء }

لوقا ٢/٢٤-٤

{فوجدن الحجر مدحرجا" عن القبر فدخلن فلم يجدن جسد الرب يسوع وفيما هن محتارات فى ذلك ؛إذ رجلان وقفا بهن بثياب براقة}

يوحنا ١٢/٢٠

{فنظرن ملاكين بثياب بيض جالســين واحدا" عند الرأس والآخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوع }

التعليق

١– الحجر تمت دحرجته أثناءء وجود مريم المجدلية والأخرى فى مت ٢٠/٢٨ ٠

٢–الحجر كان مدحرجا" عند مرقس ولوقا وهو مايخالف متى ٠

٣–حدث زلزال عظيم عند متى فقط بنزول الملاك ولايوجد عند غيره ٠

٤-يفهم من كلام يوحنا أن الحجر دحرج حيث الملاكين جالســين حيث الجسد٠

٥ -جاء الملاك الشاب بعد حضـور مريم عند متى ؛ وجاء رجلان عند لوقا بعد حضــورهن أما يوحنا فالملاكان كانا موجودان داخل القبر وقبل حضـور مريم بل وجالسـان عند الرأس والرجلين ولكن مرقس يقول عندما نظرن داخل القبر شـاهدن شـابا" واحدا" وليس أثنان كما قال يوحنا بل وجالس عن اليمين ونحن لانعرف يمين من شمال ٠

٦-قد تكلمنا عن عدد النساءاللاتى حضـرن واسمائهن من قبل وفيه تضارب كبير

هذا الجدول يوضح حالة الحجر والملائكة وعددهم ومتى حضروا

الأنجيل	الحجر	الملائكة أو الرجال الغرباء وحالتهم
متى	لـــــم يدحرج	ملاك نزل ودحرج الحجر وجلس عليه أمامهن
مرقس	مدحرجا"	شـــابا" داخل القبرجالس عن اليمين رأينه عند نظرهن
لوقا	مدحرجا"	حضـــر رجلان أثناء وجودهن أمام القبر وثيابهم براقة
يوحنا	مدحرجا"	الملاكان موجودان قبل حضور النسوة داخل القبر

والسؤال هل يجوز أن يتضارب ويختلف أصحاب البشارات في هذا ؟

٦٥-متى ٧/٢٨

{واذهبا سريعا" قولا لتلاميذه :إنه قد قام من الأموات ٠ هاهو يسبقكم إلى الجليل٠ هناك ترونه ها أنا قد قلت لكما ٠فخرجتا ســـريعا" من القبر بخوف وفرح عظيم ؛راكضتين لتخبرا تلاميذه }

متى ٩/٢٨-١٠

{وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال :سلام لكما فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له ٠فقال لهما يسوع :لاتخافا أذهبا قولا لأخوتى أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يروننى }

التعليق

هنا مريم المجدلية ومريم الأخرى المجهولة الهوية التى لم يفصح عن اسمها متى جاءتا للقبر ونزل الملاك ودحرج الحجر وجلس عليه والغريب أن الحراس شاهدوه وارتعدوا وصاروا كالموتى وقال الملاك لمريم المجدلية والأخرى أذهبا للجليل؛ يسوع قام ويسبقكم هناك وقولا لتلاميذه وكان من المفروض أن تجرى المريمان وتخبراالتلاميذ وتذهبا إلى الجليل وهناك تريان يسوع لكن يسوع قابلهما وسجدتا له فطلب منهن أن يذهبن للجليل بعد أن يخبرن تلاميذه والسؤال ماهى فائدة مقابلة يسوع لهن ألم يقوم الملاك بالمهمة ويخبرهن بما حدث أم أن متى نسى أن الملاك
نزل ودحرج الحجر وقابل تلك المرأتان وأخبرهن بكل شئ ٠

٦٦-يوحنا ١٤/٢٠

{ولما قالت هذا التفتت إلى الوراء؛فنظرت يسوع واقفا" ولم تعلم أنه يسوع ؛قال لها يسوع يا امرأة لماذا تبكين ؟من تطلبين ؟فظنت تلك أنه البستانى فقالت له ياسيد إن كنت قد حملته فقل لى أين وضعته وأنا آخذه ٠

قال لها يسوع :يامريم ٠فالتفتت تلك وقالت ربونى الذى تفسيره يامعلم قال لها يسوع :لاتلمسينى لأنى لم أصعد بعد إلى أبى – فجاءت مريم وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب }

التعليق

بالربط بين هذا النص يو ١٤/٢٠والنص السابق متى ٧/٢٨ نجد تضارب ظاهر للعيان ؛لأن النص فى متى يقول مريم المجدلية ومريم الأخرى هما من رأتا يسوع وأخبرهن بتوجهه إلى الجليل وهناك يرونه وطلب منهن أن تخبرا تلاميذه وهناك يرونه ؛أما النص فى يو ١٤/٢٠فنجد أن مريم المجدلية فقط هى من رأت يسوع فكيف نوفق بين نص متى ونص يوحنا وكلاهما فى ترجمة واحدة هى الفانDايك ومن المتسبب فى هذا التناقض الصارخ مهما حاولوا أن يبرروا ذلك ٠

٦٧-لوقا ٣٦/٢٤؛٤٩؛٥٠-٥٢

{وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه فى وسطهم وقال لهم :سلام لكم ٤٩/وها أنا أرسل إليكم موعد أبى فأقيموا فى مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى -٥٠/ وأخرجهم خارجا" إلى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم وفيما هو يباركهم أنفرد عنهم وأصعد إلى السماء ٠فسجدوا له ورجعواإلى أورشليم بفرح عظيم وكانوا كل حين فى الهيكل يسبحون ويباركون الله ٠آمين }

أعمال الرسل ١/١-٣

{الكلام الأول أنشأته يا ثوفيلس عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلى اليوم الذى ارتفع فيه ؛بعدما أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم ٠الذين أراهم أيضا" نفسه حيا" ببراهين كثيرة بعدما تألم ؛وهو يظهر لهم أربعين يوما" ويتكلم عن الأمورالمختصة بملكوت الله }

التعليق

تقول اليسوعية ص٦/٣٧٤:جمع لوقا فى يوم واحد صعود يسوع وقيامته المنفصلتين هنا باربعين يوم ٠ يكفى أن مؤلف لوقا وأعمال الرسل هو شخص واحد بكل تأكيد ولكن نراه كما تقول اليسوعية يناقض نفسه فما قاله فى إنجيله أنه حدث فى يوم قال أنه حدث فى أربعين يوم فى أعمال الرسل ولك أن تختار عزيزى القارئ بين هذا وذاك ٠

٦٨- لوقا ٢٤/٥٠-٥١

{وأخرجهم خارجا" إلى بيت عنيا ؛ورفع يديه وباركهم وفيما هو يباركهم أنفرد عنهم وأصعد إلى السماءء ؛فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم }

أعمال الرسل ١/١١-١٢

{-إن يسوع هذا الذى ارتفع عنكم إلى السماء سيأتى هكذا كما رأيتموه منطلقا"إلى السماء حينئذ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذى يدعى جبل الزيتون الذى هو بالقرب من أورشليم على سفر سبت }

التعليق

صحيح أن بيت عنيا على بعد ميلين من أورشليم ولكن هى تقع فى جبل الزيتون ؛فلماذا يصر لوقا على أن يسوع صعد من بيت عنيا من خارجها وفى أعمال الرسل من الجبل نفسه ٠

٦٩- مرقس ١٦/٢٠

{وأما هم فخرجوا وكرزوا فى كل مكان والرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التابعة ٠آمين }

لوقا ٢٤/٥٣

{فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم ٠وكانوا كل حين فى الهيكل يسبحون ويباركون الله ٠آمين }

التعليق

هل خرجوا وكرزوا فى كل مكان والرب معهم يثبتهم كما قال مرقس أم لم يخرجوا وكانوا فى الهيكل يسبحون ويباركون الله

٧٠- أعمال الرسل ٩/٧

{وأما الرجال المسافرون معه فوقفوا صامتين ؛يسمعون الصوت ولاينظروا أحدا"}
أعمال الرسل ٩/٢٢
{والذين كانوا معى نظروا النور وارتعبوا ولكنهم لم يسمعوا صوت الذى كلمنى }
أعمال الرسل ١٣/٢٦
{رأيت فى نصف النهار فى الطريق ؛أيها الملك نورا" من السماء أفضل من لمعان الشمس ؛قد برق حولى وحول الذاهبين معى فلما سقطنا على جميعا" على الأرض ؛سمعت صوتا" يكلمنى }
التعليق
السفر واحد هو أعمال الرسل والمؤلف واحد ومع ذلك نجد :
٧/٩ الرجال وقفوا صامتين {لاحظ وقوف مع صمت }
٩/٢٢ ارتعبوا {لم يحدد هل سقطوا على الأرض أم لا }
١٣/٢٢ سقطنا جميعا" على الأرض {سقط بولس ومن معه}

٧/٩ يسمعون الصوت ولايشاهدون أحد {سمع دون رؤية}
٩/٢٢ رأوا الضوء ولم يسمعوا {رؤية دون سمع }
١٣/٢٦برق النور حولهم جميعا" وسمع وحده الصوت ولم نعرف هل شاهدوا النور أم لا ؛صحيح أنه برق حولهم ولكن هل أدركوا حدوث الضوء أم لا ٠

٧١- متى ١٥/١-١٦

{وأليود ولد أليعازر ٠وأليعازر ولد متان ٠ومتان ولد يعقوب ٠ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التى ولد منها يسوع المسيح }
لوقا ٢٣/٣
{ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة ؛وهو على ماكان يظن ابن يوسف ؛ ابن هالى بن متثاث بن لاوى بن ملكى بن ينا }
التعليق
١- هذا ليس نسب يسوع بل هو نسب يوسف خطيب مريم ؛فلماذا يلحق يسوع بشخص سوف يتزوج أمه وهو ليس له بوالد ؟
٢- المهم هل يوسف ابن يعقوب ابن متان أم أن يوسف ابن هالى ؟

٣- من المهم أن نذكر ماقالته اليسوعية ص٢٠١/٣٤:
{١-يبدو أن بعض معاصرى يسوع أعترفوا به ابنا" لدواد (أين)} {مع أن متى ولوقا يرويان ولادة يسوع من عذراء فكلاهما يذكران أن نسبه هو بالنسبة إلى يوسف لأن العهد القديم لايبنى السلالة إلا على الرجال ٠يختلف النسبان الواحد عن الآخر وهما (لاحظ) اصطناعيان إلى حد ما شأن الأنساب غالبا" فى ذلك الزمان }
{كتاب مقدس يكتب به نسبان مصطنعان مختلفان ومتضاربان ويقال عنه من الله}
{إنهما يتفقان على أسماء الآباء من إبراهيم إلى داود وعلى شألتئيل وزربابل عند العودة من الجلاء (السبى) وعلى يوسف أبى يسوع (كيف على يوسف وقد وضحنا أنه ليس بوالد ليسوع كما أم يوسف لايعرف اسم والده هل هو متان أم هالى ٠

أسماء تلاميذ يسوع بالأناجيل الثلاثة ٠

٧٢-متى ٢/١٠ مرقس ١٦/٣-١٩ لوقا ١٣/٦-١٦

جدول يوضح أسماء تلاميذ يسوع

	متى	مرقس	لوقا
١	سمعان بطرس	سمعان بطرس	سمعان بطرس
٢	اندراوس	اندرواس	اندراوس
٣	يعقوب بن زبدى	يعقوب بن زبدى	يعقوب بن زبدى
٤	يوحنا	يوحنا	يوحنا
٥	فلبس	فلبس	فلبس
٦	برتماوس	برتماوس	برتماوس
٧	توما	توما	توما
٨	متى الجابى	متى	متى
٩	يعقوب بن حلفى	يعقوب بن حلفى	يعقوب بن حلفى

١٠	لباوس (تداوس)	تدواس	----------
١١	---------	---------	يهوذا بن يعقوب
١٢	سمعان القانوى	سمعان	سمعان
١٣	يهوذا الأسخريوطى	يهوذا الأسخريوطى	يهوذا الأسخريوطى

التعليق

مع أن لباوس يقولون هو تداوس ولكن غير موجود فى لوقا والعكس يهوذا بن يعقوب موجود فى لوقا فقط وغير موجود فى متى ومرقس ؛لذا يحاول النصارى أن يربطوا بين لباوس(متى) تداوس (مرقس) يهوذا بن يعقوب (لوقا) ويقولون هو شخص واحد ولكن اليسوعية تقول نستبعد أن تكون هذه الثلاثة هى اسم لشخص واحد والسبب أنها أسماء سامية فى حين أن الشخص كان من الممكن أن يكون له اسمان فقط (يهودى والآخر يونانى أو رومانى)حسب التقليد ؛ وبالتالى يكون هناك تضارب فى أسم من أسماء تلميذ من تلامذة يسوع لانعرفه ومختلف عليه وتقول لقد حافظوا على أحدى عشر تلميذا" واختلفوا على واحد وكأنهم يقولون بسيطة ومفيش مشكلة على واحد ٠

٧٣-متى ٢/١٣-١٥

{وبعدما انصرفوا إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف فى حلم قائلا"قم وخذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبى ليهلكه ؛فقام وأخذ الصبى وأمه ليلا" وأنصرف إلى مصر وكان هناك إلى وفاة هيرودس لكى يتم ماقيل من الرب بالنبى القائل من مصر دعوت ابنى }

لوقا ٢/٢٢؛ ٤٠

{ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به إلى أورشليم ليقدموه للرب}{وكان الصبى ينمو ويتقوى بالروح ؛ممتلئا" حكمة وكانت نعمة الله عليه }

التعليق

يخالف متى غيره فيقول بهروب يوسف ومريم ويسوع لمصر فى حين لم يتكلم لوقا ومرقس ويوحنا عن تلك الزيارة المزعومة ؛بل أن قس سابق هو ميشيل كوكيه يقول يقول فى كتابه حياة يسوع ص٢٦٦:ليس لدينا دليل على تلك الرحلة ؛ بل يصفها بالمستحيلة وشاقة (شمس /حيوانات مفترسة /حمار ضعيف يركب عليه ثلاثة هم رجل مسن بلغ التسعين من عمره ويسير فى الصحراء لمسافة ١٥كم يوميا" والأم طفلة صغيرة ١٢ سنة ويسوع رضيع) ولماذا لم يحفظ الرب الآب الأقنوم الكبير أقنومه الثانى الصغير كما حفظ موسى ورباه داخل بيت فرعون عدوه ؛والغريب هو قدوم المجوس الكفار لتقديم الهدايا وهم عبدة النار وماسبب معرفتهم بيسوع فى ذات الوقت الذى لايعرفه اليهود وهم أصحاب رسالة ٠

بقى سؤال هو :فى تلك الفترة كان هناك مؤرخين لماذا لم يكتبوا عن تلك الفترة قصة قتل هيرودس الأطفال وظهور يسوع هل كان نكرة مثلا"؟

٧٤-متى ١٧/٥

{لاتظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء ماجئت لآنقض بل لأكمل }

أفسس ١٤/٢-١٥

{لأنه هو سلامنا الذى جعل الأثنين واحدا" ؛ونقض حائط السياج المتوسط أى العداوة مبطلا" بجسده ناموس الوصايا فى فرائض }

التعليق

متى يقول أنه جاء لكى يكمل الناموس والشريعة بينما أفسس ١٤/٢ يقول مبطلا" بجسده ناموس الوصايا ٠

الغريب أن يسوع كان يعظ فى الهيكل والمجمع ويقرأ التوراة قبل أن يكرز وكانوا يسمعون وينصتون ويتعجبون ٠

٧٥- متى ٤٨/٢٦

{والذى أسلمه أعطاهم علامة قائلا" :الذى أقبله هو هو أمسكوه وللوقت تقدم إلى يسوع وقال :السلام ياسيدى وقبله فقال له يسوع :ياصاحب لماذا جئت ؟}

مرقس ١٤/٤٣-٤٦

{وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا ؛واحد من الأثنى عشر ؛ومعه جمع كثيربسيوف وعصى من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ وكان مسلمه قد أعطاهم علامة قائلا" :الذى أقبله هو هو أمسكوه فجاء للوقت وتقدم إليه قائلا" ياسيدى ياسيدى وقبله فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه }

لوقا ٢٢/٤٧

{وبينما هو يتكلم إذا جمع والذى يدعى يهوذا ؛أحد الأثنى عشر يتقدمهم فدنا من يسوع ليقبله ٠فقال له يسوع :يايهوذا أبقبلة تسلم ابن الإنسان }

يوحنا ١٨/٣

{فأخذ يهوذا الجند وخداما" من عند رؤسا الكهنة والفريسيين وجاء إلى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح فخرج يسوع وهو عالم بكل مايأتى عليه وقال لهم من تطلبون ؟ أجابوه يسوع الناصرى قال لهم يسوع أنا هو وكان يهوذا مسلمه أيضا" واقفا" معهم }

التعليق

متى ومرقس يقولان أن يهوذا قبل يسوع أما لوقا فلم يوضح لنا شئ ولكن بادر يسوع يهوذا وقال له أبقبلة تسلم ابن الإنسان وهنا لابد أن الجموع علمت أنه يسوع دون قبلة ؛أما يوحنا فلم يذكر مطلقا" وجود قبلة ولايوجد أى حوار مع يسوع ويهوذا بل أن يهوذا كان واقفا" معهم دون كلام ٠

بقى سؤال هام وهو :

هل كان اليهود محتاجين لمن يدلهم على مكانه أم يدلهم على شخصه لو كان اليهود محتاجين ليهوذا ليدلهم على مكانه لكان الحدث من المنطق بمكان ؛أما لوكانوا يحتاجون لمن يدلهم على شخصه فهنا يختلف المنطق حيث يسوع كان يعلم فى الهيكل منذ صغره بل قالوا عنه أليس هذا هو يسوع الناصرى ابن النجار وأمه وأخوته هنا فقد كانوا يعرفون يوسف ومريم ويعقوب أخوه وغيرهم فكيف يحتاج الأمر لشخص يقبله لكى يعرفوه وهو المعروف منذ أن تعمد ووعظ لذا فإن يوحنا وجد القبلة غير منطقية فتجاهلها علما

بأنها قبلة الموت التى من خلالها تم تسليم يسوع لليهود ليصلب حسب عقيدتهم ٠

٧٦-متى ٥/٢٧

{فطرح الفضة فى الهيكل وانصرف ؛ثم مضى وخنق نفسه }

أعمال الرسل ١٨/١

{فإن هذا اقتنى حقلا" من أجرة الظلم ؛وإذ سقط على وجهه انشق من الوسط ؛ فانسكبت أحشاؤه كلها }

ترجمة اليسوعية والكاثوليكية {وقد تملك حقلا" بالأجرة الحرام فوقع على رأسه منكسا" وانشق من وسطه واندلقت أمعاؤه كلها }

التعليق

من متى نعلم أن يهوذا الخائن لسيده قام برد النقود وطرحها أى ألقاها ورماها فى الهيكل وانصرف ليشنق نفسه ندما" وحزنا على فعلته الخسيسة بخيانة سيده وربه ومعلمه ٠

ولنا سؤال ألم يكن يهوذا القريب من يسوع يعلم من هو يسوع فكيف يقدم على خيانته وهو يعلم أنه ابن الله العلى كما كان يحدثهم فى السر ؟

ثم نجد فى متى ٦/٢٧-٧: أن الكهنة قالوا لايحل أن نلقى تلك النقود الفضة فى الخزانة لأنها ثمن دم فأشتروا بها حقلا" سموه حقل الدم ليدفن فيه الغرباء وهذا يؤكد عدم أخذ يهوذا للفضة وتركها لليهود الكهنة ويؤكد مافعلوه بتلك الفضة ٠

أما أعمال الرسل فهم يؤكدون على حصول يهوذا على الفضة بل وقيامه بشراء الحقل بها ٠

أما شنق نفسه كما قال متى تناقض مافى أعمال الرسل من سقوطه على وجهه أو على رأسه ولم توضح لنا أعمال الرسل هل وقع وهو يسير مثلا" أم كيف وقع لاندرى وهل السقوط يجعل الأمعاء تخرج من الجسم ونحن نرى كل يوم سقوط الناس من الأدوار العالية ولم يحدث لهم إلا الكسور فى العظام ليس إلا ٠

تعلق اليسوعية ص٣/١١٤ : وتقول رواية موت يهوذا فى متى تناقض وتخالف رواية أعمال الرسل ٠

{أليس هذا كتاب مقدس كتب بالروح القدس ؛كتبه رجال الله الملهمين من الروح القدس وهو صالح للإيمان والتعليم }

٧٧-متى ٤٦/٢٧ -٥٠

{ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا" :إيلى إيلى لما شبقتنى ؟أى إلهى إلهى لماذا تركتنى ؟ فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا :إنه ينادى إيليا وللوقت ركض واحد منهم وأخذ إسفنجة وملأها خلا" وجعلها على قصبة وسقاه وأما الباقون فقالوا أترك لنرى هل يأتى إيليا ويخلصه ٠فصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح }

مرقس ٣٤/١٥ -٣٦

{وفى الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا":إلوى إلوى لما شبقتنى ؟ الذى تفسيره :إلهى إلهى لماذا تركتنى ؟ فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا :هو ذا ينادى إيليا فركض واحد وملأ إسفنجة خلا" وجعلها على قصبة وسقاه قائلا":اتركوا لنرهل يأتى إيليا لينزله }

لوقا ٤٥/٢٣ -٤٧

{وأظلمت الشمس ؛وانشق حجاب الهيكل من وسطه ٠ونادى يسوع بصوت عظيم وقال :يا أبتاه ؛فى يديك أستودع روحى ولما قال هذا أسلم الروح ٠فلما رأى قائد المئة ماكان مجد الله قائلا":بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا"}أثناء الصلب

يوحنا ٢٨/١٩

{بعد هذا رأى يسوع أن كل شئ قد كمل فلكى يتم الكتاب قال :أنا عطشان وكان إناء موضوعا" مملؤ خلا" فملأوا إسفنجة من الخل ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه ٠فلما أخذ يسوع الخل قال :قد أكمل ونكس رأسه وأسلم الروح }

التعليق

١- ظلام الشمس عند لوقا فقط

أما متى ومرقس ويوحنا فلا يوجد ظلام للشمس ٠

٢- شق حجاب الهيكل عند تسليم الروح عند لوقا فقط ٠

أما مرقس ويوحنا فلا يوجد شق لحجاب الهيكل ٠

{ملاحظة /يوجد شق لحجاب الهيكل متى ٥١/٢٧}
٣-كلام يسوع على الصليب ٠
متى {إيلى إيلى لما شبقتنى /أى إلهى إلهى لما تركتنى }
مرقس{إلوى إلوى لماشبقتنى أى إلهى إلهى لما تركتنى }
لوقا {ياأبتاه فى يديك استودع روحى }
يوحنا {لم يقل يسوع شيئا" مما سبق على الصليب قبل موته}
٤ -رأى الحاضرين لما سمعوا كلامه
عند متى ومرقس إنه ينادى إيليا كى يأتى ويخلصه ٠
لوقا لم نسمع كلام لأحد ؛لكن قائد المئة قال عنه بارا"٠
يوحنا لايوجد كلام للحضور ولا لقائد المئة ٠
٥- يوحنا فقط قال أن يسوع طلب أن يشرب لأنه عطشان٠
٦-متى ومرقس قام واحدا" وملأ إسفنجة ليشرب يسوع ٠
لوقا لايوجد شرب خل ولاذكر للشرب مطلقا" ٠
يوحنا يوجد إناءء خل تم وضع سفنجة به ليشرب يسوع ٠

الخلاصة

هذا النص مملؤ بالتناقضـــات والأختلافات أين الروح القدس الذى يملئ ويوحى بالنص لرجال أتقياء ورعين وهل كل ماذكر يعضـــد كونه من كلام الله ومن عند الله أم كتابات بشـــر تصـــيب وتخطئ ؛قولوا بصراحة أنه مؤلف ولاداعى للمكابرة

٧٨-متى ٥١/٢٧-٥٣ هذا بعد القيامة

{وإذا حجاب الهيكل قد انشـــق إلى أثنين من فوق إلى أســـفل ٠والأرض تزلزلت والصـخور تشـققت والقبور تفتحت ؛وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين وخرجوا من القبور بعد قيامته ؛ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين }

مرقس ٣٨/١٥

{وانشق حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل }

لوقا ٤٥/٢٣

{وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه }

يوحنا ٢٥/١٩-إلى أخر الإصحاح

{ لايوجد ظلام لايوجد شق لحجاب الهيكل }

التعليق

هل تصـــدق رواية متى كاملة ؛ربما يحدث زلزال ويتبعه ســـقوط صـــخور ولكن يخرج من القبور أجســـاد قديســـين ومن أدراك أنهم قديســين ؟ هل كانوا يلبســون ثياب خاصــة مثلا" والغريب يدخلون المدينة المقدســـة والناس تشـــاهدهم وربما عرف كلا منهم قريبه الميت المهم أننا لانجد لهذه الرواية أثر عند مرقس ولوقا ويوحنا ولكن نجد انشقاق الهيكل عند مرقس ولوقا أما يوحنا فأثر السلامة ولم يدخل فى تلك الرواية الخيالية ٠

ملحوظة :تقول اليســوعية ص٣٥عن متى أنه يهودى مثقف أصــبح مسيحى من هنا نرى أنه يهودى غارق فى الخيال اليهودى ٠

٧٩- متى ٥/١٧

{وفيما هو يتكلم إذا ســـحابة نيرة ظللتهم وصـــوت من الســـحابة قائلا"هذا هو ابني الحبيب الذى به سررت ٠له اسمعوا }

يوحنا ٣٦/٥

{والآب نفسه الذى أرسلنى يشهد لى ٠لم تسمعوا صوته قط ولاأبصرتم هيئته }

التعليق

فى متى نجد سحابة مضيئة منيرة وصوت من داخلها يقول :هذا هو ابنى الحبيب الذى به ســررت ٠له أسمعوا ؛من هنا نعلم من المتكلم ؛أنه الآب وهذا لايحتاج إلى دليل أنه يقول هذا هو ابنى وبذلك نعلم وجود صوت مسموع وضوء من السحابة ٠

فى يوحنا يؤكد يسوع أن الآب يشهد له ولكن لم تسمعوا صوته قط أما ولا أبصــرتم هيئته فهى مقبولة فلن يشـاهد أحد الآب أبدا" ولكن نحن نتكلم عن الصـــوت الذى ســمعوه فى متى وينكر ســـماعه فى يوحنا ؛ لماذا هذا التناقض فى كتاب يقال عنه مقدس ؟

ســـؤال بســـيط ماهى اللغة التى تكلم بها الرب ؟هل العبرية أم الآرامية أم اليونانية ؟

٨٠-صموائيل ثان ٤/٨

{فأخذ داود منه ألفا" وســـبع مئة فارس وعشـــرين ألف فارس ٠وعرقب داود جميع خيل المركبات وأبقى منها مئة مركبة }

١٧٠٠فارس +٢٠٠٠٠ فارس

أخبار أيام أول ٤/١٨

{وأخذ داود منه ألف مركبة وسبعة آلاف فارس وعشرين ألف راجل وعرقب داود كل خيل المركبات وأبقى منها مئة مركبة }١٠٠٠مركبة +٧٠٠٠فراس+٢٠٠٠٠رجل

التعليق

١- يقول ٢صم ٤/٨:أنه أخذ ألفا"وسبع مئة فارس ؛وكلمة سبع مضافة لما قبلها وهى ألف فهل العدد ١٧٠٠فارس أم ألف هى شئ والسبع مئة هى الفرسان ٠

٢- المهم هل أخذ سبع مئة أم سبعة آلاف فارس ٠أنظر التضارب

٣- بالعودة إلى (١) هل لاتوجد مركبات فى صموائيل أم لا ؟ أم أن هذه الألف هى المركبات ويكون التضارب عن الفرسان ٠

٤- أنظر الكارثة الكبرى الآتية ٠

تقول اليسوعية ص٢/٥٨٩ :{لم يكن لجيش إسرائيل مركبات قبل سليمان بن داود } والنص يتحدث عن مركبات لداود ؛من هنا نجد اليسوعية تقول بكل بساطة كاتب صموائيل الثانى يكذب ويدعى بوجود مركبات فى جيش إسرائيل وهى لم تستعمل إلا فى حكم سليمان لا فى حكم داود ٠أنه كتاب كتب بالروح القدس والألهام والوحى عجبى

٨١- صموائيل ثان ١٨/١٠

{وهرب أرام من أمام إسرائيل ؛وقتل داود من أرام سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس ؛وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك }

أخبار أيام أول ١٨/١٩

{وهرب أرام من أمام إسرائيل ؛وقتل داود من أرام سبعة آلاف مركبة وأربعين ألف راجل وقتل شوبك رئيس الجيش }

التعليق

سبع مئة أم سبعة آلاف هى التى قتلها داود من أرام ؛يقول المفسرون دائما" أن الأعداد الموجود فى المعارك مبالغ فيها لكى تظهر قوة إسرائيل وليست وحى ٠

٨٢-ملوك ثان ٢٦/٨

{وكان أخزيا ابن اثنين وعشـرين سـنة حين ملك وملك سـنة واحدة فى أورشليم واسم أمه عثليا بنت عمرى ملك إسرائيل }

أخبار أيام ثان ٢/٢٢

{كان أخزيا ابن اثنين وأربعين سنة حين ملك ؛وملك سنة واحدة فى أورشليم واسم أمه عثليا بنت عمرى }

التعليق

لماذا تناقض ٢مل ٢٦/٨مع ٢أخ ٢/٢٢فى سن أخزيا هل هو ٢٢أم ٤٢ وهذا التناقض ذكرناه فى اختلاف التراجم وتعميما" للفائدة نذكره ؛جميع التراجم العربية تقول فى سفر الملوك أن سن أخزيا ٢٢سنة بسفر٢أخ ٢/٢٢ ونجد التراجم تختلف فى هذا وهى كالتالى الفاندايك ٤٢ سنة ؛الحياة ٢٢سنة ؛الكاثوليكية ٤٢سنة ؛المشتركة ٢٠سنة ؛ اليسوعية ٤٢سنة ؛ السارة ٢٠سنة ٠من الذى حدد السن ولماذا أختلفوا فيه ؟

لاحظ هناك تناقض بين أم أخزيا فالتراجم تقول بنت عمرى والحياة تقول حفيدة عمرى ؛ثم يقال كتاب كتب بالوحى ؛هل الوحى يجهل أن تكون بنت أم حفيدة؟

٨٣- ملوك ثانى ٨/٢٤

{كان يهوياكين ابن ثماني عشرة سنة حين ملك ؛وملك ثلاثة أشهر فى أورشليم؛ واسم أمه نحو شتا بنت ألناثان من أورشليم }

أخبار أيام ثان ٩/٣٦

{كان يهوياكين ابن ثماني سـنين حين ملك ؛وملك ثلاثة أشـهر وعشرة أيام فى أورشليم }

التعليق

١- هنا تناقض فى سـن يهوياكين هل هو ١٨سـنة كما فى ٢مل ٨/٢٤ وسـنه فى ٢أخ ٩/٣٦حيث يكون ثماني سـنوات ؛وتختلف التراجم كذلك فيما بينها٠

٢- هناك تناقض آخر فى مدة الحكم هل هى ثلاثة أشـهر أم ثلاثة وعشـرة أيام ؛وقد تجاهل سـفر الأخبار اسـم أم يهوياكين فى هذا النص ٠

٣- تقول الموسوعة الكاثوليكية أن أخبار الأيام خطأ والصحيح الملوك الثانى ونحن نسأل هل يوجد خطأ فى كتابكم المقدس ؟ نرجوا الرد على الموسوعة ٠

٨٤- صموائيل ثان ٨/٢٣

{هذه أسماء الأبطال الذين لداود :يشيب بشبث التحكمونى رئيس الثلاثة ٠هو هز رمحه على ثمان مئة قتلهم دفعة واحدة }

أخبار أيام أول ١١/١١

{وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود :يشبعام بن الحكمونى رئيس الثوالث ٠هو هز رمحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة }

{أشبعل بن حكمونى رئيس الثلاثين }ترجمة الكاثوليكية واليسوعية

التعليق

١- رئيس الثلاثة أم الثلاثين حسب ترجمتا الكاثوليكية واليسوعية

٢- كم عدد من قتلهم يشيب (أشبعام) يشبعام التحكمونى ثلاث مئة رجل أم ثماني مئة رجل وبهزه واحدة لرمحه وكأنهم كانوا يقولون له هيا أقتلنا إيها البطل المغوار دون مقاومة ودون كلل أو تعب منه ؛أنه لايستطيع قتل هذا العدد من الفراخ ولكنه من أعاجيب ذلك الكتاب العجيب ؛ولنا فى قصة شمشون الجبار الموعظة ٠حيث قتل المئات بلحى طرى لحيوان ٠

٨٥-صموائيل ثان ٢٣/٦

{ولم يكن لميكال بنت شاول ولد إلى يوم موتها }أى عاقر لاتنجب

صموائيل ثان ٨/٢١

{وبنى ميكال ابنة شاول الخمسة الذى ولدتهم لعدرئيل بن برزلاى المحولى}

التعليق

هذا النص به مشكلة كبيرة وقد تغافل عنها أصحاب اليسوعية والمشتركة ولم يعلقا عليها ولكن أصحاب دائرة المعارف الكتابية وقاموس الكتاب المقدس والمحيط الجامع للكتاب المقدس فجروا قنبلة حيث قالت دائرة المعارف أن شاول له بنتان الكبرى ميرب والصغرى ميكال أما ميرب الكبرى فزوجها شاول لعدرائيل

له خمسة أبناء قام داود بتسليمهم ليد الجبيعونيون فصلبوهم أما ميكال الصغرى فزوجها لداود ثم زوجها لفلطى بن لايش ثم ردها إلى داود وهى لم تلد حتى وفاتها ولكن النص فى ٢صم٨/٢١ تجد أن عدرئيل تزوج من ميكال وهو ماتنفيه دائرة المعارف الكتابية وتكذب النص وتقول كما سبق أنها تزوجت داود ثم فلطى بن لايش ثم داود ولم تتزوج من عدرئيل نهائيا"ولم تنجب له ٠

أما ميرب فتقول دائرة المعرف الكتابية إنها تزوجت من عدرئيل وفى بعض المخطوطات ميكال بدلا" من ميرب (يعنى كدة العملية مش مضبوطة) ولكن الكل أجمع(دائرة المعارف وقاموس الكتاب والمحيط الجامع) على أن ميرب هى زوجة عدرئيل التى ولدت له خمسة أبناء تم صلبهم ولم يتزوج ميكال أبدا" ولم ينجب منها وهى لم تنجب حسب كلام ٢صم ٢٣/٦؛وبهذا يكون هناك بين ٢صم ٢٣/٦و ٢صم ٨/٢١ حيث فى إصحاح ٦ لم تنجب وفى ٨أنجبت خمسة أولاد والصحيح أن ٢صم ٨/٢١هو الخطأ حيث أن من أنجبت من بنات شاول هى ميرب من عدرئيل وليس ميكال التى لم تتزوج من عدرئيل نهائيا" ولم تنجب نهائيا" وكانت زوجة لدواد وفلطى ٠

٨٦- صموائيل الثانى ٩/٢٤

{فدفع يوآب جملة عدد الشـعب إلى الملك ؛فكان إسـرائيل ثمان مئة ألف رجل ذى بأس مســتل الســيف ورجال يهوذا خمس مئة ألف رجل }

أخبار أيام أول ٥/٢١

{فدفع يوآب جملة عدد الشعب إلى داود ؛فكان كل إسرائيل ألف ألف ومئة ألف رجل مســتلى الســيف ؛ويهوذا أربع مئة وسـبعين ألف رجل مستلى سيف}

التعليق

هل عدد إســرائيل ٨٠٠٠٠٠رجل (ثمان مئة ألف) أم ١١٠٠٠٠٠رجل (ألف ألف ومئة ألف رجل {الفرق بين الرقمين هو ثلاث مئة ألف رجل ٠بسيطة}

هل عدد يهوذا ٥٠٠٠٠٠رجل (خمس مئة ألف)أم ٤٧٠٠٠٠رجل (أربع مئة ألف وسبعون ألف رجل) {الفرق بينهما ٣٠٠٠٠ثلاثون ألف ٠بسيطة }

عندما ترجمة العربية المشتركة الرقم أرادت أن تساير العصر فترجمة الرقم ألف ألف إلى (مليون) فهل الرقم كان مكتوب مليون بالمخطوطة أم ماذا ؟

للعلم الأعداد تكتب بالمخطوطات بالحروف وليس أرقام ٠

تعلق اليسوعية ص٦٧٨وتقول :من الواضح أن الأرقام مبالغ فيها كما فى كثير من الأرقام المماثلة فى العهد القديم والجديدونحن نقول سؤال هام هنا لابد من طرحه عليهم ٠هل الوحى المقدس لم يكن يعطيهم الأرقام ضمن وحيه فكانوا يكتبونها بأنفسهم أم ماذا ؟

٨٧- تكوين ١٩/٦

{ومن كل حى من كل ذى جسد؛اثنين من كل تدخل الفلك لأستبقائها معك يكون ذكر وأنثى }

{وأثنان من كل نوع من الخلائق الحية لتنجو بحياتها معك ذكرا" وأنثى تكون }

ماسبق ترجمة العربية المشتركة ونحن نستخدم الفانדايك

تكوين ٢/٧

{من جميع البهائم الطاهرة تأخذ معك سبعة سبعة ذكرا" وأنثى ومن البهائم التى ليست بطاهرة اثنين ذكرا"وأنثى ٠ومن طيور السماء أيضا"سبعة سبعة ذكرا"وأنثى لأستبقاء نسل على وجه كل الأرض}

التعليق

الإصحاحان من سفر واحد هو سفر التكوين ومع هذا يتناقضان ففى ١٩/٦ تكون الحيوانات التى يحملها نوح معه من كل حى ذى جسد اثنين ذكر وأنثى بمعنى جمل وناقة أو حمار وأتان أو كلب وكلبه وهكذا من كل حى له جسد ؛أما فى ٢/٧ فيقول أن الحيوانات الطاهرة تكون سبعة ذكوروسبعة أناث ومن غيرالطاهرة ذكر واحد وأنثى واحدة ومن الطيور سبع ذكور وسبع أناث فهذ تناقض واضح فاضح ٠

وتقول اليسوعية ص٣/٧٧: تعليقا" على هذا الأختلاف ٠الرواية الأولى يهوية مليئة بالحيوية والألوان والثانية كهنوتية أكثر دقة وتفكيرا" لكنها أكثر جفافا" وقد راعى المحرر {المحرر هو الكاتب هو المؤلف للسفر وليس الرب كما يزعمون} الأخير للنص هاتين الشهادتين اللتين أخذهما من القليد ولم يحاول أن يزيل مابينهما من اختلاف {كان أمينا"}فى التفاصيل ٠

تعليق اليسوعية ص٨/٧٨: تشترك الكائنات غير الناطقة للعقاب والخلاص فى مصير الإنسان الذى أفسد شره الخليقة كلها وتقول ونحن على مقربة من فكر القديس بولس { لأن بولس يهودى أخذ يهوديته للمسيحية فأفسدها} نص العربية المشتركة لالبس فيه حيث يقول من كل الخلائق الحية ٠

تقول اليسوعية ص٦٠: وقد ترد رواية مزدوجة ؛لافى شكل قصتين منفصلتين بل فى شكل قصة واحدة يختلط فيها التقليدان مثلا" رواية الطوفان (التى نناقشها) تك ٥/٦؛ ١٧/٩ فلهذا النص طابع مختلط يظهر بوضوح ؛ لأن فوارق الإنشاء ملحوظة فيه ٠هناك حيوانان من كل جنس ١٩/٦أو سبعة من كل جنس ٢/٧ ومدة الطوفان أربعون يوما" ١٧/٧ أو خمسون ومئة يوم ٢٤/٧ ٠

ولن نعلق على كلام الترجمة اليسوعية الصادرة من الرهبانية اليسوعية برعاية بولس باسيم النائب الرسولى للأتين ببيروت والتى يرفضها شنودة ولايعترف بها ٠

{لاحظ أنه يقول تقليد وأنشاء وهذا معناه عدم وجود ضوابط للكتابة للأسفارعند القوم سواء كان مقدسا"أو غير مقدس فكله حسب التقليد اليهودى ورأيه}

٨٨- تكوين ٣/٦

{فقال الرب : لايدين روحى فى الإنسان إلى الأبد ؛ لزيغانه ؛ هو بشر٠وتكون أيامه مئة وعشرين سنة }

تكوين ٢٩/٩

{فكانت كل أيام نوح تسع مئة وخمسين سنة ؛ومات }

التعليق

فى تك ٣/٦ يحدد الرب الإله عمر الإنسان على الأرض ١٢٠سنة ثم نجد نوح يعيش ٩٥٠سنة ؛ فأين ماقطعه الرب على نفسه أن الإنسان لن يعيش أكثر من ١٢٠سنة والنصان التناقضان بسفر التكوين أو سفر الخلايق كما يسمى ٠

٨٩ـ ملوك أول ٢٦/٤ {إصحاح ٦/٥ بالعربية المشتركة }

{وكان لسليمان أربعون ألف مذود لخيل مركباته ؛ وأثنا عشر ألف فارس }

ملوك أول ٢٦/١٠

{وجمع سليمان مراكب وفرسان ؛فكان له ألف وأربع مئة مركبة وأثنا عشر ألف فارس }

أخبار أيام ثان ١٤/١

{وجمع سليمان مركبات وفرسانا" فكان له ألف وأربع مئة مركبة وأثنا عشر ألف فارس }

أخبار أيام ثان ٢٥/٩

{وكان لسليمان أربعة آلاف مذود خيل ومركبات وأثناعشر ألف فارس }

التعليق أنظر الجدول

	١مل ٤؛٥ ٢٦	١مل١٠/٢ ٦	٢أخ ١/١٤	٢أخ ٢٥/٩
فاندايك	٤٠٠٠٠مذود	١٤٠٠مرك بة	١٤٠٠مرك بة	٤٠٠٠مذود
مشترك ة	٤٠٠٠٠معل ف	١٤٠٠مرك بة	١٤٠٠مرك بة	٤٠٠٠حظير ة
يسوع ية	٤٠٠٠٠مر بط	١٤٠٠مرك بة	١٤٠٠مرك بة	٤٠٠٠معلف
مبسطة	١مل ٢٦/٤ ٤٠٠٠مربط خيل	١٤٠٠مرك بة	١٤٠٠مرك بة	٤٠٠٠أسط بل

ملاحظات على النصوص

١- تطابق:١مل ٢٦/٤بالفادايك والمبسطة تجده فى ١مل ٦/٥ بالمشتركة واليسوعية ٠
٢- الكل قال أربعون ألف مذود أو معلف أو مربط عدا المبسطة أربعة آلاف من الخيول توضع بأسطبلات {لدى سليمان اسطبلات تتسع لأربعة آلاف من الخيول}هذا نص المبسطة مما يخالف التراجم الأخرى ٠
٣-نجد تناقض بين الملوك الأول وأخبار الأيام الثانى فى كل التراجم حيث يذكر عدد المذاود ٤٠٠٠وحتى لايلتبس الأمر على القارئ فإن الفانديك تقول فى كلا النصان ٤٠٠٠٠مذود فى ١مل ٢٦/٤و ٤٠٠٠مذود فى ٢أخ ٢٥/٩وهو الذى نقوم بذكره كتناقض هنا ؛ ولايمكن أن يتعلل أحد بشئ حيث المذود هو مذود سواء كان لحصان واحد أو عشرة فالنص يقول فى ١مل ٢٦/٤أربعين ألف مذود وفى ٢أخ ٢٥/٩أربعة آلآف مذود ولكن جدولنا الأرقام ليطلع عليها القارئ ٠
٤- الغريب أن ١مل ٢٦/١٠لايذكر الخيول والمذاود ولكن المركبات وكذلك ٢أخ ١٤/١يذكر المركبات ولايذكر خيل ولامذاود

٩٠- ملوك أول ٢٦/٧

{وغلظة شبر؛ وشفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن تسع ألفي بث}
أخبارثان ٥/٤
{وغلظة شبر ؛وشفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن يأخذ ويسع ثلاثة آلاف بث }

التعليق

هل يسع هذا الوصوف ألفين بث أم ثلاثة آلاف بث ؟
لنرى ترجمة أخرى وهى المشتركة ماذا تقول :
١مل ٢٦/٧{وكان يسع مئتين وخمسين برميلا"}
١أخ ٥/٤{وكان يسع ثلاث مئة وخمس وسبعون برميلا"}
وهنا نجد فى المشتركة الفارق مئة وخمس وعشرون برميل فهل هى تساوى ألف بث وهو الفرق بين الترجمتان السابقتان

٩١- متى ١٥/٩

{فقال لهم يسوع :هل يستطيع بنو العرس أن ينوحوا مادام العريس معهم ؟}

مرقس ١٩/٢

{فقال لهم يسوع :هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم ؟ }

لوقا ٣٤/٥

{فقال لهم :أتقدرون أن تجعلوا بنى العرس يصوموا مادام العريس معهم ؟

التعليق

تكلم مرقس ولوقا عن الصيام وأن التلاميذ لايصومون مادام يسوع معهم ؛وعندما يتركهم فلهم أن يصوموا ؛أما الفانديك فتقول كلام عجيب على شكل مثل ضربه لهم يسوع أن العريس موجود لم يمت فلما ينوح أهل العرس ٠

فماهو دخل النواح بالصوم ؟ هم يقولون له أن تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون وهم لايصوموا فقال لهم أنه مادام هو العريس معهم فلا صوم ؛لكن متى يقول مثل أخر أن العريس موجود فلا نواح (النوح هو البكاء بالدموع)

٩٢-متى ٩/٧

{أم أى إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزا" يعطيه حجرا"؟وإن سأله سمكة يعطيه حية ؟}

لوقا ١١/١١

{فمن منكم وهو أب يسأله ابنه خبزا" أفيعطيه حجرا" ؟أو سمكة أفيعطيه حية بدل السمكة أو إذا سأله بيضة ٠أفيعطيه عقربا" ؟}

التعليق

١-هل إذا سأله بيضة يعطيه عقربا" لم يسمع عنها متى وذكر المثل ناقصا" أم أن الوحى أختصره عندما بلغه به ؟ ولماذا يكون هناك نقص أو زيادة بينهم ٠

٢-هل لم يسمع مرقس ويوحنا بتلك الأمثال فلم يذكرها أم ماذا ؟

٩٣- متى ١١/١٢

{فقال لهم : أى إنسان منكم يكون له خروف واحد ٠فإن سقط هذا فى السبت فى حفرة ؛أفما يمسكه ويقيمه ؟فالإنسان كم هو أفضل من الخروف }

لوقا ١٤/٥

{ثم أجابهم وقال :من منكم يسقط حماره أو ثوره فى بئر ولاينشله حالا" فى يوم السبت ؟ }

التعليق

١- قال يسوع المثل عندما أعترض اليهود على شفاء المشلولة يده أو فى مصاب بالأستسقاء فى بطنه ؛فلما وجد إنكارهم لفعله ضرب المثل لهم ٠

٢-هل المثل كان عن خروف كما ذكر متى أم كان عن حمار وثور كما قال لوقا ٠

٣-لايوجد المثل عند مرقس ويوحنا ٠

٩٤- متى ١٥/٥

{ولايوقدون سراجا" ويضعونه تحت المكيال ٠بل على المنارة فيضئ لجمع الذين فى البيت }

مرقس ٢١/٤

{ثم قال لهم :هل يؤتئ بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير ؟أليس يوضع على المنارة ؟ لأنه ليس شئ خفى لايظهر ولاصار مكتوما" إلا يعلن }

لوقا ١٦/٨

{وليس أحد يوقد سراجا"ويغطيه بإناء أو يضعه تحت السرير بل يضعه على مناره لينظر الداخلون النور }

لوقا ٣٣/١١

{ليس أحد يوقد سراجا" ويضعه فى خفيه ولاتحت المكيال بل على المنارة لكى ينظر الداخلون النور }

التعليق

هل يوضع السراج تحت مكيال أو تحت سرير أم يوضع تحت إناء أو على منارة لماذا لم تتحد الأناجيل على نص واحد ؟

٩٥ ــ متى ١٦/٧

{من ثمارهم تعرفونهم هل يجنون من الشـوك عنبا" أو من الحسـك تينا"؟}
لوقا ٦/٤٤
{فإنهم لايجنون من الشوك تينا" ؛ولامن العليق عنبا" }
التعليق
لو تأملت النص سـتجد المثل قيل بصـيغتان مختلفتان وسـوف نضعهم أمامك :
متى شوك -----------عنب
لوقا شوك ------------تين
ثم نضع باقى النص
متى حسك ------------تين
لوقا عليق ----------- عنب
من الذى أوحى النص لكل من متى ولوقا هل الروح القدس وكيف يخطئ فى وحيه فمرة يعطى الشوك تينا" ومرة يعطى الشوك عنبا" ؛ثم نجد أن العليق مرة يعطى تينا" ومرة يعطى عنبا" ثم نجد أن عليق مرادف للحسـك ولاأدرى هل هذا صـحيح أم حيث نعرف الحسـك بأنه نبات شـوكى صـحراوى فهل هو العليق لقد بحثت فى دائرة المعارف الكتابية وغيرها فقالوا هما نبات واحد٠

٩٦ – متى ٧/٢٤

{أشـبهه برجل عاقل ؛بنى بيته على الصـخر فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسـقط لأنه كان مؤسسا"على الصخر}
لوقا ٦/٤٨
{يشبه إنسان بنى بيتا"وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر ٠فلما حدث سيل صدم النهر ذلك البيت ؛فلم يقدر أن يزعزعه لأنه كان مؤسسا" على الصخر }
التعليق
١-متى يقول فى المثل ؛نزول أمطار ثم أنهار ثم رياح فلم يسـقط البيت ٠لوقا يقول فى المثل ؛حدث سـيل فصـدم النهر البيت فلم يسقط البيت ٠

٢- كلهم سمع من يسوع المثل ولكن الوحى بلغ متى ولوقا ولم يبلغ يوحنا ومرقس فهل بخل الوحى عليهم أم أكتفى بكلامه لمتى ولوقا وأهمل غيرهم ٠

٣-عند تبليغ المثل لكلا من متى ولوقا حدث تضـــارب وأختلاف بينهما كما ترى

٩٧ – متى ٢٦/٧

{يشـــبه رجل جاهل ؛بني بيته علي الرمل ٠فنزل المطر وجاءت الأنهار ؛ وهبت الرياح ؛وصدمت ذلك البيت فسقط ؛وكان سقوطا" عظيما" }

لوقا ٤٩/٦

{فيشبه إنسان بنى بيته على الأرض من دون أساس ؛فصدمه النهر فسقط حالا" وكان خراب البيت عظيما" }

التعليق

١-شبه متى الرجل بالجهل ولم يذكر لوقا تلك الصفة ٠

٢-قال متى نزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح لكن لوقا قال صدمه النهر ٠

٣-متى قال بنى البيت على الرمل ؛ أما لوقا فقال على الأرض ٠

٤-متى كان ســقوط البيت عظيما"؛ أما لوقا فقال كان خراب البيت عظيما" ٠

٥-المثل قاله يسوع ونقله الروح القدس لناس أتقياء صالحين فكتبوه فهل كان النقل واحدا" أم كلا" نقل على هواه وكله من عند الرب بالوحى عن طريق الروح القدس ٠

٩٨ ــمتى ٥/٨؛٦؛١٣

{ولما دخل يســوع كفر ناحوم ؛جاء إليه قائد مئة يطلب إليه ويقول ياسيد غلامي مطروح فى البيت مفلوجا" متعذبا" جدا" –١٣/ثم قال يســوع لقائد المئة :اذهب وكما آمنت ليكن لك ٠فبرأ غلامه فى تلك الساعة }

يوحنا ٤٦/٤؛٤٧؛٤٩؛٥٠

{فجا يســوع أيضـا" إلى قانا الجليل –وكان خادم للملك ابنه مريض فى كفرناحوم هذا إذ سمع أن يسوع قد جاء من اليهودية إلى الجليل

أنطلق إليه وسأله أن ينزل ويشفى ابنه لأنه كان مشرفا"على الموت
ـ٥٠/قال له يسوع اذهب ابنك حى }

التعليق

١-هل كان يســـوع فى قانا الجليل كما قال يوحنا أم كفر ناحوم كماقال متى ٠

٢- ابن خادم الملك كما قال يوحنا أم غلام قائد المئة كما قال متى

٣-حدد متى المرض بقوله مفلوجا" أما يوحنا قال مشـــرفا" على الموت ٠

٤-كيف يسأل خادم الملك يسوع أن يشفى ابنه ويرد عليه يسوع أذهب ابنك حى علما" بأن المريض هو حى وهو يســـأل الشـــفاء لاالقيام من الموت بعكس متى الذى قال غلامى مريض فقال له أذهب غلامك برأ من مرضه ٠

٩٩ ــمتى ١٩/٨ـ٢٢

{فتقدم كاتب وقال له :يامعلم أتبعك أينما تمضــى ــوقال له آخر من تلاميذه :ياسيد ائذن لى أن أمضــى أولا: وأدفن أبى فقال له يسوع اتبعنى ودع الموتى يدفنون موتاهم }

لوقا ٥٧/٩؛٥٩ـ٦٢

{قال له واحد :ياسيد أتبعك أينما تمضــى ٠وقال لآخر اتبعنى فقال ياســيد ائذن لى أن أمضـــى أولا" وأدفن أبى فقال له يســوع :دع الموتى يدفنون موتاهم ؛وأما أنت فاذهب وناد بملكوت الله ٠وقال آخر أيضــا" أتبعك ياســيد ولكن ائذن لى أولا" أن أودع الذين في بيتي ٠فقال له يسوع :ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يصلح لملكوت الله }

التعليق

١-فى متى طلب كاتب أن يتبعه ثم تلميذ كان يريد دفن والده وهما أثنـان وفى لوقـا نجـد أن ثلاثـة طلبوا أن يتبعوه ليس فيهم كـاتـب ولاتلميذ بل نجد أن الثالث طلب أن يقوم بوداع أهله قبل أن يتبعه ثم يذكر يســـوع للثـالـث الغير موجود فى متى مثلا" أخر هو مثـل المحراث وملكوت الله ٠

٢- تضارب واضح فى النصوص لايمكن أن يكون قائله هو الروح القدس (الوحى) ٠
٣-فى كتابه الأناجيل الأزائية لصبحى حموى اليسوعى ص١١٨يضع عنوانا" هو فقرة ٧٩(رجلان يريدان أن يتبعا يسوع) ولم يذكر الثالث حتى لايظهر التضارب والتناقض بين بين النصوص ٠

١٠٠ ــمتى ٢٨/٨

{ولما جاء إلى العبر إلى كورة الجرجسيين استقبله مجنونان خارجان من القبور هائجان جدا" ٠حتى لم يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق }

مرقس ١/٥-٣

{وجاءوا إلى عبر البحر إلى كورة الجدريين ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس كان مسكنه فى القبور ولم يقدر أحد أن يربطه ولابسلاسل ؛لأنه قد ربط كثيرا" بقيود وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود}

لوقا ٢٦/٨-٢٧

{وساروا إلى كورة الجدريين التى هى مقابل الجليل ٠ولما خرج إلى الأرض
استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل وكان لايلبس ثوبا" ولايقيم فى بيت ؛بل فى القبور }

التعليق

١-هل هو مجنون واحد كما قال مرقس ولوقا أم مجنونان كما قال متى ؟
٢-هل وصف المجنون أم المجنونان فى البشارات الثلاثة واحدة أم مختلفة ؟
٣- كورة الجدريين أم كورة الجرجسيين فيها كلام كثيرمن حيث مكانها ٠٠

١٠١- متى ٣٢/٩

{وفيما هما خارجان ؛إذا إنســـان أخرس مجنون قدموه إليه ٠فلما أخرج الشيطان تكلم الأخرس ؛فتعجب الجموع قائلين :لم يظهر مثل هذا فى إسرائيل }

متى ٢٢/١٢

{حينئذ أحضــر إليه مجنون أعمى وأخرس فشــفاه حتى إن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر ٠فبهت كل الجموع وقالوا :ألعل هذا هو ابن داود؟}

لوقا ١٤/١١

{وكان يخرج شيطانا" وكان ذلك أخرس فلما أخرس الشيطان تكلم الأخرس }

التعليق

تقول اليســوعية ص١٢/٧٠كما فى متى ١٢/٩لكن الممســوس هنا أعمى أيضا" وقد يكون المراد هنا تلخيص المعجزتين الواردتين فى (٢٧/٩-٣٢)ونقول الممســوس أخرس وأصــبح أعمى أى به ثلاث أمراض وحتى لو جمع المعجزتان فهو يعارض ويناقض نفســه ويناقض لوقا الذى يعتبره به شيطان وأخرس ٠

وهنا المشكلة هل هو أعمى كما فى متى أم غير أعمى كما فى لوقا

١٠٢ – متى ١٦/١٠

{ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام ولكنا أحذروا من الناس ؛لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس وفى مجامعهم يجلدونكم }

مرقس ٩/١٣

{فأنظروا إلى نفوسكم لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس وتجلدون فى مجامع }

لوقا ٤/١٠

{ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب }

التعليق

المثل عند لوقا ناقص لايوجد به حكمة الحيات ولا بساطة الحمام المثل به زيادة عند متى حيث حكمة الحيات وبساطة الحمام ٠

لايوجد مثل عند مرقس ولاتوجد حملان أو خراف ولاتوجد ذئاب كما لاتوجد حيات حكيمة ولاحمام بسيط ٠

هل المشـــكلة فى الوحى الذى أوحى لرجال الله الملهمين بالروح القدس أم من الكتبة الذين لم يصـلهم باقى الكلام أم من النسـاج فيما بعد الذين لم يحفظوا كلام الرب ولم يدققوا عند النسخ ٠

١٠٣ ــ متى ٢٩/١٠

{أليس عصفوران يباعان بفلس ؟وواحد منهما لايسقط على الأرض بدون أبيكم }

لوقا ٦/١٢

{أليست خمسة عصـافير تباع بفلسين وواحد منها ليس منسيا" أمام الله؟}

التعليق

تقول اليسـوعية ص٦/٢٣٦:فى متى ٢٩/١٠ عصـفوران بفلس أما لوقا فإنه يخفض قيمتها للمبالغة { السـؤال هنا ماذا قال يسـوع فى المثل والموضـــوع ليس له دخل بالمبالغة من عدمها فنحن من المفترض أمام نص على شكل مثل لايغيره الكاتب ٠

١٠٤ ــ متى ٣٢/١٠

{فكل من يعترف بى قدام الناس أعترف أنا أيضـا" به قدام أبى الذى فى الســموات ؛ولكن من ينكرنى قدام الناس أنكره أنا أيضـــا" قدام أبى }

لوقا ٨/١٢

{وأقول لكم كل من أعترف بى قدام الناس ٠يعترف به ابن الإنسـان قدام ملائكة الله ٠ومن أنكرنى قدام الناس ينكر قدام ملائكة الله }

التعليق

هل يعترف يسوع بمن يعترف به أمام الله أم أمام ملائكة الله ؛وهل من ينكر يسوع ينكره يسوع أمام الله أم أمام ملائكة الله ؟

١٠٥ ــ متى ٣٤/١٠

{لاتظنوا أني جئت لألقى سـلامـا" على الأرض ٠ماجئت لألقى سلاما" بل سيفا" فإنى جئت لأفرق الإنسان ضد أبيه والأبنة ضد أمها والكنة ضد حماتها ؛وأعداء الإنسان أهل بيته }

لوقا ١٢/٤٩-٥٣

{جئت لألقي نارا"على الأرض فماذا أريد لو اضطرمت ؟ولى صبغة أصطبغها ٠وكيف أنحصر حتى تكتمل ؟أتظنون أنى جئت لألقى سلاما" على الأرض ؟كلا أقول لكم بل انقساما"٠لأنه يكون من الآن خمسة فى بيت واحد منقسمين ثلاثة على أثنين وأثنان على ثلاثة ٠ينقسم الأب على الأبن والابن على الأب والأم على البنت ٠والبنت على الأم والحماة على كنتها والكنة على حماتها }

لوقا ١٤/٢٦

{إن كان أحد يأتى إلى ولايبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته ؛حتى نفسه أيضا" فلا يقدر أن يكون لى تلميذا" }

التعليق

هل ماجاء بتلك النصوص متفق فى الأسلوب والتوضيح أم أن كلام يسوع مكتوب بحسب قدرة الكاتب اللغوية والتعبيرية ومافيها نقص وزيادة بين نص وأخر ٠

١٠٦- متى ١٢/٣٩-٤٠

{حينئذ أجاب قوم من الكتبة والفريسين قائلين :يامعلم نريد أن نرى منك آية فأجاب وقال لهم :جيل شرير وفاسق يطلب آية ولاتعطى له أية إلا آية يونان ٤٠/ لأنه كما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال ؛ هكذا يكون ابن الإنسان فى قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال }

متى ١٦/٤

{جيل شرير فاسق يلتمس آية ؛ولاتعطى له آية إلا آية يونان النبى }

مرقس ٨/١١

{فخرج الفريسيون وابتدأوا يحاورونه طالبين منه آيه من السماء ؛لكى يجربوه فتنهد بروحه وقال :لماذا يطلب هذا الجيل آية ؟الحق أقول لكم :لن يعطى هذا الجيل آية} قالها جازما" لن يعطى ٠

لوقا ١١/٢٩

{وفيما كان الجموع مزدحمين ابتدأ يقول : هذا الجيل شرير يطلب آية ؛ولاتعطى له آية إلا آية يونان النبى } تعطى له آية ٠

التعليق

قال متى ٣٩/١٢؛٤/١٦ولوقا ٢٩/١١ أن هذا الجيل يطلب آية وسوف تعطى له آية وهى آية يونان النبى ٠
أما مرقس ١١/٨فقد قال لن تعطى له آية جازما" بذلك ٠
كما أن مرقس لايذكر أن أحدا" سأله عن آية عكس متى ومرقس الذى ذكر ذلك ٠

(ملحوظة على النص)

يونان بقى فى بطن الحوت ثلاثة أيام بلياليهم فهل بقى يسوع فى باطن الأرض بالقبر تلك المدة؟ بالطبع لم يحدث هذا مطلقا" حيث دفن يسوع مساء يوم الجمعة ؛ وليل السبت ثم نهار السبت وليل الأحد وقام فجرا" كما يدعون فتكون مدة بقائه بالقبر يوم وليلتان ؛فأين هى آية يونان من يسوع كما أن نص متى ٤٠/١٢ هو محض تزييف وتزوير للواقع الذى لم يحدث وليقل لنا متى ويحسب مدة وجود يسوع داخل القبر إن كان صادقا" ٠

١٠٧- متى ٨/٦/٢٦

{وفيما كان يسوع فى بيت عنيا فى بيت سمعان الأبرص تقدمت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن ٠فسكبته على رأسه وهو متكئ فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين :لماذا هذا الإتلاف ؟ لأنه كان يمكن أن يباع هذا الطيب بكثير ويعطى للفقراء }

مرقس ٣/١٤-٤

{وفيما هو فى بيت عنيا فى بيت سمعان الأبرص وهو متكئ ؛جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن ٠فكسرت القارورة وسكبته على رأسه وكان قوم مغتاظين فى أنفسهم فقالوا لماذا كان تلف الطيب هذا ؟ لأنه كان يمكن أن يباع هذا بأكثر من ثلاثمئة دينار ويعطى للفقراء}

لوقا ٣٧/٧-٣٩

{وإذا امرأة فى المدينة كانت خاطئة إذ علمت أنه متكئ فى بيت الفاريسى جاءت بقارورة طيب ٠ووقفت عند قدميه من ورائه باكية ؛وابتدأت تبل قدميه بالدموع وكانت تمسحهما بشعر رأسها وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب فلما رأى الفريسى الذى دعاه ذلك تكلم فى

نفســه قائلا" لو كان نبيا" لعلم من هذه الأمرأة التى تلمســه وماهى إنها خاطئة }

يوحنا ١٢/١-٦

{ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الميت الذى أقامه من الأموات ؛فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرثا تخدم وأما لعازر فكان أحد المتكئين معه فأخذت مريم منا من طيب ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمى يســوع ومســحت قدميه بشــعرها فأمتلأ البيت من رائحة الطيب فقال واحد من تلاميذه وهو يهوذا الأســخريوطى المزمع أن يســلمه لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمئة دينار ويعطى للفقراء }

التعليق

{ موعد الحدث وهو سكب الطيب }

متى ومرقس ولوقا لم يحدد الموعد أما يوحنا فقال قبل الفصح بستة أيام ٠

{ مكان الحدث }

متى ومرقس فى بيت عنيا عند ســمعان الأبرص ؛يوحنا فى بيت عنيا عند لعازرلوقا فى المدينة ولم يذكر اسمها وعند رجل فريسى

{ اسم المرأة التى سكبت العطر }

متى ومرقس ليس لها اسم وليس لها صفة ؛لوقا أمرأة خاطئة وليس لها اسم أما يوحنا فهى مريم أخت لعازر الذى أقامه من الموت ٠

{ نوع الطيب }

يوحنا ومرقس طيب ناردين غالى الثمن ؛متى غالى الثمن ؛لوقا قارورة طيب وفقط

{ سكب الطيب }

متى ومرقس ســكبته على رأســه ؛لوقا دهنت بالطيب قدميه من الخلف ؛يوحنا دهنت قدميه ولكن ليس من الخلف ٠

لوقا يقول وقفت خلفه وبلت قدميه بدموعها باكيه لأنها خاطئة ومسحت بشعرها وقبلت قدميه ودهنتهم بالطيب ٠

يوحنا يقول أن مريم أخذت الطيب الناردين الخالص ودهنت قدمى يسوع ومسحت قدميه بشعرها وأن الرائحة ملأت البيت ٠

{ثمن الطيب }

لم يذكر متى ولوقا ثمن الطيب وذكر ذلك مرقس ويوحنا أنه بثلاثمئة دينار

{المعترض على دهن يسوع بالطيب}

فى متى التلاميذ كلهم أعترضوا ؛فى مرقس القوم وفقط ؛فى لوقا لم يعترض أحد ولكن الفريسى كلم نفسه وقال كيف يترك يسوع المرأة تفعل ذلك وهى خاطئة ولو كان نبى لكان عرف من هى ؛ فى يوحنا المعترض هو تلميذه يهوذا الأسخريوطى وكان سبب أعتراضه ليس من أجل الفقراء بل لأنه كان أمين الصندوق وكان يسرقمن الصندوق ٠

١٠٨ ــمتى ١/١٤ـ٢

{فى ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الربع خبر يسوع ٠فقال لغلمانه :هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات ولذلك تعمل به القوات }

مرقس ١٦/٦

{ولكن لما سمع هيرودس قال :هذا هو يوحنا الذى قطعت أنا رأسه إنه قام من الأموات }

لوقا ٩/٩

{فقال هيرودس:يوحنا أنا قطعت رأسه ٠فمن هو هذا الذى أسمع عنه مثل هذا؟}

التعليق

تتضارب الأناجيل الثلاثة فى تلك الواقعة :

١-فى متى :-هيرودس يسمع عن يسوع فيقول هو يوحنا قام من الأموات ٠

٢-فى مرقس :-هيرودس يسمع (لانعرف عما سمع شيئا")فقال هذا يوحنا الذى قطعت رأسه قام من الموت ٠

٣-فى لوقا :-يتسأل هيرودس عن صاحب الأخبار من هو لأننى قطعت رأس يوحنا فمن هذا الذى أسمع عنه ؟٠

٤- لاحظ موقف هيرودس وهو الهام هنا :-

أ-فى مرقس يقول أن الذى يسـمع عنه هو يوحنا قطعت رأسـه وقام ٠وهو الذى يتكلم فهو متأكد أن هذا هو يوحنا دون شــك حتى لوكان قد قتل٠

ب-فى لوقا يتعجب ويقول يوحنا أنا قطعت رأسه فمن هذا ؟ ٠

١٠٩ ــمتى ٤/١٤

{لأن يوحنا كان يقول له:لايحل أن تكون لك ٠ولما أراد أن يقتله خاف من الشعب ٠لأنه كان عندهم مثل نبى }

مرقس ٢٠/٦

{لأن هيرودس كان يهاب يوحنا عالما" أنه رجل بار وقديس وكان يحفظه وإذ سمعه ؛ فعل كثيرا" وسمعه بسرور }

التعليق

هنا تضارب بين متى ومرقس وهو :

هل كان هيرودس يخاف أن يقتله بســبب الشــعب الذى كان عندهم نبى أم لأن هيرودس كان يعلم أن يوحنا رجل بار وقديس فيخاف إن قتله يغضب عليه الرب

١١٠- متى ١٦/١٦

{فأجاب سمعان بطرس وقال :أنت هو المسيح ابن الله الحي }

مرقس ٢٩/٨

{فقال لهم :وأنتم من تقولون إنى أنا؟ فأجاب بطرس وقال له :أنت المسيح }

لوقا ٢٠/٩

{فقال لهم :وأنتم من تقولون أنى أنا؟ فأجاب بطرس وقال :مســيح الله }

التعليق

لاحظ تضــارب الأناجيل فى قول بطرس ورأيه فى يســوع والذى جاء هكذا :

متى ---أنت هو المسيح ابن الله الحى

مرقس --أنت المسيح

لوقا ---مسيح الله

وهنا نلاحظ اختلافهم فيمل نطق به سمعان بطرس ومن المفروض جدلا" أن ذلك بالنسبة لهم شئ هام تبنى عليه عقيدتهم فى يسوع ؛ومن الملاحظ عدم ذكر كلمة ابن الله فى مرقس ولوقا فهل كان ذلك عن عمد أم سهو أم عدم أهمية ؟

١١١ ــمتى ١/١٧

{وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين }

مرقس ٢/٩

{وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم وتغيرت هيئته قدامهم }

لوقا ٢٨/٩

{وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام ؛أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى جبل ليصلى وفيما هو يصلي صارت هيئة وجهه متغيرة ولباسه مبيضا" لامعا" }

التعليق

١- لاحظ عدم وجود نص عند يوحنا وموجود فى الأناجيل الأزائية فقط .

٢- التضارب هنا بعد كم يوم صعد يسوع للجبل ليصلى :

أ- ستة أيام عند متى ومرقس

ب- ثمانية أيام عند لوقا

والسؤال هو :هل تجلى يسوع غير هام ومختلف فيه بكل بساطة أم ماذا وهل يوحنا لايعلم عنه شئ .وهل التضارب من الوحى أم من الكتبة أم من النساخ ؟

الغريب أن الترجمة اليسوعية التى دائما" تعلق على مثل هذا التضارب لم نجد فيها أى تعليق كما لو كان غير مهم ؛ألم يقابل فى تلك الواقعة كلا من موسى وإيليا وتكلم معهم وشاهد ذلك ثلاثة من تلاميذه فكيف يهملها يوحنا ولايذكرها وكيف تتضارب الرواية بين ستة أيام وثمانية أيام .أفيدونا يا أصحاب النيافة والقداسة وأصحاب كتب (الكتاب المقدس يتحدى منتقدية /وأستحالة التحريف)

١١٢- متى ١١/١٧-١٢

{فأجاب يســوع وقال لهم :إن إيليا يأتى أولا"ويرد كل شــئ ولكنى أقول لكم :إن إيليا قد جاء ولم يعرفوه بل عملوا به كل ما أرادوا - ١٣/حينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان }

مرقس ٩/١٢-١٣

{فأجاب وقال لهم :إن إيليا يأتى أولا"ويرد كل شــئ وكيف هو مكتوب عن ابن الإنســان أن يتألم ويرذل لكن أقول لكم :إن إيليا أيضا" قد أتى وعملوا به كل ما أرادوا ؛كما هو مكتوب عنه }

التعليق

يقول يسوع أن إيليا سوف يأتى فى المستقبل ثم يناقض نفسه فيقول قد جاء ولم يعرفوه والتناقض الواضــح هو أن متى عرف من هو إيليا أنه يوحنا المعمدان مع العلم أن يســوع لم يقل لهم ذلك ولكنهم فهموا منه ذلك (بالفكاكة –بالفهلوة)مع أن مرقس لم يذكر ذلك فهل كان مرقس يدرك أن يوحنا غير إيليا ويكون نص متى خطأ واضح وللعلم جميع من تحاور معهم المحاورون لم يستطيعوا أن يثبتوا أن يوحنا هو إيليا ؛ببســاطة لأن اليهود وهيرودس تعاملوا مع يوحنا على أنه يوحنا ولم يفكر أحدهم مطلقا" أن يقول أن إيليا جاءء بشكل أو هيئة يوحنا ٠

هناك نص متى ١١/٨{وبينما ذهب هذان ابتدأ يســوع يقول للجموع عن يوحنا } ٠

ونص متى ١١/١١{الحق أقول لكم :لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان ولكن الأصــغر فى ملكوت الســماوات أعظم منه }ومن هنا نعلم أن يســوع لم يذكر أن يوحنا هو إيليا ومعنى ذلك وهو الخطير فى الموضـوع أن يسوع ليس هو يسـوع المسيح لأن يسوع يأتى بعد إيليا وإيليا لم يأتى بعد فيكون المتحدث شخص آخر غير يسوع ويكون يسوع النصارى المتحدث كاذب ٠

١١٣- متى ١٧/٢٠-٢١

{فقال لهم يســوع :لعدم إيمانكم فالحق أقول لكم :لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل :انتقل من هنا إلى هناك

فينتقل ٠ولايكون شئ غير ممكن لديكم ٠وأما هذا الجنس فلايخرج إلا بالصلاة والصوم }

مرقس ٩/٢٨-٢٩

{ولما دخل بيتا" سألـه تلاميذه على انفراد :لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه ؟فقال لهم :هذا الجنس لايمكن أن يخرج إلا بالصلاة والصوم }

مرقس ١١/٢٣

{لأنى الحق أقول لكم :إن من قال لهذا الجبل أنتقل وانطرح فى البحر ولايشك فى قلبه ؛بل يؤمن أن مايقوله يكون فمهما قال يكون له لذلك أقول لكم كل ماتطلبونه حينما تصلون ؛فآمنوا أن تنالوه ٠فيكون لكم }

لوقا ١٧/٦

{فقال الرب :لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعى وانغرسى فى البحر فتطيعكم }

التعليق

١- يقول متى حبة خردل وكذلك لوقا حبة خردل فى حين لم نجد لذلك ذكر فى مرقس ٩/٢٨ ومرقس ١١/٢٣والمثل واحد والقائل يسوع ٠

٢- يقول متى ومرقس ٩/٢٨-٢٩أن هذا الجنس لايخرج إلا بالصلاة والصوم ولم نجد ذلك فى مرقس ١١/٢٣أو لوقا ١٧/٦حيث لايذكر الجنس مطلقا" ٠

٣-يقول متى ومرقس ١١/٢٣أن حبة الخردل من الإيمان تنقل الجبل وترميه بالبحر بينما لايوجد ذلك فى مرقس ٩/٢٨ولالوقا ١٧/٦ ٠

٤- متى ومرقس ٩/٢٨ لايخرج الجنس الإ بالصوم والصلاة ولكن تجد مرقس ١٧/٦يتحدث عن الصلاة فقط ولايذكر الصوم أما لوقا فلايذكر صوم ولاصلاة ٠

٥- ينفرد لوقا بقوله {تقولون للجميزة انقلعى وانغرسى فى البحر }وهذا لايوجد الإفى لوقا ولم يذكر عند غيره وهنا ملاحظة وهى :أن التراجم الأخرى غير الفانديك تقول توته وليس جميزة

كما فى ترجمة الحياة والكاثوليكية واليسوعية والبولسية بينما تقول المشتركة والفاندايك والسارة جميزة فهل هذا خطأ الرب الموحى أم المتلقى البار التقى أم الكاتب أم الناسخ أم أن الرب لايعرف الفرق بين الأشجار فلايعرف التوته من الجميزة ٠

١١٤ ــتكوين ٢١/٤٦

{وبنو بنيامين :بالع وباكر وأشبيل وجيرا ونعمان وإيحى وروش ومفيم وحفيم وأرد هؤلاءء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب ٠جميع النفوس أربع عشرة }

العدد ٣٨/٢٦

{بنو بنيامين حسب عشائرهم :لبالع عشيرة البالعيين عشيرة ٠لأشبيل عشيرة الأشبيليين ٠لأحيرام عشيرة الأحيراميين ٠لشفوفام عشيرة الشفوفاميين ٠لحوفام عشيرة الحوفاميين }بالع/أشبيل/أحيرام/شفوفام/لحوفام = خمسة أولاد لبنيامين

أخبار الأيام الأول ٦/٧

{لبنيامين :بالع وباكر ويديعئيل ٠ثلاثة }

أخبار أيام أول ١/٨

{وبنيامين ولد :بالع بكره وأشبيل الثانى وأخرخ الثالث ؛ونوحه الرابع ؛ورافا الخامس }

جدول يوضح أبناء بنيامين فى الأسفار المختلفة

	تكوين ٢١/٤٦	العدد ٣٨/٢٦	١أخ ٦/٧	١أخ ١/٨
١-بالع	بالع	بالع	بالع	بالع
٢-باكر	باكر	-------	باكر	----
٣-أشبيل	أشبيل	أشبيل	----	أشبيل
٤-حيرا	حيرا	حيرا	-----	حيرابن بالع
٥-نعمان	نعمان	نعمان بن بالع	--------	نعمان بن بالع
٦-أيحى	أيحى	------	-------	--------
٧-روش	روش	-------	-------	------

٨-مفيم	مفيم	--------	--------	-------
٩-حفيم	حفيم	--------	--------	-------
١٠-ارد	ارد	ارد بن بالع	--------	--------
١١-شفوفام	------	شفوفام	------	--------
١٢-لحو فام	------	لحوفام	------	--------
١٣-يديعيائيل	-----	------	يديعيائيل	---------
١٤-احرح	--------	-----	--------	احرح
١٥-نوحه	--------	------	--------	نوحه
١٦-رافا	--------	--------	------	رافا

ملاحظات على الجدول

١-فى التكوين نجد أولاد بنيامين عشرة وفى العدد نجد خمس أولاد لبنيامين كما نجد أثنان أحفاده وفى ١أخ ٦/٧ثلاثة أبناء فقط أما ١أخ ١/٨فتجد خمسة أبناء وحفيدان ٠

٢- لايوجد سوى بالع ابن بنيامين الموجود عند الجميع وباقى الأسماء مختلف عليها ٠

٣-آدم كلارك المفسر الشهير قال بتداخل الأبناء مع الأبناء –أين الألهام والوحى؟

٤-تقول اليسوعية ص٣/٧٤٦القائمة معقدة ويرجح أنها مشوهة فحفيم وشفيم مأخوذان من الآية ١٢وتقول ص١/٧٤٨قائمة بنيامين جديدة يختلف انشاؤها عن ٦/٧-١١ ٠

٥-الغريب أن علماء النصارى يقولون أن تلك القوائم يتم نقلها من كتب تاريخية أى ليست إلهامية مطلقا" ومع ذلك يدعون إلهاميتها وبوحى كتبت ٠

٦- جميع الأسماء التى وردت مختلفة كل سفر عن غيره وأنظر الجدول ٠

١١٥- متى ٣٦/٢٢

{يا معلم أية وصية هى العظمى فى الناموس ؟فقال له يسوع :تحب الرب إلهك من كل قلبك ؛ومن كل نفسك ومن كل فكرك هذه هى الوصية الأولى والعظمى والثانية تحب قريبك كنفسك ٠بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء}

مرقس ١٢/٢٨-٣٢
{سأله :أية وصية هى أول الكل ؟ فأجابه يسوع :إن أول كل الوصايا هى :أسمع يا إسرائيل ٠الرب إلهنا رب واحد ٠وتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك هذه هى الوصية الأولى وثانية مثلها هى تحب قريبك كنفسك ليس وصية أخرى أعظم من هاتين }
لوقا ١٠/٢٥
{يامعلم ٠ماذا أعمل لأرث الحياى الأبدية ؟فقال له :ماهو مكتوب فى الناموس ٠كيف تقرأ ؟فأجاب وقال :تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ؛وقريبك مثل نفسك فقال له :بالصواب أجبت ؛افعل هذا فتحيا }
التعليق
١-تقول اليسوعية ص٢٢٩/٣٤:فى لوقا الكاتب هو الذى يهتدى إلى الجواب فى حين يرد فى متى ٢٢/٣٧ومرقس ١٢/٢٩ أن يسوع هو الذى يدلى به ؛كان فى امكان الربانيين ولاشك يستشهدون بكليهما الواحد بعد الآخر ولكنه من المستبعد أن يولوا الثانى مايولونه للأول من أهمية ويحرص لوقا على أن يظهر هنا كيف أن العهد القديم مهد لرسالة يسوع ٠
٢-فى متى أجاب يسوع بأن يحب الرب إلهه بكل قلبه أما مرقس فقد أجاب إجابة أخرى فقال :الرب إلهنا هو الرب الأحد ثم طلب منه أن يحبه بكل قوته ألخ ٠
٣- خلاف متى ومرقس فى الكلام الذى قاله يسوع والسائل وكيف يتم الإختلاف فى شئ كهذا وهذا شئ عجيب منهم وفق ماذكروه ٠
١١٦- صموئيل ثانى ٢٤/١٣
{فأتى جاد إلى داود وأخبره وقال له :أتأتي عليك سبع سني جوع في أرضك ؛أم تهرب ثلاثة أشهر أمام أعدائك وهم يتبعونك ؛أم يكون ثلاثة أيام وبأ فى أرضك ؟فالآن أعرف وانظر ماذا أرد جوابا" على مرسلى }
أخبار الأيام الأول ٢١/١٢

{أما ثلاث سنين جوع ؛أو ثلاثة أشهر أمام مضايقيك وسيف أعدائك يدركك ؛أو ثلاثة أيام يكون فيها سـيف الرب ووبأ فى الأرض وملاك الرب يعثو فى كل تخوم إسـرائيل فانظر ماذا أرد جوابا" لمرسلى }

التعليق

١- هل المجاعة سبع سنين كما فى ٢صم ١٣/٢٤أم ثلاث سنين كما فى ١أخ ١٢/٢١وهل نسـى الرب وهو يبلغ الكتبة ماذا كان عقابه لداود ؟

٢-أقر مفسروا الكتاب أن نص سبع سنين هو خطأ والصواب ثلاثة ؛وهنا سـؤال هل الكتاب به غلط وإذا كان به غلط فكيف يكون موحى به من الرب ؟

٣-هنا ملاحظة :كيف يكون جاد وهو ليس بنبيا" وسـيطا" بين داود النبى والرب؟

٤-ماهى أسـباب هذا الدمار من الرب ؟ولماذا يتوعد الرب شـعب داود بهذا ؟

٥-لماذا ينتظر الرب حتى يعود جاد من عند داود ؟ألا يعلم الرد ؟

١١٧ ـصموئيل ثان ٢٥/٥

٢/٦-٣-١٠-١١

{٢٥/٥:ففعل داود كذلك كما أمره الرب ؛وضـرب الفلسـطينيين من جبع إلى مدخل جازر ٢/٦:ليصـعدوا من هناك تابوت الله ؛الذى يدعى عليه بالأسم اسـم رب الجنود الجالس على الكروبيم فأركبوا تـابوت الله على عجلـة جديدة وحملوه من بيت أبينـاداب الـذى فى الأكمة مع تابوت الله ١٠/٦:ولم يشـأ داود أن ينقل تابوت الرب إليه ؛إلى مدينـة داود فمـال بـه داود إلى بيت عوبيد أدوم الحثي وبقي تابوت الرب في بيت عوبيد أدوم التى ثلاثة أشـهر وبارك الرب عوبيد أدوم وكل بيته }

أخبار الأيام الأول ١٣/١٣-١٤؛١٤/١٦

{ولم ينقل داود التابوت إليه إلى مدينة داود ؛بل مال به إلى بيت عوبيد أدوم في بيته ثلاثة أشـهر ٠وبارك الرب بيت عوبيد أدوم

وكل ما له ١٦/٠١٤:ففعل داود كما أمره الله وضـــربوا محلة الفلسطينيين من جبعون إلى جازر }

التعليق

التناقض هنا هو هل ضرب داود الفلسطينيين اولا" ثم حمل التابوت كما فى صموئيل أم حمل التابوت اولا" ثم ضرب البلسطينيين ثانيا" وهل نسى الرب وهو يبلغ ذلك للكتبة ؟

١١٨ ــخروج ٦/٩

{ففعل الرب هذا الأمر فى الغد فماتت جميع مواشـــى المصـــريين ؛وأما مواشى بنى إسرائيل فلم يمت منها واحد }

خروج ١٩/٩

{فالآن أرســـل أحم مواشـــيك وكل ما لك فى الحقل ٠جميع الناس والبهائم الذين يوجدون فى الحقل ولايجمعون إلى البيوت ؛ينزل عليهم البرد فيموتون }

التعليق

فى خر ٦/٩ماتت جميع مواشى المصريين أما مواشى بنى إسرائيل فلم تمت وفى خر١٩/٩طلب منه أن يحمى مواشـــى الحقل بأن يدخلهم البيوت لأن جميع من بالحقل من بشر ومواشى سوف تموت دون النظر لكونهم من بنى إســرائيل أو من مواشـيهم فمن هنا نعلم أن النص الأول فيه نجاة مواشى إسرائيل والناس ولم يوضح

ســواء كانوا بالحقل أو فى البيوت أما النص الثانى فشــرط لهم أن يحموا مواشيهم لأن كل من بالحقل سوف يموت دون النظر لكونهم من مواشى المصريين أو من مواشى بنى إسرائيل حتى البشر نفس الوضع ٠

١١٩ــصموائيل ثانى ١٦/١٠-١٨

{وأرســـل هدر عزر فأبرز أرام الذى فى عبر النهر ٠فأتوا إلى حيلام وأمامهم شوبك رئيس جيش هدر عزر ٠ولما أخبر داود جمع كل إســرائيل وعبر الأردن وجاء إلى حيلام ؛فاصــطف أرام للقاء داود وحاربوه وهرب أرام من أمام إســـرائيل ؛وقتل دواد من أرام سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك }

أخبار أول ١٩/١٦-١٨
{ولما رأى أرام أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل أرسلوا رسلا" ؛وأبرزوا أرام الذين فى عبر النهر وأمامهم شوبك رئيس جيش هدر عزر ٠ولما أخبر داود جمع كل إسرائيل وعبر الأردن وجاء إليهم واصطف ضدهم اصطف داود للقاء أرام فى الحرب فحاربوه وهرب أرام من أمام إسرائيل ؛وقتل داود من أرام سبعة آلاف مركبة وأربعين ألف راجل وقتل شوبك رئيس الجيش }

التعليق

هل المركبات التى قام دواد بقتلها من أرام سبع مئة كما جاء فى ٢صم ١٠/١٦أم أنها سبعة آلاف كما جاء فى ١أخ ١٩/١٦/١٨وهل يقتل داود أربعين ألف راجل كما تقول ١أخ ١٩/١٦أم يقتل ٤٠٠٠٠فارس راكب حصان وهل عدد راكبى المركبات من ضمن القتل الأربعين ألف أم لا ٠؟

هل هذا كتاب من عند الله يهتم بعدد القتلى والجرحى وأسماء أبائهم وأمهاتهم ؟

١٢٠ ــملوك ثانى ٢/١٦

{كان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك ؛وملك ست عشرة سنة فى أورشليم }

ملوك ثان ١٨/١-٢

{وفى السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملك حزقيا بن آحاز ملك يهوذا كان ابن خمس وعشرين سنة فى أورشليم واسم أمه أبى ابنة زكريا }

التعليق

عندما أنتهى عمر آحاز كان سنه ٣٦سنة ست وثلاثون سنة منها ١٦فى الحكم فلما توفى آحاز تسلم الملك بعده ابنه حزقيا وكان سنه ٢٥سنة خمسة وعشرون سنة ولو قمنا بطرح سن حزقيا عندتسلمه الملك من سن أبيه لكان آحاز قد أنجبه وهو فى عمر ١١سنة أحدى عشرة سنة أى تزوج فى العاشرة وحملت زوجته مباشرة لتنجب له وسنه أحدى عشرة سنة ٠من يصدق هذا ؟

١٢١ ــأخبار ثان ١/٢٨

{كان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك ؛وملك ست عشرة سنة فى أورشليم }

أخبار ثان ١/٢٩

{ملك حزقيا وهو ابن خمس وعشرين سنة؛وملك تسعا" وعشرين سنة فى أورشليم }

التعليق

قد يظن القارئ العزيز أننى أكرر التناقضات ولكن ماسبق فى الملوك الثانى وهو سفر مستتقل له كيانه وما هو موجود هنا فى سفر أخبار الأيام الثانى حتى لو كان نفس التناقض لأن السفران يقتبسان من بعضهما بالحرف ٠

ويقول كبير مفسريهم {واسكات }أن آحاز كان سنه ٣٠سنة وليس ٢٠سنه وذلك حتى يكون سنه عند ترك الملك ٤٦سنة وكان ابنه خمس وعشرون سنه وهنا يكون معقولا" حيث انجبه وهو فى سن الحادية والعشرين من عمره ٠ولكن إذا كان هذا حالهم وهم مفسروا الكتاب مع كتابهم حيث يعترضون على مافيه من نصوص فماهو حالنا نحن مع الكتاب ؟ الجواب نحن نتعامل مع النصوص بحيادية تامة ٠

١٢٢ـملوك أول ٣٣/١٥

{فى السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا ؛ملك بعشا بن أخيا على جميع إسرائيل فى ترصة أربعا"وعشرين سنة }

أخبار ثانى ١/١٦

{فى السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا }

التعليق

من نص ١مل ٣٣/١٥نجد أن آسا كان يحكم ٣سنين ثم تولى الحكم فى أيامه بعشا المدة ٢٤سنة وهنا يكون أسا له فى الملك ٢٧سنة عندما أنتهى ملك بعشا ثم مات بعد حكم آسا ٢٧سنة منها ثلاث سنوات قبل تولى بعشا الحكم و٢٤سنة بعدها فيكون بعشا قد مات سنة ٢٧من حكم أسا ٠

ثم نجد ٢أخ ١/١٦يقول :أن بعشا صعد فى سنة ٣٦من حكم أسا ملكا" على يهوذا والسؤال هو كيف ذلك وهو قد مات منذ تسع سنوات ٠

يقول جامعوا تفسير هنرى واسكات :التاريخ غلط وقال أشر كبير علماء النصارى أن عام ٣٦من الأنقسام الذى وقع فى عهد يربعام وليس من حكم آسا أى أن آسا لم يكن حاكما" عام ٣٦ بل يربعام وللعلم فإن :

بعشا أصبح ملكا" من عام ٩١٠- ٨٨٧ ق م

آسا أصبح ملكا" من عام ٩١٢- ٨٧١ ق م

أى أن سنة ٩١٢كان آسا ملكا" وسنة ٩١٠أى بعدها بثلاث سنوات أصبح بعشا ملكا" ودام ملكه ٢٤سنة ثم توفى أى لم يستمر بعد ٨٨٧ق م ملكا"فكيف قام هذا الميت سنة ٨٨٧ق م بالحرب سنة ٨٧٦بعد أن كان قد مات منذ تسع سنوات ٠

هذا من ألغاز الكتاب الموحى به من الرب لرجال صالحين كتبوا بالروح القدس ٠

ملاحظة التاريخ يكون بالنسبة لنا بالناقص أى الأقرب للميلادى ٠٠

١٢٣ ــملوك أول ٣٢/١٥

{وكانت حرب بين أسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما }

أخبار أيام ثانى ١٩/١٥

{ولم تكن حرب إلى السنة الخامسة والثلاثين لملك آسا }

التعليق

السؤال هنا :هل كانت كل أيام آسا سلام كما فى ٢أخ ١٩/١٥أم كانت كلها حرب كما قال ١مل ٣٣/١٥؟ من يجيب ؟

١٢٤ ــملوك أول ١٦/٥

{ماعدا رؤساء الوكلاء لسليمان الذين على العمل ثلاثة آلاف وثلاث مئة المتسلطين على الشعب العاملين العمل }

أخبار أيام ثان ٢/٢

{ووكلاء عليهم ثلاثة آلاف وست مئة }

التعليق

هل الوكلاء ٣٦٠٠أم هم ٣٣٠٠لاحظ الفرق بينهما هو ٣٠٠وكيل

١٢٥- عزرا ٢ ـــنحميا ٧

فروق عددية بين السفرين

العدد	عزرا	العدد	نحميا	الفرق
٢١٧٢	فرعوش	٢١٧٢	فرعوش	------
٣٧٢	شفطيا	٣٧٢	شفطيا	------
٧٧٥	آرح	٦٥٢	آرح	١٢٣
٢٨١٢	فحتمواب	١٨١٨	فحتمواب	٦
١٢٥٤	عيلام	١٢٥٤	عيلام	-----
٩٤٥	زتو	٨٤٥	زتو	١٠٠
٧٦٠	زكاى	٧٦٠	زكاى	----
٦٤٢	بانى	٦٤٨	بانى	٦
٦٢٣	بيباى	٦٢٨	بيباى	٥
١٢٢٢	غرجاد	٢٣٢٢	غرجاد	١١٠٠
٦٦٦	أدوينقام	٦٦٧	أدو ينقام	١
٢٠٥٦	بجواى	٢٠٦٧	بجواى	١٣
٤٥٤	عادين	٦٥٥	عادين	٢٠١
٩٨	أطير	٩٨	أطير	----
٣٢٣	بيصاى	٣٢٤	بيصاى	١
١١٢	يوره	------	------	١١٢
٢٢٣	حشوم	٣٢٨	حشوم	٥
٩٥	جبار	-----	------	٩٥
١٢٣	بيت لحم	١٨٨	بيت لحم	
٦٥	نطوفه	١٨٨تشمل	بيت لحم و	نطوفه
١٢٨	عناتوت	١٢٨	عناتوت	------
٤٢	عزموت	٤٢	عزموت	------
٧٤٣	يعاريم كفير	٧٤٣	يعاريم كفير	------
٦٢١	الرامه جبع	٦٢١	الرامه جبع	------
١٢٢	مكماس	١٢٢	مكماس	------

٢٢٣	أيل وعاى	١٢٣	أيل وعاى	١٠٠
٥٢	بنو	٥٢	بنو	------
٥٦	محبيش	------	------	٥٦
١٢٥٤	عيلام الآخر	١٢٥٤	عيلام الآخر	-----
----	------	١٢٢	حاريف	١٢٢
------	------	٩٥	جبعون	٩٥
٣٢٠	حاريم	٣٢٠	حاريم	----
٧٢٥	لود و ادنو	٧٢١	لود فقط	٦ غير ادنو
٣٤٥	أريحا	٣٤٥	أريحا	-----
٣٦٣٠	سناءة	٣٩٣٠	سناءءة	٦٠٠
٩٧٣	يدعيا	٩٧٣	يدعيا	----
١٠٥٢	إمير	١٠٥٢	إمير	----
١٢٤٧	فشحور	١٢٤٧	فشحور	-----
١٠١٧	حاريم	١٠١٧	حاريم	-----
٧٤	يشوع	٧٤	يشوع	-------
١٢٨	آساف	١٤٨	آساف	٢٠
١٣٩	بوابين	١٣٨	بوابين	١
٣٩٢	مجموعة	٣٩٢	عبيع	-----
٦٥٢	دلايا طوبيا	٦٤٢	دلايا طوبيا	١٠
٤٢٣٦٠	مجموع ماسبق	٤٢٣٦٠	مجموع ماسبق	بالكتاب
٢٩٨١٨	هذا الصحيح	٣١٠٨٩	هذا الصحيح	بعد الجمع
٧٧٣٧	عبيد	٧٣٣٧	عبيد	٤٠٠
٢٤٥	مغنيين	٢٤٥	عبيد	----
٧٣٦	خيل	٧٣٦	خيل	فاندايك فقط
٢٤٥	بغال	٢٤٥	بغال	-----
٤٣٥	جمال	٤٣٥	جمال	-----

------	حمير	٦٠٢٧	حمير	٦٠٢٧
٤١٠٠٠	درهم ذهب	٢٠٠٠٠	درهم ذهب	٦١٠٠٠
٢٤٠٠	من فضه	٢٢٠٠	من فضه	٥٠٠٠
-----	-----	------	قميص	١٠٠
٥٠٠	ذهب	٥٠٠	------	-----
١٠٠٠	درهم ذهب	١٠٠٠	------	------
٥٠	كأس	٥٠	------	------
	درهم	٢٠٠٠٠	------	------
	من فضة	٢٠٠٠		
	قميص	٦٧		

١٢٦ــتكوين ٢٨/٣٧

{واجتاز رجال مديانيون تجار ؛فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر ؛وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة فأتوا بيوسف إلى مصر }

تكوين -٣٦/٣٧

{وأما المديانيون فباعوه فى مصر لفوطيفار خصى فرعون ؛رئيس الشرط }

تكوين ١/٣٩

{وأما يوسف فأنزل إلى مصر ؛واشتراه فوطيفار خصى فرعون رئيس الشرط ؛رجل مصرى ؛من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى هناك }

التعليق

أولا"- المديانيون وجدوا يوسف فى البئر فسحبوه ثم باعوه للإسماعيليين الذين باعوه إلى لفوطيفار خصى فرعون عندما جاؤا إلى مصر {٢٨/٣٧} ٠

ثانيا" ــالمديانيون باعوا يوسف لفوطيفار خصى فرعون {٣٦/٣٧}

ثالثا" ــيوسف نزل مصرمع الإسماعيليين واشتراه فوطيفار خصى فرعون منهم {١/٣٩}

رابعا" ــالسؤال من الذى باع يوسف لفوطيفار ؟ من يجيب ؟

مديانيون -----أسماعيليون -------فوطيفار

مديانيون -----------------------فوطيفار

أهدانى زميل مسـيحى مذكرة تدرس لطلبة الكلية الأكليريكية بالقاهرة وهم سـوف يتم رسـمهم كهنة فيما بعد وفى تلك الواقعة يكتب لهم أن التجار هم وجدوا يوسـف ثم باع التجار يوسـف لفوطيفار وقد لجاء الكاتب لوضع كلمة التجار ليخرج من تلك المعضـلة السـابق الحديث عنها من الذى باع يوسـف ونحن أمام مشكلة كما فى بند ٠

رابعا" حيث هناك بائعان ليوسـف فنحن لانعرف من الذى باع يوسف لفوطيفار٠

١٢٧ ــتكوين ٢٠/٣٧-٢٢

{فالآن هلم نقتله ونطرحه فى أحدى الآبار ونقول :وحش ردئ أكله ؛فنرى ماذا تكون أحلامه ٠فسـمع رأوبين وأنقذه من أيديهم وقال لانقتله وقال لهم رأوبين :لاتسفكوا دما" اطرحوه فى هذه البئر التى فى البرية ولاتمدوا إليه يدا" لكى ينقذه {رأوبين }من أيديهم ليرده إلى أبيه }

تكوين ٢٦/٣٧

{فقال يهوذا لإخوته :ما الفائدة أن نقتل أخانا ونخفى دمه ؟تعالوا فنبيعه للإسماعيليين ولاتكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا فسمع له أخوته }

التعليق

تقول اليسـوعية ص ٥/١٢٦:نلاحظ هنا دمجا" للمصـدر الإيلوهى والمصدر اليهوى ٠يفيد الأول أن بنى يعقوب {أخوة يوسف }أرادوا قتل يوسـف فعرض عليهم رأوبين أن يطرح فى البئر فقط ؛راجيا أن ينتشله فيما بعد {دون علمهم }٠

لكن تجار من مدين مروا بذلك المكان دون معرفة أخوته وأخذوا يوسف وذهبوا به إلى مصر ٠ويفيد المصدر الثانى أن بنى إسرائيل {أخوة يوسـف }أرادوا أن يقتلوا يوسـف ٠فأقترح عليهم يهوذا أن يبيعوه لقافلة اسماعيليين ذاهبين إلى مصر }

والســـؤال من الذى خلص أو أقترح على أخوته هل هو رأوبين أم هو يهوذا ؟
ملاحظة :مامعنى دمج المصــــدرين الإيلوهى واليهوى ؟ معناه أن الكاتب للســـفر كان معه مخطوطات مختلفة نقل منها وألف ودمج وخرج علينا بذلك السفر المتضارب ٠

١٢٨- صموئيل ثانى ٢٧/١٤

{وولد لأبشـــالوم ثلاثة بنين وبنت واحدة اسـمها ثامار وكانت امرأة جميلة المنظر}

أخبار ثان ٢٠/١١

{ثم بعدها أخذ معكه بنت أبشــــالوم فولدت له :أياى وعثاى وزيزا وشلوميت }

أخبار ثان ٢/١٣

{ملك أبيا على يهوذا ملك ثلاث سـنين فى أورشـليم واسـم أمه ميخا بنت أوريئيل من جبعه وكانت حرب بين أبيا ويربعام }

التعليق

اولا" :أبشــالوم بن داود له ثلاث بنون وبنت واحدة لم ينجب غيرها هى ثامار ٠
ثانيا" :نجد أن رحبعام تزوج معكة بنت أبشالوم مع العلم أن أبشالوم لم ينجب سوى تامار السابق ذكرها فى أولا" ٠
ثالثا" :نجد قاموس الكتاب المقدس يقول أن معكة هى بنت أبشـــالوم وهى أم أبيا وبنت أبشالوم أو حفيدته وهى زوجة رحبعام فكيف ذلك ؟ أفيدونا ٠
رابعا":يقولون أنها ميخيا بنت أوريئيل من جبعه وأن أوريئيل تزوج ثامار بعد أبشالوم وأن تامار ولدت معكه ٠
خامســـا" :دائرة المعارف الكتابية تقول أن ميخيا {معكه }أم الملك أبيا بن رحبعام بن سليمان الملك وهى تسمى معكه ٠
سادسا": هل أبشالوم أنجب تامار من معكه أم أنجب معكه نفسها من غيرها ٠
سابعا": اليسوعية تقول معكه فى ١مل ويقال بنت أبشالوم ٠

ثامنا ":الخلاصــــة من هى تامار ومن هى معكه وكيف تكون معكه بنته وهو لم ينجب سوى ثامار كما فى ٢صم ٣/٣ ٠
نحن أمام لوغريتمات أنظر الآتى :-
١-دائرة المعارف تقول عن معكه هى حفيدة أبشــالوم من ثامار بنته الوحيده ٠
٢-قاموس الكتاب يقول تامار هى بنت أشـــــالوم أو بنت بنته ٠فمن هى البنت التى أنجبت تامار وكيف تكون بنته وبنت بنته فى آن واحد ٠وكيف تسمى ميخيا ٠
٣-المحيط الجامع تامار هى بنت أبشالوم وزوجة رحبعام وأم الملك أبيا ٠بينما تقول دائرة المعارف الكتابية أن رحبعام تزوج ميخيا التى هى معكه لتنجب أبيا ٠
٤-هذا هو حال الكتاب المقدس لايعطيك معلومة صـــحيحة بل فرضيات وأسماءء متداخلة ولاتعرف البنت من الحفيدة وكله موحى به من الروح القدس على رجال الله الملهمين الأتقياء والحقيقة هى أنه مجموعة من المعلومات المتناقضة جمعها اليهود لكى يكون لهم قانون وسار على دربهم النصارى مما أوقع المؤمنين بالكتاب الآن فى مشاكل جعلت الغربيين يستخدمون النقد الكتابى والنقد النصى على أوسع نطاق ولم يستطع مسيحيو الشرق مجاراتهم فى هذا العلم والتسليم به ٠

١٢٩- يشوع ٤٢/١٠

{وأخذ يشوع جميع أولئك الملوك وأرضيهم دفعة واحدة لأن الرب إله إسرائيل حارب عن إسرائيل }

يوشع ٦٣/١٥

{وأما اليبوسيون الساكنون فى أورشليم فلم يقدر بنو يهوذا على طردهم ؛فسكن اليبوسيون مع بنى يهوذا فى أورشليم إلى هذا اليوم }

التعليق

يعلم من يشوع ٤٢/١٠أن الرب حارب مع إسرائيل لهذا أستولى على كل الملوك وأخرجهم وطردهم فلم يبقى منهم أحد ؛ويعلم من يشوع ٦٣/١٥أن هناك فريق لم يخرج وهم اليبوسيون ولم يقدر بنو

يهوذا على طردهم فعاشوا مع بنى يهوذا فى أورشليم ٠فمن نصدق
؟وكله موحى به ٠

١٣٠ــ صموئيل ثان ١/٢٤

{وعاد فحمى غضـــب الرب على إســـرائيل ؛فأهاج عليهم داود قائلا" :أمض وأحص إسرائيل ويهوذا }

أخبار الأيام الأول ١/٢١

{ووقف الشيطان ضد إسرائيل ؛وأغوى داود ليحصى إسرائيل }

التعليق

١- من الذى أعطى داود الأمر ليحصـــى إســـرائيل هل الرب أم الشيطان ؟

٢-يقول مترجموا اليسوعية :أن الرب غضب فحرض الشيطان لأن الشيطان علة الشر ؛أى أن الله كلما قدر شئ وكان فيه شر حرض الشيطان حتى لايقع الرب فى الخطأ ويقولون أن هذا تفكير لاهوتى {عبارات تخرس المؤمنين بالكتاب }

٣- هل طلب الله أو الشيطان إحصاء إسرائيل فقط أم ومعهم يهوذا ؟تضارب نصين فى سفر واحد هو يشوع والكاتب واحد والوحى واحد والناسخ واحد ٠

١٣١- متى ١/١-١٧

لوقا ٣/٢٣-٣٨

النصوص هنا تتحدث عن نسب يسوع وفيها يتم تأليف الكتب وليس مجرد عدة أسطر ونحن قد أفردنا بابا" خاصــا" بهذا الموضـــوع فأرجع إليه ٠ولتكن بدايته هل يوســـف ابن هالى أم يوســـف ابن يعقوب ؟ وكيف يلحق يســـوع بنســـب خطيب أمه وليس هو بوالده وهل يجوز أن ينسب إليه ؟

١٣٢-متى ٢/٤؛٥؛٨؛١٣؛١٦؛٢٠؛٢٣

{٤/فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب ؛وسألهم :أين يولد المسيح ٥/فقالوا له :فى بيت لحم اليهودية ؛لأنه هكذا مكتوب بالنبى ٨/ثم أرســـلهم إلى بيت لحم وقال لهم :اذهبوا وأفحصـــوا بالتدقيق عن الصـبى ومتى وجدتموه فأخبرونى ؛لكى آتى أنا أيضـا" وأسـجد له ١٣/وبعدما انصـــرفوا إذا ملاك الرب قد ظهر ليوســـف فى حلم

قائلا" :قم وخذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر ؛وكن هناك حتى أقول لك لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبى ليهلكه ١٦/حينئذ لما رأى هيرودس أن المجوس سخروا به غضب جدا" ٠فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين فى بيت لحم وفى كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذى تحققه من المجوس ٢٠/قائلا" :قم وخذ الصبى وأمه واذهب إلى أرض لإسرائيل لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبى ٢٣/وأتى وسكن فى مدينة يقال لها ناصرة لكى يتم ماقيل بالأنبياء :إنه سيدعى ناصريا" }

لوقا ٢/٢٢-٣٦-٤١-٤٦

{٢٢/ولما تمت أيام تطهيرها ؛حسب شريعة موسى ؛صعدوا به إلى أورشليم ليقدموه للرب ٣٦/وكانت نبية حنة بنت فنوئيل من سبط أشير ؛وهى متقدمة فى أيام كثيرة ؛قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكورتها ٣٨/فهى فى تلك الساعة وقفت تسبح الرب وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء فى أورشليم ٤١/وكان أبواه يذهبان كل سنة إلى أورشليم فى عيد الفصح ٤٢/ولما كانت له لثنتا عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد ٤٦/وبعد ثلاثة ايام وجداه فى الهيكل ؛جالسا" فى وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته }

التعليق

القصة كما جاءت فى متى إصحاح ٢

اولا": شخصية هيرودس وهو هيرودس أنتيباس ولد عام ٢٢ق م ثم تولى الحكم ٤ق م وحتى عام ٣٩ م وهو الذى تزوج هيروديا زوجة أخيه وأخته من أبيه هيرودس ٠

ثانيا": يعلم من متى أن يسوع ولد وعاش فى بيت لحم حتى علم هيرودس من المجوس ثم من رؤساء الكهنة وكتبة الشعب أن يسوع يولد فى بيت لحم فطلب هيرودس من المجوس سرا" أن يعلموه بمكان يسوع لكن المجوس غدروا به وفروا٠

ثالثا": جاء الملاك وأخبر يوسف بالفرار من بيت لحم ومعه يسوع وأمه إلى مصر ٠

رابعا": توجه يوسف ومريم ويسوع لمصر {لاحظ أن أهل مصر يحكمهم الرومان فكيف يعرفون يسوع لتكون كل تلك الأثار له من كنيسة معلقة لشجرةمريم والدير المحرق وغيرها كثير فى وقت لم يعلم أحد عن يسوع هذا المجهول }ثم أنتظروا فى مصر حتى جاءء ملاك الرب وطلب منهم الرجوع لأن هيرودس قد مات ٠

خامسا": كيف مات هيرودس وهو الذى سوف يحاكم يسوع ويقتل يوحنا ويستمر حكمه إلى سنة ٣٩م كما فى البند الأول ٠وكل هذا فى متى الأصحاح الثانى ٠

القصة كما فى لوقا إصحاح ٢

اولا":تطهرت مريم من الوضع {ولادة يسوع }وصعدوا إلى أورشليم ليقدموه للرب ٠

ثانيا":النبية حنة بنت فنوئيل وقفت وسبحت الرب وكلمت الجميع عن يسوع ٠

ثالثا":كان يذهبان كل سنة فى الفصح حتى وصل عمره اثنى عشر سنه ٠

رابعا": كان هناك رجل فى أورشليم أسمه سمعان كان تقى بار لما رأى يسوع حمله بين ذراعيه وقال :الآن عينى قد أبصرتا خلاصك {يعنى يسوع معروف من زمان}

تعليق على ماسبق

اولا":يتناقض متى مع نفسه حيث يقول أن هيرودس أنبياس استمر حكمه من { ٤ق م وحتى ٣٩م}بمعنى أنه هو من قتل يوحنا وحاكم يسوع فكيف يقول أن يسوع رجع بعد موت هيرودس وكان يسوع طفلا" فكيف ذلك ؟

ثانيا":يتناقض متى مع لوقا حيث يقول لوقا أن يسوع كان يتوجه كل سنة إلى أورشليم فى الفصح ولم يذهب إلى مصر مطلقا" كما هو واضح ٠

ثالثا":تعرفت على يسوع كلا" من حنة بنت فنوئيل وسمعان وهما نبيان وتقيان وتعرفا على يسوع ولم يقل ذلك متى ٠بل لم يأتى على ذكرهما مطلقا"٠

رابعا":تناقض صارخ بين متى ولوقا ويكفى مراجعة النصوص من الأناجيل ٠

١٣٣ــ متى ٨/١-٢٣-٢٤
متى ١٣/١-٣

{ولما نزل من الجبل تبعه جموع كثيرة ٠وإذا أبرص قد جاء وسجد له قائلا":ياسيد إن أردت تقدر أن تطهرنى ٢٣/ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه ٠وإذا اضطراب عظيم قد حدث فى البحر حتى غطت الأمواج السفينة وكان نائما"

١٣/١-٣{خرج يســوع من البيت وجلس عند البحر ٠فأجتمع إليه جموع كثيرة حتى أنه دخل الســفينة وجلس والجمع كله وقف على الشاطئ فكلمهم كثيرا" بأمثال قائلا" :هوذا الزارع قد خرج ليزرع }

مرقس ٤/١ ؛٢؛٣٧

{وابتدأ أيضا" يعلم عند البحر ؛فأجتمع إليه جمع كثير حتى أنه دخل السفينة وجلس على البحر والجمع كله كان عند البحر على الأرض ٠فكان يعلمهم كثيرا" بأمثال وقال لهم فى تعليمه :اســتمعوا هوذا الزارع قد خرج ليزرع ــفحدث نواءء ريح عظيم ؛فكانت الأمواج تضرب إلى السفينة حتى صارت تمتلئ وكان هو فى المؤخر على وسادة نائما" }

التعليق

اولا": نعلم من متى :نزل من الجبل ٠تبعته جموع ٠ جاءه أبرص ليطهره ٠دخل الســفينة وحدثت أمواج عظيمة وكان نائم ٠ثم خرج من السفينة وجلس على البحر وجاءت الجموع فدخل السفينة وتكلم بأمثال ومنها مثل الزارع الذى خرج ليزرع ٠

ثانيا":نعلم من مرقس :جلس عند البحر ثم جاءت جموع كثيرة فدخل الســفينة وكلمهم بأمثال ومنها مثل الزارع الذى خرج ليزرع {لاحظ جيدا"}ثم ركب السفينة وكانت أمواج وريح تضرب السفينة حتى صارت تمتلئ بالماء وكان نائم ٠

ثالثا": النص فى متى كما هو موضح فى {اولا"}يتناقض مع مرقس كما هو موضــح فى{ ثانيا"}من حيث ترتيب الأحداث وتسلسلها وراجع التوضيح السابق ٠

١٣٤ــمتى ١٠/١٧؛١٤/١١

{فهذا هو إيليا المزمع أن يأتى من له أذنان للسمع فليسمع }

{وســـأله تلاميذه قائلين :فلماذا يقول الكتبة :إن إيليا ينبغى أن يأتى أولا"؟فأجاب يســـوع وقال لهم :أن إيليا يأتى أولا" ويرد كل شـــئ ولكنى أقول لكم :إن إيليا قد جاء ولم يعرفوه بل عملوا به كل ما أرادوا ــحينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان }

يوحنا ٢٥/١

{فسألوه وقالوا له :فما بالك تعمد إن كنت لست المسيح ؛ولا إيليا ولا النبى ؟أجابهم يوحنا قائلا" :أنا أعمد بماء ولكن فى وســـطكم قائم الذى لستم تعرفونه }

التعليق

١- تقول اليسوعية ص١٠/٨٥:كان أحد التقاليد يرى فى إيليا سابقا" للمشيح استنادا" لنص ملاخى ٢٣/٣وكان ينتظر منه أن يعد الشعب للقــاء المشـــيح بلم شـــملــه فى الوحــدة والأمــانــة والعــددان ١٣؛١٢تصـــوران يوحنا المعمدان بصـــورة إيليا الذى كان قد أتى فرفضه شعبه ٠مصير واحد يجمع بين يسوع وسابقه ٠وعلى الكتبة أن يعرفوا ذلــك فلا عــذر لهم إذا ٠وتقول ص ٦/٦٧:جــاء يوحنــا الســـابق ليتم زمن العهد القديم كان خلفا" لآخر الأنبيا ملاخى وحقق النبوءة الأخيرة :هاءنذا أرســـل لكم إيليا النبى ملاخى ٢٣/٣ولكن الســـؤال البديهى وهو ســـؤال اليهود ليوحنا وقد حددوا له ثلاث أشخاص لابد أن يكون هو واحد منهم وهم :

أ- المسيح {وهو يســوع طبعا"} ب- إيليا {جاء قبل يســوع بحوالى ٨٥٠ســنة ق م زمن يهورام }ج- النبى {ولم يجب علينا أحد من هو النبى ومتى جاء أو يأتى}

الأجابة

رفض يوحنا أن يكون هو إيليا ولاالمسيح ولاالنبى ؛فكيف يقول التلاميذ أن يسوع أراد من قوله إيليا جاء ولم يعرفوه وكان يقصد يوحنا المعمدان ٠
والسؤال :كيف يكون إيليا وهو قد عاش منذ ٨٥٠ق م وكان تلميذه أليشع النبى هو نفسه يوحنا ٠المعمدان ؟
والسؤال الهام :كان مجئ إيليا ضرورى حتى يأتى يسوع وقد مات إيليا قبل يسوع بحوالى تسع قرون وجاء بعده أنبياءء كثر كان أخرهم ملاخى العهد القديم ثم يوحنا المعمدان ومن هنا يكون يسوع نبى كاذب لأن إيليا لن يأتى لأنه مات ٠
سؤال آخر :كان يوحنا يعظ اليهود بل كان يخطب ضد هيرودس أنتيباس الذى تزوج هيروديا زوجة أخيه وكان هذا حراما" فكيف يسأل اليهود يوحنا من هو ؟
وهم يعرفون أن يوحنا المعمدان هو من كان بينهم وهو ضد هيرودس أنتيباس٠

١٣٥-ملاخى ١/٣

{هانذا أرسل ملاكى فيهيئ الطريق أمامى }

متى ١٠/١١

{هاأنا أرسل أمام وجهك ملاكى الذى يهيئ طريقك قدامك }

مرقس ٢/١

{كما هو مكتوب في الأنبياء ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكى الذى يهيئ طريقك}{كما هو مكتوب فى أشعياء-{جميع التراجم تقول أشعياء وليس الأنبياء }

لوقا ٢٧/٧

{ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكى الذى يهيئ طريقك قدامك }

التعليق

١-كل التراجم كما هو مكتوب فى أشعياءء عدا الفانदايك تقول الأنبياء فلماذا ؟
٢-العبارة وردت فى ملاخى ١/٣ وقد زادوا عليها عبارة{رسولى قدامك }

١٣٦-متى ٦/٢

{وأنت يا بيت لحم ؛أرض يهوذا ؛لست الصغرى بين رؤساء يهوذا ؛ لأن ملك يخرج مدبر يرعى شعبى إسرائيل }
ميخا ٥-٢/

{أما أنت يابيت لحم افراته ؛ وأنت صـــغيرة أن تكونى بين ألوف يهوذا ؛ فمنك يخرج لى الذى يكون متسلطا" على إسرائيل }

التعليق

هل بيت لحم هى الصغيرة بين رؤساء يهوذا أم لا –تناقض واضح

١٣٧ –متى ٢٠/٢٩-٣٠

{وفيما هم خارجون من أريحا تبعه جمع كثير وإذا أعميان جالسـان علي الطريق فلما سـمعا أن يسـوع مجتاز صـرخا قائلين :ارحمنا ياسيد يا ابن داود }

مرقس ١٠/٤٦

{وفيما هو خارج من أريحا مع تلاميذه وجمع غفير كان بارتماوس الأعمى ابن تيماوس جالسـا" على الطريق يسـتعطى فلما سـمع أنه يسوع الناصرى ؛ابتدأ يصرخ ويقول :يايسوع ابن داود ارحمنى }

لوقا ١٨/٣٥

{ولما أقترب من أريحا كان أعمى جالسـا" على الطريق يسـتعطى ٠فلما سمع الجمع مجتازا" سأل :ما عسى أن يكون هذا ؟ فأخبروه أن يسـوع الناصـرى مجتازا" فصـرخ قائلا" يايسـوع ابن داود ارحمنى }

يوحنا ٩/١

{وفيما هو مجتاز رأى إنسـان أعمى منذ ولادته ٠فسـأله تلاميذه قائلين يامعلم من أخطأ ٠هذا أم أبواه حتى ولد أعمى ؟ }

التعليق

١-متى ومرقس يقولان كانوا خارجين من أريحا وفى لوقا اقتربوا من أريحا أما فى يوحنا فلم يوضح وقال كان مجتازا" ٠

٢-فى متى كانا أعميان أما فى مرقس ولوقا ويوحنا كان واحد فقط

٣-فى مرقس يذكر اسـمه برتماوس ابن تيماوس ولايذكر فى متى ولوقا ويوحنا ٠

٤-دار حوار بين يسوع والتلاميذ بسبب رؤية الأعمى بينما لايوجد عند غيره ٠
٥-باقى النصوص تقول فى يوحنا لم يشفى فى وجود يسوع بل بعد رجوعه لمنزله واغتساله كما أمره يسوع فى بركة سلوام ٠

١٣٨ـــمتى ٢/٢١

{قائلا"لهما :اذهبا إلى القرية التى أمامكما ؛فللوقت تجدان أتانا مربوطة وجحشا" معها ؛فحلاهما وأتيانى بهما ٠وإن قال لكما أحد شيئا" فقولا :الرب محتاج إليهما ٠فللوقت يرسلهما }

مرقس ٢/١١

{وقال لهما :اذهبا إلى القرية التى أمامكما فللوقت وأنتما داخلان إليها تجدان جحشا" مربوطا" لم يجلس عليه أحد من الناس ٠فحلاها وأتيا به وإن قال لكما أحد :لماذا تفعلان هذا ؟ فقولا الرب :الرب محتاج إليه ٠فللوقت يرسله إلى هنا }

لوقا ٢٩/١٩-٣٠

{قائلا":إذهبا إلى القرية التى أمامكما ؛وحين تدخلانها تجدان جحشا" مربوطا" لم يجلس عليه أحد من الناس قط ٠فحلاه وأتيا به ٠وإن سألكما أحد :لماذا تحلانه ؟فقولا له هكذا :إن الرب محتاج إليه }

يوحنا ١٤/١٢

{ووجد يسوع جحشا" فجلس عليه كما هو مكتوب }

التعليق

١- يقول متى ومرقس ولوقا أذهبا إلى القرية أما يوحنا فلم يرسل أحد ٠
٢-متى يقول جحش وأتان أما مرقس ولوقا ويوحنا جحش فقط ٠
٣- يوحنا يقول وجد جحشا" فركبه دون أن يوضح هل أرسل أحد أم لم يرسل ٠
٤-أوضح متى أنه سوف يعيدهما إليهما فيما بعد ولكن مرقس ولوقا يعيد الجحش ٠

٥-من الواضـــح فى يوحنا أنه لم يرســـل أحد يأتى له بالجحش أو الجحش والأتان بل وجده بنفســـه فركبه وجلس عليه وهذا يناقض البشارات الثلاثة ٠

١٣٩ــمتى ٢٢/١٥

{وإذا امرأة كنعـانيـة خـارجـة من تلـك التخوم صـــرخـت إليـه قائلة :ارحمنى ياسيد يابن داود ابنتى مجنونة جدا" }

مرقس ٢٦/٧

{وكانت الأمرأة أممية ؛وفى جنسها فينيقية سورية فسألته أن يخرج الشيطان من أبنتها }

التعليق

تعلق اليسوعية أن الكنعانيين هم الفينيقيون حتى تخرج من عدم دقة معرفة جنسها بالضبط وهاذا قمة الهروب وعدم المصداقية ؛وتقول دائرة المعارف الكتابية أن المرأة توصــــف فى إنجيل متى بأنها كنعانية مت ٢٢/١٥ ويبدو أنها كانت من أصـــل كنعانى تعيش فى تخوم صور وصيداء ؛بمعنى أنها من حيث الأصل فينيقية تعيش فى سوريا ٠

١٤٠ــمتى ١٨/١١

{لأنه جاء يوحنا لايأكل ولايشــرب ؛فيقولون :فيه شـيطان جاء ابن الإنسـان يأكل ويشـرب ؛فيقولون :هوذا إنسـان أكول وشـريب خمر محب للعشارين والخطاه }

مرقس ٦/١

{وكان يوحنا يلبس وبر الإبل ومنطقة من جلد على حقويه ويأكل جرادا"وعسلا" بريا"}

لوقا ٣٣/٧

{لأنه جا يوحنا المعمدان لايأكل خبزا" ولايشرب خمرا" فتقولون به شيطان }

التعليق

١- جـاءء النص فى ثلاث أنـاجيـل هى متى ومرقس ولوقـا ولم يذكرها يوحنا ٠

٢-متى ولوقا يقولون لايأكل ولايشرب ومرقس يأكل الجراد البرى والعسل ٠
٣-حدد لوقا عدم شربه للخمر ولم يذكر غيره ٠
٤-حدد مرقس لباس يوحنا ولم يذكره الآخرون ٠
٥-يسوع كان أكول وشريب خمر قال ذلك متى فقط ٠

١٤١ –متى ١٨/٩ ؛٢٤ ؛٢٥

{وفيما هو يكلمهم بهذا ؛إذا رئيس قد جاء فسجد له قائلا" إن ابنتى الآن ماتت ؛لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا -٢٤/قال لهم :تنحوا ؛فإن الصبية لم تمت لكنها نائمة ؛فضحكوا عليه ٢٥/فلما أخرج الجمع دخل وأمسك بيدها ؛فقامت الصبية }

مرقس ٢٣/٥-٣٢

{وطلب إليه كثيرا"قائلا":ابنتى الصغيرة على آخر نسمة ٠ليتك تأتى وتضع يدك عليها لتشفى فتحيا }

لوقا ٤١/٨-٤٢-٤٩-٥٢

{وإذا رجل اسمه يايرس قد جاء ؛وكان رئيس المجمع ٠فوقع عند قدمى يسوع وطلب إليه أن يدخل بيته ٠ لأنه كان له بنت وحيدة لها نحو اثنتى عشرة سنة ٠وكانت في حال الموت ٠ففيما هو منطلق رحمته الجموع ٤٩/وبينما هو يتكلم ؛جاءء واحد من دار رئيس المجمع ٠قائلا"له :قد ماتت ابنتك لاتتعب المعلم ٥٢/وكان الجميع يبكون عليها ويلطمون ٠فقال :لاتبكون لم تمت لكنها نائمة}

التعليق

اولا":هل البنت ماتت كما قال متى أم على أخر نسمة كما قال مرقس أم حال الموت أم القصة غير هامه ولم يذكرها يوحنا ٠
ثانيا":هل أبلغه والدها رئيس أم أخبروا رئيس المجمع وهو عند يسوع بذلك حيث جاؤه واحد وقال له قد ماتت ابنتك ٠
ثالثا:باقى النص يتضح أن يسوع أمسك يد الصبية فقامت أم قال لها قومى فقامت دون أن يمسك يدها ٠

ملاحظة: دائما" أكرر كيف يكون يسوع بهذا الشكل من الشهرة والشيوع حتى رئيس المجمع ورئيس الجند يعرفونه والسؤال هو : لماذا أحتاج اليهود ليهوذا الأسخريوطى لكى يعطيهم علامة وهى القبله (البوسه) كى يعرفون يسوع ويقبضون عليه وكان الثمن ثلاثون من فضه ٠؟

١٤٢ ــمتى ١٠/١٠

{ولامزود للطريق ولاثوبين ولاأحذية ولاعصا ؛لأن الفاعل مستحق طعامه }

مرقس ٨/٦

{وأوصاهم أن لايحملوا شيئا" للطريق غير عصا فقط٠ لامزود ولاخبزا" ولانحاسا"فى المنطقة بل يكونوا مشدودين بنعال ولايلبسوا ثوبين }

لوقا ٣/٩

{وقال لهم :لاتحملوا شيئا" للطريق :لاعصا ولامزود ولاخبز ولافضه ولايكون للواحد ثوبان }

التعليق

أولا" : الممنوعات

متى يقول {لامزود –لاثوبين –لاأحذية –لاعصا }
مرقس يقول { لامزود –لاثوبين لاخبز –لانحاس }
لوقا يقول {لامزود-لاثوبين لاعصا لاخبز –لافضه}

ثانيا":المباحات

متى يقول ------لايوجد شئ يحمله للطريق ٠
مرقس يقول -----العصا والنعال المسموح بحمله للطريق ٠
لوقا يقول -------لايوجد شئ يحمله للطريق ٠

من النصوص نجد الأحذية والعصا ممنوعان عند متى مطلوبتان عند مرقس والخبز والنحاس الغير مذكوان فى متى موجودان عند مرقس ويخالف لوقا مرقس فى كونه ذكر العصا ويخالف لوقا متى فى ذكره للخبز والفضه ويخالف مرقس لوقا فى هل هو نحاس أم فضة ٠هذا كلام الرب الموحى به نجد فيه العجب العجاب ٠

ويوحنا لايذكر شـــئ خاص بهذا الكلام وكأن الوحى أكتفى بما عند الآخرين ٠

١٤٣- متى ٣/١٣-١٧

{حينئذ جاء يســـوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه ولكن يوحنا منعه قائلا" :أنا محتاج أن أعتمد منك ؛وأنت تأتى إلى فأجاب يسـوع وقال له :اسـمح الآن لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل برا" حينئذ سمح له ؛فلما أعتمد يسوع صعد للوقت من الماء ؛وإذا السـموات قد انفتحت لـه ؛فرأى روح الله نـازلا" مثل الحمامة وآتيا"عليه وصـوت من السـماوات قائلا" هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت }

مرقس ١/٩-١١

{وفى تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل وأعتمد من يوحنا فى الأردن ٠وللوقت وهو صـاعد من الماء رأى السـموات قد انشـقت والروح مثل حمامة نازلا"عليه ٠وكان صـوت من السـماوات :أنت ابنى الحبيب الذى به سررت }

لوقا ٣/٢١-٢٢

{ولما أعتمد جميع الشـعب ٠أعتمد يسـوع أيضـا" ٠وإذ كان يصـلى انفتحت السماء ٠ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة وكان صوت من السماء قائلا"أنت ابنى الحبيب ؛بك سررت }

يوحنا ١/٢٩-٣٤

{وفى الغد نظر يوحنا يســـوع مقبلا" إليه فقال :هوذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم هذا هو الذى قلت عنه :يأتى بعدى رجل صـــار قدامى لأنه كان قبلى ٠وأنا لم أكن أعرفه ٠لكن ليظهر لإســرائيل لذلك جئت أعمد بالماء وشـهد يوحنا قائلا" إنى رأيت الروح نازلا" مثل حمامة من السماء فاستقر عليه وأنا لم أعرفه لكن الذى ارسلنى لأعمد بالماء وذاك قال لى :الذى ترى الروح نازلا"ومسـتقرا" عليه فهذا هو الذى يعمد بالروح القدس وأنا رأيت وشـــهدت أن هذا هو ابن الله }

{ نص آخر لمتى ١١/٢-٤}

{أما يوحنا فلما سمع فى السجن بأعمال المسيح ؛أرسل اثنين من تلاميذه وقال له :أنت هو الآتى أم ننتظر لآخر؟ فأجاب يسوع وقال لهما :اذهبا وأخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران العمى يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون ------}

التعليق

أولا":فى متى حضر يسوع ليتعمد من يوحنا ومنعه يوحنا بحجة أنه هو من يريد أن يتعمد من يسوع فلما تعمد نزلت الحمامة وسمع الصوت ٠أما فى يوحنا فنجد يوحنا لايعرف يسوع وتعرف عليه لما نزلت الحمامة ٠أما لوقا فلا نجد أى دليل على تقابل يسوع بيوحنا ولا تعميد ه ليسوع ٠أما يوحنا فيظهر لنا بوضوح عدم معرفة يوحنا ليسوع قبل التعميد بل أن يسوع عمد نفسه ولم يتعمد على يد يوحنا وكانت العلامة التى أعطاها له الرب أن تنزل الحمامة على يسوع بعد تعميده لنفسه فيعرفه يوحنا ساعتها٠

ثانيا":من متى ٢/١١-٤نجد تضارب مع نص متى ١٣/٣-١٧حيث نجد متى فى٢/١١يقول أن يوحنا سمع عن يسوع وهو بالسجن فأرسل تلميذين ليسوع ليسأل يسوع من أنت ؟ هل أنت الذى يجئ أم ننتظر آخر فقال لهم يسوع أرجعوا {أى إلى يوحنا } وأخبروا بماتسمعون وترون ٠وهنا السؤال الهام كيف يتعامل يوحنا مع يسوع عندما جاءه ليتعمد منه ودار حوار بينهم حيث رفض يوحنا أن يتعمد منه يسوع بل وطلب من يسوع أن يعمده ثم نجد متى يقول أن يوحنا أرسل ليسوع تلميذان ليسألوا يسوع عن حقيقته ومن هو وهل هو المسيح القادم الذى ينتظرون أم هو آخر عليهم إنتظاره ٠هذا الكلام يجعلنا نشك فى النص ١٣/٣-١٧وأن يسوع لم يتعمد من يوحنا أو العكس هو الصحيح ونطلب من علمائهم تخريجه لهذه المسأله ٠

أين دقة الوحى فى هذه النصوص المتناقضة بين الأناجيل بل وداخل السفر الواحد

١٤٤-متى ٣٠/١٥

{فجاء إليه جموع كثيرة ٠معهم عرج وعمى وخرس وشل وآخرون كثيرون وطرحوهم عند قدمى يسوع فشفاهم }

مرقس ٣٢/٧

{وجاؤا إليه بأصـم أعقد وطلبوا إليه أن يضـع يده عليه ٠فأخذه من بين الجمع على ناحية ووضـع أصـابعه فى أذنيه وتفل ولمس لسـانه ورفع نظره نحو السـماء وأنَّ وقال له إفثا أى افتح وللوقت انفتحت أذناه وانحل لسانه وتكلم مستقيما"}

التعليق

جاء ذكر الجموع المريضـة الكثيرة فى متى فقط دون غيره وكذلك الأصـم فى مرقس لم يذكره غير مرقس وبالتالى هما متناقضـان لوكان الحدث واحد ومختلفان لو كان غير ذلك ٠المهم أن يسـوع يرفع يديه يطلب العون من السماء فكيف يكون إله أو ابن الله وغير ذلك من الخرافات ؟

١٤٥- متى ٢٦/٢٠-٢٥

{ولما كان المسـاء أتكا مع الأثنى عشـر وفيما هم يأكلون قال :الحق أقول لكم أن واحدا" منكم يسـلمنى ؛فحزنوا جدا" وابتدأ كل واحد منهم يقول له :هل أنا هو يارب ؟فأجاب وقال :الذى يغمس يده معى فى الصفحة هو يسلمنى إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه ؛ولكن ويل لذلك الرجل الذى به يسـلم ابن الإنسـان كان خيرا"لذلك الرجل لو لم يولد فأجاب يهوذا مسـلمه وقال هل أنا هو ياسـيدى ؟ قال له :أنت قلت }

يوحنا ٢١/١٣

{لما قال يسـوع هذا اضـطرب بالروح ؛وتنهد وقال :الحق أقول لكم إن واحدا" منكم سـيسـلمنى ٠فكان التلاميذ ينظرون بعضـهم إلى بعض وهم محتارون فى من قال عنه ٠وكان متكئا"فى حضـن يسـوع واحد من تلاميذه ٠كان يسـوع يحبه ٠فأوما إليه سـمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذى قال عنه ٠فأتكأ ذاك على صـدريسـوع وقال له :ياسـيد من هو ؟ أجاب يسـوع هو ذاك الذى أغمس أنا اللقمة وأعطيه ؛فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سـمعان الأسـخريوطى فبعد اللقمة دخله الشـيطان ٠فقال له يسـوع :ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعة }

التعليق

أولا":من متى التلاميذ يســألون يسـوع واحدا" واحدا" ومن يوحنا ســأله التلميذ الذى كان يحبه يســوع بإيعاز من بطرس ٠وهذا أول تناقض بالنص ٠

ثانيا":فى متى ســأل يهوذا يســوع أنا هو يا معلم أما فى يوحنا فلم يسأل بل قام يسوع بغمس اللقمة فى الصفحة وأعطاها ليهوذا فدخل الشيطان ليهوذا ٠

ثالثا":الســؤال لماذا فعل ذلك يســوع وورط يهوذا رغما" عنه فى الخيانة ٠؟

رابعا": لماذا لم يقوم التلاميذ بالفتك بيهوذا بعد علمهم بخيانة يهوذا لسيدهم ؟

١٤٦- متى ٤٧/٢٦ {راجع تناقض ٧٥}

{وفيما هو يتكلم إذا يهوذا أحد الأثنى عشــر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصى من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب والذى أســلمه أعطاهم علامة قائلا" :الذى أقبله هو هو ٠أمســكوه فللوقت تقدم إلى يســوع وقـال :الســلام يـاســيدى وقبلـه فقال لـه يسـوع :ياصـصـاحب لماذا جئت ؟ حينئذ تقدموا وألقوا الأيادى على يسوع وأمسكوه }

مرقس ٤٣/١٤

{وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا ؛واحد من الأثنى عشــر ؛ومعه جمع كثير بسيوف وعصى من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ وكان مســلمه قد أعطاهم علامة قائلا" الذى أقبله هو هو أمســكوه وامضوا به بحرص فجاء للوقت وتقدم إليه قائلا" :ياسيدى ياسيدى وقبله }

لوقا ٤٧/٢٢

{وبينما هو يتكلم إذا جمع والذى يدعى يهوذا ٠أحد الأثنى عشــر يتقدمهم فدنا من يسوع ليقبله فقال له يسوع :يايهوذا أبقبلة تسلم ابن الإنسان ؟}

يوحنا ٣/١٨

{فأخذ يهوذا الجند وخداما" من عند رؤســاء الكهنة والفريســيين وجاءء إلى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح فخرج يسوع وهو عالم

بكل مايأتى وقال لهم من تطلبون ؟ أجابوه :يسوع الناصرى قال لهم يسوع :/أنا هو وكان يهوذا مسلمه أيضا" }

التعليق

أولا": متى ومرقس يقولان أن يهوذا قبله أما لوقا فلم يثبت عنده أنه قبله بل الثابت هو سؤال يسوع له أبقبلة تسلم ابن الإنسان أما يوحنا فلانجد عنده أى ذكر لقبلة يهوذا ولكنه دلهم علي مكانه ٠

ثانيا":متى ومرقس يقولان أنهم أمسكوه أما يوحنا فحدث حوار بين يسوع والجند حيث سألهم يسوع مرتان من تطلبون وهم يقولون يسوع الناصرى كأنه نكرة غير معروف وهذا عجيب بالنسبة ليسوع الذى طرد الصيارفة وتكلم فى المجمع والهيكل وشفى عميان وبرص وعرج وأحيا أموات ومع هذا لايعرفونه عجبى أما لوقا فهناك حوار آخر وقطع أذن إلى غير ذلك ٠

١٤٧ ـتثنية ٢/٢٣

{لايدخل مخصى بالرض أو مجبوب فى جماعة الرب }

إشعياء ٣/٥٦ـ٥

{ولايقل الخصى:هاأنا شجرة يابسة لأنه هكذا قال الرب للخصيان الذين يحفظون سبوتى ويختارون مايسرنى ؛ويتمسكون بعهدى : إنى أعطيهم فى بيتى وفى أسوارى نصبا" واسما"أفضل من البنين والبنات أعطيهم اسما" أبديا" لاينقطع }

التعليق

١ـ نص التثنية يقول أن الخصى والمجبوب أى المقطوع العضو الذكرى لايدخلون فى جماعة الرب ولم يحدد النص هل ولدوا هكذا أم فعلوا ذلك بأنفسهم كنوع من التبتل والتقوى وهم على العموم خارجون من جماعة الرب ٠

٢ـنص إشعياء يقول أن الخصى يوصف حالته أنه شجرة يابسة ليس له نسل ويأمره الرب أن لايقول ذلك والسؤال لماذا لايقول ذلك ؟لأن الرب قال للخصيان الذين يحفظون السبت ويختارون مايسر الرب ويتمسكون بعهد الرب وهنا ماهو نصيبهم هل كما قالت التثنية ٢/٢٣ لايدخلون جماعة الرب والأجابة عكس التثنية حيث يعطيهم الرب فى بيته وأسواره نصيبا" واسما" يكون أفضل مما

حرمهم منه وهو النسل بنين وبنات بل اسما" أبديا" لاينقطع ٠وبالتالى فإن النصان هما متضاربان مابين حرمان فى التثنية وعطاء لاينقطع أبديا" كما فى إشعياء ٠

١٤٨ -تكوين ٢٧/٤٦

{جميع نفوس بيت يعقوب التى جاءت إلى مصر سبعون }

خروج ٥/١

{وكانت جميع نفوس الخارجين من صلب يعقوب سبعين نفسا"}

أعمال الرسل ١٤/٧

{فأرسل يوسف واستدعى أباه يعقوب وجميع عشيرته ؛خمسة وسبعين نفسا"}

التعليق

من المعروف أن يعقوب الذى هو إسرائيل شخص محورى فى الكتاب المقدس وهو والد أسباط إسرائيل الأثنى عشر ومنهم يهوذا ويوسف ويوسف هو الذى قام بطلب أبيه وأخوته وجميع بنيهم ونسائهم إلى الحضور إلى مصر حال مجاعة حلت بهم بعد أن وصل لمنصب كبير فى مصر كان هو المسؤول عن خزائن الغلال وغيره فكيف نجد الكتاب المقدس فى التكوين والخروج يقول أن عددهم سبعين نفسا" وأعمال الرسل تقول خمسة وسبعون نفسا" أليس هذا تناقض واضح فى كتاب واحد وبين دفتى كتاب هو الكتاب المقدس ولماذا لم يقرأ كاتب الأعمال ماكتب فى العهد القديم ٠الغريب فى هذا الموضوع أن بنى إسرائيل عندما خرجوا من مصر يدعون أنهم بالملايين وهذا مستحيل أن يصل عددهم فى تلك المدة القصيرة ٠

١٤٩ – متى ٢٧/٥٠-٥٣

{فصرخ يسوع أيضا" بصوت عظيم ؛وأسلم الروح وإذا حجاب الهيكل قد انشق}

مرقس ٣٧/١٥

{فصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح وانشق حجاب الهيكل إلى أثنين }

لوقا ٤٥/٢٣

{وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه ونادى يسوع بصوت عظيم}

يوحنا ١٩/٣٠

{فلما أخذ يسوع الخل قال :لقد أكمل ونكس رأسه وأسلم الروح }

التعليق

أولا":متى ومرقس يقولان أنه صرخ وأسلم الروح ثم بعدها أنشق حجاب الهيكل .

ثاني":لوقا يقول أظلمت الشمس ثم أنشق الهيكل ثم نادى بصوت عظيم أى أن الحوادث كانت بالعكس .

ثالثا":يوحنا لايوجد لديه حجاب هيكل قد أنشق ولم يصرخ يسوع أبدا".

السؤال

كيف يختلفون فى حوادث هامة وخاصة أن أسبوع الالام من أهم شئ فى العقيدة المسيحية {صراخ وموت ثم أنشقاق للهيكل }أم العكس {أنشقاق ثم صراخ وموت أم كما قال يوحنا لا إنشقاق ولا صراخ .ولايوجد شئ عند يوحنا مما ذكره أصحاب البشارات الأخرى وهم متى ومرقس ولوقا .

١٥٠- متى ٢٦/٦٩-٧٥

{أما بطرس فكان جالسا" خرجا" فى الدار ؛فجاءت إليه جارية قائلة :وأنت كنت مع يسوع الجليلى .فأنكر قدام الجميع قائلا" :لست أدرى ماتقولين .ثم إذ خرج إلى الدهليز رأته أخرى .فقالت للذين هناك وهذا كان مع يسوع الناصرى .فأنكر أيضا" بقسم :إنى لست أعرف الرجل .وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس :حقا"أنت أيضا" منهم ؛فإن لغتك تظهرك .فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف :إنى لا أعرف الرجل .وللوقت صاح الديك .فتذكر بطرس كلام يسوع الذى قال له :إنك قبل أن يصيح الديك تنكرنى ثلاث مرات .فخرج إلى خارج وبكى بكاءء مرا"}

مرقس ١٤/٦٦-٧٢

{وبينما كان بطرس فى الدار أسفل جاءت إحدى جوارى رئيس الكهنة .فلما رأت بطرس يستدفئ نظرت إليه وقالت :وأنت كنت

مع يسوع الناصرى ٠فأنكر قائلا" :لست أدرى ولاأفهم ماتقولين ٠وخرج خارجا" إلى الدهليز فصاح الديك ٠فرأته الجارية أيضا" وأبتدأت تقول للحاضرين :إن هذا منهم فأنكر أيضا" وبعد قليل أيضا"قال الحاضرين لبطرس :حقا" أنت منهم ؛لأنك جليلى فابتدأ يلعن ويحلف :إنى لاأعرف هذا الرجل الذى تقولون عنه ٠وصاح الديك ثانية فتذكر بطرس الذى قاله له يسوع :إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرنى ثلاث مرات فلما تفكر به بكى }

لوقا ٢٢/٥٥-٦٤

{ولما أضرموا نارا" فى وسط الدار وجلسوا معا"جلس بطرس بينهم ٠فرأته جارية جالسا" عند النار فتفرست فيه وقالت :وهذا كان معه ٠فأنكر قائلا" :لست أعرفه يا امرأة ٠وبعد قليل رآه آخر وقال :وأنت منهم ٠فقال بطرس :ياإنسان لست أنا ٠ولما مضى نحو ساعة واحدة أكد قائلا" :بالحق إن هذا أيضا" كان معه ٠لأنه خليلى أيضا" ٠فقال بطرس :ياإنسان لست أعرف ماتقول ٠وفى الحال بينما هو يتكلم صاح الديك ٠فألتفت الرب ونظر إلى بطرس فتذكر بطرس كلام الرب كيف قال له :إنك قبل أن يصيح الديك تنكرنى ثلاث مرات ٠فخرج بطرس إلى خارج وبكى بكا مرا"}

يوحنا ١٨/١٥-١٨؛٢٥-٢٧

{وكان سمعان بطرس بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع وكان ذلك التلميذمعروفا"عند رئيس الكهنة فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة وأما بطرس فكان واقفا" عند الباب ٠خارجا" فخرج التلميذ الآخر الذى كان معروفا" عند رئيس الكهنة وكلم البوابة فأدخل بطرس ٠فقالت الجارية البوابة لبطرس :ألست أنت أيضا" من تلاميذ هذا الإنسان ؟ قال ذاك لست أنا وكان العبيد والخدام واقفين وهم فد أضرموا جمرا" لأنه كان برد وكانوا يصطلون وكان بطرس واقفا" معهم يصطلى ٢٥/وسمعان بطرس كان واقفا" يصطلى ٠فقالوا له :ألست أنت أيضا"من تلاميذه؟ فأنكر ذاك وقال لست أنا ٠قال واحد من عبيد رئيس الكهنة ٠وهو نسيب الذى قطع بطرس أذنه :أما رأيتك أنا معه فى البستان ٠فأنكر بطرس أيضا" وللوقت صاح الديك }

التعليق

أولا": متي ومرقس قالوا جاريتين وبعض الرجال تعرفوا على بطرس .

أما لوقا فقال أنها جارية وحيدة ورجلان فقط .

يوحنا يقول أنهم رجل وفتاة واحدة فمن نصدق منهم ؟ .

ثانيا":ماهو مكان الجارية التى سألت فى المرة الأولى .

فى متى خارج الدار .

فى مرقس كانت فى ساحة الدار .

فى لوقا كانت فى وسط الدار .

فى يوحنا كانت على الباب .

ثالثا":ماهو سؤال الفتاة الجارية لبطرس ؟

فى متى {أنت أيضا" كنت مع يسوع الناصرى }

فى مرقس {أنت كنت مع الناصرى }

فى لوقا {وقالت وهذا أيضا" كان معه }

فى يوحنا {ألست أنت أيضا" من تلاميذ هذا الرجل }

رابعا":عدد مرات نكران بطرس ليسوع

فى متى ولوقا ويوحنا ثلاث مرات ثم صاح الديك .

فى مرقس أنكر ثم صاح الديك ثم ينكر مرتان أخرتان فيصيح الديك فى الترجمة اليسوعية حذفت صياح الديك بعد المرة الأولى حتى لايكون هناك تعارض بين النصوص .

خامسا":بماذا أخبريسوع بطرس قال متى ولوقا أن يسوع أخبر بطرس أنه ينكره ويتبراء منه ثلاث مرات قبل صياح الديك .

قال مرقس قال ينكره ويتبراء منه مرتين قبل صياح الديك .

قال يوحنا يصيح الديك مرتين ثم يصيح الديك كما قال مرقس

سادسا":جواب بطرس على الجارية

فى متى قال :لاأدرى ماتقولين .

فى مرقس لاأدرى ولاأفهم مانقولين .

فى لوقا أنى لاأعرفه .

فى يوحنا قال لست منهم كل أنجيل له رد مخالف لغيره .

سابعا":الرد على السؤال الثانى لبطرس .

فى متى كان الرد على جارية أخرى وليس الجارية صـــاحبة السؤال الأول٠

فى مرقس كان الرد ولكن لانعرف هل كانت الأولى أم غيرها فهو غير واضح٠

فى لوقا كان الرد على رجل وليس فتاة ٠

فى يوحنا كان الرد على جماعة من الرجال

{والجواب /أنكر وحلف فى متى /أنكر فى مرقس /لوقا يارجل لست منهم وفى يوحنا فأنكر وقال لست منهم }

ثامنا":مكان وجود الرجال الحاضرين

فى متى ومرقس كانوا خارج الدار ٠

فى لوقا كانوا وسط الدار عند النار للتدفئة ٠

فى يوحنا داخل النار ٠

هذه هى تناقضات النصوص فى واقعة واحدة فكيف بباقى الكتاب

١٥١- متى ٩/٥

{طوبى لصانعى السلام ؛لأنهم أبناء الله يدعون }

متى ٣٤/١٠

{لاتظنوا أنى جئت لألقى ســـلاما على الأرض ٠ماجئت لألقى سلاما"بل سيفا"}

التعليق

إن من يدعو لحمل السيوف ولا يلقى سلاما" على الأرض لايمكن أن يكون من صانعى السلام وهذا شئ منطقى ٠

١٥٢ ـــمتى ٣٢/٢٧

{وفيما هم خارجون وجدوا إنسان قيروانيا" اسمه سمعان ؛فسخروه ليحمل صليبه }

مرقس ٢١/١٥

{فسخروا رجلا"مجتازا" كان آتيا من الحقل وهو سمعان القيروانى أبو ألكسندرس وروفس ؛ليحمل صليبه }

لوقا ٢٦/٢٣

{ولما مضوا به أمسكوا سمعان ؛رجلا"قيروانيا" كان آتيا"من الحقل ؛ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع }

يوحنا ١٧/١٩

{فأخذوا يسوع ومضوا به ٠فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذى يقال له موضـــع الجمجمة ويقال له بالعبرية جلجثة حيث صلبوه }

التعليق

يقول متى ومرقس ولوقا أنهم ســـخروا رجلا" قيروانيا" أما يوحنا فقد حمله يسوع بنفسه حتى مكان صلبه ٠فمن نصدق منهم ؟

ذكر متى اسـمه سـمعان ومرقس هو سـمعان أبو ألكسـندرس وروفس ولوقا سـمعان فقط وطبعا" يوحنا لم يحمله أحد بل حمله يسوع بنفسه حتى مكان صلبه ٠

تعلق اليسوعية ص١٢/٣٥٤:كان على المحكوم عليه وفقا" لما ورد فى الشـــريعة أن يحمل أداة تعذيبه ؛ولكن رواية يوحنا بهذا تكون هى الأقوى لأنه يتعذب بأداة تعذيبه عكس رواية الثلاثة الأزائية التى تجعل سمعان يحمله عنه ويخفف عنه ٠

١٥٣ ــمتى ٣٨/٢٧ ؛٤٤

{حينئذ صــلب معه لصــان ؛واحد عن اليمين وواحد عن اليســار ٤٤/وبذلك أيضا" كان اللصان اللذان صلبا معه يعيرانه }

مرقس ٢٧/١٥ ؛٣٢

{وصلبوا معه لصين واحدا" عن يمينه وآخر عن يساره ٣٢/واللذان صلبا معه كانا يعيرانه}

لوقا ٣٣/٢٣ ؛٣٩ـ٤٠

{صــلبوه هناك مع المذنبين واحد عن يمينه والآخر عن يســاره ٣٩/وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا" :إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا فاجاب الآخر وانتهره قائلا" :أو لا تخاف الله إذ أنت تحت الحكم بعينه }

يوحنا ١٨/١٩

{حيث صلبوه ؛وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع فى الوسط }

التعليق

نحن هنا أمام واقعة صلب يسوع حسب زعمهم وصلب معه أثنان ولنرى موقفهم من يسوع المصلوب معهم وهو على ثلاث أحوال ٠

٢- متى ومرقس كان اللصان يعيرانه ويشتمانه ٠
٣- لوقا كان أحدهم يعيره والآخر ينكر عليه ذلك ويدافع عن يسوع ويطلب من يسوع أن يأخذه للملكوت معه ٠
٤- يوحنا لانجد عنده شئ يخص المصلوبان لا سلبا" ولا أيجابا" ولايوجد شتم وسب ولادفاع عنه فكيف نصدقهم بعد ذلك ؟

١٥٤ ـ العدد ٩/٢٥

{وكان عدد الذين ماتوا بالوباء أربعة وعشرين ألفا"}

كورنثوس الأولى ٨/١٠

{ولاتزن كما زنى أناس منهم ؛فسقط فى يوم واحد ثلاثة وعشرون ألف }

التعليق

هذا الكتاب عجيب ففى الوقت الذى ينهى عن الزنا نجد يصف جسد المرأة وثدياها وفخذاها وكل جزء فيها بدقة ولكن الشاهد من النص هو الأتى :

هل الساقطون فى الوباء ثلاثة وعشرون ألف كما قال كورنثوس الأولى ٨/١٠أم أربعة وعشرون ألف كما قال العدد ٩/٢٥وهل هذا التضارب يجوز تركه وعدم أعتباره تناقض واضح يدل على تلاعب الكتاب والنساج فى الكتاب بكل أريحية ٠

١٥٥ ـ متى ٢٩/٢٠؛٢١/١٠-١١

{٢٩/٢٠وفيما هم خارجون من أريحا تبعه جمع كثير ١/٢١ولما قربوا من أورشليم وجاؤا إلى بيت فاجى عند جبل الزيتون ١٠/٢١ولما دخل أورشليم أرتجت المدينة كلها قائلة من هذا ؟ فقالت الجموع :هذا يسوع النبى الذى من ناصرة الجليل }

مرقس ١/١١ ؛١١؛١٥

{ولما قربوا من أورشليم إلى بيت فاجى وبيت عنيا عند جبل الزيتون ١١/١١فدخل يسوع أورشليم والهيكل ـ خرج إلى بيت عنيا مع الأثنى عشر وفى الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع ١٥/١١وجاؤا إلى أورشليم ولما دخل يسوع الهيكل }

لوقا ٢٨/١٩

{ولما قال هذا تقدم صـــاعدا" إلى أورشــليم وإذ قرب من بيت فاجى وبيت عنيا عند الجبل الذى يدعى جبل الزيتون }

يوحنا ٥٤/١١

{فلم يكن يســـوع أيضـــا" يمشـــى بين اليهود علانية ١/١٢ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا ـ١٢/١٢وفى الغد سمع الجمع الكثير الذى جاء إلى العيد أن يسوع آت إلى أورشليم فأخذوا سعوف النخل وخرجوا للقائه }

التعليق

أولا" :

يعلم من متى أنه خرج ومعه الجموع من أريحا إلى أورشليم ٠

يعلم من مرقس أنه ذهب إلى بيت فاجى وبيت عنيا ثم بعدها ذهب إلى أورشليم ٠

يعلم من لوقا مثل ماجاء فى مرقس ٠

يعلم من يوحنا أنه كف الســـير علانية خوفا" من اليهود ٠ثم قال يوحنا أنه جاء إلى بيت عنيا فأمسى أى جاء عليه الليل فبات فيها ثم ذهب باكرا" لأورشليم ٠

ثانيا" :

يقول متى فقط أن المدينة سألت من هذا ؟ وكأنه نكره غير معروف ثم أجابت الجموع أنه يسوع الناصرى ٠

تكلم مرقس عن دخول يســـوع إلى أورشـــليم مرتان الأولى عندما قابله الناس بالأغصان وفرش الملابس أمامه ثم خرج إلى بيت عنيا ودخل صباحا" الهيكل وأورشليم وطرد الصيارفة ٠

١٥٦ ـ الأمثال ٢٦/٤ـ٦

{لاتجاوب الجاهل حســـب حماقته لئلا تعدله أنت ؛جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيما" فى عينى نفسه }

التعليق

التناقض واضـــح بينهما وتعلق المشـــتركة ص٨١٩ جاوب الأحمق حســـب الظروف أى كن حكيما" فجاوبه أو لاتجاوبه أما اليســـوعية

ص١/١٣٥١تناقض عدد ٤مع ٥ مقصـــود وفيه تواز بين العبارات (الوزن الشعرى)أى لوزن شطرى الجملة ٠

١٥٧ ــأعمال الرسل ٦/٩

{فقـال لـه الرب :قم أدخـل المـدينـة فيقـال لـك مـاذا ينبعى أن تفعـل }٨/فنهض شـــاول عن الأرض وكـان وهو مفتوح العينين لايبصـــر أحد فأقتادوه بيده وادخلوه إلى دمشـــق وكان ثلاثة أيام لايبصـر ٠فلم يأكل ولم يشـرب ؛وكان فى دمشق تلميذ اسمه حنانيا فقال له الرب فى رؤيا يا حنانيا فقال هأنذا يارب فقال له الرب :قم واذهب إلى الزقاق الذى يقال له المســـتقيم واطلب فى بيت يهوذا رجلا" طرسـوسـيا" اسـمه شـاول لأنه يصـلى وقد رأى فى رؤيا رجلا" اسـمه حنانيا داخلا" وواضـعا" يده عليه لكى يبصـر فأجاب حنانيا يارب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل ؛كم من الشرور فعل بقديســـيك فى أورشـــليم ــفقال له الرب اذهب لأن هذا لى ــ فمضـى حنانيا ودخل البيت ووضـع عليه يديه وقال أيها الأخ شـاول قد أرسـلنى الرب يســوع الذى ظهر لك فى الطريق ــفللوقت وقع من عينيه شئ كأنه قشور فأبصر فى الحال }

أعمال الرسل ١٠/٢٢

{فقلت :ماذا أفعل يارب ؟ فقال لى الرب :قم واذهب إلى دمشـــق وهناك يقال لك عن جميع ماترتب لك أن تفعل ١٢/ثم إن حنانيا رجلا" تقيا" حســـب الناموس -١٣/أتى ووقف وقال لى :أيها الأخ شاول أبصر ففى تلك الساعة نظرت إليه }

التعليق

النصـــان من أعمال الرســـل ولكن نجد كلا" منهما يناقض الأخر حيث أن نص ٦/٩يقول أن الرب قال لشـاول يدخل دمشـق ثم شـاهد حنانيا فى الرؤيا وحدث حوار بين حنانيا والرب يسوع عن ماذا هو فاعل مع شاول ثم ذهب حنانيا لشاول وشفاه من العمى ٠

ثم فى نص ١٠/٢٢نجد أن حنانيا توجه مباشـــرة لشـــاول وشـــفاه ولايوجد حوار بين حنانيا والرب يســـوع {ملحوظه هامة :حيث القصتين من تأليف شاول الكذاب }

١٥٨ ــالأمثال ١٨/٢١

{الشرير فدية الصديق ؛ومكان المستقيمين الغادر }

رسالة يوحنا الأولى ٢/٢

{وهو كفارة لخطايانا ٠ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضا"}

التعليق

فى العهد القديم نجد أن الشـــرير فداء للصـــديق والغادر فداء للمستقيمين فى العهد الجديد نجد أن يسوع البار هو فداء للعالم كله من مجرمين وغيرهم ٠

١٥٩ ــ الملوك الثانى ١٩/٢٥

{ومن المدينة أخذ خصـــيا" واحدا" كان وكيلا" على رجال الحرب ؛وخمســـة رجال من الذين ينظرون وجه الملك الذين وجدوا فى المدينة }

إرمياء ٢٥/٥٢

{وأخذ من المدينة خصـــيا" واحدا" كان وكيلا" على رجال الحرب وســـبعة رجال من الذين ينظرون وجه الملك الذين وجدوا فى المدينة }

التعليق

من الملاحظ أن الســـفرين أحدهما ينقل من الآخر حرفيا" كما هو واضح ٠

السـؤال هل أخذ خمســـة رجال أم ســـبعة رجال من الذين ينظرون وجه الملك

١٦٠ ــمتى ٨/٢٦

{فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين :لماذا هذا الإتلاف ؟لأنه كان يمكن أن يباع هذا الطيب بكثير ويعطى للفقراء فعلم يســـوع وقال لهم :لماذا تزعجون المرأة ؟فإنها قد عملت بى عملا" حســـنا" لأن الفقراء معكم كل حين وأما أنا فلست معكم كل حين }

مرقس ٤/١٤

{وكان قوم مغتاظين فى أنفســهم فقالوا :لماذا كان تلف الطيب هذا ؟ لأنه كان يمكن أن يباع هذا بأكثر من ثلاثمئة دينار ويعطى للفقراء وكانوا يؤنبونها ٠أما يســـوع فقال :أتركوها !لماذا تزعجونها ؟قد

عملت بى عملا" حسنا" لأن الفقراء معكم فى كل حين ومتى أردتم تقدرون أن تعملوا بهم خيرا"وأما أنا فلست معكم فى كل حين }

لوقا ٣٩/٧

{فلما رأى الفريسى الذى دعاه ذلك تكلم فى نفسه قائلا" :لوكان هذا نبيا" لعلم من هذه الإمرأة التى تلمسه وماهى إنها خاطئة {ثم ذكر مثلا"}٤٦/وأما هى فقد دهنت بالطيب رجلى {لاحظ أن الفريسى اسمه سمعان }

يوحنا ٤/١٢

{فقال واحد من تلاميذه وهو يهوذا سمعان الأسخريوطى المزمع أن يسلمه ؛لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمئة دينار ويعط الفقراءء ؟ قال هذا ليس لأنه كان يبالى بالفقراءء بل لأنه كان سارقا" وكان الصندوق عنده وكان يحمل مايلقى فيه ؛فقال يسوع :اتركوها إنها ليوم تكفينى قد حفظته لأن الفقراء معكم فى كل حين وأما أنا فلست معكم فى كل حين }

التعليق

أولا" :<u>المستائين من فعل المرأة</u>

١- متى /تلاميذ يسوع ٢- مرقس /الحاضرين ٣-لوقا/ سمعان الفريسى ٤- سمعان/ يهوذا الأسخريوطى

ثانيا":<u>الحوار</u>

١- فى متى بين يسوع وتلاميذه ٢- فى مرقس بين الحاضرين ويسوع

٣-فى لوقا سمعان ونفسه ثم بينه وبين يسوع ٤- تكلم يسوع للحاضرين ٠

ثالثا":قام يسوع بضرب مثل فى لوقا فقط ولايوجد المثل عند غيره من الأناجيل ٠

رابعا":لم يتكلم عن يهوذا وصفاته الدنيئة إلا يوحنا ووصفه بالسارق ٠والمختلس ٠

خامسا":كلام سمعان الفريسى عن يسوع يدل على عدم معرفته ليسوع حيث يقول {لوكان نبى لعرف من هى المرأة الخاطئة التى لمسته }وهو قول لوقا فقط ٠

ســـــادســـــا": لم يذكر لوقا أن يســـــوع لن يكون معهم فى كل حين ٠والباقين قالوا ذلك ٠

١٦١ ــمتى ٨/٢٨

{فخرجتا ســـريعا" من القبر بخوف وفرح عظيم عظيم راكضـــتين لتخبرا تلاميذه }

مرقس ٨/١٦

{فخرجن سريعا" وهربن من القبر لأن الرعدة والحيرة أخذتهن ولم يقلن لأحد شيئا" لأنهن كن خائفات }مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة كن عند القبر ٠

لوقا ٩/٢٤

{ورجعن من القبر وأخبرن الأحد عشـــر وجميع الباقين بهذا كله }المجدلية ويونا وأم يعقوب والباقيات ٠

يوحنا ١٨/٢٠

{فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب وأنه قال لها هذا }

التعليق

أولا": من هن اللأتى شاهدن يسوع

متى امرأتان (مريم المجدلية والأخرى) مرقس المجدلية وأم يعقوب وســـالومه لوقا نســـاء {المجدلية ويونا وأم يعقوب }يوحنا المجدلية فقط ٠

ثانيا":فى متى أخبرت المرأتان التلاميذ فى مرقس لم تخبر النســـوة أحد لخوفهن فى لوقا أخبرن التلاميذ وكل الباقين يوحنا أخبرت المجدلية تلاميذه ٠

١٦٢ ــمتى ٢٤/١٥

{فأجاب وقال :لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة }

مرقس ١٥/١٦

{وقال لهم :اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالأنجيل للخليقة كلها }

التعليق

هل جاء يسوع للخراف الضالة من بيت إسرائيل أم للعالم والخليقة كلها ؟

١٦٣ ــملوك أول ٣/٥
{فأرسل سليمان إلى حيرام يقول :أنت تعلم داود إبى أنه لم يستطع أن يبنى بيتا" لأسم الرب إلهه بسبب الحروب التى أحاطت به }
أخبار أيام ثانى ٣/٢
{وأرسل سليمان إلى حورام ملك صور قائلا":كما فعلت مع داود أبي إذ أرسلت له أرزا" ليبني له بيتا" يسكن فيه فهأنذا أبني لأسم الرب إلهي لأقدسه له }
التعليق
فى ١مل ٣/٥ يرسل سليمان لحيرام أن داود لم يستطع أن يبنى داود البيت بسبب الحروب وفى ٢أخ ٣/٢ يرسل سليمان لحورام يخبره أنه كما فعل مع داود أبيه إذ أرسل له شجر الأرز ليبنى بيتا" يسكن فيه وأن سليمان سيقوم بذلك ولكن غير واضح لنا إن كان داود قد بنى أم لا وذلك فى ٢أخ ٣/٢ ٠
١٦٤ ــصموئيل ثان ٢٤/٢٤
{فأشترى داود البيدر والبقر بخمسين شاقلا" من الفضة }
أخبار أيام أول ٢٥/٢١
{ودفع داود لأونان عن المكان ذهبا" وزنه ست مئة شاقل }
التعليق
هل أشترى داود البيدر والبقر أم أشترى البيدر فقط ؟
هل دفع خمسين شاقل فضة أم دفع ست مئة وزنة شاقل ذهب ؟
١٦٥ ــملوك ثانى ١٧/٨
{ملك يهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا ٠كان ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك وملك ثماني سنين فى أورشليم }
أخبار ثانى ١/٢٢
{كان أخزيا ابن اثنتين وأربعين سنة حين ملك وملك سنة واحدة فى أورشليم }
التعليق
نعلم من النص ٢مل ١٧/٨أن يهورام بن يهو شافاط تسلم الملك وسنه ٣٢سنة وبقى ملك ٨سنوات ثم مات وعمره أربعين سنة

وتسلم أبنه بعده مباشرة وهو أخزيا الملك وكان سن أخزيا ٤٢ سنة وبالتالى فإن أخزيا كما قال ٢أخ ١/٢٢يكون أكبر من أبيه ٠
للعلم الترجمة المشتركة عدلت سن أخزيا وجعلته ٢٢سنة لتتجنب هذه المشكلة أما اليسوعية ١/٨٠٦:تقول والصحيح هو ٢٢سنة ولكن النص فى المتن ٤٢سنة ٠
هل أخطأ الرب المبلغ أم أخطأ الكاتب أم الناسخ ؟وكيف يكون هذا كلام الرب ؟

١٦٦ ــملوك أول ٢٦/٤

{وكان لسليمان أربعون ألف مذود لخيل مركباته وأثناعشر ألف فارس }
للعلم النص فى المشتركة والكاثوليكية فى ١مل ٦/٥
أخبار أول ٢٥/٩
{وكان لسليمان أربعة آلاف مذود خيل ومركبات وأثنا عشر ألف فارس }

التعليق

هل لسليمان ٤٠٠٠٠مذود خيل أم ٤٠٠٠مذود خيل وهذا فى سفر وذاك فى سفر
يقول زالمان شازار فىكتابه تاريخ نقد العهد القديم :حاول أحبار اليهود تصحيح الخطأ ولكنهم فشلوا ومازالت موجودة بالتراجم الحديثة والقديمة على السواء **١٦٧ــالخروج ١٥/٢٣**
{تحفظ عيد الفطير تأكل فطيرا" سبعة أيام كما أمرتك فى وقت شهر أبيب }
تثنية ٣/١٦
{سبعة أيام تأكل عليه فطيرا" }
تثنية ٨/١٦
{ستة أيام تأكل فطيرا" وفى اليوم السابع اعتكاف للرب إلهك لاتعمل فيه عملا" }

التعليق

النصوص التى تتحدث عن سبعة أيام فطير كثيرة ومنها على

المثال {خر ٣/١٢-٢٠؛لاو٦/٢٣؛تث ٣/١٦؛لاو ١٤/٩/٢٣ ؛خر ١٤/٢٣-١٧؛تث ١٦/١٦؛العدد ١٦/٢٨}ويمتلئ سفر التثنية بالكلام عن أعياد اليهود ومنه عيد الفطير ولكن تثنية ٨/١٦ يوضح لنا شئ آخر هو ستة أيام تعمل فطير وليس سبعة أيام لأن اليوم السابع اعتكاف للرب الإله ولاتعمل فيه عملا" ٠هذا تناقض غريب ٠

١٦٨ ــالعدد ٣٨/٣٣

{فصعد هارون الكاهن إلي جبل هور حسب قول الرب ومات هناك فى السنة الأربعين لخروج بنى إسرائيل من أرض مصر فى الشهر الخامس فى الأول }

تثنية ٦/١٠

{وبنو إسرائيل ارتحلوا من آبار بنى يعقان إلي موسير ٠ هناك مات هارون وهناك دفن فكان ألعازار ابنه عوضا" عنه }

التعليق

أين مات هارون وأين دفن {جبل هور كما يقول سفر العدد أم موسير كما فى تثنية ٠

١٦٩ ــخروج ٢٠/١٩

{ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل ودعا الله موسى إلى رأس الجبل فصعد موسى }

تثنية ٣٦/٤

{من السماء أسمعك صوته ينذرك وعلى الأرض العظيمة أراك ناره العظيمة ؛وسمعت كلامه من وسط النار }

التعليق

هل نزل الرب على الجبل ودعا موسى ليصعد إليه فى رأس الجبل أم كلمه من السماء وأراه النار العظيمة بل وسمع كلامه من وسط النار ٠

١٧٠ ــلوقا ٣/٢٢

{لأنهم خافوا الشعب ٠فدخل الشيطان فى يهوذا الذى يدعى الإسخريوطى }

يوحنا ٢٦/١٣

{أجاب يسوع :هو ذاك الذى أغمس أنا اللقمة وأعطيه فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطى فبعد اللقمة دخله الشيطان فقال له يسوع ما أنت تعمله فأعمله بأكثر سرعة }

التعليق

السؤال هل دخل الشيطان فى يهوذا دون واسطة من يسوع كما قال لوقا ٣/٢٢أم أن الشيطان دخله بعد تمهيد من يسوع باللقمة التى غمسها ودخل بها الشيطان ٠

١٧١ــتكوين ١٠/٤٦

{وبنو شمعون ٠يموئيل ويامين وأوهد وياكين وصوحر وشأول ابن الكنعانية }

أخبار أول ٢٤/٤

{بنو شمعون :نموئيل ويامين ويريب وزارح وشأول }

التعليق

١- الأسماء المتفق عليها بين السفرين نيموئيل ويامين وشأول ثلاثة فقط ٠

٢-بالتكوين ست أسماء وبالأخبار خمسة ولايوجد اتفاق إلا فى ثلاثة فقط ٠

٣- أوهد وياكين وصوحر غير موجودين بالأخبار ٠

٤-يريب وزارح غير موجودان بالتكوين ٠

تعلق المشتركة ص٤٩٢بوجود اختلاف بين السفرين فى الأسماء ٠

١٧٢ ــأخبار ثانى ٢٠/٢٤

{ولبس روح الله زكريا بن يهوياداع الكاهن /ففتنوا عليه ورجموه بحجارة بأمر الملك فى دار بيت الرب }

متى ٣٥/٢٣

{لكى يأتى عليكم كل دم زكى سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذى قتلتموه بين الهيكل والمذبح }

التعليق

من هو القتيل ؟ سؤال نريد من يجيب عليه ؟

اخبار الأيام الثانى يقول زكريا بن يهوياداع الكاهن ومتى يقول زكريا بن براخيا لقد تجولت داخل الموسوعات والقواميس فماذا وجدت ؟

دائرة المعارف الكتابية تقول هناك خلط بين الشخصيتان ٠

قاموس الكتاب المقدس يدعى أن براخيا هو جد يهوياداع ليخرج من المعضلة ٠

المحيط الجامع يقول كان بالنص اسم زكريا فقط فأضاف الناسخ اسم والده ليميز بينه وبين زكريا النبى ولكنه سماه خطأ بن برخيا {زاد الطين بله }

ثم يقول وليست هى المرة الأولى التى يخلط النساخ بين أسماء الأنبياء ولكن يعتقد بعض الشراح {المفسرين }أن متى لم يتكلم عن زكريا العهد لقديم بل زكريا باروك ٠

مماسبق ماذا نسمى هذا ؟ وكيف يكون كتاب يتحدى منتقديه بهذه الهشاشه والضعف فلا نعرف عمن يتكلم عن بن يهوياداع أم برخيا ثم تفسيرات الموسوعات عن حل المعضلة وهل نصدق كلام متى الذى هو من كلام ربهم يسوع الجديد أم نصدق كلام ربهم يسوع العهد القديم أم نصدق الشراح وهم قد فضحوا الكتاب ٠

١٧٣- خروج ٢٢/٤

{فتقول لفرعون :هكذا يقول الرب :إسرائيل ابنى البكر }

إرميا ٩/٣١

{لأنى صرت لإسرائيل أبا" وأفرايم هو بكرى }

التعليق

الخروج	إسرائيل الأبن البكر
إرميا	أفرايم الأبن البكر
الأناجيل	يسوع ابنى الوحيد والبكر

هل نسى ربهم أسم ابنه البكر وخصوصا" أن هناك العشرات هم أبناء الله فإبراهيم هو ابن الله البكر وكل الأنبياء تقريبا" وصفوا بالأبن البكر ٠

١٧٤ ــمتى ٩/٢١

{أوصنا لأبن داود مبارك الآتى باسم الرب أوصنا فى الأعالى }

مرقس ١١/١٠

{مبارك الآتى باسم الرب مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب أوصنا فى الأعالى }

لوقا ١٩/٣٨

{قائلين :مبارك الملك الآتى باسم الرب !سلام فى السماء ومجد فى الأعالى }

مزمور ١١٨/٢٦

{مبارك الآتى باسم الرب باركناكم من بيت الرب }

التعليق

١-هل الآتى ابن داود {يســوع }أم مملكة أبينا هى المباركة أم الملك يسوع ٠

٢-تم الأقتباس من المزمور ومع ذلك تجد المزمور قصير مختصر أضاف الكتبة من عندهم الكثير ويكفى أن تراجع النصوص لتعرف

٣- يضـــيف مرقس مملكة أبينا وهى لاتوجد إلا فى مرقس ولهذا مغزى حيث يعتبرون يسوع هو الملك من نسل داود مخالفين كلام يسوع نفسه حيث قال أن مملكته فى السماء أى هو ليس بملك ٠

٤-لوقا يقول السلام فى الســماء فما هو ذلك الســلام الذى يوجد بالســماء أليس الأرض أولى من الســماء أن يكون فيها ســلام أما السماء فهى موطن الملائكة ٠

١٧٥ ــمتى ٩/٩

{وفيما يســوع مجتازا" من هناك رأى إنســان جالســا" عند مكان الجباية اسمه متي فقال له أتبعنى فقام وتبعه }

مرقس ٢/١٤

{وفيما هو مجتاز رأى لاوى بن حلفي جالســـا" عند مكان الجباية فقال له اتبعنى فقام وتبعه }

لوقا ٥/٢٧

{وبعد هذا خرج فنظر عشارا" اسمه لاوى جالسا" عند مكان الجباية فقال له :اتبعنى فترك كل شئ وقام وتبعه }

التعليق

متى يقول أسمه متى

مرقس يقول اسمه لاوى بن حلفى
لوقا يقول اسمه لاوى العشار
تقول اليسوعية ١٩/٢٠٧:لايظهر هذا الشخص فى العهد الجديد إلا فى هذا المشـــهد الوارد فى مرقس ولوقا ٠أما متى فإنه يذكر اسـم متى مكانه فى ٩/٩ ؛لقد اختلفوا فى اســم يحاولون أن يقولوا أنه كاتب إنجيل متى مع أنه يتكلم بلســان الغائب وكان المفروض أن يقول فرأنى أنا متى الكاتب فقال لى اتبعنى فتبعته ٠لكن نحن حتى الآن لانعرف من هو الذى تبع يسوع من الثلاثة المذكورين بالبشارة ٠

١٧٦-ملوك ثان ٦/٢٤

{ثم اضطجع يهوياقيم مع آبائه وملك يهوياكين ابنه عوضا"عنه }

إرميا ٣٠/٣٦

{لذلك هكذا قال الرب عن يهوياقيم ملك يهوذا :لايكون له جالس علي كرسي داود وتكون جثته مطروحة للحر نهارا" وللبرد ليلا"}

التعليق

فى النص ٢مل ٦/٢٤نجد يهوياقيم مات ودفن مع آبائه وتســلم يهوياكين ابنه عوضــا" عنه ولكن يناقضــه إرميا ٣٠/٣٦حيث يقول أن يهوياقيم لايكون له جالس على كرسى داود أى لايوجد دليل على تسلم ابنه يهوياكين الملك بعده كما أن جثته لاتدفن بل تترك معرضه للبرد والحر ٠

١٧٧- صموئيل أول ٦/٢٨

{فسأل شاول من الرب فلم يجبه الرب لا بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء فقال شــاول لعبيده :فتشــوا لى على امرأة صــاحبة جان فأذهب إليها وأسألها }

أخبار أول ١٣/١٠

{فمات شــاول بخيانته التى بها خان الرب من أجل كلام الرب الذى لم يحفظه وأيضا" لأجل طلبه إلى الجان للسؤال ولم يسأل من الرب فأماته وحول المملكة إلى داود بن يسى }

التعليق

لقد ســـأل شـــاول الرب فلم يجبه لا فى الأحلام ولا بالأوريم وهى تمائم يســـتدل بها على معرفة الغيب ولا بالأنبياء ومن هنا طلب شـاول من عبيده أن يستحضـروا له امرأة تستحضـر الأرواح لكى يسـألها ٠كل هذا فى ١صـم ٦/٢٨فماذا عن نص أخبار الأيام الأول ١٣/١٠الذى نجده يناقضـه فيقول لأنه سـأل مستحضـرة أرواح ولم يستشر الرب أو يسأل الرب ٠

١٧٨ ــمتى ٨/٢٨

{فخرجتا ســـريعا" من القبر بخوف وفرح عظيم راكظتين لتخبرا تلاميذه ٠وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسـوع لاقاهما وقال سلام لكما فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له }

يوحنا ١١/٢٠

{أما مريم فكـانـت واقفـة عنـد القبر خـارجـا"تبكى وفيمـا هى تبكى انحنت إلى القبر فنظرت ملاكين بثياب بيض جالســـين واحدا" عند الرأس والآخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضـوعا" فقالا لها :ياامرأة لماذا تبكين ؟قالت لهما :إنهم أخذوا سـيدى ولسـت أعلم أين وضـــعوا ٠ولما قالت هذا ألتفتت إلى الوراء فنظرت يســـوع واقفا" ولم تعلم أنه يسوع }

التعليق

أولا" :من الذى رأى يســـوع عند القبر ؟هل مريم المجدلية كما قال يوحنا ١١/٢٠أم مريم المجدلية ومريم الأخرى كما قال متى ٨/٢٨
ثانيا":هل يسوع هو الذى لاقاهما وقال لهما سلاما" أم الرجلين هما اللذان تكلما مع المريم المجدلية وهى أمام القبر ؟
ثالثا":هل أمسـكتا بقدمى يسـوع وسـجدتا له أم لم تمسـك بقدميه ولم تسجد له ٠؟
رابعا":هل تعرفتا علي يسوع أم لم تعلم أنه هو يسوع ؟

١٧٩ ــمرقس ٣٢/١٤؛٤٣

{وجاءوا إلى ضـيعة اسـمها جثسيمانى فقال لتلاميذه :اجلسـوا ههنا حتى أصـــلى ٠٤٣/وللوقت فيمـا هو يتكلم أقبـل يهوذا ؛واحد من

الأثنى عشر ؛ومعه جمع كثير بسيوف وعصى من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ }

لوقا ٣٩/٢٢ ؛٤٧

{وخرج ومضى كالعادة إلى جبل الزيتون وتبعه أيضا" تلاميذه ٠ولما صار إلى المكان قال لهم :صلوا لكى لاتدخلوا فى تجربة ٤٧/وبينما هو يتكلم إذا جمع والذى يدعى يهوذا ؛أحد الأثنى عشر فدنا من يسوع ليقبله }

التعليق

أولا":هل تمت الصلاة فى ضيعة جثسيمانى أم فى جبل الزيتون ؟

ثانيا":هل قال لهم أجلسوا حتى أصلى ولم يأمرهم بالصلاة ؟أم قال لهم صلوا لكى لاتدخلوا فى تجربة ٠

١٨٠ ـ متى ١/٨ ؛١٤

{ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة ؛وإذا أبرص قد جاء وسجد له قائلا" :ياسيد إن أردت تقدر أن تطهرنى ١٤/ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حماته مطروحة ومحمومة فلمس يدها فتركتها الحمى ؛فقامت وخدمتهم }

لوقا ٣٨/٤ ؛١٢/٥

{ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان وكانت حماة سمعان قد أخذتها حمى شديدة فسألوه من أجلها }١٢/٥{وكان فى إحدى المدن ؛فإذا رجل مملوءبرصا" فلما رأى يسوع خر على وجهه وطلب إليه قائلا" :ياسيد إن أردت تقدر تطهرنى }

التعليق

فى متى قابل الأبرص ثم كانت حماة سمعان ٠

فى لوقا قابل حماة سمعان ثم قابل الأبرص ٠

فهنا نجد ترتيب الأحداث متناقض ولاندرى كيف بلغ الرب الكتبة بطريقة متناقضة ولايدرى أيها حدث اولا" وأيها أخرا" ٠

١٨١ ـ متى ٢١/٨-٢٢

{وقال له آخر من تلاميذه :ياسيد ائذن لى أن امضى أولا" وأدفن أبى ٠فقال له يسوع :اتبعنى ؛ودع الموتى يدفنون موتاهم }

لوقا ٥٩/٩

{وقال لآخر :اتبعنى ٠فقال ياسيد ائذن لى أن أمضى أولا" وأدفن أبى فقال له يسوع :دع الموتى يدفنون موتاهم {وأما أنت فاذهب وناد بملكوت الله}

التعليق

أولا":العبارة التى بين القوسين فى لوقا غير موجودة بمتى ٠

ثانيا":تناقض فى شخصية الذى مات والده هل هو تلميذ أم شخص غير معروف ٠

ثالثا" :هل طلب الشخص من يسوع أن يمضى لدفن والده فقال له

ثالثا":هل طلب الشخص من يسوع أن يمضى لدفن والده فقال له أتبعنى أم قال له يسوع أتبعنى فقال له دعنى أدفن أبى ؟

رابعا": اليسوعية تقول ص٦٤/٢٢٦:فى متى التلميذ يرغب فى أتباع يسوع أما لوقا يسوع هو من يريده أن يتبعه ٠

١٨٢ ــمتى ١/٥

{ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل فلما جلس تقدم إليه تلاميذه ففتح فاه وعلمهم }

لوقا ١٧/٦

{ونزل معهم ووقف فى موضع سهل ؛هو وجمع من تلاميذه ٠وجمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيداءالذين جاوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم }

التعليق

هل الموعظة كانت بعد الصعود للجبل وأعلاه أم أنه وعظ بعد النزول وفى مكان منبسط سهل ٠الغريب أن يحدث تضارب وتناقض فى مثل هذا ٠

متى ٢٧/٢٩-٣٠

{ وكانوا يجثون قدامه ويستهزئون به قائلين :السلام ياملك اليهود وبصقوا عليه وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه }

مرقس ١٩/١٥

{وكانوا يضربونه على رأسه بقصبه ويبصقون عليه ٠ثم يسجدون له جاثين على ركبهم بعدما استهزأوا به }

التعليق

فى متى جثو أمامه واستهزأوا به وكلموه قائلين السلام يا ملك اليهود ثم بصقوا عليه ثم بالقصبة ضربوه على رأسه ٠فى مرقس ضربوه على رأسه بالقصبة ثم بصقوا عليه ثم سجدوا أمامه واستهزأوا٠التناقض واضح حيث الأحداث ترتيبها مختلف بينهم ٠

١٨٤ ـمتى ١٩/٢٨

{فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم باسم الآب والابن والروح القدس }

لوقا ٤٩/٢٤

{وها أنا أرسل إليكم موعد أبى ٠فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى }

التعليق

هل التلاميذ ذهبوا وتلمذوا الأمم دون أن يكون معهم قوة أم أخذوا القوة معهم كما قال متى ذلك فى متى ١٩/٢٨أم كما قال لوقا ينتظروزا موعدا" من الرب الآب حتى يلبسوا قوة من الأعالى ٠

١٨٥ ـتكوين ١١/١٧؛١٣؛١٤

{فتختتنون فى لحم غرلتكم فيكون علامة عهد بينى وبينكم ١٣/فيكون عهدى فى لحمكم عهدا" أبديا" ١٤/وأما الذكر الأغلف الذى لايختتن فى لحم غرلته فتقطع تلك النفس من شعبها ٠إنه قد نكث عهدى }

غلاطية ١٥/٦

{لأنه فى المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئا"ولاالغرلة بل الخليقة الجديدة }

التعليق

ماهو الموقف من الختان فى المسيحية ؟

يسوع يتبع العهد القديم وقال ذلك بل وعلم اليهود فى الهيكل بالعهد القديم وطلب من المسيحيين أن يختتنوا لكن بولس ناقض ذلك وقال ليس الختان ينفع ٠

الختان عهد بين الرب وبين إسرائيل فكيف يلغى بولس الختان ؟

سبب ذلك أن بولس أراد أن يجذب الوثنيين للمسيحية وهم لايريدون الختان فلذا قام بعدم مطالبتهم به وقال ليس بشئ ومسيحيو اليوم لايختتنون إلا قليل منهم ٠

تقول المشتركة ٢٨٤:عندما أخذ الأنجيل ينتشر نشأ سؤال هل العمل بشريعة موسى شرط على المؤمن الحقيقى بالمسيح فرأى بولس أن يبرهن على أن هذا لاضـرورة له ٠ثم تقول فيبدأ بولس بالدفاع عن حقه فى أن يدعى رسول يسوع المسيح بخلاف مايزعم بعض الناس بأنه كاذب ويصـر بولس على أن رسـوليته جاءت من الله لامن أى سـلطة بشـرية {انظر كم كان بولس مرفوضـا"وأتهموه بالكذب وأن حكاية ظهور الرب يسـوع له فى طريق دمشـق هى أكبر كذبة فى التاريخ المسيحى لأنها غيرت من شكل وعقيدة النصارى وأصبحت ديانة وثنية بسبب بولس هذا الذى قال بالتثليث

١٨٦ ــلوقا ١٧/٢٢

{ثم تناول كأسا"وشكر وقال :خذوا هذه وأقتسموها بينكم لأنى أقول لكم إنى لاأشرب من نتاج الكرمة حتى يأتى ملكوت الله }

أفسس ١٨/٥

{ولاتسكروا بالخمر الذى فيه الخلاعة بل امتلوا بالروح }

التعليق

فى معجزة عرس قانا وتحويل الماء إلى خمر على يد يسوع كانت الخمر أفضـــل وأقوى من خمر العريس الخمر الحقيقية ولذا عاتبه البارمان (الذى يوزع الخمور على المدعوين ثم نجد يسوع يشـرب ويعطيهم ليشـــربوا ويقول لهم لن أشـــرب مرة أخرى حتى يأتى ملكوت الله ٠ثم يناقض بولس يســـوع ربه ابن الرب الوحيد ويقول (لاتسكروا بالخمر لأنها تجلب الخلاعة)

هنـاك نص جميـل فى إرميـا ٢٧/٢٥{وتقول لهم :هكـذا قـال رب الجنود إله إسرائيل :أشربوا وأسكروا وتقيأوا واسقطوا }

١٨٧ ــمتى ١٦/٢٨

{وأما الأحد عشـــر تلميذا" فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع ولما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا }

كورنثوس الأولى ٥/١٥

{وأنه ظهر لصفا ثم ظهر للأثنى عشر ٠وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمئة أخ ٠أكثرهم باق إلى الأن }

التعليق

ذكرنا فى رواية أسبوع الآلآم كيف ترائى يسوع لتلاميذه وماحولها من جدل بســـبب كثرة وإختلاف تلك الوقائع ولم تقم الأناجيل ولا الرسـائل بوضـع رواية واحدة يتم تصـديرها والتجمع حولها وهنا متى يقول أن التلاميذ الأحدعشـــر ذهبوا للجليل حيث ترائى لهم هناك ولكن رواية ١كورانثوس تضعنا فى مشكلات كثيرة وهى :

١- تجعل الترائى تم على عدة مرات وليس مرة واحدة ٠

٢- تجعلـه يترائى للأثنى عشـــر تلميذا" وبـالتـالى يكون يهوذا الأسخريوطى منهم وهذا يناقض قولهم أنه ذهب وشنق نفسه أو وقع على وجهه وأنشـــق بطنه وخرجت أمعائه فأن قالوا أن التلميذ هو متياس فإن الرد هو متى تم أختيار متياس أن هذا تم بعد صـــعوده حيث يشير العدد أع ٩/١ ولما قال هذا أرتفع وهم ينظرون ٠

وأخذتـه ســحـابـة عن أعينهم ثم بعدهـا أع ٢٦/١ثم ألقوا قرعتهم ؛فوقعت القرعة على متياس فحسب مع الأحد عشر رسولا" فكيف يظهر لأثنى عشـر وهم لم يكونوا قد قاموا بضـم متياس عن طريق القرعة ٠

٣-يترائى لخمسـمئة أخ وهذا مخالف لكل الأناجيل حيث لم يقل ذلك منهم أحد ٠

٤- يقول لوقا أنه ترائى لهم مدة أربعين يوما" فهل كان يصـــعد وينزل كل يوم وهذا لم يقل به غيره كذلك وذلك فى أعمال الرســل أما بأنجيله فقد جمع بين القيامة والصــعود والخلاصـــة أن القوم لايثبتون على حال ٠

١٨٨- لاويين ٢/١٢

{كلم بنى إسرائيل قائلا":إذا حبلت المرأة وولدت ذكرا" تكون نجسة ســبعة أيام كما فى أيام طمث علتها تكون نجســة وفى اليوم الثامن يختن لحم غرلته}

لوقا ٢٢/٢ {اليسوعية والمشتركة }

{ولما حان يوم طهورهما بحســب شـريعة موسـى صـعدا بالطفل يسوع ليقدماه للرب }

التعليق

سفر اللاويين وهو سفر الشريعة يقول أن المرأة تكون نجسة سبعة أيام ولا يلحق بالطفل أى نجاســـة ويختن فى الثامن أما لوقا فى الترجمة اليســوعية والمشــتركة والســارة والبولســية والكاثوليكية الحديثة فهم يجعلون يسوع نجس كأمه سواء بسواء مخالفين سفر اللأويين وهذا يشكل مشكلة حيث يكون حامل للخطية وهو

ليس بحامل لها كما أن حســب بعض النصـــارى يســوع لم يفارق لاهوته ناسوته حتى وهو فى بطن مريم ؛فكيف يكون نجس سبعة أيام كما يخالف الوهيته المزعومه وقد ذكرت النص من اليســوعية والمشتركة لأن الفاندايك قالت طهورها حتى لايلحق بيسوع أى شئ من النجاسة وتتعارض مع ألوهيته .

ثم نجد المبســـطة لاتذكر طهورها ولا طهوره بل تقول التطهير منكرة وهذا أســلوب معروف لدى أهل الكتاب حيث يدورون حول المعنى فى كثير من النصــوص حتى لايؤخذ عليهم فتقول {وعندما حان وقت التطهير }فهل هو خاص بمريم أم خاص بمريم ويســوع وذلك من وجهة نظر المترجم حتى يخرج من مشكلة مخالفة ترجمة الفاندايك والحياة عن باقى التراجم

١٨٩- يوحنا ٣٠/٥

{<u>أنا لاأقدر أن أفعل من نفســي شــيئا</u>" .كما أســمع أدين ودينونتى عادلة .لأنى <u>لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذى أرسلني</u> }

يوحنا ١٦/٨

{وإن كنت أنا أدين فدينونتى حق ؛<u>لأني لســـت وحدى بل أنا والآب الذى أرسلنى</u> }

التعليق

فى النص الأول ينفى عن نفسه فعل أى شئ وأنه سامع مطيع للرب وليس له مشيئة بل مشيئة الآب ثم نجد فى النص الثانى يجعل لنفسه دينونة بل ويقول أنه ليس وحده بل هو والآب معا" يشـــرك معه الآب .

١٩٠- أعمال الرسل ٧/٩

{وأما الرجال المســافرون معه فوقفوا صــامتين <u>يسـمعون الصـوت ولاينظرون أحدا"</u>}

أعمال الرسل ٩/٢٢

{والذين كانوا معى نظروا النور وأرتعشـــوا ولكنهم لم يســـمعوا صوت الذى كلمنى }

أعمال الرسل ١٣/٢٦-١٤

{رأيت فى نصـف النهار فى الطريق ؛أيها الملك نورا" من السـماء أفضل من لمعان الشمس قد أبرق حولى وحول الذاهبين معى فلما سقطنا جميعا" على الأرض ؛سمعت صوتا" يكلمنى ويقول باللغة العبرانية شاول شاول ---}

التعليق

أع ٧/٩ سمعوا لم يروا أحد

أع ٩/٢٢ لم يسمعوا نظروا النور أرتعشوا

أع ١٣/٢٦-١٤ لم يسمعوا نظروا النور

النص الأخير لم يوضح صراحة بل قال رأيت أنا النور من السماء وقد أبرق حوله وحولهم ولهذا سقطوا على الأرض ولكن الذى سمع هو فقط لأنه لم يقل سمعنا ٠

١٩١- أخبار أول ٣١/٢

{وابن أفايم يشعى ؛وابن يشعى شيشان وابن شيشان أخلاى }

أخبار أول ٣٤/٢

{ولم يكن لشيشان بنون بل بنات وكان لشيشان عبد مصرى اسمه يرحع }

التعليق

تقول اليســـوعية ص٣/٧٣٧:تقليد يختلف عن العدد ٣١/٢وذلك للتعليق على ٣٤/٢ولاندرى ما هو التقليد وهما نصـــان ٣١؛٣٤ ويتناقضان فيما بينهما والسؤال هو :

هل لشـيشـــان ابن اسـمه أخلاى أم لايوجد له أبناء وله بنات وبنته زوجه لعبده المصرى يرحع فولدت له عناى ؟

فى دائرة المعـارف الكتـابيـة وقـاموس الكتـاب المقدس والمحيط الجامع ليس له أبناء بل بنت زوجها للعبد المصـــرى يرحع الذى أنجب منها عناى ٠

السؤال :من هو المتسبب فى ذلك التناقض هل هو الرب الذى أوحى للكتاب أم هو الكاتب الذى كتب من عنده فمرة قال له أولاد ومرة قال ليس لـه أولاد بل عنده بنت وحدد زوجها وهو يرجع وحدد حفيده منها وهو عناى ؟

١٩٢-أخبار أول ١٩/٣

{وابنا فدايا : زربابل وشـــمعى ٠وبنو زربابل :مشــــلام وحننيا وشلومية أختهم }

عزرا ٢/٣

{وقام يشـــوع بن صــــاداق وإخوته الكهنة ؛وزربابل بن شــــألتئيل وإخوته }

حجى ١/١

{عن يد النبى إلى زربابل بن شألتئيل وإلى يهوذا }

التعليق

السؤال الرئيسى هنا هو :هل زربابل هو ابن فدايا أم هو ابن شألتئيل ؟

الأجابة هى :لايعرف أحد من رجال الدين من هو والد زربابل ٠

ولنعود لما كتب فى الموسوعات والقواميس وغيرها ٠

فى المحيط الجامع : زربابل هو ابن شـــــألتئيل بن يكنيا عزرا ٢/٣؛٨/٣؛نح١/١٢ومتى ١٢/١ أما فى ١أخ ١٩/٣ فهو حفيد يكنيا حســب لوقا ٢٧/٣هو ابن شـألتئيل وحفيد نيرى ولكن نيرى ابن أخ يكنيا ٠

وفى دائرة المعارف الكتابية نجد : شـألتئيل بن نيرى ويرى البعض {حســـب الرأى}أن يكنيا مات ولم ينجب أولادا" حيث كان عقيما" وبأنتهاء نسل سليمان فى يكنيا أصبحت وراثة العرش لشألتئيل ٠

ويحتمل أن أحد أبناء يكنيا مات دون أن ينجب أولاد فتزوج أرملته أخوه نيرى وولد منها شألتئيل فكان نيرى الأب الفعلى وكان شألتئيل ابنا" شرعيا" لجده يكنيا ويسأل الكاتب هل كان شألتئيل أو فدايا هو الأب الفعلى لزربابل ؟

ويقول فيمكننا أن نفترض أن شـــألتئيل هو والد زربابل ولكنه مات فور ولادته فرباه عمه فدايا ونســـب إليه {هل هذا كلام الرب الذى

لايعلم نسب خلقه }أو أن شألتئيل مات عقيما" وتزوج أخوه فدايا أرملته وولد منها زربابل .
لوكان هذا كتاب تاريخ لما كان له مصداقية عند القراء فكيف وهو يتعبد به ويقراء فيه اليهود والنصارى ويظنون أنه كلام الرب أوحاه لأنبيائه ولايزول منه حرف وهو مملؤ بالظنون والالغاز وعبارة عن ناس تروى حكايات وأمثال .
وعلى منيس عبد النور فى كتابه شبهات وهمية وأن الكتاب يتحدى منتقديه أن يرد علينا فى مثل هذا وعبد المسيح بسيط ليته يجيب علينا عن هذا .

١٩٣- صموئيل ثانى ٣/١١

{فأرسل داود وسأل عن المرأة فقال واحد :أليست هذه بثشبع بنت أليعام امرأة أوريا الحثى ؟}

أخبار أيام أول ٥/٣

{وهؤلاء ولدوا له فى أورشليم :شمعى وشوباب وناثان وسليمان أربعة من بثشبع بنت عميئيل }

التعليق

هل هى بنت أليعام أم عميئيل ولكن المفسرون والدوائر الكتابية تقول أن أليعام هو نفسه عميئيل فهل هذا الرأى صحيح أم لا ومن أين جاؤا بتلك الأجابة كى لا يكون هناك تناقض ولكنى حاولت أن أجد سبب مقنع لكى يكون والد بتثشبع هو أليعام أو عميئيل فلم أجد إلا كلام دون نص من الكتاب .

١٩٤- عزرا ٢/٣

{وقام يشوع بن صاداق وإخوته الكهنة وزربابل بن شألتيئيل وإخوته وبنوا مذبح إله إسرائيل ليصعدوا عليه محرقات كما هو مكتوب فى شريعة موسى }

عزرا ٨/٣

{شرع زربابل بن شألتئيل ويشوع بن صاداق وبقية إخوتهم الكهنة واللاويين وجميع القادمين من السبى }

عزرا ١٣/٥-١٦

{على أنه فى السنة الأولى لكورش ملك بابل أصدر كورش الملك أمرا" ببناء بيت الله هذا ١٤/وأعطيت لواحد اسمه شيثبصر الذى جعله واليا" ١٦/حينئذ جاء شيثبصر هذا ووضع أساس بيت الله الذى فى اورشليم ومن ذلك الوقت إلى الآن لم يبنى ولم يكتمل }

التعليق

ليس من عندى تعليق بل من اليسوعية ص٢/٨٤١:أن ذكر زربابل ويشوع على أنهما هما اللذان باشرا اعمال البناء {هنا وفى العدد ٨}هو من عند المحرر ٠لأن هذه المهمة كانت قد وكلت إلى شيثبصر {١٣/٥-١٦}٠

والسؤال هو :أليس فى اعتراف اليسوعية بالتناقض مثيرا" للدهشة حيث أن المحرر كتب من عنده بمعنى أن النص غير أمين ولذا ظهر التناقض فيمن قام بالبناء ويقال أن وضع اسم اللأويين فى هذا مجاملة لهم من الكاتب ٠

١٩٥ ــصموئيل أول ١/١٩

{وكلم شاول يوناثان ابنه وجميع عبيده أن يقتلوا داود ٠وأما يوناثان بن شاول فسر بداود جدا"٠ فأخبر يوناثان داود قائلا":شاول أبى يلتمس قتلك والآن فاحتفظ على نفسك إلى الصباح وأقم فى خفية واختبئ }

صموئيل أول ١/٢٠

{فهرب داود من نايوت فى الرامة ؛وجاء وقال قدام يوناثان ماذا عملت ؟ وماهو إثمى ؟وماهى خطيتى أمام أبيك حتى يطلب نفسى ؟ فقال له حاشا لاتموت هو ذا أبى لايعمل أمرا" كبيرا" ولا أمرا" صغيرا" إلا ويخبرنى به ٠ولماذا يخفى عنى أبى هذا الأمر ؟أليس كذا }

التعليق

تقول اليسوعية ٥٥٧/أن الحادثة فى ١/١٩ لاتتفق مع رواية ١/٢٠ حيث شاول قال لأبنه أقتل داود ويوناثان أخبر داود وطلب منه أن يختفى ثم نجد السفر الذى بعده ١/٢٠ يقابل داود يوناثان ويقول له لماذا يطلب أبوه شاول قتله فيخبره يوناثان بعدم علمه بذلك وأن

والده شــاول لايخفى عليه شــئ فمن نصــدق ١/١٩أم ١/٢٠ وهما بسفر واحد هو صموئيل أول ٠

وهل حذر يوناثان داود كما فى ١/١٩أم لم يحذره ولم يعلم بذلك ٠

١٩٦ – صموئيل ثانى ٢١/٢٤

{وقال أرونه :لماذا جاء سيدى الملك إلى عندى ؟فقال داود :لأشترى منك البيدر لكى أبنى مذبحا" للرب فتكف الضربة عن الشعب }

أخبار أول ٢٢/٢١

{فقال داود لأرنـان :أعطنى مكان البيدر فـأبنى فيه مـذبحـا" للرب ٠بفضة كاملة أعطنى أياه ٠فتكف الضربة عن الشعب }

التعليق

فى صــموئيل ســأل أرونه (أرنان)لماذا جاء ســيدى الملك وفى الأخبار بادر داود أرونه بقوله أعطنى البيدر

١٩٧ –تكوين ٣/٣٦

{وأخذ عيســو نســاءه من بنات كنعان :عدا بنت إيلون الحثى وأهوليبامة بنت عنى بنت صبعون الحوى ؛وبسمة بنت إسماعيل أخت نبايوت {ولدت أهوليبامة :يعوش ويعلام وقورح }

تكوين ٩/٢٨

{فذهب عيســو إلى إســماعيل وأخذ محلة بنت إسـماعيل بن إبراهيم أخت نبايوت زوجة له على نسائه }

تكوين ٣٤/٢٦

{ولما كان عيسـو ابن أربعين سـنة اتخذ زوجة :يهوديت ابنة بيرى الحثى وبسمة ابنة إيلون الحثى }

التعليق

عجيب أمر هولاء القوم يضعون اسماء تكون زوجات لشخصيات هامة مثل عيســو ومع ذلك يختلفون حولها ؛ثم يقولون هو وحى الله لهم ٠

دائرة المعارف الكتابية تقول :بســمة بنت إيلون ثم تضــيف وتزوج عدا بنت إيلون الحثى وهى أما أخت بسمة أو اسم أخر لبسمة نفسها تك ٢/٣٦ ٠

ونعلق على هذا هل بسمة هى عدا أم لا وكيف يتزوجها وهى ربما تكون هى هى وتقول أن بسمة زوجة عيسو بنت إسماعيل وإخت نبايوت تك٣/٣٦وتسمى محلة فى تك ٢٨/٨-٩ والسؤال هل بسمة هى عدا وهل هى محلة أم لا ٠

وفى المحيط الجامع :يقول هى بنت إيلون الحثى وهى بنت إسماعيل ٠ثم نأتى لأسم (عدا)فيقول عدا أبنة إيلون الحثى وأم إليفازثم يكمل ويبدو أنها كانت تسمى بسمة ٠ولو كانت عدا هى
بسمة وبسمة هى محلة فماذا نسمى هذا ؟

وعن محلة تقول دائرة المعارف محلة بنت إسماعيل وزوجة عيسو تك ٩/٢٨وفى المحيط الجامع محلة بنت إسماعيل وزوجة عيسو ٠

وأخيرا" فنحن أمام حالة عجيبة اسم مختلف عليه فالكتاب المقدس ولم يستطع أى مرجع توضيح ذلك ونحن لم نستطع التوصل لحل لهذا الأشكال ٠

١٩٨- لاويين ٢٠/٢١

{وإذا أخذ رجل امرأة أخيه ٠فذلك نجاسة ٠قد كشف عورة أخيه يكونان عقيمين }

تثنية ٢٥/٥

{وإذا سكن إخوة معا"ومات واحد وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبى ٠أخو الزوج يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب أخى الزوج }

التعليق

هذا تناقض تشريعى خطير ففى اللأويين يعتبر الزواج من أخت الزوجة نجاسة ويعتبر زواج أخو الزوج من زوجة أخيه المتوفى نجاسة والسبب أنه كشف عورة أخيه ولكن التثنية ٢٥/٥تقول عكس هذا فهى تلزم الأخ بأن يتزوج من زوجة أخيه المتوفى ولاتصير لرجل أخر وكذلك لايكون فى ذلك نجاسة وهنا نسأل ماهو النص الذى تطبقونه فى حياتكم إيها اليهود والنصارى وهل يعتبر ذلك الزواج نجاسة أم هو ضرورة لكى يقوم الأخ مقام أخيه ويعطى لأخيه نسلا" ونلفت النظر لما حدث مع يهوذا وأولاده عندما مات الأول(عيرا) فتزوجها الثانى (أونان) ثم مات فقال لها ألحقى بأهلك

حتى يكبر شيلة ألثالث ليتزوجه ثم كان من حيلتها على يهوذا ليزنى بها وتحصل على نسل منه فتلد ثامار فارص وزارح ٠
ونريد أن نوضح أن مشكلة كبرى حدثت لشنودة عندما منع زواج الأقارب كما فى تلك الحالة فقام الأنبا غريغريوس أستاذ البحث العلمى بالرد عليه وكان رأى شنودة هو العمل بالنص الموجود باللاويين ٢١/٢٠وكان من رأى غريغريوس هو نص التثنية ٥/٢٥ ونحن فى حيرة كذلك ماهو النص الذى من الواجب عليهم العمل به

١٩٩- تكوين ٢/٢

{وفرغ الله فى اليوم السابع من عمله الذى عمل ٠فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذى عمل }

إشعياء ٢٨/٤٠

{أما عرفت أم لم تسمع ؟إله الدهر الرب خالق أطراق الأرض لايكل ولايعيا ليس عن فهمه فحص }

التعليق

من النص الأول التكوين ٢/٢ نجد أن الله تعب من عمله فاستراح والنص الثانى يناقضه كليا" حيث يقول لايكل ولايعيا ومن هنا نسأل سؤال بسيط هل يتعب الله أم لا يتعب هل يكل أم لايكل وبالتالى هل استراح من تعبه أم لم يسترح لأنه لايتعب ولايكل وحاشا أن يستريح من تعب فهو القادر على كل شئ والخلق عنده
بكلمة كن فيكون ٠

٢٠٠- تكوين ١٢/١٤

{وأخذوا لوطا" ابن أخى إبرام وأملاكه ومضوا ٠إذ كان ساكنا" فى سدوم }

تكوين ١٤/١٤

{فلما سمع إبرام أن أخاه سبى ٠جر غلمانه المتمرنين ولدان بيته ثلاث مئة وثمانية عشر وتبعهم إلى دان }

التعليق

السؤال هل لوط ابن أخى إبرام أم أخى إبرام ولانريد من يقول مثل منيس عبد النور أن أخ هى روحيا وليس جسديا" فهذا تجاوز

لايمكن قبوله حيث أن لوط معروف أنه ابن هاران (هارون) كما تقول النصوص التالية :
تك ١١/٢٧{وهذه مواليد تارح :ولد تارح أبرام وناحور وهاران وولد هاران لوطا"}
تك١١/٣١{وأخذ تارح أبرام ابنه ولوطا" بن هاران }
تك ١٢/٥{فأخذ أبرام ساراى امرأته ولوطا" ابن أخيه }

٢٠١ ـصموئيل أول ٨/٢

{وكان اسم ابنه البكر يوئيل واسم ثانيه أبيا ٠كانا قاضيين فى بئر سبع }

أخبار أول ٦/٢٨

{وابنا صموئيل :البكر وشني ثم أبيا }

التعليق

تقول دائرة المعارف الكتابية أن وشتى هو بمعنى الثانى وتلك مغالطة لأن الأختلاف فى أسم البكر وليس فى اسم أبيا الثانى وبالتالى يكون الخلاف والتناقض هو هل البكر يسمى يوئيل أم يسمي وشني ٠

وفى المحيط الجامع يقول أن :يوئيل بكر صموئيل والثانى أبيا مما يعارض دائرة المعارف التى تغالط وتقول أن معنى وشنى الثانى٠

٢٠٢-يوحنا ٨/٢٩

{والذى أرسلنى هو معى ؛ولم يتركنى الآب وحدى ؛لأنى فى كل حين أفعل مايرضيه }

يوحنا ١١/٤١-٤٢

{وقال :أيها الآب ٠أشكرك لأنك سمعت لى /وأنا علمت أنك فى كل حين تسمع لى ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا أنك أرسلتنى }

متى ٢٧/٤٦

{ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا" :إيلى إيلى لما شبقتنى ؟أى إلهى إلهى لماذا تركتنى }

التعليق

من النص الأول يو ٢٩/٨يوضح يسوع أن الرب إلهه لايتركه أبدأ وذلك لأنه راض عنه وهذا يوضح العلاقة بين يسوع والله فهو مجرد رسول لله ٠

من النص الثانى يو ٤١/١١-٤٢يقوم يسوع بشكر الله لأنه سمع له لكى يقوم بالمعجزة وهى قيام ألعازر من الموت وهذا أيضا" يوضح العلاقة بين يسوع والله فهو مجرد رسول لأنه يقول ليؤمنوا أنك أرسلتنى {رسول} من النص الثالث متى ٤٦/٢٧يوضح أن الرب الذى لم يكن يترك يسوع مطلقا" قد تركه وهو فى أشد الحاجة إليه حتى أنه كان يناجيه لماذا تركتنى وقال الواقفين أنه ينادى إيليا فهذا النص يناقض النصين الأول والثانى ٠

٢٠٣ – خروج ١٤/٢-١٥

{فخاف موسى وقال :حقا" قد عرف الأمر /فسمع فرعون هذا الأمر فطلب أن يقتل موسى ٠فهرب موسى من وجه فرعون وسكن فى أرض مديان }

أعمال الرسل ٢٨/٧

{أتريد أن تقتلنى كما قتلت أمس المصرى ؟ فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبا" فى أرض مديان ٠حيث ولد أبنين }

الرسالة للعبرانيين ٢٧/١١

{بالأيمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك لأنه تشدد كأنه يرى من لايرى }

التعليق

هل خاف موسى وهرب من وجه فرعون كما قال الخروج ١٤/٢ وهرب والهروب يكون من الخوف كما فى أعمال الرسل ٢٨/٧ أم لم يخاف من غضب الملك فرعون ؛وكيف نوفق بين تلك النصوص ؛يقول أنطونيوس فكرى فى تفسيره للعبرانيين أنه هرب من فرعون عن خوف ظاهرى ولكنه كان مصمما" فى قلبه على المواجهة مع فرعون والسؤال كيف نوفق بين هروبه من الخوف من فرعون ولكنه غير خائف فى قلبه من فرعون ٠

٢٠٤-العدد ٢٧/٢٠-٢٨

{ففعل موسى كما أمر الرب ٠وصعدوا إلى جبل هور أمام أعين كل الجماعة ٠فخلع موسى عن هارون ثيابه وألبس ألعازار ابنه إياها ٠فمات هارون هناك على رأس الجبل }

التثنية ٦/١٠

{وبنو إسرائيل ارتحلوا من آبار بنى يعقان إلى موسير ٠ هناك مات هارون ودفن}

التعليق

هنا التناقض واضح عن المكان الذى توفى ودفن به هارون هل هو موسير أم جبل هور وبالبحث وجدنا أن موسير أو موسيروت اسم مكان حل فيه بنو إسرائيل وهناك مات ودفن هارون تث ٦/١٠ ولابد أنها قريبة من جبل هور حيث مات هارون فى جبل هور ودفن ٢٠/٢٥-٢٨؛ ٣٣/٣٠-٣١-٣٨ولايعلم موقع مسيروت بالضبط هذا ماتقوله دائرة المعارف الكتابية ٠

وفى المحيط الجامع يقول هى موسير حيث مات هارون تث ٦/١٠و قد تكون هو الجبل الذى على حدود أدوم تث ٣٢/٥٠وذلك لتوضيح معنى موسير ٠

أما عن هور فيقول المحيط الجامع هناك نص غامض عدد٣٤/٧ يجعل جبل هور قرب البحر المتوسط شمال فلسطين ؛ومن الواضح أن التناقض الواضح جعلهم فى حيرة وخاصة أن موت هارون وهو شخصية محورية وهامة يتم التناقض والأختلاف بشأنها ولاتجد موسوعة أو شرح أو تفسير يعطيك ردا" شافيا" أو جوابا" مريحا" ٠

٢٠٥- تكوين ٣١/١

{ورأى الله كل ماعمله فإذا هو حسن جدا" وكان مساء وكان صباح يوما"سادسا"}

تكوين ٦/٦

{فحزن الرب أنه عمل الإنسان فى الأرض وتأسف فى قلبه }

التعليق

هل كل مافعله الرب كان حسنا" جدا" أم لم يكن كله حسنا" بدليل أنه تأسف لأنه خلق آدم وآدم عصى ربه وجاء لنا بالخطيئة الأصلية

التى لم يجد الرب اللاإله من حل لها إلا أن يرسل أبنه الوحيد يسوع ليصلب ويرفع به الخطيئة ٠

٢٠٦- مزمور ٦٥/٧٨

{فاستيقظ الرب كنائم ؛كجبار معيط من الخمر فضرب أعداءه إلى الوراء }

مزمور ٤/١٢١

{إنه لاينعس ولاينام حافظ إسرائيل ٠الرب حافظك }

التعليق

لله الكمال والجلال ولكن القوم يتعاملون مع الله كما لو كان فردا" منهم ؛ فهو يستيقظ من النوم ويتخبط به دوار كنائم معيط من الخمر ثم نجده يقول لاينعس ولاينام ويحفظ إسرائيل فالرب حافظ ٠

٢٠٧- الخروج ١٤/٣٢

{فندم الرب على الشر الذى قال إنه يفعله بشعبه }

العدد ١٩/٢٣

{ليس الله إنسانا" فيكذب ولا ابن آدم فيندم }

صموئيل أول ٣٥/١٥

{والرب ندم لأنه ملك شاول على إسرائيل }

التعليق

أفيدونا ياقوم هل الرب يندم خر ١٤/٢٣ و ١صم ٣٥/١٥ أم أن الرب لايندم أبدا" على فعل لأنه ليس بإنسان كما فى عد ١٩/٢٣

٢٠٨ –مزمور ٧/١٩-٨

{شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيما" ٠وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب ٠أمر الرب طاهر ينير العينين ٠خوف الرب نقي ثابت إلي الأبد أحكام الرب حق عادلة كلها أشهى من الذهب والأبريز الكثير وأحلى من العسل وقطر الشهاد}

إشعياء ١٧/٦٣

{لماذا أضللتنا يارب عن طرقك ٠قسيت قلوبنا عن مخافتك ؟أرجع من أجل عبيدك ؛أسباط ميراثك }

حزقيال ٩/١٤

{فإذا ضـــل النبى وتكلم كلاما" ؛فأنا الرب قد أضـــللت ذلك النبى وسأمد يدى عليه وأبيده من وسط شعبى إسرائيل }

حزقيال ٢٥/٢٠

{وأعطيتهم أيضـــا" فرائض غير صــــالحة ؛أحكاما" لايحيون بها ٠ونجستهم بعطاياهم إذ أجازوا فى النار كل فاتح رحم }

التعليق

لانعلم من تلك النصــوص هل الرب مع البشــر والأنبياء يرشــدهم الطريق أم يضلهم ؟

٢٠٩ ــتثنية ٢٦/١٤

{وأنفق الفضـــة فى كل ماتشـــتهى نفســك فى البقر والغنم والخمر والمسكر وكل ماتطلب ملك نفسك }

كوزنثوس الأولى ١٠/٦

{ولاســارقون ولاطماعون ولاســكيرون ولاشــتامون ولاخاطفون يرثون ملكوت الله }

التعليق

بأمر الرب فى النص الأول بالخمر والســكر وكل ماتشــتهى النفس حتى لو كان هذا الشــئ مدمر للإنســان و لاخلاقه ومرؤته فهل هذا يجوز فى حق الرب الذى يأمر بكل خير وصـــلاة وصـــيام وتعبد ؛نجده ينفى ذلك فى النص الثانى فهو يذكرالصفات الشريرة السرقة والطمع والسكر والشتم والخطف فهؤلاء لايرثون ملكوت الله وهذا جيد لكن النص الأول يناقضه حيث يأمره بمتع الدنيا الفانية ومنها السكر ومافيه من عدم مرؤة ٠

٢١٠ ــتكوين ١٧/٢

{وأما شـــجرة معرفة الخير والشـــر فلا تأكل منها ٠لإنك يوم تأكل منها موتا" تموت}

تكوين ٣/٣

{وأما ثمر الشـــجرة التى فى وســـط الجنة فقال الله :لاتأكلا منه ولاتمساه لئلا تموتا}

تكوين ٥/٥

{فكانت كل أيام آدم التى عاشها تسع مئة وثلاثين سنة ومات }

التعليق

النص الأول أمر الرب بعدم الأكل من الشـــجرة لئلا يموتا ويؤكد النص الثانى ٣/٣ بعدم الأكل ولا حتى مس الشـــجرة لئلا يموتا ؛ لكن النص الثالث يؤكد لنا أن آدم عاش هو وحواء بعد الأكل ٩٣٠ عاما" وقد يقول أحدهم هذا موت روحى ولكن نحن مع ظاهر النص ولانبحث فى ما لايذكره نص ٠

٢١١ ـمزمور ٩/٣٠

{ماالفائدة من دمي إذا نزلت إلي الحفرة ؟هل يحمدك التراب ؟هل يخبر بحقك؟}

مزمور ١/٦٥ـ ٤

{إهتفي لله ياكل الأرض !رنموا بمجد اســمه اجعلوا تبيحسـه ممجدا" }{كل الأرض تسجد لك وترنم لك ترنم لأسمك ؛سلاه }

مزمور ١٤٨/ ٧ـ١١

{ســبحى الرب من الأرض ياأيها التنانين وكل اللجج ٠النار والبرد الثلج والضباب الريح العاصفة الصانعة كلمته ٠الجبال وكل الأكام ؛الشـــجر المثمر وكل الأرز ٠الوحوش وكل البهائم ؛الدبابات والطيور ذوات الأجنحة ملوك الأرض }

التعليق

النص الأول يقول أن الدمى والتراب لاقيمة له لأنه لايســبح الرب ومع ذلك نجد النص الثانى يأمر الأرض أن ترنم لله وتسبحه وتسجد له وكذا النص الثالث يأمر التنين والنار والضــباب والعواصــف والجبال والأكام والشـــجر والبهائم والدبابات أى التى تدب على الأرض والطيور كله يسبح الرب فهنا تناقض ظاهر بين النصوص ٠

٢١٢ ـتيموثاوس الأولى ٢١/٥

{أناشــدك أمام الله والرب يســوع المســيح والملائكة المختارين أن تحفظ هذا بدون غرض ولاتعمل شيئا" بمحاباة }

بطرس الثانية ٤/٢

{لأنه إن كان الله لم يشفق علي ملائكة قد أخطأوا ٠بل فى سلاسل الظلام طرحهم فى جهنم ؛وسلمهم محروسين للقضاء }

يهوذا ٦-

{والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام }

التعليق

هل الملائكة يخطئون أم لايخطئون و هل يحاسبهم الله فى الجحيم بقيود وسلاسل وحفظهم ليوم الحساب ليسلمهم للقضاء أم هم كما أختارهم الله لايخطئون ؟

٢١٣ –لاويين ١٤/١-١٣

{وكلم الرب موسى قائلا" :هذه شريعة الأبرص يوم طهره يؤتى به إلى الكاهن ٠ويخرج الكاهن إلى خارج المحلة فإن رأى الكاهن وإذا ضربة البرص قد برئت من الأبرص ؛يأمر الكاهن أن يؤخذ للمتطهر عصفوران حيان طاهران وخشب أرز وقرمز وزوفا ٠ويأمر الكاهن أن يذبح العصفور الواحد فى إناء خزف على ماء حى ٠أما العصفور الحى فيأخذه مع خشب الأرز والقرمز والزوفا ويغمسها مع العصفور الحى فى دم العصفور المذبوح على الماء الحى }

إرميا ٧/٢٢

{لأنى لم أكلم آباءكم ولاأوصيتهم يوم أخرجتهم من أرض مصر من جهة محرقة وذبيحة ٠بل إنما أوصيهم بهذا الأمر قائلا" :اسمعوا صوتى فأكون لكم إلها" ؛وأنتم تكونون فلى شعبا" وسيروا فى كل الطريق الذى أوصيكم به ليحسن إليكم }

التعليق

هل أمر الرب بذبح وعمل محرقة أم لم يأمر الرب بذلك ؟

٢١٤ –لوقا ٣/٣٤-٣٨

{إبراهيم بن تارح بن ناحور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح بن قينان بن أرفكشاد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهلئيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم ابن الله }لاحظ آدم ابن الله كيسوع بالضبط

تكوين ٤/٢٥-٢٦

{آدم ولد شيث وشيث ولد أنوش }

تكوين ٥/٣-٢٨ ؛١٠/٢١-٢٥ ؛١١/١٠-٢٦

{ولد أنوش قينان وولد قينان مهلئيل وولد مهلئيل يارد وولد يارد أخنوخ وولد أخنوخ متوشالح وولد متوشالح لامك وولد لامك نوح وولد نوح سام وولد سام أرفكشاد وولد أرفكشاد شالح وولد شالح عابر وولد عابر فالج وفالج ولد رعو ورعو ولد سروج وسروج ولد ناحور وناحور ولد تارح وتارح ولد إبرام (إبراهيم)}

التعليق

من أين جاء لوقا بكل من (قينان) و(أنوش)وسفر التكوين أقدم من إنجيله وهو الأصدق لأنه الأقرب والأقدم من تلك الأنساب وكيف لايضبط الرب ذلك فى كتاب يقال له مقدس ولو كانت تلك السلاسل تؤخذ من كتب التاريخ فكيف يكون للرب تدخل فيها وكيف يتم الأقتباس من كتب غير مضبوطة والأهم ماهى أهمية ذلك؟

٢١٥-العدد ٢٥/١؛٩

{وابتدأ الشعب يزنون مع بنات موآب }

{وكان الذين ماتوا بالوباء أربعة وعشرين ألفا" }

كورنثوس الأولى ١٠/٨

{ولاتزن كما زنى أناس منهم فسقط فى يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفا"}

التعليق

كم عدد الذين سقطوا بعد قيامهم بالزنى هل هم ٢٣أم ٢٤ ألف ؛وهل يخطئ الرب فى معرفة عددهم وهو الذى أبادهم بالوباء وكيف نسى الرب عددهم بعد أن قال لكاتب سفر العدد أنهم ٢٤٠٠٠وبعد فترة طويلة لما كتب بولس رسالته الأولى لا هل كورنثوس نسى الرب أن يذكر له العدد السابق وقال له ٢٣ألف بناقص ألف ٠

٢١٦ -صموئيل الثانى ١٩/١٦؛٢٣

{فبادر شمعى بن جيرا البنيامينى الذى من بحوريم ونزل مع رجال يهوذا للقاء الملك داود }ثم حدث حوار بينه وبين داود الملك ماهو {٢٣/ثم قال الملك لشمعي :لاتموت وحلف له الملك }

ملوك أول ١/٢ ؛٨

{ولما قربت أيام وفاة داود أوصى سليمان ابنه قائلا":أنا ذاهب فى طريق الأرض كلها ؛فتشدد وكن رجلا" } ثم ماذا قال له بخصوص شمعى الذى أعطاه الأمان{وهو ذا شمعى بن جيرا البنيامينى من بحوريم ؛وهو لعننى لعنة شديدة يوم انطلقت إلى محنايم وقد نزل للقائى إلى الأردن فحلفت له بالرب قائلا":إني لاأميتك بالسيف ٠ والآن فلا تبرره لأنك رجل حكيم ؛فاعلم ماتفعل به وأحد شيبته بالدم إلى الهاوية }أى أقتله حتى تختلط شيبته بدمه ٠

التعليق

بالنص الأول نجد داود يعطى شمعى وعدا" بعدم قتله ويحلف له ونسأل بماذا حلف لابد أنه حلف له بالرب ثم ينكث فى ذلك وينقض ماحلف به ويأمر ابنه سليمان بقتل شمعى ويخضب شيبته بالدم فما هذا التناقض الواضح ؟

٢١٧ ــ تكوين ١/٢٥

{وعاد إبراهيم فأخذ زوجة اسمها قطورة ٠فولدت له_زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا }

أخبار الأيام الأول ٣٢/١

{وأما بنو قطورة سرية إبراهيم ؛فإنها ولدت :زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا }

التعليق

هل هى سرية يتسرى بها وتباع وتشترى كالعبيد والأسرى أم هى حرة فيتزوجها من والدها أو أهلها ما هذا التضارب وكيف لايعرف عن قطورة ٠

بالبحث فى المعاجم وجدت أن دائرة المعارف الكتابية تقول أن قطورة لايعرف عنها شئ وهى سرية إبراهيم تزوجها بعد موت سارة ولم يعطى أولادها من ميراثه شئ بل أعطاهم عطايا أو منح

ووهب ثروته لإسحاق ممايدل على أنها سريته وليست زوجته وهذا يناقض ماكتب فى سفر التكوين ١/٢٥ ٠

٢١٨- الخروج ٢٠/٦

{وأخذ عمرام يوكابد عمته زوجة له فولدت له هارون وموسى }

كان النص فى ترجمة رجارد واطس ١٦٧١م{فتزوج عمرام يوخابد ابنة عمه }

لاويين ١٨/١٢-١٣

{عورة أخت أبيك لاتكشـــف إنها قريبة أبيك ٠عورة أخت أمك لاتكشف إنها قريبة أمك }

التعليق

أنظر التناقض عمرام يتزوج عمته فى الخروج وفى الاويين أخت أبوك أى عمتك لاتكشـــف عورتها وكذا عورة أخت أمك أى خالتك ومع العلم فلربما تكون أخت الأب غير شـقيقة لأبيك ولكنها محرمة عليك وكذلك من الممكن أن تكون خالتك غير شـــقيقة لأمك ومع ذلك محرمة عليك وهذا يناقض ما فى سفر الخروج ٠

٢١٩ – تثنية ١٥/١٢

{ولكن من كل ماتشـتهى نفسـك تذبح وتأكل لحما" فى جميع أبوابك ؛حســـب بركة الرب إلهك التى أعطاك النجس والطاهر تأكلانه كالظبى والأيل }

تثنية ٣/١٤

{لاتأكل نجسا" ما ؛هذه البهائم التى تأكلونها :البقر والضـأن والمعز والأيل والظبى واليحمور والوعل والرئم والثيتل والمهاة }

التعليق

هل طلب الرب من إسرائيل أن تأكل كل ماتشتهى من نجس وطاهر أم طلب منهم أن يأكلوا الطاهر فقط ؟ ولماذا يتناقض نص مع نص فى حكم تعبدى كهذا ؟

٢٢٠ – صموئيل الأول ٦/٢٨

{فسأل شاول من الرب ؛فلم يجبه الرب لا بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء}

الأخبار الأول ١٠/١٣-١٤

{فمات شــاول بخيانته التى بها خان الرب من أجل كلام الرب الذى لم يحفظه ٠وأيضــا" لأجل طلبه إلى الجان للســؤال ؛ فأماته وحول المملكة إلى داود بن يسى}

التعليق

هل سأل شاول الرب أم لم يسأل الرب ٠

٢٢١ ــ العدد ٣٢/١٦-٣٣

{وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وبيوتهم وكل من كـان لقورح مع كل الأموال ٠فنزلوا هم وكـل مــا كــان لهم أحيـاء إلى الهـاوية ٠وانطبقت عليهم الأرض ٠فبادوا من بين الجماعة }

العدد ٢٦/١٠-١١

{ففتحت الأرض فاها وابتلعتهما مع قورح حين مات القوم بإحراق النار ؛مئتين وخمســين رجلا" فصــاروا عبرة ٠وأما بنو قورح فلم يموتوا }

التعليق

هنا تضـــاربان أثنان ٠الأول بين النصـــين المذكوران وهو هل الأرض فتحت فاها وابتلعت قورح وكل ماكان لهم حتى بيوتهم كما بــالنص الأول أم بنـو قـورح فلم يمـوتـوا بــالنص الثــانـى عدد٢٦/١١وبالتالى لم تبتلعهم الأرض ٠

ولكن هناك تضارب داخل النص الثانى فيقول عدد٢٦/١٠{ابتعلتهما مع قورح} وبــالتـالى ففوم قورح قـامـت الأرض بـأبتلاعهم ومع آخرين ولكن آخر النص نجده يقول عدد٢٦/١١{أما بنو قورح فلم يموتوا }فهل قـامت الأرض بـابتلاعهم أم لم يموتوا ولم يبتلع من الأرض ؟

٢٢٢ ـ متى ٦/١٤- ١١

{ثم لما صـــار مولد هيرودس ؛رقصـــت ابنة هيروديا فى الوســط فســرت هيرودس ٠من ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت يعطيها ٠فهى إذ كانت قد تلقنت من أمها قالت : أعطنى ههنا على طبق رأس يوحنا ٠فأغتم الملك ولكن من أجل الأقســـام والمتكئين معه أمر أن

يعطى ٠فأرسل وقطع رأس يوحنا فى السجن فأحضر رأسه على طبق ودفع إلى الصبية فجاءت به إلى أمها }

مرقس ٦/ ٢١-٢٨

وإذ كان يوم موافق ؛لما صنع هيرودس فى مولده عشاء لعظمائه وقواد الألوف ووجوه الجليل ٠دخلت ابنة هيروديا ورقصت ؛فسرت هيرودس والمتكئين معه فقال الملك للصبية :مهما أردت اطلبى منى فأعطيك ٠وأقسم لها أن :مهما طلبت منى لأعطيك حتى نصف مملكتى ٠فخرجت وقالت لأمها :ماذا أطلب ؟ فقالت :رأس يوحنا المعمدان ٠فدخلت للوقت بسرعة إلى الملك وطلبت قائلة :أريد حالا" رأس يوحنا المعمدان على طبق ٠فحزن الملك جدا" ولأجل الأقسام والمتكئين لم يرد أن يردها ٠فللوقت أرسل الملك سيافا" وأمر أن يؤتى برأسه ٠فمضى وقطع رأسه فى السجن ٠وأتى براسه على طبق وأعطاها للصبية والصبية أعطته لأمها }

التعليق

فى هذان النصان نجد تناقض ظاهر وهو أن هيروديا لقنت بنتها قبل الرقص أن تطلب من هيرودس رأس يوحنا وبالتالى لم تخرج بعد الرقص لتسأل أمها ماذا تطلب كما بالنص الثانى ؛فإذا كان هذا التناقض الظاهر لم يدركه رجال الدين والكهنة ولم يتكلم عنه أحد فكيف للمسيحى العادى وهو يقرأ أن هيروديا لقنت ابنتها بطلب رأس يوحنا ثم يقرأ بالنص الثانى أنها خرجت لتسأل أمها ماذا تطلب من هيرودس وبالتالى هى رقصت ولم تكن تعرف ماذا تريد هيروديا أمها منها لتطلبه من الملك ٠

٢٢٣ ــمتى ٤/١٥

{فإن الله أوصى قائلا" :<u>أكرم أباك وأمك ؛ومن يشتم أبا" وأما" فليمت موتا"</u>}

لوقا ٢٦/١٤

{<u>وإن كان أحد يأتي إلي ولايبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته ؛حتى نفسه أيضا" ؛فلايقدر أن يكون لى تلميذا"</u> }

التعليق

لاندرى هل يريد أن يوصى بأكرام الوالدين أم يوصى ببغضهما بل وبغض كل الناس من أولاد وأخوات وأخوة حتى نفسه ؛ولما كل هذا ؟ إنه من أجل يسوع وهل يسوع قاسى إلى هذه الدرجة ؟ وكيف يقولون عنه دين المحبة والرحمة ؟

٢٢٤ ــ مرقس ٨/٦

{وأوصاهم أن لايحملوا شيئا"للطريق غير عصا فقط ٠لامزودا" ولاخبزا"ولانحاسا" فى المنطقة بل يكونوا مشدودين بنعال ؛ولايلبسوا ثوبين }

لوقا ٣/٩

{وقال لهم :لاتحملوا شيئا" للطريق :لاعصا ولامزودا" ولاخبزا" ولافضة ولايكون للواحد ثوبان }

التعليق

هل أمر يسوع بحمل العصا كما قال مرقس أم لم يأمرهم بحملها كما قال لوقا ٠

٢٢٥ ــ متى ٥٧/١٣ـ٥٨

{فكانوا يعثرون به وأما يسوع فقال لهم :ليس نبى بلا كرامة إلا فى وطنه وفى بيته ٠ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم إيمانهم }

مرقس ٤/٦ـ٥

{فقال لهم يسوع :ليس نبى بلا كرامة إلا فى وطنه وبين أقربائه وفى بيته ٠ولم يقدر أن يصنع هناك ولاقوة واحدة ٠ غير أنه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم }

التعليق

متى يقول لم يصنع قوات كثيرة وبالتالى صنع القليل من القوات أما مرقس فيقول ولاقوة واحدة فإذا قال قائل أنه شفى مرضى قليلين فى مرقس فهنا تناقض حيث لاقوة واحدة فعل ثم يقول شفى عدد قليل من المرضى ٠

٢٢٦ـ متى ٢٠/١ـ٢١

{ولكن فيما هومتفكر فى هذه الأمور ؛إذا ملاك الرب قد ظهر له فى حلم قائلا يايوسف ابن داود لاتخف أن تأخذ امرأتك ٠لأن الذى حبل به فيها هو من الروح القدس ؛فستلد ابنا" وتدعو اسمه يسوع }

لوقا ١/٣٠-٣١

{فقال لها الملاك :لاتخافى يامريم ؛لأنك قد وجدت نعمة عند الله ٠وها أنت ستحبلين وتلدين ابنا" وتسمينه يسوع }

التعليق

الملاك ظهر لمن ؟ هذا هو السؤال

١- هل ظهر ليوسف وطمئنه على عفة وتقوى مريم وأن الحبل الذى فيها هو من الروح القدس ؛بل وبشره بالمولود ودعا له أسما" هو يسوع ؟ أم

٢- هل ظهر لمريم نفسها وبشرها بما تلده ودعا أسمه يسوع ؟

عزيزى القارئ سوف يقول لك النصارى بشر مريم وبشر يوسف لكى يحل تلك المعضلة ولكن سياق الكلام يدل على أن متى لم يذكر قول الكلام لمريم والكلام ليوسف فقط ولو كان هناك كلام لمريم لذكره ؛ثم نجد لوقا يذكر كلام الملاك لمريم فقط ولايذكر كلام الملاك ليوسف مطلقا" ولذا فمن يدعى أنه كلم كل منهم فلماذا لم تذكر الأناجيل كلام الملاك لكليهما بدلا" من تلك التضاربات الواضحة الجلية

٢٢٧- متى ١٦/٢٧

{وكان لهم حينئذ أسير مشهور يسمى باراباس }

مرقس ٧/١٥

{وكان المسمى باراباس موثقا" مع رفقائه ٠فى الفتنة الذين فى الفتنة فعلوا قتلا }

لوقا ١٨/٢٣-١٩

{فصرخوا بجملتهم قائلين :خذ هذا وأطلق لنا باراباس ٠وذاك كان قد طرح فى السجن لأجل فتنة حدثت فى المدينة وقتل }

يوحنا ٤٠/١٨

{فصرخوا أيضا" جميعهم قائلين :ليس هذا بل باراباس ٠وكان باراباس لصا"}

التعليق

متى يقول أسير مشهور ولم يوضح سبب شهرته ٠

مرقس يقول أن باراباس كان فى فتنة فيها قتلا"
لوقا يقول أن باراباس مسجون فى فتنة وقتل ٠
يوحنا يقول باراباس كان لصا" ٠
{السؤال هو ٠ من هو باراباس ؟أختار الأجابة الصحيحة مماسبق

٢٢٨-متى ١٧/٢٦-١٨

{وفى أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له : أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح ؟ فقال اذهبوا إلى المدينة }

مرقس ١٢/١٤-١٣

{وفى اليوم من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه : أين تريد أن نمضى ونعد لتأكل الفصح ؟ فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما :اذهبا إلى المدينة }

لوقا ٨/٢٢

{وجاء يوم الفطير الذى كان ينبغى أن يذبح فيه الفصح ٠فأرسل بطرس ويوحنا قائلا" :اذهبا وأعدا لنا الفصح لنأكل }

التعليق

هنا عدة ملاحظات فى تلك النصوص المتضاربة :-

١- هل سأل التلاميذ يسوع عن الفصح كما فى متى ومرقس أم أن يسوع هو الذى طلب منهم ذلك كما جاء فى لوقا ٠؟

٢-هل أرسل تلاميذه كلهم كما جاء بمتى وقال اذهبوا أم أرسل اثنان فقط كما جاء فى مرقس ولوقا ٠؟

٣-هل عين المرسلون كما جاء فى لوقا بطرس ويوحنا أم لم يذكر من هم كما جاء فى متى حيث التلاميذ كلهم وفى مرقس حيث قال تلميذان ٠؟

٤-هذا العيد وهو الفصح هام جدا" لليهود لأنه يذكرهم بالخروج سالمين من مصر وطالبهم الرب بوضع علامة أمام كل بيت حتى يتجاوز بيوتهم عند مروره لتدمير منازل المصريين وضربها بالمرض وقتل الحيوانات ومن ثم كان يسوع يهوديا" صرفا" وجاء ليكمل الناموس ويرد خراف بيت إسرائيل الضالة لطريق الرب فكيف يختلف هؤلاء الكتبة فى مثل ذلك الحدث ؟٠

٢٢٩- تكوين ٧/٣

{فأنفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان ٠فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر }

تكوين ١٠/٣

{فقال سمعت صوتك فى الجنة فخشيت لأنى عريان فأختبأت }

تكوين ٢١/٣

{وصنع الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وألبسهما }

التعليق

أولا" : يعلم من ٧/٣أن آدم وحواء صنعا لأنفسهم مآزر من ورق التين وبهذا لم يصيرا عريانان ثم نجد فى ١٠/٣يقول آدم أنه عريان والسؤال هو كيف صارا عريانان مع وجود مآزر يسترهما ثم نجد الرب بجلالة قدره يتحول إلى جزار يذبح الحيوانات ويسلخها ويتحول لدباغ يدبغ الجلود ثم يتحول لخياط أو ترزى فيصنع أقمصة لهما {ثلاث مهن أمتهنها الرب من أجل خاطر عيون آدم ومع ذلك لم يغفر له الذنب وجعله ونسله يحملون الخطية الأصلية٠

ثانيا": تم تجسيم الرب حيث أصبح يتمشى بالجنة يروح عن نفسه ثم قاموا بجعله جاهل لايعلم مكان آدم ولامكان خبأئه ثم لايعلم مافعل آدم من خلف ظهر الرب حيث أكل من الشجرة المنهى عن الأكل منها ثم أمتهن الرب ثلاث مهن من أجل آدم وزوجته وكان من الممكن أن يأمر ملاك بفعل هذا أو يوجده بأمره أو يجعله ينمو فى الجنة جاهزا"

ثالثا": سذاجة الرواية لايقبلها الأطفال فكيف تكون بكتاب يقال مقدس ٠

٢٣٠- تكوين ١/٣٤

{ثم قال الرب لموسى :أنحت لك لوحين من حجر مثل الأولين فأكتب أنا {أى الرب يكتب} على اللوحين الكلمات التى كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتهما }

تكوين ٢٧/٣٤

{وقال الرب لموسى :أكتب لنفسك هذه الكلمات { أى أكتب أنت

ياموسى ؛ لأننى بحسب هذه الكلمات قطعت عهدا" معك ومع إسرائيل وكان هناك عند الرب أربعين نهارا" وأربعين ليلة لم يأكل خبزا" ولم يشرب ماء فكتب على اللوحين كلمات العهد الكلمات العشر }

تثنية ١٠/١-٢

{فى ذلك الوقت قال لى الرب :أنحت لك لوحين من حجر مثل الأولين ؛وأصعد إلى إلى الجبل ٠وأصنع لك تابوتا" من خشب ٠فأكتب على اللوحين {أى أكتب ياموسى أنت بنفسك }الكلمات التى كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتهما وتضعهما فى التابوت }

التعليق

لاحظ أن تكوين ١/٣٤ فيها يقول الرب أنه سوف يكتب على اللوحين أى أن الرب هو الذى سيكتب أم وفى نفس الإصحاح ٢٧/٣٤نجد أمر الله لموسى بأن يكتب موسى وليس الرب وكذلك فى التثنية ١/١٠الكاتب هو موسى فمن ترىهو الكاتب هل هو الرب أم موسى أفيدونا يرحمكم الله

٢٣١- متى ١٩/٢٨

{فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والأبن والروح القدس }

لوقا ٤٧/٢٤

{وأن يكرزوا باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم }

أعمال الرسل ٣٨/٢

{فقال لهم بطرس : توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا الروح القدس }

التعليق

الخلاف والتناقض هنا فى التكريز والمغفرة للخطايا ٠هل على اسم يسوع فقط أم على اسم الثالوث المقدس الآب والأبن والروح القدس ٠

٢٣٢- أعمال الرسل ١٩/٩

{وتناول طعاما" فتقوى ٠وكان شاول مع التلاميذ الذين فى دمشق أياما" }

غلاطية ١٨/١

{ثم بعد ثلاث سنين صعدت إلي أورشليم لأتعرف ببطرس ؛فمكثت عنده خمسة عشر يوما" }

أعمال الرسل ٢٦/٩

{ولما جاء شاول إلي أورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ ٠وكان الجميع يخافونه غير مصدقين أنه تلميذ فأخذه برنابا وأحضره إلى الرسل }

التعليق

هل كان شاول {بولس }مع التلاميذ فى دمشق فور مقابلته ليسوع وحواره معه وقول يسوع له لماذا تضطهدنى وعمى بولس من الضوء الشديد أو النور الشديد أم أنه لم يقابل بطرس التلميذ الأول وصخرة الكنيسة إلا بعد ثلاث سنين كان فيهم بولس قد كرز وبشر بيسوع من عنده ولم يسمع لمن عايشوا يسوع من التلاميذ ومن هنا جاءت المسيحية البولسية وليست المسيحية اليسوعية وحدث ماحدث لهم من تفرق وتشرزم

٢٣٣- متى ٢٠/٢٠-٢١

{حينئذ تقدمت إليه أم زبدى مع أبنيها وسجدت له وطلبت منه شيئا" ٠فقال لها :ماذا تريدين ؟ قالت له : قل أن يجلس أبناى هذان واحد عن يمينك والآخرعن اليسار فى ملكوتك }

مرقس ١٠/٣٥-٣٧

{وتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدى قائلين :يامعلم نريد أن تفعل لنا كل ماطلبنا فقال لهما :ماذا تريدان أن أفعل لكما؟ فقالا له : أعطنا أن نجلس واحدعن يمينك والآخر عن يسارك فى مجدك }

التعليق

أولا" : من الذى طلب من يسوع أن يجلس ابنا زبدى هل هى الأم كما قال متى ٢٠/٢٠أم من طلب ذلك هم ابنا زبدى بذاتهما ؟

ثانيا" : هذا الكتاب أملاه الروح القدس على كل من متى ومرقس فهل نسى الروح القدس ماقاله لكل منهم ؟

ثالثا" : عندما تتناقض الوقائع مع بعضها البعض يفقد الكتاب كل مصداقيه وبالتالى تسقط كل تعاليمه ويدخل الشك كل جزئية فيه

وبالتالى تنهدم العقيدة من أساسها فلا تجد خطية أصلية ولاتجسد ولاتثليث وتنهار المسيحية بأكملها لأن أساسها وهو الكتاب ليس له مصداقية ٠

٢٣٤-مرقس ١٤/٥٧-٥٨

{ثم قام قوم وشهدوا عليه زورا" قائلين :نحن سمعناه يقول : إنى أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيدى ؛وفى ثلاثة أيام أبنى آخر غير مصنوع بأياد }

يوحنا ٢/١٩

{أجاب يسوع وقال لهم :انقضوا هذا الهيكل وفى ثلاثة أيام أقيمه }

التعليق

من مرقس نعلم أنهم شهدوا عليه زورا" على كلام أنه تفوه به وقاله ولكن نجد فى يوحنا أنه قال هذا الكلام فعلا" ولم يتم الشهادة الزور عليه بل قال فمن نحن نصدق ؛هل قال هذا الكلام أم لم يقل هذا الكلام ؟

٢٣٥ –أخبار الأيام الأول ٣/١١-١٢

{وابنه يهوشافاط وابنه يورام وابنه أخزيا وابنه يوآش وابنه أمصيا وابنه عزريا وابنه يوثام }بمعنى يوثام بن عزريا بن أمصيا بن يوآش بن أخزيا بن يورام}

متى ١/٨

{وآسا ولد يهوشافاط ويهوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزيا وعزيا ولد يوثام }

التعليق

أولا":فى الأخبار عزريا ابن أمصيا وفى متى عزيا بن يورام ٠

ثانيا":فى الأخبار ثلاثة ملوك هم أخزيا ويوآش وأمصيا وغير موجودين فى متى حيث قال متى عزريا ابن يورام وفى الأخبار عزيا بن أمصيا بن يوآش بن أخزيا ابن يورام فبين عزريا ويورام ثلاثة أجيال ٠

ثالثا":لوقيل أن متى أهملهم لأنهم خطاة نقول يوجد فى النسب يهوذا الزانى بزوجة أبناه وداود الزانى بزوجة أوريا الحثى قائد جنده

وغيرهم ثم أن متى صرح بأن الأجيال أربعة عشر جيلا" مما يدل على عدم معرفته بالنقص عنده ٠

٢٣٦ ــتكوين ٢٣/٨ـ٩

{فقام إبراهيم وسجد لشعب الأرض لبنى حث وكلمهم قائلا": إن كان فى نفوسكم أن أدفن ميتى من أمامى فاسمعونى والتمسوا لى من عفرون بن صوحر أن يعطينى مغارة المكفيلة التى له التى فى طرف حقله بثمن كامل يعطينى أياها }

أعمال الرسل ١٦/٧

{ونقلوا إلى شكيم ووضعوا فى القبر الذى أشتراه إبراهيم بثمن فضة من بني حمور بن شكيم }

التعليق

أولا" :من هو صاحب القبر الذى أشتراه منه إبراهيم هل هو :شكيم من بنى حمور أم هو عفرون بن صوحر ؟

ثانيا": هل هو فى عفرون أم فى حمور بلد شكيم ؟

٢٣٧ـ تكوين ٩/٥

{وعاش أنوش تسعين سنة وولد قينان ــوعاش قينان سبعين سنة وولد مهللئيل }

تكوين ٢٤/١٠

{وأرفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر }

لوقا ٣/٣٦ـ٣٨

{شالح بن قينان بن أرفكشاد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهللئيل بن قينان بن أنوش بن شيت }

التعليق

أولا": هل أرفكشاد ولد شالح كما فى تك ٢٤/١٠ أم قينان كما فى لو ٣/٣٦ ٠

ثانيا":هل شالح ابن قينان لو٣/٣٨ أم شالح ابن أرفكشاد ٠

ثالثا":هل هو قينان واحد كما فى التكوين وهو ابن أنوش أم قينائين كما فى لوقا بن أرفكشاد وابن أنوش ٠

٢٣٨ ــتثنية ١٦/٢٤

{لايقتل الآباء عن الأولاد ولايقتل الأولاد عن الآباء ٠كل إنسان بخطيئته يقتل }

خروج ٥/٢٠

{لاتسجد لهن ولاتعبدهن لآنى أنا الرب إلهك إله غيور ؛أفتقد ذنوب الآباء فى الأبناء فى الجيل الثالث والرابع من مبغضى }

إرمياء ٢٩/٣١-٣٠

{فى تلك الأيام لايقولون بعد :الآباء أكلوا حصرما" ٠وأسنان الآباء ضرست ٠بل كل واحد يموت بذنبه ٠كل إنسان يأكل الحصرم تضرس أسنانه }

إرمياء ١٨/٣٢

{صانع الإحسان لإلوف ومخازى ذنب الآباء فى حضن بنيهم بعدهم الإله العظيم الجبار رب الجنود اسمه }

التعليق

أولا": عدم توريث الذنب واضح جلى كما فى التثنية وإرمياء ٢٩/٣١بينما نجد أرمياء ١٨/٣٢ يورث الذنب وكذلك بالخروج للجيل الثالث والرابع ٠

ثانيا": نجد أرمياء يناقض نفسه كما فى ٢٩/٣١ و ١٨/٢٣ ٠

٢٣٩ – خروج ٣٧/١٢

{فأرتحل بنوإسرائيل من رعمسيس إلى سكوت ؛نحو ست مئة ألف ماش من الرجال عدا الأولاد }

العدد ٣٢/٢

{هؤلاء هم المعدودون من بنى إسرائيل حسب بيوت آبائهم ٠جميع المعدودين من المحلات بأجنادهم ست مئة ألف وثلاث مئة وخمسون }

التعليق

الفرق ظاهر ٦٠٠٠٠٠ ست مئة ألف أم ٦٠٠٠٠٠ ست مئة ألف وثلاثمئة وخمسون والفرق واضح جدا" سفر العدد به زيادة ٣٥٠ رجل

٢٤٠ –تكوين ١٣/١٥-١٤

{فقال لإبرام :أعلم يقينا" أن نسلك سيكون غريبا" فى أرض ليست لهم ويستعبدون لهم ٠فيذلونهم أربع مئة سنة ٠ثم الأمة التى يستعبدون لها أنا أدينها وبعد ذلك يخرجون بأملاك جزيلة }

الخروج ١٢/٤٠-٤١

{وأما إقامة بنى إسرائيل التى أقاموها فى مصر فكانت أربع مئة وثلاثين سنة ٠وكان عند نهاية أربع مئة وثلاثين سنة ٠فى ذلك اليوم عينه أن جميع أجناد الرب جرجت من أرض مصر }

التعليق

ماهى المدة التى تم فيها إذلال بنى إسرائيل هل كانت ٤٠٠سنة أم ٤٣٠سنة ٠

٢٤١ –الأخبار الأول ٦/٧-٩

{ومرايوث ولد أمريا وأمريا ولد أخيطوب وأخيطوب ولد صادوق وصادوق ولد أخيمعص وأخميعص ولد عزريا وعزريا ولد يوحانان }

عزرا ١/٧

{عزرا بن سرايا بن عزريا بن حلقيا بن شلوم بن صادوق بن أخيطوب بن أمريا بن عزريا بن مرايوث }

التعليق

فى عزرا {مريوث والد عزريا }وفى الأخبار {يوحانمان بن عزريا بن أخيمعص بن صادوق بن أخيطوب بن أمريا بن مريوث } فى عزرا لاتوجد أجيال بين عزريا ومرايوث فى حين أن الأخبار به ست أجيال زيادة والسؤال أين ذهبت تلك الأجيال فى عزرا ؟

٢٤٢ –يوحنا ٨/٧-٩

{إصعدوا أنتم إلى العيد ؛أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيد ؛لأن وقتى لم يكمل بعد ٠قال لهم هذا ومكث فى الجليل }

يوحنا ١٠/٧

{ولما كان إخوته قد صعدوا ؛حينئذ صعد هو أيضا" إلى العيد لاظاهرا"بل كأنه فى الخفاء}

التعليق

النصــان فى يوحنا ٧ومتتابعين ٨-٩ ثم ١٠ومع ذلك نجده يقول أنه لن يصـــعد إلى العيد لأن وقته لم يكتمل ثم نجده يصـــعد متخفيا" خائفا" ٠فلماذا يكذب عليهم ويقول لن يصعد ثم يصعد ولماذا يخاف وهو الرب ابن الله الذى قاتل الشيطان أن الله الآب موكل له ملائكته حتى لاتصـــدم قدمه بالحجارة ومع ذلك يخاف فيكذب على أخوته ويقول لن أصـعد ويصـعد والسؤال هذه أخلاق ابن لله ورب معبود لهم ؟

٢٤٣ ــالعد د ٣/٤

و٢٣/٤ ؛٣٠ ؛٣٥ ؛٣٩ ؛٤٣ ؛٤٧

{وخذ عدد بنى قهاث من بنى لاوى حسـب عشـائرهم وبيوت آبائهم ؛من ابن ثلاثين سنة فصاعدا" إلى ابن خمسين سنة ؛كل داخل فى الجســد ليعمل عملا"فى خيمة الأجتماع }وتكرر النص حســب كل عشيرة كما هو مبين لك }

العدد ٨/٢٤-٢٥

{وهذا ما للاَويين :من ابن خمس وعشـرين سـنة فصــاعدا" يأتون ليتجندوا أجنادا" فى خيمة الأجتماع ٠ومن ابن خمســين ســـنة يرجعون من جند الخدمة ولايخدمون بعد }

التعليق

كم سـن من يقوم بالخدمة هل هو خمس وعشـرون أم ثلاثون عاما" ؛لابد أن أحدهم خطأ والآخر صــواب أو كلاهما خطأ ولايمكن أن كلاهما صـواب ؛أما سـن نهاية الخدمة فهو خمسـون عاما" فى كلا النصان ٠

٢٤٤ ــمتى ١٠/٥-٦

{هؤلاء الأثنى عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلا": إلى طريق أمم لاتمضوا ؛وإلى مديمة السامريين لاتدخلوا ٠بل اذهبوا بالحرى إلى خراف بيت إسرائيل الضالة }

متى ٢٤/١٥

{فأجاب وقال : لم أرسل إلا إلي خراف بيت إسرائيل الضالة}

مرقس ١٥/١٦

{وقال لهم اذهبوا إلي العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها }

التعليق

السؤال لمن جاء يسوع للعالم ؟ هل إلى خراف بيت إسرائيل الضالة كما جاء فى متى ٥/١٠-٦؛متى ٢٤/١٥ أم جاء إلى العالم أجمع كما قال مرقس مع العلم أنه فى متى قال لهم لاتدخلوا مدينة السامريين مما يعنى أنه لم يأتى لهم أبدا" ؛ثم أين هو الإنجيل الذى أمرهم به ليكرزوا ؟ إن ما نراه بأيديهم الأن أربعة أناجيل هى متى ومرقس ولوقا ويوحنا وهى كتب سيرة حياة ليسوع وليس بها تشريع ولاعبادة كما أنها متضادة ومختلفة ومتناقضة بينها ولاتبنى عقيدة سليمة وهناك رأى أخر هو أن نهاية مرقس غير موجودة بالمخطوطات القديمة وبذلك تكون غير صحيحة ويكون التكريز فقط لخراف بيت إسرائيل الضالة وليس للعالم كله كما يدعون وأن المسيحية لم تكن أكثر من دعوة لعودة اليهود لجادة الصواب بعد أن ضلوا الطريق فجاء لهم عيسى ليوضح لهم طريق الرجوع لله والعودة وما قيل من التكريز لليهود هو الصحيح وللعودة لموضوع التكريز ستجد الآتى :-

متى ١٩/٢٨ كرزوا للأمم ؛ لوقا ٤٧/٢٤ كرزوا للأمم ؛ مرقس ١٥/١٦للعالم كرزوا وكما قلنا نهاية الإنجيل غير معترف بها كما قال متى المسكين عند شرحه له

يوحنا لايوجد عنده دعوة للتكريز ٠

٢٤٥ ــمرقس ٣٩/١٥

{ولما رأى قائد المئة الواقف مقابله أنه صرخ هكذا وأسلم الروح ؛قال حقا" كان هذا الإنسان ابن الله }

لوقا ٤٧/٢٣

{فلما رأى قائد المئة ماكان ؛مجد الله قائلا" :بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا"}

متى ٥٤/٢٧

{وأما قائد المئة والذين معه يحرسون يسوع فلما رأوا الزلزلة وماكان خافوا جدا" وقالوا :حقا" كان هذا ابن الله }

التعليق

ماذا قال قائد المئة بعد أن صرخ يسوع وأسلم الروح ؟

متى يقول {حقا" كان هذا ابن الله }هذا الكلام قال به الحرس والقائد

لوقا يقول {بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا"} قائد المئة فقط

مرقس يقول {حقا" كان هذا الإنسان ابن الله } قائد المئة فقط ٠

يوحنا لم يصدر عن قائد المئة أو الحرس أى كلام عن يسوع ٠

٢٤٦ – متى ٧١/٢٦

{ثم إذ خرج إلي الدهليز رأته أخرى فقالت للذين هناك :وهذا كان مع يسوع الناصرى فأنكر بقسم :إنى لست أعرف الرجل }

مرقس ٦٩/١٤

{فرأته الجارية أيضا" وابتدأت تقول للحاضرين :إن هذا منهم فأنكر أيضا"}

لوقا ٥٨/٢٢

{وبعد قليل رأه آخر وقال وأنت منهم فقال بطرس :يا إنسان لست أنا }

يوحنا ٢٥/١٨

{فقالوا له :ألست أنت أيضا" من تلاميذه ؟فأنكر ذاك وقال :لست أنا }

التعليق

١- فى متى رأته جارية أخرى وفى مرقس نفس الجارية التى شاهدته من قبل وفى لوقا رأه آخر أى رجل وليس جارية وفى يوحنا رأه مجموعة لأنه قال { فقالوا } وليس جارية ولا رجل ٠

٢- فى متى {أنكر بقسم لست أعرف الرجل }مرقس قال{فأنكر أيضا"} وليس بقسم أما لوقا فقال {يا إنسان لست أنا }أما يوحنا فقال {فأنكر وقال لست انا ٠ هذه تناقضات واضحة للغاية وليست من عندى بل من كتابكم ٠

٢٤٧- متى٧٣/٢٦

{وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس :حقا" أنت أيضـــا" منهم فإن لغتك تظهرك فأبتدا" حينئذ يلعن ويحلف :إنى لاأعرف الرجل }
مرقس ٧٠/١٤
{وبعد قليل قال الحاضـــرون لبطرس :حقا" أنت منهم لأنك جليلى أيضـــا"ولغتك تشـــبه لغتهم فابتدأ يلعن ويحلف :إنى لا أعرف هذا الرجل الذى تقولون عنه}
لوقا ٥٩/٢٢
{أكد آخر قائلا" :بالحق إن هذا أيضـــا" كان معه لأنه جليلى أيضا"٠فقال بطرس يا إنسان لست أعرف ماتقول }

يوحنا ٢٦/١٨
{قال واحد من عبيد رئيس الكهنة ؛وهو نسـيب الذى قطع بطرس أذنه :أما رأيتك أنامعه في البسـتان ؟فأنكر بطرس أيضـا" وللوقت صاح الديك }
التعليق
١- متى قال {جاء القيام }وقال مرقس {قال الحاضـرون}وقال لوقا {وأكد آخر } وقال يوحنا {قال واحد من عبيد رئيس الكهنة }وحدد شخصه ٠
٢-تم التعرف على بطرس وفى متى {لغتك تظهرك }وفى مرقس قال {أنت جليلى ولغتك تشـــبه لغتهم }وفى لوقا يقول {لأنه جليلى }دون التطرق إلى لغة بطرس وكأنه لم يتكلم ويوحنا قال {رأيتك معه فى البستان }
٣- فى متى {أخذ يلعن ويحلف أنى لا أعرف الرجل }
فى مرقس {يلعن ويحلف أنى لاأعرف الرجل الذى تقولون عنه }
فى لوقا {ياإنسان لست أعرف ماتقول }
فى يوحنا {فأنكر بطرس }

٤-السؤال ماهو النص الأصلى الموجود بالمخطوطات وكيف يتم ترجمة نص لاتتفق عليه ترجمة مع أخرى كما سبق ورأينا ٠

٢٤٨-تناقض فى ترتيب الأحداث

من بداية القبض على يســوع وحتى المحاكمة أمام بيلاطس وإنكار بطرس له ٠

متى

٢٦{٥٧/والذين أمسكوا يسوع مضوا به إلى قيافا رئيس الكهنة ٦١/وقالا:قال إنى أقدر أن أنقض هيكل الله وفى ثلاثة أيام أبنيه ٦٩/فجاءت جارية قائلة وأنت قائلة وأنت كنت مع يسوع الجليلى ٧١/ رأته أخرى ٧٣/وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس حقا" أنت منهم }**٢٧**{١/ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة والشيوخ على يسوع ليقتلوه ٠فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس النبطى الوالى }

الخلاصة

{قبض ثم عند قيافا ثم إنكار بطرس ثلاث مرات ثم محاكمة بيلاطس له}لاحظ أنه لاوجود لحنان كما سوف يقول يوحنا أنه حاكم يسوع أولا" أنه قال أنه سوف يهدم الهيكل ويقيمه فى ثلاثة أيام كدليل إدانة للحكم٠

مرقس

١٤{٥٣/فمضوا بيسوع إلى رئيس الكهنة {قيافا}٥٨/سمعناه يقول: إنى أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادى وفى ثلاثة أيام أبنى آخر ٦٧/نظرت إليه وقالت :وأنت كنت مع يسوع الناصرى ٦٩/ فرأته الجارية أيضا" ٧٠/وبعد قليل أيضا" قال الحاضرون لبطرس :حقا" أنت منهم }**١٥**{وأسلموه إلى بيلاطس}

الخلاصة

القبض ثم عند قيافا ثم إنكاربطرس له ثلاث مرات ثم إلى بيلاطس ولاحظ لاوجود لحنان هنا كما أن الشـهود أختلفوا وأنه قال عن هدم الهيكل ٠

لوقا

{٥٤/فإخذوه وساقوه وأدخلوه إلى بيت رئيس الكهنة ٥٦/٠/فرأته

جارية/٥٨/وبعد قليل رآه آخر /٥٩/أكد آخر قائلا" :بالحق إن هذا أيضا" كان معه لأنه جليلى أيضا"}٢٣{فقام كل جمهورهم وجاوءا به إلى بيلاطس }

الخلاصة

القبض ثم عند قيافا ثم تراه جارية ثم آخر ثم آخر ثم إلى بيلاطس ولايوجد حديث عن هدم الهيكل وأقامته ولاحظ الشهود على بطرس جارية ورجلان ٠

يوحنا

١٨{قبضـــوا على يســـوع وأوثقوه ومضـــوا به إلى حنان أولا" /١٧/فقالت الجارية البوابة لبطرس ألست أنت أيضا" من تلاميذ هذا الإنســـان /٢٤/وكان حنان قد أرســـله موثقا" إلى قيافا رئيس الكهنة /٢٥/فقالوا له ألســـت أنت أيضـــا" من تلاميذه ؟/٢٦/قال واحد من عبيد رئيس الكهنة ٠٠أما رأيتك أنا معه فى البستان ؟}

الخلاصة

{الجارية قالت لبطرس أنت منهم ثم يرســـل لحنان يحقق معه ثم مجموعـة تتعرف على بطرس فينكر ثم واحـد يقول لـه أنـت من تلاميذ يســـوع }فيكون هنا حنان وغير موجود عند متى ومرقس ولوقا ويكون فى متى ومرقس كلام عن هدم الهيكل وغير موجود عند لوقا ويوحنا ٠وفى نص متى ومرقس ولوقا القبض على يسوع ثم التوجه بـه إلى الوالى قيافا أمـا فى يوحنـا فنجد حنـان ثم إنكار بطرس ثم إلى قيافا ثم نكران بطرس مرتان ثم إلى بيلاطس ٠

خلاصة الخلاصة

متى {القبض عند قيافا نكران جارية ثم أخرى ثم الحاضـــرين ثم بيلاطس }

مرقس{القبض عنـد قيـافـا ونكران جـاريـة ثم نفس الجـاريـة ثم الحاضرين ثم بيلاطس }

لوقـا{القبض عنـد قيـافـا ثم جـاريـة ثم رجـل ثم رجـل آخر ثم إلى بيلاطس }

يوحنا {القبض وعند حنان ثم جارية تتعرف عليه ثم عند قيافا ثم يتعرف عليه الحاضرين ثم واحد من العبيد ثم أمام بيلاطس }

هل هذا كلام للرب ألهم به رجال الله ليكتبوه ومع ذلك تجد خلافات رهيبة بين النصــوص وفى أربعة بشــارات داخل ترجمة الفاندايك وليس بين تراجم مختلفة ؟

الخلاصة

الكتاب مملوء بالأختلافات بين التراجم فلن تجد ترجمة تشــبه أخرى ولو أراد باحث أن يتفرغ لجمع تلك الاختلافات بين التراجم العربية والأجنبية لوجد الآف من تلك العينة ؛و هذا شــئ معترف به بين علمائهم وخاصـــة الغربيين منهم حيث نجد تراجمهم مملوءة بتلك الأعترافات وخاصة الهوامش والتعليقات بل نجد بعض التراجم كما فى اليســوعية تذكر ذلك بكل أريحية ولم نجد اليســوعية قالت عن سفر من أسفار الكتاب أن مؤلفه هو فلان بكل تأكيد بل تقول ويظن أو ربما يكون فلان هو المؤلف دون جزم ولكن المصيبة هى
تناقضات الكتاب فى الترجمة الواحدة حيث نجد الفاندايك تتناقض مع نفسها ولو أتجهنا لأى ترجمة سنجد نفس الكلام وهو أن الترجمة مثلها مثل الفاندايك مملوءة بالتناقضات سواء كانت عربية
أو غربية ولو بأى لغة وســنجد أنفســنا أمام كم رهيب من تلك الاختلافات والتناقضات ٠

وهنا سـؤال هام جدا" وهو : نحن نلاحظ أن الباحثين فى المسـيحية لهم وجهات نظر وهم قد يبحثون فى ألوهية يســوع وأثبات عدم صـــحتها أو البحث فى المخطوطات أو البحث فى أصــول الكتاب ؛ولكن من وجهة نظرى أن البحث فى تناقضــات واختلافات الكتاب وعدم صحة نسبة أى سفر لصاحبه هو المعول القوى فى هدم تلك العقيدة لماذا ؟

الأجابة :أن كتاب النصــارى طالما به كل هذا ولم نجد له مؤلف أو كاتب فبالتالى يكون كل شئ فى المسيحية مبنى على خطأ وليس له مصداقية ومهدوم من أساسه
من قبل أن نوغل فى البحث ٠

مراجع الكتاب

١- تراجم الكتاب المقدس {فانديك /عربية مشتركة /يسوعية /مبسطة }
٢-ترجمة الحياة
٣-العهد الجديد /دار الحياة بالأردن
٤-التوراة السامرية مع مقارنتها بالعبرية
٥-إزائية الأناجيل الأربعة /تنسيق الأب صبحى حموى اليسوعى
٦-ذلك الرجل ماذا قال عنه اليهود /أبيجدور شنان
٧-أساطير اليهود /طارق سرى
٨-عزرا كاتب التوراة بين الوحى والتحريف /إسماعيل حامد
٩-مرشد الطالبين /دكتور سمعان كهلوى
١٠-إنجيل لوقا الدراسى
١١- سيرة المسيح /جورج فورد
١٢-دراسة الكتب المقدسة (التوراة والأنجيل والقرآن والعلم الحديث) بوكاى

١٣-صليب العار لماذا نتمسك به /الفريد صموئيل
١٤-قيامة المسيح خدعة أم حقيقة /الفريد صموئيل
١٥-لماذا ولد المسيح /مكس ميشيل
١٦-ردود كتابية منطقية على مزاعم وإفتراءات خيالية /القس منسى يوحنا
١٧-إكتشاف الكتاب المقدس ، الأنجيل السينائى /جيمس بنتلى
١٨-الكتاب المقدس يتحدى مشاكل الأعتراضات /القس صموئيل مشرقى
١٩-أبو كريفا العهد الجديد الجزء الأول أناجيل الطفولة /عبد المسيح بسيط
٢٠-دراسة فى التوراة والأنجيل /د كامل سعفان
٢١- إذا كان المسيح إلها"فكيف تألم ومات؟/ القس عبد المسيح بسيط
٢٢-هل قال المسيح أنا الله فأعبدونى /القس عبد المسيح بسيط
٢٣-الكتاب المقدس كلمة الله أم كلمة البشر /جومال
٢٤-لغز الثالوث /جومال
٢٥-العصر القبطى /الشماس الأكليريكى –سمير جيد يوسف
٢٦-المسيح إله أم إنسان /محمد مجدى مرجان (شماس سابق)
٢٧-عقيدة الصلب والفداء /محمد رشيد رضا
٢٨-إظهار الحق /رحمة الله بن خليل الرحمن الهندى
٢٩-مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية /أميل ماهر إسحق
٣٠-من كتب التوراة /ريتشارد فريدمان
٣١- دعوة الحق بين الإسلام والمسيحية /للقاضى منصور حسين
٣٢-الله واحد أم ثالوث /محمد مجدى مرجان
٣٣-مخطوطات نجع حمادى وقمران
٣٤-المسلم عدوا وصديقا" /ماريا سوليداد ترجمة دكتور – عبد العال صالح طه
٣٥-مخطوطات البحر الميت /أ- برونز ترجمة محمود العابدى
٣٦-محاضرات فى النصرانية /الشيخ محمد أبو زهرة
٣٧-تحريف مخطوطات الكتاب المقدس /أ على الريس

٣٨-تأثر المسيحية بالأديان الوضعية / د /أحمد على عجيبة
٣٩-تاريخ الكتاب المقدس /كارين أرمســـترونج ترجمة /د محمد صفار
٤٠- الإنجيل المفقود /محمد حسنى يوسف
٤١- إنجيل الديداكى
٤٢- نشأة الطوائف المسيحية /دير أقباط الفيوم الأرثوزكسى
٤٣- تاريخ العالم الغربى /ل ج شينى
٤٤-رسالة التثليث والتوحيد /يسى منصور
٤٥-إنجيل يهوذا /القس عبد المسيح بسيط
٤٦- نقد إنجيل برنابا /يسى منصور
٤٧-بدعة الرهبنة /د حنين عبد المسيح
٤٨-بدعة كهنوت إكليروس / د حنين عبد المسيح
٤٩-الله واحد فى ثالوث أو ثالوث فى واحد أو لاإله /بولس فرج بولس
٥٠-العهد القديم كما عرفته كنيسة الإسكندرية /دار مجلة مرقس
٥١-الكتاب المقدس /مجلة مرقس
٥٢-حقيقة لاهوت المسيح /جوش ماكدويل وبارت لارسون
٥٣-عبادة الأصنام فى الكنيسة الأرثوزكسية / د حنين عبد المسيح
٥٤-التقليد الكنسى أم إنجيل المسيح /ثروت فؤاد
٥٥-ثلاث حقائق أساسية /يوسف رياض
٥٦-أصول التطرف لليمين المسيحى فى أمريكا /كيمبرلى بلاكر
٥٧-البحث عن الأثنى عشر رسولا" /وليام ستيورات
٥٨-الديانات القديمة /جورج كوكس
٥٩- الواقع والأسطورة فى التوراة زينون كاسيدوفسكى
٦٠- التوراة كتاب مقدس أم جمع أساطير /يوتاكسيل
٦١- خرافات التوراة /دوان
٦٢- دائرة المعارف الكتابية
٦٣-قاموس الكتاب المقدس
٦٤-المحيط الجامع
٦٥- إعترافات القديس جيروم

٦٦-أساقفة كنيسة أنجلترا والألوهية
٦٧-اختلافات الكتاب المقدس /لواء أحمد عبد الوهاب
٦٨-اختلافات الكتاب المقدس /سامى شحاته
٦٩-الحذف والتبديل /ياسر جبر
٧٠-كنت نصرانيا" /للقس عبد سعد (سابقا")
٧١-من الكنيسة للمسجد /للراهبة السابقة البريطانية – مارى ويلز
٧٢-ممحاكات التأويل فى متناقضات الإنجيل /أحمد فارس الشدياق
٧٣-موسوعة نقض المسيحية /عادل محمد
٧٤- هل تشهد الكنيسة بتحريف كتابها
٧٥- أخلاق الإنجيل /ألبير بايه
٧٦-ما أخفاه اليهود فى كتبهم /أحمد حسين
٧٧-أجوبة جلية فى بطلان كتب اليهودية والنصرانية
٧٨-مناظرات مرئية لعدد من الكهنة مع مناظرين مسلمين
٧٩-مواقع إسلامية ومسيحية على شبكة الأنترنت

{الكتب المؤلفة بأيدى علماء وكتاب مسلمين تم الأستعانة بما فيها من أراء
لعلماء مسيحيين وليس أراء المسلمين أو أن هؤلاء الكتاب كانوا مسيحيين سابقا"}